تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الحادي عشر

عبدالله وعبدالرحمن

٤٨٩٨ - ٥٤٠٥

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

باب العين

ذكر من اسمُهُ عبدالله وابتداءُ اسم أبيه حرفُ الألف

٤٨٩٨- عبدالله بن أحمد بن حَرْب، أبو هِفَّان المِهْزَميُّ الشَّاعر[١].

أحسبه من أهل البَصْرة سكنَ بغدادَ. وكان له محل كبيرٌ في الأدب، وحدَّث عن الأصمعي. روى عنه أحمد بن أبي طاهر، وجُنيد بن حكيم الدَّقَّاق ويَموت بن المُزَرَّع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا جُنيد بن حكيم بن جُنيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو هفَّان الشَّاعر، قال: حدثنا الأصمعي، عن ابن عوْن، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «امرؤ القيس قائدُ الشُّعراء إلى النار»[٢].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يحيى العَنْبَري يقول: سمعتُ أبا تُراب الأعمشي يقول: بينا أبو هِفَّان الشاعر يمشي في بعض طُرُق بغداد، إذ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المِهْزَمي» من الأنساب. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٤٨٦، والميزان ٤/ ٥٨٢.

(٢) منكر، قال الذهبي في الميزان (٤/ ٥٨٢) في صاحب الترجمة: «احدث عن الأصمعي بخبر منكر». وجنيد بن حكيم ليس بالقوي كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٦٩١).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٠٤ من طريق أحمد بن محمد بن حرب عن أبي داود المروزي عن الأصمعي، به، وأحمد بن محمد كذاب (الميزان ١/ ١٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٨، وبحشل في تاريخ واسط ١٢٢، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٩١)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٠، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٠٤ و٧/ ٢٥٩٨ و٢٧٥٥، والمصنف في شرف أصحاب الحديث ١٠١- ١٠٢، وعبدالغني المقدسي في جزء أحاديث الشعر (٣٨) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفي إسناده أبو الجهم الواسطي ضعيف جدًا (الميزان ٤/ ٥١٢).

نظَرَ إلى رجلٍ من العامة على فرس، فقال: مَن هذا؟ فقيل: كاتبُ فلان، ثم مَرَّ به آخر، فقالَ: مَن هذا؟ فقيل: كاتبُ فلان، فأنشأ أبو هفَّان يقول [من المتقارب]:

أيا ربِّ قد ركب الأرذلو ... ن ورجْلي من رحلتي دامية

فإن كُنتَ حاملنا مثلَهم ... وإلا فأرْجِل بَني الزَّانيَة

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني الهَدادي، قال: استقبلَ أبو هفَّان أحمدَ بن محمد بن ثَوَابة، وأبو هَفَّان على حمار مُكار، فقال: يا أبا هفَّانَ تركبُ حَميرَ الكرَاء؟ فأجابه أبو هفَّان من ساعته [من المتقارب]:

ركبتُ حَميرَ الكرا ... ء لقلة من يُعْتَرَى

لأن ذَوي المَكْرما ... ت قد غُيِّبوا في الثَّرَى

فقال له أحمد: قلت هذا في وقتك هذا؟! قال: لا، قلته غدًا!

٤٨٩٩- عبدالله بن أحمد بن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد، أبو عبدالرحمن المَرْوَزيُّ، مولَى بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعي، ويُعرف بابن شَبُّويه(١).

من أئمة أهل الحديث، سمعَ أباه، وعَبْدان بن عُثمان، وعليّ بن الحسن ابن شَقيق، وآدم بن أبي إياس، وأبا اليمان الحمْصي، وأبا غسَّان مالك بن إسماعيل، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وإسحاقَ بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء، وغيرَهم. وكان رحَلَ مع أبيه، ولَقِيَ عدَّةً من شيوخه.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشبويي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوّزي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن شَبُّويه المَرْوَزي سنة خمس وأربعين ومئتين قدمَ للحج وأحمد بن منصور ابن راشد، قالا: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق المَرْوَزي، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لموضع سَوْط، أو عصا، في الجنَّة خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[1].

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل عن أبي سعد الإدريسي، قال: عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه المَرْوَزي كان من أفاضل الناس، ممن له الرِّحلة في طَلَب العلْم.

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرني سعيد بن محمد عن أبي أحمد الحَنَفي، قال: مات

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه بحشل في تاريخ واسط ١٦٠، وعبدالله بن أحمد في زياداته على الزهد (١١٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢، والبخاري ٤/ ٢٠ و١٤٤ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٣ حديث (١٥٣٢٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٥)، وأحمد ٢/ ٣١٥، وابن حبان (٦١٥٨)، والبغوي (٤٣٧٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٨، والدرامي (٢٨٢٣) و(٢٨٣١) و(٢٨٤١) والترمذي (٣٠١٣) و(٣٢٩٢)، وابن ماجة (٤٣٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٨)، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٨٣ و١٨٤، والبغوي (٤٣٧٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣، والدولابي في الكنى ١/ ١٠٣، وأبو نعيم في صفة الجنة (٥٩) من طريق أبي أيوب عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣١٦)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٩٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٧، من طريق الأعرج عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان (٧٤١٨) من طريق سليم بن جبير عن أبي هريرة، بنحوه.

عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه سنة خمس وسبعين ومئتين.

٤٩٠٠ - عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كَثِير، أبو العباس العَبْديُّ ابن الدَّورقيُّ[١].

سمع مُسلم بن إبراهيم، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وعفَّان بن مُسلم، وأبا عُمر الحَوْضي، وحَرَمي بن حَفْص، وعَمرو بن مَرْزوق، وأبا كامل الجَحْدَري، وإبراهيم بن المُنذر الحزَامي، والأزرق بن عليّ، ويحيى بن مَعين، ومالك بن عبدالواحد، والنَّضر ابن طاهر، ومَيْمون بن موسى المَرَئي، وعبدالله بن سَلَمة ابن عيَّاش العامري، وفُضَيل بن عبدالوهاب السُّكَّري.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخلَد، ومحمد بن جعفر المَطيري، ومحمد ابن العباس بن نَجيح، وأبو بكر الأدَمي القارىء، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع.

وكان يسكنُ سُرَّ من رأى، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

وقال الدَّارقُطني: هو ثقة[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن كَثير الدَّورقي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، عن جابر، قال: أرادَ الأنصار أن ينتَقلوا من دورهم ويتَحَوَّلوا قريبًا من المَسْجد، فقال النبيُّ ﷺ: «يا بني سَلِمة ديارَكم، فإنما تكتب آثاركم»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدورقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٠).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢ و٣٧١ و٣٩٠، ومسلم ٢/ ١٣١، وأبو يعلى (٢١٥٧) وابن خزيمة (٤٥١)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٧ و٣٨٨، وابن حبان (٢٠٤٢)، والطبراني في الأوسط (٤٣٧٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٠، والبيهقي ٣/ ٦٤. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٤ حديث (٢٢٠٧). =

حدثني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: سمعت أبا العباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كَثير الدَّورقَي يقول: أتيتُ باب عفَّان فاستأذنت عليه فخرج ابنه فقلت: أنا ابن أبي عبدالله الدَّورقي، فسلَّم عليَّ ودخَلَ إلى أبيه فأخبره بمَوْضعي، فدخَلتُ عليه، وسَلَّمتُ فمدَّ يده، فصافَحَني ورَفَعني، وقال: سمعت شُعبة يقول من أتينا أباه فأكرمنا إذا أتانا ابنه أكرمناه، ومن لا فلا، ومن لا فلا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي أبو العباس قدمَ إلينا من سُرَّ من رأى، فسمعنا منه في تُخوم الرُّصافة، ثم إنه زلق من الدَّرجة التي في الدَّار التي نَزَلها فمات، وذلك لأربع عشرة ليلة خَلَت من ربيع الأول سنة ست وسبعين[١].

٤٩٠١- عبدالله بن أحمد بن الحُسين البَزَّاز المَرْوزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حُذيفة إسحاق بن بِشْر البُخاري. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرني أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن الحُسين المَرْوَزي البَزَّاز في قَطيعة الرَّبيع، قال: حدثنا إسحاق بن بِشر، قال: حدثني سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أصْبَحَ وهَمُّه الدُّنيا، فليسَ من الله في شيء»[٢].

= وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦، وعبد بن حميد (١٠٥٨)، ومسلم ٢/ ١٣١ من طريق أبي الزبير عن جابر، بنحوه.

(١) يعني: ومئتين.

(٢) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري متهم (الميزان ١/ ١٨٤)، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: «إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعًا».

أخرجه الحاكم ٤/ ٣١٧، والشجري في أماليه ٢/ ١٧٢، وابن الجوزي في =

٤٩٠٢- عبدالله بن أحمد بن سَوَادة، أبو طالب مولى بني هاشم[١].

حدَّث عن محمد بن بكَّار بن الرَّيان، ومُجاهد بن موسى، ومحمد بن عُبيد بن حساب، وطالوت بن عبَّاد، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وعُبيدالله ابن مُعاذ والحسن بن قَزَعة البَصْريين، والمتوكل بن محمد بن أبي سَوْرة، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي، وبَرَكة بن محمد الحَلَبي، ومحمود بن خالد الدمشقي، وسُليمان بن سيف الحَرَّاني، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس بن عُقدة، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وغيرهم.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو طالب عبدالله بن أحمد ابن سَوَادة، قال: حدثنا محمد بن سوادة، قال: حدثنا محمد بن هاشم البَعْلَبكي، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز عن داود بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي حُرَّة[٢]، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: توفِّي رجلٌ وهو مُحرم، فذُكرَ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «اغسلُوه بماء وسَدْر، وكَفِّنوه في ثَوْبيه، ولا تُقَرِّبوه طَيبًا، ولا تُخَمِّروا رأسَهُ فإنه يُبعَث يوم القيامة يُلَبِّي»[٣].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيليِّ: حدّثك محمد بن فَرُّوخ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن سَوادة صدوقٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة خمس وثمانين ومئتين فيها مات أبو طالب عبدالله

= الموضوعات ٣/ ١٣٢ من طريق إسحاق بن بشر، بنحوه.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حمزة»، محرف.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

ابن أحمد بن سَوادة البَغدادي بطَرَسُوس[1].

٤٩٠٣- عبدالله بن أحمد، أبو محمد الرِّباطيُّ المَرْوَزيُّ[2].

من أكابر شيوخ الصُّوفية، سافر مع أبي تُراب النَّخْشَبي، وقَدِمَ بغدادَ، وكان الجُنيد بن محمد يمدحه، ويُبالغ في وَصفه.

حدثنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: عبدالله المَروزي المعروف بالرِّباطي كنيتُهُ أبو محمد، سألتُ أحمد بن سعيد بن مَعْدان المَرْوَزي عنه، فقال: هو عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، كان مُقدَّمًا ببغداد في أيام الجُنيد، ولم يكن له ببغدادَ نظيرٌ في السَّخاء، وحُسنِ الخُلُق.

قال أبو عبدالرحمن: ويقال: إنَّ اسمَهُ عبدالله بن أحمد بن سعيد الرِّباطي، وهذا أصح، وهو من[3] أستاذي يوسُف بن الحُسين، وكان عالمًا بعُلوم الظَّاهر، وعُلوم الحقائق، وكان من رُفَقاء أبي تُراب النَّخْشبي في أسفاره، وكان الجُنيد يقول: عبدالله الرِّباطي رأس فتْيان خُراسان.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمْداني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثني مُصْعَب بن أحمد بن مُصعب، قال: قَدمَ أبو محمد المَرْوَزي يعني عبدالله الرِّباطي إلى بغداد يريدُ مكة، وكنتُ أحبُّ أن أصحَبَه فأتيتُهُ واستأذنتُهُ وسألته الصُّحبة فلم يأذن لي في تلك السَّنة، ثم قدمَ سنةً ثانية أو ثالثة فأتيتُهُ فسَلَّمتُ عليه وسألتُهُ، فقال: أعزم على شَرط؛ يكونُ أحدُنا الأمير لا يُخالفه الآخر، فقلت: أنت الأمير، فقال: يا أبا أحمد لا بل أنتَ، فقلت: أنتَ أسَنُّ وأولَى، فقال: نعم فلا يجب أن تَعصيني، فقلت: نعم! فخَرجتُ معه، فكان إذا حَضَر الطَّعام يؤثرني به، فإذا عَارَضتُهُ بشيء، قال: ألم أشترِط عليك أن لا

(١) وانظر أخبار أصبهان ٢/ ٥٨- ٥٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرباطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ابن» خطأ فاضح.

تُخالِفَني؟! وكان هذا دأبُنا حتى نَدمتُ على صُحبَتِه لما يُلحق نفسه من الضَّرر، فأصابَنا في بعض الأيام مَطَرٌ شديد ونحن نَسير، فَقال لي: يا أبا أحمد اطلُب الميل فلما رأينا الميل، قال لي: اقعد في أصله، فأقعدني في أصله وجعَلَ يديه على الميل، وهو قائم قد حنى عليَّ وعليه كساء قد تخلل به يُظلُّني من المَطر، حتى تَمَنَّيتُ أني لم أخرج معه لما يلحقُ نفسَه من الضَّرر، فلَم يزل هذا دأبهُ حتى دَخَلنا مكَّة[1].

٤٩٠٤- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حَنبل بن هلال بن أسد، أبو عبدالرحمن الشَّيْبانيُّ[2].

سمعَ أباه، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وكامل بن طَلْحة، ويحيى بن مَعين، وأبا بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وعباس بن الوليد النَّرْسي، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ويحيى عَبْدويه، وسُويد بن سعيد، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وعليّ بن حكيم الأوْدي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وزكريا بن يحيى زَحمويه، وعبدالله بن عُمر بن أبان الجُعْفي، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وهارون بن مَعروف، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وسَلَمة بن شَبيب، وأبا مَعْمَر الهُذَلي، وصالح بن عبدالله التِّرمذي، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن عُبيد ابن حِساب، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وخَلْقًا كثيرًا أمثال هؤلاء.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدائني وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، وعبدالله بن سُليمان الفامي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن عليّ الخُطبي، وإسحاق بن أحمد الكاذي، وأبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن

(١) اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم بتمامها ٦/ ٤٠- ٤١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٥١٦. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ١٨٠.

الصَّوَّاف، وابن مالك القَطيعي، وجماعةٌ سواهم يطول ذكرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا فهمًا.

وقال ابن المُنادي: لم يكن في الدُّنيا أحدٌ أروى عن أبيه منه، لأنه سمعَ «المُسنَد» وهو ثلاثون ألفًا، و«التَّفسير» وهو مئة ألف وعشرون ألفًا، سمعَ منها ثمانين ألفًا، والباقي وجادة[1] وسمع «النَّاسخ والمَنْسوخ» و«التاريخ»، و«حديث شُعبة»، و«المقدَّم والمؤخَّر في كتاب الله تعالى»، و«جوابات القرآن»، و«المَناسك الكبير» و«الصَّغير»، وغير ذلك من التَّصانيف، وحديث الشُّيوخ. قال: وما زلنا نرى أكابر شُيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال، وعلَل الحديث، والأسماء والكُنَى، والمُواظبة على طَلَب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتَى إنَّ بَعْضهم أسرَفَ في تقريظه إيَّاه بالمعرفة وزيادة السَّماع للحديث على أبيه.

حدثني أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: وجدتُ على ظَهر كتاب رواهُ أبو الحُسين بن السُّوسَنْجردي عن إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: بَلَغني عن أبي زُرعة أنه قال: قَال لي أحمد بن حنبل: ابني عبدالله محظوظٌ من علم الحديث أو من حفظِ الحديث، إسماعيل الخُطَبِي يَشُكُّ، لا يكادُ يذاكرُني إلاَ بما لا أحفَظ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر

---

(١) هذه الحكاية التي قالها ابن المنادي انتشرت بين الناس، ولكن أحدًا منهم لم ير هذا «التفسير»، ولذلك ردها الإمام الذهبي، فقال: «ما زلنا نسمع بهذا التفسير الكبير لأحمد على ألسنة الطلبة، وعمدتهم حكاية ابن المنادي هذه... لكن ما رأينا أحدًا أخبرنا عن وجود هذا «التفسير»، ولا بعضه، ولا كراسة منه، ولو كان له وجود، أو لشيء منه، لنسخوه، ولاعتنى بذلك طلبة العلم، ولحصلوا ذلك، ولنقل إلينا، ولاشتهر، ولتنافس أعيان البغداديين في تحصيله، ولنقل منه ابن جرير فمن بعده في تفاسيرهم، ولا والله يقتضي أن يكون عند الإمام أحمد في التفسير مئة ألف وعشرون ألف حديث، فإن هذا يكون في قدر «مسنده» بل أكثر بالضعف... وهذا التفسير لا وجود له، وأنا اعتقد أنه لم يكن، فبغداد لم تزل دار الخلفاء وقبة الإسلام ودار الحديث ومحلة السنن، ولم يزل أحمد فيها معظمًا في سائر الأعصار، وله تلامذة كبار وأصحاب أصحاب» (السير ١٣/ ٥٢٢).

المصري، قال حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن بَشير، قال: سمعت عباسًا الدُوري يقول: كنت يومًا عند أبي عبدالله أحمد بن حنبل، فدخَلَ علينا عبدالله ابنه، فقال لي أحمد: يا عباس إنَّ أبا عبدالرحمن قد وَعَى علمًا كثيرًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد ابن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: كلُّ شيء أقول: قال أبي فقد سمعته مَرَّتين وثلاثة، وأقله مَرَّة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عليّ ابن الصَّوَّاف يقول: وُلِدَ عبدالله بن أحمد سنة ثلاث عشرة ومئتين، ومات سنة تسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل يوم الأحد، ودُفن في آخر النهار لتسع ليال بَقينَ من جُمادى الآخرة سنة تسعين ومئتين، وصَلَّى عليه زُهير ابن أخيه صالح، ودُفِنَ في مَقابر بابِ التِّبن، وكان الجمع كثيرًا فوقَ المقْدار.

٤٩٠٥ - عبدالله بن أحمد بن أبي مُزاحِم.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مُزاحم البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج البغدادي، قال: حدثنا محمد بن نوح السَّرَّاج، قال: حدثنا إسحاق الأزرق عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من أمَّة إلاّ وبعضُها في النار وبعضُها في الجنَّة إلاّ أمتي فإنَّها كُلَّها في الجنَّة». قال سُليمان: لم يَرْوه عن عُبيدالله إلاّ

---

(١) معجمه الصغير (٦٤٨).

إسحاق[1].

٤٩٠٦- **عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن زيد، أبو القاسم النَّخَّاس.**

حدثنا الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: أخبرنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن زيد النَّخَّاس يُكْنَى أبا القاسم يُعرف بالجُرْذ من أهل بغداد، قدمَ مصر وحدَّث بها، وبها توفِّي سنة ثمان وتسعين ومئتين.

٤٩٠٧- **عبدالله بن أحمد بن عيسى بن حَمَّاد، أبو محمد المُقرىء يُعرف بالفُسْطاطي[2].**

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي، وحُميد بن الرَّبيع اللَّخمي، وعُمر بن محمد النَّسائي. روى عنه أبو بكر بن سَلْم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: حدثنا أحمد ابن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عيسى الفُسطاطي، قال: حدثني عُمر بن محمد النَّسائي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر ابن سُليمان الشَّيْباني، قال: كَتَب رجلٌ إلى رجل: أما بَعد فليكن أول عَمَلك الهداية بالطَّريق ولا تَسْتَوحش لقلة أهله، فإنَّ إبراهيم كان أمَّةً قانتًا لله لا للمُلوك، فلا تستَوْحش مع الله، ولا تَستَأنس بغير الله، واطلُب ما يعنيك بتَرْك مالا يَعنيك، فإنَّ في تَركك مالا يَعنيك دَركًا لما يعنيك، فإنكَ إنما تقدم على ما قدمتَ، ولا تَرجِع إلى ما خَلَّفتَ، فآثِر ما تَلقاهُ غدًا على مالا تلقاهُ أبدًا، والسَّلام.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشْر القاضي: مات أبو محمد عبدالله بن عيسى الفُسطاطي لثمان وعِشرين ليلة خَلَت من شهر رَمضان سنة إحدى وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن نوح بن ميمون العجلي (٤/ الترجمة ١٦٩٢).
(٢) انظر غاية النهاية ١/ ٤٠٨.

قلت: وكان ثقة.

٤٩٠٨- عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الجَواليقيُّ القاضي المعروف بعَبْدان، من أهل الأهواز[(١)].

كان أحدَ الحُفَّاظ الأثبات، جَمع المشايخ والأبواب. وحدَّث عن هُدبة ابن خالد، وكامل بن طَلْحة، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وسُليمان بن أيوب صاحب البَصْري، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وزيد بن الحَريش، وهشام بن عَمّار، وغيرهم.

روَى عنه جماعة من الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وإسماعيل ابن محمد الصَّفَّار، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عَبْدان الأهوازي، قال: حدثنا مَعْمر بن سَهْل، قال: حدثنا عبيدالله بن تَمَّام عن يونُس، عن الحسن، عن أُسامة بن زيد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجوم»[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ١٦٨.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من أسامة بن زيد (جامع التحصيل ١٦٣)، ولضعف عبيدالله بن تمام السلمي (الميزان ٣/ ٤)، وقال الإمام المزي في التحفة (١/ ١٥٩ حديث ٨٧): «اختلف فيه على الحسن». وقال الإمام الدارقطني في العلل (٣/ س٣٥٥) بعد أن بين الاختلاف فيه على الحسن، وساقه من طريقه عن عدد من الصحابة: «فإن كان هذا القول محفوظًا عن الحسن فيشبه أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه». يعني أنها تصح نسبتها إليه.

أخرجه أحمد ٥/ ٢١٠، والبزار كما في كشف الأستار (٩٩٧)، والنسائي في الكبرى (٣١٦٥)، والبيهقي ٤/ ٢٦٥ من طريق الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١١٩ حديث (١٣٤).

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، كما في حديث رافع بن خديج عند الترمذي (٧٧٤)، وقال: حسن صحيح.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن محمد بن عُبيدالله النَّجّار، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا زيد بن الحَريش، قال: حدثنا ابن رجاء عن سُفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «غَيِّروا الشَّيب ولا تَشَبَّهوا باليهود»؛ حدثناه أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد عَبْدان عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الجَواليقي القاضي العَسْكري قال: حدثنا زيد بن الحَريش، بإسناده مثله[1].

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعتُ حمزة بن محمد يقول: سمعتُ عَبْدان يقول: دخلتُ البَصْرة ثماني عشر مَرَّة من أجل حديث أيوب السَّختياني، كلما ذُكِرَ لي حديثٌ من حديثه دَخَلتُ إليها بسببه!

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان عَبْدان يحفظ مئة ألف حديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات عبدالله بن أحمد عَبْدان الجواليقي بعَسْكر مُكْرَم في أول سنة ست وثلاث مئة، ومَولده سنة ست عشرة ومئتين، وكان في الحديث إمامًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: ومات عَبْدان بن أحمد العَسْكري في آخر ذي الحجَّة من سنة ست وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عَبْدان الأهوازي مات بعَسْكر مُكْرَم سنة سبع وثلاث مئة.

وقول ابن حَيَّان عندنا الصَّواب.

---

(١) إسناده معلول، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الكوفي (٣/ الترجمة ٩٤٠).

٤٩٠٩- عبدالله بن أحمد بن خُزيمة، أبو محمد الباوَرديُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن حُجْر المَرْوزي، وعلي بن سلمة اللَّبقي، وعمار بن الحسن النَّسائي، وأحمد بن سعيد الدَّارمي.

روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو بكر الشَّافعي، ومحمد ابن عُمر ابن الجعابي، وأبو الفَتْح الأزدي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني بها، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الجعابي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن خُزيمة أبو محمد البارَردي، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن حُصْين، عن عبدالكريم أبي[٢] أميَّة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من ضَحِكَ في الصَّلاة فليُعِد الوُضوء والصَّلاة»[٣].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن خُزيمة النَّيْسابوري ببغدادَ قدمَ حاجًا، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن صَخْر الدَّارمي.

٤٩١٠- عبدالله بن أحمد بن العباس، أبو الفَضْل العَكِّيُّ[٤].

حدَّث عن مُهَنَّى بن يحيى. روى عنه عليّ بن عمر السُّكَّري.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحَضْرمي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في«الباوردي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بن»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ولضعف عبدالكريم ابن أبي المخارق، وعبدالعزيز بن حصين (الميزان ٢/ ٦٢٧).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٢٧، والدارقطني ١/ ١٦٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦١٢) من طريق عبدالعزيز بن حصين، به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العكي» من الأنساب.

قال: حدثنا أبو الفَضْل عبدالله بن أحمد بن العباس العَكّي، قال: حدثنا مُهَنّى ابن يحيى الشّامي، قال: حدثنا عبدالرزاق عن جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفْطَر يُفطِرُ على تمرات، أو رطبات، فإن لم يكن حَسَا حسوات من ماء[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو الفَضْل ابن العَكّي في سنة تسع وثلاث مئة.

٤٩١١- عبدالله بن أحمد بن أسيد، أبو محمد الأصبهانيُّ[2].

سمع نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالرحمن بن عُمر رُسْتَة، وسَلْم بن جُنادة السُّوائي، وعبدالله بن عُمر أخا رُسْتة، وعَمَّار بن خالد الواسطي، ومحمد بن عصام بن يزيد، وأبا أنس كَثير بن محمد.

روى عنه أهلُ بَلَده، وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: أبو هارون موسى بن محمد الزُّرَقي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني ابن أخت أسيد بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن عصام بن يزيد، ولقب عصام جبَّر، قال: حدثنا

---

(١) حديث حسن غريب كما قال الإمام الترمذي، جعفر بن سليمان صدوق حسن الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان (العلل ٦٥٢): «لا نعلم روى هذا الحديث غير عبدالرزاق، ولا ندري من أين جاء عبدالرزاق». وقال أبو زرعة: «لا أدري ما هذا الحديث، لم يرفعه إلا من حديث عبدالرزاق».

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤، وأبو داود (٢٣٥٦)، والترمذي (٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٢، والبيهقي ٤/ ٢٣٩، والبغوي (١٧٤٢). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٤ حديث (٦٩٨).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٥) من طريق حميد الطويل، عن أنس، بنحوه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤١٦.

أبي عصام[1] بن يزيد، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن بيان، عن قيس، عن جرير، قال: ما حَجَبَني رسولُ الله ﷺ منذُ أسلمتُ ولا رآني إلاَّ ضَحِك[2].

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[3]: عبدالله بن أحمد بن أسيد أخو إسماعيل بن أحمد صَنَّف المسند وتوفي سنة عشر وثلاث مئة. وكان خرج إلى العراق في آخر أيامه فكَتَبوا عنه.

٤٩١٢- عبدالله بن أحمد بن مَسْلمة، أبو محمد الفَزَاريُّ[4].

حدَّث عن عبَّاد بن الوليد الغُبَري. روى عنه محمد بن المظفَّر، وموسى ابن عيسى السَّرَّاج، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرني القاضي أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن محمد الدِّينَوري بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن مَسْلَمة البغدادي، قال: حدثنا أبو بَدْر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، قال: حدثنا أبو الوزير الحر بن هارون، عن هَمَّام، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أُتيَ رسولُ الله ﷺ بسَويق لَوْز فَرَدَّه، وقال: «هذا شرابُ الجبابرَة والمُتْرَفين بعدي»، فلم يَشْربه[5].

---

(١) في م: «عاصم»، وهو تحريف قبيح.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عصام بن يزيد يتفرد ويخالف (الثقات ٨/ ٥٢٠). وقد صح الحديث من غير طريقه عن بيان وغيره عن قيس، به. كما تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الخليل القطيعي (٥/ الترجمة ٢٠٨١).

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٦٥.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

(٥) منكر، قال الذهبي في ترجمة أبي الوزير الحر بن هارون من الميزان (١/ ٤٧٢): «عن هشام بن عروة بخبر منكر عن أبيه عن عائشة». وساق له هذا الحديث. وهمام لم نتبينه إلا أن يكون هو ابن مسلم الزاهد، وهو متروك (الميزان ٤/ ٣٠٨)، فمثل هذا يلائم الزهاد!

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٢٨) من طريق المصنف، به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات في سنة عشر وثلاث مئة عبدالله بن أحمد بن مَسْلَمة الفَزَاري في ذي الحجَّة.

٤٩١٣- عبدالله بن أحمد بن يونُس البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن صالح بن النَّطَّاح، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي لؤلؤ. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطيعي وعليّ بن محمد بن الحسن القاضي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن يونُس البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن صالح بن النَّطَّاح، قال: حدثنا المنذر بن زياد أبو يحيى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: رأيتُ خالد ابن الوليد يرمي بين هدفين، ومعه رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال: أُمِرنا أن نُعَلِّم صبياننا الرَّمي والقرآن[1].

٤٩١٤- عبدالله بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم الجَصَّاص[2].

حدَّث عن عبدالقدوس بن محمد الحَبْحَابي، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن المُثنى، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وأحمد بن داود الضَّبِّي، ومحمد بن السَّكن الأيْلي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وعَبْدة بن عبدالله الصَّفَّار.

روى عنه ابن المظفَّر، ومحمد بن جعفر زوج الحُرَّة، وعُمر بن محمد ابن سَبَنْك، وسُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشَّاهد، وأبو حَفْص بن شاهين، وكان ثقةً.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: مات

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، المنذر بن زياد أبو يحيى، متروك اتهمه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١)، أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٣٧) من طريق المنذر، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجصاص» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٤.

(٣) المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٦١.

عبدالله بن أحمد الجَصَّاص سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: إنَّ عبدالله بن أحمد بن سعيد الجَصَّاص مات في جُمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وثلاث مئة. قال غيرهما: مات ليلةَ الأربعاء، ودُفِنَ يومَ الأربعاء النصف من جُمادى الأولى.

٤٩١٥- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك بن سَعْد بن مالك، أبو العباس المارستانيُّ الضَّرير[١].

حدَّث عن رزْق الله بن موسى، وإسحاق بن البُهْلُول، ومُهَنَّى بن يحيى الشَّامي، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني.

روى عنه الدَّارقطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وأبو طاهر المُخَلِّص.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين عن أبيه. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا: مات المارستاني، سَمَّاه ابن شاهين عبدالله بن أحمد بن مالك، سنة سبع عشرة. قال ابن قانع: وقد تُكُلِّم فيه[٢].

٤٩١٦- عبدالله بن أحمد بن عَمَّار، أبو محمد القَطَّان.

حدَّث عن الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان[٣] الحمْصي، ومحمد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوري. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المارستاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا هو آخر الجزء السادس والستين من الأصل.

(٣) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٦٠.

أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد الخِرَقي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عمار القَطَّان إملاءً، قال: حَدثنا محمد بن عَمرو بن حَنان، قال: حدثنا بَقيَّة، قال: حدثني ضبارة[1] بن عبدالله بن أبي السليك، عن دُوَيد بن نافع، قال: قال أبو صالح: قال أبو هريرة: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من الشِّقاق، والنِّفاق، وسُوء الأخلاق»[2].

٤٩١٧- عبدالله بن أَحمد بن عتَّابَ بن محمد بن فايد بن عبدالرحمن، أبو محمد العَبْديُّ، وفائد هو أبو الوَرْقاء صاحب عبدالله بن أبي أوفى.

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن حَنان، والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، روى عنه عبدالله بن الحسن ابن النَّخَّاس المُقرىء، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب بن محمد بن فايد بن عبدالرحمن أبي الوَرْقاء صاحب عبدالله بن أبي أوفَى، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن حَنان، قال: حدثنا بَقيَّة بن الوليد، قال: حدثني شُعبة، قال: حدثني هشام بن زيد بن أنس بن مالك، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسولُ الله ﷺ يطوفُ على نسائه ثم يَغتَسل[3].

---

(١) في م: «ضبا»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولجهالة شيخه ضبارة بن عبدالله بن مالك.

أخرجه أبو داود (١٥٤٦)، والنسائي ٨/ ٢٦٤ من طريق بقية، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٩- ٧٥٠ حديث (١٤٤١٥).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وقد صح الحديث من غير طريقة عن شعبة، به.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، ومسلم ١/ ١٧١، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٦٩). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢١ حديث (٢٧٩).

وتقدم في ترجمة أحمد بن روح بن زياد الشعراني (٥/ الترجمة ٢١٠٢) من طريق=

حدثنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ ابن عتَّاب البَزَّاز بالكَرْخ مات في المحرَّم من سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٤٩١٨- عبدالله بن أحمد بن وَهْبان الشَّطَويُّ[1].

حدَّث عن أحمد بن الخليل المعروف بجور. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عليّ الجَرَّاحي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن وَهْبان الشَّطَوي، قال: حدثنا أحمد ابن الخليل بن مَيْمون، قال: حدثنا الأصمعي، قال: عَزَّى عبدالرحمن بن أبي بكرة سُليمان بن عبدالملك بجارية له كان يجدُ بها وَجْدًا مُبَرِّحًا فاغتَمَّ عليها، فقال: يا أمير المؤمنين من طالَ عُمره فَقَدَ الأحبةَ، ومن قَصر عُمره كانت مُصيبَتُه في نفسه. فقال سُليمان بن عبدالملك [من الكامل]:

وإذا تُصبْك مصيبةٌ فاصبر لها ... عَظُمت مُصيبة مبتلًى لا يَصْبِرُ

٤٩١٩- عبدالله بن أحمد بن عليّ، أبو بكر المَرْوَزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن والان. روى عنه عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

٤٩٢٠- عبدالله بن أحمد بن أفلح بن عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، يُكْنَى أبا محمد.

حدَّث عن هلال بن العلاء الرَّقِّي. روى عنه يوسُف القَوَّاس.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أفلح البَكْري القاص أبو محمد، قال: حدثنا هلال،

= قتادة عن أنس، به.

(١) اقتبسه السمعاني في «الشطوي» من الأنساب.

يعني ابن العلاء بالرَّقَّة، قال: حدثنا الخليل بن عُبيدالله العَبْدي، عن أبيه، عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من يوم جُمُعة، ولا ليلة جُمُعة إلاّ ويَطَّلعُ الله تعالى إلى دار الدُّنيا وهو مُتَّزر بالبهاء، لباسه الجلال، مُتَّشحٌ بالكبرياء، مترد بالعَظَمة، يشرف إلى دار الدُّنيا فيعتقُ مئتي ألف عَتيق من النَّار من الموحدين، ممن قد استوجَبَ من الله ذلك، ثم يُنادي: عبادي هل أجوَدُ مني جُودًا؟ عبادي هل أكرمُ مني كرَمًا؟ عبادي هل من سائل فأعطيه، هل من داعٍ فأجيبَه، هل من مُستَغفر فأغفرَ له، عبادي اعلموا أني ما خَلَقتُ الجنَّة لأخليها ولاَ نَشَرتُها لأطويها، وإنما خَلَقتُ الجنَّة لكم، وخَلقتُكم لها، عبادي فعلامَ تَعصوني، على الحسن من بلائي، أم على الجميل من نَعمائي؟ أليس قد نشرتُ عليكم الرَّحمة نَشْرًا، وألبَسْتُكم من عافيتي كَنَفًا وسترًا؟ أليس قد أضعفتُ لكم الحسنات مرارًا، وأقَلْتُكم العَثَرات صغارًا، وقد خَلَقتكم أطوارًا، فما لكم لا ترجون لي وقارًا. عبادي سُبحاني، احتجبتُ عن خَلْقي فلاعينٌ تراني»[1].

٤٩٢١- عبدالله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البَلْخيُّ[2].

من مُتكَلِّمي المُعتزلة البغداديين، صَنَّف في الكلام كتبًا كثيرة، وأقامَ ببغداد مدةً طويلةً، وانتَشَرَت بها كُتُبُه، ثم عادَ إلى بَلْخ فأقامَ بها إلى حين وفاته.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: كانت بيننا وبين أبي القاسم البَلْخي صداقةٌ قديمةٌ وَكيدةٌ، وكان إذا وَرَدَ مدينةَ السَّلام قصَدَ أبي وكثر عندَهُ، وإذا رَجَع إلى بَلَده لم

---

(١) باطل كما قال الذهبي، صاحب الترجمة متهم (الميزان ٢/ ٣٨٩). والخليل بن عبيدالله العبدي وأبوه مجهولان.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٦ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكعبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٣١٣.

تَنقَطع كُتُبُه عنا، وتوفِّي أبو القاسم ببَلْخ في أول شَعبان سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

٤٩٢٢- عبدالله بن أحمد بن وُهَيْب، أبو العباس الدِّمشقيُّ يُعرف بابن عَدَبَّس[١].

قدمَ بغداذَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، والعباس بن الوليد البَيْروتي، وعبدالواحد بن شُعيب الجبلي. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، والدَارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقطني، قال[٢]: عبدالله بن أحمد بن وُهَيْب الدِّمشقي يُعرف بابن عَدَبَّس يحدِّث عن عباس بن الوليد البَيْروتي، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وغيرهما، قدمَ علينا وكَتَبنا عنه في سنة ثمان عشرة، وفي سنة نَيِّف وعشرين أيضًا.

٤٩٢٣- عبدالله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو الحسن الفقيه الظَّاهريُّ[٣].

له مصنفات على مذهب داود بن عليّ، وحدَّث عن جده محمد بن المُغَلِّس، وعن عليّ بن داود القَنْطَري، وأبي قلابة الرَّقاشي، وجعفر بن محمد ابن شاكر الصَّائغ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وغيرهم.

روى عنه أبو المُفَضَّل[٤] الشَّيْباني، وكان ثقةً فاضلاً فَهمًا. أخذ العلم عن أبي بكر محمد بن داود، وعن ابن المُغَلِّس انتشر علمُ داود في البلاد.

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٥١، والسمعاني في «العدبسي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٥٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الظاهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٦، والذهبي في سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٧٧.

(٤) في م: «الفضل»، محرف.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الشَّيْباني، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس الفقيه الدَّاودي لفظًا، قال: حدثني جدي محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا شُعيب ابن مُحرز ودخلتُ عليه بالبَصْرة وأنا أجرُّ إزاري، فقال لي: ارفع يا شاب إزارَكَ، فإنَّ شُعبة أبا بسْطام أخبرني عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري، قال: سمعتُ أبا هريرة يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما أسفلَ من الكعبين من الإزار في النار»[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: قال لنا عبدالله بن محمد الشَّاهد: قال لنا أحمد بن كامل: توفِّي أبو الحسن بن مُغَلِّس الفقيه على مذهب داود الأصبهاني في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة أصابَتْهُ سَكْتَة.

٤٩٢٤- عبدالله بن أحمد بن عامر بن سُليمان بن صالح، أبو القاسم الطَّائيُّ[2].

روى عن أبيه عن عليّ بن موسى الرِّضا عن آبائه نسخة. حدَّث عنه أبو بكر ابن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وإسماعيل بن محمد بن زَنْجي، وأبَو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرنا[3] محمد بن عبدالملك القرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر بن سُليمان الطَّائي، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومئتين، قال: حدثنا عليّ بن موسى سنة أربع

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤١٠ و٤٦١ و٤٩٨، والبخاري ٧/ ١٨٣، والنسائي ٨/ ٢٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٢، والبيهقي ٢/ ٢٤٤، والبغوي (٣٠٨١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤١٦ حديث (١٣٨٦١).
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٤، والنسائي في الكبرى (٩٧١١) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «وأخبرنا»، وليست الواو في النسخ، ولا معنى لها.

وتسعين ومئة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن الحُسين، قال: حدثني أبي الحُسين بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان إقرارٌ باللِّسان، ومَعرفةٌ بالقَلب، وعَمَلٌ بالأركان»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سمعتُ أبا محمد الحسن بن عليّ هو البَصْري يقول: عبدالله بن أحمد بن عامر ابن سُليمان بن صالح أبو القاسم الطَّائي كان أُميًّا، لم يكن بالمَرْضي، روى عن أبيه عن عليّ بن موسى الرضا.

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: توفِّي عبدالله بن أحمد بن عامر الطَّائي في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

وقرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: توفي عبدالله بن أحمد بن عامر الطَّائي يوم الجُمُعة لأربع عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٥- عبدالله بن أحمد بن عيسى، أبو عيسى البطَائني ؟[3].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وغيره.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عيسى البَطَائني ماتَ في جُمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٦- عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبي الثَّلج، أبو الحسن، وهو أخو أبي بكر محمد.

حدَّث ابن الثَّلَّاج عنه عن عليّ بن داود القَنْطَري، وذكَر أنه سمع منه في

---

(١) موضوع، وضعه عبدالسلام بن صالح أبو الصلت الهروي، ولم يحدث به إلا من سرقه منه كما سيأتي بيانه في تخريج الحديث من طريقه في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٦٨١).

(٢) سؤالاته (٣٣٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البطائني» من الأنساب.

سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٧- عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سُليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زَبْر بن عُطارد بن عَمرو بن حُجْر بن مُنقذ بن أسامة بن الجُمَيْد بن صَبرة بن الدِّيل بن شن[(١)] بن أفصَى بن عبد القَيس بن لُكَيْز بن هِنْب بن دُعْمِي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعد بن عدنان، أبو محمد القاضي الدِّمشقي[(٢)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن سُليمان المنْقري، ومحمد بن يونُس الكُدَيمي، والحسن بن أحمد بن سَلَمة المَديني، وأبي سَلَمة عبدالرحمن بن محمد الألهاني الحمْصي، وأحمد بن عبدالله بن زكريا الإيادي الجبلي. روى عنه أبو العباسَ عبدالله بن موسى الهاشمي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع. وكان غيرَ ثقة.

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد يقول: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: دَخَلتُ على أبي محمد بن زَبْر وأنا إذ ذاك حَدَثٌ، وبينَ يَدَيه كاتبٌ له وهو يُملي عليه الحديث من جُزء، والمَتن من آخر، وظنَّ أني لا أنتبه على هذا، أو كما قال. وقال لي عبدالغني: كنتُ لا أكتبُ حديثَهُ عن أبيه إذا جاء مُنفردًا، إلاَّ أن يكون مُقتَرنًا بغيره، فكان يقول لي: يا أبا محمد ما ذَنبُ أبي إليكَ لا تكتب حديثَهُ إلاَّ أنَ يكونَ مقترنًا بغَيره؟!

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مَكّي ابن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[(٣)]: وفي يوم الاثنين لثلاث خَلَون من شهر ربيع الأول سنة

(١) في م: «شنق»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزَّبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣١٥.

(٣) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٢.

تسع وعشرين توفِّي أبي بالفُسْطاط.

٤٩٢٨- عبدالله بن أحمد بن ثابت بن سلام، أبو القاسم البزَّاز[1].

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَعْدان بن نَصْر الثَّقفي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ثابت الشيخ الصالحُ الثقةُ.

بَلَغني أنَّ ابن ثابت وُلدَ في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثلاثين ومئتين، ومات في ليلة السبتَ، ودُفِنَ يوم السَّبت الرابع والعشرين من رَجَب سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٩- عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد الجَوْهريُّ المصريُّ[2].

سكنَ بغدادَ في نهر الدَّجاج، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، وإبراهيم بن مَرْزوق، وبكَّار بن قُتيبة البَصْريين، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسي، وعبدالله بن محمد بن أبي مريم، ويحيى بن عُثمان بن صالح المصريين، وأبي زُرعة الدِّمشقي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وابنُ الثَّلاَّج، وجماعةٌ آخرهم أبو عُمر بن مهدي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري الجَوْهري إملاءً في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني سُليمان يعني ابن بلال عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ماتَفَرَّق قومٌ من مَجلس لم يذكروا الله إلاّ تَفَرَّقوا عن مثل جيفَة الحمار، وكان عليهم حَسْرةٌ يومَ القيامة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي يَعْلَى الوَرَّاق، وهو عُثمان بن الحسن الطُّوسي: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري، قال أبو يَعْلَى: وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصْري مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة. زاد غيره: في شهر ربيع الأول.

٤٩٣٠- عبدالله بن أحمد بن زكريا بن يحيى العَطَّار[2].

حدَّث بمصر عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري. روى عنه محمد بن الحُسين اليمني.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن عُمر بن حَفْص اليمني بمصر، قال: حَدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن يحيى البغدادي العطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، بحديث ذكره.

٤٩٣١- عبدالله بن أحمد بن القاسم، أبو القاسم البَزَّاز، يعرف بابن الكوفي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٩ و٥١٥ و٥٢٧، وأبو داود (٤٨٥٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٨)، وابن حبان (٥٩٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٥)، والحاكم ١/ ٤٩١ و٤٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٧، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٤. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٢ حديث (١٤٣٢٠).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

حدَّث عن محمد بن معاذ دُرَّان الحَلَبي. روى عنه ابن الثَّلَّاج، وأحمد ابن الفَرَج بن الحجَّاج. وقال ابن الثَّلَّاج: ماتَ بطرسوس في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

٤٩٣٢- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خُذْيان بن خامس، أبو محمد البغداديُّ[١].

جُلب جده خُذْيان من فَرغانة إلى المُعتصم فأسلم، ونزَلَ عبدالله مصر، وحدَّث بها عن محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ. كتبَ عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: كان ثقةً[٢].

٤٩٣٣- عبدالله بن أحمد بن علي بن المُبارك، أبو محمد الهَمَذانيُّ المُعَدَّل.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وعليّ بن الحسن بن سعد. روى عنه ابن الثَّلَّاج وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي، وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

٤٩٣٤- عبدالله بن أحمد بن واضح أبو الحسن من أهل الصَّافية.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ عليهم بغداد في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّثهم من حفظه عن محمد بن زكريا الغَلَابي.

٤٩٣٥- عَبدالله بن أحمد بن محمد بن قَبَّان، أبو القاسم البغداديُّ.

حدَّث في الغُربة عن عليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب القُرشي، والحسن ابن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله المعروف بالرَّازي ساكن دمشق.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٠٢، والذهبي في السير ١٦/ ١٣٢.

(٢) وهو ممن ألف ذيلاً لتاريخ الطبري.

٤٩٣٦- **عبدالله بن أحمد بن الحُسين بن رجاء، أبو القاسم الخِرَقيُّ**[١].

حدَّث عن عبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد ابن أحمد بن البرَّاء، وعُبيد بن شَريك البَزَّار، وإبراهيم الحَرْبي، وأبي العباس الكُدَيْمي. حدثني عنه عليّ بن أحمَد الرَّزَّاز أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الرَّزاز، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن الحُسين الخرَقي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: أخبرنا قيس ابن الرَّبيع، عن أبي فزارة، عن زائدة بن خراش، عن عبدالرحمن بن أبزَى، قال: بينما نحن في جَنازة وعليٌّ خَلْفها آخذٌ بيدي، وأبو بكر وعُمر أمامَها، فقال عليّ: إنهما ليَعْلَمان أنَّ فَضْلَ مَن يَمشي خَلْفها على من يَمشي أمامَها كفَضْل صلاة الرَّجل في جماعة على صلاته وَحْده، ولكنَّهما سَهْلان يُسَهِّلان للناس[٢].

قرأتُ بخط عُبيدالله بن أحمد السَّمْعي: مات أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن الحُسين بن رجاء الخرَقي في رَجَب سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٤٩٣٧- **عبدالله بن أحمد بن الصِّديق بن محمد بن داود، أبو محمد المَرْوَزيُّ ثم الدَّنْدانَقاني، من أهل الدَّندانَقَان قريةٌ من قُرى مَرْو**[٣].

سمعَ من محمد بن إبراهيم البوسَنْجي حديثًا واحدًا، وسمع أيضًا عبدالله ابن محمود، ومحمد بن حَمْدويه، وأبا لُبابة محمد بن المهدي، وعبدالله بن أحمد بن شَبْبَة، وأبا واثلة عبدالرحمن بن الحُسين المَرَاوزة، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري، وأبا بكر أحمد بن محمد المُنْكَدري، وأبا نَصْر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، زائدة بن خراش، ويقال ابن أوس الكندي مجهول، لم يرو عنه غير أبي فروة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٦/ ٢٣٩). وعزاه في الكنز (٤٢٨٧٤) إلى البيهقي.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

محمد بن نصر بن حمزة السَّمَرقندي، ومحمد بن عِمْران الأَرْسَابَنْدي.

وقدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها فروى عنه أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. وحدثنا عنه محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وأبو بكر البَرْقاني، وذكر لنا البَرْقاني أنه سمعَ منه بمرو.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الصِّديق المَرْوَزي قدمَ علينا حاجًّا، قال: حدثنا أبو رجاء محمد بن حَمْدويه السِّنجي المَرْوَزي، قال: حدثنا رقاد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عِصْمة، قال: حدثنا يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لصاحبِ القُرآن عند كل خَتْمة دعوةً مُستجابة، وشجرةٌ في الجنَّة، لو أنَّ غُرابًا طارَ من أصلها لم ينته إلى فَرْعها حتى يُدركَه الهَرَم»[1].

بَلَغني أنَّ ابن الصديق مات نحو سنة سبعين وثلاث مئة.

٤٩٣٨- عبدالله بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال بن غِياث ابن مشرفة بن طحن، أبو محمد التَّيْميُّ البغداديُّ.

ذَكَرَ لي محمد بن عليّ الصُّوري أنه سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، قال: وكان ثقةً. توفِّي بمصر بعد سنة سبعين وثلاث مئة.

ذكر غير الصُّوري أنه حدَّث أيضًا عن هُشيم بن خَلَف الدُّوري.

٤٩٣٩- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر بن زياد بن عليّ بن مِهْران بن عبدالله، أبو محمد بن أبي حامد الشَّيْباني النَّيْسابوري، وأبو حامدَ هو أبوه[2].

---

(١) موضوع، وآفته أبو عصمة نوح بن أبي مريم الوضاع، وشيخه يزيد بن أبان ضعيف. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٦) من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشعراني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

كان له ثروةٌ ظاهرةٌ فأنفَقَ أكثرَها على العلم وأهلِ العلم، وفي الحجِّ والجهاد، وغير ذلك من أعمال البر، وكان من أكثَر أقرانه سماعًا للحديث. سمعَ من محمد بن إسحاق بن خُزيمة وهو صغيرٌ فتَوَرَّع عن الرِّواية عنه لصغَره، وسمعَ محمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأبا العباس أحمد بن محمد الماسَرْجسي، ويعقوب بن محمد بن ماهان الصَّيْدلاني، وأبا عمرو أحمد بن محمد الحيري، ومحمد بن أحمد بن دَلُّويه الدَّقاق. وخَرَج إلى هَرَاة فكتب بها عن حاتم بن محجوب، وسمعَ ببغدادَ من محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، وكتبَ بمكة عن أبي سعيد ابن الأعرابي.

وكان وُرُودُهُ بغـدادَ ثلاث دُفُعات، حدَّث فـي الآخرة منهن، وكتَبَ الناسُ عنه بانتقاء ابن الجِعابي، وكان يُرسِلُ شَعْرَه، ولا يَحْلِقُه، فقيل له الشَّعْراني.

روى عنه يوسُف بن عمر القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج، وإبراهيم بن مَخلَد بن جعفر، وأبو الحسن بن رزقويه، وغيرهم. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: قال لنا عبدالله بن أحمد ابن جعفر أبو محمد النَّيْسابوري: مَولِدِي ليلة الأحد لأربع عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة ثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بـن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جَعْفر النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدي الإستراباذي، قـال: حدثنا إسحاق بـن إبراهيم الطَّلَقي، قـال: حدثنا محمد بن خالد الرَّازي، قـال: حدثنا أبو حمزة، عن أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قَهْقَه في صلاته فليُعِد وُضوءَهُ وصلاتَهُ».

أبو أمية هو عبدالكريم بن أبي المُخارق المُعَلِّم، والحسن عن أبي هريرة مُرسل[1].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن أحمد بن خزيمة الباوردي من هذا المجلد (١١/ الترجمة ٤٩٠٩).

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله بن أحمد النَّيسابوري، قال: توفِّي أبو محمد بن أبي حامد ضحَى يوم الثلاثاء التاسع عشر من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن ثمان وستين سنة.

٤٩٤٠- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو العباس المعروف بابن أبي طالب الشَّاهد.

سمعَ أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا العباس بن أبي طالب الشَّاهد، واسمُهُ عبدالله بن أحمد بن محمد: كتبتَ عن ابن عبدالجبار الصُّوفي؟ فقال: نعم، قد حَفظنا عنه حديثَ عليّ بن الجَعْد، عن شُعبة، عن ابن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب عن أنس في التَّزَعْفر. قال البَرْقاني: حَدَّثناه ابن أبي طالب بحَضْرة ابن إسماعيل الوَرَّاق.

٤٩٤١- عبدالله بن أحمد بن ماهبزد، أبو محمد الأصبهانيُّ يعرف بالظَّريف[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود السِّجستاني.

حدثنا عنه البَرْقاني، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح، والقاضي عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي. وكان ثقةً.

سألتُ البَرْقاني عن ابن ماهبزد، فقال: كان يسمعُ معنا الحديثَ ببغداد، وهو شيخٌ صدوقٌ، غير أنه لم يكن يَعرفُ الحديثَ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: ذكَرَ لنا عبدالله بن أحمد ابن ماهبزد الأصبهاني في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة أنهُ وُلِدَ في آخر سنة

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

ثلاث أو أربع وسبعين ومئتين، قال: ودخلتُ بغداد سنة سبع وتسعين ومئتين، وحججتُ في سنة ثلاث وثلاث مئة، وصمتُ ثمانيةً وثمانين رَمَضان.

حدثني التَّنوخي، قال: قال لنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني: وُلدتُ في سنة ست وسبعين ومئتين بأصبهان، ودَخَلتُ البَصْرة سنة سبع وتسعين ومئتين، وسمعتُ من أبي خليفة، وبالأهواز من عَبْدان وغَيرهما فذهبَ جميعُ ذلك، ودَخَلتُ بغداد في سنة تسع وتسعين ومئتين. قال التَّنوخي وسمعتُ أنا منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

٤٩٤٢- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بن داود بن زياد بن مُعَلَّى بن الأشعث، أبو جعفر الفارسي[(١)].

روى عن أبيه عن يعقوب بن سُفيان كتاب «الزَّوال» وحدَّث أيضًا عن النعمان بن أحمد الواسطي. حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، والعَتيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان الفارسي، قال: حدثنا النعمان بن أحمد سنة أربع وثلاث مئة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مَخْلَد الواسطي، قال: حدثنا جعفر بن جَسْر، قال: حدثني أبي جَسْر، قال: حدثني ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة الأنصاري، قال: دَخلتُ على رسول الله ﷺ فَعَرفتُ البشْرَ في وَجهه، فقلت له: بأبي أنت وأُمي يا رسولَ الله، ما رأيتُكَ قَطّ أحسنَ بشْرًا منك اليومَ! قال: «وما يَمنَعُني وهذا المَلَكُ بَعَثَهُ الله آنفًا إليَّ، وأومَأَ بيده، يَقول لي: يا محمد أما يرضيك أن لا يصلِّي عليك أحدٌ من أُمَّتك إلاّ صَلَّيتُ عليه أنا وملائكتي عشرًا، ولا يُسَلِّم عليك أحدٌ من أُمَّتك إلاّ سَلَّمتُ أنا وملائكتي عليه عَشرًا»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، جعفر بن جسر منكر الحديث (الميزان ١/ ٤٠٣- ٤٠٤)، وأبوه جسر بن فرقد ضعيف (الميزان ١/ ٣٩٨).
أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧١٨) من طريق جسر، به.
وقد روي الحديث عن أبي طلحة بغير هذا التمام، وتقدم تخريجه والكلام عليه في=

قال لي الأزهري سمعتُ من أبي جعفر بن شاذان الفارسي في منزلنا في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، قلت: فكيفَ حاله؟ قال: ثقةٌ.

٤٩٤٣- عبدالله بن أحمد بن جَنَاح، أبو محمد القاضي.

أخبرنا أبو مُسلم حَمْد بن محمد بن عبدالرحمن بن بُندار القاضي بقاسان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جَنَاح القاضي ببغداد، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن حاتم الزِّمي، بحديث ذكره.

٤٩٤٤- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن الحسن، أبو محمد التَّمَّار يُعرف ببرغُوث[١].

سمع أبا القاسم البَغَوي، وعليّ بن الحسن بن المُغيرة الدَّقَّاق، ومحمد ابن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي.

حدثنا عنه الخَلاَّل، والأزهري، والتَّنوخي، وقال لي الخَلاَّل: كان ثقةً.

قال لي التَّنوخي: وُلدَ عبدالله بن أحمد التَّمَّار في سنة سبع وثمانين ومئتين، وسمعتُ منه في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان ينزلُ عند مسجد رُوَيم بن يزيد في نهر القَلاَّئين.

٤٩٤٥- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد الوَزَّان المعروف بابن العَطَّار.

حدَّث عن أبي القاسم البَغوي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن زَكَّار[٢]، وكان صدوقًا.

= ترجمة الحسين بن خالد الضرير (٨/ الترجمة ٤٠٥٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) في س٣: «بكار»، وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٣٥).

٤٩٤٦- عبدالله بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، أبو القاسم الفقيه الشَّافعيُّ النَّسَويُّ[1].

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَخسي، والحسن بن سُفيان النَّسَوي، وكان عنده عن الحسن «مُسْنَده».

كتب عنه ببغداد أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج. وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى. وحدثنا عنه بنَيْسابور غيرُ واحدٍ ممن سَمِعَ منه بنَسَا.

قرأتُ في أصل كتاب أبي بكر بن سَلْم بخطه: أخبرنا أبو القاسم عبدالله ابن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل النَّسَوي، حاجي[2]، في سوق يحيى فقيه شافعي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا محمد بن زياد البُرْجُمي، عن أبي غالب، عن أبي أُمامة عن النبيِّ ﷺ حديث الخوارج[3].

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٤١٢، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٠٥.

(٢) يعني: قدم علينا حاجًا.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي غالب عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، ومحمد بن زياد البرجمي مجهول (الميزان ٣/ ٥٥٤).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢ من طريق أبي غالب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٤ حديث (٥٣٦١).

وقد روى أبو غالب من حديث أبي أمامة في شأن الخوارج بغير هذا السياق، وتابعه عليه صفوان بن سليم وهو ثقة، وسيار الشامي وهو صدوق، ولفظه: «رأى أبو أمامة رؤوسًا منصوبة على درج مسجد دمشق، فقال أبو أمامة: كلاب النار، شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه، ثم قرأ: ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه﴾ إلى آخر الآية، قلت لأبي أمامة: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثًا أو أربعًا، حتى عدَّ سبعًا، ما حدثتكموه». قلت: يعني رؤوس الحرورية.

أخرجه الحميدي (٩٠٨)، وأحمد ٥/ ٢٥٣ و٢٥٦، والترمذي (٣٠٠٠)، وابن =

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري قال: توفي أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمد الفقيه النَّسَوي بنَسَا في شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وهو شيخُ العلمِ والعَدالة، وخُتِمَ به الرِّواية عن الحسن بن سُفيان.

٤٩٤٧ - عبدالله بن أحمد بن مالك بن الحارث بن خالد بن الوليد، أبو محمد البَيِّع(١).

سمع أبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن منصور بن أبي الجَهْم الشِّيعي، وسعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وعبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضي.

حدثنا عنه العَتيقي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، ومحمد بنَ عليّ بن الفَتْح، وأبو خازم بن الفَرَّاء، ومحمد بن أحمد ابن محمد بن حَسنون النَّرْسي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن أبي الفوارس، قال: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن مالك البيِّع ثقة(٢).

حدثني أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن مالك بن الحارث البَيّع(٣) وكان ثقةً.

قال لي محمد بن عليّ بن الفَتْح: توفِّي ابن مالك البَيِّع في جُمادى الأولى من سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

= ماجة (١٧٦)، والطبراني في الأوسط (٧٦٥٦) من طريق أبي غالب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٥ حديث (٥٣٦٣) وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ من طريق سيار عن أبي أمامة، بنحوه.
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٦٩ من طريق صفوان بن سليم عن أبي أمامة، بنحوه.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان ثقة»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

٤٩٤٨- عبدالله بن أحمد بن عليّ بن طالب، أبو القاسم البغداديُّ[١].

نزلَ مصرَ وروى بها كتاب «تاريخ يحيى بن معين» الذي يَرويه حُسين بن حبّان[٢] عنه، فرَواهُ ابن طالب وجادةً عن كتاب حُسين بن حبَّان[٣] وكان جدَّ أمِّه، وأمُّه هي بنت عليّ بن الحُسَين بن حبّان؛ سمعَهُ منه عبدَالغني بن سعيد، وأبو سَعْد الماليني، وغيرهُما. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي.

وحدَّث أيضًا عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وأبي طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، ومحمد بن عليّ بن إسماعيل الأُبُلِّي[٤]، وأبو ذَرّ بن الباغَنْدي، والقاضي المحاملي وغيرُهم. وكان ثقةً.

وُلدَ في سنة سبع وثلاث مئة، وماتَ بمصر في المحرَّم من سنة تسعين وثلاث مئة.

٤٩٤٩- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حَمدويه بن صالح بن يونُس بن مَيْمون، أبو محمد النَّهْروانيُّ.

حدَّث عن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي، واللَّيث بن محمد المَرْوَزي. حدثنا عنه البَرْقاني، وأبو عليّ بن دُوما النِّعالي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حَمْدويه النَّهرواني بالنَّهروان، قال: حدثنا ليث بن محمد ابن الليث المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن عاصم الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، وهو تصحيف.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، وهو تصحيف، وهو من الأُبُلة، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٣١٨).

النَّرْمقي[1]، قال: حدثنا أشعث بن عَطَّاف، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي حنيفة، عن مسعر، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البُزَاقُ في المَسجد خطيئةٌ، وكَفَّارتُها دَفنُها»[2].

٤٩٥٠- **عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الحُسين المُقرىء الأصبهانيُّ**[3].

سكَنَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عمر بن حَفص، وأبي عَمرو أحمد بن محمد المَديني، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان الأصبهانيين، ومحمد بن بكر بن داسَة البَصْري، وأبي القاسم الطَّبراني.

حدثنا عنه البَرْقاني، وعبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، وذكر لنا أنه كان عابدًا، والعَتيقي[4].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُمر بن حَفْص، قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا سعد بن الصَّلْت، عن إسماعيل بن رافع الأنصاري، عن إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المُهاجر، عن عبدالله بن عُمر[5]، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قَرأ القرآن فرأى أنَّ من خَلْقِ الله

---

(١) منسوب إلى نرمق، من قرى الري، ويقال لها نرمه.

(٢) حديث قتادة عن أنس حديث صحيح أخرجه الشيخان (البخاري ١/ ١١٣، ومسلم ٢/ ٧٦ و٧٧)، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حفص بن عمر المعروف والده بأبي عمر المقرىء (٣/ ٩٨ ترجمة ٧٠٧) حينما ساق هناك الحديث من طريقه عن أحمد بن إسحاق، عن أبي عوانة، عن بيان، عن أنس، فأبان عن وهمه في قوله «بيان» بدلاً من قتادة.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٠٨.

(٤) يظهر من الترجمة أن المصنف استقى مادته من شيخيه عبدالملك بن عمر الرزاز والعتيقي.

(٥) هكذا وقع في النسخ كافة، وهو الموافق لما نقله السيوطي في الجامع الكبير ١/ =

أُعطي أفضلَ مما أُعطي، فقد صَغَّر ما عَظَّمَ الله، وعَظَّم ما صَغَّر الله» وقال: «لا يَنبغي لحامل القرآن أن يجدَ فيمن يجد[1]، ولا يَجْهل فِيمَن يَجْهل، ولكنه يَعفو ويَصْفَح لعزِّ القرآن»[2].

سألت العَتيقي عنه، فقال: كان عبدًا صالحًا ثقةً، ينزلُ دَرب نُعيم من نهر البَزّازين.

٤٩٥١- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن الطَّويل، أبو محمد القارىء.

حدَّث عن أحمد بن جعفر ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

حدثني عنه العَتيقي، وسألتُهُ عنه، فقال: شيخٌ صالحٌ لا بأسَ به، كان ينزلُ سُويقة أبي الوَرْد.

٤٩٥٢- عبدالله بن أحمد بن محمد بن الطَّيب بن الحُسين، أبو الفَرَج الأنماطيُّ اللَّخميُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. سمع منه أبو الفَضْل بن دُودان الهاشمي.

= ٨١٨، والمحفوظ أنه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كما في مصادر تخريجه.

(١) في الجامع الكبير ١/ ٨١٨: «أن يحتدَّ فيمن يحتدّ»، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع. وقد أخرجه من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص، ابن نصر المروزي في قيام الليل ٧٦، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٧/ ١٥٩ من طريق إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٩٩)، والبيهقي في الشعب (٢٣٥٢)، والشجري في أماليه ١/ ٩٢ من طريق إسماعيل بن عبيدالله، بنحوه، موقوفًا.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٥٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤٠٣، وفي الشعب، له (٢٣٥٣) من طريق ثعلبة بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، بنحو شطره الثاني مرفوعًا.

وبنحوه أخرجه الآجري في أخلاق أهل القرآن (١٣) من طريق ثعلبة عن عبدالله بن عمرو، موقوفًا.

٤٩٥٣- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو محمد الجَواليقيُّ الأصبهانيُّ.

حدَّث عن جعفر بن عبدالله الفناكي الرَّازي. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها. حدثني عنه أبو محمد الخَلَّال.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الجَواليقي الأصبهاني، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبدالله الفَنَاكي المُعَدَّل الرَّازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «صَلُّوا في بُيوتكم ولا تَتَّخِذوها قبورًا». قال لي الخَلَّال: ما سمعتُ من هذا الشيخ غير هذا الحديث.

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الأبِيوَردي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن هارون الرُّوياني بإسناده نحوه[١].

٤٩٥٤- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الصَّبَّاح بن مَخْلَد بن منير، أبو القاسم الفارسيُّ[٢].

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبي الحُسين بن مَاتَى الكوفي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبي عُمر الزَّاهد، ودَعْلَج بن أحمد، وهذه الطَّبقة.

سمعت منه إلا أني لم أكتب ما سمعتُهُ منه، وكان صحيحَ السَّماع كثيرَ الكتاب وكانَ قَدَريًا داعيةً، ومَسكنُهُ بنَهر البَزَّازين، ومات في ذي القَعدة من سنة سبع وأربع مئة.

٤٩٥٥- عبدالله بن أحمد بن عُمر، أبو محمد الجَوْهريُّ العَطَشيُّ.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الأبيوزدي (٦/ الترجمة ٢٦٨١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

من أهل الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة. حدَّث عن محمد بن عبدالله الشافعي. كتبَ عنه صاحبنا محمد بن الحسن الكَرَجي في سنة تسع وأربع مئة، وحدثني عنه أحمد بن عليّ التَّوَّزي، وسألتُهُ عنه، فقال: ثقةٌ.

٤٩٥٦- عبدالله بن أحمد بن عُثمان بن خَلَف بن سَلْمان بن إبراهيم، أبو بكر العُكْبَريُّ، يُعرف بابن بنت شَيْبان[١].

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطيعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبي بكر المُفيد الجَرْجرائي، وابن السَّقَّاء الواسطي. ذكَرَ لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني الدِّمشقي أنه كتبَ عنه بعُكْبَرا في سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٤٩٥٧- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد يُعرف بابن حَمَديّة. أخو الحسن وهو الأكبر[٢].

أصبهانيّ الأصل، كان يسكنُ شارع العَتَّابيين، وحدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، وعبدالباقي وأحمد ابني قانع، وأبي بكر الشافعي، وأبي عليّ ابن الصَّوَّاف، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأحمد بن ثابت ابن بقيَّةَ الواسطي، وأبي بحر بن كَوْثر البَرْبَهاري، وعُثمان بن سَنْقة البَيِّع، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي، وكعب بن عَمرو البَلْخي.

كَتَبنا عنه، وكان ضعيفًا، وقَعَتْ إليه أماليُّ مَسموعة من أحمد بن سَلْمان في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة فحَكَّ التَّاريخ وجَعَله سنة سبع وأربعين، وسَمَّعَ فيها[٣] لنَفسه. وقال لي الصُّوري، وقد أراني بَعضَها: دَفَعها إليَّ ابن حَمَديَّة فقابَلتُها بأجزاء أُخَر فيها أمالي مَسموعة من ابن سَلْمان في سنة أربع وأربَعين، فوافقتها حرفًا بحرف، قال: فرددتها على ابن حَمَديَّة ولم أكتب عنه منها شيئًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٣٩١. وانظر في ضبط حَمَديّة توضيح ابن ناصر الدين ٣/ ٣١٩.

(٣) في م: «منها»، وهو تحريف.

مات ابن حمدية في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

٤٩٥٨- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حَرْب بن مِهْران، أبو محمد الصَّيْرفيُّ، وهو أخو أبي عليّ الحسن[١].

سمعَ أبا بكر بن مالك القَطيعي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، والحُسين بن أحمد بن فَهد المَوْصلي، ومحمد بن جعفر زوج الحُرَّة، ونحوهم. وكان صدوقًا. روى شيئًا يسيرًا، وكتبنا عنه.

مات أبو محمد بن شاذان في ليلة الاثنين لثلاث بَقِينَ من شَعبان سنة ست وعشرين وأربع مئة ودُفِنَ صَبيحة تلك الليلة في مَقبرة باب الدَّير.

٤٩٥٩- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي إسحاق محمد المُعتصم بن الرَّشيد بن المهدي بن المنصور، أبو محمد الهاشميُّ المُعْتَصميُّ[٢].

سمع ابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، ومحمد بن غَريب البَزّاز.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا ينزلُ ناحيـة النَّصْرية وراءَ باب الشَّام، وسألتُهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ ليلة الجُمُعة للنصف من رَجَب سنة ثلاث وخمسين وثلاث مَئة. وسألتُهُ مرةً أخرى، فقال: وُلـدتُ ليلة النصف من رَجَب سنة اثنتين وخمسين. ومات في ليلة الجُمُعة الثامن من ذي الحجَّة سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من غَدِ تلكَ اللَّيلة وهو يوم الجُمُعة في مَقبرة باب حَرْب.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٠.

٤٩٦٠- عبدالله أمير المؤمنين القائم بأمر الله بن أحمد القادر بالله ابن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق ابن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الرشيد، يُكنى أبا جعفر[١].

سمعتُ عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي يذكُرُ أنَّ مَولِدَهُ يوم الجُمُعة الثامن عشر من ذي القَعدة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة وأُمُّه أم وَلَد تُسَمَّى قَطْر النَّدى أرمنيَّة أدركت خلافته، وماتت في رَجَب من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

بُويعَ بالخلافة للقائم بأمر الله بعد مَوْت أبيه القادر بالله في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجَّة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة. وكان القادر بالله جَعَلَه وَلِيَّ عَهدِه من بعده، ولَقَّبَهُ القائم بأمر الله، وخَطَب له بذلك في حياته.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أحمد بن عُمر الناقد. وأخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا الحسن بن أحمد العُطاردي؛ قالا: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي الوَدَّاك عن أبي سعيد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «منَّا القائم، ومنَّا المنصور، ومنَّا السَّفَّاح، ومنَّا المهدي، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يُهراق[٢] فيها محجمةً من دَم، وأما المنصور فلا تُرَدُّ له راية، وأمَا السَّفَّاح فهو يَسفَح المالَ والدَّم، وأما المهدي

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة الرائقة غير واحد ممن كتب عن هذه الحقبة العسيرة، ولا سيما ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥٧ فما بعد، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ١٣٨.

(٢) في م: «يهرق»، وما هنا من النسخ.

فتملأ به الأرض عدلاً كما مُلئت ظُلمًا»[1].

ولم يَزَل أمر القائم بأمر الله مستقيمًا إلى أن قُبضَ عليه في سنة خمسين وأربع مئة، وكان السبب في ذلك؛ أنَّ أرْسَلان التُّركي المعروف بالبَسَاسيري كان قد عَظُمَ أمرُهُ واستفحَلَ شأنُهُ، لعدم نُظَرائه من مُقَدَّمي الأتراك المسمين بالأصفهسلارية، واستولَى على البلاد، وانتشر ذكرُهُ، وطار اسمُهُ، وتَهَيَّبته أمراء الغَرب والعَجَم، ودُعيَ له على كثير من المنابر العراقية، وبالأهواز ونَواحيها، وجَبَى الأموال، وخرَّب الضِّياع، ولم يكن الخليفة القائم بأمر الله يقطعُ أمرًا دونَهُ، ولا يَحلُّ ويَعقد إلاّ عن رأيه.

ثم صَحَّ عند الخليفة سوء عَقيدَته وشَهد عندهُ جماعةٌ من الأتراك أنَّ البَسَاسيري عرَّفهم، وهو إذ ذاك بواسط، عزمه على نَهب دار الخليفة، والقَبْض على الخليفة، فكاتب الخليفة أبا طالب محمد بن ميكال المعروف بطغرلبك أمير الغُز، وهو بنَواحي الرَّي يَستَنْهضُه على المَسير إلى العراق وانفَضَّ أكثرُ من كان مع البَسَاسيري وعادوا إلى بغداد، ثم اجتمَعَ رأيهم على أن قَصَدوا دارَ البَسَاسيري وهي بالجانب الغَرْبي في المَوضع المعروف بدَرْب صالح بقُرب الحريم الطَّاهري فأحرَقُوها وهَدَّموا أبنيَتها[2].

ووصَلَ طغرلبك إلى بغداد في شهر رَمَضان من سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ومَضَى البَسَاسيري على الفُرات إلى الرَّحبة، وتَلاحَقَ به خلقٌ كثيرٌ من الأتراك البغداديين، وكاتبَ صاحبَ مصر يذكُرُ له كونَهُ في طاعَته، وأنه على إقامة الدَّعوة له بالعراق، فأمَدَّه بالأموال ووَلاَّه الرَّحبة[3].

وأقامَ طغرلبك ببغداد سنةً إلى أن خَرَج منها إلى المَوْصل وأوقَعَ بأهل سنْجار، وعادَ إلى بغداد فأقامَ بها مدَّةً، ثم رَجَعَ إلى المَوْصل وخَرَج منها

---

(١) منكر، محمد بن جابر بن سيار ضعيف، ولا يصح من هذه الأحاديث شيء كما تقدم الكلام على مثل هذا الحديث في غير موضع من هذا الكتاب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٧٢-١٧٣.

(٢) اقتبسه بنصه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٣.

(٣) كذلك ٨/ ١٦٣- ١٦٤.

مُتَوجِّهًا إلى نَصيبين ومعه أخوه إبراهيم إينال، وذلك في سنة خمسين وأربع مئة، فخالَفَ علَيه أخوه إبراهيم وانصرَفَ بجَيش عظيم معه يقصدُ الرَّي، وكان البَسَاسيري راسلَ إبراهيم يشيرُ عليه بالعصْيان لأخيه، ويُطَمِّعه في المُلْك والتَّفَرُّد به، ويَعدُه بمعاضَدَته ومظافَرَته عليه، فسارَ طغرلبك في أثر أخيه إبراهيم وترَكَ عَساكرَهُ وراءَهُ فتفَرَّقَت، غيرَ أنَّ وزيرهُ المعروف بالكُنْدَري، ورَبيبَهُ أنوشروان، وزَوجَتَهُ خاتون، وَرَدوا بغدادَ بمن بَقِيَ معهم من العَسْكر في شَوَّال من سنة خمسين وأربع مئة واستفاض الخَبَر باجتماع طغرلبك مع أخيه إبراهيم بهمَذَان، وأنَّ إبراهيم استظهَرَ على طغرلبك وحصره في هَمَذان، فعَزَمتْ خاتون وابنُها أنوشروان والكُنْدري على المَسيرِ إلى هَمَذان لإنجادِ طغرلبك[1].

واضطَرَبَ أمرُ بغداد اضطرابًا شديدًا، وأرجَفَ المُرجفون باقتراب البَسَاسيري، فبَطُلَ عزمُ الكُنْدري على المَسير، فهَمَّت خاتونَ بالقَبْض عليه وعلى ابنها لتَركهما مساعدَتَها على إنجاد زَوجها، ففَرَّا إلى الجانب الغَربي من بغداد، وقَطَعا الجِسْر وراءهما، وانتُهبت داراهُما، واستولَى من كان مع خاتون من الغُز على ما تَضَمَّنَتا من العين والثِّياب والسِّلاح، وغير ذلك من صُنوف الأموال، ونَفذت خاتون بمن ضَوَى إليها، وهم جُمهور العسكرمُتَوجِّهة نحو هَمَذان، وخَرَجَ الكُنْدري وأنوشروان يؤمان طريقَ الأهواز.

فلما كان يوم الجُمُعة السادس من ذي القَعدة تحقَّق الناسُ كون البَسَاسيري بالأنبار، ونَهَضنا إلى صلاة الجُمُعة بجامع المنصور فلم يَحضُر الإمام، وأذَّنَ المؤذِّنون بالظُّهر، ثم نَزَلوا من المأذنة فأخبروا أنهم رأوا عَسْكر البَساسيري حذاء شارع دار الرَّقيق، فبادَرْتُ إلى أبواب الجامع فرأيتُ من الأتراك البغداديين أصحاب البَسَاسيري نفرًا يسيرًا يُسَكِّنون الناس، ونَفَذوا[2] إلى الكَرْخ فصَلَّى الناسُ في هذا اليوم بجامع المنصور ظهرًا أربعًا من غير خُطبة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٠-١٩١، وكذلك الحوادث التي بعدها.

(٢) في م: «ويغدون»، وما هنا من أ و ب ٣.

ثم وَرَدَ من الغَد وهو يوم السبت نحو مئتي فارس من عَسكر البَسَاسيري، ثم دَخَل البساسيري بغدادَ يوم الأحد ثامن ذي القَعدة ومعه الرَّايات المصْرية، فضَرَب مضاربَهُ على شاطىء دجلة، ونزَلَ هناك والعَسْكَرُ معه، وأجمَعَ أهلُ الكَرْخ والعَوَام من أهل الجانبَ الغربي على مُضافَرة البساسيري، وكان قد جمَعَ العيارين وأهل الرَّساتيق وكافَّةَ الدعَّار وأطمَعَهُم في نَهْب دار الخلافة والناسُ إذْ ذاك في ضُر وجهد، قد تَوَالَت عليهم سنون مُجدبة، والأسعار غاليةٌ والأقواتُ عَزيزةٌ، وأقَامَ البساسيري بمَوضِعه والقتالُ في كلِّ يوم يجري بين الفَريقين في السُّفُن بدجلة.

فلما كانَ يوم الجُمُعة الثالث عشر من ذي القَعدة دُعي لصاحب مصر في الخُطبة بجامع المنصور، وزيد في الأذان «حيَّ على خير العمل» وشَرَعَ البَسَاسيري في إصلاح الجسْر، فعقده بباب الطَّاق، وعبَرَ عَسْكُره عليه، وأنزَلَه بالزَّاهر، وكَفَّ الناسُ عن المُحاربة أيامًا.

وحَضَرت الجُمُعة يوم العشرين من ذي القَعدة فدُعي لصاحب مصر في جامع الرُّصافة، كما دُعيَ له في جامع المنصور وخَنْدق الخَليفة حَوْل داره ونهر مُعَلَّى خنادق، وأصلحَ ما استرم من سُور الدَّار.

فلما كان يوم الأحد لليلتين بَقيتا من ذي القَعدة حَشَر البَسَاسيري أهلَ[1] الجانب الغربي عمومًا، وأهلَ الكَرْخ خصوصًا، ونَهَض بهم إلى حَرب الخليفة، فتَحارَبوا يومين قُتلَ بينهما قَتْلى كثيرة.

واسْتَهَلَّ هلالُ ذي الحجَّة، فدلف البَسَاسيري في يوم الثلاثاء ومن معه نحوَ دار الخلافة، وأضْرَمَ النارَ في الأسواق بنهر مُعَلَّى وما يَليه، ولم يكن بَقيَ بالجانبَ الغَربي إلاّ نفرٌ ذو عدد، وعَبَر الخلقُ للانْتهاب، وأحاطوا بدار الخلافة، فنُهبَ مالا يقدَّر قَدرُه، ووَجَّه الخليفة إلى قُريش بن بَدْران البَدَوي العُقَيْلي، وكانَ ضافَرَ البساسيري وأقبَلَ معه، فأذَمَّ[2] قريشٌ للخليفة في نفسه،

---

(١) في م: «وأهل»، وهو تحريف لا يستقيم به المعنى.

(٢) يعني: أعطاه الذمة. وتفاصيل الخبر في المنتظم ٨/ ١٩٣.

ولَقِيَه قُرَيش فقَبَّل الأرض بين يَدَيه دفعات، وخَرَج الخليفة معه من الدَّار راكبًا وبين يديه رايةٌ سوداء، وعلى الخليفة قباء أسود وسَيفٌ ومِنْطقة، وعلى رأسه عمامةٌ تحتها قُلَنسوة والأتراك في أعراضه، وبين يَدَيه، وضَرب قريش للخليفة خَيْمةً إزاء بَيته بالجانب الشرقي، فدَخَلها الخليفة وأحدَقَ بها خَدَمهُ، وماشَى البساسيري وزيرَ الخليفة أبا القاسم ابن المُسلمة، ويَدُ البساسيري قابضةٌ على كُمِّ الوزير. وقُبِضَ على قاضي القُضاة أبي عبدالله الدَّامغاني وجماعة معه، وحُملوا إلى الحَرِيم الطَّاهري، وقُيِّد الوزير وقاضي القُضاة.

فلما كان يوم الجُمُعة الرابع من ذي الحجَّة لم يُخطَب بجامع الخليفة وخُطب في سائر الجوامع لصاحب مصر، وفي هذا اليوم انقطَعَت دعوة الخليفة من بَغداد، ولما كان يوم الأربعاء تاسع ذي الحجَّة وهو يوم عَرَفة أُخرجَ الخليفة من المَوْضع الذي كان به وحُملَ إلى الأنبار، ومنها إلى حديثة عانة على الفُرات، فحُبِسَ هناك وكان صاحب الحديثة والمُتَولِّي خدمة الخليفة بنَفسه هناك مهارش البَدوي، وحُكيَ عنه حُسنَ الطَّريقة، وجميلَ المُعتَقد.

فلما كان يومَ الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجَّة شُهرَ الوزير على جَمل وطيفَ به في مَحالِّ الجانب الغربي، ثم صُلبَ حيًّا بباب خُراسان إزاء التُّرب، وجُعلَ في فَكَّيه كلوبان من الحديد، وعُلِّق على جذْع فمات بعد صلاة العَصر من هذا اليوم، وأُطلِقَ قاضي القُضاة أبو عبدالله الدَّامغاني بمالٍ قُرِّرَ عليه.

وخرجتُ من بغداد يوم النصف من صفر سنة إحدى وخمسين، فلم يزل الخليفة في مَحْبَسه بحديثة عانة إلى أن ظَفَر طغرلبك بأخيه إبراهيم إينال وقَتَله ثم كاتَبَ قُريشًا في إطلاق الخليفة وإعادَته إلى داره. وذُكرَ لنا أنَّ البساسيري عَزَم على ذلك لما بَلَغه أنَّ طغرلبك مُتَوجِّهٌ إلى العرَاق، وأَطلَعَ البساسيري أبا منصور عبدالملك بن محمد بن يوسُف على ذلك، وجَعَلَه السَّفير بينه وبينَ الخليفة فيه، وشَرَط أن يَضْمَنَ الخليفة للبساسيري صَرْفَ طغرلبك عن وَجهه، وأحسبُ أنَّ طغرلبك كاتَبَ مهارشًا في أمر الخليفة، فأخرَجَهُ من مَحْبَسه وعَبَر به الفُرات وسارَ به في البَرِيَّة قَصْدَ تكريتَ في نَفَر من بني عَمِّه، وأغذَّ السَّير

حتى وَصَلَ به إلى دجلة، ثم عَبَرَ به وصار في صُحبَتِه قَصْدَ الجبل، وقد بَلَغَه أنَّ طغرلبك بشهرزور، فلما قَطَع أكثر الطَّريق عَرَفَ أنَّ طغرلبك قد حَصَل ببغداد، فعاد سائرًا حتى وَصَلَ إلى النَّهْروان، فأقامَ الخليفة هناك ووَجَّه إليه طغرلبك مضارِبَ ورحالاً وأثاثًا، ثم خَرَج لتَلَقِّيه.

فانتهى إلينا ونحن بدمشق في يوم عيد الأضحى من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة أنَّ الخليفة تَخَلَّص من مَحْبسه، وانتَهَى إلينا لسبع بَقِينَ من ذي الحجَّة خَبَرَ حصوله ببغداد في داره، وكَتَبَ إلي من بغداد من ذَكر أنَّ الخليفة حَصل في داره في يوم الخامس والعشرين من ذي القَعدة. وأسرى طغرلبك إلى البساسيري عَسْكرًا من الغز وهو في بَلَد ابن مَزْيَد بسقي الفُرات[1]، فحارَبوهُ إلى أن ظُفِرَ به وقُتِل، وحُمِلَ رأسُه إلى بغداد فَطيف به، وعُلِّقَ إزاء دارِ الخليفة في اليَوم الخامس عشرَ من ذي الحجَّة سنَة إحدى وخمسين.

٤٩٦١ - عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد البغداديُّ.

نزَلَ بَلْخ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وداود بن سُليمان الجُرْجاني، وعبدالرحمن بن سَعْد، وعُثمان بن زُفَر الكوفي. روى عنه أبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري، وجعفر بن الصَّقر بن الصَّلْت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي السَّرَّاج، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم أبو محمد البَغْدادي ببَلْخ، قال: حدثنا داود بن سُليمان الجُرْجاني العَطَّار، قال: أخبرنا يحيى بن مَعين، عن إبراهيم القُرَشي، عن سعيد بن شُرَحبيل، عن زيد بن أبي أوفى أخي عبدالله بن أبي أوفى، قال: خرَجَ علينا النبيُّ ﷺ ذاتَ يوم، فأدارَ بَصَرهُ فينا، فقال: «أين فلان، وأين فلان؟» حتى اجتمعنا إليه، وساقَ حديثَ المؤاخاة بطوله[2].

---

(١) هي المعروفة اليوم بالحلة، من محافظة بابل.

(٢) موضوع، قال الذهبي في السير ١/ ١٤٢ بعد أن ساقه بتمامه من رواية الطبراني: «زيد لا يعرف إلا في هذا الحديث الموضوع». وداود بن سليمان كذاب (الميزان ٢/ ٨)،=

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا جعفر بن الصَّقر بن الصَّلْت، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم البغدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سعد، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن أبي عبدالرحمن محمد بن سعيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ نساء العالمين أربع: مَريم ابنة عمرْان، وآسية امرأةُ فِرْعون، وخَديجة بنت خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ»[1].

٤٩٦٢- عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الأزديّ الضَّرير، من أهل القَصْر.

حدَّث عن الحسن بن علي الحُلْواني، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه عبدالله بن عَدي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان، وعليّ بن محمد بن

= ويحيى بن معين مجهول (الجرح والتعديل ٢/ في ترجمة إبراهيم بن بشير الترجمة ٢٢٦)، ويسمى يحيى بن معن كما في ثقات ابن حبان (٩/ ٢٦٠) والميزان (٤/ ٤١٠) واللسان (٦/ ٢٧٨). وقد روي هذا الحديث من طرق أخرى واهية مضطربة فهو تارة يروى عن عبدالله بن شرحبيل عن رجل عن رجل عن زيد، وتارة يسقط الرجل المجهول من إسناده.

أخرجه الطبراني في الكبير (٥١٤٦) من طريق رجل من قريش عن زيد وساقه بتمامه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٥- ١٩٨٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٤) من طريق عبدالله بن شرحبيل عن زيد، به.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد تالف، محمد بن سعيد هو المصلوب كذبوه، وأبو جعفر الرازي اسمه عيسى بن أبي عيسى وهو صدوق سيء الحفظ، وعبدالرحمن بن سعد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي وهو ثقة، وقد خالفه عبدالله بن أبي جعفر عند ابن عدي وهو صدوق يخطىء، وتميم بن الجعد عند الطبراني وغيره وهو مجهول؛ فروياه عن أبي جعفرعن ثابت ليس فيه «محمد بن سعيد».

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٦١)، والطبراني ٣/ ٢٦٣، وابن عدي ٤/ ١٥٣٣، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١٠٠٤)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/ ٢٧٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٨٣ من طريق أبي جعفر عن ثابت،به.

وقد صح الحديث من طريق قتادة عن أنس، وتقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن الحسن الزعفراني (٨/ الترجمة ٣٥٨٩).

عليّ القَصْري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن إبراهيم الضَّرير بقَصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث، عن مُجَّاعة بن الزُّبير، وكان شُعبة يقول: الصوَّام القَوَّام، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «استكثروا من النِّعال، فإنَّ الرجل لا يزال راكبًا مادام مُنتعلًا»[1].

٤٩٦٣- عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن جعفر ابن عامر، أبو القاسم الأسديُّ المُعدَّل، ويعرف بابن الأكفاني[2].

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن حنان الحِمْصي، وأبي إبراهيم المُزَني صاحب الشافعي، وأحمد بن عبدالجبار العطَاردي، وأحمد بن الحُسين المعروف ببُنان النَّسائي.

روى عنه ابنه محمد، وعُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم الأكفاني قراءةً، قال: حدثنا أبو العباس أحمد النَّسائي، قال: حدثنا عَمرو بن محمد الأعْسَم، قال: حدثنا حُسام بن المِصك، عن منصور، عن خَيْثَمة، قال: قال رجلٌ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، ومجاعة بن الزبير قال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه، وضعفه الدارقطني (الميزان ٣/ ٤٣٧).
أخرجه العقيلي ٤/ ٢٥٥، والطبراني في الكبير ١٨/ (٣٧٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤١٩ من طريق مجاعة، به.
على أن متنه صحيح من حديث جابر بن عبدالله، أخرجه مسلم ٦/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٣٣) وغيرهما.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

لعبدالله: أسمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «النَّدم توبة»؟ قال: نعم[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن إبراهيم المُعَدَّل المعروف بابن الأكفاني ماتَ في سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ أبو القاسم الأكفاني في سنة سبع وثلاث مئة لتسع بَقينَ من المحرَّم بالقَصر وهو جاءٍ من مكة، ودُفِنَ بعدما جاء تابوته في القَصْر.

٤٩٦٤ - عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحيم المؤذِّن.

حدَّث عن يعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عَمرو بن حَنان الحمْصي. روى عنه أبو الطَّيب بن المُنتاب.

أَخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو بن المُنتاب الإمام، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحيم المؤذِّن، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عَمْرو ابن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: كان إذا سَلَّم لم

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإرساله، فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود (جامع التحصيل ص١٧٣)، وحسام بن المصك ضعيف يكاد أن يترك.

أخرجه ابن حبان (٦١٢) و(٦١٤)، وأبو نعيم ٨/ ٢٥١ من طريق خيثمة، به.

وقد صح الحديث موصولاً من طريق ابن معقل، عن ابن مسعود، به؛ أخرجه الطيالسي (٣٨١)، والحميدي (١٠٥) وعلي بن الجعد (١٨١٤)، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٣٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٤ وابن ماجة (٤٢٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٦٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٦٥)، والحاكم ٤/ ٢٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٤١٢، والبيهقي ١٠/ ١٥٤، وفي الشعب، (٧٠٢٩) و(٧٠٣١)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٤٨- ٢٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٥١١. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٨٧ حديث (٩٢٤٦).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٤٦٦) من طريق عبدالكريم عن رجل عن أبيه عن ابن مسعود، بنحوه.

يَقْعد إلاّ مقدارَ ما يقول: «اللهمَّ أنت السَّلام ومنك السَّلام تباركتَ يا ذا الجلال والإكرام»[1].

٤٩٦٥- عبدالله بن إبراهيم بن الهيثم بن أبي الزَّرْد، أبو القاسم الدَّلَّال.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وحَفْص بن عُمر السَّيَّاري، والعباس بن محمد بن الحارث القُرشي، والحسن بن مُكْرَم. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمرو بن منتاب البغدادي، كما سيبينه المصنف في ترجمته (١٣/ ٦٠٦٢) من هذا الكتاب، وصاحب الترجمة مجهول لا نعلم روى عنه غير عثمان بن عمرو، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، ولا يحفظ من طريق عبدالله ابن الحارث عن ابن مسعود، وإنما هو محفوظ من حديث عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود، ومن حديث عبدالله بن الحارث عن عائشة، قال ابن حبان بعد أن ساقه من طريقيه: «سمع هذا الخبر عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن عائشة، وسمعه عن عوسجة بن الرماح عن ابن أبي الهذيل عن ابن مسعود، الطريقان جميعًا محفوظان».

قلت: وقد اختلف على عاصم في حديث ابن مسعود؛ فرواه أبو معاوية وإسرائيل عنه، به مرفوعًا، ورواه شعبة عنه، به موقوفًا.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٠٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨)، وابن خزيمة (٧٣٦)، وابن حبان (٢٠٠٢) من طريق عاصم الأحول، عن عوسجة، عن ابن أبي الهذيل عن ابن مسعود، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٨ حديث (٩٠٤٥).

وأخرجه الطيالسي (٣٧٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩) من طريق شعبة عن عاصم، به موقوفًا.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٠) من طريق أبي سنان عن ابن أبي الهذيل، به مرسلاً.

وحديث عائشة أخرجه مسلم ٢/ ٩٤ و٩٥، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي حديث (٢٩٨)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٤٩٦٦- عبدالله بن إبراهيم بن حَسَّان، أبو محمد الفَلَّاس.

حدَّث عن عليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، وإبراهيم بن مهدي الأُبُلِّيّ[١]. روى عنه ابن شاهين، وعبدالملك بن إبراهيم القِرْميسيني.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عبدالملك بن إبراهيم القِرْميسيني، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن حسَّان الفَلَّاس جارنا ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي الأُبُلِّيُّ[٢].

٤٩٦٧- عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عَمرو بن هَرْثمة، أبو محمد، هَرَوي الأصل[٣].

كان يَنزِلُ سوقَ العَطَش بالجانب الشرقي، وحدَّث عن الحُسين بن داود البَلْخي، والحارث بن أبي أُسامة، وموسى بن الحسن النَّسائي، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وغيرهم. روى عنه يوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج، وأبو أحمد الفَرَضي، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عَمرو بن هَرْثمة البَزَّاز، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا أبو بِشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس: أنه لما قدمَ رسولُ الله ﷺ المدينة، وَجَد اليَهود يَصُومونَ عاشوراء، فسألَهم، فقالوا: هَذا اليوم الذي ظَهَر فيه موسى على فِرْعون.

---

(١) في م: «الأيلي»، وهو تصحيف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٨٦).

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

فقال: «أنتم أولَى بموسى منهم فصُوموه»[1].

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: قال لنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء: ماتَ عبدالله بن إبراهيم بن هَرْثمة في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابن الفُرات فيما قرأتُ بخطه، وزادَ: يوم الاثنين لستٍّ بَقِينَ من صَفَر.

٤٩٦٨- عبدالله بن إبراهيم بن يوسُف، أبو القاسم الجُرْجانيُّ ويُعرف بالآبَنْدوني، وهي قرية من قُرى جُرْجان[2].

أحد الرحَّالين في الحديث إلى مكة، وخُراسان، والعراق، والشَّام، ومصر، وكان رفيق أبي أحمد بن عَدي الحافظ. وسكن بغداد، وحدّث بها عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب، وعُمر بن عبدالرحمن السُّلَمي البَصْريين، وأبي يَعْلَى المَوْصلي، ومحمد بن سعيد الرَّسْعَني، والحسن بن سُفيان النَّسَوي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبي العباس السَّرَّاج النَّيسابوريين، وعُمر بن أحمد بن سنان المَنْبجي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، وأحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ونحوهما من البغداديين، وأبي غسَّان عبدالله بن محمد القُلزمي، وعلي بن عبدالحميد الغَضائري، والحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقِّي، وعبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي، ومُفَضَّل بن محمد الجندي، وأحمد بن داود بن عبدالغفار المِصْري.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٧٨٤٣)، والحميدي (٥١٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٦، وأحمد ١/ ٢٩١ و٣١٠ و٣٣٦ و٣٤٠، والدارمي (١٧٦٦)، والبخاري ٣/ ٥٧ و٤/ ١٨٦ و٥/ ٨٩ و٦/ ٩١ و١٢٠، ومسلم ٣/ ١٤٩، وأبو داود (٢٤٤٤)، وابن ماجة (١٧٣٤)، وأبو يعلى (٢٥٦٧)، وابن خزيمة (٢٠٨٤)، والطحاوي ٢/ ٧٥، وابن حبان (٣٦٢٥)، والطبراني (١٢٣٦٢) و(١٢٤٤٢)، والبيهقي ٤/ ٢٨٦ و٢٨٩، والبغوي (١٧٨٢). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤٩ حديث (٦٤١٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الآبندوني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٦١.

وكان ثقة ثبتًا، وله كتبٌ مُصنَّفة، وجُموعٌ مُدوَّنة. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

وقال لنا أبو العلاء: لم أرَ في شُيوخنا الغُرباء مثل الآبندوني، وسمعتُ منه في سنة ست وستين وثلاث مئة، وكان عسرًا في الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله بن أحمد النَّيْسابوري، قال: عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني أبو القاسم الجُرْجاني خَرَج إلى بغداد سنة خمسين وثلاث مئة فسَكَنَها، ولم يَخْرُج منها إلى أن ماتَ بها. وكان أحدَ أركان الحديث، ورفيقَ أبي أحمد بن عَدي بالشَّام ومصر.

سمعتُ البَرْقاني ذكَرَ الآبَنْدوني، فقال: كان مُحَدِّثًا قد أكل مِلْحه، وسافَرَ في الحديث إلى خُراسان، وفارس، والبَصْرة، والشَّام، ومصر، وكان زاهدًا مُتَقَلِّلًا، ولم يكن يُحَدِّث غير واحد مُنفرد. فقيل له في ذلك، فقال: أصحابُ الحديث فيهم سُوء أدب وإذا اجتَمَعوا للسَّماع تَحَدَّثوا، وأنا لا أصبر على ذلك.

قال البَرْقاني: ودَفَع إليَّ يومًا قدحًا فيه كِسَرٌ يابسة وأمَرَني أن أحمله إلى الباقلَّاني ليطرح عليه ماء الباقلاء، ففَعَلتُ ذلكَ، فلما ألقى الباقلَّاني عليه الماء وَقَعَ في القَدَح من الباقلَّاء اثنتين أو ثلاث، فبادَرَ الباقلَّاني إلى رَفْعها، فقلتُ له: وَيْحك ما مقدار هذا حتى تَرفَعَهُ من القَدَح؟ فقال: هذا الشيخ يُعطيني في كُلِّ شهر دانقًا حتى أبَلَّ له الكسَر اليابسة فكيف أدفعُ إليه الباقلَّاء مع الماء. وجعَلَ البَرْقاني يَصفُ أشياء مَن تَقَلُّله وزُهده وسمعتُهُ يقول: كان الآبَنْدوني سيدًا في المُحدثين.

سألتُ البَرْقاني عن وفاة الآبَنْدوني، فقال: ماتَ في غيبتي عن بغداد، وذلك أنِّي رَحَلتُ إلى الإسماعيلي في سنة خمس وستين وثلاث مئة، فسألني عن الآبَندوني فأخبرتُهُ أني تركتُهُ في الأحياء، وأعلَمتُهُ استكثاري من السَّماع منه فأثنَى عليه، ورَجَعتُ إلى بغداد في سنة تسع وستين فلم أُصِبهُ حيًّا.

قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفِّي أبو القاسم الآبَنْدوني في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وله خمس وتسعون سنة.

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطه: توفِّي أبو القاسم الآبَنْدوني يوم الاثنين لخمس خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

٤٩٦٩- عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البَزّاز[١].

سمعَ أبا مُسلم الكَجِّي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ويحيى بن محمد بن البَخْتري الحنَّائي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة العَبْسي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، والحسن بن الكُمَيت المَوْصلي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا بَرْزة الحاسب وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمشقي.

حدثنا عنه ابن رزقويه، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، ومحمد ابن أبي الفَوارس، وأحمد بن موسى الرُّوشنائي، وأبو عليّ بن شاذان، وعُمر ابن إبراهيم بن سعيد الفقيه، ومحمد بن الحُسين بن بُكَير، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وغيرهم.

وكان ثقةً ثبتًا ينزِلُ دارَ كعب.

حدثني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان ابن ماسي جميلَ الأمر ثقةً، بَلَغ نيِّفًا وتسعين سنة.

قلت: وكان مَولدُه سنة أربع وسبعين ومئتين. سألت البَرْقاني أيُّما أحبُّ إليك، ابن مالك، أو ابن ماسي؟ فقال لي: ليس هذا مما يُسأل عنه، ابن ماسي ثقةٌ ثبتٌ لم يُتكَلَّم فيه، وأومأ البَرْقاني إليَّ أنَّ ابن مالك قد تُكُلِّم فيه بسبب ما رَوى من غيرِ أصولِه بعد غَرَقِ كُتُبه. قال لنا البَرْقاني: توفِّي أبو محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٥٢.

ابن ماسي ليلة الأربعاء لأربع عَشرةَ ليلة خَلَت من رَجَب سنة تسع وستين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: توفِّي أبو محمد بن ماسي يوم الأربعاء لأربع بَقِينَ من رَجَب سنة تسع وستين وثلاث مئة، ودُفِنَ بباب حَرْب. ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاتَهُ مثل قول البَرْقاني.

٤٩٧٠-عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان، أبو الحُسين البَزَّاز المعروف بالزَّبيبي[١].

كان يسكنُ ببركة زلزل، وحدَّث عن الحسن بن علويه القَطَّان، وجعفر الفريابي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وعليّ بن طَيْفور النَّسَوي، وهارون بن يوسُف بن زياد، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان.

حدثنا عنه البَرْقاني، ومحمد بن الفَرَج البَزَّاز، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وعبدالعزيز بن عليّ الأزجي، والقَاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني القاضي محمد بن عليّ بن يعقوب عن الزَّبيبي، قال: وُلدتُ لإحدى عَشْرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: وأولُ سَماعي من ابن عَلويه سنة ست وتسعين وأنا رجلٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سُئل الزَّبيبي وأنا أسمع عن مَولده، فقال: وُلدتُ في ذي الحجَّة لأحد عَشر خَلَون منه سنة ثمان وسبعين ومَئتين، وسمعتُ الحديث في سنة خمس وتسعين من ابن علويه، وابن أبي عَوْف، وغيرهما.

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٠٤، والسمعاني في «الزبيبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٥٨.

قال التَّنوخي: وتوفِّي يوم الاثنين الثامن عَشر من ذي القَعدة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

٤٩٧١-عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن تَمِيم، أبو القاسم الفاميُّ.

سمعَ في الغُربة، ونزَلَ ببغدادَ في المُعتَرض من الجانب الشَّرقي، وخَرَّج له أبو حَفْص بن شاهين فوائد. وكان يروي عن أبي الفَوارس أحمد بن محمد ابن الحسن العَطَّار، ومحمد بن عليّ بن حَفْص الجَوْهري، وأبي العباس أحمد ابن الحسن بن إسحاق الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن خَرُوف، ومحمد بن أحمد بن أبي طُنة، والحسن بن رَشيق المصريين، وعن أبي العباس أحمد ابن إبراهيم الإمام البَلَدي، وغيرهم من الغُرباء.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان صدوقًا.

٤٩٧٢- عبدالله بن إبراهيم بن الحسن، أبو القاسم المُعَدَّل، يعرَف بابن البساط، وهو أخو جعفر بن إبراهيم.

حدَّث عن عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه شيئًا يسيرًا. سمعَ منه أبو الفَضْل ابن دودان الهاشمي، وأبو عبدالله[1] أحمد بن محمد بن الكاتب. وحدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان صدوقًا.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن الحسن بن البساط الشَّاهد يومَ الجُمُعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

٤٩٧٣- عبدالله بن إسماعيل المدائني البَزَّاز.

روى عن شُعيب بن الضَّحَّاك المَدَائني عن ابن عُيينة. روى عنه محمد بن هارون المُخَرِّمي، قال ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي[2].

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨.

٤٩٧٤- عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرف بابن بُرَيْه الهاشمي[(١)].

كان إمام جامع مدينة المنصور، وحدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وسوادة بن عليّ الأحمسي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، ومحمد بن عليّ بن زيد المَكِّي.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، وأحمد بن عليّ البادا، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: سمعتُ القاضي أبا بكر بن أبي موسى الهاشمي وأبا إسحاق الطَّبري ومن لا أحصي من شُيوخنا يَحكون أنَّهم سَمعوا أبا جعفر المعروف بابن بُرَيْه الإمام يقول: رَقَى هذا المنبر، يَعني منبرَ مسجد جامع المدينة، الواثق في سنة ثلاثين ومئتين، ورَقيتُ هذا المنبر في سنة ثلاثين وثلاث مئة، وبينَ الوَقْتين مئة سنة، وأنا وهو في القعدد إلى المنصور سواء، هو الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، وأنا عبدالله ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور.

قرأتُ في كتاب أبي علي محمد بن عُمر بن عليّ بن الفيَّاض: وُلدَ أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الإمام في سنة ستين ومئتين. وهذا القول خطأ، والصَّحيح ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وسأله والدي في أي سنة وُلدتَ؟ فقال: وُلدتُ في يوم الخميس ضُحى النهار في ربيع الأول لسبع بَقينَ منه سنة ثلاث وستين ومئتين. قال الحسن: وتوفِّي أبو جعفر يوم السبت لست بَقِينَ من صفر سنة خمسين وثلاث مئة، ودُفِنَ من يَومه.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٣٢، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥١.

٤٩٧٥- عبدالله بن إسماعيل بن سَهْل، أبو القاسم الخَلَّال.

ذكر محمد بن أبي الفَوارس أنه حَدَّثه شيئًا يسيرًا عن جعفر الفِرْيابي، قال: وتوفِّي يوم الأحد لأربع بَقِينَ من جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٤٩٧٦- عبدالله بن أيوب، أبو محمد التَّيْميُّ، من بني تَيْم اللَّات ابن ثَعْلبة.

أحد شُعراء الدَّولة العباسية، له مدائحٌ في الأمين والمأمون.

ومن أخباره، ما أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عبدالله بن الحُسين، قال: حدثني البُحْتري، عن إبراهيم بن الحسن بن سَهْل، قال: كان المأمون يَتَعصَّبُ للأوائل من الشُّعراء، ويقول: انقضَى الشِّعر مع مُلْك بني أميَّة، وكان عَمِّي الفَضْل بن سَهْل يقول له: الأوائلُ حُجَّة وأصول، وهؤلاء أحسن تفريعًا، إلى أن أنشده يومًا عبدالله بن أيوب التَّيْمي شعرًا مَدَحَهُ فيه، فلما بَلَغ قوله [من الطويل]:

ترى ظاهرَ المأمون أحسن ظاهرٍ ... وأحسن منه ما أَسَرَّ وأضمرا
يناجي له نَفْسا تريع بهمة ... إلى كُلِّ معروف وقَلْبا مُطَهَّرا
ويخشعُ إكبارًا له كلُّ ناظرٍ ... ويأبى لخوف الله أن يَتَكَبَّرا
طويل نجاد السَّيف مضطمر الحَشا ... طواهُ طرادُ الخَيْل حتى تَحَسَّرا
رفلٌ إذا ما السّلم رفلَ ذيلَهُ ... وإن شَمَّرَت يومًا له الحربُ شَمَّرَا

فقال للفَضْل: ما بعد هذا مَدْحٌ، وما أشبه فروع الإحسان بأصوله.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: حدثنا المعافَى ابن زكريا، قال: حدثنا عبدالله بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثني عبدالله بن القاسم قال: عَشقَ التَّيْمي جاريةً عند بعض النَّخَّاسين، فشكا وَجْدَهُ بها إلى أبي عيسى بن الرَّشيد، فقال أبو عيسى

للمأمون: يا أميرَ المؤمنين إنَّ التَّيمي يجدُ بجاريةٍ لبعض النَّخَّاسين وقد كَتَب إليَّ بَيتين يسألني فيهما، فقال: وما كَتَب به إليك. فأنشده [من الرمل]:

يا أبا عيسى إليك المُشْتكى   وأخو الصَّبر إذا عِيل اشْتَكَى
ليسَ لي صَبْر على هجرانها   وأعاف المشرب المُشْتَركا

فأمَرَ له بثلاثين ألفَ درْهم فاشتَراها.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرني عُبيدالله بن محمد البزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، عن أبي محمد عبدالله بن أيوب الشَّاعر، قال: أنشدتُ محمدًا، يعني الأمين أول ماوَلِيَ الخلافة [من المنسرح]:

لابُدَّ من سكرة على طرب   لعل روحًا تدال من كَرب
فعاطنيها صَهْباء صافيةً   تَضْحك من لؤلؤ على ذَهَب
خليفة الله أنتَ مُنْتَجَبٌ   لخيرِ أمٍّ من هاشمٍ وأب

فأمَرَ لي بمئتي ألف دِرهم، وصَالَحُوني منها على مئة ألف درهم.

٤٩٧٧- عبدالله بن أيوب بن زاذان، أبو محمد الضَّرير المعروف بالقِرَبيّ البَصْريّ(١).

نزل بغداد، وحدَّث بها عن أبي الوليد الطَّيالسي، وسَهْل بن بكَّار، وأبي نَصْر التَّمَّار، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأميَّة بن بِسْطام، ومحمد بن سُليمان الذُّهْلي.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو محمد الخُراساني، وأبو بكر الشافعي، وحبيب القَزَّاز، وأحمد بن نَصْر الذَّارِع.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال(٢): وعبدالله ابن أيوب القِرَبي بغداديٌّ يُحَدِّث عن يحيى الحِمَّاني وغيره.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٤٣، والسمعاني في «القربي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٣٠.

وقال الدَّارقُطني في رواية الحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع عنه[1]: هو متروكٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أيوب القرَبي البَصْري ببغداد، قال: حدثنا أمية بن بِسْطام، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع عن رَوْح بن القاسم عن سُهيل ابن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذِّن مؤتَمَن، اللهم أرشد الأئمة، واغفِر للمؤذِّنين» قال سُليمان: لم يَروه عن رَوْح إلاّ يزيد[3].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن أيوب القرَبي ماتَ في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

٤٩٧٨- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن حَمَّاد بن يعقوب، أبو محمد الأنماطيُّ المَدَائنيُّ[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الصَّلْت بن مَسعود الجَحْدَري، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وأحمد بن عيسى المصري، وأبي كامل الجَحْدري، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، ويَزْداد بن السَّبَّاك، وعبدالأعلى بن حماد، ويعقوب بن حُميد ابن كاسب، وإدريس بن يونُس الفَرَّاء، ويحيى بن حكيم المُقَوم، ومحمد بن حَرْب النَّشائي[5].

---

(١) سؤالات الحاكم (١٢٥).

(٢) معجمه الأوسط (٤٣٦٠)، والصغير (٥٩٥).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف. وقد روي الحديث من غير طريقه عن الأعمش، به، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن موسى بن أبي موسى النهرتيري (٤/ الترجمة ١٥٩٢).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٣٧.

(٥) في م: «النسائي» بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو بكر ابن الجعابي، ومحمد بن المظفَّر، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو القاسم بن سَبَنْك، وموسى بن جعفر بن عَرَفة، وأبو عُمر بن حَيُّويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير. وكان ثقةً.

حدَّثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن عبدالله بن إسحاق المَدائني، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا جميعًا: إنَّ عبدالله ابن إسحاق المَدائني مات في ذي القَعدة من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٤٩٧٩- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان، أبو محمد المُعَدَّل، يُعْرَف بابن الخُراساني[2].

وهو ابنُ عَمِّ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي. سَمِعَ عبدالرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، والحسن بن سلام السَّوَّاق، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، وأبا قلابَة الرَّقاشي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن الهيثم بن خالد، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وأحمد ابن مُلاعب المُخَرِّمي، وأبا إسماعيل التِّرمذي، وأبا زيد بن طريف الكوفي، وسوادة بن عليّ الأحمسي، وعَمَّ أبيه عليّ بن عبدالعزيز صاحب أبي عُبيد، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وعبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حنبل، في آخرين.

روى عنه الدَّارقُطني، ومن بعده. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه،

---

(١) سؤالاته (٣٢٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٤٣.

وأبو الحُسين بن الفَضْل، وأبو القاسم بن المُنذر القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو عَمرو بن دوست، وغيرهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سُئل أبو الحسن عليّ بن عُمر عن أبي محمد عبدالله بن إسحاق الخُراساني، فقال: فيه لينٌ.

أخبرنا ابن شاذان، قال: توفِّي أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخُراساني ليلة الجُمُعة لإحدى عَشرة ليلة بَقِيت من رَجَب سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. وهكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس، وقال: ودُفِنَ يوم الجُمُعة، ويقال: إنَّ مَولدَه سنة إحدى وستين ومئتين.

٤٩٨٠- عبدالله بن إسحاق بن يونُس بن إسماعيل، يُعَرف بابن دُقَيْش.

روى عن بكر بن محمد بن عبدالوهاب الزُّهري، وزكريا بن يحيى السَّاجي. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن يونُس بن إسماعيل المعروف بابن دُقَيْش في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وحَضَر ذلك محمد بن إسماعيل الوَرَّاق قال: حدثنا بكر بن محمد بن عبدالوهاب القَزَّاز القُرَشي بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: حدثنا الجَعْد أبو عثمان، عن أبي رجاء العُطاردي، قال: حدثنا ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى: «إنَّ ربَّكم رحيم، مَن هَمَّ بحَسنة فلم يَعْمَلها كُتِبَت له حَسَنة، فإنْ عَملَها كُتبَت له عشرٌ، إلى سبع مئة، إلى أضعاف كثيرة. ومَن هَمَّ بسَيِّئة فلم يَعْمَلْها كُتبَت له حَسَنة، فإنْ عَملَها كُتبَت أو محاها الله ولا يهلك على الله إلاّ هالك»[2].

---

(١) سؤالات السهمي (٣٤٩).

(٢) حديث صحيح، جعفر بن سليمان صدوق وقد انفرد بقوله: «أو محاها الله، ولايهلك على الله إلا هالك».

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٧ و٢٧٩ و٣١٠ و٣٦٠، وعبد بن حميد (٧١٦)، والدارمي=

٤٩٨١- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود بن حُجية بن الأصهب بن يزيد بن حلاوة بن الزَّعافر، وهو عامر، بن حَرْب ابن سعد بن مُنَبِّه بن أود بن صَعْب بن سعد العَشيرة بن مالك بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَشْجُب بن يَعرُب ابن قَحطان، أبو محمد الأوديُّ الكوفيُّ[1].

سمعَ أباه، وسُليمان الأعمش، وأبا إسحاق الشَّيْباني، وإسماعيل بن خالد، ومُطَرِّف بن طَرِيف، وابن جُرَيْج، ومالك بن أنس، وشُعبة، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه مالك بن أنس، وعبدالله[2] بن المُبارك، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، والحسن بن عَرَفة في آخرين.

وكان هارون الرَّشيد أقدَمَهُ بغداد ليوليه[3] قضاء الكوفة فامْتَنَع من ذلك، وعادَ إلى الكوفة فأقامَ بها إلى حين وفاته.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن صُبح، قال: حدثنا عَرَفة بن إسماعيل عن ابن إدريس، قال: سمعتُ شُعبة، قال: ماتَ حماد بن أبي سُليمان سنة عشرين ومئة. قال ابن إدريس: وفيها مَولدي.

= (٢٧٨٩)، والبخاري ٨/ ١٢٨، ومسلم ١/ ٨٣، والنسائي في الكبرى (٧٦٧٠)، وأبو عوانة ١/ ٨٤- ٨٥، والطبراني في الكبير (١٢٧٦٠)، وابن مندة في الإيمان (٣٨١)، والبيهقي في الشعب (٣٣٤) و(٣٣٥).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٢.

(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

(٣) في م: «يوليه»، محرفة.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد بن الحسن بن عليّ بن بكْران النَّهْرواني، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا حماد بن المؤمَّل أبو جعفر الضَّرير الكَلْبي، قال: حدثني شيخ على باب بَعض المُحَدِّثين، قال: سـألتُ وكيعًا عن مَقْدَمه هو وابن إدريس وحَفْص على هارون الرشيد؟ فقال لي: ما سَألني عن هذا أَحَدٌ قَبلك، قَدمنا على هارون أنا وعبدالله بن إدريس، وحَفْص بن غياث، فأَقْعَدنا بين السَّريرين، فكان أولُ من دعا به أنا، فقال لي هارون: يا وكَيع، قلت: لَبَّيك يا أميرَ المؤمنين، قال: إنَّ أهل بلدك طَلَبوا مني قاضيًا وسَمَّوك لي فيمن سَمَّوا، وقد رأيتُ أن أُشركَك في أمانتي، وصالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة، فخُذ عَهْدك وامض، فَقلت: يا أمير المؤمنين أنا شيخٌ كبيرٌ، وإحدى عَينيّ ذاهبةٌ، والأخرى ضَعيفةٌ، فقال هارون: اللهمَّ غفرًا خُذ عَهْدك أيها الرجل. وامض، فقلت: يا أميرَ المؤمنين، والله لئن كنتُ صادقًا إنه لينبغي أن تقبَلَ مني، ولَئن كنتُ كاذبًا فما ينبغي أن تُوَلِّي القَضاء كَذَّابًا، فقال: اخرج، فخَرَجْتُ، ودخَلَ ابن إدريس وكان هارون قد وُسمَ له من ابن إدريس وَسْمٌ، يعني خُشونة جانبه فدخَلَ فسَمعنا صوتَ رُكبَتَيه عَلى الأرض حين بَرَك، وما سَمعْناه يسلم إلا سلامًا خفيًا، فقال له هارون: أتدري لم دَعَوتُك؟ قال: لا. قالَ: إنَّ أهل بَلَدكَ طَلَبوا مني قاضيًا وأنهم سَمَّوك لي فيمن سَمَّوا، وقد رأيتُ أن أُشركَكَ في أمانتي، وأُدخلَكَ في صالحِ ما أدخلُ فيه من أمرِ هذه الأمة، فخُذ عَهْدك وامض. فقالَ له ابن إدريس: ليسَ أصلُحُ للقَضاء، فنكت هارون بإصبعه، وقالَ له: وَددتُ أنِّي لم أكن رأيتُكَ، قال ابن إدريس: وأنا وَددتُ أني لم أكن رأيتُكَ، فخَرَج ثم دَخَلَ حَفْص بن غياث، فقال له كما قال لنا، فقَبلَ عَهْده وخَرَج. فأتانا خادمٌ معه ثلاثةُ أكياس، في كلِّ كيس خمسة آلاف، فقال لي إنَّ أمير المؤمنين يُقرئكم السَّلام ويقولُ لكم: قد لزِمَتكم في شُخوصكم مؤونة فاستعينوا بهذه في سَفَركم. قال وكيع: فقلتُ له: أقرىء أميرَ المؤمنين السَّلام وقل له: قد وقعت مني بحيث يحب أمير المؤمنين، وأنا عنها مُسْتَغن وفي رعية أمير المؤمنين من هو أحوجُ إليها مني فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَصْرفَها

إلى من أحب، وأما ابن إدريس فصاحَ به: مُرَّ من هاهنا، وقَبلَها حَفص، وخرجت الرُّقعة إلى ابن إدريس مـن بيننا، عافانا الله وإيَّاك، سألناكَ أن تَدخُلَ في أعمالنا فلم تَفعل، ووَصَلناكَ من أموالنا فلم تَقبَل، فإذا جاءَكَ ابني المأمونُ فحَدِّثهُ إن شاء الله. فقال للرسول: إذا جاءنا مع الجماعة حَدَّثناه إن شاء الله. ثُمَّ مَضَينا فلما صرنا إلى الياسرية حَضَرت الصَّلاةُ، فنَزَلنا نَتوضَّأ للصَّلاة، قال وكيع: فنَظَرتُ إلى شرطيٍّ مَحموم نائـم فـي الشَّمس عليه سوادُهُ، فطَرَحتُ كسائي عليه وقلت: يَدفأ إلى أن أَتوضَّأ، فجاء ابنُ إدريس فاستَلَبه. ثم قال لي: رَحِمتَهُ لا رَحِمَكَ الله، في الدُّنيا أحد يَرْحَم مثل ذا؟ ثم التَفَتَ إلى حَفْص، فقال له: يا حَفص قد عَلمتُ حينَ دخلتَ إلى سُوق أسد فخَضَبتَ لحيَتَك، ودَخَلتَ الحَمَّام أنك سَتَلي القَضاء، لا والله لا كَلَّمتُك حتى تَموت. قال: فما كَلَّمه حتى مات[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد بن بسطام، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: أتيتُ الأعمش، فقال لي: والله لا حَدَّثتُكَ شهرًا، فقلت له: والله لا آتيك سَنَةً، قال: فلم آته إلاّ بعد سَنة، قال: فلما رآني قال لي: ابن إدريس؟ قلت: نعم، قال: أحبُّ أن تكونَ للعرب مَرارةٌ.

أخبرني أبو الفَرَج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغَضاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني أبو محمد سَعْدان بن يزيد البَزَّاز، قال: حدثني سَلَمة بن عقار، قال: كنتُ عند ابن إدريس فوَجَّه بابنه إلى البَقَّال ليَشتري له حاجةً فأبطأ ثم جاء، فقال له: يا بُني ما بَطَّأك؟ قال: مَضَيت إلى السُّوق، قال: لمَ لم تَشْتر من هذا البَقَّال الذي معنا في السِّكة؟ قال: هذا يغلي علينا، قال: اشتَرِ منه وإن أغلى عليك، فإنما جاوَرَنا لينتَفع.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٥١- ٤٥٤ من غير إشارة.

إسحاق بن إبراهيم، عن الكسائي، قال: قال لي أمير المؤمنين الرَّشيد: من أقرأ الناس؟ فقلت له: عبَدالله بن إدريس، قال: ثم مَن؟ قلت: حُسين الجُعْفي، قال: ثم مَن؟ قلت: رجل آخر. قال أبو داود: أظنُّه عَنَى نفسَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر الفِرْيابي، قال: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن نُمير، عن عبدالله بن إدريس، وحَفْص، يعني ابن غياث، فقال: كان حَفْص أكثرَ حديثًا، ولكن ابنَ إدريسَ ما خَرَج عنه فإنه فيه أثبتُ وأتقَنُ. فقلت: فالسُّنة، أليس عبدالله آخذٌ في السُّنة؟ فقال: ما أقربهما[1] في السنة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: قال بِشْر بن الحارث: ما شَرِبَ من ماء الفُرات أحدٌ فسَلِمَ إلاّ ابنُ إدريس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي ذكر ابن إدريس، فقال: كان نَسيجَ وَحْده.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس وكان نسيجَ وحده.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: وكان عبدالله بن إدريس من عباد الله الصَّالحين من الزُّهاد وكُنيَتُه أبو محمد. قال: وكان ابنُهُ أعبدَ منه، قال: واشتريتُ جُبَّةً وعليه جُبّة، فقال: بكَم أخذتَ جُبَّتَك؟ قلت: بكذا. فقال: أخذتُ جُبَّتي بسَبعة ونصف، قال: ولم أرَ بالكوفة أحدًا أفضلَ من ابن إدريس، وعَبْدة. قال: وكان نسبه: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، وكان يزيد جَدُّه قد شَهد الدَّار يوم قُتل عُثمان بن عَفَّان. قال: وكنَّا عند ابن إدريس

(١) في م: «ما أقرأتهما»، وهو تحريف لا معنى له.

يومًا فحدثنا، وكان رجلٌ يسألُهُ، فسألَهُ فلَحَنَ فيما سألَه، فقال ابن إدريس لما رآه يلحنُ: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ۝٩٠ ﴾ [مريم] ثم قال: لا والله إن حدثتكم اليوم بحديث! قال: وكان ابنُ إدريس إذا لَحَن الرجلُ عنده في كلامه لم يُحَدِّثه. قال: وقال: ليس عندكم بالمَوْصل من يَتَكَلَّم بالعربية؟ قال: وذاك أني كنتُ أسأل، فقال لي علي بن المُعافَى: دَعني حتى أسألَ أنا، وكان صاحب عربية فبَقِيَ، فأول ما أخذَ يسأل أخطأ خطأ فاحشًا، فأمسكَ ابنُ إدريس عن الحديث، وحَلَفَ ألاّ يحدثنا ذلك اليوم فلم يحدثنا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن إدريس فوق أبيه في الحديث، وداود الأودي عمه ضعيف[1] في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي. وأخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي؛ قالا: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن معين، وقيل له: أيما أحبُّ إليك، ابن إدريس، أو ابن فُضَيْل؟ قال: ابنُ إدريس خيرٌ من ابن فُضَيْل، وابن فُضَيْل أحسنهما حديثًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قلت ليحيى بن مَعين: فابنُ إدريس أحبُّ إليك، أو ابنُ نُمير؟ فقال: كلاهما ثِقَتَين[3]، إلاّ أنَّ ابنَ إدريس أرفع، وهو ثقةٌ في كلِّ شيء.

---

(١) في م: «ضعيفًا»، خطأ.

(٢) تاريخ الدارمي (٥١).

(٣) في م: «ثقتان»، وما أثبتناه من النسخ وتاريخ الدارمي، وهو خلاف الجادة، لذلك ضبب عليه المصنف.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان ابن إدريس جارُ بني أبي شيبة فلم يَكتُبوا عنه كثيرَ شيءٍ، وكان يَنبغي أن يكتبوا حديثَهُ كُلَّه. وقال لي أبو بكر بن أبي شَيْبة: كان يجيءُ إلينا ابن إدريس وأبي غائب فيقول: لكم حاجة؟ تُريدون شيئًا؟

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عبدالله بن إدريس ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: كان عبدُالله بن إدريس عابدًا فاضلاً، وكان يَسلكُ في كثير من[1] فُتياه ومَذاهبه مَسلَكَ أهلِ المدينة، وكانت بينَهُ وبينَ مالك بن أنس صداقةٌ. وقد قيل: إنَّ جميعَ ما يَرويه مالك في «الموطأ»: «بلَغني عن عليّ» فيُرسلَها، أنه سمعها من عبدالله بن إدريس. ووُلدَ ابن إدريس في سنة خمس عشرةَ في خلافة هشام بن عبدالملك.

قلت: قد تقدَّم ذِكر مَولده خلافُ هذا، والمحفوظُ فيما أرى هذا، والله أعلم[2].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن جَوَّاس، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: وُلدتُ سنة خمس عشرة ومئة وتلك السَّنة مات الحكم بن عُتَيْبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي وأبو منصور محمد بن محمد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) وكذلك قال المزي في تهذيب الكمال، وهو قول ابن نمير أيضًا (العلل لأحمد ١/ ٣٨٤).

عُثمان السَّوَّاق؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ بكر بن الأسود يقول: سمعتُ ابن إدريس يقول: وُلِدتُ سنة خمس عشرة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المِصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد، قال: حدثنا الفَضْل ابنَ يوسف الجُعْفي، قال: سمعتُ حُسين بن عَمرو العَنْقزي، قال: لما نزَلَ بابن إدريس المَوتُ، بكَت ابنتُهُ، فقال: لا تَبْكي فقد خَتَمتُ القرآن في هذا البيت أربعة آلاف خَتْمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل، قال: وُلِدَ ابن إدريس سنةَ خمسَ عشرة، ومات سنة ثنتين وتسعين ومئة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ أبا سعيد الأشجَّ، فقال: ماتَ ابنُ إدريس سنة اثنتين وتسعين.

٤٩٨٢- عبدالله بن أبان بن الوليد، أبو محمد المؤدِّب ويعرف بالزَّرَّاد.

حدَّث عن إسحاق بن محمد الفَرْوي، والحَكَم بن موسى، ومحمد بن أبي غالب صاحب هُشيم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر فيما قرأتُ بخطِّه أنه ماتَ في يوم السَّبت ليومَين مَضَيا من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومئتين.

حرف الباء

٤٩٨٣- عبدالله بن بكر بن حَبيب، أبو وَهْب السَّهْميُّ الباهليُّ البَصْريُّ(١).

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن حُميد الطَّويل، وحاتم بن أبي صغيرة، وسِنان بن رَبيعة، وسعيد بن أبي عَروبة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وأبو هَمَّام السَّكوني، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزْق، وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل القَطَّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة، عن عَمرو ابن دينار، أنَّ كُرَيْبًا أخبرَهُ، أنَّ ابن عباس أخبرَهُ: أنَّ رسولَ الله ﷺ دَعا له أنْ يَزيدَهُ فَهْمًا وعلمًا. ثم قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ نامَ حتى سَمعتُهُ يَنفَخُ، ثم أتاهُ بلال فنَبَّهُهُ للصَّلاة فصَلَّى ولم يَتَوَضَّأ، أو قال: ما أعاد وُضوءَهُ(٢).

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السهمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٥٠.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣١٧ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٧٠٦)، وعبدالرزاق (٤٧٠٧) و(٤٧٠٨)، والحميدي (٤٧٢)، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٢ و٢٤٤ و٢٥٧ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٣٠ و٣٤٣ و٣٥٨ و٣٦٤، والبخاري ١/ ٤٦ و٥٧ و١٧٩ و١٨٥ و٢١٧ و٢/ ٣٠ و٧٨ و٦/ ٥١ و٥٢ و٨/ ٥٩ و٨٦ و٩/ ١٦٥، وفي الأدب المفرد، له (٦٩٥)، ومسلم ١/ ١٧٠ و٢/ ١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢، وأبو داود (١٣٦٤) و(١٣٦٧) و(١٦٥٣) و(١٦٥٤) و(٥٠٤٣)، والترمذي (٢٣٢)، وفي =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، عن أبي عَمرو الطَّائي، قال: عَرَض سَوَّار على عبدالله بن بكر السَّهْمي أن يُوَلِّيه القَضاء بالأبلة فأبى، فقال له سَوَّار: ترفعُ نفسَكَ عن قَضاء الأبُلة؟ قال: لا، ولكن أرفعُ علْمي عن قضاء الأبُلة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: أجد في حديث سعيد عن قتادة عن أبي المليح، عن أبيه: أنَّ رجلاً أعتقَ شقْصًا قال فيه أحد «عن أبيه»؟ فقال: قاله السَّهْمي، وما أُراهُ محفوظًا؛ روى عدَّةٌ منهم إسماعيل وغيره، ليس فيه عن أبيه، وأظنُّ هذا من حفظ سعيد، وأثنَى أبو عبدالله على السَّهْمي خيرًا. قيل لأبي عبدالله: أينَ سماعُهُ عندك من سماعِ محمد بن بكر عن سعيد؟ وذكَرَ غير محمد بن بكر، فقال أبو عبدالله: هو عندي فوقَ هؤلاء كُلهم. قلت لأبي عبدالله: السَّهْمي فوق هؤلاء؟ فقال: نعم. قال أبو عبدالله: قال السَّهْمي: سمعتُ من سعيد سنة اثنتين أو إحدى وأربعين.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وعبدالله بن بكر السَّهْمي ثقةٌ.

= الشمائل، له (٢٥٨) و(٢٦٥)، وابن ماجة (٤٢٣) و(٥٠٨) و(١٣٦٣)، والنسائي ١/ ٢١٥ و٢/ ٣٠ و٢١٨ و٣/ ٢١٠، وفي الكبرى (٣٩٧) و(٣٩٨) و(٣٩٩) و(٧٠٨) و(١٣٣٧) و(١٣٣٨) و(١٣٣٩) و(١٦٥٠) و(١١٠٨٧)، وابن خزيمة (١٢٧) و(٨٨٤) و(١٥٢٤) و(١٥٣٣) و(١٥٣٤) و(١٦٧٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨، وابن حبان (٢٥٧٩) و(٢٥٩٢) و(٢٦٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢١٦٥) و(١٢١٧٢) و(١٢١٨٤) و(١٢١٨٨) و(١٢١٨٩) و(١٢١٩٠) و(١٢١٩١) و(١٢١٩٣) و(١٢١٩٤)، والبيهقي ٣/ ٧-٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٩٨ حديث (٦١٢٨). والروايات مطلولة ومختصرة، وفي الحديث قصة ساقها بعضهم بتمامها، واقتصر بعضهم على قطعة منها. وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس بيناها في تعليقنا على جامع الترمذي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِلَ يحيى بن مَعين عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: صالح.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عبدالله بن بكر أبو وَهْب السَهْمي بَصْريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان ومئتين فيها مات عبدالله بن بكر بن حَبيب.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالله بن بكر السَّهْمي بطنٌ من باهلَة، وهو من أهل البَصْرة، وكان ثقةً صدوقًا نزَلَ بغداد على سعيد بن سَلْم، وسَمع منه البغداديون، ولم يَزَل بها حتى ماتَ بها في خلافة المأمون ليلةَ الثلاثاء لثلاثَ عَشرةَ ليلة بَقِيَت من المحرَّم سنة ثمان ومئتين.

٤٩٨٤- عبدالله بن بكر، أبو نَصْر البَزَّاز النَّيْسابوريُّ.

سمعَ بنَيْسابور أبا عَمرو أحمد بن محمد الحِيري وأقرانِه، وبالرَّي

(١) تاريخ الدرامي (٥٤١).
(٢) ثقاته (٨٦٠).
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٥.

عبدالرحمن بن أبي حاتم وأمثاله، وببغداد القاضي أبا عبدالله المحاملي وطبَقَته، وكان يُكثرُ المقامَ ببغدادَ، وتوفِّي بها قَبل سنة خمسين وثلاث مئة.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيسابوري، وهو ذكر ما حكيته هاهنا من أمره فيما حَدَّثني به محمد بن عليّ المُقرىء عنه.

٤٩٨٥- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن الحُسين بن محمد، أبو أحمد الطَّبَراني[1].

سمع خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وجماعةً من أصحاب العباس بن الوليد البَيْروتي، ومحمد بن عَوْف الحمْصي، وكانَ سماعُهُ بعدَ سنة ثلاثين وثلاث مئة. وسمعَ بمكة من أبي سعيد ابن الأعرابي.

وقدمَ بغدادَ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وكتَبَ عن شُيوخها، وحَدَّث بها في ذلك الوقت. وعاد إلى الشَّام فاستَوطَنَ موضعًا يُعرَف بالأكواخ عند بانياس، وأقامَ هناك يَتَعبَّدُ إلى حين وفاته.

حدثني عنه محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن بكر الطَّبراني بمدينة السَّلام في مجلس الشافعي، قال: أخبرني خالد ابن محمد الحَضْرمي ببيت لهيا من كورة دمَشق بحديث ذكَرَهُ.

قال لي الصُّوري: ماتَ أبو عبدالله بن بكر الطَّبراني، حدثنا بأكواخ بانياس، وكان يتعبَّد في أصلِ جَبَل هُناك في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، وكان ثقةً ثبتًا مُكثرًا، كتَبَ عنه الدَّارقُطني، وعبدالغني بن سعيد.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازي بدمشق، قال: ماتَ أبو أحمد عبدالله بن بكر الطَّبراني في أكواخ بانياس يومَ الأحد، ودُفنَ يوم الاثنين لأربع عَشرة ليلة خَلَت من شهر رَبيع الأول من سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

٤٩٨٦- عبدالله بن أبي بدر الرُّوميُّ[1].

حَدَّث عن الوليد بن مُسلم، ويحيى بن يمان، ووكيع، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وكثير بن هشام، وزيد بن الحُباب، وغيرهم.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجُوري، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عبدالله بن أبي بَدْر، قال: أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كانت لنا جاريةٌ أعجميَّةٌ فحضرتها الوفاة، فجعلت تقول فلان تمرغ في الحمأة[2]، فلما ماتَت سألنا عن الرجل، فقالوا: ما كان به بأسٌ، إلاّ أنه كان يمشي بالنَّميمة.

٤٩٨٧- عبدالله بن بَدْر، أبو محمد الأنماطيُّ يُعرَف بزُرَيْق.

حدَّث عن عبدالله بن أيوب القِرَبي، وأحمد بن عليّ الأبَّار. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن بَدْر المعروف بزُرَيق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أيوب بن زاذان القِرَبي البَصْري، قال: حدثنا شَيْبان الأبُلي، قال: حدثنا بِشْر بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: حدثني عبدالوهاب بن مُجاهد، عن أبيه، عن العَبادلة عبدالله بن عَمرو، وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزُّبير، وعبدالله بن عُمر؛ قالوا: قالَ رسولُ الله ﷺ: «القاصُّ ينتظرُ المَقت، والمستمعُ ينتظرُ الرَّحمة، والتَّاجرُ ينتظرُ الرِّزق، والمحتكرُ ينتظرُ اللَّعنة، والنائحةُ ومَن حولها من امرأة مُستمِعَة عليهم لعنة الله والملائكَة والناس أجمعين»[3].

---

(١) في م: «الدوري»، وهو تحريف.

(٢) في م: «الحياة»، وهو تحريف.

(٣) موضوع، عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر متروك وكذبه الثوري، وبشر بن عبدالرحمن الأنصاري مجهول، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن مجاهد، وفي إسناده=

٤٩٨٨ - عبدالله بن بَسيل، أبو القاسم الخَرْشَنيُّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على عُمر بن نُوح البَجَلي، وأنا شاك في سماعي ذلك منه: أخبرك أبو القاسم عبدالله بن بَسيل الخَرْشَني في دار إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن فُوْرَان[1] صَاحب أحمد بن حنبل، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز: أنَّ رجلاً نادَى ابن عباس، فقال: إني رَمَيتُ بست، فقال: ما أدري، أرمى رسول الله ﷺ الجَمْرة بست أو بسبع[2]؟

٤٩٨٩ - عبدالله بن بيان بن عبدالله بن بيان الأنباريُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، ومحمد بن أحمد ابن البَرَاء العَبْدي، والحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي. روى عنه أبو بكر محمد ابن القاسم بن محمد الأنباري. والرَّبَعي هو الحسن بن عُلَيْل العَنَزي.

٤٩٩٠ - عبدالله بن بَيان السَّامَرِّيُّ.

حدَّث عن محمد بن عُبيدالله المِصِّيصي. روى عنه يوسُف بن يعقوب النِّجيرمي البَصْري.

٤٩٩١ - عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بِشْر بن مِهْران بن عبدالله، أبو الطَّيب القُرشيُّ الأمويُّ[3].

= بشر بن إبراهيم الأنصاري وهو كذاب (الميزان ١/ ٣١١).
أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٦٧)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤٢ من طريق مجاهد، به.

(١) في م: «فوزان»، وهو تصحيف، وستأتي ترجمته في هذا المجلد برقم (٥١٤٣).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٣٧٢، وأبو داود (١٩٧٧)، والنسائي ٥/ ٢٧٥، والطبراني (١٢٩٠٦). وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٤ حديث (٦٣٣٠). وفي بعض الروايات أن أبامجلز هو الذي سأل ابن عباس.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

سمع بِشْر بن موسى الأسَدي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ونحوهم. سمع منه ابنه محمد. وكان ثقةً، وكان يَتَوَلَّى القضاء بنواحي حَلَب، وهو جد أبي الحُسين وأبي القاسم عليّ وعبدالملك ابني محمد بن عبدالله بن بِشْران، وأخو عُمر بن بشْران السُّكَّري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: حدثني أبي القاضي عبدالله بن بشْران، قال: سمعتُ أبا الحسن الحَمَّادي القاضي يقول: سمعتُ الفَتْح بن شَخرف يقول: رأيتُ أميرَ المؤمنين عليّ بن أبي طالب في النَّوم، أو فيما يَرى النائم، فقلتُ له: «يا أميرَ المؤمنين أوصني، فقال لي: ما أحسنَ تَواضع الأغنياء للفُقَراء، وأحسن من ذلك تِيْه الفُقراء على الأغنياء. قال: فقلت له: زِدْني، قال: فأومأ إليَّ بكَفِّه فإذا فيه مكتوبٌ [من مخلع البسيط]:

قد كنتَ ميتا فصرتَ حيًّا   وعن قليلٍ تصيرُ مَيتا
أغَيَّى بدار الفناء بيت   فابنِ بدار البَقاء بَيْتا

حدثني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: ماتَ القاضي أبو الطَّيب عبدالله بن بِشْران سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

حرف الثاء

٤٩٩٢- عبدالله بن ثابت بن يعقوب بن قَيس بن إبراهيم بن عبدالله أبو محمد العَبْقسيُّ المُقرىء النَّحْويُّ التَّوَّزيُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، ورَوى بها عن أبيه عن الهُذَيْل بن حَبيب «تفسير» مُقاتل بن سُليمان. ورَوى أيضًا عن عُمر بن شَبَّة النُّميري. حدَّث عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي رُويا، وغيرهما.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤١١.

محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل الكَيَّال، قال: قال لنا محمد بن الهيثم أبو بكر المُقرىء، قال: أنشدنا عبدالله بن ثابت المُقرىء [من المتقارب]:

إذا لم تكُن واعيًا حافظًا ... فعلمكَ في البيت لا يَنْفَعُ
وتحضر بالعلْم في موضعٍ ... وعلْمكَ في البيت مُسْتَودع
ومن يَكُ في دهره هكذا ... يكن دَهْرُه القهقَرَى يرجعُ

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق: توفِّي عبدالله بن ثابت أبو محمد في سنة ثمان وثلاث مئة، ودُفنَ بالرَّملية.

قلت: وبَلَغَني عنه أنه قال: وُلِدتُ في سنة ثلاث وعشرين ومئتين في آخرها.

حرف الجيم

٤٩٩٣- عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد، أبو محمد البَرْمكيُّ[(١)].

سمع مَعن بن عيسى القَزَّاز، وعبدالله بن نُمَيْر الخارفي. روى عنه أبو داود السِّجِسْتاني، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرَّازي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالله بن جعفر بن يحيى البَرْمكي ثقةٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: سمعتُ الوزير أبا الفَضْل جعفر بن الفَضْل بمصر يقول: أبو محمد عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك ثقةٌ صدوقٌ معروفٌ في الكتابة.

٤٩٩٤- عبدالله بن جعفر بن عبيدة.

حدَّث عن بَدَل بن المُحَبَّر اليَرْبوعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن عبيدة، قال: حدثنا بَدَل بن المُحَبَّر، عن شُعبة، عن سُليمان التَّيمي، عن إبراهيم بن قُعَيْس، عن أبي وائل، عن حُذيفة، قال: لا يدخل الجنَّة قَتَّات. موقوفٌ[1].

٤٩٩٥- عبدالله بن جعفر المتوكل على الله أمير المؤمنين.

كان يسكن بالجانب الشَّرقي أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ عبدالله بن المتوكل على الله في داره بالرُّصافة يوم الأحد لخمس خَلَون من جُمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومئتين، ودُفِنَ في مَنْزله.

٤٩٩٦- عبدالله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الهيثم، أبو القاسم التَّغْلبيُّ، ويُعرف بابن وجه الشاة، وهو أخو أحمد بن جعفر، وكان الأكبر[2].

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وإسحاق بن بهلول التَّنوخي. رَوى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن بِشْران لفظًا، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن عليّ بن الهيثم التَّغْلبي أبو القاسم الدُّوري ثقةٌ يَفهم.

٤٩٩٧- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيْش، أبو العباس الصَّيْرفيُّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن قعيس (الميزان ١/ ٥٣)، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن حذيفة، به مرفوعًا، تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم ابن شداد الخراساني (٧/ الترجمة ٣٢٤٨).

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر في «وجه الشاة» من كتابه في الألقاب ٢/ ٢٢٨ أبا علي أحمد ابن جعفر، ولم يذكر هذا.

(٣) ذكره السمعاني في «الخشيشي» من الأنساب نقلاً من مؤتلف الدارقطني ٢/ ٨٩٤، واقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٥١.

سمعَ يوسُف بن موسى القَطّان، ويعقوب الدَّورقي، وحُميد بن الرَّبيع، والحسن بن أبي الرَّبيع، وأبا الأشعث أحمد بن المقْدام، وإبراهيم بن هانىء.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخير، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وعليّ بن عَمرو الحَريري، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوّاس.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسُف القَوّاس ذكَرَهُ في جملة شُيوخه الثِّقات.

حدثنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرّاء، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: كان ابن خُشَيْش من الثقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس ابن خُشَيْش الصَّيْرفي ماتَ في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٤٩٩٨- عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه بن المَرْزُبان، أبو محمد الفارسي النَّحْويُّ(١).

حَدَّث عن أحمد بن الحُباب الحميري، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وعباس بن محمد الدُوري، ويحيى بن أبي طالب، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهري، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأبي قلابة الرَّقاشي، وعبدالرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي، وعبدالكريم بن الهَيثم العاقولي، وأبي العباس المُبَرِّد، وعبدالله بن مُسلم بن قُتيبة.

وكان فَسَويًا سَكَنَ بغدادَ إلى حينِ وفاتِه، وحُمِلَ عنه من علوم الأدب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٣١. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٥١١. ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤. وهو راوية تاريخ يعقوب الفسوي.

كتبٌ عدَّة صَنَّفها منها «تفسير كتاب الجَرْمي»، ومنها كتابه في النَّحْو الذي يدعى «الإرشاد»، ومنها كتابه في الهجاء وهو من أحسَن كُتُبه. وروى عنه محمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، ومنصور بن مُلاعب الصَّيْرفي، وغيرهم من المُتَقَدِّمين. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وأبو عليّ بن شاذان.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري ذكر ابن دَرَسْتُويه وضَعَّفَه، قال: بَلَغَني أنه قيلَ له: حَدِّث عن عباس الدُّوري حديثًا ونحن نُعطيك درْهمًا فَفَعَل، ولم يكن سَمِعَ من عباس. وهذه الحكاية باطلة لأنَّ أبا محمد بن دَرَسْتُويه كان أرفع قَدْرًا من أن يكذبَ لأجل العَوَض الكَثير فكيفَ لأجل التافه الحقير؟ وقد حدثنا عنه ابن رزْقويه بأمالي أملاها في جامع المدينة، وفيها عن عباس الدُّوري أحاديث عدَّة.

سألتُ البَرْقاني عن ابن دَرَسْتُويه، فقال: ضَعَّفوه، لأنه لما رَوى كتاب «التاريخ» عن يعقوب بن سُفيان أنكروا عليه ذلك، وقالوا له: إنما حَدَّث يعقوب بهذا الكتاب قديمًا فمَتَى سمعته منه؟! وفي هذا القول نَظَر، لأنَّ جعفر بن دَرَستُويه من كبار المُحَدِّثين وفُهَمائهم، وعنده عن عليّ ابن المَديني وطَبَقته، فلا يُستَنْكَر أن يكون بكر بابنه في السَّماع من يعقوب ابن سُفيان وغيره، مع أنَّ أبا القاسم الأزهري قد حدثني قال: رأيتُ أصل كتاب ابن دَرَستُويه بتاريخ يعقوب بن سفيان لما بيعَ في ميراث ابن الآبنوسي، فرأيتُه أصلاً حسنًا، ووجدتُ سماعَهُ فيه صحيحًا.

وسألتُ أبا سعد الحُسين بن عُثمان الشِّيرازي عن ابن درستُويه، فقال: ثقةٌ ثقةٌ، حدثنا عنه أبو عُبيدالله بن مَندة الحافظ بغير شيء، وسألتُهُ عنه فأثنى عليه ووَثَّقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبي يسأل أبا محمد عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي وأنا حاضر، فقال له: في أي سنة وُلدتَ؟ فقال: في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

حدثنا محمد بن الحُسين القَطَّان لفظًا والحسن بن أبي بكر قراءة عليه؛

قالا: توفِّي عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه يوم الاثنين لست بَقِين من صفر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٩٩٩- عبدالله بن جعفر بن زيد، أبو القاسم الحُرْفيُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن الحسن التَّغْلبي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجعفر بن محمد بن المُغَلِّس، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، والقاضي المحاملي. حدثنا عنه البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ.

٥٠٠٠- عبدالله بن جناح الكَلْوَذانيُّ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر المصْري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكري، قال: حدثنا أحَمد بن يحيى بن خالد الرَّقِّي، قال: حدثنا عبدالله بن جَنَاح الكَلْوَذاني، قال: حدثنا خَلَف بن سالم، قال: حدثنا قُراد، عن الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: يا رسولَ الله إن لي مَمْلوكَيْن يكذبونَني ويخونونني، وذكَرَ الحديث.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان قال: حدثنا محمد بن منصور وأبو بكر بن أبي النَّضر؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن غزوان، قال: حدثنا قُراد أبو نُوح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن مالك بن أنس بإسناده نحوه[1].

---

(١) باطل، عبدالرحمن بن غزوان المعروف بقراد وإن كان ثقة إلا أن له أفرادًا وهذا منها، قال أحمد بن صالح: هذا باطل، وقد وهّن ابن معين أمره جدًا من أجل هذا الحديث، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٨، والترمذي.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٠،والترمذي (٣١٦٥)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٥/ ٦٣٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧ حديث (١٦٧٦٩).

حرف الحاء

٥٠٠١- عبدالله بن حبيب بن ربيِّعة، أبو عبدالرحمن السُّلميُّ الكوفيُّ، وهو أخو خَرَشة[١] بن حبيب[٢].

سمع عُثمان بن عَفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليَمان، وأبا موسى الأشعري.

روى عنه سعد بن عُبيدة، وسعيد بن جُبير، وإبراهيم النَّخَعي، وأبو حَصين، ومُسلم البَطين، وأبو إسحاق الهَمْداني، وعاصم بن بَهْدَلة، وعطاء بن السَّائب، وإسماعيلَ السُّدِّي.

وكان يُقرىء القرآن بالكوفة من خلافة عُثمان إلى إمرة الحجَّاج، وقدمَ المدائن في حياة حُذَيفة بن اليَمان، وقد سُقنا خبرَ قدومه المدائن مع أبيه في ذكر الصَّحابة الذين قَدموا المدائن[٣] فغُنينا عن إعادته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن حُميد، قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول: أقرأ أبو عبدالرحمن السُّلَمي القرآن في المسجد أربعين سنة.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال حدثنا محمد بن عُبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السَّائب، قال: دَخَلنا على أبي عبدالرحمن السُّلَمي في

---

(١) في م: «خرشبة»، وهو تحريف. وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ الترجمة ١٧٨٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السلمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٦٧.

(٣) في م: «المدينة»، وهو تحريف.

مَرَضه الذي مات فيه، قال: فَذَهب بعض القَوم يُرَجِّيه، فقال: أنا أرجو ربي، وقد صُمت له ثمانين رَمَضانًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عطاء بن السَّائب، قال: دَخَلنا على عبدالله بن حبيب وهو يقضي في مَسجده، فقلنا: يرحَمُك الله لو تَحَوَّلتَ إلى فراشك؟ فقال: حدثني من سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لايزالُ العَبْد في صلاة ما كان في مُصَلَّاه ينتظرُ الصَّلاة، تقول الملائكة: اللهمَّ اغفِر له، اللهمَّ ارحَمهُ»[1]. قال: فأريدُ أن أموت وأنا في مسجدي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وأبو عبدالرحمن السُّلَمي عبدالله بن حبيب الضَّرير المقرىء كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو عبدالرحمن السُّلَمي واسمُهُ عبدالله بن حَبيب توفي زَمن بِشْر بن مروان[3].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالرحمن السُّلَمي ماتَ في سنة خمس ومئة، وله تسعون سنة.

---

(١) حديث صحيح، عطاء بن السائب ثقة وحديثه قبل الاختلاط صحيح كما بيناه في «تحرير التقريب»، وحماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط (الكواكب النيرات ص٦٣). ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن حبيب عن صحابي لم يذكر اسمه عند غير المصنف. والمعروف أنه من حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري ١/ ١٢١ و١٦٨، ومسلم ٢/ ١٢٩، وغيرهما. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (٣٣٠).

(٢) ثقاته (٨٧٠).

(٣) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ١٧٢ برواية الحسين بن فهم الحراني.

٥٠٠٢- **عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد، من أهل المدينة**[(١)].

وفد[(٢)] مع جماعة من الطَّالبيين على أبي العباس السَّفَّاح وهو بالأنبار، ثم رَجَعوا إلى المدينة. فلما وُلِّيَ المنصور حَبَس عبدَالله بالمدينة لأجل ابنَيْه محمد وإبراهيم عدَّة سنين، ثم نقَلَه إلى الكوفة فحَبَسه بها حتى مات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن بكر ابن أحمد الباهلي، قال: سمعتُ مُصعب بن عبدالله يقول: جَعَل أبو العباس أميرُ المؤمنين يطوفُ ببناية بالأنبار ومعه عبدالله بن الحسن بن الحسن فجعل يُريه ويَطوفُ به، فقال عبدالله بن الحسن بن الحسن: يا أميرَ المؤمنين [من الوافر]:

ألم تَرَ حَوْشَبا أمْسَى يُبَنِّي ... بيوتًا نَفْعها لبني نُفَيْله
يؤمل أن يُعَمَّر عُمر نُوح ... وأمرُ الله يَحْدث كُل لَيْلَه

فقال له أبو العباس: ما أردتَ إلى هذا؟! قال: أردتُ أن أزهدَكَ في هذا القليل الذي أرَيْتَنيه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا مُصعب بن عبدالله، قال: ما رأيتُ أحدًا من عُلمائنا يُكرمون أحدًا ما يُكرِمون عبدالله بن حسن بن حسن، وعنه رَوى مالك الحديث في السَّدْل.

قلت: ولعبدالله بن الحسن رواية عن أبيه، وعن أمِّه فاطمة بنت الحُسين

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤١٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وقدم»، وهو تحريف.

وروى عنه سوى مالك، عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، والمُنذر بن زياد الطَّائي.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سأل محمد بن عَوْف الأنصاري يحيى بن مَعين وأنا أسمع، قال له: وعبدالله بن حسن؟ قال يحيى: هذا عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم: حدثني أحمد بن أبي العلاء المعروف بحَرَمي، قال: حدثنا أبو يعقوب بن إسحاق بن محمد بن أبان، قال: حدثني أبو مَعقل، وهو ابن إبراهيم بن داحَة، قال: حدثني أبي، قال: أَخَذَ أبو جعفر أمير المؤمنين عبدالله بن حسن بن حسن فقيَّده وحَبَسه في داره، فلما أرادَ أبو جعفر الخُروج إلى الحجِّ جَلَستْ له ابنةٌ لعبدالله بن حسن يُقال لها: فاطمة، فلما أن مَرَّ بها أنشأت تقول [من الكامل]:

ارحـم كَبيـرًا سنّـه مُتَهَـدِّمًا   في السجن بين سلاسل وقيود

وارحم صغارَ بني يزيد إنهم   يُتِّموا لفقدكَ لا لفقدِ يَزيد

إن جُدت بالرَّحم القريبة بيننا   ما جدُّنا من جدكم ببعيد

فقال أبو جعفر: أذكَرتنيه، ثم أمَرَ فحُدر إلى المَطْبَق، وكان آخر العَهْد به. قال ابن داحة: يزيد هذا أخٌ لعبدالله بن حسن. قال إسحاق بن محمد: فسألتُ يزيد بن عليّ بن حُسين بن زيد بن عليّ وهو عند الزَّيْنَبي محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الإمام عن هذا الحديث، وأخبرتُهُ بقول إبراهيم بن داحة في يزيد هذا، فقال: لم يَقُل شيئًا، ليس في ولد عليّ بن أبي طالب يزيد، إنما هذا شيء تَمَثَّلت به، ويزيد هو ابنُ مُعاوية بن عبدالله بن جعفر.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث

الخَزَّاز، قال: قال محمد بن سَلاَّم الجُمَحي: وأما عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، فكان يُكْنَى أبا محمد، ماتَ ببغداد، وكان ذا مَنزلة من عُمر بن عبدالعزيز في خلافته، ثم أكرَمَه أبو العباس ووَهب له ألف ألفَ درْهم. وماتَ أيام أبي جعفر.

قلت: قول ابن سَلاَّم أنه ماتَ ببغداد وهم، إنما كانت وفاتُهُ بالكوفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جَدِّي موسى بن عبدالله[1]؛ قال: توفِّي عبدالله بن الحسن في حَبْس أبي جعفر وهو ابن خمس وسبعين سنة، قال جَدِّي: توفي في حَبْس أبي جعفر المنصور بالكوفة.

قلت: وقد ذَكَرَ ابن سَلاَّم أيضًا أنَّ عبدالله بن الحسن بن الحسن بن الحسن[2] بن عليّ بن أبي طالب ماتَ ببغداد، أخبرنا ذلك الحسن بن أبي طالب بالإسناد المتقدِّم في ذكر عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، فوَهِمَ في هذا القول أيضًا، لأنَّ عبدالله بن الحسن بن الحسن بن الحسن[3] بن عليّ، وكُنيَتُهُ أبو جعفر ماتَ في حبس المنصور بالكوفة في يوم عيد الأضحى من سنة خمس وأربعين ومئة، وهو ابن ست وأربعين سنة[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي بذلك.

٥٠٠٣- عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباريُّ.

روى عن الأصمعي حديثًا.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عليّ

---

(١) في م: «حدثنا جدي، حدثنا موسى بن عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) سقط من م، ولا يصح النص إلا به.

(٣) سقط من م.

(٤) فهذا هو ابن أخي عبدالله بن حسن المترجم، قال: المصعب: «وولد الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عبدالله أبا جعفر وعليًا، ونعم الرجل كان، مات في حبس المنصور مع أبيه» (نسب قريش ٥٦).

الزَّعْفراني، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن جعفر بن عَنْبَسة وَرَّاق عَبْدان، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا عبدالملك بن قُريب، يعني الأصمعي، قال: سمعتُ كدام بن مسْعر بن كدام يحدِّثُ عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نحنُ سبعة بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنَّة: أنا، وعليّ أخي، وعَمِّي حمزة، وجعفر، والحسن، والحُسين، والمهدي». هذا الحديث مُنكرٌ جدًا، وهو غير ثابت، وفي إسناده غيرُ واحد من المجهولين[1].

٥٠٠٤- عبدالله بن الحسن بن محمد بن إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن يزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، ورَوْح بن عبادة، ومنصور ابن سَلَمة الخُزاعي، ومحمد بن عبدالله بن كُناسة، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، ويحيى بن أبي بُكير، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن حَكَّام، وغيرهم. روى عنه أحمد بن عيسى الخَوَّاص، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، ومحمد بن جعفر الأدَمي، وهو نَسَبه. وكان ثقةً.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن إسماعيل الهاشمي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا مسْعر بن كدام، عن قَتادة عن زُرارة يعني ابن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تُجُوِّز[2] لأمتي عما وَسْوَسَت به أو حَدَّثَت أنفُسَها، مالم تَكَلَّم، أو

---

(١) وأخرجه ابن ماجة (٤٠٨٧) من طريق عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٦ حديث (١٤٩٦)، وإسناده ضعيف ففيه عبدالله بن زياد، ويسمى أيضًا علي بن زياد، وهو ضعيف.

(٢) هكذا في النسخ، والمحفوظ: «إن الله تجاوز».

تعمَل به»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن الحسن الهاشمي ماتَ بسُرَّ من رأى في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٥٠٠٥- عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب واسم أبي شُعيب عبدالله بن الحسن، أبو شُعيب الأمويُّ الحَرَّانيُّ المؤدِّب[2].

سمعَ جَدَّه أحمد بن أبي شُعيب، وأباه أبا مُسلم، وأحمد بن عبدالملك ابن واقد الحَرَّاني، ويحيى بن عبدالله البَابُلُتي، وعفَّان بن مسلم، وأبا جعفر النُّفَيْلي، وأحمد بن منصور التَّلِّي، وأبا خَيْثَمة زُهيربن حَرْب، وغيرهم.

روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن عليّ الخطَبي، وأبو سَهْل بن زِيَاد، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف في آخرين. وكان قد استَوطَنَ بغدادَ، وحدَّث بها إلى حينِ وفاته.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهديّ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مُسلم المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[3]، قال: حدثنا حماد عن قيس بن سعد، عن طاوس أنَّ ابن عباس، قال: كنَّا نستلت أو نسلت المَني

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٥٩)، والحميدي (١١٧٣)، وابن أبي شيبة ٥/ ٥٣، وأحمد ٢/ ٢٥٥ و٣٩٣ و٤٢٥ و٤٧٤ و٤٨١ و٤٩١، والبخاري ٣/ ١٩٠ و٧/ ٥٩ و٨/ ١٦٨، ومسلم ١/ ٨١ و٨٢، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، وابن ماجة (٢٠٤٠) و(٢٠٤٤)، والنسائي ٦/ ١٥٦ و١٥٧، وأبو يعلى (٦٣٨٩)، وأبو عوانة ١/ ٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٣١) و(١٦٣٢) و(١٦٣٣) و(١٦٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥٩ و٦/ ٢٨٢ و٧/ ٢٦١، والبيهقي ٧/ ٢٩٨. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٠ حديث (١٥٠٨١).

وأخرجه النسائي ٦/ ١٥٦ من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٦.

(٣) في م: «راود»، محرف.

بإذخرة، والصُّوفة من الثَّوب، ثم نُصَلِّي فيه[1].

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: قال لنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري: كان البَابُلُّتي زوجَ أمِّ أبي شُعيب الحَرَّاني، وكان الأوزاعي زوجَ أمِّ البابُلُّتي.

قرأتُ على الحُسين بن محمد المؤدِّب، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: مُسلم جد جد أبي شُعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن مُسلم الحَرَّاني، كان من سَبْي سَمَرقند فوَقَع لابنة أحمد بن عبدالعزيز، فاشتَراه منها عُمر بن عبدالعزيز فأعتقَه، ثم وُلدَ له بعد ذلك مولودٌ فجاء إلى عُمر بن عبدالعزيز وهو ابن شَهْرين، فسَمَّاه عبدالله وفَرَض له في الذُّرية، فعاشَ عبدالله عشرين ومئة سنة.

قال الإدريسي: سمعتُ أحمد بن بُندار الفقيه يقول: سمعتُ محمد بن أحمد أبا عليّ ببغدادَ يقول: قال لنا أبو شُعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن مُسلم. وحدثني جَدِّي أحمد عن جده مُسلم، قال: سُبيتُ من سَمَرقند فوَقَعتُ لابنة ابن عبدالعزيز، الحكاية بطُولها.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ موسى بن هارون وذُكِرَ عنده أبو شُعيب الحَرَّاني، فقال: صدوقٌ.

---

(١) إسناده صحيح، عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد روي هذا الحديث مرفوعًا من غير هذا الطريق عن ابن عباس ولا يصح.
أخرجه الدارقطني ١/ ١٢٥ من طريق عطاء عن ابن عباس، به موقوفًا.
وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٢ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، به موقوفًا.
وأخرجه البيهقي ٢/ ٤١٨، وفي معرفة السنن والآثار (٥٠١٥) من طريق عطاء عن ابن عباس، به موقوفًا.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٣٢١)، والدارقطني ١/ ١٢٤، والبيهقي ٢/ ٤١٨ من طريق عطاء عن ابن عباس، به مرفوعًا. وإسناده ضعيف، فيه شريك النخعي ضعيف عند التفرد، ولم يتابع على رفعه، بل خالفه وكيع فرواه عن ابن أبي ليلى شيخ شريك، به فوقفه.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن الحسن الزَّاهد يقول: سمعتُ موسى بن هارون يقول: السَّماعُ من أبي شُعيب الحَرَّاني يفضل على السَّماع من غيره، فإنه المُحَدِّث ابن المُحَدِّث ابن المُحَدِّث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح ابن محمد: أبو شُعيب الحَرَّاني ثقةٌ.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو شُعيب الحَرَّاني في ذي الحجَّة سنة خمس وتسعين ومئتين وكان مُسْندًا غير مُتَّهم في روايَته، وكان يأخذُ الدَّراهم على الحديث.

أخبرني نَصْر بن محمد بن نَصْر الصَّائغ أنه سألَهُ أن يُحَدِّثَه بحديث عن عفَّان، فقال له: اعط السَّقَّاء ثمن الرَّاوية[2]، قال: فأعطَيتُهُ دانقًا، وحدَّثني بالحديث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عليّ ابن الصَّوَّاف يقول: ماتَ أبو شُعيب الحَرَّاني آخر سنة خمس وتسعين ومئتين، وكان سماعُهُ من أبي جعفر النُّفَيْلي سنة ثماني عشرة ومئتين.

قلت: ومَولِدُه سنة ست ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو شُعيب. وحدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر المُفيد، قال: توفِّي أبو شُعيب، الحَرَّاني في يوم الاثنين لأربع، وقال المُفيد: لثلاث، بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة خمس وتسعين ومئتين.

---

(١) سؤالات السهمي (٣٢٦).

(٢) الراوية: القربة من الماء.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[1] يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبِيح يقول: ماتَ أبو شُعيب الحَرَّاني ببغداد سنة ست وتسعين. وسنة خمس أصح.

٥٠٠٦- عبدالله بن الحسن بن نَصْر، أبو عبدالرحمن الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حَرْب النَّشَائي[2]، ومُقَدَّم بن محمد بن يحيى المُقَدَّمي.

روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عبدالواحد الأكبر؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن الحسن ابن نَصْر الواسطي، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن سُفيان الثَّوري، عن جعفر بن محمد، قال: قال لي أبي: يا بُني إنَّ سَبَّ أبي بكر وعُمر من الكبائر، فلا تُصَلِّ خَلْف من يَقَع فيهما.

٥٠٠٧- عبدالله بن الحسن بن عمر بن محمد البغداديُّ.

حدَّث بأنطاكية عن محمد بن يزيد الأدَمي وغيره. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الأَبَنْدوني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبندوني يقول: قُرِىء على عبدالله بن الحسن بن عُمر بن محمد البغدادي بأنطاكية لا بأسَ به: حدَّثك إبراهيم بن محمد المَدَني، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري عن سعيد، عن أبي هريرة: أنَّ القَصْواء ناقةُ رسولِ الله ﷺ، كانت لا تدفع في السِّباق، وذكَرَ الحديث[3].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، قال: حدثنا حُميد بن

---

(١) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ.

(٢) في م: «الشامي»، محرفة، وهو واسطي من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني متروك.

الرَّبيع بن مالك اللَّخمي، قال: حدثني مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب نحوه[1].

٥٠٠٨- عبدالله بن الحسن بن زيد، أبو محمد البوسَنْجيُّ.

ذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه قَدم بغدادَ حاجًا وحَدَّثهم عن محمد بن عبدالرحمن النَّسائي في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة في سُوق يحيى.

٥٠٠٩- عبدالله بن الحسن بن يحيى بن يعقوب بن شُعيب، أبو محمد البَزَّاز الحُلْوانيُّ يُعرف ببقاقيش[2].

ذكر ابن الثَّلاَّج أيضًا أنه سمع منه في دَرْب الرَّبيع، وحَدَّثه عن إبراهيم بن زُهير بن أبي خالد الحُلْواني، وقال: توفِّي في شَعْبان سنة خمس وستين وثلاث مئة.

٥٠١٠- عبدالله بن الحسن بن سُليمان، أبو القاسم المُقرىء المعروف بابن النَّخَّاس[3].

سمع أحمد بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وموسى بن سَهْل الجوني، وأحمد بن عُمر بن زَنْجُويه، والحسن بن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن إسماعيل البَصَلاني، وأبا سعيد العَدَوي، وأبا بكر ابن العَلاَّف الشَّاعر، ومحمد بنَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حميد بن الربيع بن حميد (الميزان ١/ ٦١١). وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٦٩٤) من طريق أحمد بن الربيع عن معن بن عيسى، به. وأحمد بن الربيع إن لم يكن تحرف من حميد بن الربيع فهو مجهول، قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤٥٥ «لم أعرفه».
على أن متن الحديث في صحيح البخاري ٤/ ٣٨ وغيره من حديث أبي هريرة، بنحوه.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ١٢٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النخاس» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٤.

الحُسين بن حُميد بن الربيع[1].

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء. وحدثنا عنه الحسن ابن الحَمَّامي، وأبو بكر البَرْقاني، وأحمد بن محمد الكاتب، وعُمر بن إبراهيم الفقيه. وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: كان مولِدُ ابن النَّخَّاس في سنة تسعين ومئتين.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان أبو القاسم عبدالله بن الحسن النَّخَّاس من أهل القرآن والفَضْل، والخَير، والسِّتر، والعَقل الحَسَن، والمَذهب الجَميل، والثِّقة، قال: ما رأيتُ من الشُّيوخ مثله.

حدثني الأزهري، قال: توفي أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء يوم السبت لليلتين خَلَتا من ذي القَعدة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ورأيتُهُ ولم أسمع منه شيئًا.

٥٠١١- عبدالله بن الحسن بن عليّ بن محمد بن زُهير، أبو محمد البَزَّاز.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود. حدثني عنه أبو الفَرَج الطَّناجيري.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عليّ بن محمد بن زُهير البَزَّاز من لفظه في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مُسلم المُقرىء، قال: حدثنا نُعيم بن قنبر، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنِّي أخذتُ بحَلَقة باب الجنَّة ما بدأْتُ إلاّ بكم يا بني هاشم»[2].

---

(١) في م: «الربع»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٦٤٤).

(٢) موضوع، نعيم بن قنبر، صوابه يغنم بن سالم بن قنبر، يضع الحديث على أنس (الميزان ٤/ ٤٥٩). =

٥٠١٢- عبدالله بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو الحُسين الهاشميُّ، وهو أخو أبي الفَضْل محمد، وأبي بكر محمد، وكان الأصغر.

روى عن عبدالملك بن أحمد الزَّيَّات. حدثنا عنه القاضي أبو محمد الصَّيْمَري. وكان صدوقًا.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن الحسن بن الفَضْل ابن المأمون، قال: حدثنا عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن الزَّيَّات، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن أسامة ابن زيد، قال: حدثني سُليمان بن يسار، عن أمِّ سَلَمة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصبِحُ جُنُبًا من غير احتلام، فيَغْتَسِلُ ويصومُ(١).

٥٠١٣- عبدالله بن الحسن بن محمد بن المطبوع البزَّاز.

كان سافَرَ إلى الشَّام فسَمِعَ من خَيثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، ومحمد ابن هميان البغدادي نزيل دمشق. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء من كتابه العَتِيق، وحَكَى لي عنه أنه قال: سمعتُ حديثًا كثيرًا إلاّ أنَّ كُتُبي ذَهَبَت.

= أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٤) من طريق المصنف، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٦٦٤ إلى المصنف وحده.

(١) حديث صحيح، أسامة بن زيد الليثي صدوق حسن الحديث إلا عند المخالفة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٦، ومسلم ٣/ ١٣٨، والنسائي ١/ ١٠٨، وفي الكبرى (١٨٩) و(٣٠١٠) (٣٠١١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٤ حديث (١٧٥٧١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠٤ و٣٠٦ و٣١٠ و٣٢٣، والنسائي في الكبرى (٣٠٢٦) من طريق عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة، به.

وأخرجه ابن ماجة (١٧٠٤) من طريق نافع عن أم سلمة، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٩٧١) من طريق عبدالله بن أبي سلمة عن أم سلمة، به.

٥٠١٤- عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ، أبو القاسم الخَلَّال[1].

سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجندي، وأبو القاسم ابن الصَّيْدلاني.

كَتَبْتُ عنه، وكان صدوقًا، يَنزلُ باب الأزج، وسألته عن مَولِده، فقال: وُلِدتُ في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٥٠١٥- عبدالله بن الحُسين، أبو محمد الصَّيْرفيُّ، جَليس إبراهيم ابن إسحاق الحَرْبي.

حدَّث عن يحيى بن عُثمان السِّمسار البَصْري. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحُسين الصَّيْرفي شيخٌ كان يجلسُ إلى إبراهيم يومَ الجُمُعة، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان السِّمسار البَصْري، قال: حدثنا إسماعيل وهو ابن عيَّاش بحديث ذَكَرَه.

٥٠١٦- عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن أبان، أبو القاسم البَجَليُّ الصَّفَّار[2].

كان يسكنُ مدينة المنصور. وحدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وسَوَّار بن عبدالله القاضي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن عُمر الحَرْبي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٧٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٦٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٢٧٥.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحُسين بن عليّ البجَلي الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما تحابّ رجلان في الله، إلاّ كان أفضَلُهما أشَدُّهما حبًّا لصاحبه».

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على عُمر بن بِشْران: حدَّثكم أبو القاسم عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن أبان البَجَلي ثقةٌ مأمونٌ، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله العَنْبري، قال: تَفَرَّد الصَّفَّار بحديث عبدالأعلى بن حماد، وإيصاله وهم على حماد بن سَلَمة، لأنَّ حمادًا إنما يَرويه عن ثابت، عن مُطَرِّف بن عبدالله ابن الشِّخِّير، قال: كنَّا نَتَحدَّثُ أنه ما تحابَّ رَجلان في الله، وذلك يُحْفظَ عنه. فلَعَلَّ الصَّفَّار سها وجَرَى على العادة المُستمرة في ثابت عن أنس، والله أعلم[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو القاسم البَجَلي الصَّفَّار الذي كان يَنْزلُ المدينة في سكة النُّعَيْمية في رَجَب سنة سبع وثلاث مئة.

٥٠١٧- عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو بكر الضَّبِّيُّ المحامليُّ[2].

---

(١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ثقة، إلا أنه وهم في هذا الحديث فوصله، وصوابه كما بينه المصنف حماد عن ثابت عن مطرف قوله، وكذلك رجح الدارقطني، فيما نقله الضياء، المرسل وصوّبه.

أخرجه الطيالسي (٢٠٥٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٤)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٠٠)، وأبو يعلى (٣٤١٩)، وابن حبان (٥٦٦)، والحاكم ٤/ ١٧١، والطبراني في الأوسط (٢٩١٠)، والضياء في المختارة (١٧٤٤)، والبغوي (٣٤٦٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩١ حديث (١٠٣٤). وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن إبراهيم بن موسى الموصلي (١٣/ الترجمة ٦١٣٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

سمعَ أباه، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري وغيرهما. ووَلِيَ القضاء ببلاد عدَّة، وحدَّث شيئًا يسيرًا.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني الحافظ، قال: عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي أبو بكر القاضي ابن القاضي، سَمِعَ أكثر حديث أبيه وكَتَب عن أبي بكر النَّيسابوري وغيره، حَدَّث وكُتبَ عنه.

وقال الدَّارقُطني: وَلَّاه أميرُ المؤمنين المُتَّقي القضاء على آمد وأرزن، ومَيَّافارقين، وما يلي ذلك في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، ثم وَلَّاه المُتَّقي أيضًا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة القضاء على طريق المَوْصل، وقطربُل، ومَسكن، ونهر بُوق، والذيب، وغير ذلك. ووَلَّاه المطيعُ في سنة أربع وثلاثين وثلاثَ مئة القَضاء على المَوْصل، والحديثة وما يَتَّصل بذلك. ثم وَلَّاه المطيعُ أيضًا القضاء على حَلَب، وأنطاكية وأعمالَها. ثم وَلَّاه الطَّائع لله في أيام عَضُد الدَّولة القضاء على ديار بكر؛ آمد، وأرزن، وميَّافارقين، وأرمينية، وأعمال ذلك. وكان عفيفًا نزهًا فقيهًا، يَسْلَم الناسُ من يَدِه ولسانِه، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

٥٠١٨- عبدالله بن الحُسين بن عبدالله، أبو محمد الخَلَّال يعرف بابن الشَّيْلماني[١].

سمعَ عبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن محمد بن عُبيدالله التَّمَّار الذي روى عن يحيى بن مَعين، وأبا بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، وأبو الفَتْح العَطَّار قُطَيْط، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن عَليّ بن الفَتْح.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتيقي من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحُسين الخَلاَّل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني جَدِّي أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن حبَّان، عن مالك بن أنس، عن هُشيم بن يَعْلَى، عن عطاء، عن عُمارة بن حَديد(١)، عن صَخْر الغامدي أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «اللهمَّ بارك لأمتي في بُكورها». قال العَتيقي: هكذا حَدَّثَناه الخَلاَّل إملاءً وذكر فيه صَخرًا الغامدي.

قلت: قد وَهِمَ الخَلاَّل في ذلك، لأنَّ أبا القاسم البَغَوي ما كان يذكر صَخرًا وإنما ذَكَره محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي عن أحمد بن مَنيع(٢).

سألتُ العَتيقي عن الخَلاَّل، فقال: كان ثقةً صحيحَ الأصُول، يسكنُ سُوقَ العَطَش.

٥٠١٩- عبدالله بن الحُسين، أبو المظفر النَّحْويُّ(٣).

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل عن أبي سعد(٤) عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: عبدالله بن الحُسين النَّحْوي أبو المظفر يُعرَف بالبَغدادي، وهو مروزيُّ الأصل نشأ ببغداد، سكنَ سَمَرقند وماتَ بها، كان يُذكَرُ أنه كَتَب ببغداد عن مَشايخها، ولم نَرَ عنده أصلاً ولكنه أنشدنا عن أبي الطَّيب المُتَنبي.

٥٠٢٠- عبدالله بن الحُسين بن حَسنون، أبو أحمد المُقرىء(٥).

سكنَ مصرَ، وأقرأ القرآن بها.

---

(١) في م: «حدير»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي (٢/ الترجمة ٣٣٦).

(٣) اقتبس من هذه الترجمة القفطي في إنباه الرواة ٢/ ١١٦ وإن لم يشر، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤٠.

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٧.

وقال لي يوسُف بن رباح البَصْري: قرأتُ عليه بمصر خَتَمات كثيرة بروايات عدَّة. قال: وكان قرأ على أبي العباس أحمد بن سَهْل الأُشناني، ومحمدَ بن هارون التَّمَّار، وابن شَنَبوذ، وأبي بكر بن مُجاهد. وأنشدنا ابن رَبَاح، قال: أنشدنا أبو أحمد عبدالله بن الحُسين بن حَسْنون المُقرىء البَغدادي بمصر، قال: أنشدنا عبدالله بن المعتز لنفسه [من الخفيف]:

جَسَّ كَفِّي فقال عشْقًا طبيبي ... ويحه من أخي علاج مُصيب

فزجرتُ الطبيب سرًّا بعيني ... ثم ناجيته بحق الصَّليب

لا تقل لوعة الهَوَى قتلته ... فينالون بالدُّعا من حبيبي

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري حفظًا، قال: قال لي أبو القاسم عليّ بن عُبيدالله بن محمد العنَّابي البَزَّاز: كنَّا يومًا عند أبي أحمد المُقرىء البغدادي، فحدَّثنا عن أبي العلاءَ محمد بن أحمد بن جعفر الوَكيعي ثم اجتَمَعت بعد ذلك مع أبي محمد عبدالغني بن سعيد فذَكَرتُ له ذلك فاَستَعظَمَهُ وكبر عليه، وقال لي: سَلْه متى سمع منه؟ وأين سَمِعَ منه؟ فرَجَعنا إلى أبي أحمد فسألتُهُ، فقال: سمعتُ منه بمكة في موسم سنة ثلاث مئة، فعدتُ إلى عبدالغني فأخبَرتُهُ، فقال: أبو العلاء ماتَ بمصر في أول هذه السَّنة، يسمع منه في الموسم في آخرها؟! ثم عَبَرتُ معه بعد مدَّة في الجامع وأبو أحمد قاعد يُقرىء. فقُلتُ له: ألا تُسَلِّم عليه؟ فقال لي: لا أسَلِّم على مَن يكذب في حديث رسول الله ﷺ، ولا أحبُّ أن أنظرَ إليه.

قال الصوري: وقد ذكَرَ أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي الصَّغير، وبلَغَني أنه كتَبَ في ذلك إلى بغداد يسأل عن وفاة الكسائي، فكَان الأمر في ذلك بعيداً.

قال يوسُف بن رباح: توفِّي أبو أحمد بن حَسْنون بمصر في سنة ست أوسبع وثلاث مئة، الشك من ابن رباح.

٥٠٢١- عبدالله بن الحُسين بن عبدالله بن هارون، أبو محمد الأنباريُّ يُعرف بابن البَزَّاز.

سمعَ إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وأبا بكر النَّيْسابوري، وإسماعيل ابن العباس الوَرَّاق، وإبراهيم بن حماد القاضي، ومحمد بن سُليمان النعماني، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجراب، وأبا بكر ابن الأنباري النَّحْوي، والقاضي المحاملي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وغيرهم.

حدثني عنه الحُسين بن عليّ الطَّناجيري. وكان مستقيمَ الحديث.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحُسين بن عبدالله ابن هارون المعروف بابن البَزَّاز الأنباري بها، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا علي بن معبد عن سُفيان عن مَعْمَر عن الزُّهري، عن مالك بن أوس، عن عُمر ابن الخَطَّاب: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَدَّخِرُ قوتَ سنة[1].

٥٠٢٢- عبدالله بن الحُسَين، أبو محمد النَّيْسابوريُّ الفقيه على مذهب أبي حنيفة، يُعرف بالنَّاصحيِّ[2].

كان قاضي القُضاة بخُراسان، وقدمَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنَتَي عشرة وأربع مئة، وحدَّث بها عن بِشْر بن أحمد الإسفراييني، وأبي عَمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ، ونحوهم. سمع منه رفيقي عليّ بن عبدالغالب الضَّرَّاب وغيره، وكان ثقةً دَيِّنًا صالحًا[3].

٥٠٢٣- عبدالله بن الحُسين بن أحمد بن محمد، أبو بِشْر الخطيب السِّجستانيُّ.

قدمَ علينا حاجًا، وحدَّث عن زيد بن رفاعة، وأبي نَصْر أحمد بن الحسن ابن محمد بن عليّ بن الشاه المَرْوَزي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي (٥/ الترجمة ٢٣٠٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في السير ١٧/ ٦٦٠، والجواهر المضيئة للقرشي ٢/ ٣٠٥.

(٣) توفي سنة ٤٤٧.

أخبرنا أبو بِشْر عبدالله بن الحُسين في سنة خمس عشرة وأربع مئة عند صدَرَه من الحج، قال: حدثنا أبو القاسم زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن المعتز، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن رجل، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لايكملُ عبدٌ الإيمانَ حتى يكونَ فيه خمس خصال: التَّوَكُّل على الله، والتَّفويضُ إلى الله، والتَّسليمُ لأمر الله، والرِّضا بقضاء الله، والصَّبر على بلاء الله، إنه من أحبَّ لله، وأبغضَ لله، وأعطَى لله، ومَنَع لله، فقد استكمَلَ الإيمان».

هذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد، وابن المُعتز لم يكن قد وُلدَ في وقت عفَّان بن مُسلم فضلاً عن أن يكون سمع منه، وأُراهُ من صَنْعة زيد بنَ رفاعة فإنه كان يضعُ الحديث[1].

٥٠٢٤- عبدالله بن الحُسين بن عُثمان بن الحسن، أبو محمد الهَمَذانيُّ الخَبَّاز، وهو أخو محمد وكان الأكبر[2].

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا القاسم بن حَبَابة. كَتَبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا عبدالله بن الحُسين الهَمَذاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، قال: حدثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن إسحاق بن أبي فَرْوة، عن يحيى بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ «بظنين»[3].

سألته عن مَولده، فقال: في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الخميس ودُفِنَ يومَ الجُمُعة السادس والعشرين من جُمادى الأولى سنة

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٣٦ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن القاسم بن سليمان السليماني (٥/ الترجمة ٢٤٦٢).

ست[1] وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذا ذاك بالشَّام.

٥٠٢٥- عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى، أبو عبدالرحمن الآمليُّ[2].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالغفار بن داود الحَرَّاني، وأبي الجماهر محمد بن عُثمان الدِّمشقي. روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي.

دفَعَ إليَّ أحمد بن عبدالله بن الحُسين كتابَ جَدِّه الحُسين بن إسماعيل المحاملي فقرأتُ فيه بخطه، ثم حَدَّثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثتنا أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى أبو عبدالرحمن الأيلي، قال: حدثنا عبدالغفار بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزُّبير، قال: سألتُ جابرًا: أتَعتمرُ المُطَلَّقة والمُتَوفَّى عنها زَوجُها أو تحجُّ؟ قال: نعم، قلت: أتَتَرَبَّصا حيث أرادتا؟ قال: لا. قال جابر: وأخبرتني خالتي أنها طُلِّقت البَتَّة، فأرادت أن تخرُجَ تجدُّ نخيلها، فزَجَرها رجلٌ أن تخرج، فأتت النبيَّ ﷺ، فقال: «بلى تجدي نخلك، فعسى أن تصدقي وتَفْعلي معروفًا»[3].

٥٠٢٦- عبدالله بن حَمَّاد القَطِيعيُّ.

حدَّث أحمد بن نَصْر الذَّارع عنه عن أحمد بن حنبل، والذَّارع غير ثقة.

---

(١) سقطت من م، وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) كما تقدم.

(٢) في م: «الأيلي»، محرف. وقد اقتبس من هذه الترجمة السمعاني في «الآملي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٢٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦١١.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. فإن عبدالله بن لهيعة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، فيتحسن حديثه.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢١، والدارمي ٢٢٩٣، ومسلم ٤/ ٢٠٠، وأبو داود (٢٢٩٧)، وابن ماجة (٢٠٣٤)، والنسائي ٦/ ٢٠٩، وأبو يعلى (٢١٩٢)، والطحاوي ٣/ ٧٤، والبيهقي ٧/ ٤٣٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٠٥ حديث (٢٥١٧).

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا صَدَقة بن موسى وعبدالله بن حماد القَطِيعي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن حنبل، قال حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى ادَّخر لأبي بكر الصِّديق في أعلى عليين قبة من ياقوتة بَيْضاء، مُعَلَّقة بالقُدْرة، يَتَخَرَّقُها رياحُ الرَّحْمة، للقُبَّة أربعةُ آلاف باب، ينظرُ إلى الله تعالى بلا حجاب».

هذا الحديثُ باطلٌ من رواية الزُّهري، عن سالم بن عبدالله بن عُمر، عن أبيه، ومن حديث مَعْمَر عن الزُّهري، ومن حديث عبدالرزاق عن مَعْمَر، ومن حديث أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق لا أعلمُ رواهُ سوى الذَّارع عن هذين الرَّجلين، وهما مَجهولان، والحَمْلُ فيه عندي على الذَّارع وأنه مما صَنَعَتْهُ يَداهُ، والله أعلم(١).

٥٠٢٧- عبدالله بن حَمْدُويه بن صالح، أبو محمد الضَّرير النَّهْرواني(٢).

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن الصَّبَّاح أراهُ الجَرْجَرائي، وأحمد بن عبدالصمد الأنصاري النَّهْرواني.

روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهْلي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد الطَّسْتي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حَمدويه بن صالح النَّهْرواني الضَّرير، قال: حدثنا أبو أيوب أحمد بن عبدالصمد، قال: حدثنا وكيع عن سُفيان الثَّوري عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة، قالت: كنتُ أغتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، ونحن جُنُبان(٣).

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٣ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) هكذا رواه أحمد بن عبدالصمد، والمحفوظ في هذا الحديث من رواية الثقات عن وكيع وغيره أنه: عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، =

٥٠٢٨- عبدالله بن حَمْدويه، أبو محمد البَغْلانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن آدم المَرْوَزي، وعن إسماعيل بن العباس شيخٌ روى عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر بن سَلْم: حدَّثكم أبو محمد البَغْلاني عبدالله بن حَمْدويه جار قُتيبة، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن العباس، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ وهو مُحرم على بَعير، فقعصه، قال: يعني مات، فقال رسولُ الله ﷺ: «اغسلُوه بماء وَسِدْر، وكَفِّنوه في ثَوبَيْه خارجًا رأسه، ولا تُمِسُّوه طيبًا فإنه يَبعثُ يومَ القيامَة مُلَبِّيًا»[١].

٥٠٢٩- عبدالله بن حكيم، أبو بكر الدَّاهريُّ[٢].

حدَّث عن يوسُف بن صُهَيْب، وشَبيب بن بِشْر، وهِشام بن عُروة، وحجَّاج بن أرطاة، وعطاء بن عَجْلان.

روى عنه الوليد بن صالح النَّخَّاس، وموسى بن داود الضَّبِّي، وسعيد بن سُليمان، وعَمرو بن عَوْن الواسطيان، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمَّاني.

= به. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥، وأحمد ٦/ ١٨٩ و١٩١ و١٩٢ و٢١٠، والبخاري ١/ ٨٢، وأبو داود (٧٧) والنسائي ١/ ١٢٩، وفي الكبرى (٢٠٢) و(٢٣٤)، والبيهقي ١/ ٨٩ من طرق عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٧٦ حديث (١٦٠٤٢). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٦).

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الداهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا أبو أميَّة الطَّرسوسي، قال: حدثنا الوليد بن صالح النَّخَّاس، قال: حدثنا أبو بكر الدَّاهري، قال: حدثنا عطاء بن عَجْلان، عن نُعيم بن أبي هند[1]، عن ربعي ابن حراش، عن حُذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من طَلَب العلم ليُباهي به العُلماء، أو ليُماري به الجُهلاء، وليُقبل الناس إليه بوجوههم، فله النَّار»[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن رزْق، قالا: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن حَفْص، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن حَكيم الدَّاهري ببغداد في باب الطَّاق إملاءً، قال: حدثنا يوسُف ابن صُهَيْب، فذكَرَ عنه حديثًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[3]: سمعتُ عليًا، يعني ابن المَديني، وسُئِل عن أبي بكر الدَّاهري، فقال: ليسَ بشيءٍ، لا يُكتَبُ حديثُهُ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: أبو بكر الدَّاهري ليسَ بشيءٍ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر،

---

(١) في م: «نعيم عن أبي هند»، خطأ.

(٢) إسناده تالف، عطاء بن عجلان الحنفي متروك، وأطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، وصاحب الترجمة متروك واتهمه الجوزجاني كما بينه المصنف.
وأخرجه ابن ماجة (٢٥٩) من طريق ابن سيرين عن حذيفة، بنحوه. وإسناده تالف أيضًا، فيه بشير بن ميمون متروك متهم. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٤٥ حديث (٣٣٣٤).

(٣) سؤالاته (٢٠٥).

قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: حدثنا يحيى بن مَعين وسألتُهُ عن أبي بكر الدَّاهري، فقال: ليسَ بثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المُتوكِّل بن مُشْكان بِبَيْروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغَرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: أبو بكر الدَّاهري كَذَّاب. زادَ البَرْقاني: مُصرح.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: أبو بكر الدَّاهري متروكُ الحديث.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالله بن حكيم الدَّاهري متروكُ الحَديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ عليّ بن بُنْدار الزَّاهد يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: عبدالله بن حكيم الدَّاهري متروكٌ، يتكَلَّمون فيه.

٥٠٣٠- عبدالله بن حاضر بن الصَّبَّاح، يُلَقَّب عَبْدوس، رازيُّ الأصل[2].

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وشاذ بن فيَّاض البَصْريين،

---

(١) أحوال الرجال (٢١٨).

(٢) انظر الميزان ٢/ ٤٠٦، وسيعيده المصنف باسم عبدالله بن محمد بن محاضر (الترجمة ٥١٦١).

وقبيصة بن عُتبة الكوفي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء الرَّازي.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، وأبو بكر الشَّافعي.

وذكَرَهُ الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقويِّ[1].

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن حاضر الرَّازي ببغداد، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال النبيُّ ﷺ: «في كل إبل سائمة، حسابُها في كلِّ أربعينَ بنتُ لبون، لا تُفَرَّق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرًا كان له أجر، ومن مَنَعها كانت شَطْر مالِه عزمة من عَزمات ربنا، لايَحلُّ لآل محمد منها شيء»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن حاضر البغدادي، قال: حدثنا شاذ بن فيَّاض، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم، عن قَتادة، عن سعيد بن المسيِّب، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظُرُ الله إلى امرأةٍ لا تَشْكر لزوجها، ولا تَسْتغني به»[3].

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٢١).

(٢) إسناده حسن، صاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، وقد توبع، ورواية بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده حسنة كما بيناها في «تحرير التقريب».
أخرجه عبدالرزاق (٦٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٢٢، وأبو عبيد في الأموال (٩٨٧)، وابن زنجويه في الأموال (١٤٤٣)، وأحمد ٥/ ٢ و٤، والدارمي (١٦٨٤)، وأبو داود (١٥٧٥)، والنسائي ٥/ ١٥ و٢٥، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩ و٣/ ٢٩٧، والطبراني في الكبير ١٩/ (٩٨٤) و(٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٨٧) و(٩٨٨)، والحاكم ١/ ٣٩٨، وابن حزم في المحلى ٦/ ٥٧، والبيهقي ٤/ ١٠٥ و١١٦. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٨٧ حديث (١١٥٩٦). وتقدم عند المصنف في ترجمة الزبير بن بكار الأسدي (٩/ الترجمة ٤٥٣٨).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمر بن إبراهيم في حديثه عن قتادة خاصة، وصاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن قتادة، به مرفوعًا وموقوفًا، ورجح العقيلي والبيهقي وقفه على عبدالله بن عمرو.

٥٠٣١- عبدالله بن حَمُّويه بن منصور النَّيْسابوريُّ.

قدم بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أحمد بن حَفْص بن عبدالله السُّلَمي. روى عنه يحيى بن صاعد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن حَمُّويه بن منصور النَّيْسابوري قدمَ الحجَّ، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: حدثني أبو خالد إبراهيم بن سالم، قال: حدثنا عبدالله بن عِمْران البَصْري، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن أبي بَرْزة الأسلمي، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صَلَّيتَ فصَلِّ في نَعْلَيك، فإنْ لم تَفعل فضَعْهُما تحتَ قَدَمَيك، ولا تَضَعْهُما عن يَمينك ولا عن يسارِكَ فتؤذي الملائكةَ والناس، وإذا وَضعْتَها بين يديك كأنما بين يَدَيك قِبْلةَ»[1].

٥٠٣٢- عبدالله بن حَفْص بن عُمر، أبو محمد الوكيل، من أهل سُرَّ من رأى[2].

= أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٦٠)، والنسائي في الكبرى (٩١٣٥)، والعقيلي ٢/ ٢٠، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/ ٣٠٩، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٤، والحاكم ٢/ ١٩٠ وتغافل عن ضعف عمر بن إبراهيم في حديثه عن قتادة فقال على عادته في التصحيح: «صحيح الإسناد»، والبيهقي ٧/ ٢٩٤، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٣٢٧، من طريق قتادة، عن سعيد، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٠٦ حديث (٨٦٠٠).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٣٦) من طريق عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن، عن عبدالله بن عمرو، بنحوه. وإسناده ضعيف بسبب عمر بن إبراهيم.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٣٧) من طريق شعبة، عن قتادة، به موقوفًا.

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن سالم النيسابوري منكر الحديث في حديثه عن عبدالله ابن عمران (الميزان ١/ ٣٣) و(الكامل ١/ ٢٥٩- ٢٦٠)، وشيخه عبدالله ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٨).

(٢) انظر الميزان ٢/ ٤١٠.

حدَّث عن سُويد بن سعيد، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وسُريج بن يونُس. رَوى عنه عبدالله بن عَدي وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان. وكان غيرَ ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله بن حَفْص بن عُمر الوكيل أبو محمد بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازِب، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى جَخَّى[1].

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن حَفْص الوكيل، قال: حدثنا سُريج بن يونُس، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، عن سَيَّار، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا أفتَقدُ أحدًا من أصحابي غير مُعاوية بن أبي سُفيان، لا أراهُ ثمانين عامًا أو سبعينَ عامًا، فإذا كان بعدَ ثمانين عامًا أو سبعين عامًا يُقبلُ إليَّ على ناقة من المِسْك الأذفر، حَشوها من رَحْمة الله، قوائمها من الزَبرْجد، فأقول: معاويةَ؟ فيقول: لَبَّيك يا محمد. فأقول: أينَ كنتَ من ثمانين عامًا، فيقولُ في رَوضة تحتَ عَرش ربي عز وجل يُناجيني وأُناجيه ويُحَيِّني وأُحيِّيه، ويقول: هذا عوض مما كنتَ تُشْتَم في دار الدُّنيا».

هذا حديثٌ باطلٌ إسنادًا ومتنًا، ونراهُ مما وَضَعه الوكيل، وأنَّ إسناده رجالُهُ كُلُّهم ثقات سواه[2].

٥٠٣٣- عبدالله بن أبي الحجَّاج بن أبي حبيب، أبو محمد الأنصاريُّ المَدِينيُّ.

---

(١) إسناده واه، صاحب الترجمة يضع الحديث كما بينه المصنف، على أن الحديث حسن من غير طريقه، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن يونس بن المسيب الضبي (٦/ الترجمة ٢٩٦٩).

(٢) قال الذهبي في أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي ص١٢١: «هذا من أسمج الوضع، نقبح الله الوكيل، فإنه اختلقه، وقال الجورقاني بقلة عقل: هذا حديث حسن».

أخرجه الجورقاني في الأباطيل ١/ ٢٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ الورقة ٦٩٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣ من طريق المصنف، به.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، وأحمد بن عبدالله الزُّبيري الخالدي، وبكر ابن أخت الواقدي. روى عنه عبدالله ابن عَدي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي الحجَّاج بن أبي حبيب المَديني ببغداد إملاءً من كتابه بانتقاء أبي طالب، قال: حدثنا بكر بن عبدالوهاب ابن أخت الواقدي، قال: حدثنا محمد ابن عمْران الواقدي، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، عن الثوري، عن أبي الهُذَيْل، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: كان الحمار الذي أهدَى الصَّعب بن جَثَّامة إلى رسول الله ﷺ، مَذْبوحًا[1].

٥٠٣٤- عبدالله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن أبيه. روى عنه أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحَنْبلي.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفَقيه فيما أجاز لنا روايته عنه، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني عبدالله بن حنبل، قال: حدثني أبي حنبل بن إسحاق، قال: قلت لعَمِّي في القُصَّاص؟ فقال: القُصَّاص الذين كانوا يذكرونَ الجنَّة والنار، والتَّخْويف، ولهم نيَّةٌ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث.

على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن سفيان، به. وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن جبير، وعن ابن عباس، والألفاظ مختلفة، في بعضها «حمار وحش»، وفي بعضها «شق حمار وحش»، وفي بعضها «رجل حمار وحش»، وفي بعضها «عجز حمار وحش فرده وهو يقطر دمًا».

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٠ و٣٣٨ و٣٤١ و٣٤٥ و٣٦٢، ومسلم ٤/ ١٣ و١٤، والنسائي ٥/ ١٨٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٧٠ و١٧١، والطبراني في الكبير (١٢٣٤٢)، والبيهقي ٥/ ١٩٣ من طرق عن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٣ حديث (٦٢١٧).

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٦، والطبراني في الكبير (١٢١٤٣) و(١٢٧٠٦) من طريق مقسم عن ابن عباس، بنحوه.

وصدق الحديث، فأمَّا هؤلاء الذين أحدَثُوا وَضْعَ الأخبار والأحاديث المَوْضوعة فلا أراه. قال أبو عبدالله: ولو قلتُ إنَّ هؤلاء أيضًا يَسْمَعُهم الجاهلُ، والذي لا يعلمُ ولعَلَّه يَنتفعُ بكَلمة، أو يَرجعَ عن أمرٍ. كأنَّ أبا عبدالله كَرِهَ[1] أن يُمنَعوا، وقال: ربما جاءوا بالأحاديث الصِّحاح. وقال أبو عبدالله أيضًا: لا أحبُّ له أنْ يمل الناس، ولا يُطيلَ المَوعظةَ إذا وَعَظ.

رأيتُ في موضعٍ آخر روايةً للخَلَّال عن ابن حنبل هذا، إلاّ أنه سَمَّاه عُبيدالله، فالله أعلم.

حرف الخاء

٥٠٣٥- عبدالله بن خَيْران، أبو محمد، كوفيُّ الأصل[2].

سمعَ شُعبة بن الحجَّاج، وعبدالرحمن المسعودي. روى عنه أحمد بن حَرْب المُعَدَّل، وعيسى بن عبدالله، ومحمد بن غالب التَّمتام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عبدالله بن خَيْران، قال: حدثنا شُعبة، عن عَدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن لُحومِ الحمر الأهليةَ، ونَهَى عن كلِّ ذي ناب من السِّباع. تَفَرَّد برواية هذا الحديث عبدالله بن خَيْران عن شُعبة، ومحمد بن غالب عن ابن خَيْران. رَواهُ يحيى بن صاعد وغيرُهُ عن محمد بن غالب، والمحفوظُ عن شُعبة عن أبي إسحاق عن البراء في قصَّة الحُمر حَسْب. وقد رَوى ابنُ خَيْران أيضًا عن شُعبة حديث أبي إسحاق[3].

---

(١) في م: «كان. أما عبدالله كره»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٢٤.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩١، ومسلم ٦/ ٦٤، والبيهقي ٩/ ٣٢٩ من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢٢ حديث (١٧٣٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥ من طريق الأودي عن أبي إسحاق، به. =

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عليّ ابن أخت غَزال، قال: حدثنا عبدالله بن خَيْران البغدادي، قال: حدثنا المسعودي، بحديث ذكَرَهُ.

قال العُقيلي[2]: عبدالله بن خَيْران بغداديٌّ لا يُتابع على حَديثه.

قلت: قد اعتبرتُ من رواياته أحاديثَ كثيرةً وَجَدتُها مُستقيمة تَدُلُّ على ثقته، والله أعلم.

٥٠٣٦- عبدالله بن خالد بن يزيد، اللؤلؤي البَصْريُّ.

حدَّث بسُرَّ من رأى عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، ورَوْح بن عُبادة، وعن أبيه خالد بن يزيد.

روى عنه أبو الأحوص محمد بن نَصْر الأثرم، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد. وكان ثقةً.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن خالد بن يزيد اللُّؤلؤي بالعَسْكر سنة تسع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، قال: حدثنا الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: غلا السِّعرُ على عهد رسول الله ﷺ، فقالوا: لو قَوَّمتَ يا رسول الله؟ قال: «إنَّ الله هو المُقَوِّمَ، إني لأرجو أن أُفارِقَكم حين أفارِقكم ولا يَطلبني

= وأخرجه عبدالرزاق (٨٧٢٤)، وأحمد ٤/ ٢٩٧، والبخاري ٥/ ١٧٣، ومسلم ٦/ ٦٤، وابن ماجة (٣١٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٠٣، والبيهقي ٩/ ٣٣٠ من طريق الشعبي عن البراء، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٩١ و٣٥٤ و٣٥٦، والبخاري ٥/ ١٧٣ و٧/ ١٢٣، ومسلم ٦/ ٦٤، وابن حبان (٥٢٧٧)، والطحاوي ٤/ ٢٠٥، والبيهقي ٩/ ٣٢٩ من طريق عدي بن ثابت عن البراء، بنحوه.

وأخرجه مسلم ٦/ ٦٤ من طريق ثابت بن عبيد عن البراء، بنحوه.

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ٢٤٦.

(٢) نفسه ٢/ ٢٤٥.

أحدٌ بمَظْلَمةِ ظَلَمتُها في نفسٍ ولا مال»[1].

حرفُ الدال

٥٠٣٧- عبدالله بن دُكَيْن، أبو عُمر الكوفيُّ[2].

ذكَرَ عبدالرحمن بن أبي حاتم[3] أنَّه سكنَ بغدادَ، وحدَّث عن جعفر بن محمد بن عليّ. روى عنه سعيد بن سُليمان سَعْدويه، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي.

قلت: وحدَّث أيضًا عن كَثير بن عُبيد صاحب أبي هريرة، وعن القاسم ابن مِهْران. روى عنه محمد بن بكّار بن الرَّيَّان، وبشر بن الوليد الكندي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا الحسن بن سلام السَّوَّاق، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن دُكَيْن، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّة عاقٌّ، ولا مُدمنُ خَمر»[4].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرَمي، قال: حدثنا عيسى بن سُليمان الوَرَّاق، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا عبدالله بن دُكَيْن، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال عليّ بن

---

(١) إسناده صحيح، عبدالأعلى السامي ممن سمع من سعيد بن إياس الجريري قبل الاختلاط.
أخرجه أحمد ٣/ ٨٥، وابن ماجة (٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٥٩٥٢) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٣٤ حديث (٤٤٠٩).
وأخرجه أبو يعلى (١٣٥٤) وابن حبان (٤٩٦٧) من طريق صالح بن دينار التمار، بنحوه وفيه قصة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٢٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه البيهقي في الشعب (٥٢٠٥) من طريق صاحب الترجمة، به.

أبي طالب: ستَّةٌ لا يأمَنُهم مُسلم: اليهودي، والنَّصراني، والمجوسي، وشاربُ الخمر، وصاحبُ الشِّطرنج، والمتلهي بأمِّه. قال ابن دُكَيْن: فسألتُهُ عن المتلهي بأمِّه. قال: الذي يقول: أمه زانية إن لم أفعَل كذا وكذا[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وعبدالله بن دُكَيْن كوفيٌّ ليسَ به بأسٌ. قلت ليحيى: عبدالله بن دُكَيْن هذا بينَهُ وبينَ أبي نُعيم قرابةٌ؟ قال: لا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عبدالله بن دُكَيْن، فقال: بَلَغني عن أحمد بن حنبل أنه وثَّقَه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: عبدالله بن دُكَيْن ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلت لأبي زُرعة: عبدالله بن دُكَيْن؟ قال: ضعيفُ الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّرُوطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: عبدالله بن دُكَيْن ضعيفٌ.

٥٠٣٨- عبدالله بن داهر بن يحيى، أبو سُليمان وقيل أبو يحيى الرَّازي، يُعرف بالأحمري[4].

---

(١) علته علة سابقه، وعزاه في الكنز (٢٥٧٣٦) إلى الخرائطي في مساوىء الأخلاق.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٠٤.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٥٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن عبدالقدوس، وعُمر بن جُمَيْع. روى عنه أحمد بن علي الخَزَّاز[1]، وفَضل بن سَهْل الأعرج، وصالح ابن محمد بن جَزَرة، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز[2]، قال: حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرَّازي، قال: حدثني أبي، عن الأعمش، عن عَباية الأسَدي، عن ابن عباس أنه قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ وهو آخذٌ بيدِ عليٍّ يقول: «هذا أولُ من يُصافحني يومَ القيامة»[3].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سُئل يحيى بن مَعين عن ابن داهر رجلٍ من أهل الرَّي، قال: ليس بشيء، ما يكتُبُ عنه إنسانٌ فيه خَيْر، وذكَرَ أهلَ بغداد، فقال: شَرُّ قومٍ يكتُبون عن كل أحد!

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي، قال: عبدالله بن داهر بن يحيى الأحمري الرَّازي شيخٌ صدوقٌ.

قلت: وقيل: إنَّ داهرًا أباه اسمُهُ محمد، ولَقَبه داهر، والله أعلم.

---

(١) في م: «الخراز»، بالراء بعد الخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٢) كذلك.

(٣) موضوع، صاحب الترجمة ليس بشيء كما بينه المصنف ووالده رافضي بغيض لا يتابع على بلاياه (الميزان ٢/ ٣)، وعباية بن ربعي الأسدي غال في التشيع، وإنما روى عنه الأعمش على وجه الاستهزاء به (الميزان ٢/ ٣٨٧).

أخرجه العقيلي ٢/ ٤٧، وابن عدي ٤/ ١٥٤٤، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٥) من طريق صاحب الترجمة، به.

٥٠٣٩- عبدالله بن داود بن مُكْرَم بن محمد، يُعرَف بابن البازيار.

حدَّث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع. روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سَمِعَ منه ببغداد.

حرف الراء

٥٠٤٠- عبدالله بن رَوْح بن عبدالله بن زيد وقيل: عبدالله بن رَوْح ابن هارون أبو أحمد المدائنيُّ المعروف بعَبْدوس[١].

سمع يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وعاصم بن عليّ.

روى عنه القاضي المحاملي، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وأحمد ابن الفَضْل بن خُزيمة، ومُكْرَم بن أحمد وأحمد بن كامل القاضيان، وأبو سَهْل ابن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني: ليس به بأسٌ[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المدائني، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا شُعبة، عن يَعْلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان[٣] عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أخبرني بأمر في الإسلام لا أسألُ عنه أحدًا بعدَك؟ قال: «قل آمنتُ بالله ثم استقِم» قال: قلت: فما أتَّقي؟ قال: «فأوْمَأ بيده إلى لسانه»[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٤).

(٣) في م: «عبدالله بن شقيق عن سفيان بن عبدالله»، خطأ.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة (١٠/ الترجمة ٤٨٣٠).

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري، وسُئِل عن عبدالله بن رَوْح، فقال: ثقةٌ صدوقٌ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زَبْر، قال[1]: أخبرنا أبي، قال: سمعتُ أبا أحمد عبدالله بن رَوْح المدائني يقول: وُلدتُ يومَ السبت أول يوم من صفر سنة سبع وثمانين ومئة. وهو اليوم الذي قُتِلَ فيه جعفر بن يحيى البَرْمكي.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ عبدالله بن رَوْح المدائني ببغداد سنة أربع وسبعين ومئتين.

هذا خطأ والصَّواب ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن محمد بن عبدالله الشافعي، قال: ماتَ عبدالله بن رَوْح المدائني سنة سبع وسبعين ومئتين. وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عَبْدوس المدائني فيما بَلَغنا سَلْخ جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين.

قلت: وذكَرَ ابن قانع أنَّ وفاته كانت بالمدائن.

حرف الزَّاي

٥٠٤١- عبدالله بن زياد بن سَمْعان المدائنيُّ، مولى أمِّ سَلَمة زوج النبيِّ ﷺ[2].

حدَّث عن محمد بن كعب القُرَظي، ومجاهد بن جَبْر، وابن شهاب الزُّهري، ومحمد بن عَمرو بن عطاء، ونافع مولى ابن عُمر، ومحمد بن المُنْكَدر.

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٤٢٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٦.

رَوى عنه عبدالله بن وَهْب المصْري، وشَبابة بن سَوَّار، ومحمد بن فُضَيْل ابن غَزْوان، وكثير بن هشام، والحسن بن قُتيبة المدائني، وعليّ بن الجَعْد.

قدمَ ابن سَمْعان بغداد في أيام المهدي وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي وأحمد بن بِشْر المَرْثدي؛ قالا: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا عبدالله بن زياد بن سَمْعان، عن محمد بن المنكدر، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا طَلاَقَ إلاّ بعد نِكاح، ولا عِتْقَ إلاّ بعد مِلْك»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان ابن سَمعان عند أبي عُبيدالله، فقال: حدثنا مُجاهد، فقال محمد بن إسحاق: والله إني لأكبر منه، والله ما لَقيتُ مُجاهدًا؛ وفخم أبو عبدالله كلامه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ إبراهيم بن سَعد يَحلفُ بالله لقد كان ابن سَمْعان يكْذب.

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم كما سيبينه المصنف.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٦) من طريق صاحب الترجمة، به.
وأخرجه ابن ماجة (٢٠٤٩)، والبيهقي ٧/ ٤٦١، والبغوي (٢٣٥٠) من طريق جويبر، عن الضحاك، عن النزال عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٦٨ حديث (١٠١٤٤)، وجويبر ضعيف جدًا.
وأخرجه البيهقي ٧/ ٤٦١ من طريق جويبر، بنحوه موقوفًا.
وأخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٩٦، والطحاوي في شرح المشكل ١/ ٢٨٠ من طريق عبدالله بن أبي أحمد، عن علي مرفوعًا. وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن محمد ابن عبدالله بن مهران، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال[1]: ذكَرَوا عند إبراهيم بن سَعْد، ابن سَمْعان، فقال: والله ما رأيتُه في حَلْقة من حَلَق الفقه قط، ولقد أخبرني ابن أخي الزُّهري، وسألته: هل رأيتَهُ عند عَمِّك ابن شهاب الزُّهري؟ فقال: والله ما رأيتُهُ قط.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد المصْري إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن عبدالعزيز مقْلاص، قال: حدثنا عبَدالحميد بن الوليد، قال: أخبرني ابن القاسم يعني عبَدالرحمن، قال: سألتُ مالك بن أنس، عن ابن سَمْعان، فقال: كَذَّاب. فقلت: فيزيد بن عياض؟ قال: أكذب وأكذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثني محمد بن إدريس بن المنذر، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أُويس، قال: كنتُ أجالسُ عبدالله بن زياد بن سَمْعان، وكنَّا نَرَى أنه أخذ كُتُبًا غير سَماعه، فبَيْنا هو يُحَدِّث إذ انتَهَى إلى حديث لشَهْر بن حَوْشَب، فقال: حدثني شَهْر بن جوست، فقلت: مَن هذا؟ قال: رجلٌ من أهل خُراسان اسمُهُ من أسماء العَجَم، فقلت: لعلك تُريد شَهْر ابن حَوْشَب، فعَلمنا حينئذ أنه يأخذُ الكُتُب.

أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الأسْتَوائي، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا أبو زُرعة الدِّمشقي، قال[3]: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان بن بلال، قال: حدثنا أبو بكر عبدالحميد بن أبي أُوَيْس، قال: كنتُ جالسًا عند

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٦.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤١٥- ٤١٦.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٨١.

عبدالله بن زياد بن سَمْعان فوَجدتُهُ يُحَدِّث، فانتَهَى إلى حديث لشَهْر بن حَوْشَب. فقال: حدثني شَهْر بن جوست، فقلت: من شَهْر بن جوست؟ فقال: بعضُ العَجَم من أهل خُراسان قَدموا عَلَينا. فقلت: لعلك تريدُ شَهْر بن حَوْشَب؟ فسكَتَ فذكرتُ ذلك لأبيَ معشر، فقال: أما سماعي من المَشْيخة فأيام كنتُ أضرب بالإبرة في حانوت أستاذي، كنتُ أرشُّ الحانوت وأكنُسُه، فكان يَجلسُ إليه محمد بن كَعب، ومحمد بن قَيس، وسعيد المَقْبُري، فسمعتُ منهم مشافَهَةً، وأما ابن سَمْعان فإنما أخَذَ كُتُبَه من الدَّواوين والصُّحُف.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بنَ محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا إسماعيل عن عبدالله ابن سَمْعان بحَديث النفل عن أبي هريرة، فبَلَغ يحيى بن سعيد فأنكر عليه الرِّواية عن ابن سَمْعان. وأخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العَبْسي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، قال: حدثني أبو مُسهر، قال: سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز يقول: قدمَ عبدالله بن زياد بن سَمْعان العراق فزادوا في كُتبه ثم دَفَعوها إليه فقرأها فقالوا: كَذَّاب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ابن سَمْعان مَدني ضعيفُ الحديث.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن مَعين، قال: عبدالله بن سَمْعان ليسَ بثقة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٠٨.

ابن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: عبدالله بن زياد بن سَمْعان مدينيٌّ ليس حَديثُهُ بشيءٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد[1] بن عُثمان بن أبي شَيْبَة، قال[2]: سُئل عليّ ابن المَديني وأنا أسمع عن عبدالله بن زياد بن سَمْعان، فقال: ذاكَ عندنا ضعيفٌ ضعيفٌ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقولُ: ابن سَمْعان رَوى أحاديث مَناكير، وضَعَّفَه جدًا.

وقال في مَوضعٍ آخر: سألتُ أبي عن ابن سَمْعان، عن محمد بن عَمرو ابن عطاء العامري، عَن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تجوزُ شَهادَة البَدَوي على القُرَوي» قال: ابن سَمْعان ضعيفُ الحديث.

أَخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: قال أبي: إنما كان يُعرَف ابن سَمْعان بالمدينة بالصَّلاة، ولم يكن يُعرَف بالحديث، قال أبي: الشَّاميون أروى الناسِ عَنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكار أحمد بنَ محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي[4]، قال[5]: وذكَرَ أبو عبدالله ابنَ سَمْعان، فقال: كان متروكُ الحديث. قال أبو عبدالله[6]: سمعتُ إبراهيم بن سعد يَحلفُ بالله أن ابنَ سَمْعان يكذبُ.

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.
(٢) سؤالاته (١٦٨).
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٦.
(٤) في م: «المروزي»، محرف.
(٥) العلل ومعرفة الرجال (١١٥).
(٦) كذلك (١٤٤).

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد التَّيمي، قال: حدثنا أبو يعقوب ابن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد الكَشْوري، قال: سألتُ أبا مُصعب عن ابن سَمْعان، فقال: كان مُرْمَدًا[1]. وسألتُ يحيى بن مَعين، فقال: كان كَذَّابًا.

حدثنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالله بن زياد بن سَمْعان ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جَدِّي عن ابن رِشْدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح وذكرَ ابن سَمْعان، فقال: كان يُغَيِّرُ أسماءَ الله، يقول: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن، قال أحمد: وهذا هو كَذِب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي صالح هَمَذانيٌّ، قال: سمعتُ أبا حاتم محمد بن إدريس يقول: وعبدالله بن سَمْعان ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عبدالله بن زياد بن سَمْعان ذاهبٌ. سمعتُ أبا مُسْهر يقول: سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز يقول: أتَى العراق فأمكَنهُم من كُتُبه، فزادُوا فيها فَقَرأها عليهم فقالوا كَذَّابٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالله ابن سَمْعان، فقال: عبدالله بن سَمْعان، كان من الكَذَّابين، وَلِي قَضاء المدينة.

---

(١) مرمدًا: هالكًا.

(٢) أحوال الرجال (٢٤٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالله بن زياد بن سَمْعان مَدَنيٌّ متروكُ الحَديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: وعبدالله ابن زياد بن سَمْعان متروكُ الحَديث.

٥٠٤٢- عبدالله بن زيد، أبو عُثمان الكَلْبيُّ الحِمْصيُّ[3].

نزَلَ بغداد، وحَدَّث بها عن الأوزاعي. روى عنه محمد بن حَسَّان السَّمْتي.

أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغضاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسروق الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن حسَّان السَّمْتي، قال: حدثنا أبو عثمان عبدالله ابن زيد الكَلْبي، قال: حدثني الأوزاعي، عن عَبْدة بن أبي لُبابة، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله أقوامًا يَخْتصُّهم بالنِّعَم لمنافع العِباد، ويُقرُّها فيهم ما بَذَلوها، فإذا مَنَعوا نزعها عنهم فحَوَّلها إلى غيرهم»[4].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن عبدالله بن خالد بن ماهان ويُعرف بابن أسد الحَرْبي الوَرَّاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزال الطُّوسي، قال: حدثنا أبو جعفرمحمد بن حسَّان السَّمْتي، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٥٦).

(٢) العلل ٣/ السؤال ٢٩٢، والسنن ١/ ٣١٢.

(٣) انظر الميزان ٢/ ٤٢٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وشيخ المصنف قال فيه الدارقطني كما في سؤالات السهمي (١٦٥): «ليس بالقوي يأتي بالمعضلات». وقد روي الحديث من طرق أخرى عن الأوزاعي، ولا يصح منها شيء.
أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥)، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٢)، وتمام الرازي في وفوائده (١٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١١٥ و١٠/ ٢١٥، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٦، والبيهقي في الشعب (٧٢٥٥).

عبدالله بن زيد الحمْصي بإسناده نحوهُ[1]. وقال: حدثنا عبدالله بن زيد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسَّان بن عطية، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ، بأبي هو وأمي: «لـن تَهلكَ الأمة وإن كانت ضالّة، إذا كانت الأئمة هاديةً مهْديَّة، ولن تَهْلكَ الأمة إذا كانت ضالَّةً مُسيئةً إذ كانت الأئمةُ هاديةً مهديَّة»[2].

قال أبو جعفر محمد بن حسَّان: قال لي يحيى بن مَعين: ماطَنَّ هذان الحَديثان بأذني إلاّ منك، قلتُ: كنَّا عند أبي خالد يزيد بن هارون فجاء عبدالله ابن زيد فسَألهُ يزيد عن هَذين الحَديثَيْن.

٥٠٤٣- عبدالله بن زيد، أبو محمد المعروف بزُرَيْق المُسْتمليُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه، عن محمد بن عليّ بن الفَضْل المُلقَّب فُسْتُقة، وذكَرَ أنه توفِّي في جُمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

حرف السين

٥٠٤٤- عبدالله بن سَلَمة المُراديُّ الكوفيُّ[3].

سَمعَ عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وأبا مسعود الأنصاري، وصَفْوان بن عَسَّال.

روى عنه عَمرو بن مُرَّة: وكان عبدالله بن سَلَمة في صُحبة عليّ بن أبي طالب لما وَرَدَ مَسْكن وقتَ خُروجه إلى الشام، ومَسْكن بالقُرب من أوانا على

---

(١) إضافة إلى ضعف صاحب الترجمة، فإن جعفر بن محمد قال فيه الدَّارقطني كما في سؤالات الحاكم (٧١): «ليس بالقوي».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة وجعفر بن محمد الطوسي، كما أننا لا نعرف سماعًا لحسان بن عطية من ابن عمر، وقال أبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٧: «أرسل عن أنس بن مالك... وعبدالله بن عمر».
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في فضيلة العادلين (الورقة ٢٢٧) كما نقله الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥١٤).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام.

نهر دُجَيْل، وهو المَوْضع الذي قُتِلَ فيه مُصعب بن الزُّبير.

حدثنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو عبدالله الغَنَوي، قال: حدثنا أميّة بن خالد، قال: حدثني أبو مِحْصَن، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلَمة، قال: سمعتُ عليًا يقول بمَسْكن: لا أغسلُ رأسي بغسل حتى آتي البَصْرة وأحرقها، وأسُوق النَّاسَ بعَصاي إلى مصر. قال: فأتيتُ أبا مَسْعود البَدْري فأخبرتُهُ، فقال لي: إنَّ عليًّا يُوردُ الأمور مواردَها، لا تُحسنون تصدرونَها، عليٌّ لا يَغسلُ رأسَهُ بغسل ويأتي البَصْرة ولا يَحرقُها، ولا يَسوق الناسَ بعَصا إلى مصر، عَليٌّ رجلٌ أصلَع، وإنما رأسُهُ مثل الطَّسْت، إنما حَولَهُ زُغَيْبات أو قال شُعيرات![1]

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثني أبي، قال[2] حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: كان عبدالله بن سَلَمة قد كَبر، فكان يُحَدِّثنا فتَعرفُ وتُنكر. وقد روى أبو إسحاق السَّبيعي، عن أبي العالَية عبدالله بن سَلَمة الهَمْداني فزَعَم أحمد بن حنبل أنَّه الذي رَوى عنه عَمرو بن مُرَّة، وقال محمد بن عبدالله بن نُمير: ليس به، بل هو رجلٌ آخر، وكان يحيى بن مَعين، قال مثل قول أحمد بن حنبل، ثم رَجَع عنه، فالله أعلم.

٥٠٤٥- عبدالله بن السَّائب، أبو السَّائب المخزوميُّ المَدينيُّ.

قدمَ الأنبارَ على أبي العباس السَّفَّاح، وكان أديبًا فاضلاً مُشتَهرًا بالغَزَل يَهَشُّ عند سَمَاعِ الشِّعر، ويَطرَبُ له، وكان مَذكورًا بالصَّلاح والعَفاف.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثني أبو

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف له على متابع.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٩٠.

عبدالله الزُّبير بن أبي بكر بن عبدالله بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، قال: حدثني أبو ضَمْرة أنس بن عياض عن أبي السَّائب المخزومي، قال: كان جَدِّي في الجاهلية يُكْنَى أبا السَّائب، وبه اكتَنَيتُ، وكان خَليطًا لرَسول الله ﷺ في الجاهلية، إذا ذكَرَهُ في الإسلام، قال: «نعمَ الخَليط كان أبو السَّائبَ، لا يشاري ولا يُماري»[1].

قلت: واسم جدِّه أبي السَّائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الأزهر، قال: حدثنا حماد بن إسحاق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبو عبدالله الزُّبيري، قال: كان أبو السَّائب المخزومي مع حسن بن زيد بالأنبار، وكان له مُكْرِمًا وذلك في ولاية أبي العباس، فأنشده ليلة الحسن بن زيد أبياتًا لمجنون بني عامر [من الطويل]:

وخبـرتمـانـي أنَّ تَيْمـاء منـزل ... لليلي إذا ما الصَّيْفُ ألقَى المَرَاسيا

قال: فجعل أبو السَّائب يَحفَظُها، فلما انصَرَف إلى منزله تَذَكَّرها فشَذَّ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن المترجم لم يدرك أبا السائب، ولاضطرابه، فقد اضطرب في هذا الحديث اضطرابًا شديدًا كما بيناه في تعليقنا على ترجمة السائب من تهذيب الكمال، فمنهم من يجعل الشركة للسائب بن أبي السائب الصحابي، ومنهم من يجعلها لأبي السائب، ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب. وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢/ ٥٧٤): «وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة».

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥، وأبو داود (٤٨٣٦)، وابن ماجة (٢٢٨٧)، والطبراني في الكبير (٦٦١٩) و(٦٦٢٠)، والبيهقي ٦/ ٧٨ من طريق مجاهد عن قائد السائب عن السائب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٦ حديث (٣٩٦٣)، وإسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن المهاجر، ضعيف، وقائد السائب مجهول.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٩٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٢) من طريق مجاهد عن السائب بنحوه. وهو منقطع، فقد أسقط منه قائد السائب، وذكر المزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٩) أن رواية مجاهد عن قائد السائب هي المحفوظة.

عنه بَعضُها، فرَجَع إلى الحسن بن زيد، فلما وَقَف على الباب صاح بأعلى صَوْته أبا فلان فسَمعَ ذلك الحسن، فقال: افتَحوا البابَ لأبي السَّائب فقد دَهاهُ أمرٌ، فلما دخَلَ عليه، قال: أجاء من أهلنا خبرٌ؟ قال: أعظمُ من ذاكَ، قال: ما هو وَيْحك؟ قال: تُعيد عليَّ.

وخبـرتمـانـي أنَّ تَيْمـاء منـزل   لليلي إذا ماالصيف ألقى المَرَاسيا

فأعادها عليه حتى حَفظَها.

قال إسحاق: وكان أبو السَّائب خَيِّرًا فاضلاً، وكان يَشهدُ، وكان مع هذا مشتهرًا بالغَزَل.

أخبرنا الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المغيرة، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثني الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثني محمد بن الضَّحَّاك، قال: أرسَلَ الحسن بن زيد إلى أبي السَّائب بصَحْفة من هَريس في رَمَضان فوُضعَت بينَ يَدَيه حينَ غابَت الشَّمس، ومعه ابنُهُ وزَوجَتُه قبل أن يَتَعشَّوا، فقالَ له ابنه: أحسَنَ والله يا أبتاه الذي يقول [من الطويل]:

فلمـا عَلَـونـا شُعبـة بفنـائـه   تَقَطَّع من أهلِ الحجاز علائقي

فلا زلن دُبري ظُلَّعًا لما[1] حملتها   إلـى بلـد نـاء قليـل الأصـادق

فقال أبو السَّائب: أمُّك طالقٌ إن تَعَشَّيْنا ولا تَسَحَّرنا إلاّ بهذين البَيْتين، فرُفعَت الهريس، وجعلوا يُردِّدون البَيْتين، ثم أيقظهم سَحَرًا فأنشدوهما.

وقال الزُّبير، حدثني سُليمان بن عبدالعزيز الزُّهري، قال: حدثني أبو ثابت محمد بن ثابت، قال: مَرَّ أبو السَّائب بزُقاق الصَّوَّاغين، فقال له صائغٌ: يا أبا السَّائب ما[2] أحسن الذي يقول [من الطويل]:

أليـس بـلاءٌ أننـي ذُو صبـابـة   بمن لا تَرَى عَيْني ومَن لا أناطق

وأن أمنح الهِجْران من غير بغضة   بمـن شَكْلـه للشَّكْـلِ منـي مـوافـقُ

(١) في م: «لم»، وهو تحريف.
(٢) في م: «أما»، محرفة.

قال: فحلف أبو السَّائب لينفخن له بمنفاخه أبدًا وينشده حتى يؤذِّن المغرب.

أخبرني أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي بدمشق، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر، قال: حدثنا الأصمعي، قال: مَرَّ أبو السَّائب ذات يوم بغُلام من آل أبي لَهَب يُرَدِّد بيتًا من شعر، فاستَمَع له ففَطِنَ به الغُلام فأمسَكَ، فقال له فَدَيْتُكَ أعِدْ عليَّ هذا البيت، فقال: قد ذَهَب عَنِّي، قال: فإني لا أفارقُكَ أبدًا حتى تَذكُرَه فآخُذهُ عنك، واتَّبع الغُلام حتى عَرَف منزِلَهُ فمضَى أبو السَّائب فجاء بفراشه ودثاره فبَسَطهُ بباب الغُلام واستَلْقى عليه، ولجّ الغلام فلم يخبره به ثلاثًا وهو بمكانَه، حتى سألَهُ فيه أقاربهُ وجيرانَهُ، وجعَلَ الناسُ يجيئون أفواجًا ينظرون إلى أبي السَّائب ويَعجَبون منه، حتى إذا كان بعدَ ثلاث أخبره الغُلام بالبيت، فجعَلَ يُرَدِّده حتى حَفظَه ثم انصرَفَ.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا أبو بكر بن زوْران، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن القاسم التَّيْمي، قال: حدثني أبي، قال: بينا أبو السَّائب في داره إذ سمعَ رَجلًا يَتَغَنَّى بهذه الأبيات [من البسيط]:

أبكي الذينَ أذاقوني مَوَدَّتَهُم ... حتى إذا أيقظوني للهَوَى رَقَدُوا

حَسْبي بأن تعلمي أن قد يُحبكم ... قَلْبي وأن تَجدي بعضَ الذي أجدُ

ألقيتُ بيني وبينَ الحُب معرفة ... فليسَ تنفد حتى ينفد الأبَدُ

وليسَ لي مُسْعدٌ فامْنُن عليَّ به ... فقد بليتُ وقد أضناني الكَمَدُ

قال: فخَرَجَ أبو السَّائب من داره يسعَى خَلفَهُ، فقال: قف يا حبيبي دعوتك، أنا مُسْعدك، إلى أين تُريد؟ قالَ: إلى خيام الشَّغف من وادي العرج، فأصابتهما سَماءٌ شديدةٌ، فجعل أبو السَّائب يقرأ: ﴿ فَمَا وَهَنُوا لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا ٱسْتَكَانُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ [آل عمران] قال: فرجَع إلى

منزله وقد كادَت نفسه أن تتلف، فدَخَل عليه أصحابُهُ وإخوانه، فقالوا له: يا أبا السَّائب ما الذي تَصنع بنَفسكَ؟ قال: إليكم عني فإني مَشيتُ في مكرمة، وأحييت مُسْلمًا والمُحْسنُ مُعَان!

٥٠٤٦- عبدالله بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميّ.

وهو أخو إسحاق بن سُليمان، ذكرَ أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حُميد الجهمي أنه وَلِيَ اليمن لأمير المؤمنين المهدي، ثم عُزِلَ، فقال فيه الشاعر [من الرمل]:

قُـل لعبـدالله يـاحلـف النَّـدَى ... وربيعَ النَّاس في قَحط الزَّمَنْ

أشْـرَقَـت بغـدادُ لمـا جئتهـا ... واقْشَعَـرَّت حُـزْنًـا أرضُ اليَمَـنْ

٥٠٤٧- عبدالله بن سُليمان بن يوسُف بن يعقوب الجاروديّ[١].

حدَّث عن الليث بن سَعْد حديثًا مُنْكرًا رَواهُ عنه أحمد بن عيسى بن زيد الخَشَّاب القَيْسي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

أخبرنا عليّ بن أبي بكر الطُّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد ابن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن ماهبزد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن يوسُف بن يعقوب بن الحكم بن المُنْذر بن الجارود، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر[٢]، عن عُقبة بن عامر- زاد الباغَنْدي: الجُهَني، ثم اتَّفقا- قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرِجَ بي إلى السَّماء دخلتُ جنَّة عدن فأعطيتُ تُفَاحَةً فلما وضعت، وقال الخَشَّاب: وقعت، في يدي انفَلَقَت عن حَوْراءَ عَيْناء مرضية،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أبي الحر»، محرف.

كأنَّ أشفارَ عينها، وقال الخَشَّاب: عينيها، مقاديم أجنحة النُّسور، فقلت: لمن أنت؟ قالت: أنا للخليفة المقتول ظُلمًا عُثمان بن عفَّان»[1]. وروى عن عبدالله ابنَ سُليمان ابنه إبراهيم حديثًا غير هذا.

٥٠٤٨- عبدالله بن سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شَدَّاد بن عَمرو بن عِمْران، أبو بكر بن أبي داود الأزديُّ السِّجستانيُّ[2].

رحَلَ به أبوه من سجسْتان يطوفُ به شَرقًا وغربًا، وسمَّعه من عُلماء ذلك الوقت؛ فسَمعَ بخُراسانَ، والجبال، وأصبَهان، وفارس، والبَصْرة، وبغداد، والكُوفة، والمَدينة، ومكة، والشَّام، ومصر، والجَزيرة، والثُّغور.

واستوطَنَ بغداد وصَنَّف «المسند»، و«السُّنَن»، و«التَّفسير»، و«القراءات»، و«الناسخ والمنسوخ»، وغير ذلك، وكان فَهْمًا عالمًا حافظًا.

وحدَّث عن عليِّ بن خَشْرم المَرْوَزي، وأبي داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنْجي، وسَلَمة بن شَبيب، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأحمد بن الأزهر النَّيْسابوري، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد ابن المثنى، وعَمرو بن علي، ونَصْر بن عليّ البَصريين، وإسحاق بن إبراهيم النَّهْشلي، وزياد بن أيوب، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب الدَّوْرقي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وعبَّاد بن يعقوب الرَّواجني، وأبي سعيد الأشَجِّ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصي، والمُسَيَّب بن واضح السُّلَمي، وعليّ بن حَرْب المَوْصلي، وعيسى بن حماد زُغْبة، وأحمد بن صالح، وأبي طاهر بن السَّرْح، ومحمد بن سَلَمة المُرادي وأبي الرَّبيع الرِّشْديني المصريين، وخَلْقٍ كثير من أمثالهم.

---

(١) منكر، وآفته صاحب الترجمة كما بينه المصنف. ورُوي الحديث من غير طريقه عن الليث، من طرق لايصح منها شيء.

أخرجه العقيلي ٢/ ٣٢٠، وخيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة ١٩٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٩- ٣٣٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السجستاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٢٢١.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، وعبدالباقي بن قانع، ودَعْلَج بن أحمد، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو بكرالشافعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن عبدالله بن الشِّخِّير، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو القاسم بن حَبَابة، ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وعيسى بن الوزير، فيمن لا يُحْصَى.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: وُلدتُ سنة ثلاثين ومئتين ورأيتُ جنازة إسحاق بن راهويه، ومات سنة ثمان وثلاثين، وكنتُ مع ابنه في كُتَّاب، وأولُ ما كتبتُ سنة إحدى وأربعين عن محمد بن أسلم الطُّوسي، وكان بطُوس، وكان رجلاً صالحًا، وسُرَّ بي أبي لما كَتَبتُ عنه، وقال لي: أول ما كَتَبتَ كَتبتَ عن رجلٍ صالح.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر المَرْوَروذي، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا حامد بن أسد المُكْتب يقول: ما رأيتُ مثل عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، يعني في العلم، وذكَرَ كلامًا كثيرًا ما ضَبَطتُهُ، إلاّ إبراهيم الحَرْبي وأحسَبُ أنه قال: ما رأيتُ بعد إبراهيم الحَرْبي مثله، أو كلامًا يشبه هذا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أبو بكر عبدالله بن سُليمان إمامُ العراق، وعَلَّم العلمَ في الأمصار، نصبَ له السُّلطان المنبرَ فحدَّث عليه لفَضْله ومعرفته، وحدَّث قديمًا قبل التِّسعين ومئتين، قَدمَ هَمَذان سنة نَيِّف وثمانين ومئتين، وكَتَبَ عنه عامةُ مشايخ بَلَدنا ذلك الوقتَ، وكان في وَقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يَبْلغوا في الآلة والإتقان ما بَلَغ هو.

حدثني أبو القاسم الأزهري من حفظه، قال: سمعتُ أحمد بن إبراهيم ابن شاذان يقول: في المُذاكرة: خَرَج أبو بكر بن أبي داود إلى سجستان في أيام عَمرو بن الليث، فاجتَمَعَ إليه أصحابُ الحَديث وسألوهُ أن يُحَدِّثهم فأبى، وقال: ليسَ معي كتاب، فقالوا له: ابن أبي داود وكتاب؟ قال أبو بكر: فأثاروني، فأملَيتُ عليهم ثلاثين ألف حديث من حِفْظي، فلما قَدِمتُ

بغدادَ، قال البغداديون: مَضَى ابن أبي داود إلى سجستان ولَعبَ بالناس، ثم فَيَّجُوا فيجًا[1] اكتروه بستة دنانير إلى سجستان ليكتُبَ لهم النُّسخة فكُتبَت، وجيء بها إلى بغداد وعُرضَت على الحُفَّاظ بها فخَطَّئوني في ستة أحاديث، منها ثلاثة حَدَّثت بها كما حُدِّثتُ، وثلاثةُ أحاديث أخطأتُ فيها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن علي الحافظ يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: حَدَّثتُ بأصبهان من حفظي ستةً وثلاثين ألف حديث، ألزموني الوَهْم منها في سَبعة أحاديث، فلما انصَرَفتُ إلى العراق وجَدتُ في كتابي خمسةً منها على ما كنتُ حَدَّثتُهم به.

سمعتُ الحسن بن محمد الخَلَّال يقول: كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه.

أخبرنا عليُّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أنشدنا أبو الحُسين علي ابن يحيى بن إسحاق الواسطي في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة في جامع المدينة، قال: أنشدنا ابن أبي داود لنفسه [من البسيط]:

إذا تَشَاجر أهلُ العلْم في خَبَر ... فَلْيُصب البعض من بعض أُصولهمُ
إخراجك الأصل فعْلَ الصادقين فإنْ ... لم تخرج الأصلَ لم تَسْلُك سبيلهمُ
فاصدع بعلم ولاَ تَردد نَصيحتهم ... وأظهر أُصولك إن الفرع متَّهمُ

كتب لي أبو ذر عَبْد بن أحمد الهَرَوي من مكة يذكُرُ أنه سمع أبا حَفْص ابن شاهين يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: دَخَلتُ الكوفة ومعي درْهم واحد، فاشتَرَيتُ به ثلاثين مُدًّا باقلاَّء، فكنتُ آكلُ منه مُدًا، وأكتب عن أَبي سعيد الأشج ألف حديث، فلما كان الشَّهر حصَلَ معي ثلاثين ألفَ حديث. قال: أبو ذَرّ: من بين مَقطوع، ومُرسَل، وموقوف[2].

---

(١) أي: جهزوا رسولاً، الفيج: الرسول، أو الذي يحمل الرسالة.

(٢) في م: «وموقف»، محرف، والخبر نقله الذهبي في السير ١٣/ ٢٢٣.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي القاسم بن النَّخَّاس سمعتُ أبا بكر ابن أبي داود يقول: رأيتُ أبا هريرة في النوم وأنا بسجستان أُصَنِّفُ حديثَ أبي هريرة، كَثَّ اللِّحية، رَبعة أسمَرَ عليه ثيابٌ غلاظ. فقلتُ: يا أبا هريرة إني لأُحبُّك، فقال: أنا أولُ صاحب حديث كان في الدُّنيا. فقلتُ: يا أبا هريرة كم من رجل أسنَدَ عن أبي صالح عنك؟ فقال: مئة رجل، قال ابن أبي داود: فنَظَرتُ فإذا عندي نحوها.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: سمعتُ أبا القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر صاحب ابن مُجاهد يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: مَرَرتُ يومًا بباب الطَّاق فإذا رجل يُعَبِّر الرُّؤيا، فمَرّ به رجلٌ فأعطاه قطعةً وقال له: رأيتُ البارحة كأنّي أطالَبُ بصَداق امرأة ولم أتَزَوَّج قَط؟ فَردَّ عليه القطعة وقال: ليس لهذه جَواب. فتَقَدَّمتُ إليه فقلت: خُذ منه القطعة حتى أفَسِّر له جَوَابَها، فأخذ القطعة، فقلتُ للرجل: أنتَ تُطالَبُ بخَراجِ أرضٍ ليست لك، فقال: هوذا والله معي العَوْن.

سمعتُ بعضَ شُيوخنا، وأظنُّه هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، يحكي عن عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير أنه كان يُشيرُ إلى مواضعَ في داره يقول: حدثنا أبو القاسم البَغوي في ذلك الموضع، وحدَّثنا يحيى بن صاعد في ذلك المَوضع، وحدَّثنا أبو بكر بن مُجاهد في ذلك الموضع، وذكَرَ غير هؤلاء أيضًا، فيُقال له: لا نراكَ تذكُرُ أبا بكر بن أبي داود؟ فيقول: لَيْتَه إذا مَضَينا إلى داره كان يأذنُ لنا في الدُّخول إليه، والقراءة عليه.

حدثني أحمد بن عُمر بن عليّ القاضي بَدْرزيجان، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالله بن أيوب القَطَّان يقول: كنتُ عند محمد بن جَرير الطَّبري، فقال له رجلٌ: إنَّ ابن أبي داود يَقرأ على الناس فَضائل عليّ بن أبي طالب، فقال ابنُ جرير: تكبيرةٌ من حارس!

قلت: كان ابن أبي داود يُتَّهم بالانحراف عن عليٍّ والمَيل عليه؛ فأخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود غير مرة وهو يقول: كلُّ مَن بيني وبينَهُ شيءٌ، أو

ذكرَني بشيء، شَكَّ أبو الحسن، فهو في حلٍّ، إلاّ من رماني ببُغْض عليّ بن أبي طالب.

ذَكَرَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن أبي بكر بن أبي داود، فقال: ثقةٌ إلاّ أنه كثيرَ الخطأ في الكلام على الحديث.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بشْر الرُّخَّجي: ماتَ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث بن أبي داود أبو بكر السِّجَستاني ليلة الاثنين، ودُفِنَ يوم الاثنين الظهر لثمان عَشرة خَلَت من ذي الحجَّة من سنة ست عشرة وثلاث مئة، وصَلَّى عليه مُطَّلب الهاشمي صاحب الصَّلاة في جامع الرُّصافة، ودُفِنَ في مقابر باب البُسْتان.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الفَتْح بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: ماتَ أبو بكر بن أبي داود يوم الأحد لاثنتي عَشرة بَقِيَت من ذي الحجَّة من سنة ست عشرة وثلاث مئة، وصَلَّى عليه مُطَّلب صاحب الصَّلاة وماتَ وهو ابنُ سبع وثمانين سنة قد مَضَى له منها ثلاثةُ أشهر، ودُفِنَ في مقبرة باب البُستان، وصَلَّى عليه زهاء ثلاث مئة ألف إنسان وأكثر، وصُلِّي عليه في أربعة مَواضع، وأُخرجَ صلاة الغَداة، ودُفِنَ بعد صلاةَ الظهر، وكان زاهدًا عالمًا ناسكًا رَضي الله عنه، وأسكَنَهُ الجنَّة برحْمته.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ عبدالأعلى بن عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: توفي أبي وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيام، وصَلَّى عليه مطلب الهاشمي ثم أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، صَلَّى عليه ثمانين مَرَّة، حتى أنفَذَ المُقتدر بنازوك فخلصوا جنازته ودَفَنوهُ، وخَلَّف ثمانية أولاد؛ أبو داود محمد، وأبو مَعْمَر عُبيدالله، وأبو أحمد عبدالأعلى، وخَمسَ بنات أكبَرُهنَّ فاطمة وحَدّثت.

---

(١) سؤالاته (٢٢٤).

٥٠٤٩- عبدالله[١] بن سليمان بن عيسى بن الهيثم وقيل: ابن عيسى بن السِّنْدي بن سيرين، أبو محمد الوَرَّاق المعروف بالفامي[٢].

سَمِعَ محمد بن مُسلم بن وارة، والفَضْل بن موسى مولى بني هاشم، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، وعباسًا الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، ومحمد بن سَعْد العوْفي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وحَمْدان[٣] بن عليّ الوَرَّاق، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه ابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو محمد عبدالله ابن سُليمان بن عيسى الفامي سَلْخ شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٥٠٥٠- عبدالله بن سِنان الكوفي[٤].

نزَلَ بغداد، وحَدَّث بها عن زيد بن أسلم، وهشام بن عُروة. روى عنه أحمد بن حاتم الطَّويل، وداود بن رُشَيْد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو حَفْص محمود بن محمد بن أبي المَضَاء الحَلَبي، قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطَّويل، قال: حدثنا عبدالله بن سنان الكوفي شريك أبي وكيع على بيت المال، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

(١) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ في مكتبة فيض الله بإسلامبول، والذي رمزنا له بالحرف «ف».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٥١.

قال رسولُ الله ﷺ: «قليلُ ما كثيرُهُ مُسكِرٌ حَرَامٌ، وكثيرُ ما قليلُه مُسكِرٌ حَرَامٌ»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عبدالله بن سنان كوفي كان[3] ينزلُ القَطيعة، قطيعة الرَّبيع، وليس حَديثُهُ بشيء.

١٠٥١- عبدالله بن سِنان الهَرَوي نزيلُ البَصْرة[4].

حدَّث عن عبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى، ويعقوب القُمِّي، وفُضَيْل بن عِياض، وسفيان بن عُيينة.

روى عنه عليّ بن المَديني، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بنَ يحيى الذُّهلي، وأبو زُرعة الرَّازي، وعباس بن محمد الدُّوري، وبِشْر بن موسى الأسَدي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي.

وهو ممن قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن سنان، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكثِروا ذِكْرَ هاذم اللَّذَّات»[5].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة ليس بشيء كما قال ابن معين. ومعنى الحديث حسن من طريق القاسم بن محمد عن عائشة، تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إسماعيل ابن إبراهيم بن مقسم ابن علية (٧/ الترجمة ٣٢٣٠).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣١٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وأعاده في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين منه.

(٥) حديث حسن، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي (٢/ الترجمة ٣٠٧).

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: عبدالله بن سنان الهَرَوي صاحب ابن المُبارك حَدَّث بنَيْسابور والرَّي وبغداد.

قلت: ذكَرَ غيرُه أنه حَدَّث بالبَصْرة أيضًا ونَزَلها.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري[1] في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[2]: سألتُ ابن داود سُليمان بن الأشعث عن عبدالله بن سنان الهَرَوي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن سنان الخُراساني ماتَ في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٥٠٥٢- عبدالله بن السِّمط بن مَروان بن أبي حَفْصة.

شاعرٌ كان ببغداد في أيام المأمون يُجيدُ قولَ الشِّعر، وله مدائحُ في عدَّة من الأكابر.

٥٠٥٣- عبدالله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة، أبو محمد القُرَشيُّ ثم الأمويُّ، أخو محمد ويحيى وعَنْبسة وعُبيد وأبان بَني سعيد[3].

وهو كوفيٌّ نزَلَ بغداد، وحدَّث بها عن زياد بن عبدالله البكَّائي. روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى.

وكان ثقةً، وكان مُتَحقِّقًا بعلم النَّحْو واللغة، وأبو عُبيد يحكي عنه كثيرًا. وقد أسلَفْنا ذكرَ نزوله بغداد في خَبَر أخيه محمد بن سعيد[4].

---

(١) في م: «محمد بن علي الصوري»، وهو تحريف.

(٢) سؤالاته ٥/ الورقة ١٢.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٥٢٦.

(٤) في المجلد الثالث (الترجمة ٨٣٤).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا سعيد بن يحيى، قال: حدثنا عَمِّي عبدالله بن سعيد، عن زياد بن عبدالله البَكَّائي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مُسلم بن شهاب، عن عليّ ابن حُسين بن عليّ بن أبي طالب، عن ابن عباس، عن نَفَر من الأنصار، عن رسول الله ﷺ أنه سألهم: «ما تقولون في هذه النُّجوم التي تُرْمَى». وذكَرَ الحديث[1].

قال السَّرَّاج: سمعتُ عباس بن محمد الدُّوري يقول: ماتَ عبدالله بن سعيد بعد سنة ثلاث ومئتين.

٥٠٥٤- عبدالله بن السَّري المدائنيُّ، صاحبُ شُعيب بن حَرْب[2].

حدَّث عن عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد، وهشام بن لاحق، وشُعيب بن حَرْب، وسعيد بن زكريا المدائني، وحَفْص بن سُليمان الغاضري.

روى عنه خَلَف بن تَميم، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، وغيرُهما. وكان عبدالله بن السَّري قد تَحَوَّل إلَى أنطاكية فسكَنَها، وحَدَّث بها.

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن بطحا المُحتسب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن الحُسين بن عليّ الحَرَّاني، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا أحمد بن مُسلم الحَلَبي، قال: حدثنا عبدالله ابن السَّري المَدائني، عن أبي عُمر البَزَّاز، عن مُجالد بن سعيد، عن الشَّعبي، عن تَميم الدَّاري، قال: قلتُ: يا رسولَ الله ما رأيتُ للروم مدينةً

---

(١) حديث صحيح، زياد بن عبدالله البكائي صدوق ثبت في المغازي لا سيما في روايته عن ابن إسحاق، وقد روي الحديث عن الزهري عن علي عن ابن عباس قال: بينما رسول الله ﷺ جالس... الحديث. قال الترمذي هذا حديث «حسن صحيح»، ثم أشار إلى هذه الرواية.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٨، وعبد بن حميد (٦٨٣)، والترمذي (٣٢٢٤)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٨. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٤٩ حديث (٦٨٦٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

مثل مدينة يقال لها: أنطاكية، وما رأيتُ أكثرَ مَطَرًا منـها. فقال النبيُّ ﷺ: «نعم، وذلك أنَّ فيها التَّوراة، وعَصَا موسى، ورضراض الألـواح، ومائدة سُليمان بـن داود في غـار من غيرانها، ما من سَحابة تُشرفُ عليها مـن وجه من الوجوه إلاّ أفرغت ما فيها من البَركة في ذَلك الوادي، ولا تذهب الأيام ولا اللَّيالي حتى يسكُنها رجلٌ من عترتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي يشبه خَلْقه خَلْقي وخُلُقه خُلُقي، يَملأ الدُّنيا قِسْطًا وعَدْلاً كما مُلئت ظُلْمًا وجورًا»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابـن عبدالله بن زياد القَطَّان، قـال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق، قال: حدثنا خَلَف بن تَميم، قـال: حدثنا عبدالله بن السَّري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لَعَن آخرُ هذه الأمة أوَّلَها، فمن كان عنده علمٌ فليُظْهرهُ، فإنَّ كاتِمَ العلم يومئذٍ ككاتِم ما أُنزِل على محمد»[2].

---

(١) موضوع، صاحب الترجمة ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٣- ٣٤): «شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها موضوعة». ثم ساق له هذا الحديث.

قلت: وشيخه أبو عمر، وقيل: أبو عمران البزاز الجوني، هو غير عبدالملك الجوني التابعي المشهور. قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٢٧): «هذا الجوني ما أعتقد أنه عبدالملك بن حبيب التابعي المشهور بل واحد مجهول، لأن التابعي لم يدركه ابن السري، ولأن المجهول قد روى كما ترى عن مجالد وهو أصغر من عبدالملك». ثم نقل عن شيخه المزي قوله: «صوابه أبو عمر البزاز، وهو حفص بن سليمان الغاضري». قلت: وهو حفص المقرىء المعروف وهو متروك الحديث.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٥٦- ٥٧ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ضعيف ولم يدرك محمد بن المنكدر كما سيبينه المصنف.

أخرجه ابن ماجة (٢٦٣) والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٦ من طريق صاحب الترجمة عن ابن المنكدر به.

هكذا رواهُ خَلَف، عن عبدالله بن السَّري عن محمد بن المنكدر، وعبدالله أصغر سنًا من خَلَف بن تَميم، وبينَهُ وبينَ ابن المنكدر في هذا الحديث ثلاثةُ أنفس؛ أخبرناه أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله الأصبهاني بها، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، قال: حدثنا عبدالله بن السَّري الأنطاكي، قال: حدثنا سعيد بن زكريا المَدائني، عن عَنْبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لَعَن آخرُ هذه الأُمَّة أوَّلَها، فمن كان عنده علمٌ فليُظْهِرهُ، فإنَّ كاتِمَ العلمِ يومئذٍ كَكاتِمِ ما أُنزِلَ على محمد»[1].

وأخبرناه ابن رزْق، قال: حدثنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، قال: حدثنا موسى بن النُّعمان المصْري أبو هارون، قال: حَدثنا عبدالله بن السَّري بأنطاكية، قال: حدثنا سَعيد بن زكريا المَدائني، عن عَنْبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لَعَنَت هذه الأمة أوّلَها». ثم ذكَرَ الحديث[2].

٥٠٥٥- عبدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو القاسم الزُّهريُّ، وهو أخو عُبيدالله وأحمد ابني سعد، وكان أكبر إخوته[3].

سَمِعَ أباه، وعَمَّه يعقوب، ويونس بن محمد المؤدِّب.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن أسباط، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. وأخرجه المزي بهذا السياق في تهذيب الكمال ١٥/ ١٧ من طريق أحمد بن خُليد عن صاحب الترجمة، به.

(٢) إسناده ضعيف، علته عله سابقيه، وتقدم تخريجه هناك.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله[1] بن بُكير، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو القاسم الزُّهري عبدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني عَمِّي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا شُعبة[2] عن نُصَيْر الأسَدي، قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: نُصَيْر الأسدي هو نُصَيْر بن أبي الأشعث، عن عامر بن السِّمط، عن أبي الغَريف[3] الهَمْداني أنه سَمِعَ عليّ بن أبي طالب يقول: اقرؤا ما لم يكن أحدُكم جُنُبًا، فإذا كان أحدُكم جُنُبًا فلا ولا آية[4]. قال أبو عبدالرحمن: قال أبي: يَقرأ دون آية.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[5]: ماتَ عبدالله بن سعد أبو القاسم الزُّهري بالمِصِّيصة سنة ثمان وثلاثين، يعني ومئتين، وقد كَتَبتُ عنه.

٥٠٥٦- عبدالله بن سَهْل، أبو محمد الوَرَّاق الحَرْبيُّ.

حدَّث عن أبي[6] إبراهيم التَّرْجماني. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي.

٥٠٥٧- عبدالله بن أبي سعيد، أبو بكر الوَرَّاق.

حدَّث عن محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر المَرْوَزي، وعُمر بن جعفر البَصْري. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المقرىء، وكان يَفهم ويَحْفظ.

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) في م: «أبي الغريب»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي الغريف عبيدالله بن خليفة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البيهقي ١/ ٨٩ من طريق أبي الغريف، به.

(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (١٥١).

(٦) سقطت من م.

حرف الشين

٥٠٥٨- عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، أبو الوليد اللَّيثيُّ المَدينيُّ، واسم الهاد أسامة بن عَمرو بن عبدالله بن جابر، وقيل خالد، ابن بِشْر بن عتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مَناة بن علي[١] بن كِنانةَ ابن خُزَيْمة[٢].

كان من أكابر[٣] التَّابعين وثقاتهم. وحدَّث عن عُمر بن الخَطَّاب، وعليّ ابن أبي طالب، ومعاذ بن جبل[٤]، وعبدالله بن عُمر، وعبدالله بن عباس، وعائشة، وأم سَلَمة، ومَيْمونة أمَّهات المؤمنين.

روى عنه طاوس بن كَيْسان، وعامر الشَّعبي، وسَعْد بن إبراهيم، وإسماعيل بن محمد بن سَعْد، وعكْرمة بن خالد، ومحمد بن أبي يعقوب، وأبو عَوْن الثَّقَفي، وأبو إسحاق الشَّيْباني، وعبدالله بن شُبْرمة الضَّبِّي، وكان ممن نَزَل الكوفة، ووَرَدَ المدائن في صحبة عليّ بن أبي طالب لما خَرَجَ إلى حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثني يحيى بن سُليم، عن عبدالله بن عُثمان ابن خُثَيْم، عن عُبيدالله بن عياض بن عَمرو القاريّ، قال: جاءنا[٥] عبدالله بن شَدَّاد فدخَلَ على عائشةَ ونَحنُ عندها جلوسٌ مَرجعُهُ من العراق ليالي قُتلَ عليّ، فقالت له: يا عبدالله بن شَدَّاد، هل أنتَ صادقي عَمَّا أسألك

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٨١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٣/ ٤٨٨.

(٣) في م: «كبار»، وما هنا من النسخ.

(٤) قوله: «ومعاذ بن جبل» سقط من م.

(٥) في م: «جاء»، وما هنا من النسخ.

عنه؟ وساق حديثًا طويلاً وفيه، قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدثونه[١] يقولون ذو الثَّدي، ذو الثَّدي، قال[٢]: قد رأيته وقمتُ مع عليٍّ عليه في القَتْلى، فدعا النَاس، فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثرَ من جاء يقول: قد رأيتُهُ في مسجد بني فلان يُصَلِّي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلاّ ذلك[٣]، وذكَرَ بقية[٤] الحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: قال عليّ بن عبدالله المَديني: عبدالله بن شَدَّاد أصلهُ مَدينيٌّ، وقد رَوى عنه أهل الكوفة، كان مع عليٍّ يوم النَّهْر، ولَقِيَ عُمر بن الخَطاب، ومُعاذ بن جبل، وابن عباس، وابن عُمر، وعائشة، وأم سَلَمة، وغير واحد.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سمعتُ ابن نُمير يقول: عبدالله بن شَدَّاد قُتل بدُجَيْل سنة إحدى وثمانين.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزناني، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكير، قال: عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد فُقدَ بدُجَيْل سنة اثنتين وثمانين[٥]، كما ذكر ابن[٦] بُكَيْر، يعني أباه.

٥٠٥٩- عبدالله بن شَبِيب، أبو سعيد الرَّبَعيٌّ، وقيل: مولى بني قَيْس بن ثَعْلبة[٧].

---

(١) في م: «يحدثونه»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٢) سقطت من م، فاختل المعنى.

(٣) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «باقي»، وهو تحريف.

(٥) يعني في ثورة عبدالرحمن بن الأشعث.

(٦) في م: «أبي»، وهو تحريف.

(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ذُكر أبو رَوْق الهِزَّاني أنه بَصْريٌّ نَزَل مكة.

قلت: وقدمَ بغداد، وحَدَّث بها عن أيوب بن سُليمان بن بلال، وإسحاق ابن محمد الفَرْوي، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، ومحمد بن جَهْضم، وعبدالجبار ابن سعيد المُسَاحقي، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلة، وعمر بن سَهْل المازني، وذُؤَيْب بن عمامة السَّهْمي، وأبي بكر بن شَيْبة الحِزَامي، وعبدالعزيز ابن عبدالله الأُوَيْسي، وعُمر بن أبي بكر المُؤمَّلي، وغيرهم مَن الحجازيين.

وكان صاحبَ عناية بالأخبار، وأيام الناس. روى عنه الزُّبير بن بَكّار. وروى هو عن الزُّبير أيضًا. وروى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو زُرعة الرَّازي، وأبو العباس ثَعْلب، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، وحَرَمي بن أبي العلاء، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو رَوْق الهِزَّاني آخر من روى عنه من الثِّقات.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله ابن شَبيب، قال: حدثنا محمد بن جَهْضم، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سَلَمة، عن أم سَلَمة أنها قالت: يا رسولَ الله، هل لي من أجر في بني أبي سَلَمة، فإني أنفقُ عليهم ولستُ بتاركَتهم، إنما هم بني؟قال: «نعَم، لكِ فيهم أجرَ ما أنفقت عليهم»[1].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[2]: سمعتُ عبدالحميد البَصْري الوَرَّاق يقول: سمعتُ فَضْلَكَ الرَّازي يقول: عبدالله ابن شَبيب يَحِلُّ ضربُ عُنُقه.

أخبرني محمد بنَ عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة ذاهب الحديث كما بينه المصنف.

والحديث صحيح من طرق عن هشام، به. أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢ و٣١٠ و٣١٤، والبخاري ٢/ ١٥١ و٧/ ٨٦، ومسلم ٣/ ٨٠ و٨١، وأبو يعلى (٦٨٩٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦١٠ حديث (١٨٢٦٨).

(٢) الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٧٤.

النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خُزيمة، كتب عن عبدالله بن شبيب ثم لم يُحَدِّث عنه قَط.

أخبرنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو سعيد عبدالله بن شَبيب الرَّبَعي البَصْريُّ سكَنَ بغدادَ ذاهبُ الحديث.

٥٠٦٠- عبدالله بن شُعيب بن محمد بن شُعيب، أبو القاسم العَبْديُّ.

حدَّث عن الحسن بن مَخْلَد بن جَنَاح، والحُسين[١] بن عليّ الأدَمي، ومحمد بن حسَّان الأزرق. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[٢]: أخبرنا عبدالله بن شُعيب أبو القاسم الحَرْبي البغدادي، قال: حدثنا الحسن بن مَخْلَد بن جَنَاح مولى عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، عن عبدالله بن عليّ، عن[٣] عمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: قدمَ رسولُ الله ﷺ فطافَ بالبيت وصَلَّى خَلَفَ مقام إبراهيم رَكْعتين، وطافَ بالصَّفا والمَرْوة، وقد كان لَكُم في رسول الله ﷺ أسوةٌ حَسنة. قال سُليمان: لم يَروِه عن عبدالله إلاّ أبو يوسُف، تَفَرَّد[٤] به الحسن بن مَخْلَد[٥].

---

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٢) في معجمه الصغير (٦١٦).

(٣) في م: «بن»، محرفة.

(٤) في م: «وتفرد»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، وكذلك هي في المعجم الصغير الذي ينقل منه المصنف.

(٥) حديث صحيح، وفي الإسناد عبدالله بن علي لم نتبينه، وهو من غير هذا الطريق من رواية الثقات عن عمرو بن دينار.

أخرجه الحميدي (٦٦٨)، وعلي بن الجعد (١٢٥٥) و(١٦٦٦)، وأحمد ٢/ ١٥ و٨٥ و١٥٢ و٣٠٩، والدارمي (١٩٣٧)، والبخاري ١/ ١٠٩ و٢/ ١٨٩ و١٩٤ و١٩٥ و٣/ ٨، ومسلم ٤/ ٥٣، وابن ماجة (٢٩٥٩)، والنسائي ٥/ ٢٢٥ و٢٣٥ و٢٣٧، وابن خزيمة (٢٧٦٠)، وابن حبان (٣٨٠٩)، والطبراني في الكبير (١٣٦٣٠) =

حرف الصاد

٥٠٦١- عبدالله بن صالح بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[1].

ذكر أحمد بن حُميد الجَهْمي[2] النَّسَّابة أنه كان عظيمَ القَدر، كبيرَ المحل، وكان ينزلُ الشام بسَلَمية بأرض حِمْص، وقدمَ بغداد في خلافة الرشيد.

أخبرنا أبو الفَرج أحمد بن عمر بن عثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني محمد بن أبي نصر[3] البَصْري، قال: حدثنا أبو عُثمان كاتب إسماعيل ابن جعفر، قال: حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، قال: قدمَ عبدالله بن صالح في خلافة الرَّشيد مدينة السَّلام، فدَخَل عليه أحداثٌ من أهل بيته، فرآهم على غير منهاج آبائهم، فلما مَضَوا من عنده تمثل [من البسيط]:

سُوء التأدّب أرداهم وغَيَّرَهُم وقد يشينُ صحيحَ المَنْصب الأدب

قال: وسَمرتُ ليلة عند عبدالله بن صالح، فذَكَرنا ما حَدَث من الاستهتار[4] باللّذات، فقال عبدالله: ماعُرِفَ فينا أهلُ البيت رجلٌ بشرب نَبيذ، ولا استماع غناء حتى وَلِيَ! ولقد أدركتُ مَن مَضَى من أهل بيتي يصونون مِن الدَّنَس أعراضَهُم، ويَحفظون من العَار أحسابَهُم، ثم خَلَف من بعدهم خَلفٌ كما قال حسَّان بن ثابت [من الكامل]:

إني رأيتُ من المكارم حَسْبكم أن تَلْبسوا حُرّ الثّياب وتَشْبعوا

= و(١٣٦٣١) و(١٣٦٣٢) و(١٣٦٣٣) و(١٣٦٣٤) و(١٦٥٣٥) و(١٣٦٣٦)، والبيهقي ٥/ ٩٧. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٢٥ حديث (٧٥٧٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الجهني»، وهو تحريف، وانظر بلابد تعقب ابن الأثير في «الجهمي» من اللباب.

(٣) في م: «علي»، وهو تحريف.

(٤) في م: «الاشتهار»، وهو تحريف.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عمْران الجُوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضْر، قال: حدثنا أبوَ العباس أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ست وثمانين ومئة فيها مات عبدالله بن صالح بن علي بسلمية في أرض حمْص، في ربيع الأول.

٥٠٦٢- عبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي الكوفيُّ المُقرىء[1].

قرأ على حمزة بن حبيب الزَّيَّات. وسَمِعَ إسرائيل بن يونُس، وناصحًا أبا عبدالله، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفُضَيْل بن مَرْزوق، وزُهير بن مُعاوية، وعَبْثَر بن القاسم.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن مروان العَتيق، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ.

نَزَلَ عبدالله مدينة أبي جعفر المنصور، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مروان العَتيق، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، يعني ابن مُسلم، قال: حدثنا ناصح الكوفيَ، عن مُحارب، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُحْبَس لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيامٍ»، ثم قال بعد: «كُلوا وأمسكوا ماشئتم»[2].

---

(١) انتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٠٣.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن الكوفي، وإبراهيم بن محمد بن مروان غمزه بعضهم (الميزان ١/ ٥٥)، ولم نقف عليه بهذا التمام عند غير المصنف، والمحفوظ عن ابن عمر الشطر الأول من الحديث، وقال الترمذي عقب إخراجه: «حديث ابن عمر حديث صحيح وإنما كان النهي من النبي متقدمًا ثم رخص بعد ذلك».

والشطر الأول منه أخرجه أحمد ٢/ ١٦ و٣٦ و٨١، والدرامي (١٩٦٣)، ومسلم ٦/ ٨٠، والترمذي (١٥٠٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٣١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٨٤، وابن حبان (٥٩٢٣) و(٥٩٢٤) من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه.=

أخبرنا بُشرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يُسأل عن عبدالله بن صالح بن مُسلم الذي كان يُحَدث ببغداد ويُقرِىء، فقال: ما أدري، ما كَتَبتُ عنه، وكأنه فيما ظننتُ لم يعجبه.

قرأنا على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: قلتُ ليحي بن مَعين: عبدالله بن صالح العجْلي؟ قال: ما أرَى كان به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعين عن عبدالله بن صالح، فقال: كانَ ثقةً.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين[2] ابن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد[3] محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[4]: وسألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن صالح بن مُسلم العجْلي، فقال: هذا أبو عبدالله بن صالح الذي كان في مدينة أبي جعفر.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي

= وأخرجه بتمامه أحمد ٦/ ١٠٢ و١٢٧ و١٨٧ و٢٠٩، والبخاري ٧/ ٩٨ و١٠٢ و٨/ ١٧٤، ومسلم ٨/ ٢١٨، والترمذي (١٥١٠) وابن ماجة (٣١٥٩) و(٣٣١٣)، والنسائي ٧/ ٢٣٥ من حديث جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لا طول له، فكلوا مابدا لكم وأطعموا وادخروا». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(١) سؤالاته (٧٧٠).

(٢) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) سؤالاته ٣/ الترجمة ١٦٩).

كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: وأما عبدالله بن صالح فمن ثقات أئمة أهل الكوفة صاحبُ قرآن وسُنَّة، قرأ على حمزة الزَّيات القُرآن، وقدَ أخرَجه[1] محمد بن إسماعيل البخاري في «الصَّحيح» يقول: حدثنا عبدالله بن صالح المُقرىء، وأخرجه[2] محمد بن إبراهيم بن محمد الكناني في تاريخه في باب القُضاة، قال: سألتُ أبا حاتم الرَّازي عن عبدالله بنَ صالح بن مُسلم العجْلي الكوفي، فقال: كان قاضيًا. قال الوليد: وسمعت أحمد بن عَبْدان الشُيرازي الحافظ بالأهواز يقول في المُذاكرة: كان عبدالله بن صالح قاضيًا بشِيراز، وبناحية شيراز.

أخبرنا حمزة، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: سمعتُ عليّ بن أحمد الأطرابلسي يقول: سمعتُ صالحًا، يعني ابن أحمد بن عبدالله بن صالح، يقول: سمعتُ أبي يقول[3]: وُلدَ أبي عبدالله بن صالح سنة إحدى وأربعين ومئة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومئتين، وله ست وسبعون سنة.

٥٠٦٣- عبدالله بن صالح بن محمد بن مُسلم، أبو صالح، مولى جُهَيْنة من أهل مصر، وهو كاتبُ الليث بن سعد[4].

قدمَ مع الليث بغدادَ، ولا أعلمه حَدَّث بها، وكان يذكُرُ أنه رأى زبان بن فائد[5]، وعَمرو بن الحارث. وسَمِعَ من عبدالله بن لهيعة، والليث بن سعد، ومُعاوية بن صالح، ويحيى بن أيوب، وغيرهم.

روى عنه جماعةٌ من الأئمة مثل أبي عبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن منصور الرَّمادي،

---

(١) في م: «أخرج له»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «وأخرج»، وما هنا من النسخ.

(٣) ثقاته (٩٠٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكاتب» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٩٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٤٠٥.

(٥) في م: «زياد بن قائد»، وهو تحرف قبيح.

ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن سُفيان، وعامة الشيوخ المصريين. وحدَّث عنه[1] الليث بن سعد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن أحمد، قال: حدثني أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا هاشم بن يونُس، قال: حدثنا أبو صالح[2]، قال: قال لي الليث بن سعد ونحنُ ببغدادَ: سَل عن قَطيعة بني جِدَار، فإذا أُرشدتَ إليها فَسَل عن مَنزل هُشَيم الواسطي، فقل له: أخوكَ ليثُ المصْري يُقرئك السَّلام، ويسألك أن تَبعثَ إليه شيئًا من كُتُبك. فلَقيتُ هُشيمًا فدَفَع إليَّ شيئًا، فكَتَبنا منه، وسمعتها مع الليث.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت عليّ بن حمشاذ المُعدَّل يقول: سمعتُ الفَضْل بن محمد الشَّعراني يقول: ما رأيتُ عبدالله بن صالح إلاّ وهو يُحَدِّث أو يُسَبِّح.

أخبرنا أبو حازم[3] عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي[4] بنَيْسابور، قال: أخبرنا القاسم بن غانم بن حَمُّويه المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن[5] سعيد البوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول، يَحلفُ: على يحيى بن عبدالله عتق رقبة بخمسين دينارًا، أو عليه صَدَقة خمسين دينارًا، ووالله والله والله ثلاثة أيمان، إن لم أكن سمعتُ عبدالله بن صالح يقول: لم أسمع من الليث شيئًا لأبي الأسود.

قلت: وإنما قال ابن بُكَيْر هذا لأن أبا صالح رَوى عن الليث عن أبي الأسود.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيسابوري،

---

(١) في م: «عن»، وهو تحريف، وقال المزي في ذكر الرواة عنه: «وشيخه الليث بن سعد» (تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٠).

(٢) في م: «هاشم بن يونس أبو صالح»، وهو تحريف.

(٣) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «العيدي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «أبو»، وهو تحريف.

قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعتُ يعقوب بن سُفيان يقول: سمعتُ أبا الأسود وقال له رجل إنَّ ابن بُكير يَتَكَلَّم في أبي صالح فأيش تقول فيه؟ فقال: أبو صالح إذا قال لكم بمِصْر اكتُبوا عن فُلان فاكتُبوا، واتركوا ما سِواهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن ابن[1] الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: سمعتُ أبي ذكَرَ كاتبَ الليث بن سعد عبدالله بن صالح فذَمَّهُ وكَرَهَهُ، وقال: إنه رَوى عن ليث، عن ابن أبي ذئب كتابًا، أو أحاديثَ، وأنكَرَ أن يكون الليث رَوى عن ابن أبي ذئب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سألتُ أبي عن عبدالله بن صالح كاتب الليث، فقال: كان أولَ أمره متماسكًا، ثم فَسَد بأخَرَة، وليس هو بشيء. وسمعتُ أبي مَرَّة أخرى ذكَرَ عبدالله بن صالح كاتبَ اللَّيث بن سعد فذَمَّهُ وكَرِهَه، وقال: إنه رَوى عن ليث، عن ابن أبي ذئب كتابًا أو أحاديثَ وأنكَرَ أن يكون ليث رَوى عن ابن أبي ذئب شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: قلت لأبي زُرعة: أبو صالح كاتب الليث؟ فضَحك، وقال: ذاك رجلٌ حَسنُ الحديث. قلت: أحمد يحملُ عليه في كتاب ابن أبي ذئب، وحكاية سعيد بن منصور، قد عرفتها؟ فقال: نعم وشيء آخر، سمعتُ عبدالعزيز بن عِمْران يقول: قرأ علينا كتابَ عقيل، فإذا في أوله مكتوبٌ: حدثني أبي، عن

---

(١) سقطت من م.

(٢) ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢١١ و٢٢٧.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٩٢- ٤٩٤.

جدي، عن عقيل، فإذا هو كتابُ عبدالملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد! قلت: فأي شيء حالُهُ في يحيى بن أيوب ومُعاوية بن صالح والمشيخة؟ قال: كان يكتُبُ لليثَ، فالله أعلم.

قلت: وحكايةُ سعيد بن منصور التي ذكَرَها البَرْذعي في هذا الخَبَر قد أخبرناها البَرْقاني أيضًا، قال: حدثنا يعقوب بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[١]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: قال سعيد[٢] بن منصور: قلتُ لأبي صالح كاتب الليث: سمعتَ من الليث؟ قال: لم أسمع من الليث إلاّ كتابَ يحيى بن سعيد.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[٣]: حدثنا عبدالله بن محمد بن مُسلم، قال: حدثنا يوسُف بن سعيد بن مُسلم، قال: سمعتُ سعيد بن منصور يقول: جاءني ابن معين[٤] بمصر، فقال لي: يا أبا عُثمان أحبُّ أن تُمسك عن كاتبِ اللَّيث، فقلتُ: لا أمسكُ عنه وأنا أعلمُ الناس به، إنما كان كاتبًا للضياع.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جَدِّي عن ابن رشْدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح يقول في عبدالله بن صالح: مُتَّهمٌ ليس بشيء، وقال فيه قولاً شديدًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يَقول: ضَرَبْتُ على حديث عبدالله بن صالح، وما أَروي عنه شيئًا.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علَيّ صالح بن

---

(١) كذلك ٢/ ٤٦٦.

(٢) في م: «سعد»، وهو تحريف.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٢٢.

(٤) في م: «معن»، محرف.

محمد عن أبي صالح كاتب اللَّيث، فقال: كان يحيى بن مَعين يُوثِّقه، وعندي كان يكذبُ في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالله بن صالح صاحبُ اللَّيث ليس بثقة.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: قدمتُ مصرَ بعد موتَ ابن وَهْب سنة ثمان وتسعين ومئة، فكَتَبْتُ كُتُبَ مُعاوية بن صالح عن عبدالله بن صالح، قال أبو زُرعة: قال أبو صالح كاتبُ الليث: ولدتُ سنة تسع وثلاثين ومئة. وماتَ سنة اثنتين وعشرين ومئتين، أو بعدها.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سنة اثنتين وعشرين ومئتين فيها ماتَ أبو صالح كاتبُ الليث، كان مَولِدُهُ سنة سبع وثلاثين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عبدالله بن صالح كاتبُ الليث آخر سنة اثنتين وعشرين ومئتين.

٥٠٦٤- عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضَّحَّاك، أبو محمد، يقال له: البُخاريُّ[4].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٥١).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٦.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٠.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٤٣.

سَمِعَ الحسن بن عليّ الحُلْواني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر[1]، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وأبا مُصعب الزُّهري، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وهارون بن عبدالله الحَمَّال.

روى عنه محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظَّفر، وغيرهم.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عليّ الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن صالح بن الضَّحَّاك البُخاري الثقةُ المأمونُ ببغداد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: عبدالله بن صالح بن عبدالله أبو محمد صاحبُ البُخاري ثقةٌ ثبتٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر يقول: وتوفي عبدالله بن صالح البُخاري سنة خمس وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على أبي الحسين[2] ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو محمد عبدالله بن صالح البُخاري توفِّي بالجانب الغَربي على نهر كرخايا، مسجد الواسطيين، أحدُ الثِّقات والصُّلاح، والفَهْم لما يُحَدِّث به، دُفِنَ يوم الاثنين لخمس خَلَون من رَجَب سنة خمس وثلاث مئة.

٥٠٦٥- عبدالله بن صاعد، مولى أبي جعفر المنصور، وهو عَمُّ يحيى بن محمد بن صاعد.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة. روى عنه محمد بن عُمر بن أبي مَذْعُور.

---

(١) في م: «محمد بن يحيى أبا عمر»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو العدني المشهور صاحب «المسند».

(٢) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن عَمرو بن محمد المُنتاب الإمام، قال: حدثنا عبدَالله بن سُليمان بن عيسى الوَرَّاق الفاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صاعد، قال: أخبرني محمد بن عُمر بن أبي مَذعور، قال: أخبرني عمك عبدالله بن صاعد، قال: قال سُفيان بن عُيينة: المسألة مسألتان، مسألةٌ لله صاحبُها مأجورٌ، وذلك أنه إذا طَلَبَ الحَلال فلم يجد فاختارَ المسألةَ على الحَرام، ومسألةٌ صاحبُها فيها مُحاسَبٌ، وعليه من الله لائمةٌ، وذلك إذا طَلَبَ الحرامَ فلم يجده فسأل، ولو وَجَد الحَرام لم يسأل.

٥٠٦٦- عبدالله بن الصَّقْر بن نَصْر بن موسى بن هلال بن عيسى بن عبدالله بن راشد، أبو العباس السُّكَّريُّ[١].

سمع إبراهيم بن المُنذر الحزامي، وإبراهيم بن محمد الشافعي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وعبدَالأعلى بن حماد، وعبدالله بن عُمر بن أبان، ومحمد بن حاتم بن مَيْمون، والحُسين بن الحسن المَرْوَزي، ومحمد بن مُصَفًّى الحمْصي، وأحمد بن مطهر المصِّيصي.

روى عنه جعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالملك بن الحسن السَّقَطي، وابن مالك القَطيعي، وأبو حَفص ابن الزَّيَّات، وكان ثقةً. وقال الدَّارقُطني: هو صدوقٌ[٢].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي: ماتَ أبو العباس عبدالله بن نَصْر بن الصَّقر السُّكَّري في جُمادى الأولَ سنة اثنتين وثلاث مئة.

قلت: هكذا قال، والصَّواب عبدالله بن الصَّقر بن نَصْر.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٧٣.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٧).

٥٠٦٧- عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصعب بن رُزَيق، أبو العباس الخُزاعيُّ[١].

كان أميرُ المؤمنين المأمون وَلاَّه الشام حَرْبًا وخَرَاجًا، فخرَجَ من بغدادَ إليها، واحتَوَى عليها، وبلَغَ إلى مصْرَ ثم عاد، فوَلاَّه المأمون أمارة خُراسان، فخرَجَ إليها، وأقامَ بها حتى ماتَ.

وكان أحد الأجواد المُمَدَّحين، والسُّمَحاء المذكورين.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو الفَضْل الرَّبَعي، قال: حدثني أبي، قال: قال المأمون لعبدالله بن طاهر: أيُّما أطيب مجلسي أو مَجلسك؟ قال: ما عَدلت بك يا أمير المؤمنين شيئًا، قال: ليسَ إلى هذا ذهبتُ، إنما ذهبتُ إلى الموافقة في العَيش واللَّذة، قال: منزلي يا أمير المؤمنين. قال: ولِمَ ذاك؟ قال: لأني فيه مالكٌ، وأنا هاهنا مملوكٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: غلب عبدالله بن طاهر على الشام، ووهب له المأمون ما وصَلَ إليه من الأموال هنالك فَفَرقة على القُوَّاد، ثم وَقَفَ على باب مصر، فقال: أخزَى الله فرعون ما كان أخَسَّه وأدنَى همَّته، مَلَكَ هذه القرية فقال: أنا ربُّكم الأعلى، والله لا دَخَلتُها.

أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن عُمر الغضاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي، ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثني عُبيدالله بن فَرْقد، قال: أخبرني محمد بن الفَضْل بن محمد بن منصور، قال: لما افتَتَح عبدالله بن طاهر مصرَ ونحنُ معه، سَوَّغه المأمون خراجَها سنةً،

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٨٣ ، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٨٤.

فصعدَ المنبرَ فلم ينزل حتى أجازَ بها كُلها، ثلاثة آلاف ألف دينار أو نحوها، فقبل أن يَنزلَ أتاهُ مُعَلّى الطّائي، وقد أعلَمُوه ما صنَعَ عبدالله بن طاهر بالناس في الجوائز، وكان عليه واجدًا، فوقَفَ بين يَدَيه تحت المنبر، فقال: أصلَحَ الله الإمير أنا مُعَلَّى الطَّائي، ما كان مني من جَفاء وغلْظة فلا يَغْلظ عليَّ قلبُكَ، ولا يَستَخفَنَّك ما قد بَلَغَك، أنا الذي أقول [من البسيط]:

يا أعظم النَّاس عَفْوًا عند مقدرة وأظلم النَّاس عند الجُود للمال
لو يصبح النِّيل يجري ماؤه ذَهَبًا لما أشرتَ إلى خَزْن بمثقال
تُغْنَى ما فيه رق الحَمْد تملكه وليسَ شيء أعاضَ الحَمْدَ بالغالي
تَفُك باليُسْر كُفَّ العُسْر من زَمن إذا استطالَ على قَوْمِ بإقلال
لم تُخْلِ كَفَّكَ من جودٍ لمختبطٍ أو مرهف قاتلٍ في رأس قَتَّال
وما بثثتَ رَعيل الخيل في بلد إلا عَصَفْنَ بأرزاق وآجال
هَل من سبيلٍ إلى إذنٍ فقد ظَمئتْ نفسي إليكَ فما تُروى على[1] حال
إن كنتُ منكَ على بالٍ مننت به فإن شكرك من حَمدي على بال
مازلتُ مُقْتَضيا لولا مجاهرة من ألسُنٍ خُضْنَ في صبري بأقوال

قال: فضَحك عبدالله، وسُرَّ بما كان منه، وقال: يا أبا السَّمراء بالله أقرضني عَشرة آلاف دينار فما أمسَيتُ أملكها، فأقرَضَهُ فدَفَعها إليه.

حدثني الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني أبي أنَّ عبدالله بن طاهر لما خرَجَ إلى المَغْرب، كانَ معه كاتبُهُ أحمد بن نَهيك، فلما نزَلَ دمشقَ أُهْديَتْ إلى أحمد بن نَهيك هدايا كثيرة في طريقه وبدمشق، وكان يُثَبِّت كلَّ ما يُهدَى إليه في قرْطاس ويَدفَعهُ إلى خازن له، فلما نَزَل عبدُالله بن طاهر دمشقَ أمَرَ أحمد بن نهَيك أن يغدو[2] عليه بعَملٍ كان أمَرَهُ أن يَعمله، فأمَرَ خازنَهُ أن يُخرجَ إليه قرطاسًا فيه العملُ الذي أمَرَ بإخراجه ويضَعَهُ في المحراب بين يَدَيه

(١) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «يعوده»، وما هنا من النسخ.

لئلاً يَنساهُ وقتَ ركوبه في السَّحَر، فغلط الخازن فأخرَجَ إليه القرْطاس الذي فيه ثَبْتُ ما أُهديَ إليه فوَضَعَه في المحراب، فلما صَلَّى أحمد بن نَهيك الفجرَ أخذَ القرْطاس من المحراب ووَضَعَه في خُفِّه، فلما دَخَلَ على عبدالله سألَهُ عما تَقَدَّم إليه من إخراجه العَمَل الذي أمَرَه به، فأخرَجَ الدُّرج من خُفِّه فدَفَعَه إليه، فقرأه عبدُالله من أوله إلى آخره، وتأمَّلَه ثم أدرَجَه، ودَفَعَه إلى أحمد بن نهيك وقال له: ليس هذا الذي أردتُ، فلما نَظَرَ أحمد بن نهيك فيه أُسْقطَ في يَدَيْه، فلما انصَرَفَ إلى مَضْربه وَجَّه إليه عبدالله بن طاهر يُعلمُه أنه: قد وقفتُ على ما في القرْطاس فوَجَدتُهُ سبعين ألف دينار، وأعلم أنه قد لزمتك مؤونة عظيمة غَليظة في خُروجك، ومعكَ زُوَّار وغيرهم، وأنك محتاجٌ[1] إلى برِّهم، وليس مقدار ما صارَ إليك يَفي بمؤونَتكَ، وقد وَجَّهت إليك بمئة ألفَ دينار لتَصْرفها في الوجوه التي ذَكَرتها.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس: قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني عبدالله بن بشْر، قال: حدثني الحُسين بن عليّ بن طاهر، قال: بَعَث عبدالله بن طاهر إلى عَبدالله ابن السِّمط بن مَروان بن أبي حَفْصة، وهو بالجزيرة وعبدالله ببغداد، بكسوة وعشرين ألف درهم، فقال عبدالله بن السِّمط [من الطويل]:

لَعَمري لنعم الغَيْث غيثٌ أصابنا ... ببغدادَ من أرض الجزيرة وابلُهُ
ونعم الفَتَى والبيدُ دونَ مزاره ... بعشرين ألفا صَبَّحَتْنا رسائلُه
فكنا كحي صَبَّح الغَيْثُ أهلَهُ ... ولم ينتجع أظعانه[2] وحمائلُه
أتَى جودُ عبدالله حتى كَفَت به ... رواحلَنا سيرَ الفلاة رواحلُه

حدثني الأزهري، قال: وجدتُ في كتابي عن أبي نَصْر محمد بن أحمد ابن موسى الملاحمي النَّيسابوري شيخ قَدمَ علينا، قال: سمعتُ عَمرو بن إسحاق السَّكني يقول: سمعتُ سَهْل بنَ ميسرة[3] يقول: لما رَجَع أبو

---

(١) في م: «تحتاج»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «أطعامه»، وهو تحريف.
(٣) في م: «مرة»، وهو تحريف.

العباس عبدالله بن طاهر من الشام، ارتفَعَ فوق سَطح قَصره، فنَظَر إلى دخانٍ يرتفع[1] في جواره، فقال لعَمرويه: ما هذا الدُّخان؟ فقال: أظنُّ القَوم يخبزون، فقال: ويحتاجُ جيراننا أن يَتكَلَّفوا ذلك!؟ ثم دعا حاجبَهُ فقال: وامض ومَعك كاتبٌ، فاحص جيرانَنَا ممن لا يَقطَعُهم عنَّا شارعٌ. قالَ: فمضَى فأحصاهم فبَلَغ عَدَدُ صغيرهم وكَبيرهم أربعة آلاف نفس، فأمَرَ لكلِّ واحد منهم في كلِّ يوم بمنوين خبزًا، ومنًّا لحم، ومن التَّوابل في كلِّ شهر عشرة دراهم، والكسوة في الشتاء مئة وخمسين درهمًا، وفي الصَّيف مئة درهم، وكان ذلك دأبه مدة مقامه ببغداد، فلما خَرَجَ انقَطَعت الوظائف إلاّ الكَسوة ما عاشَ أبو العباس.

أخبرنا أحمد بن عُمر الغضاري، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني عبدالله بن الرَّبيع، قال: حدثني مُحَلّم بن أبي مُحَلّم الشاعر، عن أبيه، قال: شخصت مع عبدالله بن طاهر إلى خُراسان في الوقت الذي شَخُص، وكنتُ أعادلُهُ وأُسامرُهُ، فلما صرنا إلى الرَّي مَرَرنا بها سَحَرًا، فسَمعنا أصوات الأطيار من القمارى وغيرها، فقال لي عبدالله: لله دَرُّ أبي كبير الهُذَلي حيث يقول [من الطويل]:

إلا يا حمام الأيك إلفك حاضرٌ ... وغُصنُك مَيّادٌ ففيم تنوح

قال: ثم قال: يا أبا مُحَلَّم هل يحضرك في هذا شيء؟ فقلت: أصلَحَ الله الأمير، كَبرَت سنّي وفسدَ[2] ذهني، ولعَلَّ شيئًا أن يحضرني، ثم حَضَر شيءٌ فقلتُ: أصلحَ الله الأمير، قدَ حَضَر شيء تسمَعُه؟ فقال: هاته. فقلت[من الطويل]:

أفي كلِّ عام غُربة ونزوحُ ... أما للنَّوى من وَنْيَة فتريحُ
لقد طَلَّح البينُ المُشتُّ ركائبي ... فهل أُرينَّ البَيْنَ وهو طَليحُ
وذَكَّرني بالرَّي نوحُ حمامة ... فنحتُ وذو الشجو الحزينِ يَنُوح

---

(١) في م: «مرتفع»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «وفسدت»، وما هنا من النسخ.

على أنَّها ناحَت ولم تُذرِ دمعةً ونُحتُ وأسرابُ الدُّموعِ سُفوحُ
وناحَت وفَرْخاها بحيثُ تَرَاهما ومن دون أفراخي مَهَامه فُيَحُ
عَسَى جُود عبدالله أن يعكسَ النَّوى فتلفي عَصَا التَّطواف وهي طريح

قال: فقال: يا غُلام أنخ، لا والله لاجُزْتَ معي حافرًا ولا خفًّا حتى تَرجعَ إلى أفراخكَ، كم الابيات؟ فقلت: ستة. قال: يا غُلام أعطه ستين ألفا، ومركبًا، وكسوة. ووَدَّعتُهُ وانصَرَفتُ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني ومحمد بن الحُسين الجازري- قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا- المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني أبو هَفَّان، قال: حدثني أبي، قال: دَخَل العَتَّابي على عبدالله بن طاهر فأنشده [من الخفيف]:

حسنُ ظني وحسن ما عَوَّد اللهُ سواي بك الغَدَاة أتى بي
أي شيء يكون أحسن من حسـ ـن يَقين حَدَا إليك ركابي

فأمر له بجائزة. ثم دخل عليه مرة أخرى فأنشده [من السريع]:

جُودك يكفينيك[1] في حاجتي ورؤيتي تكفيكَ مني السؤال
فكيفُ أخشَى الفَقرَ ما عشتَ لي وإنما كفاكَ لي بيتُ مال

فأجازه أيضًا. ثم دخل عليه اليوم الثالث فأنشده [من الخفيف]:

أكسني ما يبيد أصلَحَكَ الله فإني أكسوكَ ما لايبيدُ

فأجازَهُ وكساهُ وحَمَله.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الملحمي، قال: حدثني أبو عُمير عبدالكبير بن محمد الأنصاري بمصر، قال: حَدَّثني الحسن بن الخَضر[2] بن عليّ الأزدي، قال:

---

(١) في م: «يكفيك»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «الحضرمي»، وهو تحريف.

سمعتُ أحمد بن أبي دؤاد[1] يقول: خَرَج دعبل بن عليّ إلى خُراسان فنادَمَ عبدالله بن طاهر فأُعجبَ به، فكان في كلِّ يوم ينادمُهُ فيه يأمر له بعشرة آلاف درْهم، وكان ينادمُهُ في الشَّهر خمسة عشر يومًا، وكان ابنُ طاهر يصله في كلِّ شَهر بمئة وخمسين ألف درْهم، فلما كَثُرت صلاتُهُ له توارَى عنه دعْبل يومَ منادَمَته في بعض الخانات، فطَلَبه فلم يقدر عليه فشُقَّ ذلك عليه، فلما كان من الغد كتب [مِن الطويل]:

هجرتكَ لم أهجرك من كُفْر نعمة ... وهل يُرتَجَى نيل الزيادة بالكُفْر

ولكنني لما أتيتكَ زائرًا ... فأفرطتَ في بري عجزتُ عن الشُّكْر

فملآن لا آتيك إلا مُعَذِّرًا ... أزوركَ في الشهرين يومًا وفي الشهر

فإن زدت في برى تزيدتُ جفوةً ... ولم تلقني حتى القيامة والحَشْر

وقد حدثني أمير المؤمنين المأمون عن أمير المؤمنين الرَّشيد عن المهدي عن المنصور، عن أبيه، عن جَدِّه، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من لا يَشكر الناسَ لا يَشكر الله، وما لا يَشكرِ القليلَ لا يَشكُرِ الكثير»[2]، فوصله بثلاث مئة ألف درهم وانصرَفَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عمْران الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها ماتَ عبدالله بن طاهر، ويُكْنَى أبا العباس بمرو، في شهر ربيع الأول لإحدى عَشرة ليلة خَلَت منه، وكان مَرَضُه يوم الاثنين لثمان خَلَون، فمرض ثلاثة أيام من وجع أصابه في حَلْقه، وتوفِّي وهو والي خُراسان، وجُرْجان، والرّي، وطَبَرستان.

---

(١) في م: «داود»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، دعبل بن علي الخزاعي صاحب مناكير (الميزان ٢/ ٢٧).
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ الورقة ٦٩- ٧٠) من طريق دعبل، به.
والشطر الأول من الحديث صحيح، أخرجه الترمذي (١٩٥٤) من حديث أبي هريرة، وقال: «هذا حديث صحيح». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا عليه هناك.

ذكر غير أبي حسَّان أنه توفِّي بنَيْسابور.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن موسى بنَ حَمَّاد عن الحسن بن وَهْب، قال: توفِّي عبدالله بن طاهر بنَيْسابور ليلة الجُمُعة لأيام خَلَت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: مات عبدالله ابن طاهر بن الحُسين بنَيْسابور سنة ثلاثين ومئتين وهو والي خُراسان، وكان لعبدالله بن طاهر حينَ توفِّي ثمان وأربعون سنة، وتسعة وأربعون يومًا.

٥٠٦٨- عبدالله بن عُكيم، أبو مَعبد الجُهَنيُّ، من جُهينة بن زَيْد بن ليث بن سُود بن أسْلم بن إلحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْير بن سَبأ[١].

أدرك زمانَ النبيِّ ﷺ، وسمعَ عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان.

روى عنه زيد بن وَهْب، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، والقاسم بن مُخَيْمرة، وأبو فَروة الجُهَني، وهلال الوزان[٢].

وكان ثقةً، سكنَ الكوفة، وقدمَ المدائن في حياة حُذيفة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا[٣] الحُمَيْدي، قال[٤]: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا أبو فَرْوة الجُهني، قال: سمعتُ عبدالله بن عُكَيْم، قال: كُنَّا عند حُذيفة بالمدائن فاستَسْقى دِهقانًا فجاءه بماءٍ في إناء من فِضَّة، فحذَفَه به حُذيفة، وكان رجلاً فيه حِدَّة، فكَرِهوا أن يُكَلِّموه، ثم التفَتَ إلى القوم، فقال: أعتذر إليكم من هذا، إني كنتُ تَقَدَّمتُ إليه أن لا يسقيني في هذا، ثم قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ فينا، فقال: «لا تشربوا في آنية الفضَّة والذَّهب، ولا تَلبسوا الدِّيباج والحَرِير، فإنَّه[٥] لهم في

(١) اقتبسه السمعاني في «الجهني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣/ ٥١٠.

(٢) في م: «الوراق»، محرف، وما هنا من ف و ب ٣ و ت.

(٣) في م: «بشر بن موسى الحميدي»، خطأ فاضح.

(٤) مسند الحميدي (٤٤٠).

(٥) في م: «فإنها»، وما هنا من النسخ ومسند الحميدي.

الدُّنيا، ولكم في الآخرة»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر[2] بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهدي، قال: حدثنا سُفيان، عن موسى الجُهَني، عن ابنة عبدالله بن عُكَيْم، قالت: كان عبدالله بن عُكَيْم يحبُّ عُثمان، وكان عبدالرحمن بن أبي ليلى يحبُّ عليًّا، وكانا مُتواخِيَين، قالت: فما سمعتهما يَذكران بشيء قط، إلاّ أني سمعتُ أبي يقول لعبدالرحمن بن أبي ليلى: لو أنَّ صاحبَك صَبَرَ أتاهُ النَّاسُ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا هلال الوَزَّان، قال: حدثنا شيخُنا القديم عبدالله بن عُكَيْم، وكان قد أدرَكَ الجاهلية، أنه أرسل إليه الحجَّاج بن يوسُف فقامَ فتوضَّأ، ثم صَلَّى رَكْعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلم أني لم أَزْنِ قَطّ، ولم أسرِق قَطّ، ولم آكل مالَ يَتيم، ولم أقذِف مُحصَنة قطّ، إن كنتُ صادقًا فادرأ عني شَرَّه.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا المسعودي، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: كان عبدالله بن

---

(1) حديث صحيح.
أخرجه مسلم ٦/ ١٣٦، والنسائي ٨/ ١٩٨، وابن الجارود (٨٦٥)، وابن حبان (٥٣٣٩). وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٢ - ١١٣ حديث (٣٣١٦).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (١١/ الترجمة ٥٣٠١) من طريقه عن حذيفة، وفي ترجمة علي بن حسنويه القطان (١٣/ الترجمة ٦٢٥٣) من طريق أبي وائل عن حذيفة.

(2) في م: «حفص»، محرف.

(3) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣١.

عُكَيم إذا أخذ عطاءَهُ أنفقَ منه ما أنفقَ، ولا يربط رأسَ كِيسِه، ثم يذهب إلى أهله ويقول: سمعتُ اللهَ يقول: ﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ [المعارج].

٥٠٦٩- عبدُالله بن عبدالله، يُعرف بالرَّازي[١].

كان من أهل الكوفة، فانتَقَل عنها إلى الرَّي فنَزَلَها وتولَّى القَضاء بها، وحَدَّث عن جابر بن سَمُرَة، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جُبير.

روى عنه سُليمان الأعمش، وحجَّاج بن أرطاة، وفِطْر بن خَليفة، والقاسم بن الوليد الهَمْدَاني.

وحكى أبو داود السِّجستاني عن أحمد بن حنبل أنَّ الأعمش لَقيَه ببغداد.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عُثمان، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، وسألته عن عبدالله ابن عبدالله الرَّازي، فقال: هذا ابن سُرِّيَّة عليّ. وروى عنه الأعمش، قال أحمد: لَقِيَه ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٢]: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن شَيْبان، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، وكان ثقةً لا بأسَ به قاضي الرَّي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر الهُذَلي، قال: حدثنا عبَّاد بن العَوَّام، عن حجَّاج، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي وكان ثقةً[٣]، وكان الحكم يأخذ عنه[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٣.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٠.

(٣) انظر ثقات ابن شاهين (٦١٨).

(٤) وانظر العلل لأحمد ١/ ١٣٤ و٢٣٥.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سألتُ أبي عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، فقال: ما أعلمُ إلاّ خيرًا. روى عنه الأعمش، والحكم، وابن أبي ليلى، وسعيد ابن مسروق، وما أعلمُ إلاّ خيرًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل: عبدالله بن عبدالله رازيٌّ، وكان قاضي الرَّي، وكانت جدته مولاةً لعلي أو جارية قال أبي: روى عنه آدم وسعيد بن مسروق، وكان ثقةً.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: وكان عبدالله بن عبدالله الرَّازي كوفيًا، وكان قاضيًا على الرَّي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: فأمَّا عبدالله بن عبدالله فهو قاضي الرَّي يُعرف بالرَّازي. روى عن جابر بن سَمُرة، وسألتُ عليّ بن المَدِيني قلت له: ما تقول في عبدالله بن عبدالله الرَّازي؟ فقال لي: معروف. روى عنه الأعمش، وابن أبي ليلى، وفطر، وحجَّاج.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن عبدالله أبو مُسلم العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عبدالله بن عبدالله قاضي الرَّي ثقةٌ.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/١٥٨.

(٢) ثقاته (٩٢٤).

٥٠٧٠ - عبدالله بن عبدالله بن أوَيْس بن مالك بن أبي عامر، أبو أوَيْس المَدِينيُّ الأصبَحيُّ[١].

حَلِيفُ بني تَيْم من قُرَيش، وكان زوجَ أخت مالك بن أنس، وابن عَمِّه لَحًا[٢]، ومالك بن أنس هو ابن مالك بن أبي عامر بن عَمرو بن الحارث بن غَيْمان بن خُثَيْل بن عَمرو بن الحارث وهو ذو أصبح بن عَوْف بن مالك بن زيد ابن عامر بن ربيعة بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَعرُب بن قحطان[٣] بن الهميسع بن تيمن[٤] بن قيس بن نَبْت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه[٥] السلام، نَسَبَهُ أبو بكر بن أبي أويس هكذا.

قدمَ أبو أويس بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن شِهاب الزُّهري، ومحمد بن المُنْكدر، وأبي الزِّناد، وهشام بن عُروة، والعلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، وثَوْر بن زيد الدِّيلي[٦].

روى عنه ابناه أبو بكر وإسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد[٧]، والنَّضْر بن محمد الجُرَشي، وشَبابة بن سَوَّار، ويونُس بن محمد المؤدِّب، والحُسين بن محمد المَرُّوذي، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، ومنصور بن أبي مُزاحم، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عُثمان، هو ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: قدمَ علينا أبو أويس هاهنا، وإذا

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/١٦٦، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٥٠.
(٢) في م: «لحي»، محرفة.
(٣) في م: «القحطان»، محرفة.
(٤) في م: «الهميس بن تيم»، وكله تحريف.
(٥) في م: «عليهما السلام»، وما هنا من النسخ.
(٦) في م: «الديلمي»، محرفة.
(٧) في م: «سعيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

معه جوار يَضْربنَ، يعني القِيان، قال: فقلت: لا، والله لا سمعتُ منه شيئًا.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُالله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ له أبو أوَيْس المَدَني، فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أبي أوَيْس المدِيني، فقال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسمعتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين، يقول: أبو أوَيْس ضعيفُ الحديث.

أخبرنا هبةُالله بن الحسن الطَّبَري[3]، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، هو الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو أوَيْس صالح، ولكنَّ حديثَهُ ليس بذاك الجائز. وسمعتُ يحيى بن معين مَرَّة يقول: أبو أوَيْس المَدِيني ضعيفُ الحديث وسُئِل مَرَّة أخرى، فقال: ليس بشيءٍ. وسمعتُ يحيى بن معين مَرَّة أُخرى يقول: أبو أوَيْس ثقةٌ.

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: وأبو أوَيْس المَدِيني ليس به بأسٌ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس

---

(١) سؤالات ابن الجُنيد (١٧٢).

(٢) تاريخ الدارمي (٦٩٤).

(٣) في م: «الطبراني»، وهو تحريف بيّن.

محمد بن يعقوب الأصَمّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو أوَيْس ثقةٌ.

وقال في مَوضع آخر[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو أوَيْس صدوقٌ وليس بحُجَّة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[3]: سمعتُ عليًّا، وهو ابن المَدِيني، وسُئِل عن أبي أُوَيْس المَدِيني، فقال: كان عند أصحابنا ضعيفًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي وذكر أبا أُوَيْس عبدالله بن عبدالله وضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[4]: قلتُ لأحمد بن حنبل أبو أُوَيْس؟ قال: ليس به بأسٌ، أو قال ثقةٌ كان قدمَ هاهنا فكَتَبوا عنه، زَعَمُوا أنَّ سماعَ أبي أُوَيْس وسَمَاع مالك كان شيئًا واحدًا.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: أبو أوَيْس ابن عَمِّ مالك بن أنس صالحٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: أبو أُوَيْس عبدالله بن عبدالله فيه ضَعفٌ، وهو عندهم من أهل الصِّدق.

---

(١) تاريخه ٢/ ٣١٧.

(٢) نفسه.

(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (١٧٣).

(٤) سؤالات أبي داود (٢٠٣).

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: وأبو اوَيْس هو صدوقٌ، وصالحُ الحديث، وإلى الضَّعف ما هو.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن أبي أوَيْس، فقال: صالحُ الحديث.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أُوَيْس عبدالله بن عبدالله مدنيٌّ ليس بالقوي.

أخبرني البَرْقاني، قال[1]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني أبو أوَيْس صاحب الزُّهري؟ قال: اسمُهُ عبدالله بن عبدالله[2] بن أوَيْس بن مالك بن أبي عامر، وهو[3] ابن عَمِّ مالك بن أنس من أهل المَدينة، سماعُهُ مع مالك[4] عن الزُّهري، قلت: كيفَ حديثُهُ عن الزُّهري؟ قال: في بعضها شيءٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا أوَيْس عبدالله بن عبدالله مات في سنة سبع[5] وستين ومئة.

٥٠٧١ - عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ، عم أبي جعفر المنصور[6].

وَلَّاه أبو العباس السَّفَّاح حَرْبَ مروان بن محمد، فسارَ عبدالله إلى مروان

---

(١) سؤالات البرقاني (٥٧٠).

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وفي سؤالات البرقاني.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «مع ذلك»، وهو تحريف قبيح.

(٥) في م: «تسع»، خطأ. وانظر تهذيب الكمال ١٥/ ١٧٠.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ١٦١.

حتى قَتَله، واستَوَلَى على بلاد الشام، ولم يَزَل أميرًا عليها مُدَّة خلافَة السَّفَّاح، فلما ولي المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه، فوجه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فحارَبَه بنَصِيبين، فانهزَمَ عبدالله بن عليّ واختَفَى، وصار إلى البَصْرة، فأشخصه سُليمان بن عليّ والي البَصْرة إلى بغداد، فحبَسَه أبو جعفر المنصور، ولم يَزَل في حَبْسه ببغداد حتى وَقَع عليه البَيْت الذي حُبس فيه فقتَلَه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المَنْصوري عن العَتْمي[1]، قال: دخَلَ عبدالله بن عليّ بن عبدالله على هشام بن عبدالملك، فأدنَى مَجلِسَه حتى أقعَدَه معه، وأكرَمَ لقاءَهُ، وأظهَرَ برَّه، ثم قال: ما أقدَمَك؟ فذكر له حاجَته وما أصابَهُ من خَلَّة الزَّمان، وخرجَ بُنَيٌّ لهشام بن عبدالملك صغيرٌ معه قوسٌ ونشَّاب وهو يَلعبُ كما تلعب الصِّبيان، فجعلَ الصَّبي يأخذُ السَّهم فيَرمي به عبدالله بن عليّ، حتى فَعَل ذلك مَرَّات، قال: وعبدالله بن عليّ ينظر إليه، ثم قامَ عبدالله فخرَجَ، وذلك بعين مَسْلَمة بن عبدالملك، فقال مَسْلَمة: يا أميرَ المؤمنين أما رأيتَ ما صنَعَ الصَّبيُّ؟، والله لا يكون قَتله وقتل رجالِ أهل بَيتِهِ إلاّ على يدَيه، فقال هشام: لا تَقُل هذا فإنك لا تزالُ تأتينا بشيءٍ لا نَعرِفُه، قال: هو والله ذاك، وما أقول لك. قال: فوالله ما مَضَت الأيامُ واللَّيالي، حتى وَرَد عبدالله واليًا على الشام من قِبَل أبي العباس، فقَتَل ثلاثةً وثمانين رجلاً من بني أُميَّة، فأُتي[2] بالصَّبي فيمن أُتي به، فقال: أنتَ صاحبُ القَوس، فقُدِّم فَضُربت عُنُقه.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن[3] حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا

(١) في م: «القثمي»، محرف ولا معنى له.

(٢) في م: «فإني»، مصحفة.

(٣) سقط من م.

أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وأربعين فيها مات عبدالله بن عليّ الهاشمي، سَقَط عليه البيت في الحَبْس في ليلة مَطِيرة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[١]: سنة سبع وأربعين ومئة فيها مات عبدالله بن عليّ بمدينة السَّلام، وقد نَيَّف على الخمسين.

٥٠٧٢ - عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح السَّعْديُّ، يعرف بابن المَدِيني من أهل البَصْرة.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن عبدالله المُستَعيني، ومحمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي.

وقال المُستعيني: حدثني عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق عن محمد بن عليّ ابن المَدِيني عن أبيه بكتاب «المُدَلِّسين»، ثم قدمَ علينا عبدالله بن عليّ فحدثنا بالكتاب عن أبيه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٢]: سألتُ الدَّارقُطني عن عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني روى عن أبيه كتاب «العلل» فقال: إنما أخذ كُتُبه، وروى إجازةً ومناولةً[٣]، قال: وما سمع كثيرًا من أبيه، قلت: لِمَ؟ قال: لأنه ما كان يُمَكِّنُه من كُتبِهِ، قال: وله ابنٌ آخر يقال له: محمد وقد سمعَ من أبيه وروى، وهو ثقةٌ.

٥٠٧٣ - عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن أبي الشَّوارب،

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٢.
(٢) سؤالات السهمي (٣٢٣).
(٣) في م: «أخباره مناولة»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات حمزة أيضًا.

أبو العباس الأُمويُّ[1].

وَلِي القَضاء بمدينة السَّلام؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب من سَرَوات الرِّجال، وله قدرٌ وجَلاَلة، استَقْضاهُ المُكتفي بالله على مدينة المنصور في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وما زال على قضاء المدينة إلى سنة ست وتسعين ومئتين، فإنَّ المُقتدِر نَقَله إلى القضاء بالجانب الشَّرقي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وتوفِّي عبدالله بن عليّ بن أبي الشَّوارب بالسَّكتة سنة ثمان وتسعين.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي أنَّ عبدالله بن عليّ توفِّي يومَ الثلاثاء لسبع بَقِين من رَجَب سنة إحدى وثلاث مئة ودُفِنَ بالقُرب من مَقابر باب الشَّام.

٥٠٧٤ - عبدالله أمير المؤمنين المُستكفي بالله بن عليّ المُكتفي بالله بن أحمد المُعتَضِد بالله بن أبي أحمد المُوَفَّق، وكُنيتُهُ أبو القاسم[2].

اسْتُخْلِفَ بعد المتقي لله؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، واسُتخِلفَ المُستكفي بالله أبو القاسم عبدالله ابن المُكتفي بالله في يوم السبت لعَشر بَقِينَ من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وقُبِض عليه في يوم الخميس لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، خَلَع نَفسه من الخلافة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤)، وفي السير ١٥/ ١١١.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: المُستكفي بالله أبو القاسم عبدالله بن عليّ المُكتفي بالله بن أحمد المُعتضد بالله، أمُّه أمُّ وَلَد يقال لها: غُصْن لم تُدرك خِلافَتَه، ومَولِدُه في سنة ثنتين[1] وتسعين ومئتين، ليلةَ الثلاثاء لأربع عَشْرة خَلَت من صَفَر واستُخْلِف يوم السبت لعشر بقين من صفر[2] سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، فكانت سِنُّه وقتَ استُخلِفَ إحدى وأربعين سنةً كاملةً وسَبعة أيام، ولم يَلِ هذا الأمر بعد المنصور أسن منه، وهو في سِنِّ المنصور وَقْتَ وَلِيَ.

قلت: يعني مَن وَلِي قبل المُستكفي، فأما بعده فقد وَلِيَ الطَّائعُ لله[3] الخلافةَ وسِنُّه سبعٌ وأربعون، ووَلِيَ القادر بالله وسِنُّه خمس وأربعون.

عُدنا إلى ذكر عبدالله بن عليّ بن أحمد المُستكفي، قال: وتَسَمَّى في خلافته بإمام الحَقِّ، فكان يُخطبُ له بلَقَبين، إمامُ الحقِّ المُستكفي بالله أمير المؤمنين، وخُلِعَ يوم الخميس لثمان بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، فكانت خِلافَتُه سنةً وأربعة أشهر، وكانت سنُّه يومَ خُلِعَ اثنتين وأربعين سنة وأربعة أشهر وسبعة أيام.

وكان رجلاً جميلاً، رَبْعةً من الرِّجال، ليس بالطَّويل، ولا بالقصير، مُعتدلَ الجِسم، حسنَ الوَجه، أبيضَ مُشْربًا حُمرة، أسودَ الشَّعر سبطه، خفيفَ العارِضَيْن، أكحلَ العَينين، أقنَى الأنف، وسُمِلَت عيناهُ في يوم خَلْعه، وحُبِسَ بعد ذلك ولم يزل محبوسًا إلى أن تُوفِّي ليلة الجُمُعة لأربع عَشْرة ليلة بَقِيت من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، ودُفِن ليلةَ السَّبت، وقتَ عشاء الآخرة وسِنُّه في وقت توفِّي ست وأربعون سنة وشَهْران.

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

(٢) قوله: «واستخلف يوم السبت لعشر بقين من صفر» سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ، وهو الصواب.

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

٥٠٧٥ - عبدالله بن عليّ بن الحُسين، أبو بكر الخَلاَّل.

حدَّث عن عباس بن عبدالله التَّرْقُفي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وعبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، وعليّ بن إبراهيم الواسطي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأبي قلابة الرَّقاشي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وبِشْر بن موسى وأبي بكر ابن أبي الدُّنيا.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن الحُسين الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغِفاري، عن المُنْكدر بن محمد، عن أبيه محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يحبُّ الناسِك النَّظيف»[1].

٥٠٧٦ - عبدالله بن عليّ بن شُبَيْل.

حدَّث عن صالح بن عِمْران الدَّعَّاء. روى عنه عبدالله بن القاسم ابن الصَّوَّاف المَوْصلي.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى الرَّقي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالله بن القاسم بن سَهْل الفقيه الصَّوَّاف بالمَوْصل، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن شُبَيْل البَغدادي، قال: حدثنا أبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّعّاء، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبري[2]، قال: حدثنا مالك، عن هشام

---

(١) إسناده تالف، عبدالله بن إبراهيم الغفاري متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع، وشيخه المنكدر لين الحديث.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٥) من طريق المصنف.

(٢) في م: «الزبيري»، مصحف.

ابن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ سَفَرًا، أقرَعَ بين نِسائِهِ[1].

٥٠٧٧ - عبدالله بن عليّ، أبو محمد الآمُليُّ، من آمُل جَيْحون.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في سوق يحيى في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن محمد بن منصور الشَّاشِي، عن سُليمان الشَّاذكوني.

٥٠٧٨ - عبدالله بن عليّ بن حمشاذ بن سَخْتُوَيه بن نَصْرويه بن مَهْرويه بن أحمد بن كَثِير، أبو محمد النَّيْسابوريُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أيضًا أنه قدمَ حاجًّا وحدَّثه عن أبي طالب محمد بن عليّ ابن مَعْبَد الهَرَوي، شيخ يَروي عن الفَضْل بن عبدالله بن مسعود الهَرَوي.

٥٠٧٩ - عبدالله بن عليّ بن هشام بن مَعْن الفارسيُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الكوفي، وأحمد بن عَمرو القَطِراني[2]، وبكَّار بن عبدالله البَصْريين. روى عنه ابنه عليّ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن هشام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العَوَّام،

---

(١) إسناده ضعيف، سعيد بن داود الزنبري ضعيف، وكذبه عبدالله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك. على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن الزهري عن عروة، به، ولا يعرف من حديث مالك بن أنس.

أخرجه أحمد ٦/ ١١٧، والدارمي (٢٢١٤)، والبخاري ٣/ ٢٠٨ و٢٣٨، وأبو داود (٢١٣٨)، وابن ماجة (١٩٧٠)، والنسائي في الكبرى (٨٩٢٣) و(٨٩٢٩)، وأبو يعلى (٤٣٩٧)من طريق الزهري عن عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٩٧-٧٩٨ حديث (١٦٧٠٤). وهذا اللفظ هو أول حديث الإفك، وقد تقدم في ترجمة الحسين ابن محمد بن جابر التيمي (٨/ الترجمة ٤١٤٥).

(٢) في م: «الفطراني» بالفاء، مصحفة.

قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن حُميد، عن نافع أنه سمع زَينب بنت أبي سَلَمة تُحَدِّث عن أمِّ سَلَمة وأمِّ حبيبة أنَّ امرأةً أتت رسولَ الله ﷺ فذَكَرت أنَّ بِنتًا لها توفِّي عنها زَوجها، فاشتكت عَينَها وهي تريدُ أن تُكَحِّلَها، وذكرَ الحديث بطُوله[1].

٥٠٨٠ - عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله البَغْدادي الصُّوفي، كنيتُه أبو القاسم ويُعرف بالخُشوعي.

سكنَ سَمرقند، وكان كثيرَ الحكايات عن أصحاب الجُنيد بن محمد، ويوسُف بن الحُسين الرَّازي، مثل جعفر الخُلْدي، وأبي عَمرو بن عُلْوان الرَّحَبي، وغيرهما؛ ذكر ذلك أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي فيما حدَّثناه الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب عنه. وقال أبو سعد: حدثنا بحديث واحد مُسند عن الحسن بن أحمد بن المبارك الطُّوسي، ومات بسمرقند سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٥٠٨١ - عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه، أبو محمد الوَزَّان.

روى عن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي. حدثني عنه أحمد بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٢١٣٠)، ومسلم ٤/ ٢٠٣، وابن ماجة (٢٠٨٤)، والنسائي ٦/ ١٨٨ و٢٠٦، وأبو يعلى (٦٩٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥، وابن حبان (٤٣٠٤). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤٤-٦٤٦ حديث (١٧٥٩٢).
وأخرجه مالك (١٧٤٩ برواية الليثي)، والحميدي (٣٠٤)، وأحمد ٦/ ٢٩١ و٣١١، والبخاري ٧/ ٧٦ و٧٧ و١٦٣، ومسلم ٤/ ٢٠٢ و٢٠٣، وأبو داود (٢٢٩٩)، والترمذي (١١٩٧)، والنسائي ٦/ ١٨٨ و٢٠١ و٢٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥، والطبراني في الاوسط (٨٦٢٣)، والبيهقي ٧/ ٤٣٩، والبغوي (٢٣٨٩) من طريق زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة وحدها. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤٤ حديث (١٧٥٩٢).

محمد العَتِيقي.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه الوَزَّان المؤذِّن، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن شُجاع الثَّلْجي[(١)]، قال: سمعتُ رجلاً يسأل ابنَ عُلَيَّة: حدَّثكم عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَنهى أن يَتَزَعفر الرجل؟ قال ابن عُلَيَّة: نعم[(٢)].

قال لي العَتِيقي: كان هذا الشيخ يَتَفَقَّه على مَذهب أبي حَنيفة، وكان أبو محمد ابن[(٣)] الأكفاني يُجِلُّه، وكان سماعُهُ صحيحًا، وكان عنده شيءٌ يسير من الحديث.

٥٠٨٢ - عبدالله بن عليّ بن أيوب بن أيوب بن المُعافَى بن العباس ابن محمد، أبو محمد العُكْبَرِيُّ القاضي، وهو أخو أحمد بن عليّ شيخنا.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، وأبا عُمر الزَّاهد، وجعفر الخُلْدي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وذكَرَ لي[(٤)] أنه سمع منه ببغداد. وكان ثقةً.

حدثني عبدالواحد بن عليّ بن بَرْهان الأَسَدي أنَّ عبدالله بن عليّ بن أيوب مات في سنة اثنتين وأربع مئة.

وقال لي أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري: وُلِدَ القاضي عبدالله بن عليّ بن أيوب في سنة عشرين وثلاث مئة، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربع مئة.

---

(١) في م: «البلخي»، مصحفة.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم ابن علية (٧/ الترجمة ٣٢٣٠).

(٣) سقطت من م.

(٤) كذلك.

٥٠٨٣ - عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، أبو محمد الشَّاهد[١].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني، ومَخْلَد بن جعفر، ومَن بعدهم.

كتبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا، وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جُمادى الآخرة[٢] سنة خمس وخمسين وثلاث مئة ومات في ليلة الجُمُعة الثاني والعشرين من شوال سنة تسع وعشرين وأربع مئة، ودُفِن في صَبِيحة تلك الليلة بباب حَرْب.

٥٠٨٤ - عبدالله بن عليّ بن زُوران، أبو عُمر الكازَرُونيّ[٣].

سمعَ أبا الحسن بن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبا أحمد الفَرَضي، ومَن بعدَهما. وسكنَ بغدادَ وحدَّث بها.

عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا يذهبُ إلى الاعتزال.

حدثنا عبدالله بن عليّ بن زُوران، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حدثنا جُوَيْبر، عن محمد بن واسِع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من فرج عن أخيه كربةً من كُربِ الدُّنيا، فَرَّجَ الله عنه كُرَبةً من كُرَبِ يوم القيامة»، وذكرَ بَقيَّةَ الحديث[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) في م: «الآخر»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٩٣.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، جويبر هو ابن سعيد، متروك الحديث. واختلف في هذا الحديث على محمد بن واسع اختلافًا شديدًا، قال الإمام الدارقطني في العلل ١٠/س (١٩٦٦): «يرويه محمد بن واسع واختلف عنه، فرواه موسى بن خلف، =

= وعلي بن المبارك، وجويبر بن سعيد (وهو طريق المصنف) ومعمر بن راشد (عند عبدالرزاق (١٨٩٣٣) وأحمد ٢/ ٢٧٤) وجعفر بن برقان، والخليل بن مرَّة؛ واختلف عنه فقال موسى بن مروان: عن مبشر عن الخليل بن مرة عن محمد بن سوقة عن أبي صالح ووهم فيه، وإنما أراد محمد بن واسع .. ورواه هشام بن حسان واختلف عنه، فرواه مهدي بن ميمون ويزيد بن هارون (عند أحمد ٢/ ٢٩٦ والنسائي في الكبرى ٧٢٨٤) عن هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال روح بن عبادة (عند أحمد ٢/ ٥١٤ والنسائي ٧٢٨٥): عن هشام بن حسان عن محمد ابن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح عن أبي هريرة. ورواه أبو خالد الدالاني عن ابن المنكدر مرسلاً. وقال ابن المبارك وأبو معاوية: عن هشام بن حسان عن محمد بن واسع مرسلاً عن النبي ﷺ. ورواه فضيل بن عياض عن هشام كذلك مرسلاً عن النبي ﷺ. ورواه حزم بن أبي حزم (عند أحمد ٢/ ٥٠٠ وقال: عن بعض أصحابه) عن محمد بن واسع، قال: حدثني بعض إخواني عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال حماد بن زيد (عند النسائي ٧٢٨٦): عن محمد بن واسع عن رجل لم يسمه عن أبي صالح. وقال حماد بن سلمة (عند النسائي ٧٢٨٧ وابن حبان ٥٣٤): عن محمد بن واسع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وتابعه الحارث بن نبهان عن محمد بن واسع عن الأعمش. وكذلك قيل عن جعفر بن برقان عن محمد ابن واسع عن الأعمش، فرجع حديث محمد بن واسع إلى الأعمش وهو محفوظ عن الأعمش»، ثم ذكر الاختلاف على الأعمش فأبان عن علم قلَّ من حوى بعضه.

أما حديث الأعمش فأخرجه أبو خيثمة في العلم (٢٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٢٩ و٩/ ٨٥ وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٣٢٥ و٤٠٦، والدارمي (٣٥١)، ومسلم ٨/ ٧١ و٧٢، وأبو داود (١٤٥٥) و(٣٦٤٣) و(٤٩٤٦)، وابن ماجة (٢٢٥) و(٢٤١٧) و(٢٥٤٤)، والترمذي (١٤٢٥) و(٢٦٣٦) و(٢٩٤٥)، والنسائي في الكبرى (٧٢٨٧) و(٧٢٨٨) و(٧٢٨٩)، وابن الجارود (٨٠٢)، وابن حبان (٨٤) و(٥٣٤)، والحاكم ١/ ٨٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٦، وفي الحلية ٨/ ١١٩، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١٣ و١٤، والبغوي (١٣٠) من طرق عن الأعمش، به. والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أبو داود (٤٩٤٦)، والترمذي (١٤٢٥م) و(١٩٣٠)، والنسائي في الكبرى (٧٢٩٠) من طريق أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش قال: حُدِّثتُ عن أبي

مات أبو عمر بن زوران في سنة ست وأربعين وأربع مئة في بعض سواد البَصْرة، كنت إذ ذاك غائبًا عن بغداد في طريق الحجِّ.

٥٠٨٥ - عبدالله بن عيَّاش بن عبدالله بن عبدالله بن جبر[(١)] بن سيَّار ابن جبر[(٢)] بن سيَّار بن مُعاوية بن سَيف بن الحارث بن مرهبة، أبو الجَرَّاح الهَمْداني الكوفيُّ، يُعرف بالمَنْتُوف[(٣)].

حدَّث عن عامر الشَّعبي. روى عنه الهيثم بن عَدِي الطَّائي وكان صاحبَ رواية للأخبار، والآداب، وكان في صَحَابة أبي جعفر المنصور، ونزَلَ بغداد في المَوضع المعروف بدور الصَّحابة ناحية شَطِّ الصَّراة، ويقال: إنَّ دجلة مَدَّت وأحاطَ الماءُ بداره، فرَكِبَ المنصور ينظرُ إلى الماء، وابن عَيَّاش معه فرأى دارَهُ وسَطَ الماء، فقال: لمن هذه الدار؟ فقال ابن عيَّاش: لوَليِّك يا أميرَ المؤمنين. فقال المنصور: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ﴾ [هود ٣٤] فقال له ابن عيَّاش، وكان جريئًا عليه: ما أظنُّ أمير المؤمنين يحفَظُ من القرآن آية غيرها! فضَحِك منه وأمرَ له بصِلَة.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد ابن يزيد، قال: سمعتُ ابن بَرَّاد[(٤)] يقول: تَكَلَّم عبدالله بن عيَّاش المَنتوف بكلام

= صالح عن أبي هريرة، فذكره.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٢ من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٩ حديث (١٤٠٩٥).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن محمد بن أبي علي الحاجب (١١/ الترجمة ٥١٥٢)، وعلي بن محمدان بن محمد البلخي (١٣/ الترجمة ٦٥٠٩).

(١) في م: «خير»، مصحف، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٧٠. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٠١.

(٤) في م: «مرار»، محرف، وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٢٤٤.

أرادَ به مَساءَة عُمر بن ذَرّ، فقامَ عُمر فدخَلَ منزلَهُ وكان ابنَ عَمِّه، فنَدِمَ ابنُ عيَّاش فأتى عُمر، فقال: أيدخل[1] الظالم؟ فقال: نعم مغفورًا له، والله ما كافأتَ من عَصَى الله فيك، بمثل أن تُطيعَ الله فيه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا مَيْمون بن هارون، قال حدثني الوَضَّاح بن حبيب بن بُدَيْل التَّميمي، عن أبيه، قال: كنتُ يومًا عند أبي جعفر المنصور، وعبدالله بن عيَّاش الهَمْداني المَنْتوف، وعبدالله بن الرَّبيع الحارثي، وإسماعيل ابن خالد بن عبدالله القَسْري، وكان أبو جعفر وَلَّى سَلْم بن قُتيبة البَصْرة، وولَّى مولىً له كُوَر البَصْرة والأُبُلّة، فورَدَ الكتابُ من مَولَى أبي جعفر يُخبِرُ أنَّ سَلْمًا ضَرَبه بالسِّياط، فاستشاطَ أبو جعفر وضرَبَ إحدى يديه على الأخرى، وقال: أعَلَيَّ يَجترىء سَلْم، والله لأ جعَلَنَّه نكالاً وعِظَةً، وجعَلَ يقرأ كُتُبًا بين يديه، قال: فرفَعَ ابنُ عياش رأسَهُ، وكان أجرأَنا عليه، فقال: يا أمير المؤمنين لم يَضرب سَلْم مولاكَ بقُوَّته ولا قُوة أبيه[2]، ولكنكَ قَلَّدتَهُ سيفَك، وأصعَدتهُ مِنبَرَك، فأرادَ مولاكَ أن يُطاطىء من سَلْم ما رَفعت، ويُفسدَ ما صَنَعتَ، فلم يَحتمِل له ذلك، يا أميرَ المؤمنين إنَّ غَضَب العربي في رأسه، فإذا غَضِبَ لم يهدأ حتى يُخرجَه بلسانٍ أو يدٍ[3]، وإنَّ غَضَبَ النَّبَطيِّ في إستِهِ، فإذا خَرَّى ذَهبَ غَضَبُهُ، فضَحِكَ أبو جعفر، وقال: قَبَحَّك الله يا مَنتوف، وَكَفَّ عن سَلْم.

قرأتُ في كتاب عُمر بن محمد بن الحسن البَصِير، عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: مات عبدالله بن عيَّاش المَنتوف الهَمْداني سنة ثمان وخمسين ومئة.

٥٠٨٦ - عبدالله بن العلاء بن زَبْر بن عُطارد بن عَمْرو بن حُجْر بن

(١) في م: «أتدخل»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.
(٢) في م: «ابنه»، مصحفة ولا معنى لها.
(٣) في م: «بلسانه أو يده»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

منقذ بن أُسامة بن الجُعَيْد، أبو زَبْر الرَّبَعيُّ الدمشقيُّ[١].

وقد تقدَّمَ ذكرُ نَسَبه على الاستِقْصاء في نَسَب عبدالله بن أحمد بن رَبيعة ابن زَبْر. حدَّث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعن سالم بن عبدالله بن عُمر، ونافع مَولاه، وأبي سَلاَّم مَمْطور، وبُسْر بن عبيدالله الحَضْرمي[٢]، وأبي عُبيدالله مُسلم بن مِشْكَم، وابن شِهاب الزُّهري، ومَكْحول الشَّامي، وغيرهم.

روى عنه ابنه إبراهيم، ومحمد بن شُعيب بن شابور، والوليد بن مُسلم، وأبو المُغيرة عبدالقدوس بن الحجَّاج الحِمْصي.

قدمَ أبو زَبْر بغداد، وحدَّث بها فروى عنه من العراقيين شَبابة بن سَوَّار الفَزاري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا أبو زَبْر عبدالله بن العلاء، قال: حدثنا القاسم ونافع وسالم، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي على دابَّتِهِ، حيثُ تَوَجَّهت به تَطوُّعًا[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٦٣.

(٢) في م: «بشر بن عبيد الحضرمي»، وهو تصحيف وتحريف.

(٣) إسناده صحيح، لكن لم نقف على من تابع عبدالله بن العلاء على جمعه بين القاسم ونافع وسالم.

أخرجه الطبراني في الاوسط (٧٢٥٠) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن شبابة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٥١٨)، وأحمد ٢/ ٤ و١٣ و٣٨ و٥٧ و١٢٤ و١٤٢ و٣/ ٧٣ والبخاري ٢/ ٣٢ و٥٥، ومسلم ٢/ ١٤٨ و١٤٩، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وابن خزيمة (١٢٦٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٣ و٣٤٤، والدارقطني ٢/ ٢١، والبيهقي ٢/ ٤ و٦ من طرق عن نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١ حديث (٧٢٦٧) وألفاظه متقاربة.

وأخرجه أحمد٢/ ٧ و١٣٢ و١٣٧ و١٣٨، والبخاري ٢/ ٥٧، مسلم ٢/ ١٥٠، =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: أبو العباس هشام ابن الغاز[2] وعبدالله بن العلاء، وذكَرَ غيرَهُما، منهم من حمل ومنهم من قدمَ إلى بغداد، وكتَبَ أصحابُنا عنه ببغداد.

قرأتُ في نُسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنَّه سمعَهُ من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَم وذهب أصلُه به، ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ: أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان هشام بن الغاز، وأبو زَبْر، ومحمد بن عبدالله الشُّعَيْثي، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، كُلُّهم ببغداد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: سألتُ يحيى بن معين، قلت: فعبدالله بن العلاء بن زَبْر؟ فقال: ثقةٌ. قال عثمان: وسألتُ دُحيمًا الدِّمشقي عن عبدالله بن العلاء بن زبْر فوَثَّقه جدًا.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أبو بكر بن صَدَقة، قال: حدثنا

= وأبو داود (١٢٢٤)، والنسائي ١/ ٢٤٣ و٢/ ٦١ وفي الكبرى ٩٤٧، وابن خزيمة (١٠٩٠) و(١٢٦٢)، وأبو يعلى (٥٥٦٩)، وابن الجارود (٢٧٠)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٨، وابن حبان (٢٥٢٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٢٩)، والبيهقي ٢/ ٥ و٦ من طرق عن سالم بن عبدالله وحده عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩ حديث (٧٢٦٥).

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨.

(٢) في م: «الغازي»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٩.

(٤) تاريخ الدارمي (٥٣٤).

العباس بن محمد، قال[١]: سمعتُ يحيى بن معين يقول. وأخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري[٢]، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالله بن العلاء بن زَبْر ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وحديثُ الشاميين كُلُّه ضعيفٌ، إلاّ نفرًا منهم عبدالله بن العلاء بن زَبْر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٣]: سألتُ عبدالرحمن بن إبراهيم عن عبدالله بن العلاء، فقال: كان ثقةً.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، قال: عبدالله بن العلاء بن زَبْر ثقة، مات قبل سعيد، يعني ابن عبدالعزيز، زعمَ أبو مُسهر أنه صَلَّى عليه سعيد[٤]، وكان أكبر من سعيد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٥]: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سَعْدان، قال: حدثنا أبو

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٢٠.

(٢) في م: «الطبراني»، محرف.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٣.

(٤) في م: «ببغداد»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، لاسيما ف و ب ٣.

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٩.

عبدالملك أحمد بن إبراهيم القُرَشي، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله ابن العلاء: توفِّي عبدالله بن العلاء سنة أربع وستين ومئة.

كتَبَ إليّ أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكُرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني عبدالرحمن بن عَمرو، قال[1]: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء ابن زَبْر، قال: وُلِدَ أبي سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين ومئة.

٥٠٨٧- عبدالله بن عَقِيل، أبو عَقِيل الثَّقفيُّ[2].

حدَّث عن موسى الجُهَني، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وطَلْحة بن عَمرو الحَضْرمي، وعُمر بن حمزة العُمري، وأبي فَرْوة يزيد بن سنان الرُّهاوي، وهشام بن عُروة.

روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وعاصم بن عليّ.

وكان من أهل الكوفة فقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، وسكَنَها إلى آخر عُمره.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عقيل الثَّقَفي، قال: حدثنا موسى الجُهَني، قال: سمعتُ القاسم بن عبدالرحمن يحدِّثُ، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: إذا نَسِيَ أحدُكم أن يذكر اسمَ اللهِ تعالى حَتَّى يضعَ يَدَه في طعامه فليَقُل إذا ذَكَر: بسم الله على أوله وآخره، فإنه يَستَقبِلُ طعامَه جديدًا، ويتقَيَّأُ الخبيثُ ما كان أصابَ من طَعامِهِ قبل ذلك[3].

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٤، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٦٢.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة موقوفًا، وخالفه عمر بن علي المقدمي عند ابن حبان (٥٢١٣)، والطبراني في الكبير (١٠٣٥٤)، وفي الأوسط (٤٥٧٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٦١) فرواه عن موسى بن عبدالله الجهني عن القاسم بن =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَروي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[1]: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: أبو عقيل صاحب أبي النَّضْر هو عبدالله ابن عقيل يعني الثَّقَفي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عقيل، قال: أبي، وهو عبدالله بن عَقيل، صالح الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عقيل الثقفي. قال أبي: أبو عَقيل هذا ثقةٌ، اسمُه عبدالله بن عَقِيل الثَّقَفي.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: حدثنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلاَبي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا وهو يحيى بن مَعِين: أبو عقيل كوفيٌّ مات في مدينة أبي جعفر منكرُ الحديث.

قلت: روى عُثمان بن سعيد الدَّارمي وأحمد بن أبي خَيْثمة عن يحيى أنه ثقةٌ.

= عبدالرحمن عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال، فذكره مرفوعًا. وعمرو بن علي ثقة لا يُعاب عليه سوى تدليسهُ وقد صرح بالتحديث.

(١) سؤالات أبي داود (٧٠).

(٢) العلل ٢/ ٣٠٦. وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ الترجمة ٥٧٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٨٢.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين، قلت: فأبو عقيل عبدالله بن عقيل الثَّقفي كيف هو؟ فقال: ثقةٌ لا بأسَ به.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو عقيل الكوفي ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سُئِل أبو داود عن أبي عقيل الثَّقَفي، فقال: عبدالله بن عقيل ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عبدالله ابن عَقيل أبو عقيل أثنى عليه أحمد، يروي عنه أبو النَّضْر كوفيٌّ.

٥٠٨٨- عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن القُرشيُّ المَدنيُّ[4].

سمعَ نافعًا مولى عبدالله بن عُمر، وخُبيب بن عبدالرحمن بن خُبيب، وأبا الزُّبير المَكِّي، والقاسم بن غَنَّام البَيَاضي، وابن شهاب، ووَهْب بن كَيْسان، وسعيد المَقبُري.

روى عنه منصور بن سَلَمة الخُزاعي، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وقُراد أبو نُوح، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، وغيرهم.

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٦١).
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.
(٣) سؤالات البرقاني (٢٦٤).
(٤) اقتبسه السمعاني في «العمري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٣٩.

وهو أخو عُبيدالله وعاصم وأبي بكر بني عُمر. وكان ممن خَرَج مع محمد بن عبدالله بن الحسن على المنصور، فحَبَسه المنصور ببغداد سنين عدَّة، ثم أطلَقَه.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثني عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[1]: قيل لابن حنبل: فكيفَ حديثُ عبدالله بن عُمر؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد، ويُخالفُ وكان رجلاً صالحًا.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر[2]، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان، يعني يحيى بن سعيد القَطَّان لا يُحَدِّث عن عبدالله بن عُمر، وكان عبدالرحمن يحدِّث عنه.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[3]: قلت يعني ليحيى بن معين: فعبدالله ابن عُمر العُمري ما حاله في نافع؟ قال: صالح.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد ابن سعد بن أبي مريم، قال: قال يحيى بن مَعِين: عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم ليس به بأسٌ، يُكتبُ حديثُهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن عُبيدالله بن عُمر،

(١) هو أبو زرعة الدمشقي، نص على ذلك المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٩.
(٢) في م: «يحيى»، محرف.
(٣) تاريخ الدارمي (٥٢٣).

فقال: ثقة، وسألتُهُ عن أخيه عبدالله بن عُمر، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدِّي، قال: عبدالله ابن عُمر العُمري ثقةٌ صدوقٌ، في حديثِهِ اضطراب.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالله بن عُمر العُمَري، فقال: يُلَيِّن، مختلطُ الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: وخرَجَ عبدالله بن عُمر مع محمد بن عبدالله بن حسن، فلم يَزَل معه حتى انقَضَى أمرُه وقُتِل، واستخفَى عبدالله بن عُمر ثم طلِب فوُجِد، فأُتِيَ به أبو جعفر المنصور، فأمَرَ بحَبْسه فحُبِس في المَطْبَق سنين، ثم دعا به، فقال: ألم أفضِّلْك وأُكرمك؟ ثم تخرجُ عليّ مع الكَذَّاب؟ قال: يا أمير المؤمنين وقَعنا في أمرٍ لم نَعرف له وَجْهًا، والفِتْنة بعد، فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَعْفوَ ويصفَحَ ويحفظَ في عُمر بن الخطاب فليفعَل. قال: فترَكَه وخَلَّى سَبِيلَه. وتوفِّي بالمدينة سنة إحدى، أو اثنتين وسبعين ومئة في أول خلافة هارون بن محمد[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: ومات عبدالله ابن عُمر سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين بن

---

(١) وانظر الطبقات الكبرى (القسم الخاص المتمم لأهل المدينة ٣٦٧).
(٢) تاريخه ٤٤٨، وطبقاته ٢٧١.

صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب كان يُكنَى أبا القاسم، فتَرَكها واكتَنَى أبا عبدالرحمن، مات سنة إحدى، أو اثنتين، وسبعين ومئة.

٥٠٨٩- عبدالله بن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، أبو عُمر، وقيل: أبو محمد، الخَطَّابيُّ[١].

حدَّث عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، ومَسْلَمة بن عَلْقمة، ويزيد ابن زُرَيْع، ومحمد بن يزيد الواسطي.

روى عنه أبو بكر الأثرم، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أنبأنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو محمد عبدالله بن عُمر الخَطَّابي سكنَ بغداد.

قلت: المحفوظ أنَّ الخَطَّابي كان بالبَصْرة، فالله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الخَطَّابي بالبَصْرة، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا رَوح بن القاسم عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، عن عُمر بن الخطاب، قال: قاتلَ اللهُ فلانًا يبيعُ الخَمْر، أما واللهِ لقد سَمعَ[٢] قولَ رسولِ الله ﷺ «حُرِّمَت عليهمُ الشَّحومَ أن يأكلوها فبَاعوها» يعني

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/٣٤١، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «سمعت»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

اليهود، قال عُمر: تفرَّد بهذا الحديث الخَطّابي، لا أعلمُ حدَّث به غيره، واستغرَبَه حجَّاج بن الشاعر وقال: لو تزوَّد رجلٌ ورحَلَ إلى البَصْرة فسمعَ هذا الحديث، لقلتُ ما ضاعت رحلتك، ولا زادك[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ومات عبدالله بن عُمر الخَطَّابي أبو عُمر سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات عبدالله بن عُمر الخَطَّابي بالبَصْرة، سنة ست وثلاثين ومئتين.

٥٠٩٠- عبدالله بن عُمر بن سعيد، أبو محمد الطَّالْقانيُّ القَطَّان.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمَّار بن عبدالمجيد الطَّالْقاني. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن سعيد الطَّالْقاني، قال: أخبرنا عمار بن عبدالمجيد، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل الرَّازي، عن أبي العباس جعفر بن

---

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٤٢ - ٣٤٣ من طريق عمر بن أحمد بن شاهين وأخرجه ابن حبان (٦٢٥٢) من طريق عبدالله بن عمر الخطابي، به.
وأخرجه الشافعي ٢/ ١٤١، والحميدي (١٣)، وعبدالرزاق (١٤٨٥٤)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٤٤، والدارمي (٢١١٠)، والبخاري ٣/ ١٠٧ و٤/ ٢٠٧، ومسلم ٥/ ٤١، وابن ماجة (٣٣٨٣)، والنسائي ٧/ ١٧٧، وفي الكبرى (٤٥٨٣) و(١١١٧٢)، وأبو يعلى (٢٠٠)، والبزار كما في «البحر الزخار» (٢٠٧)، وابن الجارود (٥٧٧)، وابن حبان (٦٢٥٣)، والبيهقي ٨/ ٢٨٦، والبغوي (٢٠٤١) من طريق طاووس عن ابن عباس قال: بلغ عمر، فذكره بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٢ حديث (١٠٥٣٤).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٦).

هارون الواسطي، عن سَمْعان بن المهدي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا طاعةَ لمخلوقٍ في مَعصيةِ الخالق»[1].

٥٠٩١- عبدالله بن عُمر بن السَّكَن، أبو محمد الطَّالْقانيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، ونزَلَ الحَرْبية، وحدَّثهم عن عبدالرحمن بن إبراهيم بن إسحاق الهَرَوي، عن خالد بن الهيَّاج بن بِسْطام. وأخشى أن يكونَ شيخُ ابن شاهين وهذا واحدًا، فالله أعلم.

٥٠٩٢- عبدالله بن عُمر بن البازيار.

حدَّث عن نَجيح بن إبراهيم الكوفيّ. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: عبدالله[2] بن عُمر بن البازيار بغداديٌّ ثقةٌ.

---

(١) إسناده تالف، سمعان بن مهدي لا يعرف، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٢/ ٢٣٤: «عن أنس، حيوان لا يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبَّح الله من وضعها». والراوي عنه جعفر بن هارون، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ١/ ٤٢٠: «أتى بخبر موضوع». وهو هذا. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٣٣ من طريق داود بن عفان عن أنس، مرفوعًا أطول منه. وإسناده تالف أيضًا فإن داود بن عفان هذا يروي نسخة موضوعة عن أنس (الميزان ٢/ ١٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، وأبو يعلى (٤٠٤٦)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٣٤١) و(٢٣٤٢) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن زينب عن أنس مرفوعًا: «لا طاعة لمن لم يُطع الله». وعمرو بن زينب هذا ذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ١٧٤ ريروي عنه اثنان فقط فهو مجهول الحال.

وقد تقدم معناه في ترجمة آدم بن أبي إياس (٧/ الترجمة ٣٤٤٥) من حديث أبي هريرة.

(٢) في م: «عبدالرحمن»، محرف.

٥٠٩٣- **عبدالله بن عُمر بن بيان، يعرف بابن أخت المُطَّوِّعي.**

حدَّث عن عباس الدُّوري. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٠٩٤- **عبدالله بن عُمر بن أحمد بن محمد بن عُمر بن حَفْص بن موسى، أبو الفَرَج المُقرىء النَّاقد**(١).

حدَّث عن عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

حدثني الأزَجي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل أنَّ مَكِّي بن إبراهيم حدَّثهم عن ابن جُريج عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: أيُّ الإسلام أفضل؟ قال: «مَن سَلِمَ المُسلمونَ من لسانه ويَدِه»(٢).

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو الفَرَج الناقد عبدالله بن عُمر يوم الأحد لست بَقِينَ من المُحَرَّم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

٥٠٩٥- **عبدالله بن عَمرو الجَمَّال.**

أحسبه من أهل المدينة قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن جعفر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١٢٧٦)، وأحمد ٣/ ٣٩١، ومسلم ٢/ ١٧٥، والترمذي (٣٨٧)، وابن ماجة (١٤٢١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٩)، وأبو يعلى (٢٨٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٩، وابن حبان (١٩٧)، وابن مندة في «الإيمان» (٣١٤)، والحاكم ١/ ١٠، والبيهقي ٣/ ٨ و١٠/ ١٨٧، والبغوي (٦٥٩). وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٥ حديث (٢١٤٩) والروايات مطولة ومختصرة منهم من رواه بطوله ومنهم من اقتصر على قطعة منه.

ابن محمود بن محمد بن مَسْلَمة الحارثي. روى عنه محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

أخبرنا البَرْقاني وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر ابن الهيثم، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو الجَمَّال قدمَ علينا سنة ثلاث عشرة ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن سريع مولى محمد بن مَسْلَمة، عن محمد بن مَسْلَمة، قال: بَعَثني رسولُ الله ﷺ في ثلاثين راكبًا، فيهم[1] عبَّاد بن بِشْر إلى بني أبي بكر بن كلاب، فأمرنا[2] أن نَسيرَ اللَّيل ونكمن النَّهار، وأن نَشُنَّ عليهم الغارات[3].

٥٠٩٦- عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجَّاج، واسمُهُ مَيْسرة، أبو مَعْمَر المِنْقَريُّ المُقْعَد البَصْريُّ[4].

سمع عبدالوارث بن سعيد، ومُلازم بن عَمرو الحَنَفي، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي.

روى عنه عبدالصمد بن عبدالوارث، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتم الرَّازي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، ومحمد بن صالح الأنماطي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي.

---

(١) في م: «منهم»، محرفة.

(٢) في م: «وأمرنا»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، سريع مولى محمد بن مسلمة لم نقف على من ترجم له. ولم نقف على الخبر عند غير المصنف، ونقله عنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق». وذكر ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٤٤ خبر بعثه ﷺ محمد بن مسلمة إلى بني أبي بكر بن كلاب، وكذلك فعل الطبري في تاريخه ٣/ ١٥٦ عندما ذكر عدد السرايا التي بعث بها رسول الله ﷺ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٢٢.

قدم أبو مَعْمَر بغدادَ، وحدَّث بها.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1]: سمعتُ أبي يقول: كتبنا عنه ببغداد.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر بن الأنباري. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز وإسماعيل بن سعيد المُعَدَّل؛ قالا: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن بَيان، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن الربعي، قال: أخبرنا أبو محمد التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو مَعْمَر صاحب عبدالوارث، عن عبدالوارث، قال: كان شعبة يَحقِرُني إذا ذَكرتُ شيئًا، فحدثنا عن ابن عَوْن عن ابن سيرين أنَّ كعب بن مالك قال [من الوافر]:

قضَينـا مـن تِهامـة كُـلَّ ريـب   بخيبـر ثـم أجمعنـا السيـوفـا
نسائِلُها ولـو نَطَقَـتْ لقالـتْ   قَـواطِعُهـن دَوْسًـا أو ثَقِيفـا
فلستُ لمالـكٍ إن لـم نَـزُرْكُم   بساحـةِ داركـم منـا أُلـوفـا
وننتـزعُ العـروسَ عـروسَ وجٍّ   وتصبـح داركـم منكـم خُلـوفـا

قال: فقلتُ له: وأي عروس كانت ثمة يا أبا بِسْطام؟ قال: فما هي؟ قلت: «وننتزعُ العُرُوشَ عروشَ وَجٍّ»، من قول الله تعالى: ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [الحج ٤٥]، قال: فكان بعد ذلك يُكْرمني ويرفع مجلسي[2].

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة الزُّهري بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَدِيني: من ذَكَر مَحاسن عَمرو بن عُبيد ورفَعَه لا تسأل عنه، يعني أبا مَعْمَر، لقد قال: ذاك كان أعلى من هؤلاء فوَضْعهُ ذاك، يعني أنهم أطْرَوا عَمرو ابن عُبيد. قال عليّ: لا تحدثوا عن أبي مَعْمَر، ولا نُعْمَى عَيْن.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٤٩.

(٢) هذا النص اضطرب فيه ناشر م اضطرابًا بينًا، فسقط منه أكثره، وتحرف الباقي تحريفًا قبيحًا، وهو في تهذيب الكمال بتمامه ١٥/ ٣٥٦ - ٣٥٧، فالحمد لله على منته.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أبو مَعْمَر كان ثقةً ثبتًا صحيحَ الكتاب، وكان يقولُ بالقَدَر، وكان غالبًا على عبدالوارث. قال علي بن المَدِيني: قد كتبتُ كُتُبَ عبدالوارث عن عبدالصمد، وأنا أشتهي أن أكتُبَها عن أبي مَعْمَر.

أخبرني أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو مَعْمَر صاحبُ عبدالوارث ثقةٌ ثبتٌ[1]، واسمُهُ عبدالله بن عَمرو.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وأبو مَعْمَر بصريٌّ ثقةٌ، كان يرى القَدَر.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجَّاج، وكان ثبتًا ثقةً، وكان يقولُ بالقَدَر.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أبو مَعْمَر صاحبُ عبدالوارث كان صدوقًا، وكان قَدَريًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في

---

(١) في م: «ثبت ثقة»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٢) ثقاته (٢٢٥٨).

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: أبو مَعْمَر أثبتُ من عبدالصمد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين، فيها مات عبدالله بن عَمرو، ويُكْنَى أبا مَعْمَر، راوية عبدالوارث.

٥٠٩٧- عبدالله بن أبي سعد، أبو محمد الوَرَّاق، وهو عبدالله بن عَمرو بن عبدالرحمن بن بِشْر بن هلال الأنصاريُّ[2].

بَلْخيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن محمد المَرُّوذي[3]، ومُعاوية بن عَمرو، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وسُريج بن النُّعمان، وهَوْذَة بن خَليفة، وسعيد بن سُليمان، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعليّ بن الجَعْد، وعُبيدالله بن محمد العَيْشي، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأبو مُزاحِم الخاقاني، ومحمد بن عبدالله المُستعيني، والحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي وجماعة آخرهم أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

وكان ثقةً صاحبَ أخبارٍ وآدابٍ ومُلَح.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم الخاقاني، قال: قال لي عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق: وُلِدتُ في سنة سبع وتسعين ومئة.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/الترجمة ٢٧٤.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «المروزي»، خطأ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس الجَوْهري، قال: سألت أبا محمد بن أبي سَعْد متى مات الأسود بن عامر؟ فقال: سنة ست ومئتين، وكان لي ذاكَ الوقتِ عَشْر سِنين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : مات عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق بسامَرَّا سنة أربع وسبعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو محمد عبدالله بن عَمرو بن أبي سعد الوَرَّاق جاءنا نَعيُهُ من واسط سنة أربع وسبعين، يعني ومئتين، ودُفِنَ بالجانب الشَّرقي من واسط، وقد بَلَغ سبعًا وسبعين سنة، كان ميلاده سنة سبع وتسعين ومئة، وكان صاحبَ أخبارٍ.

قلت: ذكر غير ابن المُنادي أنَّ وفاتَهُ كانت في جُمادى الآخرة.

٥٠٩٨- عبدالله بن عَمرو بن الحكم، أبو الطَّيب.

أخبرنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن فِراس المُعَدَّل بمكة، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن إدريس القَزْويني، قال: حدثنا أبو الطَّيب عبدالله بن عَمرو بن الحكم البَغْدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن عامر الطَّائي، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر بسُرَّ من رأى، في اليوم الذي مات فيه الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى الرضا، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «هَبَط

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٦٩).

عليَّ جبريل وعليه قباءٌ أسود، وعِمامةٌ سَوْداء، فقلتُ: ما هذه الصُّورة التي لم أرَكَ هبطتَ عليَّ فيها قَطّ؟ قال: هذه صُورة المُلوك من وَلَد العباس عَمِّك، قلت: وهم على حَقّ؟ قال جبريل: نعم! قال النبيُّ ﷺ: اللهم اغفِر للعبَّاس وولده[1] حيث كانوا، وأين كانوا. قال جبريل: ليأتِيَنَّ على أمَّتِكَ زمانٌ يعزُّ الله الإسلامَ بهذا السَّواد، قلت: رئاستُهُم ممن؟ قال: من وَلَد العباس، قال: قلت: وأتباعهم؟ قال: من أهل خُراسان، قلت: وأي شيء يملك وَلَدُ العباس؟ قال: يملكون الأصفر، والأخضر، والحَجَر، والمَدَر، والسَّرير، والمِنْبر، والدُّنيا إلى المَحْشر، والمُلكَ إلى المَنْشر»[2].

٥٠٩٩- عبدالله بن عَمرو بن محمد بن الحُسين بن يزيد بن غَزْوان، أبو القاسم الكرابيسيُّ البُخاريُّ[3].

روى عن أبي عبدالرحمن بن أبي الليث، وعُمر بن محمد بن بُجير، وأحمد بن عبدالواحد بن رُفَيْد.

ذكَرَهُ محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الغُنْجار في كتاب «تاريخ بُخارى»، وأخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي أنه سَمِعَه منه، قال لي أبو الوليد: وأخبرنا[4] الغُنجار، قال: توفِّي أبو القاسم ببغداد بعد ما انصرف من الحجِّ، في صَفَر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٥١٠٠- عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن مالك بن زيد بن أسامة

---

(١) في م: «ولولده»، محرفة.

(٢) موضوع، وآفته عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي وهو راوي النسخة الموضوعة المروية عن أبيه عن علي بن موسى عن آبائه، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٩٠): «ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه».

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٣ من طريق المصنف.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٧.

(٤) سقطت الواو من م.

ابن زيد بن حارثة الكَلْبيُّ، مولى رسول الله ﷺ، يُكنى أبا محمد[1] .

من أهل المدينة سكنَ بغداد مُدَّة، ثم انتقَلَ إلى بُخارى فأوْطَنَها، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وعَطَّاف بن خالد، وأبي الأحوص سَلاَّم بن سُليم، وأبي إسحاق الفَزَاري، وإسماعيل بن عيَّاش، وهُشَيم بن بَشِير، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبدالله بن المُبارك.

روى عنه محمد بن عُثمان بن إسحاق السِّمْسار، وإسحاق بن محمود الخُزاعي البُخاريان، وغيرهما.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسُف الأزدي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق بن محمود الخُزاعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن من وَلَد أُسامة بن زيد أصلُه مَدِيني سكنَ بغدادَ، قال: حدثنا مالك بن أنس والعَطَّاف بن خالد، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَسجُد على الخُمْرة[2] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأسامي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٥٣ .

(٢) إسناده ضعيف جدًا، وآفته صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله، على أن الحديث قد روي من غير هذا الطريق عن ابن عمر؛ ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤١٥)، وفي الأوسط (١٦٨٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن عطاف بن خالد وحده عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٦٠٨)، وابن خزيمة (١٠١٣) من طريق أيوب عن نافع، به وقال البزار عقبه: «لا نعلم أسنده عن أيوب إلا وهيب ولاعنه إلا معلى، ولم نسمعه إلا من محمد». وقال ابن خزيمة: «هكذا حدثنا به المخرمي مرفوعًا، فإن كان حفظ في هذا الإسناد ورفعه فهذا خبر غريب».

وأخرجه الطيالسي (١٥١٠)، وأحمد ٢/ ٩١، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٣٣ من طريق البهي عن ابن عمر.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٣٧) عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٤٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٩٩ من طريق عبدالله بن دينار =

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان ابن كامل الوَرَّاق ببُخارى، قال: سمعتُ أبا محمد أحمد بن محمد بن محمد ابن محمود الخُزاعي يقول: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن إسماعيل بن سُليمان الفارسي يقول: سمعتُ أبا مَعْشَر حَمْدويه بن الخطاب يقول: سمعتُ محمد ابن إسماعيل ومحمد بن يوسُف بن الحكم يقولان: لما قدمَ عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي المَدِيني بُخارى، كُنَّا نختلفُ إليه وهو يحدِّثنا، فَحدَّثنا يومًا بحديثٍ عن النبيِّ ﷺ أنه كان يَحتَجِمُ يوم السَّبت، ثم قال: رأيتُ[1] سُفيان بن عُيينة يحتجمُ يومَ السبت غيرَ مَرَّة. قال محمد بن يوسُف: فأتينا أبا جعفر المُسْنَدي فذكرنا له ذلك، فقال: أقيموني أقيموني، سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما احتَجَمتُ قَطّ إلاّ مرَّةً واحدة، فغشي عليَّ! قال: فعلمنا حينئذ أنه كذَّاب. قال أبو مَعْشر فلذلك كَذَّبوه، كان يأخذ كتاب القَعْنَبي، وكتاب قُتيبة، فينظُر فيه فيروي لهم عن الليث بن سعد وغيره، أو كما قال.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسُف الأزدي، قال: سمعتُ أبا محمد أحمد ابن أُحَيْد بن فرينام الوَرَّاق يقول: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي زَعَم أنه من وَلَد أُسامة بن زيد، من أكذَبِ خَلقِ الله، دخل بُخارى وحدَّث بها، وقال: عامَّةُ أحادِيثِهِ بَواطيل. قال محمد بن أبي بكر: قدِمَ عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي بُخارى، وحدَّث بها في سنة خمس وعشرين ومئتين.

= عن ابن عمر، موقوفًا.

وأخرج مالك (١٣١ برواية الليثي) ومن طريقه عبدالرزاق (١٢٥٥) عن نافع أن عبدالله بن عمر كان يغسل جواريه رجليه ويعطينه الخمرة وهن حُيض».

قلت: فترجيح الوقف في هذا الحديث أولى من الرفع.

(١) في م: «ورأيت»، ولم أجد الواو في النسخ.

٥١٠١- عبدالله بن عبدالرحمن بن الفَضْل بن بَهرام بن عبدالصمد، أبو محمد السَّمَرْقَنْديُّ الدَّارميُّ[١].

من بني دارم بن مالك بن حَنْظلة بن زيد مَناة بن تَمِيم. كان أحد الرَّحَّالين في الحديث، والمَوْصوفين بجَمْعه وحفظِه، والاتقان له، مع الثِّقة والصِّدق والوَرَع والزُّهد، واستُقْضِيَ على سَمرقند فأبى، فألَحَّ عليه السُّلطان حتى تَقَلَّده وقَضَى قضيةً واحدة، ثم استعفَى فأُعفِي، وكان على غاية العَقْل، وفي نهاية الفَضْل، يُضرَبُ به المثل في الدِّيانة، والحِلْم والرَّزانة، والاجتهاد والعِبادة، والتَّقَلُّل والزَّهادة، وصَنَّف «المُسند» و«التَّفسير» و«الجامع».

وحدَّث عن يزيد بن هارون، وعُبيدالله[٢] بن موسى، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، ويَعْلى بن عُبيد، وجعفر بن عَوْن، ويحيى بن حسَّان التِّنِّيسي، وأبي المُغيرة الحِمْصي، والحكم بن نافع البَهْراني، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وسعيد بن عامر، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وأشهل بن حاتِم، وأبي بكر الحَنَفي، وزكريا بن عَدِي، ومحمد بن المُبارك الصُّوري، وأبي صالح كاتب اللَّيث بن سَعْد، وغيرهم من أهل العراق، والشَّام، ومصر.

روى عنه بُندار بن بشار، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، ورجاء بن مُرَجَّى الحافظ، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو عيسى التِّرمذي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها فروى عنه من أهلِها صالح بن محمد المعروف بجَزَرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج. وروى عنه أيضًا محمد بن عبدالله الحَضْرمي مُطَيَّن، وأُراهُ سمع منه ببغدادَ،

(١) اقتبسه السمعاني في «الدارمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢١٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٢٤.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

وبالكوفة.

أخبرنا الحسن بن عليّ التّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى الخُراساني من كتابه، قال عبدالله: قال أبي: وكان ثقةً وزيادة، وأثنى عليه خيرًا. قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن رُزَيق بن ذَرِيج[1]، عن سلَمَة بن منصور، قال: اشتَرى أبي غُلامًا كان للأحنف، فأعتقَه، فأدركتُهُ شيخًا فكانَ يُحدِّثنا أنَّ عامَّةَ وصيَّة الأحنف بالليل كان الدُّعاء، وكان يَضَعُ المصباحَ قريبًا منه، فيضعُ إصبَعَه عليه فيقول: حِس يا أُحَيْنف، ما حمَلَك على ما صنعتَ يومَ كذا وكذا يعني كذا وكذا؟ كذا رواه لنا التَّميمي، وفي رواية غيرِه: رُزَيْق بن ذَريح وهو الصواب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال[2]: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا سُليمان ابن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نِعمَ الإدامُ الخَل»[3].

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد السَّمَرقندي الحافظ في كتابه إلينا، قال: حدثني محمد بن

---

(١) هكذا في النسخ، وسيأتي كلام المصنف عليه.

(٢) الدارمي (٢٠٥٥).

(٣) إسناده صحيح.
وأخرجه مسلم ٦/ ١٢٥، والترمذي (١٨٤٠) و(١٨٤٠م)، وفي علله الكبير (٥٦٢)، وفي الشمائل، له (١٥١)، وابن ماجة (٣٣١٦) من طريق سليمان بن بلال، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٣ حديث (١٦٨٢٣)، وتعليقنا على جامع الترمذي.
وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، ابن بطة (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩)، وفيه تعليق صاحب الترجمة عليه.

محمد بن صالح بن شُعيب النَّسفي بسَمَرقند، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن سالم السَّمَرقندي، قال: حدثنا العباس بن جعفر الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: كتبَ إليَّ محمد بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا يحيى بن حسَّان بإسناده نحوه. وقال ابن سَلْم: سمعتُ جدي يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن يقول: كان يُقرَعُ على بابي ببغداد، فأقول: من ذا؟ فيقولون: يحيى بن حسَّان نِعمَ الإدام الخَلّ.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عبدالله الحافظ، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوَرَّاق، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمن يقول: ولدتُ في سنة مات ابن المُبارك سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن محمد بن يوسُف الفقيه ببُخارى يقول: سمعتُ أبا القاسم عُمر بن محمد الأنصاري السَّمَرقندي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم الفقيه السَّمَرقندي، قال: كنتُ عند أحمد ابن حنبل فَذُكِر عبدالله بن عبدالرحمن، فقال: هو ذاك السيد، ثم قال أحمد: عُرِضَ عليّ الكُفر فلم أقبل، وعُرِضَ عليه الدُّنيا فلم يقبل.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغَدِي السَّمَرقندي، قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي السَّمَرقندي، قال: حدثنا أحمد بن حامد السَّمَرقندي، قال: سمعتُ إسحاق بن داود السَّمرقندي يقول: قدمَ قريبٌ لي من الشَّاش، فقال: أتيتُ ابن حنبل فجعلتُ أصفُ له أبا[1]

(١) في م: «ابن»، محرفة.

المنذر وجعلتُ أمدَحُه، فقال ابن حنبل: لا أعرفُ هذا، قد طالت غَيبَةُ إخواننا عنَّا، ولكن أين أنت عن عبدالله بن عبدالرحمن، عليك بذاك السَّيد عليك بذاك السَّيد عليك بذاك السيد عبدالله بن عبدالرحمن. وقال أحمد بن حامد: سمعتُ رجاء بن المُرَجَّى[1] يقول: رأيتُ ابن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِيني، والشَّاذَكوني، فما رأيتُ أحفظَ من عبدالله.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد جعفر بن محمد الأدَمي يقول: سمعتُ رجاء الحافظ يقول: ما أعلمُ أحدًا أعلمَ بحديث النبيِّ ﷺ من عبدالله بن عبدالرحمن.

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أبو يحيى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوَرَّاق، قال: أخبرني عبدالصمد يعني ابن سُليمان الأعرج البَلْخي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن الحِمَّاني، فقال: تَرَكناهُ لقول[2] عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، لأنه إمام

قال إسحاق: وسمعتُ محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي ببغداد يقول: يا أهل خُراسان ما دامَ عبدالله بن عبدالرحمن بينَ أظهُرِكم فلا تَشتَغِلوا بغيرِه.

قال إسحاق: وسمعتُ أبا سعيد الأشجَّ يقول: عبدالله بن عبدالرحمن إمامنا.

قال إسحاق: وسمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: أمْرُ عبدالله بن عبدالرحمن أعظمُ من ذاكَ فيما يقولون، من البَصَر والحِفظ وصِيانةِ النَّفس،

(١) في م: «رجاء ابن جابر المرجى»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) في م: «بقول»، محرف، وما هنا من النسخ وت.

عافاهُ الله.

وقال أبو يحيى: حدثنا محمد، قال: حدثنا نُعيم بن ناعم، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: غلبنا عبدالله بن عبدالرحمن بالحفظ والوَرَع.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا العلاء بن محمد ومحمد بن أحمد بن الحسن الرَّازي؛ قالا: سمعنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، يقول[1]: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي إمامُ أهل زمانه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرني سعيد بن محمد الصُّوفي، قال: سمعتُ أحمد بن إبراهيم الكرابيسي[2] يقول: سمعت عبدالله بن الوليد[3] السَّمَرقندي يقول: توفِّي عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي سنة خمسين ومئتين.

هذا القول وهمٌ، والصَّواب ما أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر ابن بِسْطام المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: وعبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد كان حسنَ المعرفة، قد دَوَّن «المُسند» و«التَّفسير»، مات في سنة خمس وخمسين يومَ التَّروية بعد العَصْر، ودُفِنَ يومَ عَرَفة وذلك في يوم الجُمُعة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وأخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن محمد بن محمود المُعَدَّل، قال: سمعتُ أبا العباس مكي بن محمد[4] بن أحمد بن ماهان البَلْخي الحافظ يقول: ماتَ عبدالله بن

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/ الترجمة ٤٥٨.

(٢) في م: «الكرجي»، محرفة، وقد تقدم على الوجه قبل قليل.

(٣) قوله: «يقول: سمعت عبدالله بن الوليد» سقطت من م.

(٤) في م: «سمعت أبا العباس المكي يقول: سمعت محمد»، وهو تحريف بيِّن، والصواب ما أثبتنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٥/ ٢١٦.

عبدالرحمن السَّمَرقندي يوم عَرَفة، وذلك يوم الخميس، ودُفِنَ يوم الجُمُعة سنة خمس وخمسين ومئتين.

٥١٠٢ - عبدالله بن عبدالرحمن المدائنيُّ.

حدَّث عن أبي عُثمان المازني. روى عنه قاسم بن محمد الأنباري.

أخبرنا أبو تغلب[1] عبدالوهاب بن عليّ بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن المَدائني بالمدائن، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: حدثنا القَحْذمي، قال: صام أبو السَّائب المَخزومي يومًا، فلما صَلَّى المغربَ وقُدِّمت مائدتُه خطر بقلبه بيْتا جرير [من الكامل]:

إنَّ الذين غدوا بلبك غادَرُوا وشَلاً بعينك ما يزالُ مَعينا
غَيَّضْنَ من عَبَراتهن وقُلن لي ماذا لقِيتَ من الهَوَى ولقينا

فقال: امرأته طالق، وكل مملوك له حُر، إن أفطر اللَّيلة إلاّ على هذين البَيْتين.

٥١٠٣ - عبدالله بن عبدالرحمن بن سيف البُخاريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن سيف البُخاري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، بحديثٍ ذكرَهُ.

٥١٠٤ - عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حَمَّاد، أبو العباس

---

(١) في م: «ثعلب»، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٦٠).

البَزّاز الفقيه العَسْكريُّ، خَتَن زكريا بن الخطاب[1].

كان يسكن درب الزَّعْفراني، وحدَّث عن محمد بن عُبيدالله المُنادي، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ المَكِّي، وأبي داود السِّجِستاني، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن مُلاعب، ومحمد بن سعد العَوْفي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن الوليد الفَحّام، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأحمد بن أبي خَيْثمة.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وجماعة آخرهم محمد بن أحمد بن رِزْقويه.

أخبرنا ابن رِزْقويه، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري إملاءً في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص المدائني، قال: حدثنا وَرْقاء، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى يَمُرَّ الرجلُ بقَبرِ أخيه فيقول: ياليتني مكانه»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد العَسْكري ثقةٌ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس العَسْكري مات في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام.

(٢) قطعة من حديث صحيح طويل ذكر فيه رسول الله ﷺ أشراط الساعة.

أخرج هذه القطعة مالك (٦٤٧ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢٣٦ و٥٣٠، والبخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٨٢، وابن حبان (٦٧٠٧)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٣٩). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٩٣ حديث (١٥١٨١). وتقدمت قطعة منه في ترجمة محمد بن عمر بن زياد السمسار (٤/ الترجمة ١٢٢٤).

٥١٠٥ - عبدالله بن عيسى الطُّفاويُّ البَصْريُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن مِسْمَع بن عاصم، ويوسُف بن عطية الصَّفَّار، وعُبيدالله بن شُميط بن عَجلان.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وحاتم بن الليث الجَوْهري، والعباس بن أبي طالب، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتِم[١]: سمع منه أبي ببغداد، وروى عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّورقي بسُرَّ من رأى، قال: حدثني عبدالله بن عيسى الطُّفاوي، قال: حدثنا عُبيدالله بن شميط، قال: كان أبي شميط بن عَجْلان يقول: الناسُ ثلاثة: فرجلٌ ابتكَرَ الخيرَ في حَداثة سِنِّه ثم داومَ عليه حتى خرجَ من الدُّنيا فهذا المُقرَّب، ورجلٌ ابتكرَ عُمره بالذُّنوبِ وطولِ الغفْلة، ثم راجَعَ[٢] بتَوبة فهذا صاحبُ يَمين، ورجلٌ ابتكرَ الشَّرَّ في حداثته ثم لم يَزَل فيه حتى خرَجَ من الدُّنيا فهذا صاحبُ شمال.

٥١٠٦ - عبدالله بن عَوْن، أبو محمد الهلاليُّ الخَرَّاز[٣].

سمع مالك بن أنس، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالرحمن بن عبدالله العُمري، وإبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبَّاد بن عبَّاد، وعَبْدة بن سُليمان، وأبا سُفيان المَعْمَري، وأبا عُبيدة الحَدَّاد، وخَلَف بن خليفة، وأبا إسماعيل المؤدِّب، ومحمد بن بِشْر العَبْدي.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٨٩.

(٢) في م: «رجع»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخراز» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٣٧٥.

روى عنه الحارث بن أبي أسامة، وعباس الدُّوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن عتَّاب المُرَبَّع، وموسى بن هارون، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وابن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، قال: حدثنا خلف بن خليفة، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه، وكان صَلَّى خَلف النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني فإنَّ الشَّيطان لا يتمثَّلُ بي»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد؛ قالا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز فقال: كان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن ابن عَوْن الخَرَّاز، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث،

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي (الميزان ١/ ٤١)، وخلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، ولم يتبين لنا أكان سماع عبدالله بن عون منه قبل الاختلاط أم بعده. على أن الحديث صحيح مروي عن عدد من الصحابة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٥، وأحمد ٣/ ٤٧٢ و٦/ ٣٩٤، والترمذي في الشمائل (٤٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٥)، والطبراني في الكبير (٨١٨٠). وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٣٥ حديث (٥٤٣٤).

قال[1] : سمعت أحمد بن حنبل سُئل عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، فقال: ما به بأسٌ أعرفه قديمًا، وجعل يقول فيه خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وكان من الثِّقات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل وعبدالله بن الحسن الحَرَّاني[2]؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عَوْن أبو محمد وكان من الثِّقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد الحافظ، عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، فقال: ثقةٌ مأمون، كان يقال: إنه من الأبدال.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن الخَضِر بن زكريا الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن مَنِيع، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وكان من خِيار عِباد الله.

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وكان من الأبدال.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز بغداديٌّ ثقةٌ.

---

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٨٦).

(٢) هو أبو شعيب الحراني، ووقع في ف: «الحسين» خطأ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر[1] الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، فيها مات عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2].

وأنبأنا محمد بن أحمد بن[3] رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز لخمسة أيام مَضَت من شهر رَمضان سنة ثنتين[4] وثلاثين، زاد موسى: يومَ الاثنين.

٥١٠٧ - عبدالله بن العباس بن الفَضْل بن الرَّبيع، أبو العباس، مولى المنصور، ويُعرف بالرَّبيعيِّ.

شاعرٌ حسنُ الشِّعر، كان في عصر المُعتصم، وكان أديبًا راوية، حسن العلم بالغناء. روى عنه عَوْن بن محمد الكِنْدي.

٥١٠٨ - عبدالله بن العباس بن عُبيدالله، أبو محمد الطَّيالسيُّ[5].

سمعَ عبدالله بن معاوية الجُمَحي، ومحمد بن موسى الحَرَشي، وبشر بن معاذ العَقَدي[6]، والفَضْل[7] بن الصَّبَّاح السِّمْسار، وعبدالرحيم بن محمد السُّكَّري، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، وأحمد

(١) سقطت من م.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٠).
(٣) في م: «أحمد بن محمد» مقلوب.
(٤) في م: «اثنتين»، وماهنا من النسخ.
(٥) اقتبسه السمعاني في «الطيالسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.
(٦) في م: «العبدي»، محرفة.
(٧) في م: «المفضل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ابن حَفْص بن عبدالله، ومحمد بن عقيل النَّيسابوريين.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد ابن المظفر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن العباس، قال: حدثنا محمد بن عَقِيل، قال: حدثنا حَفْص، يعني ابن عبدالله السُّلمي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن عُمر بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، عن أبي سعيد الخُدري، قال: دَخَلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ مُتوشِّحًا به[1].

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: وعبدالله بن العباس الطَّيالسي لا بأسَ به.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو محمد الطَّيالسي سَلْخ ذي القَعدة سنة ثمان وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله بن العباس الطَّيالسي مات في سنة ثمان وثلاث مئة. قال ابن المُنادي: في ذي القَعْدة، وقال ابن قانع: في ذي الحجَّة.

٥١٠٩ - عبدالله بن العباس بن جبريل بن ميخائيل، أبو محمد

---

(١) حديث صحيح، وجابر هو ابن عبدالله الصحابي.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١١، وأحمد ٣/ ١٠ و٥٣ و٥٩، وابن ماجة (١٠٤٨)، وأبو يعلى (١١٢٣) و(١٢٥١) و(١٣٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨١ من طريق الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٠٠ حديث (٤٢٣٣).

الوَرَّاق، ويُعرف بالشَّمْعِيِّ[1] .

حدَّث عن عليّ بن حَرْب الطَّائي، وحماد بن الحسن[2] الوَرَّاق، وأحمد ابن مُلاعب، وغيرهم.

روى عنه محمد بن الحُسين أبو الفَتْح الأزدي، وأبو الحسن الدَّارقُطْني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن العباس بن جبريل الشَّمعي، قال: حدثنا حماد ابن الحسن[3] ، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن جابر، عن الشَّعبي، عن ابن عباس وابن عُمر؛ قالا: سَنَّ رسولُ الله ﷺ صلاةَ السَّفر رَكْعتين وهي تمام، والوتر في السَّفر سُنَّة[4] .

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: عبدالله بن العباس بن جبريل الشَّمعي شيخٌ ثقةٌ كَتَبنا عنه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن جبريل الوَرَّاق في أصحاب الشَّمع، مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥١١٠ - عبدالله بن عَبْدويه الصَّفَّار.

حدَّث عن عبدالوهاب بن عطاء. روى عنه ابنه يحيى.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشمعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: « الحسين»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجعفي.
أخرجه أحمد ١/ ٢٤١، وابن ماجة (١١٩٤)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٦٨٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٢، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٠).
وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٥٢ حديث (٦٠٥٨).

٥١١١ - **عبدالله بن عِمْران بن موسى بن عيسى بن قيس، أبو عبدالرحمن القَطَّان الحَرَّانيُّ.**

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن يزيد الحَرَّاني. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

قرأتُ في كتاب عُثمان بن جابر العَطَّار: توفِّي أبو عبدالرحمن عبدالله بن عِمْران القَطَّان يوم الخميس لتسع بَقِينَ من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة.

٥١١٢-**عبدالله بن عِمْران بن موسى، أبو محمد المُقرىء النَّجَّار.**

حدَّث عن أبي بكر وعثمان ابنَي أبي شَيْبة، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وصالح بن عليّ الحَلَبي.

روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وأبو بكر ابن الجِعَابي، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وغيرهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عِمْران المُقرىء النَّجَّار ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[1]: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن المُهاجر بن مِسمار، قال: حدثنا عامر بن سَعْد، عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول عشية رُجِمَ الأسلمي، عشية جُمُعَة: «عصابةٌ من المسلمين يفتَتِحون البيتَ الأبيض، بيتَ كِسْرى أو[2] آل كسرى» وسمعتُه يقول: «إذا أنعمَ الله على عبدٍ نعمةً فليبدأ بنَفسه، وأهل بَيته» وسمعته يقول: «أنا على الصِّراط والحَوْض»[3].

---

(١) في مصنفه ١١/٤٣٨ بهذا الإسناد قطعة: «أنا الفرط على الحوض» حسب، فكأنهم نقلوا من مسنده.

(٢) في م: «و» خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهو حديث طويل، وهذه قطع منه، ولم نقف على من تابع صاحب الترجمة على قوله: «أنا على الصراط والحوض» ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي =

٥١١٣-عبدالله بن عِمْران بن موسى بن عيسى، أبو محمد الخَشَّاب.

حدَّث عن عليّ بن داود القَنْطري. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله ابن عِمْران بن موسى بن عيسى الخَشَّاب أبو محمد بغدادي، قال: حدثني عليّ ابن داود، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا عَطَّاف بن خالد، عن نافع، قال: قال لي عبدالله بن عُمر: يا نافع قد تَبَيَّغ بي الدَّم، فائتني بحجَّام، ولا تجعَلْه صبيًا، ولا شيخًا كبيرًا، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحِجامة على الرِّيق أمثَلُ، وفيها شفاءٌ»[1].

= شيبة، فقال: «أنا الفرط على الحوض» وهي الرواية المشهورة التي في مصنفه ١١/ ٤٣٨.

أخرجه أحمد ٥/ ٨٦ و٨٧ و٨٩، ومسلم ٦/ ٤ و٧/ ٧١، وأبو عوانة ٤/ ٤٠١، والطبراني في الكبير (١٨٠٣) و(١٨٠٥) و(١٨٠٧) و(١٨٠٨) عن المهاجر، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩٤ حديث (٢١٣٣) والروايات مطولة ومختصرة.

وتقدم في المجلد الاول عند الكلام على جابر بن سمرة رضي الله عنه من طريق سماك عن جابر، به. وكذلك عند الكلام على سمرة بن عمرو بن جندب من طريق سماك مقتصرًا على شطر آخر منه.

(١) إسناده حسن، عبدالله هو ابن صالح كاتب الليث، وهو حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع، تابعه عثمان بن سعيد الدارمي عند الحاكم.

أخرجه الحاكم ٤/ ٢١١ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عطاف، به.

وأخرجه ابن ماجة (٣٤٨٧)، وابن عدي ٢/ ٧٢١، والحاكم ٤/ ٢٠٩، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٠٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٦٤) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن نافع، به، وفي آخره زيادة. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٣٢ حديث (٧٩٩٤). وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢١١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٦٣) من طريق عذال بن محمد، عن محمد بن جحادة، به. وعذال هذا قال الذهبي في ترجمة من الميزان ٣/ ٦٢: «لا يدري من هو، ذكره أحمد بن علي السليماني فيمن يضع =

٥١١٤ - عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى بن محمد بن حَفْص، أبو القاسم المُقرىء البَزّاز[١] العسكريُّ.

حدَّث عن أبي أيوب أحمد بن بشر الطَّيالسي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن السَّري بن سَهْل القَنْطري. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزَّاز،

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى بن محمد البَزّاز العَسْكري المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن السَّري بن سَهْل القَنْطري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح، قال: حدثنا حبيب بن مطر السَّدوسي، قال: حدثني عليّ بن عبدالله أبو الحسن، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ اغفر للعباس، ولِوَلد العباس، ولمن أحبَّهم»[٢].

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّوْرقي، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح البَصْري بإسناده، مثله سواء.

٥١١٥ - عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى، أبو محمد المؤدِّب[٣].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وكان يسكن بدَرْب اليهود النافذ

= الحديث» وذكر حديثه هذا.

وأخرجه ابن ماجة (٣٤٨٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عصمة، عن سعيد بن ميمون، عن نافع، به مطولاً. وإسناده ضعيف أيضًا، لضعف عثمان، وجهالة عبدالله بن عصمة وشيخه.

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، فإن جميع الرواة دون عطاء بن أبي رباح مجاهيل، وسيأتي في ترجمة عبدالوهاب بن عطاء الخفاف من هذا الكتاب من حديث ابن عباس (١٢/ الترجمة ٥٦٤١).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) وفي السير ١٧/ ٢٢١.

إلى قَطِيعة عيسى بن علي الهاشمي، وخرجتُ يومًا من مَجلسِ القاضي أبي الحُسين المحامِلي[1] فأرادَني أصحابُ الحديثِ على المُضيِّ معهم إليه، فلم أفعَل لأجلِ الحَرِّ، وكان يومًا صائِمًا، ولم أُرزَق السَّماعَ منه. وكان ثقةً.

توفِّي يومَ السبت الرَّابع عشر من رَجَب سنة ثمان وأربع مئة ودُفِنَ من الغد وهو يوم الأحد في مَقبرة باب حَرْب. وقال لي الأزهري: بَلَغ أبو محمد ابن يحيى سبعًا وثمانين سنة.

٥١١٦ - عبدالله بن عُبيدالله الكَافوريُّ.

حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال.

٥١١٧ - عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد، أبو أحمد الدَّقَّاق، يُعرف بابن الأعرج.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. كتبتُ عنه وكان ثقةً صدوقًا.

٥١١٨ - عبدالله بن عُثمان بن محمد بن عليّ بن بيَان، أبو محمد الصَّفَّار[2].

سمع إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي المُقرىء، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وعبدالله ابن الهيثم بن خالد العَسْكري، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق[3] بن البُهلول، ومحمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، وغيرهم.

---

(١) في م: «القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ وأبو الحسين هو القاضي محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ١٩١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقةً.

حدثني أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، قال: مات أبو محمد عبدالله بن عُثمان بن محمد الصَّفَّار في المحرم من[1] سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

٥١١٩ - عبدالله بن عُثمان بن زيدان، أبو القاسم الحُضْرِيُّ[2].

سمع أحمد بن سندي الحَدَّاد، وأبا أحمد محمد بن أحمد بن المطلب الهاشمي، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي. حدثني عنه رفيقي عليّ بن عبدالغالب الضَّرَّاب، وقال لي: كان يسكنُ دَرب الآجر من نَهرِ طابق، وتوفِّي نحو سنة عشر وأربع مئة، وكان صدوقًا.

٥١٢٠ - عبدالله بن عَتَّاب بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، أبو القاسم العَبْديُّ.

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن عليّ بن إسماعيل الأُبُلي[3]، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن أبي جعفر العَتِيقي. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن عَتَّاب بن محمد العَبْدي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن إسماعيل الحافظ، قال: حدثنا خَنْبَش ابن يزيد الحِمْصي بحِمْص، قال: حدثنا عليّ بن عَيَّاش الحِمْصي، قال: حدثنا سعيد بن عُمارة، قال: حدثنا الحارث بن النعمان، قال: سمعتُ الحسن يُحدِّثُ عن أنس، عن رَسول الله ﷺ، قال: «من سَوَّد مع قومٍ فهو منهم، ومن

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحضري» من الأنساب.

(٣) في م: «الآملي»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٣١٨).

رَوَّعَ مُسلمًا لرضاء سُلطان جِيء به يومَ القيامة معه»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة تسع وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو القاسم ابن عتَّاب الشَّاهد، حدَّث بشيء يَسير، وانتَقى عليه الدَّارقُطني جزءًا. وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني أحمد بن عليّ ابن[2] التَّوَّزي وهلال بن المُحَسِّن الكاتب؛ قالا: توفِّي أبو القاسم بن عَتَّاب العَبْدي ليلةَ يوم الخميس التاسع عشر من صَفَر سنة تسعٍ وثمانين وثلاث مئة[3].

قال لنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي: مات أبو القاسم بن عَتَّاب يومُ الجُمُعة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

٥١٢١ - عبدالله بن عبدالملك بن محمد بن سعيد، أبو الفَتْح النَّخَّاس[4]، مَوْصلي الأصل[5].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، وأحمد بن سَلمان النَّجاد، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن عمارة وشيخه الحارث بن النعمان الليثي.
أخرجه بن أبي عاصم في «السنة» (١٤٦٤) من طريق عباس بن الوليد عن علي بن عياش، به.
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير، وعلي بن معبد في كتاب «الطاعة والمعصية» كما في «نصب الراية» ٤/ ٣٤٦ من طريق بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث أن رجلاً دعا عبدالله بن مسعود إلى وليمة، فذكره بنحوه، وهذا إسناد منقطع، عمرو بن الحارث لم يدرك ابن مسعود.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «النحاس» بالحاء المهملة، مصحف.

(٥) اقتبسه السمعاني في «النخاس» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

كان عنده عن المحامِلي مجلس واحد، وعن الصَّفَّار «جزء» الحسن بن عَرَفة. كتبَ عنه جماعةٌ من أصحابِنا ولم يُقضَ لي السَّمَاعُ منه.

وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: ثقةٌ. ومات في صَفَر من سنة ثمان وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة الشُّونيزي وراء التُّوثة.

حرف الفاء

٥١٢٢- عبدالله بن الفَرَج، أبو محمد القَنْطريُّ.

كان أحدَ العُبَّاد، وكان بِشْر بن الحارث يَوَدُّه ويزورُه. حَكَى عن فَتْح المَوْصلي وغيرِه حكاياتٍ. روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، وأحمد بن محمد اليَتَاخي[١]، وعليّ بن الموفق، وغيرُهم.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي[٢]، قال: حدثنا أحمد بن محمد اليتاخي[٣]، قال: سمعتُ عبدالله بن الفَرَج يقول - قال: وكان عبدالله بن الفَرَج يغشاه بِشْر بن الحارث لزُهدِهِ وفَضْله -: قال أرطاة بن المنذر: احذروا الدُّنيا لا تَسحَرْكم، فهيَ والله أسحَرُ من هاروت وماروت.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا إبراهيم بن سَهْل، قال: قال عبدالله بن الفَرج: اسألوا[٤] الله عفوًا جميلاً، قال: فقلنا: يا أبا محمد، أيُّ شيءٍ العفوُ الجَميل؟ قال: أن يأمرُ بك من المَوْقف ولا يُفتشك.

---

(١) في م: «التاحي»، محرف، وما هنا من النسخ، وذكره السمعاني في «اليتاخي» من الأنساب وتابعه عز الدين ابن الأثير في اللباب.

(٢) قوله: «قال: حدثنا أبي» سقط من م.

(٣) في م: «التاحي»، محرف.

(٤) في م: «سلوا»، وكله بمعنى، وما هنا من النسخ.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي بمكة، قال: بَلَغني أنَّ عبدالله بن الفَرَج لما مات لم تُعْلِم زوجتُهُ لإخوانه بمَوتِهِ، وهم جلوسٌ بالباب يَنتظرون الدُّخول عليه في عِلَّته، فغَسَّلَتْهُ وكَفَّنَتْه في كساءٍ كان له، وأخذَتْ فردَ بابٍ من أبوابِ بَيْته وجَعَلتْهُ فوقَهُ وشَدَّتهُ بشريط، ثم قالت لإخوانه: قد ماتَ وقد فَرَغتُ من جهازِهِ، فدَخلوا فاحتملوهُ إلى قَبره وغَلَّقت الأبواب[1] خَلفهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس الجَوْهري، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن بَيان المَكِّي، قال: حدثني صاعد، قال: لما مات عبدالله بن الفَرَج حَضَرتُ جَنازَتَه، فلما وارَيْتُه رأيته في اللَّيل في النوم جالسًا على شَفِير قَبرِهِ معه[2] صَحيفةٌ ينظرُ فيها. فقلت له: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي ولكل من شَيَّع جَنازتي. قال: قلت: أنا كنت معهم، قال: هو ذا اسمك في الصَّحيفة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني عبدالله بن عَمرو، قال: حدثني صاعد، قال: كنتُ فيمن حَضَر جَنازة عبدالله بن الفَرَج القَنْطَري، وذكَرَ نحو الخَبر الذي سُقناه آنفًا.

٥١٢٣- عبدالله بن الفَضْل بن عبدالملك، أبو بكر الهاشميُّ.

كان يتوَلَّى الصَّلاة بالنَّاس في دار الخِلافة أيام الجُمُعات، وفي المُصَلَّى أيام الأعياد بعد وفاة محمد بن إسحاق بن عبدالملك الهاشمي، وتَقَلَّد ذلك في ذي الحجَّة من سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٥١٢٤- عبدالله بن الفَضْل بن جعفر، أبو محمد الوَرَّاق، وَرَّاق

(١) في م: «الباب»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «ومعه»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

عبدالكريم بن الهيثم، وكان من أهل دير العاقول[1].

نَزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن داود القَنْطري، وأبي البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر، وأبي عَوف البُزُوري، والحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن سَلام السَّوَّاق، وعبدالكريم بن الهيثم، وغيرهم أحاديث مُستقيمة.

روى عنه موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج ابن منصور بن محمد بن الحجَّاج الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن الفَضْل وَرَّاق عبدالكريم، قال: حدثنا أبو البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العَبْسي، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثني موسى الجُهَني عن فاطمة ابنة عليّ، قالت: حدثتني أسماء ابنة عُمَيْس أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول لعليّ: «أنتَ مني بمنزلةِ هارون من موسى إلاّ أنه ليسَ بعدي نبي» لفظُ حديث أبي البَخْتري[2].

ذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة ثمان وعِشرين وثلاث مئة في سُوق السِّلاح.

٥١٢٥- عبدالله بن الفَضْل بن العباس بن عليّ بن عبدالرحمن بن يزيد بن أزدانبه[3]، أبو الحسن مولى عُمر بن عبدالعزيز بن مروان.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف بن نوح البلخي (٤/ الترجمة ١٨٠٢).

(٣) في م: «أزدابنه» بتقديم الباء الموحدة على النون، مصحف.

وهو ابنُ بنت هارون الدِّيك المُستملي. حدَّث عن محمد بن جعفر ابن الرَّازي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال[1] : حدثنا ببغداد، وكان ثقةً.

حرف القاف

٥١٢٦- عبدالله بن قُرَيش بن إسحاق بن حُميد، أبو أحمد الأسَديُّ.

حدَّث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكوني، وأبي عمار الحُسين بن حُريث المَرْوَزي، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد الخُتُّلي، وعن كتاب الفَرَج بن اليمان الكَرْدلي وَجَادةً.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وغيرُهم.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به[2] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن قُرَيش بن إسحاق بن حُميد أبو أحمد، قال: وجدتُ في سماع الفَرَج بن اليمان الكَرْدلي: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، عن محمد بن كَعب القُرَظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُعَذِّبُ اللهُ عَبدًا على خطأٍ ولا استكراهٍ أبدًا»[3] .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن يوسُف بن عُمر الهَمَذاني بها، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن الفَضْل الكندي، قال: حدثنا عبدالله بن قُرَيش بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٦).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عثمان بن عبدالرحمن الزهري متروك الحديث، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي إليه وحده (الجامع الكبير ١/ ٩٣٤)، وتقدم بنحوه في ترجمة عبدالله بن الحسن بن محمد الهاشمي (١١/ الترجمة ٥٠٠٤).

محمد بن عُقبة، قال: حدثنا حجّاج بن محمد، عن أبي مَعْشر، قال: رأيتُ أبا خازم في مَجلس عَوْن بن عبدالله وهو يقص في المسجد ويبكي ويمسح بدُموعِهِ وجهَهُ، فقلت له: يا أبا خازم، لم تفعل هذا؟ قال: بَلَغني أنَّ النار لا تُصيب موضعًا أصابه الدُّموع من خشيةِ الله تعالى.

٥١٢٧- عبدالله بن قُريش، أبو أحمد الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي.

حرف الكاف

٥١٢٨- عبدالله بن كُرْز، أبو كرز الفِهْريُّ.

حدَّث عن نافع مولى ابن عُمر، وابن شِهاب الزُّهري، وهشام بن عُروة. روى عنه عبدالصَّمد بن النعمان، وعليّ بن الجَعْد، وغيرهما. وكان يتولَّى قضاء المَوْصل.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[1] البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[2]: أخبرني أبو كُرْز القُرشي، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ إلى العيد، خَرَجَ معه بحَرْبَته[3].

---

(١) في م: «عبيدالله بن محمد بن إسحاق البزاز البغوي»!

(٢) مسنده (٣٥٦٧).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. ورواه عبدالله بن عمر العمري عن نافع، بنحوه، ولا يصح أيضًا لضعف عبدالله العمري.

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٩، وأبو داود (١١٥٦)، والحاكم ١/ ٢٩٦ من طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٧١ حديث (٧٣٨١).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة كامل بن طلحة الجحدري (١٤/ الترجمة ٦٩١١).

ولكن ثبت في الصحيح (البخاري ٢/ ٢٥) من حديث نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تُحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي =

دفَعَ إليّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصل كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد فنقَلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقّاق، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[١] : قلتُ ليحيى ابن معين: روى أبو النَّضْر عن أبي كُرْز؟ قال: ليس بشيءٍ لا أعرِفُهُ، روى حديثًا مُنْكرًا.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى بن عيسى قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: سمعت أحمد بن حنبل وذكر أبا كُرْز يحدِّثُ عن نافع، فقال: هذا في الصحابة[٢] . قال محمد بن عُمر: أبو كُرز أصلُه المَوْصل، وكان ببغداد في جُملة الصَّحابة الذين أُقطِعوا المَوضعَ المعروف بدُورِ الصَّحابة، واسمُه عبدالله بن كُرْز.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[٣] : قلت يعني لأبي زُرعة الرَّازي: أبو كُرْز القُرشي؟ قال: ضعيفُ الحديث، وأمَرَنا أن نَضرِبَ على حَديثِهِ.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزّال، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّروطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: عبدالله بن كُرْز أبو كُرز قاضي المَوْصل متروكٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[٤] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن عبدالله بن

= إليها.

(١) سؤالات ابن طهمان (٣٠).

(٢) في م: «أصحابه»، محرفة، وهذا النص لم أقف عليه في المطبوع من سؤالات أبي داود لأحمد.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠١.

(٤) سؤالات البرقاني (٢٤٤)، والضعفاء والمتروكون (٦١٥).

كُرْز عن نافع، فقال: مجهولٌ. وأخبرنا البَرْقاني أيضًا، قال[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي كُرْز، قال: هو قاضي المَوْصل عبدالله بن عبدالملك الفِهْري، قلت: ثقة؟ قال: لا ولا كرامة[2]، فكأنَّ أبا[3] الحسن كان يذهبُ إلى أنَّ عبدالله بن كُرْز ليس بأبي كُرْز لأنه ذكر أنَّ عبدالله بن كرز مجهولٌ، وبيَّنَ حالَ أبي كرز وسَمَّى أباه عبدالملك ونَرى قولَهُ هذا وَهْمًا، والصَّوابُ ما ذَكَرناهُ من أنَّ أبا كُرْز هو عبدالله بن كرز لا ابن عبدالملك، وكذلك رأيتُ حديثًا للمُعافَى بن عمران[4] عنه قد نَسَبه فيه، فقال: حدثنا أبو كُرْز عبدالله بن كُرْز عن الزُّهري.

٥١٢٩- عبدالله بن كَثير بن وَقْدان، أبو محمد.

حدَّث عن محمد بن سُليمان لُوَيْن. روى عنه الحُسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الإستراباذي.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا كوشيار بن لياليزور[5] الجيلي، قال: حدثنا أبو الحسن الحُسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مُطَرِّف الفقيه الإستراباذي بإستراباذ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن كَثِير بن وَقْدان البَغْدادي، قال: حدثنا لُوَين. وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البقَّال الأصبهاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأَبْهَري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّري، قال: حدثنا لُوين، قال: حدثنا عبدالحميد بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، قال: حدثني ثُمامة بن أنس، عن أنس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «قَيِّدوا العلمَ بالكتاب»، واللفظُ

(١) العلل ٥/ الورقة ٢٠٨.

(٢) وقال الدارقطني في عبدالله بن عبدالملك أيضًا: متروك الحديث (السنن ٣/ ١٢٩ و١٤٥).

(٣) في م: «أبو»، محرفة.

(٤) في م: «سليمان»، محرف.

(٥) في م: «لبانيروز» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٤/ الترجمة ٦٩١٥).

لحديث ابن وَقْدان[1].

حرف اللام

٥١٣٠- عبدالله بن الليث، أبو العباس المَرْوَزيُّ.

ذكَرَه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكنى» وقال: نزَلَ بغداد. حدثنا عنه علي بن محمد بن نصر.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالحميد بن سليمان الخزاعي، ولا يصح رفعه، والصواب في الحديث الوقف.

أخرجه الرامهُرمزي في المحدث الفاصل ٣٦٨، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٦٢٤)، والمصنف في تقييدالعلم ٦٩ - ٧٠، وفي الجامع لأخلاق الراوي ١/ ١٦٢، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٢ من طرقٍ عن لوين، به.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٨، والقضاعي في مسنده (٦٣٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الزهري، عن أنس، مرفوعًا. وإسناده ضعيف أيضًا، فإسماعيل لا يحتمل تفرده، وقد تفرد بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٢٢، وأبو خيثمة في العلم (١٢٠)، والدارمي (٤٩٧)، والطبراني في الكبير (٧٠٠)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ٣٦٨، والحاكم ١/ ١٠٦، والبيهقي في المدخل ٤١٧، والمصنف في تقييد العلم ٩٦ و٩٧ من طرق عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس موقوفًا.

وقال الحاكم عقبه: «وكذلك الرواية عن أنس بن مالك، صحيح من قوله، وقد أسند من وجه غير معتمد».

وقال المصنف في تقييد العلم: «قال موسى: اتفق محمد بن عبدالله الأنصاري وسعيد بن عبدالجبار ومسلم بن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس من قوله. ورفعه عبدالحميد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس» ثم ذكر إسناده إليه وقال: «وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه والذي عندنا والله أعلم أن عبدالحميد بن سليمان وهم في رفعه، وكان عبدالحميد أخا فليح بن سليمان، وأرى أن عبدالحميد كان أحيانًا يحدث به موقوفًا لأن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن عبدالله بن المثنى، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس ابن مالك قال: «قيدوا العلم بالكتاب». قلت: وعبدالحميد هذا ضعيف فلا يستغرب مخالفته للثقات.

قلت: وحدَّث القاضي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي عنه عن صالح ابن مسمار.

حرف الميم

٥١٣١- عبدالله أميرُ المؤمنين السَّفَّاح بن محمد بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، يُكنى أبا العباس، ويقال له أيضًا: المرتضى، والقائم[١].

وُلِدَ بالشَّراة، وكان مَوْلدُه على ما أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن صالح، قال: حدثنا أبو مسعود عَمرو بن عيسى الرِّياحي، قال: حدثني جدي عُبيدالله بن العباس بن محمد، قال: وُلِدَ أبو العباس سنة خمس ومئة، واستُخلِفَ وهو ابنُ سبع وعشرين سنة.

قلت: وهو أول خُلفاء بني العباس بُويعَ بالكوفة، وانتَقَل إلى الأنبار فسَكَنها حتى ماتَ بها، وكان أصغرَ سنًّا من أخيه أبي جعفر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِفَ أبو العباس عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم سنة اثنتين وثلاثين ومئة، لاثنتي عَشرة خَلَت من ربيع الأول، ويقال: في جُمادى، وتوفي سنة ستٍّ وثلاثين ومئة لثلاث عشرة أو إحدى عشرة خَلَت من ذي الحجَّة يوم الأحد، فكانت خلافته أربع سنين وتسعة

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٣٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ٧٧. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٦٧.

أشهر، وتوفِّي وله ثلاث وثلاثون سنة، وأمُّه رائطة[1] بنت عُبيدالله بن عبدالله ابن عبد المَدَان بن الدَّيان بن الحارث بن كَعب، توفِّي بالأنبار وصَلَّى عليه عيسى بن عليّ بن عبدالله بن العباس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: أبو العباس المُرتَضى والقائم، عبدالله بن محمد الإمام بن عليّ السَّجَّاد بن عبدالله الحَبْر بن عباس ذي الرأي ابن عبدالمطلب شَيْبَة الحمد بن هاشم وهو عَمرو بن عَبد مَناف، وُلِدَ بالشراة، وبُويعَ بالكوفة يومَ الجُمُعة لأربع عشرة ليلة خَلَت من شهرِ رَبيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وبايع أبو العباس لأخيه أبي جعفر، ولعيسى بن موسى بن محمد بن عليّ، ومات بالأنبار لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة ستٍّ وثلاثين ومئة، وكان نَقْشُ خاتَمِهِ «الله ثقة عبدالله» وكان عُمره ثلاثًا وثلاثين سنة، وخِلافَتُه أربع سنين، وثمانية أشهر، ويومان.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن صالح، عن محمد بن عبَّاد، عن إسحاق بن عيسى أنَّ أبا العباس توفِّي وهو ابن اثنتين وثلاثين، وكان أبيضَ أقْنَى، ذا شَعْرةٍ جَعْدَةٍ، حسنَ اللِّحية جعدَها، مات بالجُدَري، وصَلَّى عليه عيسى بن عليّ، ودُفِنَ بالأنبار.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلينا محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيَادي، قال: سنة ستٍّ وثلاثين ومئة، فيها توفِّي أبو العباس بالأنبار يومَ الأحد لثلاث عشرة خَلَت من ذي الحجَّة، وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وأشهر، وكان مَولدُه سنة خمس ومئة، وكانت خلافتُهُ أربع سنين وتسعة أشهر، وكان طويلاً أبيضَ أقنَى حسنَ اللِّحية جَعْدَها،

(١) في م: «ريطة»، وما هنا من النسخ.

ودُفِنَ بالأنبار.

أخبرني الحُسين بن عُمر القصَّاب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عليّ بن طَيْفور بن غالب، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جَرير، عن الأعمش. وأخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن عَطِية، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يخرجُ مِنّا رجلٌ في انقطاعٍ من الزَّمن، وظهورٍ من الفِتَن يُسمى السَّفَّاح، يكون عَطاؤه المال حَثْيًا»[1] لفظُ زائدة[2].

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفرج عليّ بن الحُسين ابن محمد الكاتب، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن عُبيد بن عُتبة الكِنْدي بالكوفة، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عليّ الأزدي، قال: أخبرني سَلاّم مولى العباسة بنت المهدي، قال: حدثني محمد بن كعب مولى المهدي، قال: سمعتُ المهدي أميرَ المؤمنين يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: والله لو لم يَبْقَ من الدُّنيا إلاّ يوم، لأذال الله من بني أمية، ليكونَنَّ منا السَّفَّاح، والمنصور، والمهدي[3].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين بن محمد

(١) في م: «حسيا»، وما أثبتناه من النسخ ومصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية وهو العوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٩٦، وأحمد ٣/ ٨٠، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٣٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٤ من طريق الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٣٠ حديث (٤٧٢٧).

وأخرجه أبو يعلى (١١٠٥) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية، بنحوه.

(٣) تقدم الكلام عليه في ترجمة أمير المؤمنين المهدي بن عبدالله بن محمد العباسي (٣/ الترجمة ٩٣٧).

الجازِري، قال[1] أحمد: أخبرنا وقال محمد: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن سَلْم الباهلي، عن أبيه، قال: حدثني من حَضَر مَجلس السَّفَّاح وهو أحشد ما كان ببني هاشم والشِّيعة، ووجُوه الناس، فدخَلَ عبدالله بن حسن بن حسن[2] ومعه مُصحف، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أعطِنا حَقَّنا الذي جَعَله اللهُ لنا في هذا المُصحف، قال: فأشفَقَ الناسُ من أن يُعجِّلَ السَّفَّاح بشيء إليه، فلا يُريدون ذلك في شَيخ بني هاشم في وَقته، أو يَعيى بجوابِهِ فيكون ذلك نَقصًا له، وعارًا عليه، قال: فأقبَلَ عليه غير مُغضب ولا مزعج، فقال: إنَّ جَدَّك عليًا، وكان خيرًا مني وأعدل، وَلِيَ هذا الأمر فأعطى جَدَّيكَ الحسن والحُسين، وكانا خيرًا منك، شيئًا؟ وكان الواجبُ أن أعطِيكَ مثله، فإن كنتُ فعلتُ فقد أنصفتُكَ، وإن كنتُ زدتُكَ فما هذا جزائي منك، قال: فما رَدَّ عبدالله جوابًا وانصرَفَ، والناس يَعجبون من جوابِهِ له.

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثني عبدالرحمن بن يعقوب العُذري المَدَني، قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: دَخَل عِمْران بن إبراهيم بن عبدالله ابن مُطيع العَدَوي على أبي العباس في أول وَفْدٍ وَفَدَ عليه من المدينة، فأُمِرُوا بتَقبيل يَدِهِ فتَبادَروها، وعِمْرانُ واقفٌ، ثم حَيَّاه بالخِلافة، وهَنَّاه، وذكَرَ حَسَبه ونَسَبه، ثم قال: يا أميرَ المؤمنين، إنها والله لو كانت تزيدك رِفْعة، وتزيدني من الوسيلة إليك ما سَبَقني بها أحد، وإنِّي لغنيٌّ عمَّا لا أجرَ لنا فيه، وعلينا فيه

(١) في م: «وقال»، خطأ.
(٢) سقط من م.

ضعة، قال: ثم جَلَس، فوالله ما نُقِصَ من[1] حظٌ أصحابه.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن المُكتفي، قال: حدثنا جَحْظة، قال: قال جعفر بن يحيى: نَظَر أميرُ المؤمنين السَّفَّاح في المرآة، وكان من أجمل الناس وَجْهًا، فقال: اللهمَّ إني لا أقول كما قال عبدالملك: أنا الملك الشاب، ولكن أقول: اللهمَّ عَمِّرني طويلاً في طاعتك مُمَتَّعًا بالعافية. فما استَتَمَّ كلامَه حتى سمعَ غلامًا يقول لغُلام آخر: الأجل بيني وبينك شَهْران وخمسة أيام، فتَطَيَّر من كلامِه، وقال: حَسبيَ الله، لا قُوة إلاّ بالله، عليه توكُّلي وبه أستعين، فما مَضَت الأيام حتى أخذتهُ الحُمَّى، فجعَلَ يومٌ يَتَّصلُ إلى يوم حتى ماتَ بعد شَهرين وخَمسة أيام.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي سَعْد، قال: ذكر محمد بن عبدالله بن مالك الخُزاعي أنَّ الرَّشيد، قال لابنه: كان أبو العباس عيسى بن عليّ راهبنا وعالمنا أهل البيت، ولم يزل في خدمة أبي محمد علي بن عبدالله إلى أن توفِّي، ثم خدمَ أبا عبدالله إلى وقت وفاته، ثم إبراهيم الإمام، وأبا العباس، والمنصور، فحَفِظ جميعَ أخبارِهم، وسِيَرهم وأمورهم، وكان قُرَّة عينه في الدُّنيا إسحاق ابنه، فليسَ فينا أهل البيت أحدٌ[2] أعرَفُ بأمرنا من إسحاق، فاستكْثِر منه، واحفَظ جميعَ ما يُحدِّثُك به، فإنه ليسَ دونَ أبيه في الفَضْل، وإيثارِ الصِّدق، قال: فأعلمته أني قد سمعتُ منه شيئًا كثيرًا، فسألني هل سمعتَ خَبَر وفاةِ أبي العباس أميرِ المؤمنين؟ فأعلمتُهُ أنِّي قد سمعتُهُ، فقال: قد سمعتُ هذا الحديث من أبي العباس عيسى ابن عليّ، فَحدِّثني ما حَدَّثك به إسحاق لأنظُرَ أين هو مما حدثني به أبوه؟

(١) في م: «عن»، خطأ.
(٢) في م: «أحدًا»، خطأ.

فقال: حدثني إسحاق بن عيسى عن أبيه أنه دَخَل في أول النَّهار من يوم عَرَفة على أبي العباس وهو في مدينته بالأنبار، قال إسحاق: قال أبي: وكنتُ قد تخَلَّفتُ عنه أيامًا لم أركب إليه فيها، فعاتَبَني على تَخَلُّفي كان عنه، فأعلمتُهُ أني كنتُ أصومُ منذُ أولِ يومٍ من أيامِ العَشْر، فقَبِل عُذري، وقال لي: أنا في يومي هذا صائمٌ، فأقِم عندي لتقضيني فيه بمحادَثَتِكَ إيَّاي ما فاتني من محادثتك[1] في الأيام التي تخَلَّفتَ عني فيها، ثم تختم ذلك بإفطارك عندي.

فأعلمته أني أفعل ذلك، وأقمتُ إلى أن تَبَيَّنتُ النُّعاس في عينيه قد غَلَب عليه، فَنَهضتُ عنه واستمَرَّ به النَّومُ، فَمَيَّلْتُ[2] بينَ القائلةِ في داره، وبين القائلةِ في داري، فمالت نفسي إلى الانصرافِ إلى منزلي لأقِيلَ في الموضع الذي اعتدتُ القائلةَ فيه، فصرتُ إلى منزلي وقِلْتُ إلى وَقتِ الزَّوال، ثم رَكِبتُ إلى دار أمير المؤمنين فوافَيْتُ إلى باب الرَّحبة الخارج، فإذا برجلٍ دَحْداح حسنَ الوَجْه مؤتَزِرٍ بإزار، مُتَرَدٍّ بآخر، فسَلَّم عليَّ، فقال: هَنَّأ اللهُ أميرَ المؤمنين هذه النِّعمة وكل نعمة، البُشرى أنا وافدُ أهلِ السِّند، أتيتُ أميرَ المؤمنين بسَمْعِهم وطاعَتِهم وبَيْعَتهم، فما تمالكتُ سُرورًا أن[3] حَمِدتُ اللهَ على تَوفيقِه إياي[4] للانصرافِ رغبةً في أن أُبَشِّرَ أميرَ المؤمنين بهذه البُشرى، فما تَوسَّطتُ الرَّحبة حتى وافَى رجلٌ في مثل لونه وهَيْأتِه، وقريبُ الصُّورة من صُورتِهِ، فسَلَّم عليَّ كما سَلَّم عليَّ الآخر، وهَنَّأني بمثل تَهْنِئَتِهِ، وذكَرَ أنه وافدُ أهل إفريقية أتى أميرَ المؤمنين بسَمْعِهم وطاعَتِهم، فتضاعَفَ سُروري، وأكثرتُ من حَمدي على ما وَفَّقَني له من الانصرافِ، ثم دَخَلتُ الدَّار فسألتُ عن أميرِ المؤمنين، فأُخبِرتُ أنه في مَوضِعٍ كان يَتَهيَّأ فيه للصلاة، وكان يكون فيه سِواكُه، وتسريحُ لِحَيتِهِ، فدخلتُ

(١) قوله: «من محادثتك» سقط من م.

(٢) في م: «فملت»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «إلى أن»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «إليّ»، محرفة.

إليه وهو يُسَرِّح لحيتَهُ، فابتدأتُ بتَهْنِئتِهِ، وأعلمتُهُ أني رأيتُ ببابه رجلين، أحدُهما وافدُ أهلِ السِّند فوَقَع عليه زَمعٌ، وقال: الآخر وافدُ أهلِ إفريقية بسَمْعِهِم وطاعَتِهِم، فقلت: نعم! فسَقَط المُشْطُ من يده ثم قال: سُبحان الله، كلُّ شيءٍ بائدٌ سواهُ، نُعِيَتْ والله نفسي، حدثني إبراهيم الإمام، عن أبي هاشم عبدالله بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، عن عليّ بن أبي طالب، عن رسولِ الله ﷺ «أنه يَقْدُم عليَّ في يومٍ واحدٍ في مدينتي هذه وافِدانِ وافدُ السِّند، والآخرُ وافدُ إفريقية، بسَمْعِهِم وطاعَتِهِم وبَيْعَتِهِم، فلا يَمضي بعد ذلك ثلاثة أيامٍ حتى أموت»، وقد أتاني الوافدان، فأعظَمَ الله أجرَكَ يا عَمُّ في ابن أخيكَ، فقلت له: كلا يا أميرَ المؤمنين، إن شاء الله، فقال: بَلَى إن شاء اللهُ لئن كانت الدُّنيا حبيبةً إليَّ، فصِحَّة الرِّواية عن رسولِ الله ﷺ أحبُّ إليَّ منها، والله ما كذَبتُ ولا كُذِبتُ، ثم نَهَض وقال لي: لا تَرِم من مكانِكَ حتى أخرُجَ إليك، فما غابَ حينًا حتى آذنه المؤذنون بصلاة الظُّهر، فخرَجَ إليَّ خادمٌ له فأمَرَني بالخروج إلى المسجد والصَّلاة بالناس ففعلتُ ذلك، ورَجَعتُ إلى مَوضعي حتى آذنه المؤذنون بصلاة العَصْر، فخَرَج إليَّ الخادمُ فأمرني بالصلاة بالناس والرُّجوعِ إلى موضعي، ففعلتُ، ثم آذنه المؤذِّنونَ بصَلاةِ المغرب، فخرَجَ الخادم إليَّ فأمَرَني بمثلِ ما كان أمَرَني به في صلاة الظهرِ والعَصر، ففعلتُ ذلك، ثم عُدتُ إلى مكاني، ثم آذنه المؤذِّنونَ بصلاةِ العشاء فخرَجَ إليَّ الخادم فأمَرَني بمثل ما كان يأمُرُني به، ففعلتُ مثلَ ما كنتُ أفعلُ، ولم أزل مقيمًا بمكاني إلى أن مَرَّ الليلُ، ووَجَبت صلاتُهُ، فقُمتُ فتَنَفَّلتُ حتى فَرَغتُ من صَلاةِ الليلِ والوِترِ، إلاّ بقيةً بَقِيت من القُنوت، فخرَجَ عند ذلك ومعه كتابٌ فدَفَعهُ إليَّ حينَ سَلَّمتُ، فإذا هو مُعَنْونٌ مَختومٌ، من عندِ عبدالله عبدالله[1] أميرِ المؤمنين إلى الرَّسولِ والأولياء وجَميع المُسلمين، وقال: يا عمُّ اركَب في غَدٍ

---

(١) هكذا هي مجودة في النسخ، وهي صحيحة هكذا فهو عبدالله واسمه عبدالله، وقد سقطت الثانية من م.

فَصَلِّ بالناس في المُصَلَّى، وانحَر وأخبِر بعِلَّة أميرِ المؤمنين، وأكثِرْ لزومَكَ داره، فإذا قَضَى نحبَهُ فاكتُمْ وفاتَهُ حتى يُقرأ هذا الكتاب على الناس، وتأخُذَ عليهمُ البَيْعة للمُسَمَّى في هذا الكتاب، فإذا أخَذتَها واستَخْلَفتَ النَاسَ عليها بمؤكَّدَاتِ الأيْمان، فانْعَ إليهم أميرَ المؤمنين، وجَهِّزْهُ وتولَّ الصَّلاة عليه، ثم انصَرِف في حفظِ الله وتأهَّب لرُكوبِكَ. فقلت: يا أميرَ المؤمنين هل وجدتَ عِلَّة؟ قال: يا عمُّ وأيُّ عِلَّةٍ هي أقوى وأصدقُ من الخَبر الصَّادق عن رسول الله ﷺ! فأخذتُ الكتابَ ونَهَضتُ، فما مَشيتُ إلاّ خُطًى حتى هَتَف بي يأمرني[1] بالرُّجوع فرَجَعتُ، وقال لي: إنَّ[2] اللهَ قد ألبَسَك كمالاً أكرهُ أن يحطك النَّاس فيه، وكتابي الذي في يدك مختومٌ، وسيقولُ من يَحسُدُكَ على ما جَرَى على يَدَيك من هذا الأمرِ الجَليل إنك إنَّما وَفَّيت للمُسَمَّى في هذا الكتاب لأنَّ الكتابَ كان مختومًا، وقد رأى أميرُ المؤمنين أن يدفَع إليك خاتَمَهُ ليَقطَعَ بذلك ألسِنَةَ الحَسَدَةِ عنكَ، فُخذِ الخاتَمَ فوالله لتَفِيَنَّ للمُسَمَّى في هذا الكتاب، ولَيَلِيَنَّ الخِلافة، ما كذَبْتُ ولا كُذِبتُ وانصرفتُ[3]. وتأهبتُ للرُّكوب، فرَكِبتُ ورَكِبَ معي الناسُ، حتى صَلَّيت بأهل العَسْكر، ونحَرتُ وانصَرَفتُ إليه، فسألتُه عن خَبرِه، فقال: خبر ما به يموت[4] لا محالة، فقلت: يا أميرَ المؤمنين هل وجدتَ شيئًا؟ فأنكر عليَّ قولي، وكَشَّر في وَجهي، وقال: يا سبحان الله أقولُ لك إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: إنه تموت[5]، فتَسألني عما أجدُ! لا تَعُد لمثل هذا الذي كان منك. ثم دخلتُ إليه عَشيَّة يومِ العيد، وكان من أحسن مَن عايَنَتْهُ عَينايَ وجهًا، فرأيتُه في تلك العَشِيَّة وقد حَدَثت في وَجهِهِ ورديَّةٌ لم أكن أعهَدُها، فزادت وَجْهَهُ كمالاً، ثم بصرت بإحدى وَجنَتَيه في

(١) في م: «فأمرني».
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «وانصرف»، محرفة.
(٤) في م: «الموت»، وما هنا من ف و ب ٣.
(٥) في م: «يموت»، وما هنا من ف و ب ٣ وهو الأليق.

الحُمرة حبَّة مثل حبَّة الخَرْدَل بيضاءَ، فارتبتُ بها، ثم صَوَّبتُ بطرْفي إلى الوَجْنة الأُخرى فوجدتُ فيها حَبَّةً أُخرى، ثم أعدتُ نظري إلى الوَجْنة التي عايَنتُها بدءًا فرأيتُ الحبَّة قد صارت اثنتين، ثم لم أزل أرى الحبَّ يزدادُ حتى رأيتُ في كلِّ جانبٍ من وَجْنَتَيه مقدارَ الدِّينار حَبًّا أبيضَ صغارًا، فانصرفتُ وهو على هذه الحال، وغَلَّستُ غَدَاة اليوم الثاني من أيام التَّشريق، فوجدتُهُ قد هَجَر وذهبتْ عنه مَعرفَتي ومعرفةُ غيري، فرُحتُ إليه بالعَشِيِّ فوجدتُهُ قد صارَ مثل الزِّق المَنْفوخ، وتوفِّي في اليوم الثالث من أيام التَّشريق، فَسَجَّيْته كما أمَرَني، وخَرَجتُ إلى الناس وقرأتُ عليهم الكتابَ وكان فيه: من عبدالله عبدالله[1] أميرِ المؤمنين إلى الرَّسول والأولياء وجماعةِ المُسلمين، سلامٌ عليكم أما بعد، فقد قَلَّد أميرُ المؤمنين الخلافةَ عليكم بعد وفاته يعني أخاهُ، فاسمعوا له وأطِيعوا، وقد قَلَّد الخلافة من بعد، عبدالله عيسى بن موسى إن كان. قال إسحاق بن عيسى: قال لي أبي: ما نزلتُ عن المِنبر حتى وَقَعَ الاختلافُ بينَ الناس فيما كَتَب به أميرُ المؤمنين في عيسى بن موسى، إن كان، فقال قومٌ: أراد بقوله، لها موضعًا، وقال آخرون: أراد بقوله إن كان هذا لا يكون، ثم أخذتُ البَيْعة على الناسِ وجَهَّزتُه، وصَلَّيت عليه ودَفَنتُهُ في اليوم الثالث عشر من ذي الحجَّة سنة ست وثلاثين ومئة. فقال الرَّشيد: هكذا حدثني أبو العباس، ما غادَرَ إسحاق من حديث أبيه حرفًا واحدًا، فاستكثِروا من الاستماع منه، فنِعمَ حامِل العلمِ هو.

٥١٣٢- عبدالله أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا جعفر[2].

استُخلِفَ بعد أخيه السَّفَّاح، وكان المنصورُ حاجًّا في وقت وفاة السَّفَّاح،

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لأبي جعفر، منهم الذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٨٣.

فعقَد له البَيْعةَ بالأنبار عَمُّه عيسى بن عليّ، ووَرَد الخَبرُ على المنصور في أربعة عشر يومًا، وكان له من السِّنِّ إذ ذاك إحدى وأربعون سنة وشهور.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن إبراهيم الكاتب، قال: بُويعَ المنصورُ يومَ الاثنين لأربع عشرة خَلَت من ذي الحجَّة وهو ابنُ إحدى وأربعين سنة وعشرة أشهر، وأمه سلامة البَرْبَرية، وقامَ ببَيْعته عَمُّه عيسى بن عليّ، وأتت الخِلافةُ أبا جعفر وهو بطَريقِ مكَّة بموضعٍ يقال له الصُّفَيْنة، فقال: صفا أمرُنا إن شاء الله.

وقال أبو بِشْر: قال أبو موسى هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس: حدثني عبدالله بن عيسى الأُموي، عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، قال: مَولِدُ أبي جعفر المنصور بالحُمَيْمة في صَفَر سنة خمس وتسعين، وبُويعَ له يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة ست وثلاثين ومئة وهو ابنُ إحدى وأربعين سنة وعشرة أشهر.

وقال أبو بِشْر: أخبرني طاهر بن يحيى بن حسن الطَّالبي، عن عليّ بن حُبَيش المديني عن عليّ بن مَيْسرة الرَّازي، قال: رأيتُ سنة خمس وعشرين أبا جعفر المنصور بمكَّة، فتًى أسمَرَ رقيقَ السُّمرة، موفر اللِّمَّة، خفيفَ اللِّحية، رحبَ الجَبْهة، أقنَى الأنف بين القنى، أعْيَنَ كأنَّ عَينيه لِسانان ناطِقانِ، تخالِطُه أُبَّهة الملوك بزيِّ النُّسَّاك، تَقبَلُه القُلوب، وتتبعُهُ العُيون، يُعرَفُ الشَّرَفُ في تَواضُعِه، والعتق في صورته، واللُّبُّ في مشيَتِهِ.

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو سَهْل بن عليّ بن نوبَخت، قال: كان جَدُّنا نوبخت على دينِ المَجوسيَّة، وكان في علم النُّجوم نهايةً، وكان محبوسًا بسجن الأهواز، فقال: رأيتُ أبا جعفر المنصور وقد

أُدخِلَ السِّجنَ، فرأيتُ من هَيْبَته، وجَلالَتِهِ، وسيماهُ، وحُسنَ وَجهِهِ، وبيانه[1]، ما لم أره لأحدٍ قَطُّ، قال[2]: فصِرتُ من مَوضِعي إليه، فقلتُ: يا سيدي ليس وَجهُكَ من وُجوهِ أهلِ هذه البلاد، فقال: أجل يا مَجُوسي، قلت: فمن أيِّ بلادٍ أنت؟ فقال: من أهلِ المدينة، فقلت: أي مدينة؟ فقال: من مدينة الرَّسول ﷺ، فقلتُ: وحقِّ الشَّمس والقَمر إنك لمن وَلَد صاحب المدينة! قال: لا، ولكني من عَرَب المدينة. قال: فلم أزل أتقرَّب إليه وأخدمُهُ حتى سألتُهُ عن كُنيتِهِ، فقال: كُنيتي أبو جعفر، فقلت: أبشِر، فوَحقِّ المجوسيَّة لتَملِكَنَّ جميعَ ما في هذه البَلْدة، حتى تملِكَ فارسَ وخُراسان والجبَال، فقال لي: وما يُدريك يا مجوسيّ؟ قلت: هو كما أقول، فاذكُر لي هذه البُشْرَى. فقال: إن قُضِيَ شيءٌ فسوف يكون، قال: قلتُ: قد قضاهُ الله من السَّماء فطِب نَفْسًا، وطلبتُ دواةً فوجدتُها، فكتبَ لي: بسم الله الرحمن الرحيم، يا نوبَخت إذا فَتَح اللهُ على المُسلمين، وكَفاهم مؤونة الظَّالمين، ورَدَّ الحقَّ إلى أهله، لم نَغْفل ما يجب من حَقِّ خِدمَتِكَ إيَّانا، وكَتَب أبو جعفر. قال نوبخت: فلما وَلِيَ الخلافةَ صرتُ إليه، فأخرَجتُ الكتابَ، فقال: أنا له ذاكِرٌ، ولكَ مُتَوَقِّع، فالحمد لله الذي صَدَق وَعدَهُ، وحَقَّق الظَّنَّ، ورَدَّ الأمرَ إلى أهلِهِ، فأسلَمَ نوبخت وكان مُنَجِّمًا لأبي جعفر ومولًى.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكِّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، عن عبدالله بن سَلْم، عن الرَّبيع بن يونُس الحاجب، قال: سمعتُ المنصور يقول: الخُلفاءُ أربعة: أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ. والملوكُ: مُعاوية، وعبدالملك، وهشام، وأنا.

أخبرني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي الخطيب،

(١) في م: «وبنائه»، محرفة.
(٢) سقطت من م.

قال: حدثنا الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: أخبرنا أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم أبو العَيْناء، قال: حدثنا الأصمعي، قال: صَعِدَ أبو جعفر المنصور المِنبَرَ، فقال: الحمدُ لله أحمَدُهُ وأستعينُه، وأومنُ به وأتوكَّلُ عليه، وأشهدُ أن لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شَرِيك له، فقام إليه رجلٌ، فقال: يا أميرَ المؤمنين أُذَكِّرُك مَن أنت في ذِكْره. فقال أبو جعفر: مَرْحبًا مَرْحبًا، لقد ذَكرتَ جليلاً، وخَوَّفتَ عظيمًا، وأعوذُ بالله أن أكون ممن إذا قيل له اتَّقِ اللهَ أخَذَتهُ العِزَّة بالإثم، والمَوعِظَةُ مِنَّا بَدَت، ومن عندنا خَرَجت، وأنتَ يا قائلها فأحلِفُ بالله ما اللهَ أردتَ بها، وإنما أردتَ أن يُقال: قامَ فقالَ فعُوقب فَصَبَرَ، فأهون بها من قائلها واهتبلها لله، وَيْلك إني غَفَرتُها وإيَّاكم مَعْشر الناس وأمثالها، وأشهد أنَّ محمدًا عَبْدهُ ورسولُهُ، فعادَ إلى خُطبتِهِ كأنَّما يقرؤها من قِرْطاس.

أخبرنا محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر البوشَنْجي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثنا مُبارك الطَّبَري، قال: سمعتُ أبا عُبيدالله يقول: سمعتُ أمير المؤمنين المنصور يقول: الخليفةُ لا يُصْلِحُهُ إلاّ التَّقوى، والسُّلطانُ لا يُصْلِحُه إلاّ الطاعةُ، والرَّعية لا يصلحها إلاّ العَدْل، وأولى الناس بالعَفْو أقدرهم على العُقوبَةِ، وأنقصُ الناس عَقْلاً مَن ظَلَم من هو دُونَهُ.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن[1]، قال: حدثنا أبو بكر بن دُريد، قال: حدثنا أبو حاتِم، عن الأصمعي، عن يونُس، قال: كتبَ زياد بن عُبيدالله[2] الحارثي إلى المنصور يسأله الزِّيادة في عطائه وأرزاقِهِ، وأبلغَ في كتابه، فوَقَّعَ المنصور في القَصَّة: إنَّ الغِنَى والبلاغة إذا اجتمعا في رجل أبطَرَاهُ، وأميرُ المؤمنين يشفقُ عليك من ذلك،

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وهو ابن شاذان، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٨٢).

(٢) في م: «عبيد»، محرف.

فاكتفِ بالبَلاغة.

قرأتُ على عليّ بن أبي عليّ البَصْري، عن إبراهيم بن محمد الطَّبَري، قال: أخبرنا إبراهيم بن عليّ الهُجيمي[1]، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: دَخَل المنصور من باب الذَّهب، فإذا ثلاثة قناديل مُصطَّفة، فقال: ما هذا؟ أما واحد من هذا كان كافيًا، يُقْتَصَرُ من هذا على واحد، قال: فلما أصبحَ أشرَفَ على الناس وهم يَتَغدَّون، فرأى الطَّعام قد خَفَّ بين[2] أيديهم قبل أن يشبعوا، فقال: يا غُلام عليَّ بالقَهْرمان، قال: مالي رأيتُ الطَّعام قد خَفَّ من بينِ أيدي الناس قبل أن يشبعوا؟ قال: يا أميرَ المؤمنين رأيتك[3] قد قَدَّرْتَ الزَّيت فَقَدَّرْتُ الطَّعام، قال: فقال: وأنت لا تُفرِّق بين زَيتٍ يحترق في غير ذات الله، وهذا طعامٌ إذا فَضَلَ فَضْلٌ وجدتَ له آكلاً، أبطحوه، قال: فبَطَحوه فضرَبَه سبع دِرَرٍ.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرني إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو العَيْناء، قال: قال لي إسماعيل بن بُرَيْهة[4] عن بعض أهله عن الرَّبيع الحاجب، قال: لما مات المنصور قال لي المهدي: يا ربيع، قُم بنا حتى ندورَ في خَزائن أميرِ المؤمنين، قال: فدرنا فوقفنا على بيت فيه أربع مئة حِبّ مُطيَّنة الرُّؤس، قال: قلنا: ما هذه؟ قيل: هذه فيها أكبادٌ مملَّحة أعدَّها المنصور للحِصَار.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، وعليّ بن محمد بن عبدالواحد البَلَدي، ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازري قال أحمد: أخبرنا، وقالا: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: أخبرنا الحسن بن خَضِر، عن أبيه، قال: دخَلَ رجل على المنصور

(١) في م: «الجهيمي»، محرفة.
(٢) في م: «من بين»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٣) في م: «أريتك»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) كتب ناسخ ف في الحاشية أنه في نسخة أخرى «بريه».

فقال [من المتقارب]:

أقـولُ لـه حيـنَ واجهتُـه   عليـكَ السَّـلامُ أبـا جعفـر

فقال له المنصور: وعليك السَّلام، فقال [من المتقارب]:

فأنتَ المُهَذَّبُ من هاشمٍ   وفي الفَرْعِ منها الذي يُذْكَرُ

فقال له المنصور: ذاك رسولُ الله ﷺ، فقال:

فهذي ثيابي قد أُخلقت   وقـد عَضَّنِـي زمـنٌ مُنكَـرُ

فألقى إليه المنصور ثيابَهُ، وقال: هذه بدلها.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا الرِّياشي[1]، عن محمد بن سَلَّام، قال: رأت جاريةٌ للمنصور[2] قميصَهُ مرقوعًا، فقالت: أخليفةٌ وقميصُهُ مرقوع؟! فقال: وَيحكِ أما سمعتِ ما قال ابنُ هَرْمة [من الكامل]:

قد يُدركُ الشرفَ الفتَى ورداؤه   خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصه مَرْقوعُ

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: دخلَ أعرابي على المنصور فكَلَّمه بكلام أعجبَه فقال له المنصور: سَل حاجَتَك، فقال[3]: مالي حاجةٌ يا أميرَ المؤمنين فأطال الله عُمرك، وأنعمَ على الرَّعية بدَاوم النِّعمة عليك. قال: وَيْحك سَل حاجَتَك، فإنه لا يُمكنُكَ الدُّخولَ علينا كلما أردتَ، ولا يُمكننا أن نأمُرَ لك كلما دخلتَ، قال: ولِمَ يا أميرَ المؤمنين، وأنا لا أستقصِرُ عُمرك، ولا أغتَنمُ مالك؟ وإنَّ العرَبَ لتعلمُ في مشارق الأرض ومَغاربِها أنَّ مُناجاتِكَ شرفٌ، وما لِشريفٍ عنك مُنحَرَفٌ، وإنَّ عطاءَك لَزَينٌ، وما مسألتك بنَقصٍ ولا شَيْنٍ، فتَمَثَّل المنصورُ بقول الأعشى [من البسيط]:

---

(١) في م: «أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الرياشي»، وهو تحريف قبيح.

(٢) في م: «المنصور»، خطأ.

(٣) في م: «قال»، وأثبتنا ما في النسخ.

فَجَرَّبُوه فما زادت تَجَاربهم أبا قُدامة إلا المَجْدَ والقَنَعا

ثم قال: يا غُلام أعطِهِ ألفَ دينار.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا محمد بن الرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثني أبو زيد، قال: حدثني أيوب بن عَمرو بن أبي عَمرو أبو سَلَمة الغفاري[1]، قال: حدثني قَطَن بن مُعاوية الغَلاَبي، قال: كنتُ ممن سارع إلى إبراهيم واجتَهَدَ معه، فلما قُتِلَ طَلبني أبو جعفر واستَخفَيتُ، فقَبَضَ أموالي ودُوري، فلحقت بالبادية فجاورتُ في بني نَصْر بن مُعاوية، ثم في بني كلاب، ثم في بني فَزَارة، ثم في بني سُلَيم، ثم تَنَقَّلتُ في بلاد قيس أجاورِهُم حتى ضِقتُ ذَرْعًا بالاستخفاء، فأزمعتُ على القُدوم على أبي جعفر والاعتراف له، فَقَدِمتُ البَصْرة، فنزلتُ في طَرَفٍ منها، ثم أرسلتُ إلى أبي عَمرو بن العلاء، وكان لي وُدًّا فشاورتُهُ في الذي أزمَعتُ عليه، فَفَيَّل[2] رأيي، وقال: والله إذاً ليقتلنكَ، وإنَّك لتعينُ على نَفسِكَ، فلم ألتَفِت إليه، وشَخِصْتُ حتى قدمتُ بغدادَ، وقد بَنَى أبو جعفر مدينَتَهُ ونَزَلها، وليس من الناس أحدٌ يركبُ فيها ما خلا المهدي، فنزَلتُ الخانَ ثم قلت لغلماني: أنا ذاهبٌ إلى أمير المؤمنين، فأمهلوا ثلاثًا، فإن جئتُكم وإلاّ فانصرِفوا، ومَضَيتُ حتى دَخلتُ المدينةَ، فجئتُ دارَ الرَّبيع والناس يَنتظِرونهُ، وهو يومئذ داخل المدينة في الشارعة على قَصْر الذَّهب، فلم ألبث أن خرَجَ يمشي، فقامَ إليه الناسُ وقُمت معهم، فسَلَّمتُ عليه فرَدَّ عليَّ وقال: مَن أنتَ؟ قلت: قَطَن بن مُعاوية، قال: انظر ما تقول! قلت: أنا هو، فأقبل على مُسَوِّدة معه، فقال: احتفظوا بهذا، قال: فلما حُرِسْتُ لحقتني نَدامةٌ، وتَذَكَّرتُ رأيَ أبي عَمرو فتأسَّفتُ عليه، ودخَلَ الرَّبيع فلم يُطِل حتى خَرَج بخَصِيٍّ، فأخذ بيدي فأدخلني قَصر الذَّهب، ثم أتى بيتًا حَصينًا فأدخَلَني فيه، ثم أغلَقَ بابَهُ وانطَلَق، فاشتَدَّت ندامَتي وأيقَنتُ بالبلاء، وخَلَوتُ بنفسي

---

(١) في م: «العقاري»، مصحفة.

(٢) فَيَّل رأيه: قبَّحه وخَطَّأَهُ، كما في «اللسان».

ألومُها، فلما كانت الظهرُ أتاني الخَصِيُّ بماءٍ فتوضَّأت وصَلَّيتُ، وأتاني بطعامٍ فأخبرتُهُ أني صائمٌ، فلما كانت المغربُ أتاني بماء فتوَضَّأت وصَلَّيت، وأرخَى عليّ الليل سدولَهُ فيئستُ من الحياةِ، وسمعتُ أبوابَ المدينةِ تُغلَقُ، وأقفالُها تشدَّدُ، فامتَنَع مني النومُ، فلما ذهَبَ صدرُ الليل أتاني الخَصِيُّ ففتح عني ومَضَى بي فأدخلني صحنَ دارٍ، ثم أدناني من سِترٍ مَسدولٍ فخرَجَ علينا خادمٌ فأدخَلَنا، فإذا أبو جعفر وحدهُ، والرَّبيع قائمٌ في ناحيةٍ، فأكَبَّ أبو جعفر هنيهةً مُطرِقًا، ثم رفَعَ رأسَهُ فقال: هيه؟ قلت: يا أميرَ المؤمنين أنا قَطَن بن مُعاوية، قد والله جهدتُ عليكَ جهدي، فعصيتُ أمرَكَ ووَالَيتُ عَدوَّكَ، وحَرصتُ على أن أسلُبَكَ مُلكَكَ، فإن عَفَوتَ فأهلُ ذاكَ أنتَ، وإن عاقبتَ فبأصغَرِ ذنوبي تقتُلُني.
قال: فسكت هنيهةً ثم قال: هيه؟ فأعدتُ مقالتي، فقال: فإنَّ أميرَ المؤمنين قد عفا عنك. فقلت: يا أميرَ المؤمنين؛ إني إن أصر[١] من وراء بابك لا أصِلُ إليك وضِياعي ودُوري فهي مقبوضةٌ، فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَرُدَّها فعَلَ.
فدعا بالدَّواة ثم أمَرَ خادمًا فكَتَب بإملائه إلى عبدالملك بن أيوب النُّمَيري، وهو يومئذٍ على البَصْرة: إنَّ أمير المؤمنين قد رَضِيَ عن قَطَن بن مُعاوية، ورَدَّ عليه ضِياعَهُ ودُورَهُ وجَميعَ ما قُبِضَ له فاعلم ذلك، وأنفِذْهُ له إن شاء الله.
قال: ثم خَتَم الكتابَ ودَفَعه إليَّ فخرَجتُ من ساعتي لا أدري أينَ أذهبُ، فإذا الحرسُ بالباب فجَلَستُ جانبَ أحَدِهم أُحدِّثُهُ فلم ألبث أن خرَجَ علينا الرَّبيع، فقال: أينَ الرجلُ الذي خرَجَ آنفًا، فقُمتُ إليه فقال: انطلق أيها الرَّجل، فقد واللهِ سَلِمتَ، فانطلق بي إلى منزلِهِ فعَشَّاني وأفرَشَني، فلما أصبحتُ ودَّعتُهُ وأتيتُ غِلماني فأرسَلتُهم يكترون لي، فوجدوا صديقًا لي من الدَّهَّاقِين من أهل مَيْسان قد اكترَى سفينةً لنَفسِهِ، فحَمَلني معه، فقَدِمتُ على عبدالملك بن أيوب بكِتابِ أبي جعفر، فأقعَدَني عنده فلم أقُم حتى رَدَّ عليَّ جميعَ ما اصطَفَى لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني أحمد بن هشام، قال:

---

(١) في م: «إني أصير»، وما هنا من النسخ.

قال الرَّبيع: بينا أنا مع أبي جعفر المنصور في طَريقِ مكَّةَ، تَبرَّز فنزَلَ يقضي حاجةً، فإذا الرِّيحُ قد ألقت إليه رُقعةً فيها مكتوبٌ [من الطويل]:

أبا جعفرٍ حانت وفاتُك وانقضت سنــوكَ وأمــرُ الله لابُــد واقــعُ

قال: فناداني يا ربيع، تَنْعَى إليَّ نفسي في رُقَعةٍ؟! فقلت: لا والله ما أعرف رقعةً، ولا أدري ما هي، قال: فما رَجَع من وجهه حتى مات بمكةَ.

قرأتُ على ابن رِزْق عن عُثمانَ بن أحمد، قال: حدثنا ابنُ البَرَّاء، قال: حدثني الحسن بن هشام، عن الرَّبيع، قال: حجَجتُ مع المنصور أبي جعفر، فلما كنَّا بالقادسية، قال لي: يا ربيع إني مقيمٌ بهذا المَنزِلِ ثلاثًا، فنادِ في الناسِ، فَناديتُ، فلما كان الغَدُ قال لي: يا ربيع أجَمْت[1] المنزلَ فناد بالرَّحيل، فقلت: ناديتُ أمس أنك مقيمٌ بهذا المنزل ثلاثًا، وترحلُ السَّاعة؟ قال: أجَمْت[2] ، فرَحَل ورحَلَ الناسُ، وقُرِّبَت له ناقةٌ ليركَبَ وجاؤوه بمِجْمَر يتَبَخَّر، فقُمتُ بين يديه، فقال: ما عندكَ؟ فقلت: رحَلَ الناسُ، فأخذ فحمَةً من المِجْمر فبَلَّها بريقِهِ، وقامَ إلى الحائط فجعَلَ يكتبُ على الحائط بريقِهِ حتى كتَبَ أربعة أسطر، ثم قال: اركَب يا ربيع، فكان في نفسي هَمٌّ لا أعلم ما كتبَ، ثم حَجَجْنا فكان من أمر وَفاتِهِ ما كان، ثم رَجَعتُ من مَكَّة فبُسِط لي في المَوضع الذي بُسِط له فيه بالقادسية، فدَخَلتُ وفي نفسي أن أعلمَ ما كَتَبَ على الحائطِ، فإذا هو قد كَتَب على الحائط [من مجزوء الكامل]:

المــرءُ يــأمُــلُ أن يعيــ ــشَ وطـولُ عُمُـر قـد يَضُـرّه

تَبْلَــى بشــاشَتُــهُ ويَبْـ ـقَـى بعـد حُلـو العَيْش مُـرّه

وتَخُــونُــه الأيــامُ حـ ـتَّـى لا يَـرَى شيئًـا يَسُـرّه

كـم شـامـتٍ بـي إن هلكـ ـت وقــائــلٍ لله دَرُّه

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) أي: مللتُ.

(٢) في م: «أجمت المنزل»، ولم أجد «المنزل» هنا في شيءٍ من النسخ.

أحمد ابن البَرَّاء، قال: وماتَ أبو جعفر ببئرِ مَيْمون من مَكَّة وهو مُحْرم، فدُفِنَ مكشوفَ الوَجهِ، لسِتٍّ خَلَون من ذي الحجَّة سنة ثمان وخمسين ومئة، ونَقْش خاتَمِه «الله ثقة عبدالله وبه يؤمن»، وكان عُمره ثلاثًا وستين سنة، وخِلافَتُه إحدى وعشرون سنة، وأحد عشر شهرًا، وثمانية أيام.

٥١٣٣- عبدالله بن محمد بن محمد بن عِمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة بن عُبيدالله، أبو محمد التَّيْميُّ، من أهل مدينةِ رسولِ الله ﷺ[١].

وَلاَّه هارون الرَّشيد قضاءَ المدينة، ومَكَّة، ثم عَزَله فقدمَ بغدادَ، وأقام في ناحيةِ الرشيد، وسافَرَ معه إلى الرَّي فمات بها.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالوا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: عبدالله بن محمد بن عِمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، وَلاَّه أميرُ المؤمنين الرَّشيد قضاء المدينة، ثم صَرَفه عن القضاء ووَلاَّه مكة، ثم صَرَفه عن مَكَّة ورَدَّه إلى قضاءِ المدينة، ثم صَرَفه عن قَضاء المدينةِ، وكانَ معه حتى هَلَك بطُوس، مخرج أمير المؤمنين الرَّشيد إلى خُراسان الذي هَلك فيه الرَّشيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالله بن محمد بن عِمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة ويُكْنَى أبا محمد، مات بالرَّي سنة تسع وثمانين ومئة[٢].

٥١٣٤- عبدالله بن محمد بن عُمارة، أبو محمد الأنصاريُّ ويُعرف بابن القَدَّاح، من أهلِ مدينةِ رسول الله ﷺ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التيمي» من الأنساب.
(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤٣٥.

حدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وسُليمان بن بلال، ويعقوب بن محمد بن أبي صَعْصعة الحارثي، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، وسُليمان بن داود بن الحُصين، ومَخْرَمة بن عبدالله بن بُكير، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويحيى بن مُعَلَّى بن منصور، ومحمد بن عليّ بن المُغيرة الأثرم، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، والفَضْل بن سَهْل الأعرج.

وكان عالمًا بالنَّسب، سكنَ بغدادَ وله كتابٌ في نسب الأنصار خاصة يرويه عنه مُصعب بن عبدالله الزُّبيري. وابن القَدَّاح، يقول في كتابه كان فلان هاهنا، يعني ببغداد، ثم انتقلَ إلى المدينة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا فَضْل الأعرج، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُمارة، قال: حدثنا مَخْرَمة بن بُكير، عن أبيه، عن زَهرة بن مَعْبد، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ إذا أكَلَ: «الحمدُ لله الذي أطعَمَ وسَقَى، وسَوَّغه وجَعَل له مَخْرَجًا»[1].

٥١٣٥- عبدالله بن محمد بن حُميد بن الأسود، أبو بكر البَصْريُّ ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (٣٨٥١)، وابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٨)، والنسائي في الكبرى (٦٨٩٤)، وفي عمل اليوم والليلة (٢٨٥)، وابن حبان (٥٢٢٠)، والطبراني في الكبير (٤٠٨٢)، والبغوي (٢٨٣٠) من طرق عن أبي عقيل زهرة بن معبد، به.
وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٧٢ حديث (٣٥٤٠).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٦.

كان قاضي هَمَذان، ويُعرف بابن أبي الأسود، وأبو الأسود هو حُميد جده. سمع مالك بن أنس، وحَمَّاد بن زَيد، وأبا عَوَانة، وعبدالواحد بن زياد، وبِشر بن المُفَضَّل، والفَضْل بن العلاء، ووَهْب بن جرير، ويزيد بن زُرَيْع، وسعيد بن عامر، وأبا داود الطَّيالسي.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهْلي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، وسَلْمان[1] بن تَوْبة النَّهْرواني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا. وكان حافظًا مُتقنًا، وسكنَ بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغَوي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الوَزَّان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا غُندَر عن شُعبة، عن حبيب بن الزُّبير، عن ابن أبي الهُذَيل، عن عَمرو بن العاص، قال: قال النبيُّ ﷺ: «الناسُ تَبَعٌ لقُريش في الخير والشَّر»[2].

أخبرني الأزهريُّ وعليّ بن محمد المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: ماتَ أبو عَوَانة وأنا في الكُتَّاب، وبَيْني وبينَ ابن أبي الأسود ستة أشهر، وذَهَب إلى أنَّ سماعَهُ من أبي عَوانة ضعيفٌ لأنه كان صغيرًا.

---

(١) في م: «سليمان»، وهو وإن كان يسمى هكذا في بعض الموارد، لكنه عند الخطيب «سلمان»، كما تقدم في ترجمته في هذا الكتاب (١٠/الترجمة ٤٧٣٨)، فهو هنا محرف، وكذا جاء «سلمان» في النسخ الخطية.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢٠٣/٤، والترمذي (٢٢٢٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١١)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٧٢/٥ - ٣٧٣ من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٥٧/١٤ حديث (١٠٧٧١). ولفظه عندهم: «قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة».

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال[1]: سألت يحيى بن مَعِين عن أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، فقال: ما أرى به بأسًا، ولكنه سَمِعَ من أبي عوانةَ وهو صغيرٌ، وقد كان يطلُبُ الحديثَ.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: كان يحيى بن مَعِين سيء الرَّأي في أبي بكر بن أبي الأسود.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، فقال: لا بأسَ به.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري يقول: أبو بكر بن أبي الأسود اسمُهُ عبدالله بن محمد بن الأسود، رأيتُهُ لا يَخضِب، أبيض الرأس واللحية، ومات ببغداد سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وهو ابن ستين سنة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكُرُ أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث وعشرين ومئتين، فيها مات عبدالله بن محمد بن حُميد بن الأسود ويُكْنَى أبا بكر في جُمادى الآخرة وهو ابن ستينَ سنة.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٤٣).

٥١٣٦- عبدالله بن أبي الشِّيص محمد بن عبدالله بن رَزِين، الخُزاعيُّ الشَّاعر[1].

رثا محمد بن عليّ بن موسى الرِّضا، وأبا تَمَّام الطَّائي. روى عنه بعض شعره عَمرو بن بَحْر الجاحظ، وعليّ بن مهدي الكَسْرَوي.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن أبي منصور، قال: أخبرنا محمد بن موسى اليَزْبري عن دِعْبل بن عليّ، قال: من شُعراء بغداد عبدالله بن أبي الشِّيص، واسمُهُ محمد، ابن عبدالله بن رَزِين الخُزاعي، وهو القائل [من الوافر]:

أظـنُّ الـدهـرَ قـد آلَـى فبـرًّا ... بـأن لا يُكْسـب الأمـوالَ حُـرًّا

لقـد قعـدَ الـزَّمـانُ بكـل حُـرٍّ ... ونَقَّـصَ مـن قـواه المستمـرا

كـأنَّ صفـائـحَ الأحـرار أردت ... أبـاهُ فحـاربَ الأحـرار طُـرًّا

وأمكنَ من رِقَاب المال قَومًا ... ومَلَّكَهُـم بـه نَفْعـا وضَـرًّا

إذا رَفَعَت بنو الأنسابِ صَوْتًا ... أعـادُوا الجَهْـرَ بـالأنسـاب سِـرًّا

فأصبح كلُّ ذي شَرَفٍ رَكُوبا ... لأعنـاقِ الـدُّجَـى بَحْـرًا وَبـرًّا

يهتِّكُ جَيْبَ دِرْع الليـلِ عنـه ... إذا مـا جيـبُ دِرْع الليـل زَرًّا

يـرَاقـب للغنـي وجهًـا ضَحُـوكًـا ... ووجهًـا للمنيـةِ مُكْفَهِـرًّا

ليكسب من أقاصي الأفق كَسْبا ... يحُـلُّ بـه المَحَـلَّ المُشْمَخِـرا

ومَـن جعـلَ الظَّـلامَ لـه قَعُـودًا ... أصـابَ بـه الـدُّجَـى خَيْـرًا وشـرا

٥١٣٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان بن أخنَس ابن خُنَيْس، أبو جعفر الجُعْفيُّ البُخاريُّ المُسْنَديُّ[2].

---

(١) تقدمت ترجمة والده أبي الشيص في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٩٣٨).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٦٥٨.

قيل له المُسنَدي لأنه كان يطلبُ الأحاديثَ المُسنَدة، ويرغَبُ عن المقَاطيع والمَراسيل. وهو مولى محمد بن إسماعيل البُخاري من فَوْق. سمع سُفيان بن عُيينة، وفُضَيْل بن عِياض، وحَرَمي بن عُمارة، وأبا عامر العَقَدي، ويحيى بن آدم، وهشام بن يوسُف، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبا عاصم النَّبيل، وإسحاق الأزرق، وأبا النَّضر هاشم بن القاسم، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه البُخاري في «صَحيحِهِ»، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، وأحمد بن سيَّار، ومحمد بن نَصْر المَرْوَزيَّان. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها حمدون بن عُمارة البَزَّاز.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح بالنَّهْروان وببغداد[1]، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر بن أحمد الحافظ، قال[2]: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَمْدون بن عُمارة البَزَّاز أبو جعفر، قال: حدثنا أبو جعفر عبدالله بن محمد البُخاري المُسندي، قال: حدثنا هشام بن يوسُف، قال: حدثنا مَعْمَر، عن عَمرو بن مُسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ امرأةَ ثابت بن قَيس اختَلَعَت من زَوجها فجعَلَ رسولُ الله ﷺ عدَّتَها حَيْضة ونصفًا[3].

(١) في م: «النهرواني ببغداد».

(٢) سنن الدارقطني ٣/ ٢٥٥.

(٣) إسناده ضعيف، فإن عمرو بن مسلم الجندي ضعيف يعتبر بحديثه عند المتابعة ولم يتابع. وشذَّ صاحب الترجمة فزاد في آخره «حيضة ونصف»، ورواه الباقون ولم يزيدوا على قوله: «فجعل رسول الله ﷺ عدتها حيضة».

وأخرجه أبو داود (٢٢٢٩)، والترمذي (١١٨٥ م)، والطبراني في الكبير (١١٥١٣)، وفي الأوسط، له (٤٥٨٥)، والدارقطني ٣/ ٢٥٦ و٤/ ٤٦، والحاكم ٢/ ٢٠٦، والبيهقي ٧/ ٤٥٠ من طريق هشام بن يوسف، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٠١ حديث (٦٤٩٩).

وقال أبو داود: «وهذا الحديث رواه عبدالرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلاً»؛ أخرجه عبدالرزاق (١١٨٥٨) ومن طريقه الدارقطني ٣/ ٢٥٦ و٤/ ٤٦، والحاكم ٢/ ٢٠٦، والبيهقي ٧/ ٤٥٠.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: وعبدالله بن محمد المُسندي البُخاري الجُعْفي قدمَ بغدادَ.

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو محمد سَهْل بن عُثمان بن سعيد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن منصور بن قُرَيش، قال: حدثنا خَلَف بن عامر، قال: قال: محمد بن إسماعيل البُخاري: قال لي الحسن بن شُجاع: من أين يفوتك الحديث وأنت وقعتَ على هذا الكَنْز؟ يعني المُسْنَدي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عبدالله بن محمد أبو جعفر الجُعْفي ماتَ سنة تسع وعشرين ومئتين، لست ليال بَقِينَ من ذي القَعدة يوم الخميس أول النَّهار.

أخبرنا هنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: توفِّي أبو جعفر عبدالله بن محمد المُسندي يوم الخميس لست بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة تسع وعشرين ومئتين.

٥١٣٨- عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عُثمان، أبو بكر العَبْسيُّ المعروف بابن أبي شَيْبة من أهل الكوفة[2].

وُلِدَ سنة تسع وخمسين ومئة، وسمعَ شَرِيك بن عبدالله، وأبا الأحوص سَلَّام بن سُليم، وسُفيان بن عُيينة، وعُمر بن عُبيد، وهُشيمًا، وعبدالله بن المُبارك، وحَفْص بن غِياث، وعبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن إدريس وأبا أسامة، وعبدالله بن نُمير، وأبا خالد الأحمر، وحُسين بن عليّ الجُعْفي، ومحمد بن

---

(١) تاريخه الصغير ٢/٣٥٨.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٢٢.

بِشْر العَبْدي، وعبدالرحمن المُحاربي، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيعًا، وأبا نُعيم، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، وعباس بن محمد الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، ومحمد بن إبراهيم المُرَبَّع، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرُهم.

وكان مُتقنًا، حافظًا، مكثرًا، صَنَّفَ «المُسند» «والأحكام» «والتفسير»، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. وهو أخو عُثمان والقاسم ابنَي أبي شَيْبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد -قال عبدالله: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد- قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عُبيدالله، عن نافع، قال: رأيتُ عبدالله بن عُمر استلم الحَجَر ثم قَبَّل يده، وقال: ما تركتُهُ منذ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعله[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: قدمَ علينا أبو بكر بن أبي شَيْبة بغداذ فحدَّثنا في المُحْرِم يُقَبِّلُ امرأتَهُ، بهذه الأحاديث، وقَرأها علينا

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١/ ٣٧٢، وعنه أحمد ٢/ ١٠٨، ومسلم ٤/ ٦٦.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣ و٣٣ و٤٠ و٥٧ و٥٩، والدارمي (١٨٤٥)، والبخاري ٢/ ١٨٥، ومسلم ٤/ ٦٦، والطرسوسي في مسند ابن عمر (٣٩)، والنسائي ٥/ ٢٣٢، وأبو يعلى (٥٨١١)، وابن الجارود (٤٥٣)، وابن خزيمة (٢٧١٥)، وابن حبان (٣٨٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٥ - ١١٦، والحاكم ١/ ٤٥٤، والبيهقي ٥/ ٧٥ و٧٦ من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣١٠ حديث (٧٥٥٥).

أبو عبدالرحمن في كتاب «المناسك الصَّغير المُختصر» وهي عشرةُ أحاديث، قال في كلها أبو عبدالرحمن: حدثني أبو بكر، ثم قال في آخرها: فعَرَضتُها على أبي، فقال لي: فألا قلت له: أيش تقول في المُحرِمة تُقَبِّل زوجَها؟ فرَجَعتُ إلى ابن أبي شَيْبة، فقلت له: يا أبا بكر إني عَرَضتُ على أبي أحاديثَكَ في المُحْرِم يُقَبِّل زوجته، فقال لي أبي: أيش تقول في المُحْرِمة تُقَبِّل زَوجها؟ فسكت، ثم قال: ما عندي فيه شيء، فحدثنا عبدالله، قال: فحدثته بهذا الحديث؛ حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المُغيرة عبدالقدوس بن الحجَّاج الخَوْلاني، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال: على المُحْرِم إذا قَبَّل امرأتَهُ شاة، وعلى المُحْرِمة مثلُ ذلك إذا طاوَعَتهُ. فقال ابن أبي شَيْبة: ما سمعتُ هذا ولا أعرِفُه، ثم قال: قَدِمنا بغدادَ منذ نحو من أربعين سنة فما كان أحدٌ يقوم في وُجوهنا في الأبواب، أو قال: في حفظ الحديث، إلاّ أبو هذا، يعني أحمد بن حنبل. فقال له رجل: فيحيى بن مَعِين كان يحفظ؟ فقال أبو بكر: كان فيه مؤنة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها أشْخَصَ المتوكلُ الفُقهاء والمحدِّثين فكان فيهم مُصعب الزُّبيري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وعبدالله وعُثمان ابنا محمد بن أبي شَيْبة الكوفيان، وهما من بني عَبْس وكانا من حُفَّاظ النَّاس، فقُسمت بينهم الجوائز وأُجرِيَت عليهمُ الأرزاقُ، وأمَرَهم المتوكل أن يَجلِسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرَّدُّ على المُعتزلة والجَهْمية وأن يُحَدِّثوا بالأحاديثِ في الرُّؤية، فجلَسَ عُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة في مدينة أبي جعفر المنصور، ووُضِعَ له منبرٌ واجتَمَعَ عليه نحوٌ من ثلاثين ألفًا من الناس؛ فأخبرني حامد بن العباس أنه كَتَب عن عُثمان بن أبي شَيْبة. وجلَسَ أبو بكر بن أبي شَيْبة في مسجد الرُّصافة، وكان أشدَّ تقدمًا من أخيه عُثمان، واجتمَعَ عليه نحوٌ من ثلاثين ألفًا ومات في هذه السَّنة أبو بكر بن أبي شَيْبة.

قلت: ذِكرُ وفاةِ أبي بكرٍ في هذه السَّنة وَهْمٌ، لأنه ماتَ في سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد الشَّيْباني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثني محمد بن إبراهيم مُرَبَّع[1] الحافظ، قال: قدمَ علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانقَلَبت به بغدادُ، ونُصِبَ له المِنبَرُ في مسجد الرُّصافة فجلَسَ عليه. فقال من حفظه: حدثنا شَرِيك ثم قال: هي بغداد، وأخاف أن تَزِلَّ قدمٌ بعد ثُبوتها، يا أبا شَيْبة هات الكتاب.

قلت: أبو شَيْبة هو ابنه واسمُهُ إبراهيم.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَري، قال: قَعَد أبو بكر بن أبي شَيْبة في الرُّصافة يُحَدِّث الناس، فحدَّث أولَ المَجلِس عن ابن فُضَيْل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، قال: حدثني عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «احفظوني في العباس فإنه بَقِيَّةُ آبائي، وإنَّ عمَّ الرجلِ صِنو أبيه» فزاد في لَفظِهِ ما ليسَ في الحديث وأبو بكر أبو بكر[2] ثم أملّه[3] علينا في المجلس الثاني بطُولِهِ لم يَستغرِق هذا الكلام فيه[4].

---

(١) في م: «المربع»، وما هنا من النسخ.

(٢) قوله: «وأبو بكر أبو بكر» سقط من م.

(٣) في م: «ثم أملاه أبو بكر»، وليست في النسخ، وما أثبتناه منها.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن أحمد بن محمد المفيد متهم (الميزان ٣/ ٤٦٠-٤٦١) ويزيد بن أبي زياد ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٩١(من المطبوع) من طريق المصنف، وقال: «ورواه خالد ابن عبد الطحان عن يزيد بن أبي زياد فأرسله، وأسقط عبدالمطلب من إسناده».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة لأبيه (١٨٢٢) عن =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال: تذاكَرْنا يومًا شيئًا اختلفوا فيه، فقال رجل: ابنُ أبي شيبة يقول عن عفَّان، قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: دع ابن أبي شيبة في ذا. انظر أيش يقول غيرُهُ يريد أبو عبدالله كَثْرة خَطَئِه.

قلت: وأُرى أنَّ أبا عبدالله لم يُرِد ما ذكرَهُ المَيْموني من أنَّ أبا بكر كَثيرَ الخَطإ، وأظنُّ حديثَ عفَّان الذي ذُكِرَ له عن أبي بكر قد كان عنده فأرادَ غيرَهُ ليعتبر به الخلاف، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: سألتُ محمد بن عبدالله بن نُمَير عن بني أبي شَيْبة ثلاثتهم، فقال فيهم قولاً لم أحب أن أذكرَهُ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان ابن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول: أولاد ابن أبي شَيْبة من أهل العلم، كانوا يُزاحِمونَنا عند كلِّ مُحَدِّث.

قرأتُ على أحمد بن عليّ المُحْتَسِب عن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثني عُمر بن عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المُرَبَّع، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: ربَّانِيُّو الحديثِ أربعةٌ: فأعلَمُهم بالحَلالِ والحَرامِ أحمدُ بن حنبل، وأحسَنُهم سياقَةً للحديث[1] وأداءً له عليّ ابن

= محمد بن عبدالله بن نمير وابن أبي شيبة عن ابن فضيل، به مطولاً وفي آخره: «أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني إنما عمُّ الرجل صنو أبيه».

وقد صح من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «العباس عمُّ رسول الله، وإنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه» (البخاري ٢/ ١٥١ ومسلم ٣/ ٦٨). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٧٦١).

(١) سقطت من م، وهي في النسخ، ونقلها الذهبي في السير ١١/ ١٢٧.

المَدِيني، وأحسنُهم وضعًا لكتابٍ ابنُ أبي شَيْبة، وأعلَمُهم بصَحيحِ الحديثِ وسَقِيمِهِ يحيى بنُ معين.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أُسامة الكَلْبي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد[1]، عن أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: انتَهَى الحديثُ إلى أربعةٍ: إلى أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين وعليّ ابن المَدِيني، فأبو بكرٍ أسرَدُهم له، وأحمدُ أفقَهُهُم فيه، ويحيى أجمَعُهُم له، وعليٌّ أعلَمُهم به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: قدمَ علينا أبو بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى وعبدالرحمن باقيين، قال: فأراد الخائب، يعني سُليمان الشَّاذكوني، أن يذاكِرَه، فاجتمعَ الناسُ في مسجد الجامع، قال: فقال لي عبدالرحمن بن مهدي: اذهَبْ فامنَعْهُما فإني أخشَى أن تقعَ فتنةٌ يَتَعصَّبُ مع هذا قومٌ ومع هذا قومٌ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن خِرَاش يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرَّازي يقول: ما رأيتُ أحفَظَ من أبي بكر بن أبي شَيْبة، فقلت له: يا أبا زُرعة، فأصحابُنا البغداديون؟ قال: دَع أصحابَكَ إنهم أصحابُ مَخارِيق، ما رأيتُ أحفَظَ من أبي بكر.

وأخبرنا الماليني، قال: أخبرنا ابن عَدِي، قال: سمعتُ عَبْدان يقول: كان يَقعُدُ عند الأُسطوانة: أبو بكرٍ وأخوهُ، ومُشْكُدانة، وعبدالله بن البَرَّاد[2]، وغيرهم وكُلُّهم سكوتٌ إلاّ أبو بكر فإنه يهدر. قال ابن عَدِي: والأُسطوانة هي

(١) اقتبسه المزي، فقال: «وقال عبدالله بن أبي زياد» فذكره ١٦/ ٤٠.
(٢) في م: «البراء»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٠.

التي يجلِسُ إليها ابن سعيد. قال لي ابن سعيد: هي اسطوانة ابنِ مسعود، وجَلَس إليها بعده عَلْقَمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثَّوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شَيْبة وبعده مُطَيَّن وبعده ابنُ سعيد.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو زيد الغُلْفي، قال: قلت لأحمد بن حُميد: مَن أحفظُ أهلِ الكوفَةِ؟ قال: أبو بكر بن أبي شَيْبة. فذكرتُ ذلك لأبي بكر فقال: ما ظَنَنْتُه يُقِرُّ لي.

قلت: أحمد بن حُميد يُعرَف بدار أمِّ سَلَمة، وكان من شيوخ الكوفيين ومُتقِنِيهم وحُفَّاظهم.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّربَندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببُخارى، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حَفْص بن أسلم، قال: حدثنا أبو الحُسين[1] محمد بن طالب بن عليّ النَّسفي، قال: سمعتُ صالح بن محمد يقول: أعلمُ مَن أدركتُ بالحديث وعِلَلِه عليُّ ابن المَدِيني، وأعلَمُهم بتَصْحِيفِ المشايخ يحيى بنُ مَعِين، وأحفَظُهم عند المُذاكرة أبو بكر بن أبي شَيْبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حامد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: كتبتُ عن أبي بكر بن أبي شَيْبة غيرَ شيءٍ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال:

(١) في م: «الحسن» مصحف.

وذكر يحيى بن معين يومًا الكوفة فقال: ليس بها أحدٌ، خرابٌ. قيل له: فَعمَّن نكتب بها؟ قال: عن ابن أبي شَيْبة. قيل له: أيُّ بني أبي شَيْبة؟ قال: أبو بكر وعُثمان. قيل له: فقاسم؟ قال: اكتب عنهما.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عُمر بن العلاء الجُرْجاني يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وسألتُهُ عن سَماع أبي بكر بن أبي شَيْبة من شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق، ولو ادَّعَى السَّماع مِن أجَلَّ مِن شَرِيك لكان مُصَدَّقًا فيه، وما يحمله أن يقولَ وجدتُ في كتاب أبي بخطه؟! وحُدِّثتُ عن رَوْح بحديث الدَّجَّال؟ وكُنَّا نَظُنُّ أنه سمعه من أبي هشام الرِّفاعي، وكان أبو بكر لا يذكر أبا هشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: أبو بكر بن أبي شَيْبة صدوقٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عبدالله بن محمد بن إبراهيم وهو ابن أبي شَيبة كوفيٌّ ثقةٌ، وكان حافظًا للحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: وأبو بكر بن أبي شَيْبة ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: مات عليّ ابن المَدِيني في

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٩.
(٢) ثقاته (٩٦١).

ذي القَعدة سنة أربع وثلاثين، ومات أبو بكر بن أبي شَيْبة بعده بأربعين يومًا بالكوفة.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّار، قال: مات أبو بكر بن أبي شَيْبة لثمانٍ خَلَون من المُحرَّم سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وماتَ عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة أبو بكر العَبْسي وَقتَ عِشاء الآخرة ليلة الخميس لثمانٍ مَضَت من المحرَّم سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكان لا يَخضِب.

٥١٣٩- عبدالله بن محمد، أبو محمد اليماميُّ يعرف بابن الرُّوميِّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدي، والنَّضْر ابن محمد الجُرَشي، وعُمر بن يونُس اليمامي، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعَبْدة ابن سُليمان، وأبي أُسامة، وأبي مُعاوية الضَّرير، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحَرْبي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأبو حاتِم الرَّازي، وقال: هو صدوقٌ[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد التَّميمي، قال: حدثنا عبدالله ابن الرُّومي، قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/١٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) لم أجد ذلك في كتاب ابنه «الجرح والتعديل»، فلعله ذكره في مكان آخر.

عن عائشة، قالت: نهاهُم رسولُ الله ﷺ عن الوِصالِ وحَدَّ لهم[1]، فقالوا: إنك تُواصِلُ، قال: «إني لستُ كَهَيْئتكم، إنِّي يُطعِمُني ربي ويَسقيني»[2].

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبري وعليّ بن الحُسين صاحب العباسي؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن ابن الرُّومي، فقال: مثل أبي محمد لا يُسألُ عنه، إنه مَرْضي.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة ست وثلاثين ومئتين، فيها مات عبدالله ابن الرُّومي المُحَدِّث اليَمامي.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات عبدالله ابن الرُّومي أبو محمد اليمامي يوم الجُمُعة في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان أبيض الرَّأس واللِّحية.

٥١٤٠- عبدالله بن محمد بن هانىء، أبو عبدالرحمن النَّيسابوريُّ[3].

سمعَ محمد بن جعفر غُندرًا، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ويوسُف بن عطية الصَّفَّار، ومُعَلَّى بن سُليمان، ومَرْحوم بن عبدالعزيز العَطَّار، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأمثالهم.

---

(١) في م: «وتحداهم»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٣/ ٤٨، ومسلم ٣/ ٣٤، والنسائي في الكبرى (٣٢٦٦)، وأبو يعلى (٤٣٧٨)، والبيهقي ٤/ ٢٨٢ من طريق عبدة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٨٦ حديث (١٦٥٧٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وكان عارفًا بعلم الأدب، بصيرًا بالنَّحْو، أخذَ عن الأخفَش. وقدمَ بغدادَ، وحَدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وكانَ ثقةً.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن هانىء النَّيسابوري، قال: حدثنا غُنْدر، قال: حدثنا شُعبة عن أبي قَزَعة، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحة، فكانت رُكْبة أبي طَلْحة تكاد تُصيبُ رُكبة رسولِ الله ﷺ فكان النبيُّ ﷺ يُهِلُّ بهما[1].

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالله بن هانىء أبو عبدالرحمن النَّحْوي ببغداد سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: مات أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن هانىء في جُمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين ومئتين.

٥١٤١- عبدالله بن محمد بن أبي يزيد، الخَلَنْجيُّ[2].

أحد أصحاب الرَّأي، وَلِيَ قضاء الشرقية في أيَّام الواثق؛ فأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ١٧١ عن غندر، به.
وأخرجه الطحاوي ٢/ ١٥٣ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة، به.
وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٤ حديث (٦٦٣). والمراد: الإهلال بالحج والعمرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخلنجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السَّنة يعني سنة ثمان وعشرين ومئتين عَزَلَ الواثقُ عبدالرحمن بن إسحاق، وشُعيبَ بن سَهْل، ووَلَّى الحسن بن عليّ بن الجَعْد مكانَ عبدالرحمن على الغَربي، وَوَلَّى عبدالله بن محمد الخَلَنجي الشَّرقية، وكان الخَلَنجي من المُجَردين بخَلْق[1] القُرآن المُعْلنين به.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا[2] طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عَزَلَ الواثقُ عبدالرحمن بن إسحاق واستقضَى عبدالله بن محمد بن أبي يزيد الخَلَنجي، وكان من أصحابِ أبي عبدالله بن أبي دؤاد، حاذقًا بالفقه على مَذهب أبي حَنيفَة، واسعَ العلم ضابطًا، وكان يَصحَبُ ابنَ سماعة وتَقَلَّد المَظالم بالجَبَل، فأُخبِرَ ابنُ أبي دؤاد أنه مستقلٌ عالمٌ بالقضاء ووُجوهِهِ، فسألَ عنه ابنَ سماعةَ فشَهِدَ له، فكَلَّم ابنُ أبي دؤاد المُعتصم فوَلاَّه قضاء هَمَذان، فأقامَ نحوًا من عشرين سنةٍ لا يُشْكَى، وتَلَطَّف له محمد بن الجَهْم في مالٍ عظيم فلم يَقْبَله، ولما وَلِيَ الشرقية ظَهَرت عِفَّتُه ودِيانَتُه لأهل بغداد، وكان فيه كِبْرٌ شديد، وكتَبَ إليه المُعتصم في أن يمتَحِنَ الناسَ، وكان يضبطُ نفسَهُ فتقدَّمتْ إليه امرأةٌ فقالت: إنَّ زوجي لا يقول بقَولِ أميرِ المؤمنين في القرآن ففَرِّق بيني وبينه، فصاحَ عليها. فلما كان في سنة سبع وثلاثين في جُمادى عَزَله المتوكِّل وأمَرَ أن يُكشَفَ ليَفْضَحه بسبب ما امتَحنَ الناسَ في خلق القرآن؛ فأخبرني الطَّبَري محمد بن جَرير، قال: أُقيم الخَلَنجي للناس سنة سبع وثلاثين ومئتين. قال طَلْحة: وأخبرني عُمر بن الحسن، قال: كُشِفَ الخَلَنجي فما انكشفَ عليه أنَّه أخَذَ حبَّةً واحدة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني عليّ بن محمد بن الفُرات، قال: لما تولَّى

(١) في م: «للقول بخلق»، ولم أجد لفظة «للقول»، بل وجدت ناسخ ف قد ضبب، كأنه نقلاً عن المصنف، في مكان هذه اللفظة، دلالة على ورود النص هكذا من غيرها.
(٢) في م: «أن»، محرفة.

الخَلَنجي قضاء الشَّرقية كَثُر من يطالبُهُ بفكِّ الحَجْر، فدعا بالأُمناء، فقال لهم: من كان في يده منكم مالٌ ليتيم فليَشتَرِ له منه مرًّا وزبيلاً يكون قِبَله، وليَدفَع إليه مالَهُ فإن أتلَفَه عَمل بالمرّ والزبيل. وقال ابن عَرَفة: حدثني داود بن عليّ، قال: سمعتُ بعض شهود الخَلَنجي يقول: ما علمتُ أنَّ القرآن مخلوق إلى اليوم. فقلت: وكيف عَلِمتَ؟ أجاءك وحيٌ؟! قال: سمعتُ القاضي يقول.

٥١٤٢- عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالرحمن الأذْرَميُّ[١].

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وغندرًا، وعَبِيدة بن حُميد، وأبا خالد الأحمر، وزياد بن عبدالله البَكَّائي، وهُشيم بن بَشِير، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وقاسم بن يزيد الجَرْمي، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وعبدالعزيز بن عِمْران الزُّهْري[٢].

روى عنه أبو حاتِم الرازي، وقال[٣]: كان ثقةً، ومحمد بن عُبيدالله ابن[٤] المُنادي، وأبو داود السِّجستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى ابن هارون، وأحمد بن أبي عوف البُزُوري، والقاسم بن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني. وقدم الأذْرَمي بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبدالله بن محمد ابن إسحاق أبو عبدالرحمن الأذْرَمي، قال: حدثنا زيد بن أبي الزَّرقاء، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأذرمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) سقطت من م.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٣٤.
(٤) سقطت من م.

حدثنا سُفيان، عن أبيه، قال: كان الأحنف بن قيس وأناسٌ يذكرون السُّلطان، فقال الأحنف: إنكم قد أكثَرتُم في سُلطانكم، فلو كان مُعتبكم كان قد أعتبكم، فاختاروا بينَهُ وبينَ أمرِ الجاهلية.

أخبرني حَمْدان بن سَلْمان الطَّحّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق أبو عبدالرحمن الأذْرَمي ببغداد، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، عن شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنْهَاكم عن العَضْه، وهل تَدرونَ ما العَضْهُ؟ النَّميمةُ، ونقلُ الحديثِ»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصرَ، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرميُّ ثقةٌ.

قلت: وكان هارون الواثق بالله أشخصَ شَيْخًا من أهل أذنة للمِحْنة، وناظَرَ ابن أبي دؤاد بحَضْرته، واستَعْلَى عليه الشيخُ بحُجَّته، فأطلَقَهُ الواثق ورَدَّه إلى وَطَنه، ويقال: إنه كان أبا عبدالرحمن الأذْرَمي.

أخبرنا بقصَّتِهِ محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سِنْدي

---

(١) إسناده حسن، شريك حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع.
أخرجه وكيع في الزهد (٣٩٦)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧٦)، وأحمد ١/ ٤١٠ و٤٢٣ و٤٣٠ و٤٣٧، والدارمي (٢٧١٨)، ومسلم ٨/ ٢٨، وابن ماجة (٤٦)، وأبو يعلى (٥٣٦٣)، والطبراني في الكبير (٨٥١٨) و(٨٥٢٠)، والحاكم ١/ ١٢٧، والقضاعي في مسنده (١٣٢٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٦، والبغوي (٣٥٧٥) من طرق عن أبي إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٦٩ حديث (٩٢٢١). والروايات مطولة ومختصرة، وفي أولها خطبة ابن مسعود.

الحَدَّاد، قال: قُرِىء على أحمد بن الممتنع وأنا أسمع، قيل له: أخبركم صالح ابن عليّ بن يعقوب بن منصور الهاشمي، قال: حضرتُ المهتدي بالله أميرَ المؤمنين رحمة الله عليه وقد جلَسَ للنظر في أمورِ المُتَظَلِّمين في دار العامة، فنَظَرتُ إلى قصَصِ النَّاس تُقْرأ عليه من أولها إلى آخرها، فيأمرُ بالتَّوقيع فيها، ويُنْشأ الكِتابُ عليها، ويُحَرَّر ويُختَم، ويُدفَع إلى صاحبه[1] بين يدَيْه، فسَرَّني ذلك واستَحسَنتُ ما رأيتُ منه، فجَعَلتُ أنظر إليه، ففَطِنَ ونظَرَ إليَّ، فغَضَضتُ عنه، حتى كان ذلك مني ومنه مرارًا ثلاثة، إذا نظَرَ غضضتُ، وإذا شُغِلَ نَظَرتُ، فقال لي: يا صالح، قلت: لبيك يا أميرَ المؤمنين وقمتُ قائمًا، فقال: في نفسك منا[2] شيءٌ تريدُ، أو قال: تحبُّ، أن تقوله؟ قلت: نعم يا سيدي، فقال لي: عُد إلى مَوضِعِكَ، فعُدتُ وعادَ إلى النَّظَرِ حتى إذا قامَ قال للحاجِب: لا يبرح صالح، وانصَرَفَ الناسُ ثم أذِنَ لي، وهمتني نفسي فدَخَلتُ فدَعوتُ له، فقال لي: اجلس، فجلَستُ، فقال: يا صالح تقول لي ما دارَ في نفسِكَ، أو أقولُ أنا ما دارَ في نفسي أنَّه دارَ في نفسِكَ؟ قلت: يا أميرَ المؤمنين ما تعزمُ عليه وتأمُرُ به، فقال: أقول أنا إنه دارَ في نفسي أنك استَحسَنتَ ما رأيتَ منَّا فقلتَ أي خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول إنَّ القرآن مخلوق. فورَد على قلبي أمرٌ عظيم، ثم قلت: يا نفسُ هل تموتين قبلَ أجَلِكِ، وهل تموتين إلاّ مرَّةً، وهل يجوزُ الكَذِبُ في جد أو هَزَل؟ فقلت: يا أميرَ المؤمنين ما دارَ في نفسي إلاّ ما قلتَ. فأطرَقَ مَليًّا ثم قال: وَيْحك اسمع مني ما أقولُ، فوالله لتَسمَعَنَّ الحقَّ، فَسُرِّي عني، وقلت: يا سيدي ومن أولى بقولِ الحقِّ منك وأنت خليفةُ رَبِّ العالمين، وابنُ عمِّ سيد المُرسلين من الأوَّلينَ والآخِرين. فقال: ما زلتُ أقول إنَّ القُرآن مخلوقٌ صدرًا من أيام الواثق، حتى أقدَمَ أحمد بن أبي دؤاد علينا شيخًا من أهل الشَّامِ من أهلِ أذنة، فأُدْخِلَ الشيخُ على الواثق مُقَيَّدًا وهو

---

(١) في م: «صاحبها» وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

(٢) في م: «مني»، محرفة.

جميلُ الوجه، تامُّ القامَةِ، حَسَنُ الشيبة، فرأيتُ الواثقَ قد استحيَى منه ورَقَّ له، فما زال يُدنِيهِ ويُقَرِّبُه حتى قَرُبَ منه، فسَلَّم الشيخُ فأحسَنَ، ودعا فبَلَّغ وأوجَزَ. فقال له الواثق: اجلس، فَجَلس، وقال له: يا شيخ ناظِر ابنَ أبي دؤاد على ما يُناظِرُك عليه، فقال له الشيخُ: يا أميرَ المؤمنين ابن أبي دؤاد يصبو ويضعفُ عن المُناظرة، فغَضِبَ الواثق وعادَ مكان الرِّقَّة له غَضَبًا عليه، وقال: أبو عبدالله بن أبي دؤاد يصبو ويَضعفُ عن مُناظرتك أنتَ؟! فقال الشيخُ: هَوِّن عليك يا أمير المؤمنين ما بِكَ، وائذن في مُناظَرتِهِ، فقال الواثق: ما دَعَوتُكَ إلاّ للمُناظرة، فقال الشيخ: يا أميرَ المؤمنين إن رأيتَ أن تَحْفَظَ عليَّ وعليه ما نقول[1]، قال: أفعل، فقال الشيخ: يا أحمد أخبرني عن مقالتك هذه هي مقالة واجبةٌ داخلةٌ في عقد الدِّين فلا يكونُ الدِّينُ كاملاً حتى يقال فيه بما قلتُ؟ قال: نعم. قال الشيخُ: يا أحمد أخبرني عن رسولِ الله ﷺ حينَ بَعَثَهُ اللهُ إلى عبادِهِ هل سَتَرَ رسولُ اللهِ ﷺ شيئًا مما أمَرَه الله به في أمر دينهم؟ فقال: لا. فقال الشيخُ: فدعا رسولُ الله ﷺ الأمَّةَ إلى مقالتك هذه؟ فسَكَت ابنُ أبي دؤاد، فقال الشيخ: تَكَلَّم، فسكتَ، فالتفتَ الشيخُ إلى الواثق، فقال: يا أميرَ المؤمنين واحدة. قال[2] الواثق: واحدة. فقال الشيخ: يا أحمد أخبرني عن الله عز وجل حينَ أنزَلَ القُرآنَ على رسولِ الله ﷺ، فقال: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة ٣] كان الله تعالى الصادق في إكماله دينه، أو أنت الصَّادق في نُقصانِهِ، حتى يقال فيه بمقالتك هذه. فسكَتَ ابنُ أبي دؤاد، فقال الشيخ: أجِب يا أحمد فلم يُجِب، فقال الشيخ: يا أميرَ المؤمنين اثنتان، فقال الواثق: نعم اثنتان. قال الشيخ: يا أحمد أخبرني عن مقالَتِكَ هذه عَلِمَها رسولُ الله ﷺ أم جَهِلها؟ قال ابنُ أبي دؤاد عَلِمَها، قال: فدعا النّاسَ إليها؟ فسَكَت. قال الشيخ: يا أميرَ المؤمنين ثلاث. قال[3] الواثق: ثلاث،

---

(١) في م: «يقول»، وما هنا من النسخ وهو الأصح.
(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ، وهو أفضل.
(٣) كذلك.

فقال الشيخُ: يا أحمد فاتسع لرسول الله ﷺ أن عَلِمَها وأمسَكَ عنها كما زَعَمت، ولم يطالب أمَّتَه بها؟ قال: نعم. قال الشيخُ: واتَّسَعَ لأبي بكر الصديق، وعُمر ابن الخطاب، وعُثمان، وعليّ رَضِي الله عنهم؟ قال ابنُ أبي دؤاد: نعم! فأعْرَض الشَّيخ عنه وأقبل على الواثق، فقال: يا أميرَ المؤمنين، قد قدَّمتُ القولَ أنَّ أحمد يصبو ويَضعُف عن المُناظرة، يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة ما زعَم هذا أنه اتَّسع لرسول الله ﷺ، ولأبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، فلا وَسَّع الله على مَن لم يَتَّسِع له ما اتَّسع لهم، أو قال: فلا وَسَّع الله عليك، فقال الواثق: نعم، إن لم يَتَّسِع لنا من الإمساك عن هذه المقالة ما اتَّسع لرسول الله ﷺ وأبي بكر وعُمر وعُثمان وعليّ، فلا وَسَّع الله علينا، اقطعوا قيدَ الشيخ. فلما قُطِعَ القيدُ ضرَبَ الشيخُ بيده إلى القَيدِ حتى يأخُذَهُ، فجاذَبهُ الحَدّادُ عليه، فقال الواثق: دع الشيخَ يأخذه، فأخذَه فوَضَعه في كُمِّه، فقال له الواثق: يا شيخ لِمَ جاذَبتَ الحَدَّاد عليه؟ قال: لأني نَوَيتُ أن أتقَدَّمَ إلى من أوصي إليه إذا أنا مِتُّ أن يجعلَهُ بيني وبين كَفَني، حتى أُخاصِمَ به هذا الظالم عند الله يومَ القيامة، وأقولَ: يا رب سَلْ عبدَكَ هذا لم قَيَّدَني! ورَوَّعَ أهلي ووَلَدي وإخواني بلا حقٍّ أوجَبَ ذلك عليَّ، وبَكَى الشيخ فبَكَى الواثق، وبكَينا، ثم سأله الواثق أن يجعلَهُ في حِلٍّ وسعة مما ناله، فقال له الشيخُ: والله يا أميرَ المؤمنين لقد جعلتُكَ في حلٍّ وسعةٍ من أول يوم إكرامًا لرسول الله ﷺ إذ كنتَ رجلاً من أهله. فقال الواثق: لي إليك حاجةٌ، فقال الشيخ: إن كانت ممكنةً فعلتُ، فقال له الواثقُ: تُقِيمُ قِبَلَنا فنَنْتَفعُ بك، ويَنتَفعُ بك فِتيانُنا، فقال الشيخُ: يا أمير المؤمنين إنَّ رَدَّكَ إيَّاي إلى المَوضِعِ الذي أخرَجَني عنه هذا الظالم أنفعُ لك من مُقامي عليك، وأُخبِرُك بما في ذلك، أَصيرُ إلى أهلي ووَلَدي فأكفُّ دُعاءَهُم عليك، فقد خَلَّفتُهم على ذلك. فقال له الواثق: فتقبل منَّا صلةً تستعينُ بها على دَهْرِك؟ قال: يا أميرَ المؤمنين لا يَحلُّ لي أنا عنها غني، وذو مرة سَوي، فقال: سل حاجةً، قال: أوَتقضيها يا أميرَ المؤمنين؟ قال: نعم! قال: تأذن أن يُخلَّى لِيَ السَّبيلُ الساعةَ إلى الثَّغر. قال: قد أذِنتُ لك، فسَلَّم عليه وخَرَج.

قال صالح بن عليّ: قال المهتدي بالله: فرجَعتُ عن هذه المقالة، وأظنُّ أنَّ الواثق قد كان رَجَع عنها منذ ذلك الوقت.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن حَمُّويه بن أبرك[1] الهَمَذاني بها، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي الحافظ. وحدَّثنا بحديث الشيخ الأذني ومُناظَرَتِهِ مع ابن أبي دؤاد بحَضْرةِ الواثق، فقال: الشيخُ هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَمي.

٥١٤٣ - عبدالله بن محمد بن المُهاجر، أبو محمد يُعرف بفُوران[2].

أحدُ أصحاب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، كان أحمد يُقَدِّمه ويُكرِمُه، ويأنَسُ إليه، ويَستقرِضُ منه. وحدَّث عن شُعيب بن حرْب، ووكيع، وأبي مُعاوية، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، ورَوْح ابن عُبادة، وهشام بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَوي، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَبِيب، قال: حدثنا محمد بن منصور، وعبدالله بن محمد فوران؛ قالا: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا يُونس، عن أبي قُدامة الحَنَفي، قال: قلتُ لأنس بن مالك: بأيِّ شيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يُهِلُّ؟ قال: سمعتُهُ سبعَ مِرار، بعُمرة وحَجَّة[3]. لفظُ فوران.

(١) في م: «أبزك» بالزاي، مصحف.

(٢) في م: «فوزان» بالزاي، مصحف وكذلك تصحف في جميع المواضع التي جاء فيها في هذه الترجمة، وقد قيده ابن ناصرالدين في توضيحه كما قيدناه بالراء ٧/ ١٥٣. واقتبس ابن أبي يعلى هذه الترجمة في طبقاته ١/ ١٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٧٣-٧٤.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن سعد البزوري (٨/ الترجمة ٣٧٩٠).

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنبلي، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: ومن أصحاب أبي عبدالله الذين كان يُقَدِّمهم، ويأنَسُ بهم، ويَخلو معهم، ويُكرِمهُم، ويقبل هداياهُم، ويُكافِئهم، ويَستقرِضُ منهم أبو محمد فوران، وماتَ أبو عبدالله وله عنده خمسون دينارًا، أوصى أبو عبدالله أن تُعطى من غلته، فلم يأخذها فوران بعد مَوتِهِ، وأحَلَّه منها.

وقال الخَلَّال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا محمد فُوران، قال: كان أبو عبدالله يُكرِمُني، حتى بَعَثَ إليَّ يومًا، فقال: قد وَهَب الله لنا وَلدًا، أيش تَرى أن نُسَمِّيه!

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا[1] أبو الحسن الدَّارقُطني: فوران نبيلٌ جليلٌ، كان أحمد يُجِلُّه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ أبا محمد فُوران مات في سنة ست وخمسين ومئتين.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جدي أحمد بن محمد بن شاهين: مات أبو محمد عبدالله بن محمد فوران في النصف من رَجَب سنة ست وخمسين ومئتين.

٥١٤٤ - عبدالله بن محمد بن سَوْرة بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد البَلْخيُّ، يُعرف بمت[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مكي بن إبراهيم البَلْخي، وعليّ بن محمد الحَنْظَلي، وعبدالصمد بن حسَّان المَرْوَرُوذي، وإبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرقندي، وعِصام بن يوسُف القاضي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا وموسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٥٠.

وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سَوْرَة البَلْخي، قال: حدثنا عليّ بن محمد الحَنْظلي، قال: أخبرنا أبو جعفر الرَّازي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سَجدتا السَّهو في الصلاة، تُجزِيان من كُلِّ زيادة ونُقصان»[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ أبو محمد بن سَوْرة صاحب مَكِّي بن إبراهيم في جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين.

٥١٤٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكير، أبو عبدالرحمن[2].

سمعَ جدَّه يحيى بن أبي بُكير قاضي كِرْمان. روى عنه أحمد بن جعفر التَّغْلبي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن طَهْمان، قال: حدثني عَبَّاد بن إسحاق، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «اللهم إني أعهدُ عندك عهدًا لن تُخلِفْنيه، فأيُّ المؤمنين شَتَمتُه أو لَعنتُهُ أو جلَدتُهُ فاجعلها له كفَّارةً وقُربةً تُقَرِّبُه يومَ القيامة»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة حكيم بن نافع (٩/ الترجمة ٤٣١٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح. وعباد بن إسحاق هو عبدالرحمن بن إسحاق المدني وعباد قولٌ في اسمه.

أخرجه الحميدي (١٠٤١)، وأحمد ٢/ ٢٤٣ و٤٤٩ و٣/ ٣٣، ومسلم ٨/ ٢٥، وأبو يعلى (٦٣١٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦٠٠٦) و(٦٠٠٧) =

٥١٤٦ - عبدالله بن محمد بن حُميد بن عبدالله، أبو بكر المعروف بابن البَنَّاء.

حدَّث بمصر. حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: عبدالله بن محمد بن حُميد بن عبدالله يُكْنَى أبا بكر، يعرف بابن البَنَّاء بغداديٌّ قَدِمَ مصر، وحدَّث بها سنة اثنتين وستين ومئتين.

٥١٤٧ - عبدالله بن محمد بن رُسْتُم، أبو محمد، مُستملي يعقوب ابن السِّكِّيت.

كان مذكورًا بالعلم والفَضْل، وروى عن يعقوب، حدَّث عنه قاسم بن محمد الأنباري. وكان ثقةً.

٥١٤٨ - عبدالله بن محمد بن أيوب بن صَبِيح، أبو محمد المُخَرِّميُّ[1].

سمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سُليم، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعليّ بن عاصم، وعبدالله بن نُمير، وأسباط بن محمد، وأبا أسامة، وبكر بن بكَّار، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه عليّ[2] بن حَسْنويه القَطَّان، ومحمد بن خَلَف وكيع، ويحيى

= و(٦٠١٠). وانظر المسند الجامع ١٧/٥٦٩ حديث (١٤١٣١).

وأخرجه أحمد ٢/٣٩٠ و٤٨٨ و٤٩٦ و٥٠٠، والدارمي (٢٧٦٨)، ومسلم ٨/٢٥، والبيهقي ٧/٦١ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٥٦٨ حديث (١٤١٢٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٣٥٩.

(٢) سقط من م.

ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، وإسماعيل ابن محمد الصَّفَّار.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] : سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوقٌ.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا مَنِيع ابن عبدالرحمن، قال: حدثنا حُميد، عن أنس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لبيك بحجَّة، وعُمرة»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن طَلْحة بن عبدالله، عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «من قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيد، ومن ظَلَمَ من الأرض شِبْرًا[3] طُوِّقَهُ من سبع أرَضِين»[4].

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٣، وقد نسبه إلى جده، فقال: عبدالله بن أيوب المخرمي.

(٢) حديث صحيح، منيع بن عبدالرحمن، قال ابن عدي في ترجمته ٦/ ٢٤٥٦: «ومنيع البصري هذا يحدث عن سعيد بن أبي عروبة وعن غيره بأحاديث حسان، وفي حديثه أفرادات، وأرجو أنه لا بأس به» قلت: وقد تابعه الجمُّ الغفير من أصحاب حميد.

أخرجه الحميدي (١٢١٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٩٩، وأحمد ٣/ ١١١ و١٨٢ و٢٨٢، والدارمي (١٩٣٠)، وابن ماجة (٢٩٦٩)، والترمذي (٨٢١)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٥٢، وابن حبان (٣٩٣٣)، والدارقطني ٢/ ٢٨٨، والحاكم ١/ ٤٧٢، والبيهقي ٥/ ٩و٤٠، والبغوي (١٨٨١) و(١٨٨٢) من طرقٍ عن حميد، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٢ حديث (٦٥٨). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) في م: «شيئًا»، محرفة.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٣٣)، وعبدالرزاق (١٨٥٦٥)، والحميدي (٨٣)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٥٦، وأحمد ١/ ١٨٧ و١٨٩ و١٩٠، وعبد بن حميد (١٠٦)، وأبو داود (٤٧٧٢)، وابن ماجة (٢٥٨٠)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي ٧/ ١١٥ و١١٦، =

حدثنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا القاضي أبو القاسم عُمر بن محمد ابن إبراهيم البَجَلي من لفظِه وحِفظِه، قال[1]: حدثني محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: كنتُ بسُرَّ مَن رأى، وكان عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي يَقْرب إليَّ، فخرَج توقيع الخليفة بتَقليده القضاء، فانحدرتُ في الحال من سُرَّ من رأى إلى بغداد حتى دَقَقْتُ[2] على عبدالله بن أيوب بابَهُ فخرَجَ إليّ، فقلت له: البُشْرَى، فقال: بَشَّرَكَ الله بخير، وما هي؟ قال: قلت خرَجَ توقيعُ السُّلطان بتَقليدكَ القضاء لأحد البَلَدين، إما سُرَّ من رأى، أو بغداد، أبو القاسم البَجَلي يشكُّ فيه، قال: فأطبقَ البابَ، وقال: بَشَّرك الله بالنَّار. وجاء أصحابُ السُّلطان إليه فلم يَظهر لهم، فانصَرَفوا.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عبدالله بن محمد بن أيوب ماتَ في جُمادى الأولى من سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو محمد عبدالله بن محمد ابن أيوب يومَ الثلاثاء لسبع بَقِينَ من جُمادى الأولى سنة خمس وستين، وقد جازَ التسعين، كان أكبر سن جدي بسنةٍ واحدة، كان منزِلُهُ بنهر المُعَلَّى قريبًا من رَبَضِنا.

٥١٤٩ - عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البَخْتريُّ العَنْبريُّ[3].

= وأبو يعلى (٩٤٩)، و(٩٥٠) و(٩٥٣)، والشاشي في مسنده (٢٠٤) و(٢٠٥) و(٢١٧) و(٢٢٤)، وابن حبان (٣١٩٤) و(٣١٩٥)، والقضاعي (٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣)، والبيهقي ٣/ ٢٦٦ و٨/ ٣٣٥. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٥ حديث (٤٨١٤). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) في م: «وقال»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ، ولا تصح.

(٢) في م: «دفعتُ»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٦١، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٣٣.

سمعَ يحيى بن آدم، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأبا أُسامة حماد[1] بن أسامة، وحُسَيْنًا الجُعفي، وأبا داود الحَفَري، وجعفر بن عَوْن، والوليد بن القاسم الهَمْدَاني[2].

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، والحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار.

وقال ابن أبي حاتِم الرّازي[3]: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

وقال الدّارقُطني: هو صدوقٌ ثقةٌ[4].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ من أخَفِّ الناسِ صلاةً في تَمام»[5].

قلت: وكان أبو البَخْتري من أهل الكوفة، فاستوطَنَ بغداد إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج، قال: أنشدني أبو البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر [من السريع]:

يَمْنَعني من عَيْبِ غَيْري الذي ... أعرِفُه عندي من العَيْبِ
عَيْبي لهم بالظَّن مِنّي لهم ... ولستُ من عَيْبي في رَيْبِ
إن كان عيبي غابَ عنهم فقد ... أحْصَى ذُنوبي عالِمُ الغيبِ
فكيف شُغْلي بسوى مُهْجَتي ... أم كيفَ لا أنظرُ في جَيْبي؟

(١) في م: «وأبا أسامة وحماد»، وهو تحريف جد ظاهر.
(٢) في م: «الهَمَذاني»، مصحف.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٤٨.
(٤) انظر سؤالات الحاكم (١١٧).
(٥) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الصيرفي (٤/ الترجمة ١٥٧٠).

لـو أننـي أقبـلُ مـن واعـظٍ إذاً كَفَـانـي عِظَـةَ الشَّيـبِ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو البَخْتري عبدالله بن محمد ابن شاكر العَنْبري الكوفي في سنة سبعين، وذلك يوم الجُمُعة قبل التَّروية بيوم، وكان كبيرَ السِّن كَتَبنا عنه في جانبنا بالرُّصافة.

٥١٥٠ - عبدالله بن محمد بن عُمر بن حبيب، أبو رفاعة العَدَويُّ البَصْريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعد بن شُعبة بن الحجَّاج، والحُرّ بن مالك العَنْبَري، وإبراهيم بن بشار الرَّمادي، وعدَّة من البَصْريين.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وحمزة بن الحُسين السِّمسار، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وغيرهم.

وكان ثقةً، وَوَلِي القَضاء في بعض النَّواحي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، قال: أبو رفاعة عبدالله بن محمد بن عُمر بن حبيب بن محمد بن مُجالد بن سُليم بن عبدالحارث بن الحارث بن أَسَد[2] بن كعب بن الحارث بن جَنْدَل بن عامر بن مالك بن تَمِيم ابن الدُّوَل بن جَلّ بن عَدِي بن عبد مَناة بن أُد بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحُسين بن محمد بن مَودود، قال: أبو رِفاعة

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أسيد»، وما هنا من النسخ.

العَدَوي البَصْري عبدالله بن محمد بن عُمر بن حبيب مات بشمشاط في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

٥١٥١ - عبدالله بن أبي عبدالله، أبو محمد المُقرِىء. وهو عبدالله ابن محمد بن إسماعيل بن لاحق البَزَّاز.

سمع يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، ويَعْلى بن عُبيد، وداود بن المُحَبَّر، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، وسعيد بن منصور، وغيرَهُم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، ومحمد بن جعفر المَطِيري، والنعمان بن أبي الدلهاث البَلَدي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، وأبو عُمر محمد بن يوسُف القاضي، وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي عبدالله[١] المُقرىء ومحمد بن عُبيدالله[٢] المُنادي والحارث بن محمد بن أبي أسامة وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، واللفظ للمُقرىء؛ قالوا: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن أبي التَّيَّاح، عن المُغيرة بن سُبَيْع، عن عَمرو بن حُريث، عن أبي بكر الصِّديق، قال: حدثنا رسول الله ﷺ: أنَّ الدَّجَّال يخرجُ من أرضٍ بالمَشرق يُقال لها: خُراسان، يَتبَعُهُ أقوامٌ كأنَّ وجوههم المجانُّ المُطْرَقة[٣].

---

(١) في م: «عبيدالله»، خطأ بيّن، فهو المترجم.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) إسناده معلول للاختلاف في سماع سعيد بن أبي عروبة من أبي التياح، فقد أشار البزار (البحر الزخار ٤٨)، والدارقطني (العلل س٦٨) إلى أن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من ابن شوذب عن أبي التياح، فقال الدارقطني: «ويقال: إن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبدالله بن شوذب عن أبي التياح ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الإسناد». ونبه الترمذي إلى ذلك فقال: «هذا حديث حسن غريب، ورواه عبدالله بن شوذب عن أبي التياح، ولا نعرفه إلا من حديث أبي التياح». =

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسِب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا النعمان بن أبي الدّلهاث، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن إسماعيل البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن عطاء، بحديث ذَكَره.

حدثنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: قال أبي: مات عبدالله بن أبي عبدالله المُقرىء في سنة اثنتين وسبعين[1] ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: مثله.

قال غيرهما: مات في جُمادى الآخرة.

٥١٥٢- عبدالله بن محمد بن أبي عليّ الحاجب، يُكْنَى أبا العباس.

كان أبوهُ حاجب العباس بن محمد الهاشمي. وحدَّث عن يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي وإسحاق بن بِشْر الكاهلي. روى عنه حمزة ابن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي إملاءً في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي عليّ الحاجب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن

= قلت: إن كان سعيد بن أبي عروبة دلسه فأسقط عبدالله بن شوذب، عاد الحديث إلى ابن شوذب فصار التفرد منه، وإن كان ضبطه فهو متابع لعبدالله بن شوذب. لكن الترمذي قد صرح بأن أبا التياح هو من تفرد به، فالله أعلم. أما رواية ابن شوذب فقد رواها عنه أبو إسحاق الفزاري وهو ثقة، ومحمد بن كثير بن أبي عطاء وهو ممن يعتبر بحديثه عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٥، وأحمد ١/ ٤ و٧، وعبد بن حميد (٤)، وابن ماجة (٤٠٧٢)، والترمذي (٢٢٣٧)، وأبو يعلى (٣٣)، والحاكم ٤/ ٥٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٤ من طريق روح بن عبادة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٦٠ حديث (٧١٥٤).

وأخرجه أبو يعلى (٣٤) و(٣٥) من طريق أبي إسحاق الفراري. وفي (٣٦) من طريق محمد كثير كلاهما عن عبدالله بن شوذب عن أبي التياح، به.

(١) سقطت من م.

حسَّان، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سَتَرَ أخاهُ المُسلم في الدُّنيا سَتَرهُ الله في الدُّنيا الآخرة، ومَن نفَّسَ عن أخيه كُرْبةً من كُرَب الدُّنيا، نَفَّس الله عنه كُرَب[1] يومَ القيامة، والله في عَوْن العَبْد ما كان العبدُ في عَوْن أخيه»[2].

٥١٥٣ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن رَوَّاد بن أبي بكرة، أبو محمد البَكْراويُّ البَصْريُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وسَهْل بن بَكَّار، وغيرهم.

روى عنه محمد بن محمد أبو أحمد المُطَرِّز، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو ذَرّ القاسم بن داود الكاتب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد ابن عُمر بن بَهتة، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَكْراوي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بَكَّار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرة، عن أبيه، عن أبي بكرة: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأ ثلاثًا ثلاثًا[4].

---

(١) في م: «كربه»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو أحسن.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن علي زوران الكازروني (١١/ الترجمة ٥٠٨٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البكراوي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بكار بن عبدالعزيز.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٧) عن محمد بن صالح بن العوام عن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، عن أبيه بكَّار، عن أبيه عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه، زاد فيه: « عبدالعزيز بن أبي بكرة». ومحمد بن صالح هذا لم نقف على من ترجم له وكذلك لم يجد الهيثمي في المجمع ١/ ٢٣٣ لمحمد ترجمةً.

ومتن الحديث صحيح، وتقدم نحوه عن عدد من الصحابة منهم علي بن أبي طالب في ترجمة سعيد بن عبدويه بن سعيد الصفار (٩/ الترجمة ٤٦٣٨).

٥١٥٤ - عبدالله بن محمد بن يزيد، أبو محمد الحَنَفيُّ المَرْوَزيُّ[1].

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه، وعن عَبْدان بن عُثمان، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحِي، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن العباس بن نَجِيح. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الحَنَفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أقيلوا ذوي الهَيْئة زَلَّاتِهم».

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد فذَكَر مثله. قال الخَلَّال: قال لنا الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عاصم، عن زِر، عن عبدالله، تفرَّد به الحَنَفي عن أبيه، عن أبي بكر بن عيَّاش عنه، ولم نكتُبه إلاّ عن ابن مَخْلَد[2].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحنفي وهو محمد بن يزيد الحنفي الكوفي، ووهم الفاضل الأستاذ الدكتور الأحدب إذ سماه: «محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرفاعي» ولعله تابع في ذلك الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ٢٨٢ إذ قال: «رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبدالله بن محمد بن يزيد الرفاعي، ولم أعرفهما» أما الدكتور الطحان محقق «المعجم الأوسط» فقد تحرف عليه الاسم فجعله: «عبدالله ابن محمد بن يزيد الجعفي؟» والتحريف كثير في هذا الكتاب، والحنفي هذا قد ترجمه المزي في تهذيبه تمييزاً.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٥٥٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٧ من طريق محمد بن عاصم، به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات صاحب عَبْدان عبدالله بن محمد بن يزيد الحَنَفي سنة خمس وسبعين يعني ومئتين.

وكذا ذكَرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه، وزادَ: لتسع خَلَون من شهر رَمضان.

٥١٥٥ - عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم.

حدَّث عن بِشْر بن الوليد الكِنْدي. روى عنه أخوه الحُسين.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أبو عبدالله الحَكِيمي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم، قال: حدثني أخي عبدالله، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حنيفة، قال: قدمتُ المدينة فأتيتُ أبا الزِّناد، ورأيتُ ربيعة فإذا الناسُ على ربيعة، وأبو الزِّناد أفقهُ الرَّجلين، فقلت له: أنتَ أفقهُ أهلِ بَلَدِكَ والعمل على ربيعة! فقال: وَيْحك كَفٌّ من حَظ، خيرٌ من جِرابِ عِلْم.

٥١٥٦ - عبدالله بن محمد بن عَبِيدة، أبو محمد[1].

حدَّث عن عليّ ابن المَديني، وسُليمان الشَّاذَكوني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعُثمان بن سَهْل، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي الحسن الدَّارقُطني: حدَّثكم محمد ابن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَبِيدة، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شُعبة، قال: سمعتُ أبان ابن تَغْلب يقول لأبي إسحاق: ممَّن سمعتَ حديث عبدالله «سبابُ المُسلم

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وعَبِيدة، بفتح العين مجود التقييد في ف.

فُسوقٌ، وقِتالُهُ كفرٌ»؟ فقال: حَدَّثنيهِ الأسود وأبو الأحوص وهُبيرة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ. قال الدَّارقُطني: تفرَّد به هذا الشيخ عن عليّ ابن المَدِيني، ولم نكتبهُ إلاّ عن ابن مَخْلَد[1].

٥١٥٧ - عبدالله بن محمد بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة، أبو بكر الأسديُّ، ابن عمِّ بِشْر بن موسى.

حدَّث عن خالد بن خِدَاش، وداود بن عَمرو[2]، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وهَنَّاد بن السَّري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، ومُحرِز بن عَوْن. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله الأسَدي.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[3]: كتبتُ عنه، وكتبَ عنه أبي، وأبو زُرعة ورَوَيا عنه، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

٥١٥٨ - عبدالله بن محمد بن فاذ[4] الخُتُّليُّ.

حدَّث عن داود بن عَمرو الضَّبِّي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبيدالله[5] بن محمد بن أحمد بن حامد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن فاذ الخُتُّلي، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مَصاد بن عُقبة، عن إبراهيم الصَّائغ، عن عطاء: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يرش على النَّعْلين، قال: ورأيتُ سُفيان يفعل

---

(١) وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٥٤).

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة (٧٥٢) وفيه: «عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الأسدي».

(٤) في م: «فاذا»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٨٦).

ذلك كثيرًا[1].

٥١٥٩- عبدالله بن محمد بن سِنان بن الشماخ، أبو محمد السَّعْديُّ البَصْريُّ يُعرَف بالرَّوْحي[2].

وَلِيَ قضاء الدِّينَوَر، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعَلَّى بن أسد العَمِّي، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، ومحمد بن سِنان العَوْفي، ومُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعُمر بن عبدالوهَّاب الرِّياحي، ومحمد بن المِنْهال.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وعيسى بن عبدالرحيم القَطَّان، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، والحسن بن إبراهيم ابن عبدالمجيد المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحسن المعروف ببَرْهان الدِّينَوَري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سِنان، قال: لَحِقَني ضَعفٌ في بَصَري فرأيتُ النبيَّ ﷺ في منامي فشَكَوتُ إليه ضَعْفَ بَصَري، فقال لي: خُذ قِشْرَ اللَّوز الحُلو فاحرِقهُ واسحَقْهُ مع الإثمد واكتَحِل به، ففَعَلتُ ذلك فَردَّ اللهُ عليَّ ضوء بَصَري. قال بَرْهان: وهو القِشْر الغَليظُ اليابِس.

حُدِّثتُ عن أبي سَعد الإدريسي، قال: سمعتُ أبا أحمد بن عَدِي الحافظ بجُرْجان يقول: عبدالله بن محمد بن سنان يقال له الرَّوْحي يُحدِّث بما يستفيدُهُ من رَوْح بن القاسم.

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، فإن عطاء، وهو ابن أبي رباح، لم يدرك النبي ﷺ، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الروحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٨٩.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن محمد بن سنان بَصْريٌّ متروك.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري وأبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي قاضي مصر بمكة في المَسجد الحرام؛ قالا: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: عبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي متروكُ الحديث.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: عبدالله بن محمد بن سِنان بن سَعْد البَصْري أبو محمد يُعرف بالرَّوْحي كان يَضَعُ الحديثَ ولُقِّب بالرَّوْحي لأنه أكْثَرَ الروايةَ عن رَوْح بن القاسم. روى عن رَوْح أكثر من مئة حديث لم يُتابع عليها.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: عبدالله بن محمد بن سنان المعروف بالرَّوْحي ليس بثقةٍ.

٥١٦٠- عبدالله بن محمد بن مُضَر، أبو عبدالرحمن الثَّقَفيُّ[2].

أحسبه من أهل البَصْرة. سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عاصم النَّبِيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعُثمان بن عمر بن فارس، وأبي زيد سعيد بن أوس، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي. روى عنه أبو بكر الشافعي أحاديث مستقيمة.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتُوري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مُضَر الثَّقَفي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال عُمر بن الخطاب: والله ما أدري ما أصنعُ في المجوس؟ فقام إليه عبدالرحمن بن عَوْف، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، وسُئِل عنهم، فقال: «سُنُّوا بهم سُنَّةَ أهلِ الكتاب». لم يَرْوِ أبو عاصم عن جعفر سوى هذا الحديث

---

(١) الضعفاء والمتركون (٣٢٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ويقال: إنه لم يسمع منه غيره[1].

٥١٦١- عبدالله بن محمد بن مُحاضر، يعرف بعَبْدوس[2].

رازيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وشاذ بن فيَّاض. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مُحاضر عَبْدوس الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حبيب بن الشَّهيد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ وهو صائمٌ مُحرِمٌ[3].

---

(١) إسناده منقطع، محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف. قال ابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١١٤: «رواه أبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، وهو مع هذا منقطع لأن علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف». وحديث أخذ عمر الجزية من مجوس هجر ثابت في الصحيح (البخاري ٤/ ١١٧)، وانظر تعليقنا على الترمذي (١٥٨٦).

أخرجه مالك (٧٥٦ برواية الليثي) ومن طريقه الجوهري في «مسند الموطأ» (٣١٣) عن جعفر بن محمد، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١١٥ من طريق أبي علي الحنفي عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، فذكره.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، وتابعه محمد بن خزيمة وهو ثقةٌ عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٠١، وأبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَسي عند الطبراني في الأوسط (٢٤٥٥). وقد بينا في ترجمة أحمد بن محمد بن زياد (٦/ الترجمة ٢٦٢٧) أن لفظة: «صائم محرم» منكرة. ورواه أحمد ١/ ٣١٥ عن الأنصاري إلا أنه قال: «احتجم رسول ﷺ وهو محرم». ورواه الترمذي (٧٧٦)، والنسائي في الكبرى (٣٢٣١) عن محمد بن المثنى عن الأنصاري، وقال: «احتجم وهو صائم». وأنكر النسائي هذا الحديث فقال: «هذا منكر، لا نعلم أحدًا رواه عن حبيب غير الأنصاري، ولعله أراد: أن النبي ﷺ تزوَّج ميمونة»، وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه».

روى عبدالله بن محمد بن ناجية وأبو بكر الشافعي عن هذا الشيخ إلاّ أنهما. قالا: حدثنا عبدالله بن حاضر، وقد ذَكَرنا ذلك فيما تَقَدَّم[1].

٥١٦٢- عبدالله بن محمد بن عُبيد بن سُفيان بن قَيْس، أبو بكر القُرشيُّ، مولى بني أمية المعروف بابن أبي الدُّنيا[2].

صاحب الكتب المُصَنَّفة في الزُّهد والرَّقائق. سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وخالد بن خِدَاش المُهَلَّبي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وخَلَف بن هشام البَزَّار، ومُحرز ابن عَوْن، وخالد بن مِرْداس، وأحمد بن جميل المَرْوزي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ومَن في طَبقتهم وبعدهم.

روى عنه الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزبان، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأبو ذَرّ القاسم بن داود الكاتب، وعُمر بن سَعْد القَراطيسي، والحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو جعفر ابن بُرَيْه الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: كتبتُ عنه مع أبي، وسُئِل أبي عنه، فقال: بغداديٌّ صدوقٌ.

قلت: وكان ابنُ أبي الدُّنيا يؤدِّبُ غيرَ واحدٍ من أولاد الخُلفاء.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو ذَرّ القاسم بن داود بن سُليمان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: دخَلَ المُكتفي على الموفق ولَوحُه بيدِهِ، فقال: مالك لوحُكَ بيدكَ؟ قال: مات

---

(١) ١١/ الترجمة ٥٠٣٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/١٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/٣٩٧.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٥١.

غُلامي واستراحَ من الكُتَّاب. قال: ليس هذا من كلامِكَ، هذا كان الرَّشيد أمَرَ أن يُعرَضَ عليه ألواحُ أولادِهِ في كلِّ يوم اثنين وخميس، فعُرِضَت عليه، فقال لابنه: ما لِغُلامِكَ ليس لوحُكَ معه؟ قال: مات واستراحَ من الكُتَّاب، قال: وكأنَّ الموتَ أسهلُ عليك من الكُتَّاب؟! قال: نعم. قال: فدَع الكُتَّاب، قال: ثم جئتُهُ، فقال لي: كيفَ محبَّتُكَ لمؤدِّبَكَ؟ قال: كيف لا أحبُّه وهو أول من فَتَق لساني بذكرِ الله، وهو مع ذاك إذا شئتَ أضحكَكَ، وإذا شئتَ أبكاكَ، قال: يا راشد أحضرني هذا، قال: فأُحضرت فَقُرِّبْتُ حتى قُرِّبْتُ من سريره[1]، وابتدأتُ في أخبار الخُلفاء ومواعِظِهم فبَكَى بُكاءً شديدًا، قال: فجاءني راغب، أو يانس، فقال لي: كم تُبَكِّي أمير المؤمنين! فقال: قطَعَ اللهُ يدَكَ مالك وله يا راشد، تَنَحَّ عنه. قال: فابتدأتُ فقرأتُ عليه نوادرَ الأعراب، قال: فضَحِكَ ضَحِكًا كثيرًا، ثم قال لي[2]: شَهَرتني شَهَرتَني، وذكَرَ الخَبَر بطوله. قال أبو ذَرّ: فقال لأحمد بن محمد بن الفُرات: أجرِ له خمسةَ عشر دينارًا في كلِّ شهر، قال أبو ذَرّ: فكنتُ أقبضها لابن أبي الدُّنيا إلى أن مات.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن ابن أبي الدُّنيا، فقال: صدوقٌ، وكان يختلِفُ معنا، إلاّ أنه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن إسحاق بَلْخيٌّ، وكان يَضَعُ للكلام إسنادًا، وكان كذّابًا يروي أحاديث من ذاتِ نفسِهِ مناكير.

حدثني الأزهري، قال: بَلَغني عن القاضي أبي الحُسين بن أبي عُمر محمد بن يوسُف، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: رَحِمَ الله أبا بكر بن أبي الدُّنيا، كُنَّا نمضي إلى عفَّان نسمع منه فنَرَى ابن أبي الدُّنيا جالسًا مع محمد بن الحُسين البُرْجُلاني خَلْفَ شريجة بقالٍ يَكْتُبُ عنه ويَدَعُ عفَّان[3]. قال القاضي

(١) في م: «فقربت من سريره»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «شريجة، فقال: تكتب عنه وتدع عفان؟»، وهو تحريف.

أبو الحُسين[1] : وبَكَّرتُ إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدُّنيا، فقلت له: أعَزَّ الله القاضي مات ابن أبي الدُّنيا، فقال: رَحِمَ الله أبا بكر، مات معه علمٌ كثير، يا غُلام امضِ إلى يوسُف حتى يُصَلِّي عليه، فحضَرَ يوسُف ابن يعقوب فصَلَّى عليه في الشُّونيزيَّة، ودُفِنَ فيها في سنة ثمانين.

قلت: هذا وَهْمٌ. كانت وفاة ابن أبي الدُّنيا في سنة إحدى وثمانين ومئتين؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة إحدى وثمانين ومئتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدُّنيا القُرشي مؤدِّبُ المُعتضد.

وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع مثل ذلك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر عبدالله بن محمد القُرشي المعروف بابن أبي الدُّنيا مات في جُمادى الأولى[2] سنة إحدى وثمانين، صَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل البَصْري.

قلت: وبَلَغني أنَّ مَولِدَهُ كان في سنة ثمان ومئتين.

٥١٦٣- عبدالله بن محمد، أبو القاسم المُستملي يُعرف بمُخَوَّل[3].

حدَّث عن الحسن بن عليّ الحُلْواني، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أبو سَهْل بن زياد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد مُخَوَّل المُستملي، قال:

---

(١) في م: «أبو الحسن»، خطأ، وتقدم قبل قليل.

(٢) في م: «الأول»، محرفة.

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٦٤.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة إسماعيل، قال: حدثنا عُيينة بن عبدالرحمن بن حصن بن جوشن[1]، عن أبيه، قال: كان أبو بَكْرة لا يُعرف أبوه، فإذا عَيَّره أصحابُ رسول الله ﷺ بذلك، قال: ﴿فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾[2] [الأحزاب ٥].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وثمانين ومئتين فيها مات أبو القاسم مُخَوَّل المُستملي يوم الاثنين لسبع خَلَون من جُمادى الأولى.

٥١٦٤- عبدالله بن محمد بن عُزَيْز، أبو محمد التَّميميُّ المَوْصليُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غسَّان بن الرَّبيع. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُزَيْز المَوْصلي، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن هشام، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَفَع رأسَهُ من الرُّكوع، قال: «اللهمَّ ربَّنا

---

(١) في م: «حوسن» بمهملات، مصحف.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢١/١٢١ عن يعقوب عن ابن علية عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه، قال: قال أبو بكرة: قال الله: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب ٥] فأنا ممن لا يعرف أبوه، وأنا من إخوانكم في الدين، قال: قال أبي: والله إني لأظنه لو علم أن أباه كان حمَّارًا لانتمى إليه».
قلت: ولا شك أن الطبري أعلى وأغلى من المترجم. وإسناد الطبري صحيح. وعيينة بن عبدالرحمن وأبوه من رجال التهذيب، ولم نقف على من زاد في نسبهم: «محصن»، ولعله من أوهام المترجم.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/٥.

لك الحَمدُ ملءَ السَّموات ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما شِئتَ من شيءٍ بعد»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن عُزَيْز المَوْصلي ماتَ في سنة سبع وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو محمد عبدالله بن عُزَيْز المَوْصلي جارُنا ليلة السبت، ودُفِن يوم السبت لأربع عشرة ليلة خَلَت من رَجَب سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٥١٦٥- عبدالله بن محمد، أبو العباس المعروف بابن شِرْشِير الناشيء الشَّاعر المُتَكَلِّم، من أهل الأنبار[2].

أقامَ ببغدادَ مُدَّةً طويلةً، ثم خرَجَ إلى مصر فنزَلَها.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد ابن عِمْران المَرْزُباني، قال: قال محمد بن داود بن الجَرَّاح: عبدالله بن محمد النَّاشيء من أهل الأنبار، نزَلَ بغداد وله كُتُبٌ يَنقُضُ فيها[3] كتابَ المَنطق، وأشعارٌ في ذلك، وكان شاعرًا وله قصيدةٌ على رَوِيٍ واحدٍ، وقافيةٍ واحدةٍ، تكون أربعة آلاف بيت، ذَكَرها النَّاجم وذكر أنه أنشَدَه إيَّاها، وكان يقول في خِلافِ كُلِّ مَعنى قالت فيه الشُّعراء. قال المَرْزُباني: وكان أبو العباس النَّاشيء

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٤٦ - ٢٤٧، وأحمد ١/٢٧٦ و٣٧٠، وعبد بن حميد (٦٢٨) و(٦٣٥)، ومسلم ٢/٤٧، والنسائي ٢/١٩٨، وفي الكبرى (٦٥٣)، وأبو يعلى (٢٥٣٨)، وأبو عوانة ٢/١٧٦ و١٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٣٩، وابن حبان (١٩٠٦) والطبراني في الكبير (١١٣٤٧)، والبيهقي ٢/ ٩٤ من طرق عن هشام بن حسان، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٢٥ حديث (٦٠٢٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الناشيء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٤٠. وانظر الألقاب لابن حجر ١/٣٩٨ و٢/٢١٣.

(٣) في م: «بها»، وما هنا من النسخ، والأنساب.

مُتَهوِّسًا شديدَ الهَوَس، وشعرُهُ كثيرٌ، وهو مع كَثْرتِهِ قليلُ الفائدة، وقد قرأتُ بعضَ كُتُبِهِ فدَلَّتني على هَوَسِهِ واختلاطِهِ، لأنه أخَذَ نفسه بالخِلافِ على أهل المَنطق والشُّعراء والعَروضِيِّين وغيرهم، ورامَ أن يُحْدِثَ لنفسِهِ أقوالاً يَنقُضُ بها ما هُم عليه فسَقَط ببغداد، فلَجأ إلى مِصرَ فشَخَص إليها وأقام بها بقية عُمره[1].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي. وحدثنا عليّ بن أبي عليّ لفظًا، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثني محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: اجتمَعَ عندي أحمد بن أبي طاهر والنَّاشىء ومحمد بن عروس، فدَعَوتُ لهم مُغَنِّيَة فجاءت ومعها رقيبة لم يَرَ الناس أحسن منها قَطّ، فلما شَرِبوا أخَذَ النَّاشىء رُقعةً وكتَبَ فيها [من المتقارب]:

فَديتُكِ لو أنَّهم انصفو ... كِ لرَدُّوا النَّواظِرَ عن ناظِريكِ
تَرُدِّينَ أعيُنَنا عن سِوا ... كِ وهل تنظرُ العَيْنُ إلا إليكِ
وهم جعلوكِ رَقيبا علينـ ... ـا فمن ذا يكونُ رَقيبا عليكِ
ألم يقرءوا وَيْحَهم ما يرو ... ن من وحي حُسْنك في وجنتيك

قال: فشُغِفنا بالأبيات، فقال ابنُ أبي طاهر: أحسنتَ والله وأجْمَلتَ، قد واللهِ حسدتُكَ على هذه الأبيات، واللهِ لا جَلَستُ وقامَ وخرَجَ.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: أنشدنا النَّاشىء لنَفسِه بمصر سنة ثمانين [من الخفيف]:

ليسَ شيء أحَرَّ في مهجة العا ... شِق من هذه العيون المراضِ
والخدود المُضَرَّجات اللواتي ... شِيبَ جِرْيالُها بحُسْن البياضِ[2]

---

(١) اقتبس السمعاني ما تقدم كله.

(٢) الجريال والجريالة: الخمر الشديدة الحُمْرة، وقيل هي الحمرة، وقيل جريال الخمر: لونها (اللسان).

ورنوّ الجُفون والغَمزُ بالحا ... جبِ عندَ الصُّدودِ والإعراضِ
وطروقُ الحبيبِ واللَّيلُ داجٍ ... حينَ هَمَّ السُّمَّارُ بالإغماضِ

بَلَغني أنَّ أبا العباس النَّاشىء مات في سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٥١٦٦- عبدالله بن محمد بن عليّ بن جعفر بن مَيْمون بن الزُّبير، أبو عليّ البَلْخيّ[١].

سمع قُتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن يوسُف الماكياني، وهَدِيَّة بن عبدالوهاب، ويحيى بن موسى خت، وعلي بن حجر، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأقرانهم.

روى عنه أبو حامد بن الشرقي النيسابوري، وغيره من الخراسانيين.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. روى عنه من أهلها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر بن الجِعابي. وكان أحدُ أئمَّةِ أهلِ الحديث حِفْظًا وإتقانًا[٢] وثقةً وإكثارًا، وله كُتبٌ مُصَنَّفة في التَّواريخ والعِلَل وغير ذلك.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً وما كتَبْتُه إلاّ عنه، قال[٣]: حدثنا محمد ابن عُمر بن سَلْم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ البَلْخي، وما سمعتُهُ إلاّ منه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ماهان، قال: حدثنا عبدالصمد بن حسَّان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يكونُ ذاكرين إلاّ كان معهم، ولا مُصَلِّين إلاّ كان أكثرَهُم صلاةً[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٢٩.
(٢) في م: «وأثباتًا»، محرفة.
(٣) حلية الأولياء ٧/ ١١٢، وعزاه في الكنز (١٧٩٣١) إلى أبي نعيم في «أماليه» أيضًا، وإلى ابن عساكر.
(٤) في إسناده محمد بن أحمد بن ماهان، ذكره ابن حبان في ثقاته ٩/ ١٤٥، وقال: =

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ البَلْخي، قال: حدثنا عصام، يعني ابن رَوَّاد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وعن مالك، عن ربيعة، عن القاسم، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «السَّفَر قطعةٌ من العَذاب، يمنعُ أحَدَكُم من نَومه وطعامِه وشَرابِه، فإذا قَضى أحدُكُم نهمَتَهُ فليُسرع إلى أهله»[2].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالرحمن بن محمد البَلْخي يقول: توفِّي أبو عليّ الحافظ ببلخ[3] سنة خمس وتسعين ومئتين.

٥١٦٧- عبدالله بن محمد بن إسماعيل التَّبَّان البَصْريُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمرو بن مَرْزوق، وعَمرو بن الحُصين، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسماعيل التَّبَّان البَصْري[5]، قال: حدثنا

= «يروى عن المكي بن إبراهيم، روى عنه أهل بلده»، ولم نقف على ترجمة له عند غيره، فهو شبه المجهول.

(١) الغيلانيات (٧٨٥).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف روَّاد بن الجرَّاح وابنه (الميزان ٣/ ٦٦).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٤٨) من طريق محمد بن علي بن أخي روَّاد عن رواد، به.
وحديث مالك بن أنس عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا صحيح، وتقدم في ترجمة محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق (٢/ الترجمة ٤٠٠).

(٣) في م: «سلخ»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «التبان» من الأنساب، وتحرف في م: «البصري» إلى «المصري».

(٥) في م: «المصري»، محرف.

محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا بِشْر بن عبَّاد، عن بكر بن خُنَيْس، قال: حدثني حمزة النَّصيبي، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَلَّموا ما شئتم أن تَعلَّموا، فلن[1] يَنفَعَكُم اللهُ حتى تَعمَلُوا بما تَقولون»[2].

٥١٦٨- عبدالله بن محمد بن مَرْزوق العَتكيُّ.

حدَّث عن صَفْوان بن المُغَلِّس. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٥١٦٩- عبدالله بن محمد بن عَبِيدة القُومِسيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبَهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[4]: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَبِيدة القُومِسي ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن مالك بن مِغْول، عن الشعبي، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحياءُ والإيمان مَقرونانِ لا يَفتَرِقان إلاّ جميعًا». قال سُليمان: لم يَروِهِ عن

(١) في م: «ولن»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. حمزة النصيبي متروك، وبكر بن خنيس ضعيف الحديث.
أخرجه ابن عدي ٢/٤٥٨ - ٤٥٩، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٣٦، والمصنف في اقتضاء العلم العمل (٧) من طريق بكر بن خنيس، به.
وأخرجه المصنف في اقتضاء العلم العمل (٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الجُمحي عن يزيد بن يزيد، به، وعثمان هذا ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابعه سوى حمزة النصيبي، وهو متروك متهم، فمتابعته شبه الريح.
وأخرجه الدارمي (٦٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٣٦ من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر عن معاذ موقوفًا. وهذا إسناد منقطع، يزيد بن يزيد لم يدرك معاذًا.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/٥٧، والسمعاني في «القومسي» من الأنساب.

(٤) المعجم الصغير (٦٢٢) والأوسط (٤٤٦٨).

الشعبي إلاّ مالك ولا عن مالك إلاّ أبو إسحاق، تفرَّد به ابن عَبيدة[1].

٥١٧٠- عبدالله بن المعتز بالله أمير المؤمنين واسمُهُ محمد بن جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحاق المُعتصم بالله، يُكْنَى أبا العباس[2].

كان مُتَقدِّمًا في الأدب، غزيرَ العلمِ، بارعَ الفَضْل، حسنَ الشِّعرِ، وسمعَ المُبَرِّد وثعلبًا وأبا عليّ العَنَزي. روى عنه آدابه أحمد بن سعيد الدِّمشقي وكان مؤدِّبَهُ، وروى عنه شِعرَهُ محمد بن يحيى الصُّولي، وغيرُه.

قرأت في كتاب عُبيدالله بن العباس بن الفُرات الذي سَمِعَه من العباس بن العباس بن المُغيرة، قال: أخبرني عبدالله بن المعتز أنه ولد لسبع بَقِينَ من شعبان سنة سبع وأربعين يعني ومئتين.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المُعافَى ابن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني أبو العباس عبدالله بن المعتز، قال: كان أبو العباس محمد بن يزيد النَّحْوي المُبَرِّد يجيئني كثيرًا إذا خرَجَ من عند إسماعيل القاضي لقُرب دارِهِ من داري، وكنتُ لَقِيتُ أبا العباس أحمد بن يحيى في المسجد الجامع وكان يَتَشوَّقُني ويَعتذرُ من تأخُّرِهِ عني وكنتُ قد امتنعتُ من الرُّكوب إلى المسجد وغيره فكَتَبتُ إليه[3]

---

(١) قلت: وهو مجهول لم نقف على من ذكره وتفرد ابنه بالرواية عنه، فإسناد الحديث ضعيف. وروي من حديث ابن عمر بإسناد أحسن من هذا.
وأخرجه الحاكم ١/٢٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٩٧، والبيهقي في الشعب (٧٧٢٧) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر، مرفوعًا بنحوه. وإسناده صحيح.
وتقدم عند المصنف حديث أبي هريرة الصحيح: «الحياء شعبة من الإيمان» في ترجمة أحمد بن حمدان بن إسحاق العسكري (٥/ الترجمة ٢٠٤٧).

(٢) انظر ابن الجوزي في المنتظم ٦/٨٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/٧٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/٤٢.

(٣) انظر أشعار أولاد الخلفاء للصولي ١١٤ - ١١٥.

[من الرجز]:

ما وَجْدُ صَادٍ في الحِبال مُوثَقِ   بمـــاءِ مُـــزْنٍ بـــاردٍ مُصَفَّـــقِ
جادَت به أخلافُ دَجْن مُطْبَق   لصخـــرةٍ إن تَـــرَشَمْشَـــا تَبْـــرُقِ
فهو عليها كالزُّجاج الأزرق   صَرِيح غَيْثٍ خالصٍ لم يُمْذَقِ
إلاَّ كَوَجْدِي بكَ لكن أتَّقي   يـــا فـــاتحًـــا لكـــل عِلْـــمٍ مُغْلَـــقِ
وصَيْـــرَفيًـــا نـــاقـــدًا للمَنْطـــقِ   إن قـــالَ هـــذا بَهْـــرَجٌ لـــم يَنْفُـــقِ
إنـــا علـــى البِعـــادِ والتَّفَـــرُّقِ   لِنَلْتَقـــي بـــالـــذِّكْـــرِ إن لـــم نَلْتَـــقِ

فكتَبَ إليَّ يشكرُ ويقول: إنه ليس ممن يَعْمل الشِّعر فيُجيب، ويُشَبِّه أول أبياتي بقول جميل [من الطويل]:

فمَا صاديات حُمْنَ يومًا وليلةً   على المَاء يَغْشَيْن العِصِيَّ حواني
لوائبُ لم يَصْدُرْنَ عنه لوجهة[1]   وَلاهُـــنَّ مـــن بَـــرْدِ الحِيـــاضِ دوانـــي
يرَيَن حَبَابَ الماء والموتُ دونَهُ   فَهُـــنَّ لأصـــواتِ السُّقـــاةِ روانـــي
بـــأبعـــد مِنّـــي غِلَّ صَـــدْرٍ ولـــوعـــةً   عليـــكَ ولكـــنَّ العَـــدُوَّ عَـــدَانـــي

وأن آخر أبياتي يُشبه قول رُؤبة [من الرجز].

إنـــي إذا لـــم تَـــرَنـــي فـــإنَّنـــي   أراكَ بـــالغَيْـــبِ وإن لـــم تَـــرَنـــي

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبيوَردي، قال: أخبرنا أبو عليّ زاهر بن أحمد بن أبي بكر السَّرْخسي بها، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: سمعتُ عبدالله بن المُعتز يومًا يشكو الزَّمان، ثم قال: أنا واللهِ كما قال ابن مفرغ اليَحصُبي [من الكامل]:

طرب الفؤاد وعادني أحزاني   وذكـرتُ غَفْلَة بـاطلي وزمـانـي
عـالجتُ أيامًا أشَبْنَ ذَوَائبي   ورميـتُ دَهْـرًا عـارِمًـا وَرَمـانـي

وذكَرَ يومًا إخوانَهُ فقال: أنا فيهم كما قال أبو تَمّام [من البسيط]:

---

(١) في م: «يصددنَ عنه بوجهه»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في أشعار أولاد الخلفاء.

ذو الود مني وذو القُرْبى بمنزلة   وإخوتي أسوة عندي وإخواني
عصابةٌ جَاوَرت آدابُهم أدبي   فهم وإن فُرِّقوا في الأرض جِيراني
أرواحُنا في مكان واحدٍ وغَدَت   أبدانُنا بشام أو خُراسان
ورُبَّ نائي المغاني روحه أبدًا   لَصِيقُ رُوحي ودانٍ ليسَ بالدَّاني

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين العُكْبَري، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى المُقرىء بسُرَّ من رأى، قال: حدثني عُثمان بن عيسى بن هارون الهاشمي، قال: كنتُ عند ابن المُعتز وكان قد كَتَب أبو أحمد ابن المنجم إلى أخيه أبي القاسم رقعةً يدعوهُ فيها، فَغَلِطَ الرَّسولُ فجاءَ فأعطاها لابن المُعتز، وأنا عنده فقَرَأها وعَلِم أنها ليست إليه، فقَلَبها وَكَتَب [من المتقارب]:

دعاني الرسولُ ولم تَدْعُني   ولكن لَعَليّ أبو القاسم

فأخذَ الرسول الرُّقعة ومَضَى، وعادَ عن قُرْب وإذا فيها مكتوبٌ [من المتقارب]:

أيا سَيِّدًا قد غَدا مَفْخرًا   لهاشم إذْ هُو من هاشم
تفَضَّلَ وصدَّق خطأ الرسو   ل تفضُّلُ مولًى على خادِم
فما إن تطاق إذا ما جدد   ت وهَزلك كالشُّهْدِ للطَّاعِم
فدًى لكَ من كُلِّ ما تتقـ   ـيه أبو أحمد وأبو القاسم

قال: فقام فمَضَى إليه.

أنشدنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أنشدنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق الجابري المَوْصلي بالبَصْرة، قال: أنشدنا عبدالله بن المعتز[من مجزوء الكامل]:

ما عَابَني إلا الحسو   دُ وتلكَ من خَيْرِ المعائبِ
والخَيْر والحُسَّاد مَقْـ   ـرونانِ إن ذَهَبوا فذاهبِ
وإذا مَلَكتَ المَجدَ لم   تملك مَذَمَّات الأقاربِ
وإذا فَقَدْتَ الحاسِد   ين فقدتَ في الدنيا الأطايب

وأنشدنا أبو نُعيم، قال: أنشدنا الجابري، قال: أنشدنا عبدالله بن المعتز

[من الطويل] :

فما تنفع الآداب والعِلْم والحِجَى وصاحبُها عند الكمال يَمُوتُ
كما ماتَ لقمانُ الحكيمُ وغيرُه فكلهم تحتَ التُّراب صُمُوتُ

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدِّل، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني أبو بكر الصُّولي، قال: كان القاسم بن عُبيدالله الوزير قد تقدَّم عند وفاة المُعتضد بالله، إلى صاحب الشُّرْطة مؤنس الخادم أن يُوَجِّه إلى عبدالله بن المعتز، وقُصَي بن المؤيد، وعبدالعزيز بن المُعتمد، فيَحبِسَهم في دار، ففعَلَ ذلك، فكانوا مُحبَّسِينَ خائفين إلى أن قَدِمَ المكتفي بالله بغداد فَعُرِّف خَبَرهُم، فأمَرَ بإطلاقهم، ووَصَل كلَّ واحدٍ منهم بألف دينار. قال: فحدثنا عبدالله بن المُعتز، قال: سَهِرتُ ليلةً دخَلَ في صَبِيحتها المُكتفي إلى بغداد، فلم أنم خوفًا على نفسي، وقَلَقًا بورودِهِ، فمرَّت بي في السَّحَر طيرٌ فصاحت، فتَمَنَّيتُ أن أكون مُخَلَّى مثلها، لما يجري عليَّ من النَّكَبات، ثم فكَّرتُ في نِعَمِ الله عليّ، وما خارَهُ لي من الإسلام، والقُربة من رسولِ الله ﷺ، وما أؤمله من البَقاء الدَّائم في الآخرة، فقلتُ في الحال [من البسيط]:

يا نَفس صَبْرًا لعلَّ الخيرَ عُقْباك خانتكِ من بعد طُول الأمْن دُنياكِ
مرَّت بنا سَحرًا طيرٌ، فقلتُ لها طُوباكِ يا ليتني إياك، طُوباكِ
لكن هو الدَّهْرُ فالقيه على حَذَرٍ فَرُبَّ مثلُك تَنزُو بين أشْرَاكِ

وقيل: إنَّ ابن المُعتز تمثل في الليلة التي قُتِلَ في صَبِيحتها بهذه الأبيات، وضم إليها أبياتًا أُخَر، ونحن نذكرُها في آخر أخبارِهِ إن شاء الله.

وقد كان جعفر المقتدر بالله اضطرب عليه عَسْكَرُهُ فخلَعُوه وبايعوا لابن المعتز بالخلافة، ثم عادوا إلى المقتدر فأذعَنُوا بطاعَتِهِ، واستخفَى ابنُ المُعتز، ثم ظُهِرَ عليه فسُلِّم إلى المُقتدر فقتَله، ولم يَلبَث ابن المُعتز بعد أن بُويِعَ غير يومٍ واحد حتى تفَرَّقَ النَّاسُ عنه، وكانت هذه القصَّة في سنة ست وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن

زكريا، قال: حدثني بعضُ شيوخنا أنَّ بعضَهُم حدَّثه أنه لما كان من خَلعِ المُقتدر في المرَّة الأولى ما كان، وبويعَ عبدالله بن المُعتز بالخِلافَةِ، دَخَل على شَيخِنا أبي جعفر الطَّبَري، فقال له: ما الخَبرُ؟ وكيف تركتَ الناسَ؟ أو نَحو هذا من القَول. فقال له: قد بُويعَ عبدالله بن المُعتز، قال: فمن رُشِّحَ للوَزارة؟ فقال: محمد بن داود بن الجَرَّاح. قال: فمن ذُكِرَ للقضاء؟ فقال: الحسن بن المثنى، قال: فأطرق قليلاً ثم قال: هذا أمرٌ لا يتم ولا يَنتَظِم. قال: فقلت له: وكيف؟ فقال: كلُّ واحدٍ من هؤلاء الذين سَمَّيتَ متقدِّمٌ في معناهُ، عالي الرُّتبة في أبناء جِنْسهِ، والزَّمان مُدْبِرٌ، والدُّنيا مُوَلِّية، وما أرى هذا إلاّ إلى اضمِحْلالٍ وانتقاضٍ[1]، ولا يكونُ لمدَّتِهِ طولٌ، فكان الأمرُ كما قال.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ست وتسعين ومئتين فيها سَعَى جماعةٌ من الكُتَّاب والقُوَّاد بَعضُهم إلى بَعضٍ عازِمينَ على خَلْع المُقتدر، والبَيْعة لعبدالله ابن المُعتز، فناظروهُ في ذلك فأجابَهُم على أن لا يُسفَك دمٌ، ولا تكون حربٌ، فأخبروهُ أنَّ الأمرَ لا يُسَلَّم عفوًا، وأنَّ جميعَ مَن وراءهم قد رَضُوا به، فصاروا إلى دار سُليمان بن وَهْب، ووَجَّهوا إلى عبدالله بن المعتز فأحضروه، وجاء محمد بن داود بن الجَرَّاح، وعليّ بن عيسى، ومحمد بن عَبْدون، وأُحضِرَ أبو عُمر محمد بن يوسُف، وبُويعَ لعبدالله بن المُعتز، وسُلِّم عليه بالخلافة، وصُيِّرَ محمد بن داود وزيرًا، وكان محمد بن سعيد الأزرق يَستحلِفُ الناسَ على البَيْعة، وهذا كُلُّه ليلة الأحد يعني لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول. فلما اصبحوا في يوم الأحد خَرَج جماعةٌ من الخَزَر من دار المُقتدر، فصاعدوا في الشَّذَا والطَّيَّارات[2] فلما بَصُروا بهم تفرَّقوا ووَلَّوا مُنهزِمين لا يَلْوون على أحد. وانتُهِبَت دارُ العباس بن الحسن، ودارُ محمد بن داود، ومنازلُ جماعةٍ،

(١) في م: «وانتقاص»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو أحسن.
(٢) الشَّذَا والطيارات: ضرب من السفن.

وهَرَب عبدالله بن المُعتز ومحمد بن داود، ومن كان معهم في القصة، وصاعد ابن المعتز في زَورق وعَبَر إلى دار ابن الجَصَّاص واستخفَى عندَهُ، وسعَى خادمٌ لابن الجَصَّاص بابن المُعتز، فأُخِذَ فُحدِرَ إلى دار الخليفة، ثم سُلِّم إلى مؤنس الخادم فقَتَله، ووَجَّه به إلى مَنزِلِه فدُفِنَ هنالك.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي بجُرْجان، قال: أنشدنا أبو القاسم الكُرَيْزي، قال: أنشدنا أحمد بن محمد بن عباس بن مِهْران لعبدالله بن المُعتز أنه قال في الليلة التي قُتِلَ في[1] صبيحتها[2] [من البسيط]:

يا نَفسُ صَبْرًا لعلَّ الخَيْرَ عُقْباكِ خانتك مِن بعدِ طُول الأمْنِ دُنياكِ

مَرَّت بنا سَحرًا طيرٌ، فقلتُ لها طُوباكِ ياليتني إياك، طُوباكِ

إن كانَ قَصْدك شرقًا فالسَّلام على شاطي الصراة ابلغي إن كان مَسْراكِ

من مَوثقٍ بالمنايا لا فَكَاكَ له يبكي الدِّماءَ على إلفٍ له باكي

فرب آمنة حانَت مَنِيَّتها ورب مُفْلتة من بين أشْراك

أظنه آخر الأيام من عُمُري وأوشكَ اليوم أن يبكي لي الباكي

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عَلَّان الرَّزَّاز قال: قال أبو الحسن الجاماسبي: حدثني أبو قُتيبة، قال: لما أن أقاموا عبدالله بن المُعتز إلى الجِهَة التي تلف فيها، أنشأ قائلًا [من الوافر]:

وقُل للشامتين بنا رُويدًا أمامكم المصائبُ والخُطُوبُ

هو الدَّهرُ الذي لابُد من أن يكون إليكم منه ذُنُوبُ

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة ست وتسعين ومئتين فيها قُتِل عبدالله بن المُعتز، بعد أن خُلِعَ المُقتدر

(١) في م: «قتل فيها في»، وما هنا من النسخ.

(٢) انظر أشعار أولاد الخلفاء ٢٨٦.

وأُخِذَت البَيْعة لابن المُعتز على كثيرٍ من القُوَّاد، فمكَثَ يومًا واختلَفَ القومُ على ابن المُعتز فاختَفَى، فأُنذر به المُقتدر، فأمَرَ بحمله إليه، فحُمِلَ وقُتِل، وذلك في ربيع الأول من سنة ست وتسعين ومئتين.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو العباس عبدالله بن المعتز بالله في مَحْبَسه يوم الأربعاء لليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين، وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام وحُمِلَ إلى داره التي على الصَّرَاة فدُفِنَ بها، وكان غَزيرَ الأدبِ، كَثيرَ الشِّعر، وكان يَخضِبُ بالسَّواد، وزَعَموا أنَّ مَولِدَه في شَعبان سنة سبع وأربعين قبل قَتْل المتوكل بأربعين ليلة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أنشدنا محمد ابن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أنشدتُ لعلي بن محمد يعني ابن بسام يرثي ابن المُعتز [من البسيط]:

لله دَرُّكَ مــن مَلِــكٍ بمَضْيَعَــةٍ ناهِيكَ في العَقْل والآدابِ والحَسَبِ
مـا فيـه لـولا ولا لَيتٌ فَتُنقِصُهُ وإنمــا أدركتــه حِــرْفَــةُ الأدَبِ

٥١٧١- عبدالله بن محمد بن حَمُّويه، أبو محمد النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حفص السُّلَمي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَمُّويه النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني أبو خالد إبراهيم بن سالم[١]، قال: حدثني عبدالله بن عِمْران البَصْري، عن محمد ابن جُحادة، عن أبي صادق، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

(١) في م: «سلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

«دَخَلتُ أنا وأبو بكر الغارَ، فاجتمعت العَنْكبوت فنَسَجَت بالباب، فقال رسولُ الله ﷺ: لا تَقتُلوهُنَّ»[1].

٥١٧٢- عبدالله بن محمد بن صالح بن مُساور، أبو محمد البَكْريُّ، ويقال: الباهليُّ، من أهل سَمرقند[2].

كان ممن عُنِي بطلب الحديث والآثار، ورَحَل في ذلك، وجالس الحُفَّاظ، وكَتَب عنهم، وحدَّث عن أحمد بن نَصْر العَتَكي، وعليّ بن إسحاق الحَنْظلي، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي السَّمرقنديين، ورجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزي، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم البَصْري، ومحمد بن سُفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلي، وغيرِهم.

روى عنه أهلُ سَمَرقند، وخُراسان. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري، ومحمد بن الحُسين بن محمد بن حاتِم الطَّويل، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي والحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد ابن يوسُف العَلاَّف، قال ابن طَلْحة: حدثنا، وقالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح السَّمَرقندي، زاد ابن طَلْحة:

---

(١) حديث منكر، كما قال ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن سالم، وعبدالله بن عمران البصري ضعيف إلا عند المتابعة ولم يتابع كما أن أبا صادق وهو الأزدي الكوفي لم يدرك عليًا.
أخرجه ابن عدي ١/ ٢٦٠ من طريق أحمد بن حفص، به. أما خبر نسج العنكبوت فسيأتي عند المصنف من حديث ابن عباس في ترجمة محفوظ بن الفضل بن أبي توبة (١٥/ الترجمة ٧١٢٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أبو محمد، ثم اتَّفقوا، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا العباس ابن سُفيان عن حَرَمي بن عُمارة، عن شُعبة، عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: ما سمعتُ عُمر قَط يَقرَؤها إلاّ «فامضوا إلى ذكر الله»[1].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عليّ ابن بَطْحا المُحتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي بإسناده مثله، إلاّ أنه قال: حدثنا العباس بن سُفيان وحَرَمي بن عُمارة عن شُعبة، والأولُ أصحُّ، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا عُبيدالله بن واصل، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: حدثنا العباس بن سُفيان عن حَرَمي ابن عُمارة، عن شُعبة بإسناده نحوه، قال أبو عليّ: هذا عندي خطأٌ، إنما هو حَرَمي عن سُفيان بن عُيينة.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغَدي السَّمَرقندي يقول: ماتَ عبدالله بن محمد بن صالح السَّمَرقندي سنة ثمان وتسعين ومئتين.

٥١٧٣- عبدالله بن محمد بن حُميد، أبو محمد الخيَّاط المعروف

---

(١) يعني آية الجمعة ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة ٩]، وهو أثر صحيح عن عمر بن الخطاب.

أخرجه الشافعي في الأم ١/ ١٧٤، وعبدالرزاق في المصنف (٥٣٤٨)، والطبري في التفسير ٢٨/ ١٠٠، والبيهقي في السنن ٣/ ٢٢٧ من طرق عن الزهري، به. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٨/ ١٦١: الفريابي وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف.

وأخرجه مالك (٢٨٥ برواية الليثي) عن الزهري فذكره عن عمر مرسلاً.

بالإمام[1].

حدَّث عن عاصم بن عليّ وغيره. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق.

أخبرني أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن حُميد الإمام الخيَّاط، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج عن محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا هُريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «صُوموا لرؤيته، وأفطِرُوا لرُؤيَتِهِ، فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين»[2].

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الإمام في سنة تسع وتسعين ومئتين قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الشَّعراني، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، وكان قصيرًا، عن أنس بن مالك، قال: خرجتُ مع النبيِّ ﷺ ليلةً من شهر رَمضان فرأى نيرانًا في بيوت الأنصار، فقال: «يا أنَس ماهذه النِّيران؟» قلت: يا رسول الله إنَّ الأنصار يتَسَحرون، فقال: «اللهم بارِك لأمَّتي في بُكورها»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: عبدالله بن محمد بن حُميد الإمام أبو محمد بغداديٌّ.

٥١٧٤ - عبدالله بن محمد بن أبي كامل، أبو محمد الفَزَاريُّ[4].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن منصور بن إبراهيم الصوفي (٨/ الترجمة ٤١٨٣).

(٣) إسناده ضعيف، عبدالوهاب الشعراني هذا لم نقف على من ترجمه، ولم نقف على من تابعه على هذه الرواية، وقد أخرج ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٢١) و(٥٢٢) من طريقين عن حميد عن أنس مرفوعًا، واقتصر على قوله: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» وقد بيَّن ابن الجوزي ضعف هذين الطريقين، وقد تقدم عند المصنف في مواضع من حديث صخر الغامدي.

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

كان ينزِلُ سِكَّة عيَّاش الشَّرابي بمدينة المنصور، وحَدَّث عن هَوْذة بن خليفة، وداود بن رُشَيْد. روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوّاف، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعيسى بن حامد ابن بنت القُنَّبِيطي، وغيرهم.

وقال ابن الصَّوّاف: ذكرَ هذا الشيخ أنه أتت عليه[1] أربع وتسعون سنة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوّاف، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاري، قال: حدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا يوسُف بن نافع مولًى لبني هاشم بصريٌّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أبان بن عُثمان، قال: سمعتُ عُثمان بن عفَّان يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من صَنَع صنيعةً إلى أحدٍ من خَلَفِ عبدالمطلب في الدُّنيا، أو في هذه الدُّنيا، فعليَّ مكافأته إذا لَقِيَني»[2].

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير النَّجّار، قال: حدثنا عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الفَزَاري أبو الدَّحْيُوق[3]، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة البَكْراوي، قال: أخبرنا عَوْف عن الحسن، قال: ما كَلَّمتُ امرأةً قطّ أعقلَ من عائشة.

بَلَغني أنَّ عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاري مات في[4] يوم السبت لثمان ليالٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة.

---

(١) في م: «له»، وما أثبتناه من نسخة ف.

(٢) إسناده ضَعيف، تفرد به عبدالرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف عند التفرد.
أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٦٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٣)، والضياء المقدسي في المختارة (٣١٥) من طريق يوسف بن نافع، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٣) في م: «الدحوق»، وما هنا من النسخ، وقد جَوَّد ناسخ ف ضبطها وتقييدها.

(٤) سقطت من م.

٥١٧٥ - عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجَبَة، أبو محمد البَرْبَرِيُّ[١].

سمع أبا مَعْمَر الهُذَلي، ومُجاهد بن موسى، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وسُويد بن سعيد، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وعبدالواحد بن غِياث، وعبدالله بن محمد بن أبان الكُوفي، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، وعبدالأعلى بن حمَّاد، ومحمد بن مَيْمون الخَيَّاط، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونَصْر بن علي الجَهْضَمي، ومحمد بن سُليمان لوينًا.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو بكر بن مِقْسَم المُقرىء، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، والحسن بن أحمد السَّبيعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وإسحاق النُّعالي، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا.

سمعتُ البَرْقاني يقول: عبدالله بن ناجية أجل شيخ لأبي القاسم ابن النَّخَّاس[٢] ولأبي الحُسين بن[٣] مُظَفَّر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله ابن محمد[٤] بن ناجية بن نَجَبة مولى بني هاشم أبو محمد الشَّيخ الثبتُ الفاضل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: كان أبو محمد عبدالله بن محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البربري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٦٤.

(٢) قوله: «ابن النخاس» سقط من م.

(٣) في م: «ابني»، محرفة.

(٤) سقط من م.

ابن ناجية البَرْبري أحدُ الثِّقات المشهورين بالطَّلَب والمُكثرين في تصنيف المُسند.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: كان عبدالله ابن ناجية ممتعًا بإحدى عينيه، وغَيَّر شَيْبَه بصُفرة، وكان من أصحاب الحديث الأكياس المُكْثِرين، إلاّ أنه كان مشهورًا بصُحبة الكَرَابيسي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: توفِّي ابن ناجية ببغداد سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو حَفْص ابن الزَّيَّات: توفِّي عبدالله بن محمد بن ناجية ليلة الخميس غُرَّة شَهر رَمضان سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى ابن حامد القاضي: مات أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجبة يوم السبت أول يوم من شَهر رَمَضان سنة إحدى وثلاث مئة. وذكر محمد بن مَخْلَد أنَّ وفاتَهُ كانت يومَ الخميس كما قال ابنُ الزَّيَّات.

٥١٧٦ - عبدالله بن محمد بن حيَّان بن فَرُّوخ، أبو محمد، يُعرف بابن مُقَيْر[١]، ويقال: ابن بُقَيْر بالباء[٢].

سمع محمود بن غَيْلان، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن حَيَّان بن مُقَيْر أبو محمد بَغْدادي، قال: حدثنا

(١) قيده الأمير في الإكمال ٧/ ٣٥٩، والذهبي في المشتبه ٦١٠، وابن ناصر الدين في التوضيح ٨/ ٢٥٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

محمود بن غَيْلان، قال: أخبرنا النَّضر، قال: أخبرنا عَوْف، عن خِلاس، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَبولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدَّائم ثم يَتَوضَّأ منه». وقال محمد: عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ مثله[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد: سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات ابن بُقَيْر[2] أبو محمد ليومين مَضَيا من شهر رَمَضان.

٥١٧٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، أبو بكر القَطَّان[3].

واسطيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَيْمون الخيَّاط المَكي، ويعقوب الدَّورقي، وعليّ بن الحُسين الدِّرهمي، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، وزيد بن أخْزَم، وأبي موسى محمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن محمد بن مَرْزوق البَصْري، وأحمد بن محمد بن أبي بَزَّة المَكِّي، وأبي بكر الأثرم.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، والحسن بن أحمد بن صالح السَّبيعي. وكان ثقةً.

---

(١) هكذا رواه عوف بن أبي جميلة واختلف عليه فيه، فرواه عبدالواحد بن واصل الحداد عند أحمد ٢/ ٥٩، وعيسى بن يونس عند النسائي ١/ ٤٩ وفي الكبرى (٥٥) كلاهما (عبدالواحد وعيسى) عن عوف عن خلاس وحده مثل رواية المصنف الأولى. ورواه عبدالواحد عند أحمد ٢/ ٢٥٩، ومحمد بن جعفر عنده أيضًا ٢/ ٤٩٢، وعيسى بن يونس عند النسائي ١/ ٤٩ وفي الكبرى (٥٦) وابن حبان (١٢٥٠)، ويحيى بن سعيد عند البيهقي ١/ ٢٣٨-٢٣٩؛ أربعتهم(عبدالواحد ومحمد وعيسى ويحيى) عن عوف عن محمد بن سيرين وحده عن أبي هريرة مثل رواية المصنف الثانية. ورواه روح بن عُبادة عند أحمد ٢/ ٤٩٢ و٥٢٩ عن عوف عن محمد بن سيرين وخلاس مقرونين عن أبي هريرة فذكره. قلت: ولعل رواية عوف عن ابن سيرين وحده أرجح لموافقته رواية أصحاب ابن سيرين عنه وحده، وقد تقدم تخريج حديثهم عن ابن سيرين في ترجمة السري بن عاصم الهَمَذاني (١٠/ الترجمة ٤٧٢٣).

(٢) في م: «مقير» خطأ، وما هنا من النسخ، فالظاهر أن ابن مخلد ممن قال بأنه يعرف بابن بقير، بالباء الموحدة.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدقاق[1]، قال: حدثنا[2] عبدالله بن عبدالحميد القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الخَطَّابي، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن الحجَّاج بن أبي زينب عن أبي عُثمان النَّهدي عن ابن سعود: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو واضعٌ شِمالَه على يَمينه، فأخذَ يمينه فوَضَعها على شماله[3].

٥١٧٨ - عبدالله بن محمد بن العباس بن بيان، أبو القاسم الكُوفيُّ البَزَّاز.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن يَزْداد النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن العباس البزَّاز ببغداد، قال: حدثنا جُبارة يعني ابن مُغَلِّس، قال: حدثنا أبو إسحاق الحُمَيْسي، عن مالك بن دينار، عن أنس، قال: صَلَّيتُ خَلفَ النبيِّ ﷺ، وأبي بكر، وعُمر، وعثمان، وعليّ فكانوا يَستَفتِحونَ القراءةَ بالحمدلله رَبِّ العالمين، ويقرءونَ ﴿مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[4] [الفاتحة].

---

(١) في م: «الدعاء»، محرفة.

(٢) في م: «وحدثنا» خطأ بيِّن، فكأنه عَدّه إسنادًا جديدًا.

(٣) إسناده ضعيف، الحجاج بن أبي زينب ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع.
أخرجه أبو داود (٧٥٥)، وابن ماجة (٨١١)، والنسائي ٢/ ١٢٦، وفي الكبرى (٩٦٢)، وأبو يعلى (٥٠٤١)، والدارقطني ١/ ٢٨٦ و٢٨٧، والبيهقي ٢/ ٢٨ من طريق الحجاج بن أبي زينب، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٢٥-٥٢٦ حديث (٩٠٢٦).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي إسحاق الحُمَيْسي وهو خازم بن الحسين، وجبارة بن المغلس ضعيف أيضًا، وذِكر «علي» فيه زيادة مُنكرة، تفرد بها الحُميسي.
أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام ١٢٨، وابن أبي داود في المصاحف (٢٧٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٤٣ من طرق عن أبي الحسين، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٣ حديث (٤٠٢)، والروايات مطولة ومختصرة. والحديث صحيح دون ذكر عليٍّ تقدم عند المصنف في مواضع، انظر تخريجه في ترجمة الحسن بن =

أنبأنا أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن العباس بن بيان البَزّاز الكُوفي سكَنَ بغداد، يَروي عن مُصَرِّف بن عَمرو اليامي، وإسماعيل ابن بَهْرام الكُوفي، وهارون بن حاتم المُقرىء، فيه نظر.

٥١٧٩ - عبدالله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الفقيه الدُّوريُّ[١].

سمعَ بِسْطام بن الفَضْل، ومحمد بن عُبيدالله الزِّيادي، ومحمد بن يحيى القُطَعِي[٢]، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهمي، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، ومحمد بن مسكين[٣] اليمامي، ومحمد بن بشار بُنْدار، ويوسُف بن موسى القَطَّان.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن[٤] اليَقْطِيني، وغيرهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: عبدالله بن محمد بن ياسين ثَبْتٌ صاحبُ حديث.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٥]: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: عبدالله بن محمد بن ياسين ثقةٌ مأمون. وقال حمزة[٦]: سألتُ الدَّارقُطني عن عبدالله بن محمد بن ياسين، فقال: ثقةٌ.

= الطيب بن حمزة البلخي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢)، وفي تعليقنا على الترمذي (٢٤٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «القطيعي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري، من رجال التهذيب.

(٣) في م: «مكرم»، وما أثبتناه من ف و ب٣ وهو الصواب.

(٤) في ف: «الحسين»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٩٢).

(٥) سؤالات السهمي (٣٢٠).

(٦) نفسه.

حدثني الأزهري، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ عبدالله بن محمد بن ياسين مات في سنة اثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن ياسين ماتَ في سنة اثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وعبدالله بن ياسين توفِّي يوم السبت لعَشر خَلَون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مئة. وهكذا ذكر غير ابن المُنادي وهو الصَّحيح.

٥١٨٠ - عبدالله بن محمد بن يَزْداد، أبو بكر الأصبهانيُّ.

حدَّث عن عيسى بن عبد السلام الأصبهاني. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي. وسمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: حدَّث عبدالله بن محمد بن يزداد الأصبهاني ببغداد.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[1]: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني أبو بكر عبدالله بن محمد بن يَزْداد، قال: حدثنا عيسى بن عبدالسلام أبو موسى الأصبهاني، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن مجمع التَّيْمي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ أذِنَ في نَبيذ الجَر بعد أن نَهى عنه[2].

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار الحنفي، ولم نقف عليه بهذا اللفظ سوى عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» وهو طريق المصنف. وهو بمعنى الحديث الذي رواه غير واحد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعًا وفيه: «ونهيتكم عن النَّبيذ إلا في سقاءٍ، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرًا»، وهو حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٠ و٣٥٥ و٣٥٦، ومسلم ٣/ ٦٥ و٦/ ٨٢ و٩٨، وأبو داود (٣٢٣٥) و(٣٦٩٨)، والنسائي ٤/ ٨٩ و٧/ ٢٣٤ و٨/ ٣١٠ و٣١١، وفي الكبرى، له (٤٥١٨) و(٤٥١٩) و(٢١٦٠) و(٥١٦١) و(٥١٦٣) و(٥١٦٤)، وأبو عوانة ٥/ ٢٤٣، =

٥١٨١ - عبدالله بن محمد بن مَيْمون الخَوَّاص الصُّوفيُّ.

بغداديٌّ من أصحاب ذي النُّون المِصْري من كبار أصحابه، روى عنه أخباره وكلامه؛ قال لي إسماعيل بن أحمد الحِيري: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي بذلك.

قلت: روى عنه أبو بكر المُفيد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مَيْمون، قال: سألتُ ذا النُّون عن الصُّوفي، فقال: مَن إذا نَطَق أبانَ نُطقُهُ عن الحقائق، وإن سَكَتَ نَطَقت عنه الجَوارِحُ بقَطْعِ العَلائق[1].

٥١٨٢ - عبدالله بن محمد بن أعْيَن، أبو العباس.

حدَّث عن محمد بن إبراهيم بن هاشم. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي في كتاب «الملاحم».

٥١٨٣ - عبدالله بن محمد بن سَهْل، أبو محمد الوَرَّاق الحَرْبيُّ.

حدَّث عن زياد بن أيوب الطُّوسي. روى عنه ابن المُنادي في كتاب «الملاحم» أيضًا.

٥١٨٤ - عبدالله بن محمد بن عليّ، أبو القاسم الضَّخم[2].

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. روى عنه أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال:

= والطحاوي ٤/ ٢٢٨، وابن حبان (٥٣٩١)، والبيهقي ٨/ ٢٩٨ من طرق عن عبدالله ابن بريدة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٨ حديث (١٨٤٦).

(١) وانظر طبقات الصوفية للسلمي ١٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضَّخمي» من الأنساب.

أخبرنا أبو بكر ابن المُقرِىء، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عليّ الضَّخم في مجلس الباغَنْدي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا قُرة[1]، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، قال: «إنَّ أشدَّ الناس عَذَابًا يومَ القيامة الذين يُضاهون بخَلقِ الله عزَّ وجل»[2].

٥١٨٥ - عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي داود سُليمان بن مَعْبد السِّنجي، وعليّ بن خَشْرم. روى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزي قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا سُليمان بن مَعْبد، قال: حدثنا عبدالعزيز الأُوَيْسي، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن عَمرو بن أبي عَمرو مولى المطلب، عن حبيب بن هِنْد الأسلمي، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «من أخَذَ السَّبع الأول من القُرآن فهو حَبر»[3].

---

(١) في م: «أبو عاصم بن قرة»، وهو تحريف بيّن، فأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل، وقرة هو ابن خالد.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن (٥/ الترجمة ١٨٧٦).

(٣) إسناده حسن، حبيب بن هند الأسلمي حسن الحديث فقد ذكره ابن حبان في ثقاته ٤/ ١٤١ و٦/ ١٧٧ وروى عنه جمعٌ، وترجم له أيضًا البخاري في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٦٣٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ٥٠٥)، وعمرو بن أبي عمرو صدوق أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٦/ ٧٢ و٨٢، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٢٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٧٧) و(١٣٧٨)، وأبو نصر المروزي في قيام الليل ص٧٣، والحاكم ١/ ٥٦٤، والبيهقي في الشعب (٢١٩١)، والبغوي (١٢٠٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٣٧ حديث (١٧٠٨٤). ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

٥١٨٦ - عبدالله بن محمد بن سعيد الأصبهانيُّ.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ[1] أنه حدَّث ببغدادَ واستوطَنَها. يروي عن أُسيد ابن عاصم الثَّقفي. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي.

٥١٨٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن غَزوان، أبو بكر الخُزاعيُّ المُقرىء المؤدِّب المعروف جده بقُراد[2].

حدَّث عن عبدالله بن هاشم الطُّوسي، ورِزْق الله بن موسى الإسكافي، ومحمود بن خِدَاش، ويوسُف بن موسى القَطَّان.

روى عنه عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سَمُرَة، ومحمد بن المظفَّر، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: متروكٌ يضعُ هو وأبوه جميعًا[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عُبيدالله بن أبي سَمُرة: حدَّثكم عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم الطُّوسي، قال: حدثنا أبو أُسامة، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تُحْشرون يومَ القيامة حفاةً عُراة غُرْلًا»[4].

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٧٦.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٦٦.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٢٨).

(٤) الحديث صحيح، رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، فذكره.

أخرجه الحميدي (٤٨٣)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٦، وأحمد ١/ ٢٢٠، والبخاري ٨/ ١٣٦، ومسلم ٨/ ١٥٦، والنسائي ٤/ ١١٤، وفي الكبرى (٢٢٠٨)، وأبو يعلى (٢٣٩٦) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٠١ حديث (٧٠٨٩).

وروي الحديث من طرق أخرى عن سعيد بن جبير؛ أخرجه الطيالسي (٢٦٣٨)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٧ و١٤/ ١١٧، وأحمد ١/ ٢٢٣ و٢٢٩ و٢٣٥ و٢٥٣ و٢٥٧، =

قال لنا البَرْقاني: قال الدَّارقُطني: تفرَّد به عبدالله بن هاشم عن أبي أسامة عن شُعبة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو بكر بن قُراد المؤدِّب في سنة تسع وثلاث مئة.

٥١٨٨ - عبدالله بن محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا جعفر.

كان إمامُ جامع مَدينة المنصور بعد وفاة أبيه، وتُوفِّي يوم الاثنين لخمس خَلَون من شَهر رَمَضان سنة تسع وثلاث مئة، وكانَ بينَ موتِهِ وموتِ أبيه تسعةَ أشهر؛ أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي بذلك.

٥١٨٩ - عبدالله بن محمد بن النَّضْر، أبو محمد الجَرَّار البَصْريُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدبة بن خالد. روى عنه محمد بن حُميد ابن سُهَيْل المُخَرِّمي، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو عُمر بن حَيُّويه.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي؛ قالا: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكَوَّاز، زاد هلال: ولم يكن عندَهُ غير هذا الحديث الواحد. وأخبرنا بُشْرَى بن

= والدارمي (٢٨٠٥)، والبخاري ٤/ ١٦٩ و٢٠٤ و٦/ ٦٩ و٧٠ و١٢٢، ومسلم ٨/ ١٥٧، والترمذي (٢٤٢٣)، والنسائي ٤/ ١١٤ و١١٧، وفي الكبرى، له (٢٢٠٩) و(٢٢١٤) و(١١١٦٠) و(١١٣٣٧)، وابن حبان (٧٣١٨) و(٧٣٢١) و(٧٣٢٢) و(٧٣٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٣١٢) و(١٢٥٥٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ٢/ ١٣٨.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة مكي بن عبدان بن محمد التميمي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «الجراز» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

عبدالله أيضًا، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن سَبَنك، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد الكَوَّاز، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا الحمادان حماد بن سَلَمة بن دينار وحماد بن زيد بن دِرْهم، عن الوَضِين بن عطاء، عن الأوزاعي، عن محمد بن أبي موسى، عن القاسم بن مُخَيمرة عن أبي موسى الأشعري، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ بنبيذ جَرٍّ يَنشُّ، فقال: «اضرب بهذا الحائط، فإنَّ هذا شرابُ من لا يؤمنُ بالله واليوم الآخر»[1] ألفاظهم سواء.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر بن عليّ الفقيه، قال: حدثني محمد ابن حُميد بن شَدَّاد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكوَّاز. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، والقاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي ـ قال محمد: حدثنا. وقال علي: أخبرنا ـ محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن النَّضْر البَصْري الجَرَّار، زاد التنوخي: أبو محمد، في منزله بباب[2] البُستان درب الخُوارزمية بعد انصرافنا من ابن أبي داود في يوم الأحد لعشر بَقِينَ من ذي الحجَّة من سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، ثم اتَّفقوا؛ قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة بن دينار وحماد بن زيد ابن دِرْهم ـ وفي حديث الخَزَّاز، قال: حدثنا الحمادان جميعًا حماد بن سلمة وحماد بن زيد بن درهم ـ عن الوَضِين بن عطاء، عن الأوزاعي، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن أبي موسى الأشعري، قال: أُتِيَ النبيُّ

(١) إسناده ضعيف، القاسم بن مخيمرة لم يسمع من أحد من الصحابة.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٤٧ و١٤٨، والبيهقي ٨/ ٣٠٣ من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٨٤ من طريق علي بن عاصم، عن الأوزاعي عن القاسم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به. زاد فيه «أبو بردة»، ولا يصح كما بينه أبو نعيم عقبه.
وأخرجه أبو يعلى (٧٢٥٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم، به.

(٢) في م: «باب»، وما هنا من ف وب٣، وهو الأحسن.

ﷺ بنبيذ جَرٍّ ينش. فقال: «اضرب بهذا الحائط» وفي حديث الخزّاز، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ بنبيذ جَرٍّ ينش فقلتُ: يا رسولَ الله، ما تقول في شُربه؟ فقال: «اضرب به الحائط هذا شراب». وقال المخرمي: «فإنَّ هذا شرابُ مَن لا يؤمنُ بالله واليوم الآخر»[1].

٥١٩٠ - عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم، أبو محمد الأصبهانيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن حمزة الزُّبيري، وبحر بن نَصْر الخَوْلاني، وأبي يونُس محمد بن أحمد بن يزيد المَكِّي، ومحمد بن عصام، وإبراهيم بن عامر، وعبدالله بن محمد بن سلام الأصبهانيين، وغيرهم.

روى عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، ومحمد بن المظَفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن أسيد الأصبهاني، قال: حدثنا بحر بن نَصْر الخَوْلاني بمصر، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث أنَّ ابنَ شهاب حدَّثَه عن سالم بن عبدالله، عن مولى أم سَلَمة عن أمِّ سَلَمة عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تَصحبُ الملائكة رِفقَةً فيها جَرَسٌ»[3].

قال عَمرو: وحدَّثني بُكير، عن سالم، عن الجَرَّاح، عن أمِّ حَبيبة، عن

---

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله، وسيأتي هذا الطريق في ترجمة علي بن عبدالرحمن ابن وهبان القصار (١٣/ الترجمة ٦٣٥٤).

(٢) انظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٧٠.

(٣) إسناده صحيح، مولى أم سلمة هو سفينة.

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٨١٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٩٣) من طريق ابن وهب، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٦٥ حديث (١٧٦١٨).

وأخرجه الطبراني ٢٣/ (٨٩٨) و(٨٩٩) من طريقين عن الزهري، به.

رسول الله ﷺ بذلك[1].

٥١٩١ - عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم ابن بنت أحمد بن مَنِيع[2].

بَغَويُّ الأصل، وُلِدَ ببغداد، وسمع عليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن عبدالوهاب الحارثي، وأبا الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيْمي، وأبا نَصْر التَّمَّار، وداود بن عَمرو[3] الضَّبِّي، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وحاجب بن الوليد، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وبِشْر بن الوليد القاضي، ومحمد بن حسَّان السَّمْتي، ومُحرِز بن عَوْن، وهارون بن معروف، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسُويد بن سعيد، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، في آخرين من أمثالهم[4].

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وعبدالباقي بن قانع، وحَبيب بن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي،

---

(١) إسناده ضعيف، أبو الجراح مولى أم حبيبة مجهول الحال كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٢٨، وأحمد ٦/ ٣٢٦ و٣٢٧ و٤٢٦ و٤٢٧، وأبو داود (٢٥٥٤)، والنسائي في الكبرى (٨٨١١)، وابن حبان (٤٧٠٠) و(٤٧٠٥)، والطبراني في الأوسط (٧٠٤٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥٤ من طريق سالم، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٨٦ حديث (١٥٩٣٣).
وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٩٨)، وأحمد ٦/ ٤٢٦، والدارمي (٢٦٧٨) من طريق نافع عن أبي الجراح، به ليس فيه «سالم».

(٢) اقتبسه السمعاني في البغوي من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٤٠.

(٣) في م: «عُمر»، محرف.

(٤) استوعب البغوي شيوخه في كتابه: «تاريخ وفاة الشيوخ» الذي حققه محمد عزيز شمس، ونشرته الدار السلفية بالهند سنة ١٩٨٨.

وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفَّر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وخَلقٌ سوى هؤلاء لا يُحصَوْن.

وكان ثقةً ثَبْتًا مُكثِرًا، فهمًا عارفًا.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أَبرَك الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأُموي يقول: سمعتُ ابن مَنِيع يقول: رأيتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام، إلاّ أني لم أسمع منه شيئًا، وشَهِدتُ جنازته، توفِّي سنة أربع وعشرين ومئتين.

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: سمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول: سمعتُ ابن مَنِيع يقول: وُلِدتُ سنة ثلاث عشرة ومئتين. قال ابن شاذان: ومات في ليلة الفِطر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة، عن مئة سنة وأربع سنين. قال الدَّاودي: وأخبرنا ابن شاهين في الإجازة أنَّه سمعَ ابنَ مَنِيع يذكر مَولِدهُ في سنة أربع عشرة ومئتين، قال: وابن شاهين أتقن.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: سمعتُ عُمر بن أحمد الواعظ يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد البَغَوي يقول: قرأتُ بخط جدي أحمد بن مَنِيع: ولد أبو القاسم ابن بنتي يوم الاثنين في شهر رَمَضان سنة أربع عشرة ومئتين، وأول ماكتبتُ الحديث سنة خمس وعشرين ومئتين عن إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله[1] بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: أملى علينا أبو القاسم بن مَنِيع، قال: رأيتُ على كتاب جدي بخط يده:

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٩٣).

وُلِدَ عبدالله بن محمد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رَمَضان في صدر النَّهار من سنة أربع عشرة ومئتين.

قال أبو القاسم: وطَلَبتُ الحديث، وأولُ ما[1] كتبتُ عنه إملاءً في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومئتين، فأولُ[2] من كتبتُ عنه الإملاء إسحاق ابن إسماعيل، وكان يَحضُرُ مَجلِسَه المُحَدِّثون.

حدثني عليّ بن أحمد بن عليّ المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلَّاد، قال: لا يُعرف في الإسلام مُحدِّثٌ وَازَى عبدالله بن محمد البَغَوي في قِدَم السَّماع فإنه توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وسمعناه يقول: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني سنة خمس وعشرين ومئتين، ولا يُعرف في الإسلام رجلٌ حدَّث بعد استيفاءِ مئة سنة إلاّ أبو إسحاق الهُجَيْمي البَصْري.

حُدِّثتُ عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري، قال: قال لي[3] أبو القاسم البَغَوي ما خبرُ شيخكم ذاك؟ قلت: عن أي الشيخين تسأل، قال: الذي يُحَدِّثُ عن قُتيبة، يعني أبا العباس السَّرَّاج، قلت: خلفته حيًا. قال: كم عنده عن قُتيبة؟ قلت: جُملة. قال: كم عنده عن إسحاق؟ قلتُ: كثير. قال: عمن كتَبَ من مشايخنا؟ فتفكرت في نفسي، قلت: إن ذكرتُ له شيخًا كتب عنه يُزري به، قلت: كَتَب عن محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، ومحفوظ بن أبي تَوْبة، وعيسى بن المُساور الجَوْهري، قال: أي سنة دخَلَ بغداد؟ قلتُ: أخلق أنه دَخَلها سنة أربع وثلاثين فاهَتزَّ لذاك وكان مُستَنِدًا إلى المَسْنَد، فرفَعَ ظهره عن المَسْنَد وقال لي: أمرتُ أن تثبت أسامي مشايخي الذين لا يُحدِّثُ عنهم اليوم أحدٌ سِواي، فبَلَغ عَدَدُهم سبعةً

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «وأول»، وما هنا من النسخ.
(٣) سقطت من م.

وثمانين شيخًا. قال أبو أحمد: وكان إذ ذاك ببغداد الباغَنْدي، وأبو الليث الفَرَائضي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعليّ بن المبارك المَسْروري، وغيرهم.

حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق من حفظه، قال: سألت عليّ بن عُمر الدَّارقُطني: هل روى عبدالله بن محمد البَغَوي عن يحيى بن مَعِين؟ فقال: لم يَرو عنه غير حكاية، سمعتُ عُمر البصْري يَذْكُرها[1]، قال: سمعتُ البَغَوي يقول: لما قَدِمَ يحيى الحِمَّاني بغداد نزَلَ في دُور الصَّحابة، فمَضَينا إليه لنسمعَ منه، فَكُنَّا على بابه وقوفًا إذ أقبلَ يحيى بن مَعِين راكبٌ بغلةً، فدخَلَ إليه وأطالَ عنده الجُلوسَ، ثم خرجَ فقُمنا إليه وقلنا له: ما تقول في الرجل؟ فقال يحيى بن مَعِين: الثقةُ وابنُ الثقة.

قلت: وقد[2] حكى البَغَوي أنه كتَبَ عن يحيى بن مَعِين جُزءًا فأخذَهُ منه موسى بن هارون فرَماه في دجلة، وقال له: أتريد أن تجمع في الرِّواية بين الثلاثة، أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين وعليّ ابن المَدِيني؟

حدثنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن الحسن بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثني أبو القاسم ابن بنت منيع، قال: كنتُ أُوَرِّقُ، فسألتُ جدي أحمد بن مَنِيع أن يمضي معي إلى سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي يسأله أن يعطيني الجزء الأول من «المغازي»، عن أبيه، عن ابن إسحاق حتى أُوَرِّقه عليه، فجاء معي وسألَهُ فأعطاني الجزء الأول، فأخذتُهُ وطُفتُ به فأولُ ما بدأتُ بأبي عبدالله بن مُغَلِّس، فأَرَيْتُه الكتابَ وأعلمتُهُ أني أريد أن أقرأ «المغازي» على سعيد الأُموي، فدَفَع إليّ عشرين دينارًا، وقال: اكتب لي منه نُسخة، ثم طُفتُ بعده بقيَّةَ يَومي فلم أزل آخذُ من عشرين دينارًا وإلى عشرة دنانير وأكثرَ وأقلَّ إلى أن حصَلَ معي في ذلك اليوم مئتا دينار،

(١) في م: «ذكرها»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «فقد»، وأثبتنا ما في ف و ب ٣.

فكتبتُ نُسَخًا لأصحابها بشيءٍ يسيرٍ من ذلك وقرأتُها لهم، واستَفضَلتُ الباقي.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: سمعتُ أبا محمد عَبْدان بن أحمد الخطيب ابن بنت أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي يقول: سمعتُ جدي يقول: اجتازَ أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي بنَهر طابَق على بابِ مَسْجدٍ[1]، قال: فسَمع صوتَ مُستَملٍ، فقال: من هذا؟ فقالوا: ابن صاعد، فقال: ذاك الصُّبَيُّ؟ قالوا: نعم! قال: والله لا أبرحُ من مَوضعي حتى أملي هاهنا، قال: فصَعِدَ الدَّكة وجلَسَ ورآه أصحابُ الحديث فقاموا وتَركوا ابنَ صاعد. ثم قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشَّيْباني قبل أن يُولد المُحَدِّثون، قال: حدثنا طالوت بن عَبَّاد قبلَ أن يولد المُحَدِّثون، قال: حدثنا أبو نَصْر التمار قبل أن يولد المُحدثون فأملَى ستة عشر حديثًا عن ستة عشر شيخًا، ما كان في الدُّنيا من يَروي عنهم غيره.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: سمعتُ أبا زيد الحُسين بن الحسن بن عامر الكوفي يقول: قَدِمَ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي إلى الكوفة، فاجتمعنا مع أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة إليه لنَسمَعَ منه، فسألنا عنه، فقالت الجارية: قد أكَلَ سَمَكًا وشَربَ فُقَّاعًا ونامَ، فعَجِبَ أبو العباس من ذلك لكِبَرِ سِنِّه، ثم أذِنَ لنا فدَخَلنا إليه، فقال: يا أبا العباس، حدَّثَتْني أختي أنها كانت نازِلةً في بني حِمَّان، وكان في المَوضع طَحَّانٌ، فكان يقول لغُلامه: اصمِد أبا بكر فيَصْمِدُ البَغلُ إلى أن يذهَبَ بعضُ اللَّيل، ثم يقول: اصمِد عُمر، فيَصمِدُ الآخر. فقال له أبو العباس: يا أبا القاسم، لا تَحْمِلكَ عَصَبِيَّتُك لأحمد بن حنبل أن تقولَ في أهل الكوفةِ ما ليس فيهم، ما رَوَى «خيرُ هذه الأمة بعد نَبِيِّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عُمر» عن عليّ إلاّ أهل الكوفة؟ ولكنَّ أهلَ المدينة رَوَوا أنَّ عليًا لم يُبايع أبا بكر إلاّ بعد ستة أشهر. فقال له أبو القاسم: يا أبا

(١) في م: «المسجد»، محرفة.

العباس، لا تَحْمِلكَ عَصَبِيَّتُك لأهل الكوفة على أن تتَقَوَّل على أهلِ المدينة، ثم بعد ذلك انبَسَط وأخرَجَ الكُتُب وحدثنا.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سمعتُ أبا الحُسين يعقوب بن موسى الأردُبيلي يقول: سألتُ أحمد بن طاهر، فقلت: موسى بن هارون الحَمَّال أيش كان يقول في ابنِ بنتِ مَنِيع؟ فقال: أيش كان يقول ابن بنت مَنِيع في موسى بن هارون؟ قال: فقلت له: كيفَ هذا؟ فقال: لأنه كان يَرضَى منه رأسًا برأس.

قلت: والمحفوظُ عن موسى بن هارون توثيق البَغَوي وثَناؤه عليه ومَدحُهُ له.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجَبِّر قال: سمعتُ عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الأُشناني يقول: سمعتُ موسى بن هارون، وسُئِل عن أبي القاسم بن مَنِيع وقيل له: إنه يروي عن إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني وغيره، فقال[2]: لو جازَ أن يُقال لإنسان إنه فوقَ الثِّقة لقيل لأبي القاسم بن منيع، وقد سمعَ ولم نسمع.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك، قال: سألتُ موسى بن هارون عن أبي القاسم بن منيع، فقال: ثقةٌ صدوقٌ، لو جازَ لإنسانٍ أن يُقال له: فوقَ الثِّقة لقيل له. قلت: يا أبا عِمْران فإنَّ هؤلاء يتكَلَّمون فيه، فقال: يَحسُدونه. سمعَ من[3] ابن عائشة ولم نسمع، وذُهِب به إليه، ولم يُذْهب بنا، ابنُ مَنِيع لا يقول إلاّ الحقَّ.

حدثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن بقاء

---

(١) سؤالات حمزة السهمي (٣٣٥).

(٢) في م: «قال له»، ولم أجد «له» في شيء من النسخ.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفيما نقله الذهبي في السير ١٤/ ٤٥٢.

الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الأزدي، قال: سألتُ أبا بكر محمد ابن عليّ النَّقَّاش: تحفظُ شيئًا مما أُخِذَ على ابن بنت أحمد بن مَنِيع؟ فقال لي: كان غَلِطَ في حديثٍ عن محمد بن عبدالواهب، عن أبي[1] شهاب، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن نافع، عن ابن عُمر، فحدَّث به عن محمد بن عبدالواهب وإنما سمعَهُ من إبراهيم بن هانيء عن محمد بن عبدالواهب، فأخَذَه عبدالحميد الوَرَّاق بلِسانِهِ ودارَ على أصحابِ الحديث، وبَلَغَ ذلك أبا القاسم ابن بنت أحمد بن منيع، فخرَجَ إلينا يومًا فعَرَّفنا أنه غَلِطَ فيه، وأنه أرادَ أن يكتُبَ «حدثنا إبراهيم بن هانيء» فَمرَّت يدُهُ على العادة ورَجَع عنه. قال أبو بكر: ورأيتُ فيه الانكسارَ والغَمَّ، قال أبو بكر: وكان ثقةً، رحمه الله.

وقد أخبرنا بحديث الشَّيباني أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفي السَّرَّاج، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب، عن أبي[2] شهاب، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَتَناجَى اثنان دُونَ الثالث إذا كانوا جميعًا[3].

---

(١) في ف و م: «ابن» خطأ بيّن، وهو أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع.

(٢) في م: «ابن»، محرفة، وهو الحناط.

(٣) حديث صحيح. أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان، وأبو شهاب هو الحناط، عبد ربه بن نافع.

أخرجه مالك (٢٨٢٧ برواية الليثي)، والحميدي (٦٤٦)، وعبدالرزاق (١٩٨٠٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨١، وأحمد ٢/ ١٧ و٣٢ و٤٥ و١٢١ و١٢٣ و١٢٦ و١٤١ و١٤٦، والبخاري ٨/ ٨٠، وفي «الأدب المفرد»، له (١١٦٨)، ومسلم ٧/ ١٢، والبزار كما في «كشف الأستار» (١٦٧٣) و(٢٠١٦)، وابن حبان (٥٧١)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٧١٠)، والبيهقي ٣/ ٣٣٢، والبغوي (٣٥٠٨) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٣٧ حديث (٨٠٠١). وللحديث طرق أخرى انظر تفصيلها في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٧٥).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن غسَّان يقول: سمعتُ الأردُبيلي وكان من أصحابِنا يكتبُ الحديثَ ويَفْهمُ، قال: سُئِل ابن أبي حاتِم عن أبي القاسم البَغَوي يدخل في الصَّحيح؟ قال: نعم، قال حمزة: سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، فقال: لاشَكَّ أنه يدخُلُ في الصَّحيح.

حدثنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كان أبو القاسم بن منيع قَلَّما يتكَلَّم على الحديث، فإذا تكَلَّم كان كلامُه كالمِسْمار في السَّاج.

قلت: وذكَرَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سألَ الدَّارقُطني[2] عن البَغَوي، فقال: ثقةٌ جَبَلٌ، إمامٌ من الأئمةِ ثَبْتٌ، أقلُّ المشايخ خطأً، وكان ابنُ صاعد أكثرَ حديثًا من ابن مَنِيع، إلاّ أنَّ كلامَ ابن مَنِيع في الحديث أحسن من كلامِ ابن صاعد.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: ماتَ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي يومَ الفِطْر سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن مَنِيع الوَرَّاق ليلةَ الفِطْر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة ودُفِنَ يوم الفِطْر وقد استكمل مئة سنة، وثلاث سنين، وشهرًا واحدًا.

قلت: ودُفِنَ في مَقبرة باب التِّبن.

٥١٩٢- عبدالله بن محمد بن عَبْدوس، أبو القاسم المُقرىء

---

(١) سؤالات حمزة السهمي (٣٣٥).

(٢) سؤالات السلمي (١٩٧).

العَطَشِيُّ[1].

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وحماد بن الحسن بن عَنْبَسة الوَرَّاق، وعليّ بن حَرْب الطّائي، ومحمد بن إسحاق الصّاغاني.

روى عنه أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وابنُ شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَبْدوس، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا هارون بن عِمْران، قال: حدثنا سُليمان بن أبي داود، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أمّ سُليم، قالت: قلتُ يارسولَ الله جاء أبو طَلْحة وابنه بنَاضِحَيهما وتركاني، فقال: ياأمَّ سُليم عُمرةٌ في رَمضان تُجزِيكِ من حجَّة[2].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: ماتَ أبو القاسم

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العطشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن أبي داود (الميزان ٢/ ٢٠٦)، ولم نقف عليه من هذا الوجه إلا عند المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٩٩)، وابن عدي ٧/ ٢٦٠١ من طريق يعقوب بن عطاء، عن أبيه عن ابن عباس، قال: جاءت أم سليم، فذكره. وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

وحديث عطاء عن ابن عباس صحيح، قد روي من طرق عن عطاء إلا أنه لم يصرح باسم أم سُليم، ولا سمى الرجل أبا طلحة، وبعضهم اقتصر على قوله: «عمرة في رمضان تعدل حجة».

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ و٣٠٨، والدارمي (١٨٦٦)، والبخاري ٣/ ٤ و٢٤ و٦١، ومسلم ٤/ ٦١، وابن ماجة (٢٩٩٤)، والنسائي ٤/ ١٣٠، وابن حبان (٣٦٩٩) و(٣٧٠٠)، والطبراني في الكبير (١١٢٩٩) و(١١٣٢٢) و(١١٤١٠)، والبيهقي ٤/ ٣٤٦ من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٢٢ حديث (٦٣٧٩).

عبدالله بن محمد بن عَبْدوس العَطَشي في ذي الحجَّة سنة سبع عشرة[1].

٥١٩٣- عبدالله بن محمد، أبو القاسم المُحتَسِب يعرف بالطُّوسيّ.

حدَّث عن عُبيدالله بن سعد الزُّهري. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد المُحتَسِب الطُّوسي في مَسجده، قال: حدثنا عبيدالله بن سعد، قال: حدثنا عَمِّي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عَمِّه، عن سالم، عن أبيه ابن عُمر، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعُمر وعُثمان يمشونَ أمامَ الجَنازة[2].

٥١٩٤- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الخَليل بن الأشقر، أبو القاسم[3].

سمعَ محمد بن سُليمان لُوَينًا، والحُسين بن مهدي الأُبُلي، وزيد بن أخزَم الطَّائي، والحسن بن عَرَفة، ويوسُف بن موسى، ورجاء بن مُرَجَّى، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمد بن عُثمان بن كرامة، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وكان عندَه عنه «تاريخهُ الصَّغير».

---

(١) يعني: وثلاث مئة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٨١٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٧، والحميدي (٦٠٧)، وأحمد ٢/ ٨ و٣٧ و١٢٢ و١٤٠، وأبو داود (٣١٧٩)، وابن ماجة (١٤٨٢)، والترمذي (١٠٠٧) و(١٠٠٨)، والنسائي ٤/ ٥٦، وفي الكبرى (٢٠٧١) و(٢٠٧٢)، وأبو يعلى (٥٤٢١) و(٥٥٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٩، وابن حبان (٣٠٤٥) و(٣٠٤٦) و(٣٠٤٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٣٤) و(١٣١٣٥)، والدارقطني ٢/ ٧٠، والبيهقي ٤/ ٢٣ و٢٤، والبغوي (١٤٨٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٧ حديث (٧٤٥٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأشقر» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٣٠٣.

روى عنه محمد بن المُظفَّر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن القاضي يُعرف بابن الأشقر ببغداد، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: عبدالله بن محمد بن الأشقر أبو القاسم بَغْداديٌّ حدَّث بأصبهان، وكان إليه قضاء الكَرْخ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز[2] بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: عبدالله بن محمد يُعرف بابن الأشقر أبو القاسم القاضي، أدركتُهُ ولم يُقض لي السَّماعَ منه، ويدُلُّ حديثُهُ على الصِّدق.

٥١٩٥- عبدالله بن محمد بن الحسن بن عليّ بن بُقَيْرة.

حدَّث عن محمد بن سُليمان لُوَين، وأبي سالم العلاء[3] بن مَسْلَمة الرَّوَّاس. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء[4]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن عليّ بن بُقَيْرة، قال: حدثنا أبو سالم الرَّوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَلَقَ الله تعالى جنَّة عَدْن وغَرَسَ أشجارَها، ثم قال لها: تَكَلَّمي، فقالت: قد أفلَحَ المؤمنون»[5].

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٧٢.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) في م: «المُعلى»، محرف.

(٤) هو ابن البواب، وجاء في ف: «عبيد بن أحمد»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، أبو سالم الرواس هو العلاء بن مسلمة متروك، وشيخه علي بن عاصم ضعيف.

٥١٩٦- عبدالله بن محمد بن سَعْدان، أبو القاسم الإسكافيُّ[1].

حدَّث عن أحمد بن هشام بن بَهْرام المَدَائني. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وذكَرَ أنه سمعَ منه بإسكاف.

٥١٩٧- عبدالله بن محمد بن عبدالسلام البَلْخيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن القاسم بن مُجَمِّع. أُراهُ من أهل بَلْخ. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، وأبو الفَتْح الأزْدي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالسلام البَلْخي في سوق يحيى وسأله ابن الخُتُّلي، قال: حدثنا القاسم بن مُجَمِّع، قال: حدثنا أبو مُقاتِل السَّمَرقندي، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يؤتَى الميتُ في قَبره فيقال له: مَن رَبُّك وما دينُكَ»[2]. رواهُ الدَّارقُطني عن ابن الجِعابي عن البَلْخي.

= أخرجه ابن عدي ٥/ ١٨٣٧ من طريق العلاء بن مسلمة، به، وعدَّه من بواطيل علي ابن عاصم.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٩٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٧ من طريق عباس الدوري عن علي بن عاصم، به. وصححه الحاكم على عادته في تصحيح الأحاديث التالفة.

وأخرجه أبو نُعيم في صفة الجنة (١٧) من طريق قتادة عن أنس، به. وإسناده ضعيف، فإن فيه محمد بن زياد الكلبي وهو ضعيف كما بيَّنه المصنف في ترجمته (٣/ الترجمة ٨٠١).

وروي نحو من حديث ابن عباس بأسانيد ضعيفة.

(١) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب.

(٢) إسناده تالف، أبو مقاتل السمرقندي، وهوحفص بن سلم، متروك واتهمه ابن مهدي (الميزان ١/ ٥٥٧)، ولا يعرف هذا الحديث عن مالك إلا من هذا الوجه، كما أن الأزدي متكلم فيه، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الوجه.

وأخرجه البزار، كما في كشف الأستار (٨٧٤)، مطولاً من طريق سعيد بن بحر =

٥١٩٨- **عبدالله بن محمد بن حِبَّان بن نَصْر بن أيوب، أبو محمد الباهليُّ، من أهل سمرقند.**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سُليمان محمد بن منصور، وعبدالصمد ابن الفَضْل البَلْخيين. روى عنه ابن البَوَّاب المُقرىء، والدَّارقُطني.

حدثني الأزهري وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني - قال الأزهري: حدثنا، وقال أحمد: أخبرنا - عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حِبَّان السَّمَرقندي قدمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن منصور الفَقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني عُمارة بن غَزِيَّة، عن شُرَحْبيل، عن جابر أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أُعطِي عطاءً فليُجزِ به، فإن لم يجد فليُثْنِ به، ومن كَتَمه فقد كَفَرَهُ، ومن تَحَلَّى بما لم يُعطَ كان كلابِسِ ثَوْبَي زُور»[1].

= القراطيسي، عن الوليد بن قاسم، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، أحسبه رفعه، فذكره. وسعيد بن بحر هذا مجهول، قال الهيثمي في المجمع ٣/ ٥٢: «خلا سعيد بن بحر القراطيسي فإني لم أعرفه».

(١) إسناده ضعيف، فإن شرحبيل مولى الأنصار وهو ابن سعد مقبول، يعني حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع وقد بيّنا ذلك مفصلاً في تعليقنا على الترمذي (٢٠٣٤).

أخرجه عبد بن حميد (١١٤٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٥)، وأبو يعلى (٢١٣٧)، وابن حبان (٣٤١٥)، والقضاعي في مسنده (٤٨٥)، والبيهقي ٦/ ١٨٢ من طريق شرحبيل، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٥ حديث (٢٧٧١).

وأخرجه أبو داود (٤٨١٣)، والبيهقي ٦/ ١٨٢ من طريق بشر بن المفضل عن عمارة عن رجل من قومه عن جابر، به، وقال أبو داود: «وهو شرحبيل كأنهم كرهوه فلم يسموه».

وأخرجه الترمذي (٢٠٣٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر، فذكره. وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل في روايته عن غير الشاميين وعمارة منهم. وقد بينا خطأه في تعليقنا على هذه الرواية من الجامع.

٥١٩٩- عبدالله بن محمد، أبو الفضل الفقيه الطُّوسيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس أحمد بن بكر البَغَوِي، وإبراهيم ابن إسحاق السَّرَّاج الثَّقفي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار. وذكَرَ محمد أنه سمع منه في مجلسِ أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي.

أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الفَضْل الطُّوسي الفقيه إملاءً من لَفظِهِ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، يعني ابن حنبل مِرارًا، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سُليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثني محمد بن إدريس الشافعي، قال: حدثنا يحيى بن سُليم عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى في كسوف رَكْعَتين، في كل رَكْعة ركعتين[١].

٥٢٠٠- عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المُقرىء المعروف بابن الجَمَّال[٢].

سمع يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، وأبا حاتِم الرَّازي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن

(١) إسناده ضعيف، فإن يحيى بن سُليم القرشي ضعيف في روايته عن عبيدالله العمري خاصة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه البيهقي في السنن ٣/ ٣٢٤، وفي معرفة السنن والآثار ٥/ ١٣٥ من طريق الشافعي، به.
وحديث صلاة رسول الله ﷺ ركعتين في كل ركعة ركعتين، مخرجٌ في الصحيحين (البخاري ٢/ ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٨ و٤٩ و٨٢ و٤/ ١٣٢ و٦/ ٦٩ و٧/ ٤٥ و٨/ ١٦٠، ومسلم ٣/ ٢٧ و٢٨ و٢٩) من حديث عائشة. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٥٦١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجمال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

عبدالجبار العُطاردي، ويعقوب بن إسحاق القُلُوسي، ومحمد بن عِمْران بن حبيب الهَمَذاني.

روى عنه محمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني ذكَرَ أبا محمد ابن الجَمَّال، فقال: كان من الثقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا جميعًا: إنَّ عبدالله ابن محمد بن سعيد الجَمَّال مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. زاد ابنُ قانع: في شهر رَمضان.

٥٢٠١- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر الفقيه، مولى أبان بن عُثمان بن عفَّان، من أهل نَيْسابور[(١)].

ورَحَل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، وسكَنَ بعد ذلك بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي، وأحمد ابن الأزهر، وأحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوريين، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويونُس بن عبدالأعلى، وأبي عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، وأبي ثور عَمرو بن سعد، وأبي إبراهيم المُزَني، وبَحر بن نَصْر المصريين، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي، والعباس بن الوليد البَيْروتي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، وأبي أمية الطَّرَسوسي، وأمثالِ هؤلاء ممن يطولُ ذكره.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النيسابوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٦٥.

روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو عُمر بن حَيُّويه، ومحمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ويوسُف القَوَّاس، وأبو طاهر المُخَلِّص، وغيرُهم.

وكان حافظًا مُتقنًا، عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثَّقًا في روايتِه.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: حدثنا العباس بن الوليد ابن مَزْيَد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني عَمرو بن سَعْد، قال: حدثني زياد النُّميري، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: وافَقَ رسولُ الله ﷺ رمضانَ في سَفَرِه فصامَ، ووافقَ رمضانَ في سَفَره فأفطر[2]. قال أبو بكر: كَتَب عني موسى بن هارون هذا الحديث منذ أربعين سنة.

حدثنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ما رأيتُ أحفظَ من أبي بكر النَّيسابوري.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سأل الدَّارقُطني عن أبي بكر النَّيسابوري، فقال: لم نَرَ مثله في مشايخنا لم نر أحفظَ منه للأسانيد والمُتون، وكان أفقَهَ المشايخ، جالَس المُزَني، والرَّبيع، وكان يَعرِفُ زياداتِ الألفاظ في المُتون. ولما قَعَد للتَّحديث قالوا: حَدِّث، قال: بل سَلُوا، فسُئِل عن أحاديث فأجاب فيها وأملاها، ثم بعد ذلك ابتدأ يُحَدِّث.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري مذاكرةً، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد الحافظ: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: كُنَّا ببغداد يومًا جلوسًا في مَجلس اجتمعَ فيه جماعةٌ من الحُفَّاظِ يَتَذاكرون، وذكَرَ الدَّارقُطني أبا طالب الحافظ، وأبا بكر ابن الجِعابي، وغيرهما، فجاء رجلٌ من الفُقهاء فسأل الجماعةَ: مَن

(١) سنن الدارقطني ٢/ ١٩٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف زياد بن عبدالله النميري.
أخرجه البيهقي ٤/ ٢٤٤ من طريق أبي العباس الأصم، عن العباس بن الوليد، به.

رَوى عن النبيِّ ﷺ «جُعِلَت ليَ الأرضُ مَسجدًا، وجُعِلت تُربَتُها لنا طَهورًا»؟ فقالت الجماعةُ: رَوى هذا الحديث فُلان وفُلان وسَمَّوهم، فقال السَّائل: أريدُ هذه اللَّفظة «وجُعِلَت تربَتُها لنا طهورًا». فلم يكن عند واحدٍ منهم جوابٌ، ثم قالوا: ليسَ لنا غير أبي بكر النَّيسابوري، فقاموا بأجمَعِهم إلى أبي بكر فسألوه عن هذه اللَّفظة، فقال: نعم! حدثنا فُلان عن فلان[1] ، وساقَ في الوقت من حفظه الحديثَ، واللَّفظة فيه.

قلت: وهذا الحديث على هذا اللفظ يَرويهِ أبو عَوَانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن رِبعي بن حِرَاش، عن حُذيفة بن اليَمان عن النبيِّ ﷺ؛ تفَرَّد به أبو عَوانة[2] ، وأخرجه مُسلم بن الحجَّاج في صحيحِه[3] .

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر بن مَسْرور، قال: سمعتُ أبا بكر النَّيسابوري يقول: تعرفُ مَن أقامَ أربعين سنةً لم يَنَم اللَّيل، ويَتَقَوَّت كُلَّ يوم بخَمس حَبَّات، ويُصَلِّي صلاةَ الغَداة على طَهارَةِ العِشاء الآخِرَة؟ ثم قال: أنا هو، وهذا كُلُّه قبل أن أعرِفَ أمَّ عبدالرحمن، أيش لمن زَوَّجَني! ثم قال في إثرِ هذا: ما أريدُ إلَّا الخيرَ.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

---

(١) قوله: «عن فلان» سقط من م.

(٢) أخرجه الطيالسي (٤١٨)، والنسائي في الكبرى (٨٠٢٢) وهو في فضائل القرآن له (٤٧)، وأبو عوانة الإسفراييني ١/ ٣٠٣، وابن حبان (١٦٩٧)، والدارقطني ١/ ١٧٥، والبيهقي ١/ ٢١٣ من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، به.
أما قوله «تفرد به أبوعوانة» فهو عجيب، فقد ذكر هذه اللفظة غيره ممن رواه عن أبي مالك الأشجعي، منهم محمد بن فضيل عند مسلم ٢/ ٦٣، ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة عند مسلم أيضًا ٢/ ٦٤، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير عند أحمد ٥/ ٣٨٣ وابن خزيمة (٢٦٣).

(٣) لم يخرجه مسلم من طريق أبي عوانة كما تقدم في التعليق السابق. وانظر أيضًا: مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٥، وابن حبان (٦٤٠٠)، والدارقطني ١/ ١٧٦، والبيهقي ١/ ٢١٣ و٢٢٣، والمسند الجامع ٥/ ٨٦ حديث (٣٢٧٧).

عُبيدالله بن عُمر الواعظ عن أبيه. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالوا جميعًا: إنَّ أبا بكر النَّيْسابوري مات في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، قال عُمر: ودُفِنَ في باب الكوفة. ذكر غيرهم أنَّ وفاتَهُ كانت يوم الثلاثاء لأربعٍ خَلَون من الشهر، ومَولِدهُ في أول سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

٥٢٠٢- عبدالله بن محمد بن الحُسين بن الصَّبَّاح بن الخَليل بن عُبيد بن الحارث بن يزيد ذي الكلاع، أبو محمد الحَذَّاء يُعرف بابن عَوَّة[(١)].

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان الفارسي.

روى عنه الدَّارقُطني، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وابنُ شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ويوسُف القَوَّاس، وهو نَسَبَهُ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحُسين بن الصَّبَّاح الحَذَّاء، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا عُمر بن حبيب، قال: حدثنا داود بن أبي هند عن الشَّعبي، قال: قالت عائشة، قلت: يا رسولَ الله أرأيتَ إن ذَهَبَت الأرضُ وذَهَبت السَّماء أين يكونُ الناسُ؟ قال: «على الصِّراط»[(٢)].

---

(١) في م: «عرة» بالراء محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله الذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام (نسخة أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٩)، وهو تقييد كتب المشتبه، فقد قيّده الإمام الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٧٣٨، وابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٠٥ وغيرهما.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن حبيب وهو العدوي القاضي، كما أن الشعبي لم يدرك عائشة. والحديث صحيح قد روي من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، نحوه.

أخرجه أحمد ٦/ ١٠١، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٣ من طرق عن داود، به. =

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن محمد بن الحُسين بن الصَّبَّاح يُعرَف بابن عَوَة[2] ثقةٌ لم يكن عنده شيء من الحديث إلاّ جزء واحد عن شاذان.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المعروف بابن عَوَة[3] الحَذَّاء في الكَرْخ، مات في[4] سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٠٣- عبدالله بن محمد بن سُفيان، أبو الحسين[5] الخَزَّاز النَّحْويُّ[6].

حدَّث عن أبي العباس المُبَرِّد، وأبي العباس ثَعْلب، وغيرهما. روى عنه عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير. وكان ثقةً، وله مُصَنَّفات في عُلوم القرآن غزيرةُ الفوائد.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبدالله

= وأما الرواية المتصلة فأخرجها: الحميدي (٢٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٥، والدارمي (٢٨١٢)، ومسلم ٨/ ١٢٧، وابن ماجة (٤٢٧٩)، والترمذي (٣١٢١) و(٣٢٤٢)، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، وابن حبان (٧٣٨٠)، والحاكم ٢/ ٣٥٢، والبغوي في تفسيره ٣/ ٤١ من طرق عن داود عن الشعبي عن مسروق، عن عائشة، نحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٣٠ حديث (١٧٣٥٠). وقال الإمام الترمذي: «حسن صحيح وروي من غير هذا الوجه عن عائشة».

(١) العلل ٥/ الورقة ١٥٣.

(٢) في م: «عرة»، محرف.

(٣) كذلك.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الحسن»، وكذلك في بغية الوعاة ٢/ ٥٥ وهو تحريف صوابهُ ما أثبتناه من النسخ، ومن تاريخ الإسلام.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

الهاشمي، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله[1] بن محمد بن سُفيان النَّحْوي الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس المُبَرِّد، قال: حدثنا المُغيرة، عن الزُّبير، قال: حدثني مُصعب بن عبدالله، قال: قال مالك بن أنس: لهؤلاء الشُّطار ملاحة كان أحَدُهم يُصَلِّي خَلف إنسانٍ فقرأ الإنسان ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة] حتى فَرَغ منها، ثم أُرتجَ عليه[2] فجعَلَ يقول: أعوذُ بالله السَّميع العليم من الشَّيطان الرجيم، وجعَلَ يُرَدِّد ذلك. فقال الشَّاطر: ليس للشيطان ذَنْب، إلاّ أنك لا تُحسِن تقرأ.

بَلَغني عن أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي، قال: توفِّي أبو الحُسين الخَزَّاز النَّحْوي صاحب إسماعيل القاضي ووَرَّاقه، ومَن قرأ على المُبَرِّد «كتاب» سيبويه مات يوم الثلاثاء لليلة بَقِيتَ من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٠٤- عبدالله بن محمد بن الحسن بن أيوب، أبو الحُسين الكاتب المعروف بالنَّبِيل[3].

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه، عن عليّ ابن المَدِيني.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالله الشاهد، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن الحسن[4] بن أيوب الكاتب النَّبِيل، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة عن أنس، قال: أُمِر بلالٌ أن يشفع الأذان، ويُوتِرَ الإقامة[5].

---

(١) في م: «حدثنا الحسين بن عبدالله»، وهو تحريف بيّن.

(٢) أي: أغلق عليه، من الرتاج.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النبيل» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٩٤.

(٤) في م: «الحسين»، وهو تحريف بيّن.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسين السُّحَيْمي (٦/ الترجمة ٢٦٠٣).

ذكَرَ ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه: أنَّ هذا الشيخ توفِّي في شهر ربيع الأول من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٠٥- عبدالله بن محمد بن الرَّاجيان، أبو محمد.

حدَّث عن الفَتْح بن شخرف العابد. روى عنه أبو عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكْبَري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الرَّاجيان، قال: حدثنا أبو نَصْر الفَتْح بن شخرف، قال: سمعتُ عبدالله بن خُبَيْق يقول: كَتَب حكيم إلى حكيم: يا أخي كيفَ أصبحتَ؟ فكتَبَ إليه أصبحتُ وبنا من نِعَم الله ما لا نُحصيه، مع كثرة ما نعصيه، فما ندري أيها نشكر، جميل ما ينشر، أوقَبيح ما يَسْتر.

٥٢٠٦- عبدالله بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن نَصْر بن مِهْران، أبو القاسم المعروف بحامض رأسه[1].

مَرْوَزيُّ الأصل، سمع الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وأبا يحيى محمد ابن سعيد العَطَّار، وسَعْدان بن نَصْر، ويوسُف بن محمد بن صاعد[2]، وخَلَف

(١) اقتبسه السمعاني في «الحامضي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٨٧.

(٢) أضاف ناشر م إلى النص بحيث صار كما يأتي: «يوسف بن عمر القواس ويحيى بن محمد بن صاعد»، وهو صنيع قبيح لا يستغرب من مثل مصحح م، ولكنه يُستعجب من الإمام العلامة المحقق النحرير عبدالرحمن المعلمي اليماني المكي، وهو من أفاضل محققي عصره، كيف تابعه فصنع الصنيع ذاته في تعليقه على ترجمته من الأنساب (٤/ ٣٠) فقال في الحاشية: «من تاريخ بغداد، وقد سقطت من بعض نسخه أيضًا».

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: النص من غير إضافة هو الصواب، فإن يوسف بن محمد بن صاعد معروف مترجم في تاريخ الخطيب هذا =

ابن محمد الواسطي المعروف بكُردوس، وأبا أميّة الطَّرسوسي، وأبا عَوْف البُزُوري. وحدَّث عن جَحْدَر بن الحارث بحديث واحد، وقال: لم أكتب عنه غيره. روى عنه عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدك البَرْذعي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر الأبهري الفقيه، والدَّارقُطني، وابن شاهين، والمُعافَى بن زكريا، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الأبَهري الفقيه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي حامض رأسه.

قال البَرْقاني: وسألتُ الأبهري عنه، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر[1]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا القاسم المعروف بحامض رأسه مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في رَمَضان.

٥٢٠٧- عبدالله بن محمد بن خَرْبان[2] ، أبو القاسم الصَّفَّار.

حدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّستَري، وأيوب بن سُلَيْمان الصُّغدي. روى عنه أبو زُرعة أحمد بن الحُسين بن علي الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي ساكن مصر.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن خَرْبان[3] الصَّفَّار

= (١٦/ الترجمة ٧٥٧٣)، بل قال الخطيب في ترجمته: «روى عنه أخوه يحيى وعبدالله ابن محمد بن إسحاق المروزي»، فالصواب بيّن واضح وضوح الشمس، ولم يسقط شيء من النسخ.

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «خرمان»، محرف، وقد قيده الأمير في إكماله ٢/ ٤٣٧ كما جاء في النسخ، وكما قيدناه بالباء الموحدة، فزال اللبس.

(٣) في م: «بن أحمد بن خرمان»، وهو تحريف جد ظاهر.

ببغداد، قال: حدثنا أبو بِشر الهيثم بن سَهْل، قال: حدثنا مالك بن سُعَيْر[1]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأكلُ في السُّوق دَناءة»[2].

٥٢٠٨- عبدالله بن محمد بن الهيثم، يعرف بالبُخاريُّ.

حدَّث عن يعقوب الدَّورقي. روى عنه ابن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الهيثم البُخاري، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أخبرنا شُعبة، عن الحَكَم، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، قال: حدثنا البَرَاء بن عازب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان ركوعُه، وإذا رَفَع رأسه من الركوع، وسجوده، وما بين السَّجْدتين، قريبًا من السَّواء[3].

٥٢٠٩- عبدالله بن محمد بن يحيى، أبو الطَّيب البَزَّاز، يُعرَف بابن أخت العباسي[4].

حدَّث عن إسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن

---

(١) في م: «سعيد»، محرف، وهو مالك بن سعير بن الخِمْس من رجال التهذيب.

(٢) حديث موضوع، والهيثم بن سهل ضعيف صاحب مناكير كما بيَّن المصنف ذلك في ترجمته، ولم نقف عليه من هذا الطريق. وتقدم في ترجمة محمد بن الفرات التميمي (٤/ الترجمة ١٤٧٢) من طريق عبدالرحمن الأنصاري عن أبي هريرة.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٧٣٦)، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨٥ و٢٩٨، والدارمي (١٣٣٩)، والبخاري ١/ ٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٨، ومسلم ٢/ ٤٥، وأبو داود (٨٥٢)، والترمذي (٢٧٩) و(٢٨٠)، والنسائي ٢/ ١٩٧ و٢٣٢، وفي الكبرى، له (٧٣٤)، وابن خزيمة (٦١٠) و(٦٥٩) و(٦٦١) و(٦٨٣)، وأبو يعلى (١٦٨٠) و(١٦٨١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٠٤١)، وابن حبان (١٨٨٤)، والبيهقي ٢/ ١٢٢ و١٢٣، والبغوي (٦٢٨). وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٦ حديث (١٧٠١).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

غالب التَّمتام، وأحمد بن بِشر المَرْثَدي.

روى عنه محمد بن الحسن اليَقطيني، والدَّارقُطني، وابن الثَّلَّاج، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو الطَّيب عبدالله بن محمد بن يحيى البَزَّاز ابن أخت العباسي حافظٌ ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الطَّيب ابن أخت العباسي مات بالمَوْصل في صَفَر من سنة إحدى وثلاثين[1] وثلاث مئة.

٥٢١٠- عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البَزَّاز، وهو خال ابن الجِعابي[2].

سمعَ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ويحيى بن عيَّاش القَطَّان، ومحمدًا وعليًّا ابني إشكاب، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد ابن صالح الأنماطي، ومحمد بن سنان القَزَّاز، وأحمد بن أبي يحيى الأحول.

روى عنه ابن مَرْدك البَرْذعي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وحدثني ابن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد: أنَّ أبا بكر بن أبي سعيد البَزَّاز مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في ذي القَعدة.

٥٢١١- عبدالله بن محمد بن الحُسين بن عبدالله بن إسحاق بن الفُرات بن دينار بن مُسلم بن أسلم الشِّيعي، من شيعة المنصور، وأصله

(١) في م: «وثمانين»، وهو تحريف قبيح.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

من أبِيوَرد[١].

وهو جدُّ شيخنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحُرْفي[٢]. حدَّث عن حَمْدان ابن عليّ الوَرَّاق. روى عنه ابنه عبيدالله حديثًا واحدًا.

٥٢١٢- عبدالله بن محمد بن هارون بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهاشميُّ.

حدَّث عن محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٥٢١٣- عبدالله بن محمد، أبو بكر الخطيب، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان. روى عنه عليّ بن أحمد ابن محمد بن يوسُف السَّامَرِّي القاضي.

٥٢١٤- عبدالله بن محمد بن عُبيد، أبو القاسم الزَّجَّاج.

روى ابن الثَّلَّاج عنه، عن بِشْر بن موسى الأسدي.

٥٢١٥- عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخَليل، أبو محمد الكَلَاباذيُّ الفقيه البُخاري، ويُعرَف بعبدالله الأستاذ[٣].

صاحب عجائب ومناكير وغَرائب، حدَّث عن أبي الموجه، ويحيى بن ساسويه المَرْوَزيين، وعن محمد بن الفَضْل البَلْخي، والفَضْل بن محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب.

(٢) في م: «الحرمي»، محرف، وقد تقدم ذكره غير مرة، وانظر التوضيح ٣/ ١٨٠.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأستاذ» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٢٤، والميزان ٢/ ٤٩٦.

الشَّعراني، والحُسين بن الفَضْل البَلْخي[1] النَّيسابوريين، ومحمد بن يزيد الكَلاَباذي، وعُبيدالله بن واصل، وسَهْل بن المتوكل، وحَمْدويه بن الخطاب البُخاريين، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ، وغيرهم.

ووَرَدَ بغداد غير مرةٍ وحدَّث بها، وليس بموضع الحجَّة. روى عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو بكر بن أبي دارم الكوفيان، وأبو بكر ابن الجِعابي، وأحمد بن محمد بن يعقوب الكاغَدي البغدادي، وعامة أهل بُخارى.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن يعقوب بن الحارث البُخاري، قال: حدثنا خالد بن تَمَّام الأسَدي، قال: حدثنا سُليمان الشَّاذَكوني، قال: حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «أيُّما راعٍ استُرْعِيَ رَعيةً فلم يَحفظها بالأمانة والنَّصيحة، ضاقَت عليه رَحمةُ الله التي وَسِعَت كلَّ شيء»[2].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ أبا زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البُخاري، فقال: ضعيفٌ.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعتُ أبا نَصْر أحمد بن محمد بن الحُسين

---

(١) في م: «البجلي»، محرف.

(٢) إسناده تالف، فصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وسليمان الشاذكوني متروك وكذبه ابن معين (الميزان ٢/ ٢٠٥).

لم نقف عليه عند غير المصنف. وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/ ٣٦٩ إليه وحده.

(٣) سؤالات حمزة السهمي (٣١٨).

يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: قال لي أبي: وُلِدتُ ليلة الأربعاء لغرة شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومئتين.

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله ابن محمد بن يعقوب يقول: توفِّي أبي ليلة الجُمُعة لخمس مَضَين من شوال سنة أربعين وثلاث مئة.

٥٢١٦- عبدالله بن محمد بن يعقوب بن محمد بن زيد، أبو محمد البوسَنْجيُّ.

روى عنه ابن الثَّلاَّج عن أحمد بن محمد بن رَزين، وذكَرَ أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثهم في سنة أربعين وثلاث مئة في سوق يحيى.

٥٢١٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الهيثم، أبو محمد.

حدَّث عن يحيى بن محمد بن البَخْتري الحِنَّائي، ومحمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينا. روى عنه أبو نَصْر محمد بن أبي[1] بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سمع منه ببغداد.

٥٢١٨- عبدالله بن محمد بن القاسم بن أبي خَلَّاد، أبو بكر الطَّرائفيُّ[2].

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن محمد بن يوسُف ابن التُّرْكي، وجعفر الفِرْيابي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وأبو محمد بن النَّحَّاس المِصري بها. قرأتُ بخط ابن مَسْرور: قال لي أبو بكر بن أبي خَلَّاد: وُلِدتُ ببغداد لست خَلَون من ربيع الأول سنة ثمانين ومئتين، وتوفِّي بمصر في ليلة الأربعاء لثمان خَلَون من ذي الحجَّة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

٥٢١٩- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن شهاب، أبو

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام.

طالب العُكْبَرِيُّ[1].

سمع محمد بن أحمد ابن البَرَاء، والحسن بن عليّ بن المُتَوَكل، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وموسى بن هارون، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وعليّ بن محمد بن خالد المُطَرِّز، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح. وكان ثقةً.

قدمَ بغدادَ وحدَّث؛ فسمعَ منه بها أبو الفَتْح القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر. وحدثنا عنه محمود بن عُمر العُكْبَري.

أخبرني عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عليّ الدَّقَّاق، قال: سألتُ أبا طالب عبدالله بن محمد بن شهاب العُكْبَري عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين ومئتين.

وقال[2] محمد بن أبي الفَوارس: توفي أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله العُكْبَري بعُكْبَرا يوم الأحد لخمس بَقِينَ من ذي القَعدة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٥٢٢٠- عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن موسى بن يزيد ابن شاذان، أبو الحُسين البَزَّاز[3].

من أهل الجانب الشَّرقي. حدَّث عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب بن حَرْب، وأبي[4] العباس الكُدَيْمي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، والحُسين بن فَهْم، وعبدالله بن أحمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «وأبو»، محرفة.

ابن حنبل، ومُعاذ بن المثنى، ومحمد بن موسى بن حماد البَرْبري، ومحمد بن سَهْل بن الحسن العَطَّار، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري.

روى عنه الدَّارقُطني، وعُمر الكَتَّاني، وابن الثَّلَّاج. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن غالب تَمْتام، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب أحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيْق، قال: حدثنا الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ، وأبا بكر وعُمر كانوا يَستَفتِحون الصَّلاة بالحمد لله رب العالمين[1].

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: قال لنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء: ماتَ أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان في جُمادى الأُولى سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٢٢١- عبدالله بن محمد بن حَيَّان النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي[2]. روى عنه الدَّارقُطني.

٥٢٢٢- عبدالله بن محمد بن وَرْقاء، أبو أحمد الشَّيْبانيُّ.

كان من أهل البُيوتات، وأسرَتُه كانوا أمراء الثُّغور. ورَوى عن أبي العباس ثَعْلب بَيتين من الشعر أنشدناهما عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعليّ بن أيوب القُمِّي.

أنشدنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: أنشدنا الأمير أبو أحمد

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي (٨/الترجمة ٣٨٠٢).

(٢) سقطت من م.

عبدالله بن محمد بن وَرْقاء ببغداد، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثَعْلب، قال: أنشدني ابن الأعرابي لأعرابي[1] في صفة النِّساء:

هي الضِّلع العَوْجاء لستَ مُقيمها ألا إنّ تقـويـم الضُّلُـوع انكسـارهـا
أيجمعنَ ضَعْفًا واقتدارًا على الفَتَى أليـس عَجيبـا ضعفهـا واقتـدارُهـا

أنشدنا عليّ بن أيوب من حِفظِه، قال: أنشدنا أبو أحمد بن وَرْقاء، قال: أنشدنا ثَعْلب: «هي الضِّلع»، وذكَرَ البَيْتين، ولم يذكر ابن الأعرابي.

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: ماتَ أبو أحمد عبدالله بن محمد بن وَرْقاء الشَّيْباني في آخر ذي الحجَّة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وقد بَلَغ تسعين سنة.

٥٢٢٣- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عُثمان بن المُختار، أبو محمد المُزَنيُّ الواسطيُّ، يُعرَف بابن السَّقَّاء[2].

سمعَ أبا خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعَبْدان الأهوازي، وأبا يَعْلى المَوْصلي، ومحمود بن محمد الواسطي، ومحمد بن حنيفة القَصَبي، وجعفر بن أحمد بن سِنان، والمُفَضَّل[3] بن محمد الجَنَدي، وسَهْل بن أحمد بن عُثمان الواسطي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأحمد بن يحيى بن زُهير التُّسْتَري، وموسى بن سَهْل الجَوْني، وعليّ بن العباس المَقَانعي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وخلقًا كثيرًا من الغُرباء أمثالهم.

وكان فهمًا حافظًا. وَرَدَ بغدادَ وحدَّث بها، فرَوَى عنه من القُدماء: الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس وابن الثَّلَّاج. وحدثنا عنه عليّ بن أحمد

---

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السقاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٥١.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

الرَّزَّاز، وأبو نُعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ الواسطي المعروف بابن السَّقَّاء، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد عَبْدان[1]، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: حدثنا أبو مُعاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأن أجلِسَ على جَمْرٍ فيُحْرِق ثَوْبي، ثم يُحرق جِلدي، أحبُّ إليَّ من أن أجلِسَ على القَبر». لم يَرفَعْهُ عن الأعمش غير أبي مُعاوية[2].

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: قال لنا أبو محمد ابن السَّقَّاء: رأيتُ أسلم بن سَهْل ولم أسمع منه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ يقول: الذين وَقَع عليهم اسم الخِلافة ثلاثة، قال الله تعالى لآدم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة ٣٠] قال ابن عباس: فأخرَجَه الله من الجنَّة قبل أن يُدخِلَه فيها، لأنه خَلَقَه للأرض خليفةً فيها، وقوله تعالى لداود: ﴿يَـٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [ص ٢٦] وأجمع المهاجرون والأنصار على خلافَةِ أبي بكر؛

---

(١) في م: «بن عبدان»، خطأ، وهو الأهوازي.

(٢) معنى ذلك أن الأعمش يرويه موقوفًا، وأن أبا معاوية قد تفرد بروايته عنه مرفوعًا، وإلا فإن أصحاب سهيل بن أبي صالح قد رووه مرفوعًا أيضًا منهم: شريك بن عبدالله النخعي، وسفيان الثوري، وعبدالعزيز الدراوردي، وحماد بن سلمة، وجرير بن عبدالحميد، وخالد بن عبدالله، وغيرهم، فالحديث صحيح مرفوعًا.

أخرجه أحمد ٢/ ٣١١ و٤٤٤ و٥٢٨، ومسلم ٣/ ٦٢، وأبو داود (٣٢٢٨)، وابن ماجة (١٥٦٦)، والنسائي ٤/ ٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥١٦، وابن حبان (٣١٦٦)، والطبراني في الأوسط (٧١٠)، والبيهقي ٤/ ٧٩، والبغوي (١٥١٩) من طرق عن سهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩ حديث (١٣٢٦٨).

وقالوا[1] له: ياخليفة رسول الله، ولم يُسَمَّ أحد بعده خليفة، ويُقال[2]: إنه قُبِضَ النبيُّ ﷺ عن ثلاثين ألف مُسلم كلٌ قال لأبي بكر ياخليفة رسولِ الله، ورَضُوا به، ومن[3] بَعدَهُ، رَضِيَ الله عنهم، إلى[4] حيث انتهينا، قيل لهم: أمير المؤمنين.

حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: سمعتُ أبا محمد ابن السَّقَّاء يذكر أنه لما وَرَد بغداد بأخَرَةٍ حدَّثهم مَجالِسَه كُلَّها بحَضْرة أبي الحُسين بن المظفَّر، وأبي الحسن الدَّارقُطني من حِفظِهِ، قال أبو العلاء: ثم سمعتُ ابن المظفَّر والدَّارقُطني يقولان: لم نَرَ مع أبي محمد ابن السَّقَّاء كتابًا، وإنما حدثنا حِفظًا، أو كما قال.

وحدثنا أبو العلاء مرةً أخرى، قال: قال لنا أبو محمد بن السَّقَّاء: حدَّثتُهم ببغداد وما رأوا معي كتابًا، قال أبو العلاء: فلما اجتمعتُ ببغداد مع أبي الحُسين بن المظفّر وأبي الحسن الدَّارقُطني ذكرتُ لهما ذلك؛ فقالا: صَدَق، وما أخَذنا عليه خطأً في شيءٍ رواهُ، غير أنه حدَّث عن أبي يَعْلَى عن بِشْر بن الوليد، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن الأعمش حديث السَّماسرة، وفي القَلْب من هذا الحديث شيء. قال أبو العلاء: فلما عدتُ إلى واسط أعدتُ هذا القول على ابن السَّقَّاء فأخرَجَ إليَّ قَمطرًا من حديث أبي يَعْلَى المَوْصلي وأراني الحديث عنه في أصله بخط الصِّبَا، فأوقفتُ عليه جماعةً من أهل البلد، أو كما قال.

وقد أخبرنا بالحديث أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «وقيل»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) في م: «وإلى»، وما هنا من النسخ، والمعنى: أن الذين جاءوا بعد أبي بكر قيل لهم: أمير المؤمنين.

عُثمان الواسطي، وما كَتَبْتُه إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو يَعْلى، قال: حدثنا بِشْر ابن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حنيفة، عن سُليمان بن مِهْران الأعمش، عن أبي وائل، عن قَيس بن أبي غَرَزة، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ وكُنَّا نُسَمَّى السَّماسرة، وذَكَر الحديث. ثم سألتُ القاضي أبا العلاء الواسطي عنه فحدَّثَنيه من حفظِهِ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ، قال: قُرِىء على أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأنا أسمع وهو يسمع، عن بِشْر بن الوليد، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غَرَزة، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ نَتَبايَعُ في الأسواق، وكُنَّا نُسَمَّى السَّماسرة فسَمَّانا باسم هو أحبُّ إلينا من اسمنا، فقال: «يا معشر التُّجَّار إنَّ هذا البَيع يَحضُرُه الحِلفُ والأيْمان، فشُوبوه بالصَّدَقة»[1].

قال لي أبو العلاء: كَتَبَه عن ابن السَّقَّاء ببغداد ابن المظفر، والدَّارقُطني، وغيرهما من الحُفَّاظ، وكَتَبَه عني أبو عبدالله بن بُكير، ثم أخرَجَ إليَّ أبو العلاء كتاب ابن بُكير بخطه وفيه هذا الحديث قد كَتَبَه عن أبي العلاء مع عِدَّة أحاديث.

سألتُ أبا العلاء عن وفاة ابن السَّقَّاء، فقال: توفِّي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٥٢٢٤- عبدالله بن محمد بن محمد بن عُبيدالله، أبو محمد الجُرْجانيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن مأمون المَرْوَزي. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عمار القطان (٦/ الترجمة ٢٧٢٨).

محمد بن محمد بن عُبيدالله الجُرْجاني قدمَ علينا بغدادَ للحَجّ، قال: حدثنا محمد بن مأمون بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا عَمرو بن عِمْران المَرْوَزي، قال: حدثنا الحُصين بن المثنى المَرْوَزي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السيناني، قال: حدثنا الحسن بن مَيْسرة، مَرْوَزيٌّ، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من راحَ إلى الجُمُعة فليغتسل»[1].

٥٢٢٥- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد، أبو محمد يُعرَف بابن الوَتَد.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

٥٢٢٦- عبدالله بن محمد بن بلال، أبو منصور الدَّقَّاق.

من أهل الجانب الشَّرْقي. حدَّث عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز، وأبي بكر النَّيسابوري. حدثنا عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وقال لنا: سمعتُ منه في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو منصور عبدالله بن محمد بن بلال الدَّقَّاق جار محمد بن عبدالله بن أيوب القَطَّان في سوق يحيى، وكان ثقةً مذكورًا بالصَّلاح، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد ابن هاشم البَعْلبكي، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن الأسود بن شَيْبان، قال: سمعتُ أبا العلاء يزيد بن عبدالله يحدِّثُ

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن ميسرة منكر الحديث (الميزان ١/ ٥٢٤) وحديث نافع عن ابن عمر: «من أتى الجمعة فليغتسل» صحيح معروف بهذا اللفظ وانفرد الحسن بقوله: «من راح»، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠). وقد تحرف في م قوله: «فليغتسل» إلى «فليتغسل».

عن مُطَرِّف أنه سمع أبا ذَر يقول: إن رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ الله يحبُّ الرجلَ له الجارُ السُّوء يؤذيهِ فيَصبِرُ على أذاه، ويَحتَسِبُه حتى يَكفِيَه الله بحياةٍ أو بموتٍ»[1].

٥٢٢٧- عبدالله بن محمد بن أحمد بن عُقبة، أبو محمد القاضي[2].

سمع أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري. وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن عُقبة، قال: أخبرنا أبو بكر عَبْدالله[3] بن محمد بن زياد النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف السُّلَمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَت شهرًا يدعو عليهم ثم تركه، وأما في الصُّبْح فلم يَزَل يَقنُت حتى فارق الدُّنيا[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان القرشي متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٠٨)، وبقية بن الوليد ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢١٧) من طريق المصنف. وعزاه صاحب الكنز (٢٤٨٩٣) إلى ابن عساكر.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عُبيدالله»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ،وقد تفرد بهذا اللفظ عن أنس، والصحيح الذي رواه الثقات عنه أن رسول الله ﷺ قنت شهرًا يدعو على رعلٍ وذَكوان وعصية.
أخرجه عبدالرزاق (٤٩٦٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣١٢، وأحمد ٣/ ١٦٢، والبزار كما في كشف الأستار (٥٥٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٤٤، والدارقطني ٢/ ٣٩، والبيهقي ٢/ ٢٠١، والبغوي (٦٣٩)، والحازمي في الاعتبار ص ٨٦، =

سمعتُ البَرْقاني يقول: أبو محمد بن عُقبة القاضي نبيلٌ جليلٌ جدًا.

حدثني ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عُقبة القاضي يوم الجُمُعة السَّادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي القاضي أبو محمد بن عُقبة يوم الجُمُعة وقت طلوع الشَّمس، وأُخرِجَت جنازتُهُ قبل الصَّلاة، ودُفِنَ بحذاء سُوق الغَنم يوم الجُمُعة السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاث مئة، وكان ثقةً مأمونًا ذا هيئةٍ.

٥٢٢٨- عبدالله بن محمد بن سعيد بن مُحارب بن عَمرو بن عامر ابن لاحِق بن شهاب، أبو محمد الأنصاريُّ الإصْطَخريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعبدالله بن أذران الشِّيرازي وخَلقٍ كثيرٍ من الغُرباء.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار قُطَيْط، وأبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، وغيرُهم. وأكثر من[٢] يروي عنهم مَجهولون لا يُعرَفون، وأحاديثُه عن أبي خليفة مَقْلُوبة، وهي بروايات ابن دُريد أشبه.

= والضياء في المختارة (٢١٢٧) و(٢١٢٨) من طرق عن أبي جعفر الرازي به، وألفاظه متقاربة. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٢ حديث (٥٠٠).

أما حديث أنس الصحيح فقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن الفرج القزويني (٦/ الترجمة ٢٧٣٧) من طريق قتادة عن أنس.

(١) اقتبسه السمعاني في «الإصطخري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٩٧.

(٢) في م: «مما»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو الأصح.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن مُحارِب بن عَمرو الأنصاري الأوسي ببغداد، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن المثنى العَنَزي[1]، قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى[2]، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى أنَّ أباه حدَّثه أنَّ عمار بن ياسر سألَ النبيَّ ﷺ عن التَّيَمُّم، فقال: «ضربةٌ للوَجْه واليَدَين»[3].

سألتُ الصَّيْمري عن حال هذا الشَّيخ، فقال: أظُنُّهم تكَلَّموا فيه، وقد حدثنا عن أبي خليفة بأحاديث كأنَّها مقلوبة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن مُحارِب الإصْطَخري في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: وُلِدتُ بإصطخر[4] سنة إحدى وتسعين ومئتين، وسمعتُ من أبي خليفة، وزكريا السَّاجي، وغيرهما بالبَصْرة في سنتي ثلاث وأربع وثلاث مئة، وسمعتُ

---

(١) في م: «الغنوي»، محرفة، وهو من رجال التهذيب المشهورين.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح مروي من طرق عن عبدالرحمن بن أبزى، عن عمار، به. منهم من رواه مثل رواية المصنف، ومنهم من رواه بطوله وفيه قصة عمار مع عمر بن الخطاب.

أخرجه الطيالسي (٦٣٨)، وعبدالرزاق (٩١٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٩، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٦٣ و٣١٩ و٣٢٠، والدارمي (٧٥١)، والبخاري ١/ ٩٢ و٩٣، ومسلم ١/ ١٩٣، وأبو داود (٣٢٢) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٢٦) و(٣٢٧)، وابن ماجة (٥٦٩)، والترمذي (١٤٤)، والنسائي ١/ ١٦٥ و١٦٩ و١٧٠، وفي الكبرى، له (٣٠٢) و(٣٠٣) و(٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٠٦)، وابن الجارود (١٢٥)، وابن خزيمة (٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٥ و٣٠٦، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١١٢ و١١٣، وابن حبان (١٢٦٧)، والدارقطني ١/ ١٨٣، والبيهقي ١/ ٢٠٩ و٢١٠ و٢١٦، والبغوي (٣٠٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٥٣ حديث (١٠٤٠٢).

(٤) في م: «بالإصطخر»، محرفة.

بفارس، وكِرْمان، والأهواز، والكُور، وأرَّجان، والسَّاحل، والبَصْرة، وواسط، وبغدادَ، والشَّام، ومَكَّة. ودَخَلتُ مِصْرَ فسمعتُ بها، وخَلَّفْتُ أكثر كتبي السَّماعات بمصر مودعة هناك. قال التَّنوخي: وسمعنا منه في دارهِ بسُوق الدَّواب، دَرب الغابات[1] من الجانب الشَّرقي.

٥٢٢٩- عبدالله بن محمد بن اليَسَع بن طالب بن حَرْب بن عاصم ابن فيَّاض بن بَشِير، أبو القاسم القارىء الأنطاكيُّ[2].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَروبة الحَرَّاني، والحُسين بن إبراهيم ابن أبي عَجْرَم، وعبدالعزيز بن سُليمان الحَرْملي، وقاسم بن إبراهيم المَلَطي، والحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن صَفْوان الإمام، وموسى بن محمد بن هاشم الدَّيْلمي، وأحمد بن محمد بن السُّندي الحافظ.

حدثنا عنه الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعبدالعزيز بن عليّ[3] الأزَجي، وأبو محمد الخَلاَّل، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وأحمد بن عليّ ابن[4] التَّوَّزي، وهو نَسَبَهُ لي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله ابن محمد بن اليَسَع البغدادي القارىء ساكن أنطاكية، قدمَ علينا بغداد، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل البالِسي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن حبيب لُوَيْن، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليلة أسري بي إلى السماء، وانتهيتُ فرأيتُ ربي عز وجل بيني وبينه حجابٌ بارز، فرأيتُ كلَّ شيءٍ منه، حتى رأيتُ تاجًا

(١) في م: «ودرب»، وهو خطأ، فإن درب الغابات من سوق الدواب.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٥٦.
(٣) سقط من م.
(٤) سقطت من م، أيضًا.

مخوصًا من لؤلؤ»[1] قال أبو العلاء: حدثنا ابن اليَسَع بهذا الحديث في جُملة أحاديث كثيرة بهذا الإسناد ثم رَجَع عن جميع النُّسخة، وقال: وَهمتُ إذ رَوَيْتها عن ابن فِيل، وإنما حدثني بجَميعِها قاسم بن إبراهيم المَلَطي عن لُوَيْن.

قال لنا التَّنوخي: سألتُ عبدالله بن محمد بن اليَسَع الأنطاكي عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ سنة ثلاث مئة.

سألتُ الأزهري عن ابن اليَسَع القارىء، فقال: ليسَ بِحُجَّة، كنتَ تَقعد معه ساعةً فيقول لك: قد ختمتُ ختمةً مذ قَعدتَ، أو كلامًا هذا معناه.

حدثني التَّنوخي، قال: توفِّي أبو القاسم بن اليَسَع يوم الجُمُعة ثاني ذي الحجَّة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

وقال لنا أحمد بن محمد العَتِيقي: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن اليَسَع القارىء الأنطاكي، وقد كُفَّ بَصَرهُ، والقول الأول أصحُّ إن شاء الله. ومثله ذكر غير التَّنوخي.

٥٢٣٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عُبيد بن زياد ابن مِهْران بن البَخْتري، أبو القاسم الشَّاهد المعروف بابن الثَّلَّاج[2].

وهو حُلْوانيُّ الأصل، حدَّث عن أبي القاسم البَغوَي، وأبي بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وأحمد ابن محمد بن المُغَلِّس، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومن في طبقتهم وبعدهم.

---

(١) حديث موضوع، وآفته القاسم بن إبراهيم الملطي فهو كذاب معروف بوضع الحديث، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٣/ ٣٦٧: «أتى بطامة لا تطاق» ثم ساق حديثه هذا.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ١١٥ من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثلاج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٦١، والميزان ٢/ ٤٩٧.

وكان يذكر أنَّ مَولِدَه على ما وجده بخط أبيه مكتوبًا لسبع خَلَون من جُمادى الأولى سنة سبع وثلاث مئة، وقال: سمعتُ الحديثَ وحضرتُ المجالسَ مع أبي في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

حدثنا عنه القُضاة الثَّلاثة: أبو العلاء الواسطي والصَّيْمري والتَّنوخي، وأحمد بن عليّ التَّوَّزي، والأزهري، والعَتِيقي.

حدثني التَّنوخي، قال: قال لنا ابنُ الثَّلَّاج: ما باعَ أحدٌ من أسلافنا ثَلْجًا قَطّ، وإنما كانوا بحُلْوان، وكان جدي عبدالله مُتْرَفًا فكان يجمعُ في كلِّ سنة ثَلْجًا كثيرًا لنفسه ويَشربُهُ فاجتاز الموفق، أو غيرُه من الخُلفَاء، فطَلَبَ ثلجًا فلم يوجد إلاّ عند جدي فأهدى إليه منه فوَقَع منه موقعًا لطيفًا، وطَلَبه منه أيامًا كثيرةً طول مقامه فكان يَحمِلُه إليه، فقال: اطلبوا عبدالله الثَّلَّاج، واطلبوا ثَلجًا من عند عبدالله الثَّلَّاج، فعُرِفَ بالثَّلَّاج وغَلَب عليه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: عبدالله بن محمد المعروف بابن الثَّلَّاج البغدادي كان معروفًا بالضَّعف، سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني وجماعةً من حُفَّاظ بغداد يتكلَّمون فيه ويَتَّهِمونَهُ بوَضعِ الأحاديث وتركيبِ الأسانيد.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: هاهنا شيوخ قد خرَّجوا الحديث ورَوَوهُ، والله ما حَضَروا معنا في مَجلِسٍ ولا رأيناهم عند مُحَدِّث يشير بذلك إلى ابن الثَّلَّاج.

ذكَرَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي[2] أنه سألَ الدَّارقُطني عن ابن الثَّلَّاج فقال: لا يُشْتَغَل به، فوالله ما رأيتُهُ في مَجلس من مَجالس العلم إلاّ بعد رُجوعي من مِصْرَ، ولا رأيتُ له سماعًا في كتابِ أحدٍ، ثم لاَ يقتصرُ على هذا حتى يضعَ الأحاديثَ والأسانيد ويُرَكِّب، وقد حَدَّثتُ بأحاديث، فأخَذَها وتَرَكَ اسمي

---

(١) سؤالات حمزة السهمي (٣٢٩).

(٢) سؤالات السلمي (٤٢٩).

واسم شيخي وحَدَّث بها عن شيخ شيخي.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ أبا عُمر بن حَيُّويه يقول: كان شُيوخنا يقولون: لو رُئيَ كتابُ يعقوب بن شَيْبة على باب حَمَّام لوَجَب أن يُكْتَبَ. قال الأزهري: فكان ذلك في نفسي إلى أن بَلَغني أنه، أو بَعْضه، عند ابن الثَّلاَّج، فمَضَيتُ إليه وقرأتُ عليه شيئًا منه، ثم ذكَرتُ ذلك لأبي الفَتْح بن أبي الفوارس، فقال: كذبَ والله، ما سَمِعَهُ وإنما صارَ إليه كتابٌ لبَعضِ أصحاب الحديث، سَمَّاه أبو الفَتْح، فرَوَى منه، أو كما قال.

سمعتُ الأزهري يقول: كان ابنُ الثَّلاَّج يضعُ الحديثَ على سُليمان المَلَطي وعلى غيره.

ورأيتُ الأزهري خَرَّقَ شيئًا من حديث ابن الثَّلاَّج، وأخذتُ بعضَ أصولِهِ عنه فسألتُهُ أن أقرأه عليه فامتَنَعَ أشدَّ الامتِناع، وقال: لا أحدِّث عنه، فلم أزل أسأله حتى أذِنَ لي فقرأتُهُ عليه، ووَهَبَ لي أَصلَهُ ذلك.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: ذكر لي أبو عبدالله بن بُكير أنَّ أبا سَعْد الإدريسي لما قدِمَ بغداد، قال لأصحاب الحديث: إن كان هاهنا شيخ له جموعٌ وفوائدٌ وتخريجٌ فأفيدوني عنه، فدَلُّوه على أبي القاسم ابن الثَّلاَّج، فلما اجتمَعَ معه أخرج إليه جَمْعه لحديث قَبْض العلم، وإذا فيه: حدثني أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي حديثًا، فقال له الإدريسي: أين سمعتَ من هذا الشيخ؟ فقال: هذا شيخٌ قَدِمَ علينا حاجًا فسمعنا منه، فقال: أيها الشيخ أنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي وهذا حديثي ووالله ما رأيتُكَ ولا اجتمعتُ معك قبلَ هذا الوقت! فخَجِل ابنُ الثَّلاَّج. قال العَتِيقي: ثم اجتمعتُ مع أبي سعد الإدريسي فحدثني بهذه القِصَّة، كما حدَّثني بها ابن بُكير عنه.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الثَّلاَّج في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، وكان مُخَلِّطًا في الحديث يَدَّعي ما لم يَسمع، ويضعُ الحديثَ.

حدثنا التَّنوخي، قال: ماتَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي[1] أبو القاسم ابن الثَّلاَّج الشَّاهد يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الأول فُجَاءةً وكان يحفظُ، وانتَقَى عليه ابن مظفَّر، وكان كثيرَ التَّخْليط.

٥٢٣١- عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد الرَّاذان، أبو محمد الحَرْبيُّ[2].

حدَّث عن أبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد ابن إسحاق بن البُهْلُول القاضي. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، والحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن الرَّاذان بالحَرْبية، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول القاضي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن مَروان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنَّ حُذيفة بن اليمان كان بالمَدائن، فحَضَره شهرُ رَمضان، فاستأذنه رجلٌ من أصحابه أن يأتيَ أهلَهُ بالكُوفة فيصومَ عندهم، فقال له حُذيفة: آذن لك على أن لا تُفطِرَ ولا تقصر[3].

قال لي الحسن بن غالب: كان ابن الرَّاذان ينزلُ في شارع العَتَّابيين، وكان يستعمل العَتَّابي، وسمع معي منه جماعة أحدهم أبو الحسن ابن العَتِيقي.

٥٢٣٢- عبدالله بن محمد بن[4] عيسى بن حَمْدان، أبو الطَّيب

---

(١) في م: «مات»، وما هنا من ف و ب ٣.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٦٢.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) سقطت من م.

القارىء السُّكَّريُّ.

سمع أبا عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرهما[1]. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا أبو الطَّيب عبدالله بن محمد بن عيسى بن حَمْدان السُّكَّري في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم القُشَيْري[2] بالرَّقَّة، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن سيف، قال: حدثنا سعيد بن بَزِيع، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عبدالله ابن جعفر[3] بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يَنبغي لنبيٍّ أن يقول إني أفضلُ من يونُس بن مَتَّى»[4].

سألتُ الأزهري عن ابن حَمْدان، فقال: كان جارُنا وحدَّثنا عن إسماعيل الصَّفَّار وغيره، وكان أبوه سافر به إلى الرَّقَّة فسمعَ من ابن سعيد الحَرَّاني، وكان ثقةً.

٥٢٣٣- عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد الضَّرير المُقرىء[5].

من أهل الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة. حدث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ

---

(١) في م: «وغيرهم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) في م: «البشيري»، محرفة.

(٣) في م: «بن أبي جعفر» خطأ بيّن.

(٤) حديث صحيح، محمد بن إسحاق ثقة إذا صرح بالتحديث، وقد فعل.
أخرجه أحمد ١/ ٢٠٥، وأبو داود (٤٦٧٠)، وأبو يعلى (٦٧٩٣) من طرق عن ابن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٢٥ حديث (٥٧٥٣).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام.

ابن حَرْب، وعليّ بن محمد المِصري، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي، وحمزة بن محمد العَقَبي. حدثني عنه الأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي.

حدثني التَّنوخي، قال: قال لي عبدالله بن محمد أبو محمد الضَّرير: وُلِدتُ بعد سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، ولستُ أحق في أي سنة، وسمعتُ في سنة خمس وثلاثين وما بعدها.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات عبدالله بن محمد الضَّرير المُقرىء في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، وكان فيه تساهل، وكان فيه صلاح، ولم يكن في الحديث بذاك.

٥٢٣٤- عبدالله بن محمد بن جعفر بن قيس، أبو الحسن البَزَّاز[١].

سمع محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبا الحُسين ابن المُنادي، وأبا العباس بن عُقدة.

حدثنا عنه عبدالعزيز الأزَجي، ومحمد بن محمد القُدَيْسي[٢]، والعَتِيقي، وسألت الأزَجي عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن عبدالله بن محمد بن قيس البَزَّاز في شوال، وكان ثقةً.

٥٢٣٥- عبدالله بن محمد، أبو محمد البُخاري المعروف بالبافي[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المقدسي»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البافي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٨.

سكنَ بغدادَ وكان من أفقَه أهلِ وَقته على مَذهب الشافعي[1]، وله مَعرفةٌ بالنَّحو والأدب، مع عارضةٍ وفصاحةٍ. وكانَ حسنَ المُحاضرة، بليغَ العِبارة، حاضِرَ البَدِيهة، يقولُ الشِّعر المطبوع من غير كُلْفة، ويعمل الخُطَب، ويَكتُبُ الكُتب الطَّويلة من غير رَوِيَّة.

حدثني البَرْقاني، قال: قصَدَ أبو محمد البافي صديقًا له ليزورَهُ فلم يجده في داره، فاستدعَى بياضًا ودواة فكتب إليه [من الخفيف]:

كم حَضَرْنا فليسَ يُقْضَى التَّلاقي ... نسـألُ اللهَ خَيْـرَ هـذا الفِـراق

إن أغِب لم تَغِب وإن لم تَغِب غبـ ... ـتُ كـأنَّ افتـراقَنَـا بـاتفـاقِ

أنشدني القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: أنشدني أبو محمد عبدالله بن محمد البافي لنفسه [من المنسرح]:

ثلاثةٌ ما اجتمعنَ في رَجُلٍ ... إلا وأسْلَمْنَـهُ إلـى الأجَـلِ

ذل اغتـرابٍ وفـاقـةٌ وهـوى ... وكُلُّهـا سـائـق علـى عَجَـلِ

يـا عَـاذِلَ العـاشقيـنَ إنك لـو ... أنصفـتَ رَفَّهتَهُـم عـن العَـذَلِ

فإنهـم لـو عرفـتَ صـورتَهُـم ... عـن شُغْلِ العـاذليـن فـي شُغـلِ

حدثني القاضي أبو الطيب الطَّبَري، قال: كتب أبو محمد البافي إلى صديقٍ له يَستَنْجزه موعدًا [من الطويل]:

تـوَسَّـع مَطْلِـي والـزمـانُ يضيـقُ ... وأنـتَ بتقـديـم الجَمِيـل حَقِيـقُ

فإمَّا نَعَم يحيى الفؤاد نَجَاحُها ... وإمـا إيـامنٌ بـالغَـريـب رَفيـقُ

فإنَّ مُرَجَّى البِرِّ في الأسرِ موثق ... وإنَّ طليـقَ اليـأسِ منـكَ طَلِيـقُ

حدثني الخَلَّال وابن التَّوَّزي؛ قالا: مات عبدالله بن محمد البافي الفقيه في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة. قال ابن التَّوَّزي: يوم الثلاثاء الرابع عشر من المُحَرَّم.

---

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣١٧.

وقال لي العَتِيقي: توفي أبو محمد عبدالله بن محمد البافي الشافعي في النصف من المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٥٢٣٦- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو بكر الضَّبِّي ويُعرف بالحِنَّائي[١].

نزلَ دمشقَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، ويعقوب بن عبدالرحمن الدَّعاء، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبي الحُسين ابن الأُشناني، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

حدثنا عنه أبو عليّ الحسن[٢] بن عليّ بن إبراهيم المُقرىء الأهوازي، وأبو القاسم الحِنَّائي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عليّ الأهوازي، وأبو القاسم الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي كلاهما بدمشق؛ قالا: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال الضَّبِّي البغدادي بدمشق، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن عبدالرحمن الدَّعَّاء الجَصَّاص، قال: حدثنا أبو حُذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْمي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من أتى الجُمُعة فليَغْتسِل»[٣].

قال لي الأهوازي: ماتَ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله البغدادي الضَّبِّي المعروف بالحِنَّائي سنة إحدى وأربع مئة.

٥٢٣٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحنائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ١٤٩.

(٢) في م: «الحُسين»، محرف، وهو المقرىء المشهور.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠)، وهو في موطأ مالك (٢٧٠ برواية الليثي).

الحُسين بن عليّ بن جعفر بن عامر، أبو محمد الأسَديُّ المعروف بابن الأكفاني[1].

حدَّث عن القاضي المحاملي، وأحمد بن عليّ الجُوزجاني، ومحمد بن مَخلَد، وابن عيَّاش القَطَّان، وعبدالغافر بن سَلامة الحِمْصي، وأبي العباس بن عُقدة، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن أحمد بن عَمرو البَزَّار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعُمر بن الحسن الشَّيْباني، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والتَّنوخي، وعبدالكريم بن عليّ السُّنِّي.

وقال لي التَّنوخي: قال لي أبو إسحاق الطَّبَري: مَن قال إنَّ أحدًا أنفقَ على أهل العلم مئة ألف دينار غير أبي محمد ابن[2] الأكفاني فقد كَذَب.

وقال لي التَّنوخي: وَلِيَ ابنُ الأكفاني قضاء مدينة المنصور، ثم وَلِيَ قضاء باب الطَّاق وضُمَّ إليه سوق الثلاثاء ثم جُمِعَ له قضاء جميع بغداد في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

سمعتُ عبدالواحد بن عليّ الأسدي ذكر ابن الأكفاني، فقال: لم يكن في الحديث شيئًا، لا هو ولا أبوه. وقد سمعتُ غير عبدالواحد يُثني عليه في الحديثِ ثناءً حسنًا، ويذكره ذكرًا جميلاً، فالله أعلم.

حدثني العَتِيقي، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي القاضي أبو محمد ابن[3] الأكفاني في صفر ليلة الجُمُعة لعشرٍ خَلَون منه، ومَولِدُه يوم السبت السادس من ذي القَعدة سنة ثمان وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأكفاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ١٥١.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

وهذا القول وَهمٌ، والصَّواب ما حدثني[1] التَّنوخي قال: قال لنا ابنُ الأكفاني: مَولِدي لثمان خَلَون من ذي القَعدة من سنة ست عشرة وثلاث مئة.

حدثني الخَلَّال وابن التَّوَّزي والتَّنوخي؛ قالوا: توفي القاضي أبو محمد ابن[2] الأكفاني ليلة الجمعة لعشرٍ بَقِينَ من صفر سنة خمس وأربع مئة. قال الخَلَّال: ودُفِنَ في داره بنهر البَزَّارين.

٥٢٣٨- عبدالله بن محمد بن أحمد[3] بن الحُسين[4] بن الفَلُوّ، أبو بكر الكُتُبيُّ[5].

سمعَ أبا بكر النَّجَّاد، وأحمد بن عبدالرحمن المعروف بالولي[6]. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو بكر[7] بن الفَلُوّ في سنة ثمان وأربع مئة في أصحاب السَّقط، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه النَّجَّاد إملاءً في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، قال: قُرِىء على الحسن بن مُكْرَم وأنا أسمع، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا يونُس بن يزيد، عن الزُّهري، عن عبدالله ابن مالك، عن أبيه أنه تقاضَى ابن أبي حَدْرد دَيْنًا كان عليه، فارتَفَعت أصواتُهم حتى سَمِعَه النبيُّ ﷺ، فخرَجَ حتى كَشَف ستر حُجرته، فقال: «يا كَعب ضَع من دَيْنِك هذا»[8]. فأشار إلى الشَّطر، قال: نعم، فقضاه. كذا في الأصل عن

(١) في م: «في حديثي»، محرفة.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد»، وما هنا من النسخ وخط الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام حيث اقتبس هذه الترجمة من تاريخ الخطيب.
(٤) في م: «الحسن»، محرف، وما هنا من النسخ وأنساب السمعاني.
(٥) اقتبسه السمعاني في «الفلوي» من الأنساب.
(٦) في م: «الوالي»، محرفة، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٤٣).
(٧) في م: «وأبو بكر»، وهو تحريف.
(٨) في م: «هكذا»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في موارد التخريج.

عبدالله[1] بن مالك، وإنما هو عبدالله بن كعب بن مالك[2].

٥٢٣٩- عبدالله بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم البَزَّاز يعرف بالمُنيري[3].

سمع أبا بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وابن مالك القَطِيعي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا فاضلاً فقيهًا على مَذهب الشافعي.

أخبرنا أبو القاسم المُنيري في سنة خمس عشرة وأربع مئة، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرَّازي بأصبهان، قال: حدثنا عَمِّي[4] أبو زُرعة، قال: حدثنا العباس بن الوليد الدِّمشقي، قال: أخبرني أبي، عن الأوزاعي، قال: حدثني عبدالله بن عامر، قال: أُعطِيَ داودُ عليه السَّلام من حُسنِ الصَّوت ما لم يُعطَ أحدٌ قَطّ، حتى أن كان الطَّيرُ والوَحْشُ لتَعكِفُ حولَهُ حتى يموت عَطَشًا وجوعًا، وأنَّ الأنهار لتَقِفَ!

٥٢٤٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي عبدالله نَصر، أبو محمد البِسْطاميُّ الفقيه الشافعي نزيلُ بَلْخ.

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣١٩، وأحمد ٣/ ٤٥٤ و٤٦٠ و٦/ ٣٨٦ و٣٩٠، وعبد بن حميد (٣٧٧)، والدارمي (٢٥٩٠)، والبخاري ١/ ١٢٣ و١٢٧ و٣/ ١٦٠ و١٦١ و٢٤٤ و٢٤٦، ومسلم ٥/ ٣٠، وأبو داود (٣٥٩٥)، وابن ماجة (٢٤٢٩)، والنسائي ٨/ ٢٣٩ و٢٤٤، وفي الكبرى، له (٥٩٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠١٧)، وابن حبان (٥٠٤٨)، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩) و(١٧٨)، والبيهقي ٦/ ٥٢، والبغوي (٢١٥١). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٧٩ حديث (١١٢٥٥).

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في اللباب، فتستدرك عليهما.

(٤) في م: «عمر»، محرف.

قدمَ بغدادَ، وسمعنا منه كتاب «الغنية عن الكلام» تأليف أبي سليمان الخَطَّابي[١]، رواهُ لنا عن أحمد بن محمد بن العباس الفقيه الحَنَفي عن الخَطَّابي[٢] وذلك في سنة اثنين وأربعين وأربع مئة. وكان ثقةً.

٥٢٤١- عبدالله بن محمد بن مَكِّي بن عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد السَّوَّاق المُقرِىء يُعرف بابن ماردة[٣].

سمع أبا الحسن[٤] بن كَيْسان، وأبا عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري.

كتبنا عنه وكان صدوقًا دَيِّنًا يسكن نهر القَلَّائين.

أخبرنا ابن السَّوَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، قال: أخبرنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا مُسَدَّد ونَصْر بن عليّ؛ قالا: حدثنا عبدالله بن داود، عن هانىء بن عُثمان، عن حُمَيْضة بنت ياسر، عن يسيرة أخبرتها أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَهُنَّ أن يراعين بالتَّسبيح والتَّقدِيس، والتَّهليل، وأن يَعْقِدنَ بالأنامل، فإنَّهن مسؤولات مُسْتَنْطقات[٥].

مات ابن السَّوَّاق في يوم الأحد الثالث عشر من ذي القَعدة سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ في يوم الاثنين غد ذلك اليوم في مقبرة باب حَرْب.

٥٢٤٢- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الأصبهانيُّ المعروف بالرِّقاعي[٦].

---

(١) في م: «تأليف أبي الخطاب»، وهو تحريف.

(٢) في م: «أبي الخطاب»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٥٤.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم الكندي (٦/ الترجمة ٢٥٣١).

(٦) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٣٨، والسمعاني في «الرقاعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

سمع بأصبَهان أبا بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه ونحوه، وبالبصرة القاضي أبا عُمر بن[1] عبدالواحد الهاشمي، وببغداد جماعة من هذه الطَّبقة.

وأقامَ ببغدادَ، وحدَّث بها شيئًا يسيرًا. عَلَّقتُ عنه أحاديث، وكان لا بأسَ به.

حدثني أبو القاسم الرَّقاعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ بأصبهان، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حكيم، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، قال: حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله الرَّازي. قال أبو حاتِم: وحدثنا هشام بن عُبيدالله، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، قال: ميراثُ العلمِ خيرٌ من الذَّهب، والنَّفس الصالحةُ خيرٌ من اللُّؤلؤ، ولا يُستَطاعُ العلمُ براحةِ الجَسد.

مات أبو القاسم الرَّقاعي ببغداد في شهر رَمضان من سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك في برية السَّماوة قاصدًا دمشق، لَمَّا خرجتُ إلى الحجِّ.

٥٢٤٣- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حطيط بن عُقبة بن خُثَيْم[2] ابن وائل بن مَهَانة[3] بن تَيْم الله بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صعب بن عليّ بن

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «جشم»، محرف، وما هنا من النسخ، ومن تبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٦١.

(٣) في م: «مهامة»، وأثبتنا ما في النسخ وتبيين كذب المفتري، وهو مجود في ف. على أننا لا نعرف في كتب النسب من أولاد تيم الله بن ثعلبة من يسمى هكذا، فأولاد تيم هم: الحارث، ومالك، وهلال، وعبدالله، وحاطبة، وعامر (انظر الجمهرة لابن حزم ٣١٥).

بكر بن وائل، أبو محمد الأصبهانيُّ المعروف بابن اللَّبَّان[1] .

أحدُ أوعيةِ العلم، ومن أهلِ الدِّين والفَضْل. سمعَ بأصبهان أبا بكر ابن المُقرىء، وإبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ قُوله، وعليّ بن محمد بن أحمد بن مِيلة، وغيرهم. وسمع ببغداد أبا طاهر المُخَلِّص، وبمكة أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس[2] . وكان ثقةً.

صَحِبَ القاضي أبا بكر الأشعري ودَرَس عليه أصولَ الدِّيانات، وأصولَ الفقه، ودَرَس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وقرأ القرآن بعدَّة روايات، ووَلِيَ قضاء إيذَج[3] .

وحَدَّث ببغداد فسَمعنا منه، وله كتبٌ كثيرةٌ مُصَنَّفةٌ. وكان من أحسنِ الناس تلاوةً للقُرآن، ومن أوجَزِ الناس عبارةً في المُناظرة، مع تَديُّنٍ جَميل، وعِبادَةٍ كثيرةٍ، ووَرَعٍ بيِّن، وتَقَشُّفٍ ظاهر، وخُلُقٍ حَسن، وسمعته يقول: حفظتُ القرآن ولي خمسُ سِنين، وأُحضِرتُ عند أبي بكر ابن المُقرىء، ولي أربع سنين، فأرادوا أن يُسَمِّعوا لي فيما حضرتُ قراءتَهُ، فقال بعضُهم: إنه يَصغُر عن السَّماع، فقال لي ابن المُقرىء: اقرأ سورة الكافرين، فقرأتُها، فقال: اقرأ سورة التَّكوير، فقرأتُها، فقال لي غيرُه: اقرأ سُورة والمُرسلات فقرأتُها ولم أغلَط فيها، فقال ابن المُقرىء: سَمِّعُوا له والعُهدة عليَّ. ثم قال: سمعتُ أبا صالح صاحب أبي مسعود يقول: سمعتُ أبا مسعود أحمد بن الفُرات يقول: أتعجب من إنسانٍ يقرأ سورة المُرسلات عن ظهر قلبِهِ ولا يغلَط

(1) اقتبسه السمعاني في «اللبان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه. وفي السير ١٧/ ٦٥٣.

(2) هو العبقسي.

(3) في م: «أنرج»، وعَلّق عليه مصححه بقوله: «ولعله أزج»، فلو سكت لكان أحسن، والصواب ما أثبتنا، وإيذج كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن هذه الكورة.

فيها! وحُكِي أنَّ أبا مسعود وَرَدَ أصبهان، ولم تكن كُتُبه معه، فأملى كذا وكذا[1] ألف حديث عن ظَهرِ قلبه، فلما وَصَلَت الكتُب إليه قوبِلَت لما أملى فلم يختلف إلاّ في مواضع يسيرة.

أدرك ابن اللَّبَّان شهر رَمَضان من سنة سبع وعشرين وأربع مئة وهو ببغداد، وكان يسكنُ دَرب الآجُرّ من نهرِ طابَق، فصَلَّى بالنَّاس صلاة التراويح في جميع الشَّهر، وكان إذا فرغ من صلاته بالنَّاس في كل ليلة، لا يزال قائمًا في المسجد يُصَلي حتى يطلُعَ الفجرُ، فإذا صَلَّى الفجرَ دَرَّس[2] أصحابَهُ، وسمعتُهُ يقول: لم أضع جنبي للنوم في هذا الشهر ليلاً ولا نهارًا، وكان وِرْدُه كل ليلةٍ فيما يُصَلِّي لنفسه سُبْعًا من القرآن، يقرأه بتَرتيل وتَمَهُّل، ولم أرَ أجودَ ولا أحسنَ قراءةً منه.

مات أبو محمد ابن اللَّبان بأصبهان في جُمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

٥٢٤٤ - عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْقويه، أبو بكر[3].

سمع الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن زيد بن مَرْوان، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن المظفَّر، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وإبراهيم بن محمد الجلِّي، وأبا العباس البَصير الرَّازي.

كتبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا. وكان قد انتقلَ عن بغداد وسكنَ قَريةً يقال لها: طَسْفونج[4] على دجلة من الجانب الشَّرقي حذاءَ النُّعمانية، وكان يَقدمُ إلى بغداد في الأحيان وبها سمعتُ منه.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «دارس»، وما هنا من ف وب٣، وهو الأحسن.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) انظر هذه المادة في «معجم البلدان» لياقوت، ووقع في ف: «طفسونج»، محرفة.

أخبرني أبو بكر بن رِزْقويه، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثنا الحسن[1] بن عليّ بن راشد الواسطي، قال: حدثنا هشيم، عن سَيَّار أبي الحكم، عن جَبر[2]، عن أبي هريرة، قال: وَعَدنا رسولُ الله ﷺ غَزْوَةَ الهند، فإنْ أنا أدركتُها أتعبتُ فيها نفسي، وقال: فإن استُشهِدتُ كنتُ أفضلَ الشُّهداء، وإنْ رَجَعتُ فأنا أبو هريرة[3].

مات ابن رِزْقويه بطَنْفُونج في ذي القَعدة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٥٢٤٥ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بُندار، أبو محمد الحَذَّاء المُقرىء ويُعرف بابن الخَفَّاف[4].

سمع أبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا، ومَسكنُهُ بدَرب عليّ الطويل من نهر الدَّجاج، وأبوه كان من أهل الكَرَج[5]. سكن بغدادَ، ووُلِدَ له عبدالله بها.

أخبرنا عبدالله بن محمد الحَذَّاء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض الفِرْيابي،

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وانظر تاريخ واسط لبحشل ٢٠٣.

(٢) في م: «هشيم بن سيار عن أبي الحكم بن جبر»، وكله تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، جبر هو ابن عَبِيدة، ويقال: جبير، مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٨، والنسائي ٦/ ٤٢، وفي الكبرى، له (٤٣٨٢) و(٤٣٨٣)، والحاكم ٣/ ٥١٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٦، والبيهقي ٩/ ١٧٦، وفي دلائل النبوة ٦/ ٣٣٦ من طريق سيار، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٤ حديث (١٤٦٥٤).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «الكرخ»، خطأ، لا معنى له، فالكرخ من بغداد!

قال: حدثنا عَمرو بن حَفْص الدِّمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: متى وَجَبت لك النُّبوَّة. قال: «فيما بين خَلقِ آدم ونَفخِ الرُّوح فيه»[1].

سألته[2] عن مَولِدِه، فقال: أظن[3] في سنة سبع وستين وثلاث مئة. ومات في النصف من المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

٥٢٤٦ - عبدالله بن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حسكويه، أبو بكر النَّيْسابوريُّ[4].

سمع أبا الحُسين أحمد بن محمد الخَفَّاف، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، ومن بعدهما. وقدمَ علينا في سنة سبع وأربعين وأربع مئة، فحدَّث ببغداد وكَتَبنا عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا ابن حسكويه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما تركَ رسولُ الله ﷺ الرَّكعتين بعد العَصر في بيتي قَط[5].

سألته عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ في سنة ست وثمانين وثلاث مئة وخرَجَ إلى خُراسان في سنة ثمان وأربعين، وعادَ إلى بغداد في سنة تسع وأربعين وأربع مئة، إلاّ أنه لم يحدث في هذه المرة بشيءٍ بتة، ومَكَث مدَّةً ثم خرَجَ إلى نَيْسابور وبَلَغني أنه مات في سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن عمرو الحفار (٤/ الترجمة ١٢٩٦).
(٢) في م: «وسألته»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.
(٣) في م: «أظنه»، وما هنا من ف وب٣.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٣) من تاريخ الإسلام.
(٥) تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن أبان الغنوي (٧/ الترجمة ٣٢٣١).

٥٢٤٧ - **عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عُمر بن أحمد بن المُجَمِّع ابن مُجيب بن مَعْبد بن بَحر، أبو محمد الصَّريفينيُّ المعروف والده بَهزَارمَرْد**[١].

ولِدَ ببغداد في ليلة صَبيحتها يومُ الجُمُعة لست خَلَون من صفر سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، سمعته يذكر ذلك. وسمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، ومحمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، وأمة السَّلام بنت أحمد بن كامل، وغير واحد ممن بعدهم.

وكان خطيب صَرِيفين، وقدِمَ بغداد دُفعات، وحدَّث بها فكتبتُ عنه، وكان صدوقًا[٢].

ذكر مَن اسمُهُ عبدالله واسم أبيه مُوسى

٥٢٤٨ - **عبدالله بن موسى بن شَيْبة، أبو محمد الأنصاريُّ**[٣].

روى عن إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت الأنصاري، ومُصعب بن عبدالله النَّوْفلي، وإبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، قال ابن أبي حاتِم[٤]: سألتُ أبي عنه، فقال: هذا شيخ كان بحُلوان مَحِلُّه الصِّدق.

قلت: روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن هارون بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٣٠، وانظر غاية النهاية ١/ ٤٥٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة ف: «ومات بصريفين في يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة من سنة تسع وستين وأربع مئة، ودفن بها».

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٨٥.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٧١.

المُجَذَّر، وأبو القاسم البَغَوي، وذكرَ البَغَوي أنه سمع منه بالنَّهْروان.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المظفَّر بن بدر الفقيه، قال: حدثنا أبو القاسم البَنْدَنيجي بالبَنْدَنِيجين، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن وَصِيف القَطَّان بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن شَيْبَة بالنَّهروان، قال: حدثنا مُصعب بن عبدالله النَّوْفلي من آل نَوْفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوْأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ الله أن يخلقَ خَلْقًا للخلافة مسَحَ على ناصِيَتِهِ بيَمينه»[1].

٥٢٤٩ - عبدالله بن موسى بن أبي هارون، أبو محمد البغداديُّ.

حدَّث عن أبي الرَّبيع الزَّهراني. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد؛ قال ذلك محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنى».

٥٢٥٠ - عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان، أبو محمد الأنماطيُّ الدِّهْقان، يعرفُ بابن بَلَعها[2].

حدَّث عن يحيى بن مَعِين، والرَّبيع بن ثَعْلب، وموسى بن محمد بن حَيَّان، وسَهْل بن زنجلة، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، ومحمد ابن عبدالله الأرزي، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وغيرهم.

---

(١) حديث موضوع، وآفته مصعب بن عبدالله النَّوفلي، قال ابن عدي في ترجمته بعد أن ذكر حديثه هذا: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد، والبلاء فيه من مصعب بن عبدالله النوفلي هذا، ولا أعلم له شيئًا آخر».
أخرجه العقيلي ٤/ ١٩٨-١٩٩، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٦٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٩٧ من طريق مصعب، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، ودَعْلَج بن أحمد، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد. وماعلمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان الدِّهْقان، قال: حدثنا الحُسين بن يزيد الطَّحَّان، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن ابن أبي ذئب، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما اصطدتموه وهو حيٌّ فماتَ فَكُلُوه، وما ألقَى البحر طافيًا مَيِّتًا فلا تأكُلوه»[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان الدِّهقان مات في سنة تسع وثمانين ومئتين.

٥٢٥١ - عبدالله بن موسى بن رامك، أبو القاسم النَّيْسابوريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يونُس الكُدَيمي، وأبي مُسلم

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح رفعه إلى رسول الله ﷺ والصواب فيه الوقف على جابر، كما رجحه الأئمة البخاري وأبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي، قال أبو داود: «روى هذا الحديث سفيان الثوري وأيوب وحماد عن أبي الزبير أوقفوه على جابر. وقد أُسند هذا الحديث أيضًا من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ».

أخرج المرفوع: أبو داود (٣٨١٥)، وابن ماجة (٣٢٤٧)، والترمذي في العلل الكبير ٢/ ٦٣٦، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٢٨)، والدارقطني في السنن ٤/ ٢٦٨، والبيهقي ٩/ ٢٥٥ و٢٥٦ من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٩ حديث (٢٦٦٤).

أما الموقوف، فأخرجه عبدالرزاق (٨٦٦٢) عن الثوري، والبيهقي ٩/ ٢٥٥ من طريق عبيدالله العمري؛ كلاهما عن أبي الزبير عن جابر، وقال البيهقي: «رواه أيوب السختياني وابن جريج وزهير بن معاوية وحماد بن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير عن جابر موقوفًا. وعبدالرزاق وعبدالله بن الوليد العدني وأبو عاصم ومؤمل بن إسماعيل وغيرهم عن سفيان الثوري. وخالفهم أبو أحمد الزبيري فرواه عن الثوري مرفوعًا وهو واهم فيه».

الكَجِّي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[1]، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله[2] الحافظ النَّيْسابوري، وذكرَ أنه نَزَل بغداد وسمعَ بها منه. قال: وتوفِّي بها في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. حدثني بذلك محمد بن عليّ المُقرىء عن الحاكم أبي عبدالله.

٥٢٥٢ - عبدالله بن موسى بن الحسن، وقيل: الحُسين، ابن إبراهيم ابن كُرَيْد، أبو الحسن السَّلاميُّ[3].

ذكر الحاكم أبو عبدالله النَّيسابوري أنه سمع أبا محمد بن صاعد وأقرانه. وقال أبو سعيد الإدريسي: يروي عن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأحمد ابن عليّ بن العلاء الجُوزجاني ونَهْشَل بن دارم، وحَفْص بن عُمر بن زَبْلة الحافظ الأرْدُبيلي، وغيرهم من أهل العراق، وخُراسان، وماوراء النهر.

وقال أبو عبدالله الغُنجار: رَوى عن محمد بن هارون الحَضْرمي، ونِفْطويه النَّحْوي، وأبي عُبيد المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. حدَّث السَّلامي ببلاد خُراسان، وبُخارى، وسَمرَقند، فحصَلَ حديثُهُ عند أهل تلكَ البلاد، وفي رواياتِهِ غرائبُ ومناكيرُ وعجائب.

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: عبدالله بن موسى بن الحُسين بن إبراهيم السَّلامي كان من الرَّحَّالة في طَلَب الحديث، وتوفِّي بمرو سنة ست وستين وثلاث مئة.

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: عبدالله بن موسى بن الحسن بن إبراهيم السَّلامي أبو الحسن البغدادي كان أديبًا شاعرًا جيدَ الشِّعر كثيرَ الحفظِ للحكايات والنَّوادر والأشعار، صَنَّف كتبًا كثيرة

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٠٩.

في التواريخ، ونوادر الحُكَّام، قَدِمَ علينا سَمَرقند قبل الخمسين والثلاث مئة، وخرَجَ من عندنا إلى بَلْخ وحَدَّث بها، ثم رجَعَ إلى سَمَرقند فحدَّثنا بها بعد الخمسين، ثم خرَجَ إلى بُخارى، وأقامَ بها إلى أن مات سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. كان صحيحَ السَّماعات، إلاّ أنه كتبَ عمَّن دبَّ ودَرَج من المجهولين وأصحاب الزَّوايا، قال: وكان أبو عبدالله بن مَنْدَة الأصبهاني الحافظ سيء الرَّأي فيه، وما أُراه كان يَتَعمَّد الكَذب في فَضْله.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد البُخاري الحافظ المعروف بالغُنْجار: توفِّي عبدالله بن موسى السَّلامي البَغدادي ببخُارى يوم الأحد في غرة المحرَّم سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وهو الذي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وجَرَت لي معه بسببه القصة التي شَرَحناها فيما تقدَّم من الكتاب[1].

٥٢٥٣ - عبدالله بن موسى بن إسحاق بن حمزة بن عيسى بن عليّ ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ[2].

سمعَ عليّ بن سِراج المِصْري، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، والحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، والحسن بن الطَّيب البَلْخي، والحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، ومحمد بن جرير الطَّبري، ومحمد بن عَبْدة البَصْري، وأبا خُبَيْب البِرْتي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، وشُعيب بن محمد الذَّارع، والحسن بن محمي[3] المُخَرِّمي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وخلقًا كثيرًا غيرهم.

حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو محمد الخَلاَّل، والقاضيان أبو

(١) انظر ٤/ ١٦٥ (الترجمة ١٣٥٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقط من م.

العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، والأزهري، والعَتِيقي، وعبدالعزيز الأزَجي، والحسن بن عليّ الجَوْهري، وغيرُهم.

قال محمد بن أبي الفوارس، كان فيه تساهلٌ شديد.

وقال لي[1] الأزهري: كان عبدالله بن موسى الهاشمي يُضَعَّف. وسألتُ البَرْقاني عن أبي العباس الهاشمي، فقال: ضعيفٌ، وجدتُ له أصولاً رديئة.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفِّي أبو العباس الهاشمي في آخر ذي الحجَّة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا من أهل القُرآن، وكان عنده حديثٌ كثير، ومَضَى على ستر وثقةٍ وأمر جَميل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو العباس عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي يوم الأحد لسبع بَقِينَ من ذي الحجَّة، وكان ثقةً مستورًا من أهل القرآن، ومن فُضلاء المُسلمين رَحِمهُ الله.

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه مروان

٥٢٥٤ - عبدالله بن مروان بن محمد بن مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص[2] الأمويُّ.

ذكَرَ أحمد بن محمد بن حُميد الجَهمي في كتاب «النسب» أنَّ أباه كان جعَلَه وَلِيَّ عهده في الخلافة، فلما قُتِلَ مروان خَرَج عبدالله إلى أرض النُّوبة فأقامَ بها مدَّةً، ثم رجَعَ إلى الشام مستخفيًا، فَأُخِذَ في أيام المهدي وحُمِلَ إليه، فحبَسَه ببغداد حتى مات في الحَبْس.

٥٢٥٥ - عبدالله بن مَرْوان، أبو شَيْخ الحَرَّانيُّ[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «العباس»، وهو تحريف بيّن.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثالثة والعشرين منه.

قَدِمَ[1] بغدادَ، وحدَّث بها عن زُهير بن معاوية، ومحمد بن سَلَمة، وموسى بن أعين، وعيسى بن يونُس.

روى عنه إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ورَوْح بن الفَرَج البزَّاز، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وقال: كتبتُ عنه في مجلس محمد بن سابق.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[2]: كتب عنه أبي ببغداد سنة ثلاث عشرة، وسمعت أبي يقول: هو ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر. وأخبرني أبو الحسن محمد ابن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا جعفر بن شاكر، قال: حدثنا عبدالله بن مروان أبو شيخ الحَرَّاني، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن حَفْص بن محمد البَصْري، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ رسولَ الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحُسين كَبْشًا كَبْشًا[3].

٥٢٥٦ - عبدالله بن مروان، والد هارون بن عبدالله الحَمَّال[4].

---

(١) في م: «سكن»، وما هنا من ف وب٣، وهو الأصح.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٦٧.

(٣) إسناده فيه حفص بن محمد البصري لم أتبين حاله ولم أقف له على ترجمة، غير أنه متابع، تابعه عبدالوارث بن سعيد الثقة فرواه عن أيوب مثل روايته بإسناد صحيح.
أخرجه أبو داود (٢٨٤١)، والطبراني في الكبير (٢٥٦٧) و(١١٨٥٦) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن أيوب، به.
وأخرجه النسائي ٧/ ١٦٥، وفي الكبرى، له (٤٥٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٥٦٨) و(١١٨٣٨) من طريق قتادة عن عكرمة، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٦٦) من طريق يحيى بن سعيد عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٤٤ حديث (٦٧٠٤).

(٤) في م: «الجمال» بالجيم، مصحف، وهو أشهر من أن يذكر.

روى[1] عن شُعبة بن الحجَّاج، إن كان الحديث بذلك محفوظًا، وراويه محمد بن عليّ بن العباس النَّسائي عن هارون عن أبيه، وتفرَّد النَّسائي به، وقد ذكرناه فيما تقدم[2] .

٥٢٥٧ - عبدالله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر، أبو حُذيفة الفَزاريُّ[3] .

حدَّث عن أبيه، وعن سُفيان بن عُيينة، وشَدَّاد بن عبدالرحمن الأنصاري، والحُسين بن زيد بن عليّ العَلَوي، ومحمد بن عُمر الواقدي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وأحمد بن محمد بن الجعد الوَشَّاء، وأبو زيد بن طريف الكوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ أبو أحمد التَّميمي، قال: أخبرنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا أبو حُذيفة عبدالله بن مروان بن معاوية في مجلس أبي خَيْثمة، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل سلطان في القرآن فهو حجَّة[4] .

٥٢٥٨ - عبدالله بن مَرْوان بن أبي عِصْمة.

حدث عن زيد بن الحَرِيش. روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ،

---

(١) في م: «روى عنه عن شعبة» خطأ بيّن، إلا أن يكون الضمير من «عنه» يعود إلى هارون، على أننا أثبتنا ما في النسخ.

(٢) ٤/الترجمة ١٢٩٥.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الرابعة والعشرين من غير أن يفطن إلى ذلك.

(٤) إسناده صحيح.
ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٧٢١ وعزاه إلى عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن مَرْوان بن أبي عِصْمة، قال: حدثنا زيد بن حَرِيش الأهوازي، قال: حدثنا عَمرو بن سُفيان، قال: حدثني محمد بن ذَكْوان، قال: حدثني ابنٌ لأبي هريرة أنه سمع جدَّه أبا هريرة يقول: سألَ رجلٌ النبيَّ ﷺ: بم تأمرني أن أتَّجر؟ قال: «عليك بالبَزّ» ثم سأله بم تأمرني أن أتجر؟ ثلاثًا، قال: «عليكَ بالبَز، فإنَّ صاحب البَزِّ يعجبه أن يكونَ الناسُ بخيرٍ وفي خِصْب».

روى ابن جُمَيْع الصَّيْداوي، عن محمد بن مَخْلَد، عن عبدالله بن هارون بن أبي عِصْمة وهو هذا الشيخ وإحدى الروايتين خطأ، وسنعيد ذكره، ونورِدُ حديث ابن جُمَيْع بعد إن شاء الله.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالله واسمُ أبيه المُبارك

٥٢٥٩ - عبدالله بن المُبارك، أبو عبدالرحمن المَرْوَزي مولى بني حَنْظلة[1].

سمعَ هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وسُليمان التَّيْمي، وحُميد الطَّويل، وعبدالله بن عَوْن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عُقبة، وسعيد الجُرَيْري، ومَعْمَر بن راشد، وابن جُرَيْج، وابنَ أبي ذئب، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، والأوزاعي، والليث ابن سَعْد، ويونُس بن يزيد، وإبراهيم بن سعد، وزُهير بن معاوية، وأبا عَوَانة. وكان من الرَّبانيين في العلم، الموصوفين بالحِفْظ، ومن المذكورين بالزُّهْد.

حدَّث عنه داود بن عبدالرحمن العَطَّار، وسُفيان بن عُيينة، وأبو إسحاق الفَزَاري، ومُعْتَمر بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن وَهْب، ويحيى بن آدم، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبو أسامة

(١) اقتبسه السمعاني في «الحنظلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٣٧٨.

حماد بن أسامة[1]، ومَكّي بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، ومُسلم بن إبراهيم، وعَبْدان بن عُثمان، ويَعْمَر بن بِشْر، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن مَعِين، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، والحسن بن عَرَفة، ويعقوب الدَّورقي، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وغيرُهم.

قدمَ عبدالله بغداد غير مرَّة، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنَب ابن المُحَرَّر الباهلي، قال: عبدالله بن المُبارك الخُراساني مولى بني عبدشمس، من بني سَعْد تَميم.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: عبدالله بن المُبارك أبو عبدالرحمن مولى بني حَنْظلة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّياري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب، قال: كانت أم عبدالله بن المُبارك خُوارزمية، وأبوه تُركي، وكان عَبْدًا لرجل من التُّجَّار من هَمَذَان من بني حَنْظلة، وكان عبدالله إذا قَدِمَ هَمَذان يخضع لِوَلَده[3] ويُعَظّمهم.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ السِّيبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمَّاد بن سُفيان الكُوفي بها، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: نظَرَ أبو حنيفة إلى أبي، فقال: أدت أمه إليك

(١) قوله: «حماد بن أسامة» سقط من م.

(٢) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٦٧٩.

(٣) يعني: لولد ذلك التاجر، ووقع في السير: «لوالديه»، وهو تحريف.

الأمانة، وكان أشبهَ الناسِ بعبدالله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: ابن المُبارك ثمان عشرة، يعني ولد سنة ثمان عشرة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وُلِدَ عبدالله بن المُبارك سنة ثمان عشرة ومئة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني أبو أحمد بن أبي عبدالله الحَمَّادي، قال: سمعتُ محمد بن موسى بن حاتِم الباشاني يقول: سمعتُ عَبْدان بن عُثمان يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: وُلِدتُ سنة تسع عشرة ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سمعتُ بِشْر بن أبي الأزهر، قال: قال ابن المُبارك: ذاكرَني عبدالله بن إدريس السن، فقال: ابنُ كم أنت؟ فقلت: إنَّ العَجَم لا يكادون يحفظون ذلك، ولكن أذكُرُ أني لبستُ السَّواد وأنا صغير عندما خرج أبو مُسلم. قال: فقال لي: وقد ابتُليتَ بلِبْس السَّواد؟ قلت: إني كنتُ أصغر من ذلك، كان أبو مُسلم أخذَ الناسَ كُلَّهم بلِبْس السَّواد، الصِّغار والكبار.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حَمْدون الذُهلي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: كان عبدالله بن المُبارك يُكثرُ الجلوس في بيته، فقيل له: ألا تستوحش؟ فقالَ: كيف أستوحش وأنا مع النبيِّ ﷺ وأصحابه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفير، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: بَلَغني أنَّ ابن المُبارك أتى حماد بن زيد في أول الأمر، قال: فنَظَر إليه، فأعجبه نحوه، قال له: من أينَ أنتَ؟ قال: من أهلِ خُراسان، قال: من أي خُراسان؟ قال: من مَرْو، قال: تعرفُ رجلاً يقال له: عبدالله بن المُبارك؟ قال: نعم. قال: ما فعل؟ قال: هو الذي تُخاطب. قال: فسَلَّم عليه ورَحَّب به، وحَسُن الذي بينهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عليّ بن إسماعيل، قال: بَلَغني عن ابن المُبارك أنه حضَرَ عند حماد بن زيد مُسلمًا عليه فقال أصحابُ الحديثِ لحماد بن زيد: يا أبا إسماعيل، تسأل أبا عبدالرحمن أن يُحدِّثنا؟ فقال: يا أبا عبدالرحمن تحدثهم، فإنهم قد سألوني. قال: سُبحان الله يا أبا إسماعيل، أحَدِّث وأنت حاضرٌ! قال: فقال: أقسمتُ لتَفعلنَّ، أو نحوه. قال: فقال ابن المُبارك خذوا؛ حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد، فما حدَّث بحرفٍ إلاّ عن حماد بن زيد.

أجازَ لي محمد بن أسد الكاتب، وحدثني أبو محمد الخَلَّال عنه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَير، قال: حدثنا أحمد بن مَسْروق، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: عطَسَ رجلٌ عند ابن المُبارك قال: فقال له ابن المُبارك: أيش يقول الرجلُ إذا عطَسَ؟ قال: يقول: الحمدُ لله، قال: فقال له ابن المُبارك: يرحَمُك الله، قال: فعَجِبنا كلُّنا من حُسنِ أدَبِه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: عبدالله بن المُبارك خُراسانيٌّ ثقةٌ، ثبتٌ في الحديث، رجلٌ صالحٌ، وكان يقولُ الشِّعر، وكان جامعًا للعلم.

(١) ثقاته (٩٥٩).

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس السَّيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: جمَعَ عبدالله بن المُبارك، الحديثَ، والفقهَ، والعَربيةَ، وأيامَ الناس، والشَّجاعة، والتِّجارة، والسَّخاء، والمَحبَّة عند الفِرَق.

أخبرنا أبو حازم العَبْدوِيي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عَمرو بن عبدالله الغازي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالوَهَّاب الفَرَّاء يقول: ما أخرَجَت خُراسان مثل هؤلاء الثَّلاثة: ابن المُبارك، والنَّضْر بن شُميل، ويحيى بن يحيى.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن عبدالله بن الجَرَّاح العَدْل بمرو، قال: حدثنا يحيى بن ساسويه، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السُّكَّري، قال: حدثنا وَهْب بن زَمعة عن فَضالة النَّسَوي[1]، قال: كنتُ أجالسُ أصحابَ الحديثِ بالكُوفة فكانوا إذا تشاجَروا في حديثٍ قالوا: مُرُّوا بنا إلى هذا الطَّبيب حتى نسألَهُ، يعنونَ عبدالله ابن المُبارك.

وقال ابن نُعيم: أخبرني أبو النَّضْر الفقيه، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: سمعتُ يحيى بن آدم يقول: كنتُ إذا طَلَبتُ الدَّقيقَ من المسائل فلم أجده في كُتُب ابن المُبارك، آيستُ منه.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن العباس البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن زيد، يعني الفَرائضي، قال: حدثني عليّ بن صَدَقة، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب، قال: ما لَقِيَ ابنُ المُبارك رجلاً إلا وابنُ المبارك أفضل منه[2].

(١) في م: «النوسي»، محرفة.
(٢) في م: «ما لقي ابن المبارك رجل إلا زين والمراد»، وهو تحريف طريف فإنه المصحح ترأ الواو زايًا وقرأ «بن» «زين» وقرأ المبارك «المراد»، فتأمل ذلك! والنص نقله =

وقال عليّ بن صَدَقة سمعتُ أبا أسامة يقول: ابن المُبارك في أصحابِ الحديثِ مثل أمير المؤمنين في النَّاس.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن إبراهيم المقدسي بساوة، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بأُرمية، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، قال: حدثنا عليّ بن زيد، قال: حدثنا عليّ بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا أسامة يقول: كان ابن المُبارك في أصحابِ الحديث مثل أمير المؤمنين في النَّاس.

حدثني يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو الحُسين الرَّازي عُبيدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عليّ الهَمَذاني بهَمَذان، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن مُدرِك، قال: حدثنا القاسم[1] بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أشعث[2] بن شُعبة المِصِّيصي، قال: قدمَ هارون الرشيد أمير المؤمنين الرَّقَّة، فانجفَلَ الناسُ خَلْفَ عبدالله بن المُبارك، وتقطَّعَت النِّعال، وارتَفَعت الغبرة، فأشرَفَت أمُّ وَلَدٍ لأمير المؤمنين من بُرج من قَصْر الخَشَب، فلما رأت الناسَ، قالت: ما هذا؟ قالوا: عالمٌ من أهل خُراسان قدمَ الرَّقَّة يقال له: عبدالله بن المُبارك، فقالت: هذا والله المُلْك لا مُلْك هارون الذي لا يجمع الناس إلاّ بِشُرَط وأعوان.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن آدم، قال: حدثنا عُثمان بن خُرَّزاذ، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد[3] الجَهْضَمي، قال: قال الأوزاعي: رأيتَ ابن المُبارك؟ قلت: لا، قال: لو رأيتَهُ لقَرَّت عينُكَ.

= المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٥، والذهبي في السير ٨/ ٣٨٤.

(١) سقط من م.

(٢) في م: «شعيب»، محرف، وانظر السير ٨/ ٣٤٨.

(٣) في م: «يزيد»، محرف.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا ابنُ أبي رِزْمة. وأخبرني أبو الفَرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: سمعتُ أبي يقول: قال لي شُعبة: عرفتَ ابن المُبارك؟ قلت: نعم. قال: ما قَدِمَ علينا من ناحيتكم مثله. ولم يقل البَرْقاني: علينا.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحامِلي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالمجيد بن إبراهيم، قال: حدثنا وَهْب ابن زَمْعة، قال: حدثنا مُعاذ بن خالد، قال: تَعَرَّفتُ إلى إسماعيل بن عيَّاش بعبدالله بن المُبارك، قال: فقال إسماعيل بن عيَّاش: ما على وَجْه الأرض مثل عبدالله بن المُبارك، ولا أعلم أنَّ الله خَلَق خَصْلةً من خِصال الخَيْر إلاّ وقد جعلها في عبدالله بن المُبارك، ولقد حدثني أصحابي أنهم صَحِبوه من مصرَ إلى مكة فكان يطعمهم الخَبِيص، وهو الدَّهْرَ صائمٌ.

أخبرنا ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني عُمر بن سعيد الطَّائي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص الصُّوفي بمنبج، قال: خرَجَ ابن المُبارك من بغداد يريدُ المِصِّيصة، فصَحِبَهُ الصُّوفية، فقال لهم: أنتُم لكم أنفس تَحْتَشِمُون أن يُنْفَق عليكم، يا غُلام هاتِ الطَّست، فألقَى على الطَّست منديلاً ثم قال: يُلقي كلُّ رجل منكم تحت المنديل ما مَعه، قال: فجعَلَ الرجل يُلقي عشرةَ دراهم والرجلُ يلقي عشرين، فأنفَقَ عليهم إلى المِصِّيصة، فلما بَلَغ المِصِّيصة، قال: هذه بلادُ نَفِير، فنَقسِم ما بقي، فجعَلَ يعطي الرَّجل عشرين دينارًا، فيقول: يا أبا عبدالرحمن إنما أعطيت عِشرين درهمًا، فيقول: وما تُنكر أن يباركَ اللهُ للغازي في نفقته!

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الحسن بن محمد الخَلاَّل؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المُقرىء، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد الدَّورقي، قال: سمعتُ محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق، قال: سمعتُ أبي، قال: كان ابن المُبارك إذا كانَ وقت الحجِّ اجتمَعَ إليه[1] إخوانُهُ من أهلِ مرو، فيقولون: نَصحَبُك يا أبا عبدالرحمن؟ فيقول لهم: هاتوا نَفَقاتِكم، فيأخذُ نَفَقاتِهم فيَجعَلُها في صندوقٍ ويُقفِلُ[2] عليها، ثم يكتري لهم ويُخرجَهم من مَرو إلى بَغْداد، فلا يزالُ يُنفقُ عليهم ويُطعِمُهم أطيبَ الطَّعام، وأطيبَ الحَلْواء ثم يُخرِجَهم من بغدادَ بأحسن زِيٍّ وأكمل[3] مروءة، حتى يصلوا إلى مدينة الرَّسول ﷺ، فإذا صاروا إلى المدينة، قال لكل رجل منهم: ما أمروك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طُرَفِها؟ فيقول: كذا، فيشتري لهم، ثم يُخرِجُهم إلى مكَّةَ فإذا وصلوا إلى مكَّة وقَضوا حجَّهم، قال لكل واحد منهم: ما أمروك عِيالُكَ أن تشتري لهم من مَتَاع مكَّة؟ فيقول: كذا وكذا، فيشتري لهم، ثم يُخرِجُهم من مكَّة فلا يزالُ يُنفِقُ عليهم إلى أن يصيروا إلى مَرْو، فإذا وصَلَ إلى مرو جَصَّصَ أبوابهم ودُورهم، فإذا كان بعد ثلاثة أيامٍ صنَعَ لهم وَليمةً وكساهُم، فإذا أكلوا وسُرُّوا، دعا بالصُّندوق ففتَحه ودفَعَ إلى كلِّ رجلٍ منهم صُرَّته بعد أن كتَبَ عليها اسمَهُ. قال أبي: أخبرني خادمُهُ أنَّه عَمِلَ آخرَ سفرةٍ سافرها دعوةً، فقدَّمَ إلى الناس خمسةً وعِشرين خوانًا فالوذج. قال أبي: وبلغني[4] أنه قال للفُضَيْل ابن عياض: لولاكَ وأصحابك ما اتَّجرتُ. قال أبي: وكان يُنفِقُ على الفُقَراء في كلِّ سنة مئة ألف درهم.

---

(١) في م: «عليه»، وما هنا من النسخ، ومما نقله الذهبي في السير ٨/ ٣٨٥.

(٢) في م: «فيقفل»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في السير.

(٣) في م: «وأجمل»، وأثبتنا ما في النسخ والسير.

(٤) في م: «وبلغنا»، وما هنا من النسخ.

أخبرني ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثني محمد ابن عليّ النَّحْوي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن رَزِين، قال: أخبرنا عليّ بن خَشْرَم، قال: حدثني سَلَمة بن سُليمان، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالله بن المُبارك فسألَهُ أن يقضي دَيْنًا عليه، فكتَبَ له إلى وكيلٍ له، فلما وَرَدَ عليه الكتابُ، قال له الوكيل: كم الدَّيْن الذي سألتَ فيه عبدالله أن يَقضِيَه عنك؟ قال: سبع مئة درهم، فكتَبَ إلى عبدالله إنَّ هذا الرجل سألك أن تقضي عنه سبع مئة درهم، وكتبتَ له بسبعة آلاف[1]، وقد فَنِيت الغلات، فكتَبَ إليه عبدالله: إن كانت الغلات قد فَنِيَت فإنَّ العُمر أيضًا قد فَنِي، فأجز له ما سبقَ به قلمي له.

وقال ابن نُعيم: أخبرني محمد بن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني يعقوب بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: كان عبدالله بن المُبارك كثيرَ الاختِلافِ إلى طَرَسُوس وكان ينزلُ الرَّقَّة في خان فكان شابٌّ يَختلِفُ إليه ويقوم بحَوائجِهِ، ويسمعُ منه الحديث، قال: فقدِمَ عبدالله الرَّقَّة مَرَّة فلم يرَ ذلك الشاب، وكان مُسْتَعْجلاً فخرَجَ في النَّفير فلما قفَلَ من غَزْوَته، ورجَعَ إلى[2] الرَّقَّة سأل عن الشاب. قال: فقالوا: إنه محبوسٌ لدَيْنٍ رَكِبَه، فقال عبدالله: وكم مبلغُ دَيْنه؟ فقالوا: عشرةُ آلافِ دِرهم، فلم يزل يَستقصي حتى دُلَّ على صاحبِ المالِ، فدعا به ليلاً ووَزَن له عشرة آلاف درهم، وحَلَّفه أن لا يُخبرَ أحدًا ما دام عبدالله حيًّا، وقال: إذا أصبحت فأخرِج الرجلَ من الحَبْس، وأدلج عبدالله، فأُخرِجَ الفتى من الحَبْس، وقيل له: عبدالله ابن المُبارك كان هاهنا، وكان يذكُرُك، وقد خَرَج. فخرَجَ الفتى في أثرِهِ فلَحِقه على مرحلتين، أو ثلاث، من الرَّقَّة، فقال: يا فتى أين كنتَ، لم أرَكَ في الخان؟ قال: نعم يا أبا عبدالرحمن، كنت محبوسًا بدَيْنٍ. قال: فكيفَ كان سببُ خلاصِكَ؟ قال: جاء رجلٌ فقضى دَيْني ولم أعلم به حتى أُخرِجتُ من

(١) في م: «سبعة آلاف درهم»، وما هنا من ف و ب ٣.
(٢) سقطت من م.

الحَبس، فقال له عبدالله: يا فتى احمدِ اللهَ على ما وَفَّق لكَ من قضاءِ دَيْنك. فلم يُخبر ذلكَ الرجلُ أحدًا إلاّ بعد موت عبدالله.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثنا السَّرَّاج، وهو أبو العباس محمد بن إسحاق النَّيسابوري، قال: سمعتُ إبراهيم بن بشار يقول: حدثني عليّ بن الفُضَيْل، قال: سمعتُ أبي وهو يقول لابن المُبارك: يا ابن المبارك[1] أنت تأمرُنا بالزُّهد، والتَّقلُّل، والبُلْغة، ونَرَاك تأتي بالبَضائع من بلاد خُراسان إلى البلد الحرام، كيفَ ذا؟ فقال ابن المُبارك: يا أبا عليّ إنما أفعل ذا لأصونَ به وَجْهي، وأُكرِمَ به عِرْضي، وأستعينَ به على طاعة ربي، لا أرى لله حقًّا إلاّ سارعتُ إليه حتى أقومَ به. فقال له الفُضَيْل: يا ابن المُبارك ما أحسن ذا، إن تمَّ ذا.

أخبرني أبو القاسم منصور بن عُمر الكَرْخي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي؛ قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف، قال: حدثني عباس بن يزيد، قال: حدثنا حِبَّان بن موسى، قال: عُوتب ابنُ المُبارك فيما يُفَرِّق المالَ في البُلْدان ولا يفعل في أهل بلده، قال: إني أعرفُ مكان قوم لهم فَضْلٌ وصِدْقٌ، طلبوا الحديثَ فأحسَنُوا الطَّلبَ للحديثِ، بحاجَةِ الناس إليهم احتاجوا، فإن تَرَكناهُم ضاعَ عِلْمهم[2]، وإن أعَنَّاهم بَثُّوا العلمَ لأمةِ محمدٍ ﷺ، ولا أعلمُ بعد النبوة أفضلَ من بَثِّ العلم.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ ابن حامد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن يزيد، قال: أخبرنا العباس بن

---

(١) قوله: «يا ابن المبارك» سقطت من م.

(٢) في م: «عليهم»، محرفة، وما هنا من النسخ والسير ٨/ ٣٨٧.

محمد، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ما رأيتُ أحدًا يُحدِّث لله إلاّ ستةَ نَفَر، منهم عبدالله بن المُبارك[1].

وأخبرنا هِبةُ الله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: سمعتُ ابن الطَّبَّاع يحدِّثُ عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: الأئمة أربعة: سُفيان الثوري، ومالك ابن أنس، وحماد بن زيد، وابن المُبارك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن شُعيب المَدائني بمصر، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو هو ابن نافع المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن شَبُّويه، قال: حدثنا الثقة عن ابن مهدي، قال: ما رأيتُ رجلاً أعلمَ بالحديث من سُفيان الثوري، ولا أحسنَ عَقْلاً من مالك، ولا أقشَفَ من شُعبة، ولا أنصَحَ لهذهِ الأمَّة من عبدالله بن المُبارك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن حَبَش المُقرىء بالدِّينَوَر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زيد البَزّاز، قال: سمعتُ أبا موسى محمد بن المثنى يقول: سمعتُ عبدالرحمن ابن مهدي يقول: ما رأت عَينايَ مثل أربعة؛ ما رأيتُ أحفَظَ للحديث من الثَّوري ولا أشدَّ تقشُّفًا من شُعبة، ولا أعقَلَ من مالك بن أنس، ولا أنصَحَ للأمة من عبدالله بن المُبارك.

أنبأنا أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر الفقيه، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[3]: حدثنا أبو نَشِيط محمد بن هارون، قال: سمعتُ نُعيم بن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: أيُّهما أفضل عندك ابن المُبارك، أو سُفيان الثَّوري؟ فقال: ابن

(١) نقله المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٨ ولم أقف عليه في المرتب من تاريخ الدوري.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٨٣٨.
(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٦٥ - ٢٦٦.

المُبارك، فقلت: إنَّ الناسَ يُخالفونَكَ قال: إنَّ الناس لم يُجَرِّبوا، ما رأيتُ مثلَ ابن المُبارك.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا عليّ بن حُمْشاذ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا نُوح بن حبيب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثني ابن المُبارك وكان نسيجَ وَحْدِهِ.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ ابن مهدي يقول: كان ابن المُبارك أعلمَ من سُفيان الثَّوري.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن يوسُف المَرْوَزي، قال: سمعتُ أبا الوزير محمد بن أعين يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول، وقدمَ بغدادَ في بيعِ دارٍ له، فاجتمَعَ إليه أصحابُ الحديثِ، فقالوا له: جالستَ سُفيان الثَّوري وسمعتَ منه، وسمعتَ من عبدالله، فأيُّهما أرجحُ؟ فقال: ما تقولون، لو أنَّ سُفيان جَهِدَ جُهْده على أن يكون يومًا مثل عبدالله لم يقدر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: قال سُفيان: إني لأشتهي من عُمُري كُلِّه أن أكونَ سنةً واحدةً مثل عبدالله ابن المُبارك، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثنا إبراهيم بن بَحْر

(١) سؤالات ابن محرز (٥٦٧).

الدِّمشقي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى الطَّرَسوسي، قال: جاء رجلٌ فسألَ سُفيان الثوري عن مسألةٍ، فقال له: من أينَ أنتَ؟ فقال: من أهلِ المَشْرِق، قال: أوَلَيس عندكم أعلم أهل المشرق؟ قال: ومن هو يا أبا عبدالله؟ قال: عبدالله بن المُبارك، قال: وهـو أعلم أهلِ المشرق؟ قال: نعم، وأهلِ المغرب.

وقال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الحُسين القُرشي، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، قال: كان فُضَيل وسُفيان ومشيخةٌ جُلوسًا في المسجد الحرام، فطَلَع ابنُ المُبارك من الثنيَّة، فقال سُفيان: هذا رجلُ أهلِ المشرق، فقال فُضَيْل: هذا رجلُ أهل المشرقِ والمَغْرب وما بَينهما.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن العباس البَغَوي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن زيد، يعني الفرائضي، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي جَمِيل[1]، قال: كُنَّا حول ابن المُبارك بمكة، فقلنا له: يا عالم المشرِق، حَدِّثنا، وسُفيان قريبٌ منا فسمع، قال: ويحكم عالمُ المَشْرق والمَغْرب وما بينهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قُهزاذ، قال: سمعتُ أبا الوزير يقول: قدمتُ على سُفيان بن عُيينة، فقالوا له: هذا وصي عبدالله، فقال: رَحِمَ اللهُ عبدالله، ما خَلَّف بخُراسان مثلَهُ، قال: فقالوا: لا يرضون، قال: ما يقولون. قال: يقولون: ولا بالعراق، قال: ما أخلق، ما أخلق، ما أخلق، ثلاثًا.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال:

---

(١) في م: «حميل» بالمهملة، مصحف.

حدثنا أحمد بن يوسُف التَّغْلبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: حدثنا أبو عِصْمة، قال: شَهدتُ سُفيان وفُضَيْل بن عِياض، فقال سُفيان لفُضَيْل: يا أبا علي أيّ رجلٍ ذَهَب، يعني ابن المُبارك، فقال له فُضَيْل: يا أبا محمد وبَقِيَ بعد ابن المُبارك من يُسْتَحيى منه؟

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عبدالصمد بن حُميد، قال: سمعتُ أبا الحسن عبدالوَهَّاب بن عبدالحكم يقول: لما مات ابن المُبارك بَلَغني أنَّ هارون أمير المؤمنين، قال: ماتَ سَيِّد العُلماء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حاتم بن أبي الفَضْل الهَرَوي: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ المُسيَّب بن واضح يقول: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاري يقول: ابن المُبارك إمامُ المُسلمين أجمعين.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا المُسيب بن واضح، قال: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاري يقول: ابن المُبارك إمام المُسلمين، ورأيتُ أبا إسحاق بين يدي ابن المُبارك قاعدًا يُسائِله.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو، قال: حدثنا أبو وَهْب أحمد بن رافع وَرَّاق سُويد بن نَصْر، قال: سمعتُ عليّ ابن إسحاق بن إبراهيم يقول: قال ابن عُيينة: نظرتُ في أمرِ الصَّحابة، وأمرِ ابن المُبارك، فما رأيتُ لهم عليه فَضْلاً إلاّ بِصُحبَتهم النبيَّ ﷺ، وغَزوِهم معه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن الفَضْل الكرابيسي المَرْوَزي، قال: سمعتُ عُمر بن أحمد بن عليّ[2]

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٦٥.

(٢) سقط من م.

الجَوْهري يقول: سمعتُ محمود بن والان يقول: سمعتُ عمار بن الحسن يمدح ابن المُبارك ويقول [من الطويل]:

إذا سارَ عبدالله من مَرْوَ ليلة فقد سارَ منها نورُها وجَمالُها

إذا ذُكِرَ الأخْبار في كُلِّ بلدة فَهُم أنجمٌ فيها وأنتَ هِلالُها

حدثني مكي بن إبراهيم الشِّيرازي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي بمصر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ، قال: أخبرنا هاشم بن مَرْثَد، قال: حدثنا عُثمان بن طالوت، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: انتهى العلم إلى رجلين؛ إلى عبدالله بن المُبارك ثم من بعده إلى يحيى ابن مَعِين.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري الخَطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد[1] بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي بن المَدِيني: وعبدالله بن المُبارك هو أوسعُ علمًا من عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم.

أخبرني أبوالفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: سمعتُ سَلَّام بن أبي مُطيع يقول: ما خَلَّف ابنُ المُبارك بالمشرق مثلَهُ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكروا عبدالله بن المُبارك، فقال رجلٌ: إنه لم يكن حافظًا، فقال يحيى بن مَعِين: كان عبدالله بن المُبارك رحمه الله كَيِّسًا مُسْتَثْبِتًا ثقةً، وكان عالمًا، صحيحَ الحديث، وكانت كُتُبه التي حَدَّث

(١) في م: «علي»، محرف، وانظر السير ٨/ ٣٩١.
(٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٢٢).

بها عشرين ألفًا أو واحدًا وعِشرين ألفًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سمعتُ محمد بن خالد المُطَّوِّعي البُخاري يقول: سمعتُ الحسن بن الحُسين البُخاري يقول: سمعتُ أبا معشر حَمْدويه بن الخَطَّاب يقول: سمعتُ أبا السَّريّ نَصْر بن المُغيرة البُخاري يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَمَّاس يقول: رأيتُ أفقَه الناس، وأورَعَ الناس، وأحفَظَ الناس؛ فأما أفقهُ الناس فابن المُبارك، وأما أورَعُ الناس ففُضَيْل بن عِياض، وأما أحفَظُ الناس فوكيع بن الجَرَّاح.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول، وذكَرَ أصحاب سُفيان فذكَرَ ابن المُبارك فبدأ به، وقال: هم خمسة: ابن المُبارك، ووكيع، ويحيى، وعبدالرحمن، وأبو نُعيم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: إذا اختلفَ يحيى القَطَّان ووكيع؟ قال: القولُ قول يحيى، قلت: إذا اختلف عبدالرحمن ويحيى؟ قال: يُحْتَاجُ مَن يَفْصل[1] بينهما، قلت: أبو نُعيم وعبدالرحمن؟ قال: يحتاجُ من يَفْصل[2] بينهما. قلت الأشجعي؟ قال: مات الأشجعي ومات حديثُهُ معه. قلت: ابن المُبارك؟ قال: ذاك أميرُ المؤمنين.

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمَرْو قال: سمعتُ محمود بن والان يقول: سمعتُ محمد بن موسى يقول: سمعتُ إبراهيم بن موسى يقول: كنتُ عند يحيى بن مَعِين فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا

(١) في م: «يفضل»، وما هنا من ف و ب ٣ والسير، وهو الأصح.
(٢) كذلك.

زكريا، من كان أثبت في مَعْمَر، عبدالرزاق، أو عبدالله بن المُبارك؟ وكان مُتَّكئًا فاستوى جالسًا، فقال: كانَ ابنُ المُبارك خيرًا من عبدالرزاق، ومن أهل قريته، ثم قال: تضمُّ عبدالرزاق إلى عبدالله! قال: وقال يحيى، وذُكِرَ عنده ابن المُبارك، فقال: سَيِّدٌ من سادات المُسلمين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلاَّب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي: إذا اختَلَف أصحاب مَعْمَر فالقول قول مَن؟ قال: القول قول ابن المُبارك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن النَّضْر بن مُساور، قال: قال أبي: قلت لعبدالله، يعني ابن المُبارك: يا أبا عبدالرحمن، هل تَتَحَفَّظُ الحديث؟ قال: فتَغَيَّر لونُه، وقال: ما تحفظتُ حديثًا قط، إنما آخذُ الكتاب فأنظر فيه، فما أشتهيه عَلِقَ بقلبي.

أخبرني ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: قرأتُ بخط إبراهيم بن عليّ الذُّهلي، قال: حدثني أحمد بن الخليل، قال: حدثني الحسن ابن عيسى، قال: أخبرني صَخْر صديق ابن المُبارك، قال: كنَّا غِلمانًا في الكُتَّاب، فمررتُ أنا وابنُ المُبارك ورجلٌ يخطبُ، فخطَبَ خُطبةً طويلةً، فلما فرَغَ قال لي ابن المُبارك: قد حفظتُها، فسَمِعَه رجلٌ من القوم، فقال: هاتِها، فأعادها عليهم ابن المُبارك، وقد حَفِظها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن عُبيدالله البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان بن صالح، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك، قال: قال لي أبي: لئن وجدتُ كُتُبك لأُحرِقَنَّها، قال: فقلت له: وما عليَّ من ذلك وهو في صدري!

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو العباس السيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: قال أبو وَهْب محمد بن مُزاحِم: العَجَبُ ممن يسمعُ الحديثَ من ابن المُبارك عن رجل ثم يأتي ذلك الرجل حتى يحدِّثَهُ به.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالله بن المُبارك مروزي ثقة.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: سمعتُ القاضي أبا بكر يوسُف بن القاسم الميانجي بدمشق يقول: سمعتُ القاسم بن محمد بن عَبَّاد بالبَصْرة، قال: سمعتُ سُويد بن سعيد يقول: رأيتُ عبدالله بن المُبارك بمكة أتى زَمْزَم فاستقَى منه شَرْبة، ثم استقبَلَ الكعبة، فقال[1]: اللهم إنَّ ابن أبي المَوال حدثنا عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ماء زمزم لما شرب له»[2] وهذا أشربُهُ لعَطَش القيامة، ثم شربه.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: أخبرنا بكر بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «ثم قال»، وما هنا من ف و ب ٣ والسير ٨/ ٣٩٣.

(٢) إسناده ضعيف، فإن سويد بن سعيد وإن كان صدوقًا فإنه قد خلط فيه، قال ابن حجر في التلخيص ٢/ ٢٦٨: «خلّط سويد بن سعيد في هذا الإسناد وأخطأ فيه عن ابن المبارك، وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير، كذلك رويناه في فوائد أبي بكر ابن المقرىء من طريق صحيحة».
أخرجه البيهقي في الشعب (٤١٢٨) من طريق سويد، به.
وحديث أبي الزبير عن جابر تقدم في ترجمة محمد بن القاسم بن محمد المدائني (٤/ الترجمة ١٤٨٤).

أحمد محمد بن عبدالوَهَّاب، قال: سمعتُ الخليل أبا محمد، قال: كان ابن المُبارك إذا خرَجَ إلى مكة يقول [من البسيط]:

بغض الحياةِ وخَوْفُ الله أخرجني وبَيْعُ نَفْسي بما ليست له ثَمَنا
إني وَزَنْت الذي يبقى ليعدله ما ليسَ يَبْقَى فلا والله ما اتزنا

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرني أحمد بن محمد العَنَزي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: كان ابن المُبارك إذا قرأ كتاب «الرِّقاق» يصيرُ كأنه ثَوْرٌ منحورٌ، أو بقرةٌ منحورةٌ من البكاء، لا يجترىء أحدٌ منا أن يدنو منه، أو يسأله عن شيء إلاّ دَفَعه.

أخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن عليّ بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن هارون المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: سمعتُ عَبدة بن سُليمان، يعني المَرْوَزي، يقول: كنَّا في سَرِيَّة مع عبدالله بن المُبارك في بلاد الروم، فصادَفنا العدو، فلما التقَى الصَّفَّان خرَجَ رجلٌ من العدو فدعا إلى البراز، فخرَجَ إليه رجلٌ فقتَله، ثم آخر فقتَله ثم آخر فقتَله[1]، ثم دعا إلى البِراز فخرَجَ إليه رجلٌ[2] فطارَدَه ساعة فطعنه فقتله، فازدَحَم إليه الناسُ، فكنتُ فيمن ازدَحَم إليه فإذا هو يُلَثِّم وَجْهه بكُمِّه فأخذتُ بطرف كُمِّه فمددتُهُ فإذا هو عبدالله بن المُبارك، فقال: وأنت يا أبا عَمرو ممن يُشَنِّع علينا!

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى،

(١) قوله: «ثم آخر فقتله» الثالثة سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله الذهبي في السير ٨/ ٣٩٤.
(٢) سقطت من م.

قال: حدثنا العباس بن مُصعب، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: سمعتُ أبا وَهْب يقول: مَرَّ ابنُ المُبارك برجلٍ أعمى، قال: فقال: أسألُكَ أن تدعُوَ الله أن يَرُدَّ عليَّ بصري، قال: فدعا اللهَ فرَدَّ عليه بَصَره، وأنا أنظر.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن محمد بن مُجاهد بالشاش، قال: حدثنا محمد بن جبريل بن الحارث التُّونْكَثِيّ في مجلس الأرزناني، قال: سمعتُ أبا حسَّان البَصْري عيسى بن عبدالله يقول: سمعتُ الحسن بن عَرَفة يقول: قال لي ابن المُبارك: استعرتُ قلمًا بأرض الشام فذهَبَ عليَّ أن أردّه إلى صاحبه، فلما قدمتُ مَرْو نَظَرتُ فإذا هو معي، فرَجَعتُ يا أبا علي الحسن بن عَرَفة إلى أرض الشام حتى رَدَدتُه على صاحبه.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتِم الجَوْهري، قال: حدثنا أسود بن سالم، قال: كان ابن المُبارك إمامًا يُقتَدَى به، كان من أثبتِ الناس في السُّنَّة، إذا رأيتَ رجلاً يَغمزُ ابنَ المُبارك بشيء فاتَّهِمْه على الإسلام.

أخبرني ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حاتِم، قال: سمعتُ عَبْدان ابن عُثمان يقول: خرَجَ عبدالله إلى العراق أول ما خرَجَ سنة إحدى وأربعين ومئة، وماتَ بهِيت[1] وعانات لثلاث عشر خَلَت من رَمَضان سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَور، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: وعبدالله بن المُبارك مولى لبني حَنْظلة، ويُكْنَى أبا عبدالرحمن، مات سنة إحدى وثمانين ومئة بهِيت.

---

(١) قبره ظاهر بهيت إلى اليوم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا حسن بن الربيع، قال: وسألتُ ابنَ المُبارك قبل أن يموت، قال: أنا ابن ثلاث وستين، ومات سنة إحدى وثمانين.

قال أبو عبدالله: ذهبتُ لأسمع منه فلم أدركه، وكان قَدِمَ فخرَجَ إلى الثَّغْر فلم أسمع منه، ولم أرَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ الحسن بن الربيع يقول: شهدتُ موت ابن المُبارك، مات سنة إحدى وثمانين ومئة في رَمضان لعشر مَضَين منه، مات سَحَرًا ودفَنَّاه بهيت، وسألتُ ابن المبارك قبل أن يموت، قال: أنا ابنُ ثلاث وستين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحُسين ابن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن عليّ، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعتُ محمد بن فُضَيْل بن عِياض، قال: رأيتُ عبدالله بن المُبارك في المنام، فقلت أيُّ الأعمال وجدتَ أفضل؟ قال: الأمر الذي كنتُ فيه، قلتُ: الرِّباط والجهاد؟ قال: نعم! قلت: فأيُّ شيء صُنعَ بك؟ قال: غُفِر لي مغفرةً ما بعدها مَغفرة، وكلمتني امرأةٌ من أهل الجنَّة أو امرأةٌ من الحُور العِين.

وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثني عليّ بن إسحاق، قال: حدثني صَخْر بن راشد، قال: رأيتُ عبدالله بن المُبارك في منامي بعد موته، فقلت: أليس قد مُتَّ؟ قال: بلى! قلت: فما صنع بك ربُّك؟ قال: غَفر لي مغفرةً أحاطت بكل ذَنْبٍ، قلتُ: فسُفيان الثوري؟ قال: بَخٍ بخٍ ذاك ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَـٰٓئِكَ

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧١.

رَفِيقًا﴾ [النساء ٦٩].

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني شُعيب بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: سمعتُ الفِرْيابي يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم، فقلتُ: يا رسول الله ما فَعَل ابنِ المُبارك؟ فقال: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء ٦٩] قلتُ: ما فعَلَ وكيع؟ فحَرَّكَ يديه، وقال: أكثر أكثر، يعني في الحديث.

٥٢٦٠ - عبدالله بن المُبارك، مولى بني هاشم.

حدَّث عن هَمَّام بن يحيى العَوْذي، وعيسى بن مَيْمون. روى عنه عُمر ابن حَفْص السَّدوسي.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَير الخَوَّاص المعروف بالخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك البغدادي مولى العباس سنة تسع عشرة، قال: حدثنا همَّام بن يحيى، عن قَتادة، عن أبي الخليل صالح، عن أمّ سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول في مَرَضه: «اتَّقوا الله في الصَّلاة وما مَلَكت أيمانكم» وجعل يُكَرِّرُها[1].

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، صالح هو ابن أبي مريم الضبعي لم يدرك أم سلمة فهو من طبقة أتباع التابعين كما أشار ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٦٤، وصاحب الترجمة قد خولف فيه، فرواه الثقات: بهز بن أسد، وعثمان بن مسلم، ويزيد بن هارون، عن همام بن يحيى عن قتادة، عن صالح بن أبي مريم، عن سفينة، عن أم سلمة، به. وهذا إسناد منقطع أيضًا، فرواية صالح عن سفينة منقطعة كما قال المزي في ترجمة صالح بن أبي مريم من تهذيب الكمال ١٣/ ٩٠، ولم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٤، وأحمد ٦/ ٢٩٠ و٣١١ و٣١٥ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٥٤٢)، وابن ماجة (١٦٢٥)، والنسائي في الكبرى (٧١٠٠)، وأبو يعلى (٦٩٣٦)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٠٥، والبغوي (٢٤١٥) من طرق عن همام بن يحيى عن قتادة عن صالح بن أبي مريم عن سفينة عن أم سلمة، به. وانظر المسند =

وحدَّث عن هذا الشيخ أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، فقال: حدثنا عبدالله بن المُبارك الخُراساني ببغداد في مسجد الجامع، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى.

٥٢٦١ - عبدالله بن المُبارك، أبو محمد الجَوْهريُّ.

حدَّث عن أبي الوليد الطَّيالسي. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك الجَوْهري، قال: حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، قال: حدثنا سُليمان بن كَثِير، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجَزُ أحدُكم أن يقرا ثُلُث القرآن؟» قالوا: ومَن يطيقُ ذاك؟ قال: «اقرؤوا قل هو الله أحد فإنَّها ثُلُث القرآن»(١).

= الجامع ٢٠/ ٥٨٣ حديث (١٧٥١٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٠، والنسائي في الكبرى (٧٠٩٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٠٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة، به. وهذا إسناد منقطع أيضًا، فإن رواية قتادة عن سفينة منقطعة (المراسيل لابن أبي حاتم ص١٣٩).

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف بهذا اللفظ.

والحديث صحيح مروي من غير هذا الطريق عن أبي هريرة بمعنى هذا الحديث؛ أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩، ومسلم ٢/ ١٩٩ و٢٠٠، والترمذي (٢٩٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٣) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه: «إني قلتُ: سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا وإنها تُعْدَل بثلث القرآن».

وأخرجه الترمذي (٢٨٩٩)، وابن ماجة (٣٧٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢١) و(١٢٢٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن».

وقد صح بلفظ المصنف من حديث أبي سعيد الخدري (البخاري ٦/ ٢٣٣) من طريق الضحاك عنه، وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٣٩ حديث (٤٥٩٠). ومن حديث أبي الدرداء (مسلم ٢/ ١٩٩) من طريق معدان بن أبي طلحة عنه. وانظر المسند =

ذكرُ من اسمُهُ عبدالله واسمُ أبيه مُسلم

٥٢٦٢ - عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة، أبو محمد الكاتب الدِّينَوَريُّ وقيل: المَرْوَزيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحَسَّاني، وأبي حاتِم السِّجِسْتاني.

روى عنه ابنه أحمد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصَّائغ، وعُبيدالله بن أحمد بن بُكير التَّميمي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه الفارسي.

وكان ثقةً دَيِّنًا فاضلًا، وهو صاحب التَّصانيف المشهورة، والكُتُب المعروفة منها: «غريب القرآن»، و«غريب الحديث»، و«مُشكل القرآن»، و«مُشكل الحديث»، و«أدب الكتاب»، و«عيون الأخبار»، و«كتاب المعارف»، وغير ذلك. سكنَ ابنُ قُتيبة بغدادَ وروى بها[٢] كُتُبه إلى حين وفاته. وقيل: إنَّ أباه مَرْوزي وأما هو فمولده بغداد، وأقامَ بالدِّينَوَر مدةً فنُسِبَ إليها.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة الدِّينَوَري في ذي القَعدة سنة سبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة الدِّينَوَري صاحب التَّصانيف فُجاءَةً صاحَ صَيْحةً سُمِعت من بُعد ثم أُغميَ عليه ومات.

= الجامع ١٤/ ٣٨٢ حديث (١١٠٤٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «القتيبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٢٩٦.

(٢) في م: «فيها»، محرفة.

قال ابن المُنادي: ثم إنَّ أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصَّائغ أخبرني أنَّ ابن قُتيبة أكلَ هريسةً فأصابَ حرارةً، ثم صاحَ صيحةً شديدةً، ثم أُغمي عليه إلى وقتِ صلاةِ الظهر، ثم اضطَرَبَ ساعةً، ثم هَدأ، فما زالَ يتَشَهَّد إلى وقت السَّحر، ثم مات وذلك أول ليلة من رَجَب سنة ست وسبعين.

٥٢٦٣ - عبدالله بن مُسلم القَنْطريُّ.

كان أحد الصالحين. حكى عنه أحمد بن عطاء الرُّوذباري، وغيرهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن عطاء، قال: رأيتُ عبدالله بن مُسلم القَنْطري وقد سأله فقيرٌ شيئًا، فأخرَج من كُمِّه كِيسًا مفتوحًا، ثم وضَعَ رأسه على الأرض ورِجلَيْه على الحائط، ثم قال له: لا تأخُذْه مني إلاّ وأنا هكذا، شكرًا لله على سؤالك إيّاي!

٥٢٦٤ - عبدالله بن مُسلم بن يحيى[1] بن مُسلم، أبو يَعْلى الدَّبَّاس[2].

روى عن القاضي المحامِلي. حدثنا عنه الأزهري، وهبةُالله بن الحسن الطَّبَري، وأحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء. وكان ثقةً.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: سنة سبع وتسعين وثلاث مئة فيها مات أبو يَعْلى بن مُسلم الدَّبَّاس.

---

(١) في م: «عبدالله بن مسلم بن محمد بن يحيى»، وما هنا من النسخ وتاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام.

ذكرُ المفاريد من أسماء آباء العبادلة

٥٢٦٥ - عبدالله بن مِسْوَر بن عَوْن بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشميُّ[١].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن محمد بن عليّ ابن الحنفية. روى عنه عَمرو بن مُرَّة، وخالد بن أبي كريمة، وغيرهما.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي إملاءً في صفر من سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر، وهو عبدالله بن المِسْور رجلٌ من بني هاشم كان يسْكن المدائن، قال: أتت فاطمة أباها ﷺ تسأله شيئًا، فقال: «ألا أدلك على ما هو خيرٌ»[٢] مما سألتِ، تقولين حين تأوين إلى فراشك: اللهمَّ أنتَ الله الدَّائم خلقتَ كلَّ شيء ولم يخلقه معك خالق، وقَدَّرتَ كُلَّ شيء، وعلمتَ كُلَّ شيء بغير تعليم، لاإله إلاّ أنت ظلمتُ نفسي فاغفر لي لا يغفر الذنوبَ إلاّ أنت»[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عُثمان، هو ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جرير، عن رَقَبة، قال: كان أبو جعفر الهاشمي المَدائني يَضعُ أحاديثَ كلام حق عن رسول الله ﷺ يرويها.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٥٠٤.

(٢) في م: «خير لك»، وماهنا من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وقد ساقه ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٣٧ نقلاً من المصنف.

الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا جرير، عن رَقَبة: أنَّ عبدالله ابن المِسْوَر المدائني رجلاً من بني هاشم وضع أحاديثَ عن رسولِ الله ﷺ، وكلامًا وهو حق، فاختلَطَ بأحاديث رسول الله ﷺ، فاحتَمَله الناسُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزيق، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر المدائني، قال أبي: واسمُه عبدالله بن مِسْور بن عَوْن بن جعفر بن أبي طالب، قال أبي: اضرب على حديثه، أحاديثُه[2] موضوعة، وأبى أن يحدثنا عنه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو جعفر عبدالله بن المِسْور الهاشمي كان ينزلُ المدائن في حديثه بعض الشيء وضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال: شهدتُ أبا زُرعة ذكر أبا جعفر المَدائني عبدالله بن المِسْور الذي روى عنه عَمرو بن مُرَّة وخالد بن أبي كريمة فوهَّنه جدًا[3].

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو حازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طَلَّاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٢.

(٢) في م: «وأحاديثه»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٣) لم نقف عليه في سؤالات البرذعي.

ابن عيسى العَصَّار، قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: أبو جعفر المدائني أحاديثُه موضوعة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عبدالله بن مِسْور المَدائني متروكُ الحديث.

٥٢٦٦ - عبدالله بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو بكر الأسديُّ[3].

روى عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وهشام بن عُروة، وموسى بن عُقبة. حدث عنه ابنه مُصعب، وهشام بن يوسُف وإبراهيم بن خالد الصَّنعانيان.

وكان من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ. اتَّصل بالمهدي أمير المؤمنين لما قَدِمَ المدينة، وصَحِبَه وصارَ أحدُ خَوَاصِّه. وقدمَ بغداد مَرَّات، ووَلاَّه الرَّشيد إمارة المدينة واليَمَن، وكان محمودًا في ولايته، جميلَ السِّيرة، مع جلالة قَدْره، وعِظَم شَرَفِه، وتوفِّي بالرَّقَّة في صُحبة الرَّشيد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، وأحمد بن عبدالله الدُّوري، قالوا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير ابن بَكَّار، قال[4]: حدثني محمد بن مَسْلَمة المخزومي، قال: كانَ مالكُ بن أنس إذا ذُكِرَ عبدالله بن مصعب، قال: المُبارك، يتكَلَّم في أمر المدينة في العطاء والقَسْم، وكان في صَحَابة أمير المؤمنين المَهْدي، ووَلاَّه اليَمَامة، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، إني أقدَمُ بلدًا أنا جاهلٌ بأهلهِ فأعِنِّي برَجُلين من أهل

(١) أحوال الرجال (٣٥٩).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٥٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/٥١٧.

(٤) جمهرة نسب قريش ١٢٤.

المدينة لهما فَضلٌ وعلمٌ: عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالله بن محمد ابن عَجْلان، فأعانَهُ بهما، وكتَبَ في إشخاصهما إليه.

قال الزُّبير: وحدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: كان سَبَبُ عبدالله بن مُصعب إلى أمير المؤمنين المهدي أنَّ أمير المؤمنين المهديَّ قَدِمَ المدينة سنة ستين ومئة، فدَقَّ المَقْصورة وجلسَ للناسِ في المسجد، فجَعَلوا يَدْخلون عليه ويأمرُ لهم بالجوائز، ويحضُرُهم الشُّفَعاءَ من وزرائه، وكان رجالٌ قد أحسُّوا بجلوس أمير المؤمنين المهدي وما يُريد[1] في الناس، فطلبوا[2] الشَّفاعات، ودخَلَ عليه عبدالله بن مُصعب بغَيرِ شَفيع، وكان وسيمًا جميلاً مفوهًا[3] فصيحًا، قد[4] عُرِفَت له مروءتُهُ وقدرُهُ بالبَلد قبل ذلك، فتكَلَّم بين يدي أمير المؤمنين المهدي، فأُعْجِبَ[5] به، وألحقَ جائزتَهُ بأفضلِ جوائزهم، وكساهُ كُسْوةً خاصةً، وأدخَلَهُ في صحابَتِهِ، وخرَجَ به معه إلى بغداد، فقال عبدالله بن مُصعب [من الوافر]:

لمـا[6] أوجَـهَ الشُّفعـاء قـومًـا ... عَلَـى خَطْبـي فَجَـلَّ عـن الشَّفِيـعِ
وجـاءَ يُـدافـعُ الأركـانَ عَنِّـي ... أبٌ لـي فـي ذُرَى رُكْـنٍ مَنِيـعِ
أبٌ يَتَـركـح[7] الأبنـاءُ منـهُ ... إذا انْتَسَبـوا إلـى الشَّـرَف الـرَّفيـعِ
سَعَى فَحَـوى المَكَـارِمَ، ثـم ألقَـى ... مسَـاعيَـهُ إلـى غَيْـر المُضِيـعِ
فَـوَرَّثنـي علـى رَغْـم الأعـادي ... مَسَـاعـي لا ألَـفَّ[8] ولا وَضِيـعِ

(١) في م: «يزيد»، مصحفة، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٢) في م: «وطلبوا»، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٣) في م: «ومفوهًا»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ، ولا هي في الجمهرة.
(٤) في م: «وقد»، ولم أجد الواو أيضًا.
(٥) في م: «وأعجب»، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٦) في م: «ولما»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا في جمهرة الزبير.
(٧) في م: «يترنح»، خطأ. ويتركح: يستند ويعتمد.
(٨) الألف: الثقيل البطيء.

فَقُمتُ بلا تَنَحُّلِ خارجي إذا عُدَّ الفَعَالُ ولا بَدِيعِ
فإن يَكُ قد تَقَدَّمني صَنِيعٌ يُشَرِّفُني فما دَنَّى[1] صنيعي

وكانت له مع أمير المؤمنين المهدي، ومن أمير المؤمنين مُوسى، ومن أمير المؤمنين هارون الرَّشيد، خَاصَّةٌ ومنزلةٌ.

قال الزُّبير[2] : وحدثني عبدالله بن نافع بن ثابت، قال: بعث أبو عُبيدالله[3] إلى عبدالله بن مُصعب في أوَّل ما صَحِبَ أميرَ المؤمنين المهدي بألفَي دينار فرَدَّها، وكَتَبَ إليه: إني لا أقبلُ صِلَةَ إلاّ من خليفةٍ، أو وَليِّ عَهْد.

قال الزُّبير[4] : وحدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: قال شبيب بن شَيْبَة لأمير المؤمنين المهدي في عبدالله بن مُصعب بن ثابت وهو يذكره[5] : لا والله ما كان في آبائه أحدٌ إلاّ وهو أكملُ منه، ولا والله ماله في النَّاسِ نظيرٌ في كماله.

أخبرنا أبو عُمر الحسن[6] بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن أبي بكر ، قال: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: حدثني أبي عبدالله بن مُصعب، قال: قال لي أميرُ المؤمنين المهدي: يا أبا بكر، ما تقول فيمن يَتَنَقَّص[7] أصحابَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: قلتُ: زنادقة. قال: ما سمعتُ أحدًا قال هذا قبلك، قال: قلت: هم قومٌ

(١) في م: «وَفى»، محرفة، ودنَّى: أي جعله دنياً، يعني: خسيسًا من الدناءة.
(٢) الجمهرة ١٢٥-١٢٦.
(٣) في م: «أبو عبدالله»، محرف.
(٤) الجمهرة ١٤٥.
(٥) قوله: «وهو يذكره» كأنها سقطت من مطبوع الجمهرة، فهي ثابتة في النسخ كافة.
(٦) في م: «الحسين»، محرف.
(٧) في م: «ينقص»، محرفة.

أرادوا رسولَ الله ﷺ بنَقصٍ، فلم يجدوا أحدًا من الأمة يُتابعُهم على ذلك، فتَنَقَّصوا هؤلاء عند أبناء هؤلاء، وهؤلاء عند أبناءِ هؤلاء، فكأنهم قالوا: رسول الله ﷺ تَصْحبُهُ صحابة السُّوء، وما أقبَح بالرجلِ أن يصحبَهُ صحابةُ السُّوء. فقال: ما أُراهُ إلاّ كما قلتَ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالوا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير، قال[1]: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: كانَ أبي يكرهُ الولاية، فعَرَضَ عليه أميرُ المؤمنين هارون الرَّشيد ولايةَ المدينة، فكَرِهَها، وأبى أن يَلِيَها، وألزَمَه ذلك أميرُ المؤمنين الرَّشيد، فأقامَ بذلك ثلاثَ ليالٍ يُلزِمهُ ويأبى عليه قَبُولها، ثم قال له في الليلة الثالثة: اغْدُ عليَّ بالغَدَاةِ إن شاءَ الله، فَغَدا عليه فدعا أميرُ المؤمنين بقناةٍ وعِمَامة، فعقَدَ اللِّواءَ بيده، ثم قال: عليك طاعةٌ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فَخُذ هذا اللِّواء، فأخذَه، وقال له: أمَا إذ[2] ابتَلَيْتَني يا أمير المؤمنين بعد العافية، فلا بُد لي من أن اشترط[3] لنفسي. قال له: فاشترط لنَفسِك. فاشتَرَطَ خِلالاً، منها: أنه قال له[4]: مالُ الصَّدقات، مالٌ قسمَهُ الله بنفسِهِ ولم يَكِلْه إلى أحدٍ من خَلقِهِ، فلستُ أستجيزُ أرتزقَ منه[5]، ولا أن أرزُقَ المُرتَزَقة، فأحمل معي رزْقي ورزْقَ المُرْتَزقة من مالِ الخَراج، قال: قد أجبتك إلى ذلك. قال: وأُنفِذُ[6] من كُتُبك ما رأيتُ، وأقفُ عَمَّا لا أرى. قال: وذلك لك. قال: فَولِيَ المدينة، وكان يأمرُ بمالِ الصَّدَقات يُصَيَّرُ إلى

---

(١) الجمهرة ١٢٩-١٣١.

(٢) في م: «إذا»، محرفة.

(٣) في م: «من اشتراط»، وما هنا من النسخ والجمهرة.

(٤) في م: «منها أن مال»، وسقط الباقي.

(٥) في م: «أستجيز أن أرتزق منه»، ولم أجد «أن» في شيء من النسخ ولا هي في الأصل الذي نقل منه المصنف.

(٦) في م: «فأنفذ»، محرفة.

عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوردي، وإلى آخر معه، وهو يحيى بن أبي غسَّان الشيخ الصَّالح من أهل الفَضْل، فكانا يَقْسِمانه. ثم وَلَّاه أمير المؤمنين هارون الرَّشيد اليَمن، وزاده[1] معها ولاية عَكٍّ، وكانت عَكٌّ إلى والي مكةَ، ورَزَقَهُ ألفَي دينار في كُلِّ شهر، فقال يحيى بن خالد: يا أمير المؤمنين كان رِزْق والي اليمن ألف دينار فجعلتَ رِزْق عبدالله بن مُصعب ألفَي دينار، فأخافُ أن لا يرضَى أحدٌ تُوَلِّيه[2] اليمنَ من قَومك من الرِّزق بأقلَّ مما أعطيتَ عبدالله بن مُصعب، فلو جعلتَ رزقَهُ ألفَ دينار كما كان يكونُ وأعَضتَهُ من الألف الآخر مالاً تُجيزهُ به، لم تكن[3] عليك حجَّةٌ لأحدٍ من قَومِكَ في الجائزة، فصَيَّر رزقَهُ ألفَ دينار، وأجازَهُ بعشرين ألف دينار. فاستَخْلَف على اليمن الضَّحَّاك بن عُثمان بن الضَّحَّاك، وكَلَّم له أميرَ المؤمنين، فأعانَهُ على سَفَره بأربعين ألف درهم، فأقامَ الضَّحَّاك خليفتَهُ حتى قدمَ عليه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: وَوَلَّى بَكّار بن عبدالله بن مُصعب المدينة، وشَخُص عبدالله بن مُصعب أبوه إلى مدينة السَّلام، فأقامَ بالباب.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يَدِهِ: سألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي مُصعب الزُّبيري عبدالله بن مُصعب بن ثابت، فقال: كان ضعيفَ الحديث لم يكن عنده كتابٌ، إنما كان يَحفَظُ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير، قال[5]: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: ماتَ

---

(١) في م: «وزاد»، وما هنا من النسخ والجمهرة.

(٢) في م: «تولية»، مصحفة.

(٣) في م: «يكن»، وما هنا من النسخ والجمهرة.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤.

(٥) جمهرة نسب قريش ١٤٥.

عبدالله بن مُصعب وهو ابن سبعين سنة.

قال الزُّبير[1]: وحدثني أبي وكُلُّ مَن سألت من أصحابنا: أنَّ عبدالله بن مُصعب بن ثابت مات وهو ابن ثلاث وسبعين سنة بالرَّقَّة يوم الأحد لثلاث ليالٍ بَقِينَ من شهر ربيع الأول من سنة أربع وثمانين ومئة.

٥٢٦٧ - عبدالله بن مَيْمون البغداديُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن أمية. روى عنه حماد بن المُبارك البغدادي. وكلاهما مجهولٌ. وقد ذكرنا حديثه في باب حَمَّاد[2].

٥٢٦٨ - عبدالله بن أبي مُقاتِل، خَتَن نوح بن يزيد المؤدِّب.

حدَّث عن إبراهيم بن سعد الزُّهري. روى عنه عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّورقي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مُقاتل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عبدالله بن مسعود، قال: بينا نحنُ عندَ رسولِ الله ﷺ في قَريبٍ من ثمانين رجلاً من قُريش، فتَشَهَّد النبيُّ ﷺ ثم قال: «أما بعدُ يا معشر قريش فإنكم ولاة هذا الأمر»[3].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا المُطَهَّر بن أحمد بن محمد الحَنْظلي، قال: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مُقاتل ختن نُوح المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان،

---

(١) في م: «الزبيري»، محرفة، والخبر في جمهرة النسب ١٤٦.

(٢) ٩/ الترجمة ٤٢١٠.

(٣) إسناده ضعيف، عبيدالله بن عبدالله بن عتبة لم يسمع من عم أبيه عبدالله بن مسعود.
أخرجه أحمد ١/ ٤٥٨، وأبو يعلى (٥٠٢٤)، والشاشي (٨٦٩) من طريق إبراهيم ابن سعد، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٠٤ حديث (٩٣٩٥).

عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُدخِلُ الله أهلَ الجنَّةِ الجنَّةَ، وأهلَ النارِ النارَ، ثم يقومُ مؤذِّنُهم بينَهم فيقول: يا أهلَ الجنَّةِ لا موتَ ويا أهلَ النارِ لا موتَ، كلٌّ خالدٌ فيما هو فيه»[١].

قال لي أبو نُعيم: سمع محمد بن العباس من عبدالله بن أبي مُقاتل ببغداد.

٥٢٦٩ - عبدالله بن مُطيع بن راشد البَكْريُّ[٢].

سمع إسماعيل بن جعفر وعبدالله بن جعفر المدينيين، وهُشيم بن بَشير، وعبدالله بن المُبارك.

روى عنه محمد بن عُبيدالله المُنادي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[٣]، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بِشْر بن مَطر، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن إسحاق المَدائني. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد ابن المُنادي، قال: حدثنا عبدالله بن مُطِيع، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا الزُّهري، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قدمَ عُيينة بن حِصْن على رسول الله ﷺ فرآهُ

(١) حديث صحيح، وصاحب الترجمة قد توبع.
أخرجه أحمد ٢/ ١٣٠، وعبد بن حميد (٧٦١)، والبخاري ٨/ ١٤١، ومسلم ٨/ ١٥٣، والبيهقي في الشعب (٣٨٦)، وفي البعث (٤٨٣) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٤ حديث (٨٣٠٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، وقيده الذهبي في المشتبه ١٦٠.

وهو[1] يُقَبِّل الحسنَ، أو الحُسين، فقال: : أتُقَبِّلُه يا رسول الله؟ لقد وُلِدَ لي عشرةٌ ما قَبَّلتُ أحدًا منهم! فقال رسولُ الله ﷺ: «من لا يَرْحَم لا يُرحَم»[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات عبدالله بن مُطيع في ذي القَعدة سنة سبع وثلاثين، يعني ومئتين.

قال غيره: لعشر بَقِينَ من ذي القَعدة.

٥٢٧٠ - عبدالله بن أبي المَوَدَّة الأنباريُّ[4].

حدَّث عن محمد بن خَلَّاد الباهلي، ويَعْلى بن عُبيد الطَّنافسي، ووَضَّاح ابن حسَّان الأنباري.

روى عنه أبو أحمد بن عَبْدوس السَّرَّاج، ومحمد بن محمد بن سُليمان

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٨، وأبو يعلى (٥٨٩٢) و(٥٩٨٣) و(٦١١٣) من طريق هشيم، بلفظه.

ورواه غير هشيم عن الزهري غير أنهم قالوا: «الأقرع بن حابس» بدل عيينة بن حفص، وهو الأصوب، والله أعلم.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٨٩)، والحميدي (١١٠٦)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٦٩ و٥١٤، والبخاري ٨/ ٨، وفي الأدب المفرد، له (٩١)، ومسلم ٧/ ٧٧، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)، وابن حبان (٤٥٧) و(٤٦٣) و(٥٥٩٤)، والبغوي (٣٤٤٦) من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٨٠ حديث (١٤١٤٨).

وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣/ ١٤٤، وهناد في الزهد (١٣٣٠)، وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين ١/ ٣٨٣-٣٨٤، والمصنف في الأسماء المبهمة ٤٠٢ من طريق أبي سلمة، به مرسلاً.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٤٤).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الباغَنْدي، ومحمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عبدالله ابن أبي المودّة الأنباري ماتَ في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٥٢٧١ - عبدالله بن منصور، أبو العباس المؤذِّن المعروف بأخي الجَعْد.

حدَّث عن أبي سعيد أحمد بن داود الحَدَّاد، وأسود بن سالم، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أحمد بن منصور النُّوْشَري، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عبدالله بن منصور أبو العباس المؤذِّن، قال: حدثني أبو نَصْر الحَرْبي، قال: انصرفتُ من السُّوق فاشتريتُ جُلَّة تمرِ حديثٍ، ومعها تَمْرٌ فوقها، قال: فمررتُ ببشر، قال: وكان صديقًا لي، قال: فقعدتُ إليه، فقال لي: يا أبا نَصْر قد جاء الحَدِيثُ؟ قال: قلت: نعم ما ترى ما أحسنه! قال: فأخذَ مني تمرةً، قال: فجعلَ يَنظُرُ إليها ويَشمُّها، فقلت له: كُلْها يا أبا نصر، قال: فقال لي: لا، قلتُ: وأيش يَمنَعُك من أكْلِها؟ فقال: أخافُ أن آكلَها فتدعوني نفسي إلى أن آكُلَ أخرى، وأخافُ إن أكَلتُ أخرى دعتني نفسي إلى ثالثة، وأخافُ إن أكَلتُ الثالثة أن يشتكي بطني، قال: فَرَدَّها ولم يأكُلْها.

ذكَرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخَطِّه أنَّ عبدالله بن منصور المعروف بأخي الجَعْد ماتَ في[1] يوم الخميس غُرة صَفَر من سنة سبعين ومئتين.

٥٢٧٢ - عبدالله بن مِهْران بن الحسن، أبو بكر النَّحْويُّ[2].

سمع هَوْذة بن خليفة، وعَفَّان بن مُسلم، وعاصم بن عليّ، وعليّ بن

(١) سقطت من م.

(٢) اتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الجَعد، ومُعَلَّى بن مهدي.

روى عنه أبو عَمرو بن السَّمَّاك، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد ابن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً يسكنُ[1] سُوَيقة نَصْر، وكان ضريرًا. وذكرَ ابن كامل أنه سَمِع منه في سنة سبع وسبعين ومئتين.

وذكرهُ الدارقطني فقال: لابأس به[2].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن مِهْران النَّحْوي الضَّرير، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حَماد بن سَلَمة، عن يونُس، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «للشهيدِ عندَ الله، أو قال في الجنَّة، زوجتان من الحُور العين، يُرى مُخُّ سوقِهما من وراء سبعين حُلَّة»[3].

قرأتُ في كتاب أبي[4] عُمر بن حَيُّويه بخطه: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن مِهْران بن الحسن الضَّرير وكان من خيار الناس.

٥٢٧٣ - عبدالله بن مظاهر، أبو محمد الأصبهاني الحافظ[5].

سكنَ بغدادَ، وكان الناس يكتبونَ بإفادته عن الشيوخ، ولم يكن له سنٌّ

---

(١) في م: «سكن»، محرفة.

(٢) كانت هذه الفقرة في م في آخر الترجمة، وما أثبتناه من ف وب٣، وهو الأحسن، وانظر سؤالات الحاكم (١٢٢).

(٣) كذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٥٣ إليه وحده.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٩٠، وأحمد ٢/ ٢٩٧ و٤٢٧، وابن ماجة (٢٧٩٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٨ من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة، بمعناه. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٥ حديث (١٤٦٠٧)، وإسناده ضعيف أيضًا، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٦٣.

عالية. سمعَ من أبي شُعيب الحَرَّاني، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأبي جعفر المُطَيَّن، ونحوهم.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يذكره، فقال[1]: فاقَ النَّاسَ بالعراق في الحِفْظ والمعرفة.

وأخبرنا[2] أبو نُعيم، قال[3]: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد[4] بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أبا محمد بن مظاهر يقول: أحفظ المسند كُلَّه، وقد عزمتُ على أن أحفَظَ الأبوابَ المقطوعة متاع الشَّاذَكوني.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[5]: سمعتُ أبا محمد بن حَيَّان يقول: وتوفي أبو محمد عبدالله بن مظاهر الحافظ الأصبهاني ببغداد سنة أربع وثلاث مئة. قال أبو نُعيم: توفِّي شابًّا.

٥٢٧٤ - عبدالله بن المهتدي بن يزيد، أبو محمد الحَنَفي الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله القَصَّار الكُوفي. روى عنه أحمد بن جعفر ابن الخَلَّال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي من أصل كتابه، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن المهتدي بن يزيد الحنفي الهَرَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عُمر بن بُكير بن الحارث العَبْسي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب العَبْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العَبْسي القَصَّار، قال: حدثنا مُصعب بن المِقدام الخَثْعمي، عن زائدة بن قُدامة، قال: قلتُ لمنصور بن المُعْتَمر: اليوم الذي أصومُه أقع

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٧٢.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٧٢-٧٣.

(٤) سقط من م.

(٥) نفسه ٢/ ٧٢.

في الأمراء؟ قال: لا، قلت: فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعُمر؟ قال: نعم. لفظهما سواء.

٥٢٧٥ - عبدالله بن مَعْمَر بن العَمْركيُّ، أبو بكر البَلْخيُّ.

قَدمَ بغدادَ حاجًا في سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن الفَضْل وإسماعيل بن بِشْر البلخيين. روى عنه ابن[1] لؤلؤ الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج. وكان لا بأسَ به.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس[2]، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن مَعْمر بن العَمْركي، قال: حدثنا إسماعيل بن بِشْر، قال: حدثنا عصام بن يوسُف عن سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بين العَبدِ وبين الكُفر تركُ الصَّلاة»[3].

٥٢٧٦ - عبدالله بن مالك، أبو محمد النَّحْويُّ.

حدَّث عن الزُّبير بن بَكَّار الزُّبيريّ، وعن عليّ بن عَمرو الأنصاري، وحماد بن إسحاق المَوْصلي.

روى عنه عُمر بن أحمد بن يوسُف بن أبي نُعيم، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وعبدالرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجي النَّحْوي.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن يوسُف ابن أبي نُعيم، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن مالك مؤدِّب القاسم بن عُبيدالله، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو الأنصاري، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: ما قال رسولُ الله ﷺ شِعرًا قطُّ،

---

(١) في م: «أبو»، محرفة.

(٢) قوله: «قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس» سقط من م.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفرج بن عبدالوارث (٤/ الترجمة ١٤٦٤).

وماأتَم إلاّ بيتًا واحدً [من الطويل]:

تفاءَل بما تَهْوَى يكن فلقلما يُقَـــال لشـــيءٍ كـــانَ إلا تُحقــق

ولم يقل «تحقَّقَا» لئلا يعربه فيصير شعرًا. غريبٌ جدًا لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد[١].

٥٢٧٧ - عبدالله بن مُفلح، أبو محمد البغداديُّ.

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا سعيد العَدَوي، وأقرانَهُم. وسافرَ إلى بلاد خُراسان، واستوطنَ نَيسابور، وحدَّث بها، فروى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، وقال: بَقِيَ عندنا سنين، وتوفِّي بخُراسان قبل سنة خمسين وثلاث مئة.

حرف النون

٥٢٧٨ - عبدالله بن نُوح البَغْداديُّ.

حدَّث عن جعفر بن بُرْقان[٢]. روى عنه يعقوب بن كعب الأنطاكي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن اليَسَع بن طالب الأنطاكي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن سُليمان بن عبدالعزيز الحَرْملي بالحَرْمَلية، قال: حدثنا يعقوب بن كعب، قال: حدثنا عبدالله بن نوح البغدادي، قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن الحسن بن عُمارة، عن المِنْهال بن عَمرو، عن سُويد بن غَفَلة، قال: مررتُ بنفَرٍ من الشِّيعة يتناولون أبا بكر وعُمر ويَنتقصُونَهما بغير الذي هُما له من الأُمة أهل، فدخلتُ على عليّ بن أبي طالب فقلت: يا أمير المؤمنين مررتُ بنفرٍ من الشِّيعة وهم ينتقصون أبا بكر وعُمر بغير الذي هُما له من الأمة أهل، ولولا أنهم يَرون أنك تُضمر لهما على مثل ما أعلنوا ما اجترَؤا على ذلك!؟ فقال عليّ: أعوذُ بالله أن أضمِرَ لهما إلاّ الحَسَن

---

(١) لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) بُرقان، والد جعفر يقيد بضم الباء، وهو من رجال التهذيب.

الجَمِيل، أخَوا رسولِ الله ﷺ، وصاحباه، ووزيراه، وذكرَ الحديث بطوله[١].

٥٢٧٩ - عبدالله بن ناصح، أبو محمد البَغْداديُّ.

حدَّث عن عُبيدالله بن سعيد قائد الأعمش. روى عنه محمد بن عبدالملك ابن[٢] زنجويه، ومحمد بن عليّ بن مَيْمون؛ قال ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى».

٥٢٨٠ - عبدالله بن نَصْر بن بُجير بن عبدالله بن صالح بن أُسامة الذُّهليُّ.

حدَّث عن محمد بن عبَّاد بن موسى العُكْلي. روى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن عبدالله القاضي.

حرف الواو

٥٢٨١ - عبدالله بن الوليد، أبو محمد العُكْبَريُّ[٣].

حدَّث عن محمد بن موسى الحَرَشي، وعيسى بن عبدالله العَسْقلاني، وأحمد بن منصور زاج.

روى عنه عبدالله بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان، ومحمد ابن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقاق. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن عمارة متروك الحديث.
ذكره صاحب الكنز (٣٦١٤٥) وعزاه إلى ابن أبي خيثمة، واللالكائي وأبي الحسن علي بن أحمد في فضائل أبي بكر وعمر، والشيرازي في الألقاب، وابن مندة في تاريخ أصبهان، وابن عساكر.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عبدالله بن الوليد العُكْبَري أبو محمد بعُكْبرا في بيته، وهو عليل إملاءً من حفظه، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن سُليمان العَسْقلاني، قال: حدثنا ضَمْرة، عن صَدَقة بن المُنتصر، عن شُعبة بن الحجَّاج، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا فَسَدَ أهلُ الشَّام فلا خَيرَ فيكم»[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات عبدالله بن الوليد العُكْبري أبو محمد، وكان من عباد الله الصَّالحين.

٥٢٨٢ - عبدالله بن وَهْبان بن أيوب بن صَدَقة، أبو محمد[2].

حدَّث بمصر عن عبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وأبي عَقِيل يحيى ابن حبيب الجَمَّال الكُوفي، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني.

روى عنه الحسن بن إبراهيم بن زُولاق اللَّيثي، ومحمد بن الحُسين المعروف باليمني المصريان، وأبو المفَضَّل الشَّيْباني.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين بن حَفْص اليمني بمصر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن وَهْبان البغدادي إملاءً، قال: حدثنا أبو عَقيل الجَمَّال، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الربيع بن يحيى بن مقسم المدائني (٩/ الترجمة ٤٤٧٧).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في ف و ب٣، فكأنها من إضافة أحد النساخ. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه، قال ابن حجر في الفتح ١٠/ ٦١١: «وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال، وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره، وجاء من حديث علي وأبي ذر وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وأبي برزة وعبدالله بن عمر وأنس وجابر وحبيب بن مسلمة ومعاوية بن حيدة، وقد جمعتها في جزء مفرد، وأقوى طرقه ماأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداد والحافظ أبو محمد ابن السقاء في فوائده من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب ابن إسماعيل بن عبدالله بن أبي ثابت عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه =

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: عبدالله بن وَهْبان بن أيوب بن صَدَقة يُكْنَى أبا محمد بغداديٌّ قَدِمَ مصر، وأقامَ بها وحَدَّث، وتوفِّي بها في العَشْر الأواخر من رَجَب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

حرف الهاء

٥٢٨٣- عبدالله أمير المؤمنين المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى[(١)] أبا العباس، وقيل: أبا جعفر[(٢)].

دُعي له بالخِلافة بخُراسان في حياة أخيه الأمين، ثم قَدِمَ بغداد بعد قتله.

وكان مولد المأمون على ما أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عباس، يعني بن هشام، عن أبيه، قال: وُلِدَ المأمون ليلةَ مَلَك هارون في شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة.

= عن عائشة» ثم ذكر قول ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات فيه ثم قال: «واختلف عليه في رفعه ووقفه وقد رفعه أيضًا يعقوب بن شيبة عن جعفر بن عون، رويناه في فوائد أبي محمد ابن السقاء أيضًا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جده يعقوب، واختلف فيه على جعفر بن عون فرواه عبد بن حميد في تفسيره عنه عن أبي حيان الكلبي عن عطاء عن عبيد بن عمير موقوفًا في قصة له مع عائشة، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد على عائشة فقالت: يا عبيد»... فذكره إلى أن قال: «وذكر أبو عبيد في الأمثال بأنه من أمثال العرب وكان هذا الكلام شائعًا في المتقدمين»، ثم ذكر شعرًا بمعناه.

(١) في م: «ويكنى»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧٢ - ٥٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٢٧٢.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سنة سبعين ومئة فيها وُلِدَ المأمون ليلةَ الجُمُعة للنصف من شهر ربيع الأول، ليلةَ مات موسى.

أخبرنا أبو تَغْلب عبدالوَهَّاب بن عليّ بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا محمد بن موسى الخُراساني، قال: أخبرنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: أخبرتني مَيْمونة كاتبةُ إبراهيم بن المهدي، قالت: سمعتُ إبراهيم يقول: ماتَ خليفةٌ، ووَلِي خليفة، ووُلِدَ خليفةٌ، في ليلةٍ واحدةٍ؛ مات موسى، ووَلِيَ الرَّشيد، ووُلِدَ المأمونُ في ليلة واحدة.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي، قال: أخبرني عليّ بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد، قال: حدثني حاتِم بن أبي حاتِم الجَوْهري، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: لما قُتِلَ محمد بن زُبَيْدة، أفضَت الخلافةُ إلى المأمون عبدالله بن هارون، وهو يومئذ بخُراسان بمَرو، وكان مَولِدُه سنة سبعين ومئة، للنصف من ربيع الأول.

قال أبو بِشْر: وسمعتُ ابن الأزهر الكاتب يقول: استُخلِفَ المأمونُ يوم الأحد لخمس بَقِينَ من المحرَّم سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وعِشرين سنة، وعَشرة أشهر، وعَشرة أيام، وبُويِعَ له وهو بخُراسان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِف عبدالله بن هارون المأمون في المحرَّم سنة ثمان وتسعين ومئة، وكُنيته أبو العباس، وقد سُلِّمَ عليه بالخلافة قبل ذلك ببلاد خُراسان نحو سنتين، وخَلَع أهلُ خُراسان وغيرُهم محمد بن هارون.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦١.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: المأمون عبدالله بن الرشيد وكنيته أبو جعفر، وُلِدَ بالياسرية، ثم استُخلِفَ، وبايعَ لعليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، وسمَّاه الرِّضَا، وطرحَ السَّواد وألبسَ النَّاسَ الخُضْرَة، فمات عليّ بسرخس وقَدِمَ المأمون بغداد في سنة أربع، يعني ومئتين، في صَفَر، وطَرَح الخُضرة، وعادَ إلى السَّواد. وأمر المأمون في آخر عُمره أن يكون أبو إسحاق أخوه الخليفة من بعده.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: وكان المأمون أبيضَ رَبْعةً حسنَ الوجهِ، قد وَخَطَهُ الشَّيبُ، تعلوهُ صُفْرةٌ، أعينَ، طويلَ اللِّحية رقيقَها، ضَيِّقَ الجَبِين، على خدِّه خال، يُكْنَى أبا العباس، أمه أمُّ ولد يقال لها مَراجِل.

أخبرنا باي بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني يموتُ بن المُزَرِّع، قال: حدثني عَمرو بن بحر الجاحظ، قال: كان المأمون أبيض يعلو لونه صُفرةٌ يسيرةٌ، وكان ساقاه من سائر جَسدِهِ صفراوَيْن حتى كأنهما طُلِيَتا بالزَّعْفَران.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: قال أبو محمد اليَزِيدي: كنتُ أؤدب المأمون وهو في حِجْر سعيد الجَوْهري، قال: فأتيتُه يومًا وهو داخلٌ، فوَجَّهتُ إليه بعض خدَمِهِ يُعلمه بمكاني، فأبطأ عليَّ، ثم وَجَّهتُ إليه آخر فأبطأ، فقلت لسعيد: إنَّ هذا الفَتَى ربما تشاغَلَ بالبطالة وتأخَّر؟ قال: أجل، ومع هذا إنه إذا فارقَكَ تَعَرَّم[1] على خدمه، ولقوا[2] منه أذًى شديدًا، فَقَوِّمهُ بالأدب. فلما خرَجَ أمرتُ بحَمله فضَرَبته سبع دِرر، قال: فإنه ليدلك عينَهُ من البُكاء، إذ قيل: هذا

(١) أي: اشتد.

(٢) في م: «ويلقون»، محرفة.

جعفر بن يحيى قد أقبَلَ، فأخذ منديلاً فمسَحَ عَينيه من البُكاء، وجمَعَ ثِيابَهُ وقامَ إلى فرشة[1] فقعَدَ عليها مُتربِّعًا، ثم قال: لِيَدخل، فدخَلَ فقُمت عن المَجلس، وخفتُ أن يشكوني إليه، فألقَى منه ما أكره، قال: فأقبَلَ عليه بوَجهِهِ وحديثِهِ، حتى أضحَكَه وضَحِك إليه، فلما هَمَّ بالحركة دعا بدابَّتِهِ وأمرَ غِلمانَهُ فسَعَوا بين يديه، ثم سألَ عني، فجئتُ، فقال: خُذ على ما بَقِيَ من جُزئي، فقلت: أيها الأمير، أطالَ اللهُ بقاءك، لقد خفتُ أن تشكوني إلى جعفر بن يحيى، ولو فعلتَ ذلك لتنكَّرَ لي، فقال: أتراني يا أبا محمد، كنتُ أُطلعُ الرَّشيد على هذه؟ فكيفَ بجعفر بن يحيى حتى أطلِعَهُ أني أحتاجُ إلى أدب؟ إذًا يغفرُ اللهُ لك بُعْدَ ظَنِّك ووَجِيب قَلبِكَ، خُذ في أمرك فقد خطَرَ ببالِكَ مالا تراهُ أبدًا، ولو عُدْتَ في كلِّ يوم مئة مرة.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: قال منصور البَرْمكي: كانت لهارون الرَّشيد جاريةٌ غُلامية تَصبُّ على يده، وتقفُ على رأسِه، وكان المأمون يعجبُ بها وهو أمْرَد، فبينا هي تصبُّ على هارون من إبريقٍ معها والمأمونُ مع هارون قد قابلَ بوَجهِهِ وَجهَ الجاريةِ، إذ أشار إليها بقُبلةٍ، فزَبَرتهُ بحاجِبِها، وأبطأت عن الصَّبِّ في مُهْلة ما بينَ ذلك، فنَظَر إليها هارون، فقال: ما هذا؟ فتلَكَّأت عليه، فقال: ضعي ما معك، عليَّ كذا إن لم تُخبريني لأقتُلَنَّك، فقالت: أشار إليَّ عبدالله بقُبلة، فالتَفَتَ إليه، وإذا هو قد نزَلَ به من الحَياء والرُّعب ما رحمه منه، فاعتَنَقَه وقال: أتُحِبُّها؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، فقال: قُم فاخل[2] بها في تلك القبَّة. فقامَ ففعلَ، فقال له هارون: قلْ في هذا شعرًا، فأنشأ يقول [من المجتث]:

ظبيٌ كنيتُ بِطَرْفي ... عن الضَّمِير إليه
قَبَّلتُه من بعيدٍ ... فاعتلَّ من شَفَتيه

(١) في م: «فراشه»، محرفة.

(٢) في م: «فادخل»، وما هنا من ف و ب ٣.

وَرَدَّ أخبــــــتَ ردًّ بـالكَسْـر مـن حـاجبيـه
فمـا بـرحـتُ مكـانـي حتـــى قـــدرتُ عليـــه

أخبرنا أبو محمد يحيى بن الحسن بن الحسن بن المُنذر المُحتَسِب، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو بكر بن دُريد، قال: حدثنا الحسن بن خَضِر، قال: سمعتُ ابن أبي دؤاد يقول: أُدخِلَ رجلٌ من الخوارج على المأمون، فقال: ما حَمَلك على خِلافنا؟ قال: آية في كتاب الله تعالى. قال: وما هي؟ قال: قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [المائدة] فقال له المأمون: أَلَكَ علمٌ بأنها مُنْزَلة. قال: نعم، قال: وما دَليلُكَ؟ قال: إجماع الأمة. قال: فكما رَضِيتَ بإجماعهم في التَّنزيلِ، فارضَ بإجماعِهِم في التَّأويل. قال: صدقت، السَّلامُ عليك يا أمير المؤمنين[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثني أخي صَدَقة بن محمد، قال: قال لي أبو محمد عبدالله بن محمد الزُّهري: قال المأمون: غَلَبةُ الحجَّة أحبُّ إليَّ من غَلَبةِ القُدرة، لأنَّ غلبَةَ القُدرة تزولُ بزوالها، وغَلَبةُ الحجَّة لا يزيلها شيء[2].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو علي[3] الكَوْكَبي، قال: حدثنا البُحْتُري الوليد بن عُبيد، قال: أخبرنا أبو تمام حبيب بن أوس، قال: قال المأمون لأبي حَفْص عُمر بن الأزرق الكِرْماني: أريدُكَ للوزارة. قال: لا أصلُحُ لها يا أمير

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧٨.
(٢) كذلك ١/ ٤٧٩.
(٣) في م: «أبو بكر»، محرف، وهو أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي الكاتب الأديب الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤١٣٢).

المؤمنين، قال: ترفع نفسك عنها؟ قال: ومَن يرفع[1] نفسَهُ عن الوزارة؟ ولكني قلتُ هذا رافعًا لها وواضعًا لنفسي بها[2]. فقال[3] المأمون: إنا نعرفُ مَوضِعَ الكُفاة الثِّقات المُتَقدِّمين من الرِّجال، ولكنَّ دولتنا مَنْكُوسة، إن قَوَّمناها بالرَّاجحين انتقضت[4]، وإن أيَّدناها بالنَّاقصين استقامَت، لذلك[5] اخترتُ استعمال الصَّواب فيك.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي، قال: حدثنا أبو سَهْل الرَّازي، قال: لما دخَلَ المأمونُ بغدادَ تلَقَّاه أهلُها، فقال له رجلٌ من الموالي: يا أمير المؤمنين باركَ اللهُ لك في مَقْدَمِك، وزادَ في نِعَمك، وشكرك عن رَعِيَّتك، فقد فُقْتَ مَنْ قَبْلك وأتعَبْتَ مَن بعدَكَ، وآيَسْتَ أن يُعتاضَ منكَ، لأنه لم يكن مثلك، ولا عُلِم شَبَهُك. أما فيمن مَضَى فلا يعرفونَهُ، وأما فيمن بَقِيَ فلا يَرتجونَهُ فهم بينَ دُعاءٍ لك، وثناءٍ عليكَ وتَمَسُّك بك، أخصَبَ لهم جنابُك، واحلَوْلَى لهم ثَوَابُك، وكَرُمت مقدرتك، وحَسُنَت أثرتك، ولانَت نَظرتُكَ، فجَبَرتَ الفقيرَ، وفَكَكتَ الأسير، وأنت كما قال الشاعر [من المنسرح]:

ما زِلْتَ في البَذْل للنَّوال[6] وإط ـــلاقِ لعــانٍ بجُــرْمــه عَلِــق

حتَّــى تَمنَّــى البُـرَاءُ أنهــم عنـدك أمسوا فـي القِـدِّ[7] والحلـقِ

---

(١) في م: «رفع»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «عنها»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «انتقصت»، مصحفة.

(٥) في م: «ولذلك»، ولم أجد الواو في ف ولا في ب ٣.

(٦) في م: «والنوال»، محرفة.

(٧) في م: «القيد»، محرفة، وما هنا من النسخ والمصباح المضيء وإن غيرته محققته الفاضلة، فإنها جانبت الصواب في ذلك، والقِدّ: السَّير الذي يقيد به.

فقال المأمون: مثلك يعيبُ من لا يُصْطَنَعُهُ، ويَغُرُّ من يَجهل قدرَهُ فاعذُرني في سالفك، فإنك ستَجِدُنا في مُستأنَفِكَ[1].

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثني أحمد بن الحسن الكِسائي، قال: حدثنا سُليمان بن الفَضْل النَّهْرواني، قال: حدثني يحيى بن أكثم، قال: بِتُّ ليلةً عند المأمون فعَطِشتُ في جَوفِ الليل، فقمتُ لأشربَ ماءً، فرآني المأمون، فقال: مالك ليس تنامُ يا يحيى؟ قلت: يا أمير المؤمنين أنا والله عَطشانُ. قال: ارجع إلى مَوضِعِكَ، فقامَ والله إلى البَرَّادة فجاءني بكُوزِ ماءٍ، وقامَ على رأسي فقال: اشرب يا يحيى، فقلت: يا أمير المؤمنين فَهلاَّ وصيفٌ أو وصيفة يُغْني. فقال: إنهم نِيام، قلت: فأنا كنتُ أقوم للشُّرب. فقال لي: لؤمٌ بالرجل أن يستخدم ضَيْفه[2]. ثم قال: يا يحيى، فقلتُ: لَبَّيك يا أمير المؤمنين، قال: ألا أُحَدِّثكَ، قلت: بلى يا أمير المؤمنين. قال: حدثني الرَّشيد، قال: حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: حدثني جرير بن عبدالله، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سيِّدُ القوم خادِمُهم»[3].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلَّاد، عن يحيى بن أكثم، قال: ما رأيتُ أكرمَ من المأمون،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧٩ - ٤٨٠.

(٢) إلى هنا اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٣ - ٤٨٤.

(٣) هذا إسناد ضعيف، فيه جماعة من الخلفاء لا يعرفون بالرواية.

ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (٤٢٦) وقال: «رواه أبو عبدالرحمن السُّلمي في آداب الصحبة، له من رواية يحيى بن أكثم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عقبة ابن عامر رفعه بهذا، وفيه قصة ليحيى بن أكثم مع المأمون، وفي سنده ضعف وانقطاع، ورواه ابن عساكر في ترجمة المأمون من تاريخه».

بتُّ عنده ليلةً فعَطِشَ وقد نمنا، فكَرِهَ أن يصيحَ بالغِلمان فأنتبِهَ، وكنتُ منتبهًا، فرأيتُهُ وقد[1] قامَ يمشي قليلاً قليلاً إلى البَرَّادة، وبينه وبينها بُعْدٌ[2]، حتى شَرِبَ ورَجَع. قال يحيى: ثم بتُّ عنده ونحنُ بالشام وما معي أحدٌ فلم يَحمِلني النَّومُ، فأخَذَ المأمونَ سعالٌ فرأيتُهُ يسدُّ فاهُ بكُمِّ قَميصِهِ كي لا أنتَبِه، ثم حَمَلني آخِرَ اللَّيلِ النومُ، وكان له وقتٌ يقومُ فيه يَسْتاكُ، فكَرِهَ أن ينبهني، فلما ضاقَ الوقتُ عليه تحرَّكتُ فقال: الله أكبر، يا غِلمان، نَعلُ أبي محمد.

قال يحيى بن أكثم: وكنتُ أمشي يومًا مع المأمون في بُستان موسى في مَيْدان البُستان، والشَّمسُ عليَّ وهو في الظِّل، فلما رَجَعنا، قال لي: كُن الآن أنت في الظِّل، فأبيتُ عليه، فقال: أولُ العَدلِ أن يَعدِلَ المَلِكُ في بِطانَتِهِ، ثم الذين يلونَهُم، حتى يَبلُغَ إلى الطَّبقة السُّفْلَى[3].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمود المَرْوَزي، قال: سمعتُ يحيى بن أكثَم القاضي يقول: ما رأيتُ أكملَ آلةً من المأمون، وجَعَل يُحَدِّث بأشياء استَحسَنَها مَن كانَ في مَجلِسِه، ثم قال: كنتُ عنده، يعني ليلةً، أذاكِرُهُ وأُحدِّثُهُ، ثم نامَ وانتبَه، فقال: يا يحيى انظر أيش عند رجلي، فنظَرتُ فلم أرَ شيئًا، فقال: شمعة، فتبادَرَ الفَرَّاشون، فقال: انظروا، فنَظَروا فإذا تحتَ فراشِهِ حيَّة بطُولِهِ فقَتَلوها، فقلتُ: قد انضافَ إلى كمالِ أمير المؤمنين علمُ الغَيب، فقال: مَعاذَ الله، ولكن[4] هتَفَ بي هاتفٌ السَّاعة وأنا نائم، فقال [من مجزوء الكامل]:

يـــا رَاقِـــدَ الليـــلِ انتبـــه ... إنَّ الخُطـــوب لهـــا سُـــرَى
ثِقَـــةُ الفَتَـــى بـــزمـــانـــه ... ثِقَـــةٌ مُحَلَّلَـــةُ العُـــرَى

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «بعيد»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٢ - ٤٨٣.

(٤) في م: «ولكني»، محرفة، وما هنا من النسخ والمصباح المضيء.

قال: فانتبهتُ فَعلِمتُ أن قد حدَثَ أمرٌ[١] إمَّا قريب، وإمَّا بعيد، فتأمَّلتُ ما قَرُبَ فكانَ ما رأيتَ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود بن سُليمان الزَّاهد يقول: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن[٢] السَّامي يقول: سمعتُ أبا الصَّلْت عبدالسلام بن صالح يقول: حَبَسني الخليفةُ المأمون ليلةً، فكُنَّا نَتَحدَّث حتى ذهَبَ من اللَّيل ما ذهب وطفىء السِّراج، ونامَ القَيِّم الذي كان يُصلحُ السِّراجَ، فدعاهُ فلم يُجِبه وكان نائمًا، فقلت: يا أمير المؤمنين أُصلِحُه؟ فقال: لا فأصلحه هو، ثم انتبَه الخادمُ فظَنَنتُ أنه يعاقِبُهُ لأنه كان يُناديه وهو نائمٌ فلا يُجِبهُ، قال: فتعَجَّبتُ أنا فسمعتُهُ يقول: ربما أكون في المُتَوَضَّأ فيشتموني، وأظنه قال: ويفترون عليَّ، ولا يدرون أني أسمع، فأعفو عنهم[٣].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: حدثنا عبدالله ابن البَوَّاب، قال: كان المأمون يَحلم حتى يغيظَنا في بعض الأوقات، جلَسَ يَستاكُ على دجلة من بغداد من وراء سترةٍ ونحن قيامٌ بين يَدَيه، فَمرَّ مَلَّاحٌ وهو يقولُ بأعْلَى صوته: أتظنُّون أنّ هذا المأمون ينبُلُ في عيني وقد قتَلَ أخوه[٤]؟! قال: فوالله ما زادَ على أن تَبَسَّم وقال لنا: ما الحِيلة عندكم حتى أنبُلَ في عين هذا الرَّجل الجليل[٥].

---

(١) في م: «أمرًا»، خطأ.

(٢) في ف: «عبدالله»، خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٤ - ٤٨٥.

(٤) في م: «أخاه»، وهو وإن كان هو الصواب، لكنه محرف، ففي الأصول «أخوه»، وهو من قول الملاح الجاهل الذي لا يجيد العربية، لذلك ضبب عليها المصنف لورودها هكذا في الحكاية.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٥.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جامع، قال: حدثنا أبو عُمر الزَّاهد، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: حدثني عُمارة بن عَقِيل، قال: قال ابن أبي حَفْصة الشاعر: أعَلِمْتَ أنَّ المأمون[1] أمير المؤمنين لا يبصر الشعر؟ فقلتُ: مَن ذا[2] يكون أفرَسَ منه واللهِ إنَّا لنُنشِدُ أولَ البَيْت فيَسبقُ إلى آخره من غير أن يكون سمعه، قال: إني أنشدتُهُ بيتًا أجدْتُ فيه فلم أره تحرَّكَ له، وهذا هو البيت فاسمعه [من البسيط]:

أضْحَى إمامُ الهدى المأمون مُشْتَغِلاً بالدِّين والنَّاسُ بالدُّنيا مَشَاغيلُ

فقلتُ[3]: ما زدتَ على أن جَعَلتَه عجوزًا في مِحرابها في يدها سُبْحة، فمن يَقومُ بأمر الدُّنيا إذا كان مشغولاً عنها، وهو المُطَوِّقُ لها؟ ألا قلتَ كما قال عَمُّك جرير لعبدالعزيز بن الوليد [من الطويل]:

فلا هو في الدُّنيا مُضَيِّعٌ نصيبَهُ ولا عَرَضُ الدُّنيا عن الدِّين شاغِلُه

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو الفَضْل الرَّبَعي، قال: لما وُلِدَ جعفر بن المأمون المعروف بابن بَخّة، دخَلَ المُهَنِّئون على المأمون فهنَّؤوه بصُنوفٍ من التَّهاني، وكان فيمن دخَلَ العباسُ ابن الأحنف. فَمَثُلَ قائمًا بين يَدَيه ثم أنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

مَدَّ لكَ اللهُ الحياةَ مَدّا حتى يريكَ ابنَكَ هذا جَدّا

ثم يُفَدَّى مثلما تُفَدَّى كأنَّه أنتَ إذا تَبَدّا

أشْبَهَ منكَ قامةً وَقَدّا مؤزَّرًا بمجده مُرَدّى

فأمر له المأمون بعَشرة آلاف دِرْهم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم

(١) سقطت هذه اللفظة من م.

(٢) في م: «ماذا»، محرفة.

(٣) في م: «فقلت له»، وما هنا من النسخ.

ابن محمد بن عَرَفة، قال: حُكِيَ عن أبي عَبَّاد[1] أنه ذكر المأمون يومًا، فقال: كان واللهِ أحدَ مُلوكِ الأرض، وكان يَجِبُ له هذا الاسم على الحقيقة.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الوكيل، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عَبَّاد، قال: سمعتُ أبي يقول: لم يحفظ القرآن أحد من الخُلفاءِ إلاّ عثمان بن عفَّان، والمأمون[2].

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا الحسن بن أبي سعيد، قال: أخبرنا ذو الرِّياستين في شوال سنة ثنتين ومئتين أنَّ المأمون ختَمَ في شهر رمضان ثلاثًا وثلاثين خَتْمة، أما سمعتُم في صوته بحوحةً؟ إنَّ محمد بن أبي محمد اليزيدي في أذنه صَمَمٌ، فكان يرفَعُ صوتَهُ ليَسمَعَ، وكان يأخذ عليه.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرني محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: كان المأمون يقول: كان مُعاوية بعَمْره[3]، وعبدالملك بحَجَّاجه، وأنا بنفسي.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: سمعتُ أحمد بن أبي دؤاد يقول: كان[4] يُعجبني قولَ المأمون، إذا رُفِع الطَّعام من بَيْنِ يديه: الحمد لله الذي جَعَل أرزاقَنا أكثر من أقواتنا، وقولَهُ عند شُربِ الماء البارد: شُربُ الماء بالثَّلْج أدْعَى إلى إخلاص الحَمْد.

---

(١) في م: «حكي لي عن أبي عبادة»، محرفة.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٧٦ - ٤٧٧.
(٣) يعني: بعمرو بن العاص.
(٤) سقطت من م.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن العباس بن خَزَّام[١] ابن[٢] حاجب المُقتدر، قال: حدثنا أبو عيسى الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ بحَضْرة المأمون، فأحضرَ رجلاً فأمَرَ بضَربِ عُنُقه، وكان الرجلُ من ذوي العُقول، فقال ليحيى بن أكثم: إنَّ أمير المؤمنين قد أمَرَ بضَربِ عُنُقي، وإنَّ دمي عليه حَرامٌ[٣]، فهل لي في حاجةٍ أسألُه إيَّاها، لا تضرُّ بدينه ولا مُروءته، فإذا فعَلَ ذلك فهو في حِلٍّ مِنْ دمي؟ فأظهر المأمون تَحَرُّجًا، فقال ليحيى بن أكثم: سَلْهُ عنها، فقال الرجل: يضع يده في يدي إلى الموضع الذي يُضَربُ فيه عُنُقي، فإذا فعلَ ذلكَ فهو في حِلٍّ من دمي. فقامَ المأمون من مَجلِسِه وضَرَب بيده إلى يدِ الرجل، فلم يزل يُخبره ويُنشِدُه ويُحدِّثُه، حتى كأنه بعض من آنس به، فلما أن رأى السَّيَّاف والسَّيف والمَوضع الذي يكون فيه مثل هذه الحال، انعطَفَ فقال لأمير المؤمنين المأمون: بحقِّ هذه الصُّحبة والمُحادثة لما عفوت. فعفا عنه، وأجزَلَ له الجائزة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو محمد إبراهيم بن إدريس المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: وَقَف رجلٌ بين يدي المأمون قد جَنَى جنايةً، فقال له: والله لأقتُلَنَّكَ. فقال الرجل: يا أمير المؤمنين تَأَنَّ عَليَّ، فإنَّ الرِّفق نصفُ العَفو. قال: فكيف وقد حلفتُ لأقتُلَنَّكَ؟ قال: يا أمير المؤمنين لأن تلقَى الله حانِثًا، خيرٌ لك من أن تلقاهُ قاتلاً. قال: فَخلَّى سبيلَهُ.

أخبرنا باي بن جعفر الجيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني يعقوب بن بيان الكاتب، قال:

---

(١) في م: «حزام» بالحاء المهملة، وما هنا جَوّد ناسخ ف تقييده وضبطه.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في ف و ب ٣.

(٣) في م: «الحرام»، محرفة.

سمعتُ عليّ بن الحُسين بن عبدالأعلى الإسْكَافي يقول: عاشَ المأمون ثمانيًا وأربعين سنة، وعاشَ المُعتصم مثلها، وطاهرٌ مثلها، وعُبيدالله بن طاهر مثلها، وعاشَ المتوكِّل ثلاثًا وأربعين سنة، وعاش الفَتْح مثلها.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرئ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا[1]، قال: ومات المأمون ليلة الخميس لعشر خَلَون من رَجَب بالبَذَنْدُون[2]، وهو متوجِّهٌ يريدُ الغَزو، فحُمِلَ إلى طَرَسوس، فدُفِنَ بها في دار خاقان الخادم، وصلى عليه أخوه المُعتصم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: كانت خلافة المأمون من قَتْلِ محمد بن هارون عِشرين سنة ونحو أربعة أشهر، وتوفِّي في ناحية طَرَسوس في رَجَب سنة ثمان عشرة وتوفي وله ثمان وأربعون سنة، وأمُّه مراجل الباذِغيسية[3]، أم وَلَد، وصَلَّى عليه المُعتصم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: وماتَ المأمون بالبَذَنْدون من أرضِ الرُّوم لثلاث عشرة بَقِيَت من رَجَب سنة ثمان عشرة ومئتين، وحُمِلَ إلى طَرَسوس. قال أبو سعيد المخزومي [من الخفيف]:

ما رأيتُ النُّجوم أغْنَت عن المأ ... مون ولا عن مُلْكه المأسوسِ

خلَّفُوه بعرصتي طَرَسوس ... مثل ما خَلَّفوا أباه بِطُوسِ

قال: وكان عُمُره سبعًا وأربعين سنة، وخِلافَتُه من قَتْلِ محمد عشرون سنة، وخمسة أشهر، واثنان وعشرون يومًا.

٥٢٨٤- عبدالله بن هارون بن أبي عصمة الشِّيعيُّ.

---

(١) في م: «العيناء»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٢) قرية قرب طرسوس.

(٣) في م: «البادعسية»، محرفة، وهي منسوبة إلى «باذغيس».

حدث عن لاهز بن جعفر. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع[1] الغَسَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن هارون بن أبي عِصْمة الشِّيعي، قال: حدثنا لاهز[2] بن جعفر، قال: أخبرني عُبيدالله بن موسى، عن يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. وطَلْحة بن عَمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن عليّ، قال: دخَلَ أبو بكر وعُمر المسجد، فقال: رسول الله ﷺ: «هذان سَيِّدا كهول أهل الجنَّة من الأولين والآخرين، ما خَلا النَّبيين والمُرسلين، لا تخبرهما بذلك يا عليّ»[3] قال: فما أخبرتهما حتى ماتا. قال ابن مَخْلَد: كذا وقع في كتابي.

قلت: رواه غير هذا الشيخ عن عُبيدالله بن موسى، عن طَلْحة بن عَمرو عن عطاء، عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه عليًا[4].

قلت: وقد تقدَّم القول منَّا أنَّ هذا الشيخ عبدالله بن مَروان بن أبي عِصْمة وسُقنا الرِّواية عنه بذلك، وأحد القولين خطأ، والله أعلم[5].

٥٢٨٥- عبدالله بن هارون، أبو محمد الصَّوَّاف[6].

---

(١) في م: «محمد بن أحمد، حدثنا ابن جميع» خطأ بَيِّن.

(٢) في م: «الأزهر»، محرف.

(٣) حديث الحارث عن علي ضعيف، لضعف الحارث الجعفي، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (٦/الترجمة ٢٦٣٤)، وأما حديث طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن علي، فطلحة هذا متروك، ومن ثم فإسناد الحديث ضعيف جدًا.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن طلحة بن عمرو متروك، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف.

(٥) الترجمة ٥٢٥٨.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن مُجاهد بن موسى، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وأحمد بن عُبيدالله العَنْبري.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وعيسى بن حامد ابن القُنَّيطي، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن هارون أبو محمد الصَّوَّاف بغداديٌّ، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، عن السَّري بن يحيى، عن عامر، عن مَسْروق، عن ابن مسعود، قال: قال رجل: يا رسولَ الله أيُّ الذَنبِ أعظم؟ قال: «أن تجعَلَ لله نِدًّا وهو خَلَقَكَ». وقال: يا رسول الله أوصِني. فقال: «دع قيل وقال، وكَثْرة السُّؤال»[2].

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد بن بِشْر

(١) في معجم شيوخه (٣٠٧).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، السري بن يحيى، هكذا سماه صاحب الترجمة في روايته عن علي بن مسلم وهو وهم، فهو السري بن إسماعيل الهمداني المتروك، صرح بذلك الطبراني في الأوسط (٥٢٢) فرواه عن أحمد بن القاسم عن عمرو بن محمد الناقد عن محمد بن كثير الكوفي عن السري بن إسماعيل، به. والسري بن يحيى الثقة لا تُعرف له رواية عن الشعبي، ولا لمحمد بن كثير الكوفي عنه رواية. ومحمد بن كثير هذا ضعيف أيضًا.

وشطر الحديث الأول صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٧١٩) و(١٩٧٢٠)، وأحمد ١/ ٤٣٤، والبخاري ٦/ ٢٢ و١٣٧ و٨/ ٩ و٢٠٤ و٩/ ٢ و١٨٦ و١٩٠، وفي خلق أفعال العباد، له ٦١، ومسلم ١/ ٦٣، وأبو داود (٢٣١٠)، والترمذي (٣١٨٢) و(٣١٨٢م)، والنسائي ٧/ ٨٩، وفي الكبرى (٣٤٧٦) و(٧١٢٤) و(١٠٩٨٧) و(١١٣٦٩)، وأبو يعلى (٥١٦٧)، والطبري في التفسير ١٩/ ٤١، وأبو عوانة ١/ ٥٥، والطحاوي في شرح المشكل (٨٨٨) و(٨٨٩) و(٨٩٠)، وابن حبان (٤٤١٥) و(٤٤١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٦، والبيهقي ٨/ ١٨، والبغوي (٤٢) من طريق عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود، مرفوعًا وفيه السؤال عن أي الذنب أعظم. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٨٨ حديث (٨٩٧٤).

القاضي: مات عبدالله بن هارون الصَّوَّاف أبو محمد في شهر ذي القَعدة سنة خمس وثلاث مئة.

٥٢٨٦- عبدالله بن هاشم بن حَيَّان، أبو عبدالرحمن الطُّوسيُّ[١].

سمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وخالد بن الحارث، ووكيعًا، وأبا أسامة، ومحمد بن فُضَيْل، وبَهز بن أسد، وعبدالله بن نُمير، وأبا معاوية، وأبا داود الحَفَري.

روى عنه مُسلم بن الحَجَّاج في «صحيحه»، وعامة النَّيسابوريين. وقَدِمَ بغداد وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبَة، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيَّان أبو عبدالرحمن الطُّوسي قدمَ علينا للحجِّ في سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: عبدالله بن هاشم مُجَوِّد في حديث يحيى، وعبدالرحمن.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح ابن محمد الأسَدي، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم الطُّوسي ثقةٌ.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسطام يقول: سمعتُ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الراذكاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٢٨.

أحمد بن سَيَّار يقول: عبدالله بن هاشم الرَّاذكاني، قرية من أعلى طُوس، ثم تحَوَّل هاشم إلى طوس، وكان يقال له هاشم الرَّاذكاني وكان عبدالله رجلاً كاتبًا، كتَبَ عن وكيع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، معروفًا بطلب الحديث؛ رَحَلوا إليه من البُلدان، وكتَبُوا عنه أحاديثَ كثيرةً. وكان أظهر كلامَ الرَّأي، ثم إنه تَرَك ذلك وأظهَرَ أمرَ الحديثِ، مات في أول سنة تسع وخمسين[1]، كُنيَتُه أبو عبدالرحمن.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: توفي عبدالله بن هاشم بن حَيَّان في ذي الحجَّة من سنة خمس وخمسين ومئتين.

ذكر[2] لنا هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري: أنَّ عبدالله بن هاشم مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٥٢٨٧- عبدالله بن هاشم، أبو القاسم السِّمسار.

حدَّث عن أحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوري. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، وعبدالواحد بن الحُسين الحَذَّاء؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن هاشم السِّمسار سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن عُقبة، عن محمد ابن المُنْكَدر، عن جابر، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أُذن لي أن أُحَدِّث عن مَلَكٍ من ملائكة الله، ما بين شَحْمة أذنيه إلى عاتِقِه مسيرة خمس مئة عام، أو

(١) بعد هذا في م: «ومئتين»، وهي وإن كانت صحيحة لكنها ليست من النص، فقد خلت منها النسخ.

(٢) في م: «وذكر»، والواو ليست في النسخ.

سبع مئة عام»[1].

٥٢٨٨- عبدالله بن الهيثم بن عُثمان، أبو محمد العَبْديُّ من أهل البَصْرة[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعاذ بن هشام، وأبي عامر العَقدي، وأبي داود الطَّيالسي، ووَهْب بن جَرِير، وقُرَيش بن أنس.

روى عنه أبو القاسم البَغوي، وأحمد بن إسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن الهيثم العَبْدي، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا رباح بن أبي معروف، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ أخاكم النَّجاشي توفِّي فصَلُّوا عليه». قال: فصَفَّنا صَفَّيْن فصَلَّى عليه[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم

---

(١) حديث حسن، حفص بن عبدالله صدوق حسن الحديث.
أخرجه أبو داود (٤٧٢٧)، والطبراني في الأوسط (١٧٣٠) و(٤٤١٨) من طريق أحمد بن حفص بن عبدالله، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٢١ حديث (٣٨٨٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٢.

(٣) إسناده حسن ومتنه صحيح، من أجل رباح بن أبي معروف فهو حسن الحديث عند المتابعة كما في «تحرير التقريب» وقد توبع تابع أيوب السختياني وشعبة، فالحديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٥، ومسلم ٣/ ٥٥، والنسائي ٤/ ٧٠، وأبو يعلى (١٨٦٤) و(٢١١٨)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣١٩٦)، وابن حبان (٣٠٩٦) و(٣٠٩٧) و(٣٠٩٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٣١ و٦/ ٢١٣٥ من طرق عن أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢٩ حديث (٢٣٦٥).

حدَّثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن الهيثم بن عُثمان بصريٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: عبدالله بن الهيثم العَبْدي البَصْري أخو أبي العالية، يُكْنَى أبا محمد، مات بالشام سنة إحدى وستين ومئتين، وقد رأيتُهُ وكتبتُ عنه، وكان يُصَفِّر لحيَتَهُ.

٥٢٨٩- عبدالله بن الهيثم بن خالد، أبو محمد الخَيَّاط يُعرف بالطِّيني[١].

سمعَ أبا عُتبة أحمد بن الفرج، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، والحسن ابن عَرَفة، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي.

روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن الهيثم بن خالد الطِّيني ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وأخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ الطِّيني مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: أخبرني عبدالله بن الهيثم الخيَّاط المعروف بالطِّيني أنه وُلِدَ في جُمادى الأُولى من سنة أربع وثلاثين ومئتين، وكانت وفاته في يوم الجُمُعة لثلاث ليال بَقِينَ من ذي الحجَّة

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٢٦١، والسمعاني في «الطيني» من الأنساب، وابن ناصر الدين في توضيحه ٦/ ٣٩. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٩٠- عبدالله بن هُبيرة بن الصَّلْت، أبو إسماعيل خال أحمد بن يعقوب بن شَيْبة.

سمع يحيى بن معين. روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

حرف الياء

٥٢٩١ - عبدالله بن يزيد بن آدم الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ[(١)].

قرأتُ على الأزهري عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد هو ابن حنبل عن عبدالله بن يزيد بن آدم يُحدِّث عن أبي أمامة، قال: كان قدمَ هاهنا أيام أبي جعفر يعني قدمَ بغداد. قلت: كيف هو؟ قال: أحاديثُهُ موضوعةٌ، قلت: من أين هو؟ قال: من الشام. فقال الهيثم بن خارجة: وهو عند أحمد من أهل دمشق.

٥٢٩٢ - عبدالله بن أبي فَروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد الرُّهاويُّ، مولى بني طُهيَّة من بني تَميم.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني. روى عنه محمد بن أحمد بن المُتَيَّم، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وذكَرَ أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي فَروة[(٢)] يزيد بن محمد بن

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٢٦.

(٢) أضاف ناشر م بعد هذا بين معقوفتين: «حدثنا»، وهو صنيع منه عجيب، وهو المترجم!

سنان الرُّهاوي، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد القُرَشي الحَرَّاني أبو بكر، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه عليّ بن أبي طالب رَفَعه إلى رسولِ الله ﷺ، قال: «مفتاحُ الصَّلاة الطُّهور، وتحريمُها التَّكبير وتَحليلُها التَّسليم»[1].

٥٢٩٣ - عبدالله بن يزيد بن محمد بن عبدالله[2]، أبو محمد الدَّقيقيّ[3].

سمع محمد بن عبدالرحمن بن غَزوان الخُزاعي، وأبا موسى محمد بن المثنَّى، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ومُهَنَّى بن يحيى الشَّامي، والقاسم بن عاصم المَفلوج، وأحمد بن منصور المعروف بزاج.

---

(١) في إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، فمدار الحديث عليه، لكن قال الإمام الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن».

أخرجه الشافعي ١/ ٧٠، وعبدالرزاق (٢٥٣٩)، وأحمد ١/ ١٢٣، ١٢٩، والدارمي (٦٩٣)، وأبو داود (٦١) و(٦١٨)، والترمذي (٣)، وابن ماجة (٢٧٥)، والبزاز (٦٣٣)، وأبو يعلى (٦١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٨، والدارقطني ١/ ٣٦٠ و٣٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٢، والبيهقي ٢/ ١٥ و٢٥٣و٣٧٩، والبغوي (٥٥٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٧ حديث (١٠٠١٥).

(٢) بعد هذا في م: «بن يزيد»، وليست في ف وب٣، فكأنها وهم.

(٣) هكذا هو مجود الضبط والتقييد في النسخ، لاسيما في ف، وقيده الأمير ابن ماكولا «الرقيقي» بالراء (الإكمال ٣/ ٣٥٢)، وفي إكمال الإكمال لابن نقطة (١/ الورقة ١٧٧ من نسختي) في باب «الدقيقي» من الأنساب: «عبدالله بن يزيد بن أبان الدقيقي، حدث عن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، حدث عنه الطبراني (وهو في معجمه الصغير برقم ٦٤٠) فهو هذا بلا شك، لكن سَمَّى جده «أبان»، والظاهر أن الأمير قد توهم في ضبطه، والله أعلم. وهذه الترجمة قد اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[1]، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، ومحمد بن المظفَّر. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي[2]، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن يزيد بن محمد الدَّقيقي، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي نَضْرة، عن عِمْران بن حُصين: أنَّ غلامًا لأناس فُقَراء قَطَعَ أُذن غلامٍ لأناس أغنياء، فأتى أهلُهُ النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله إنا أناسٌ فُقَراء، فخلَّى رسول الله ﷺ سبيلَهُ ولم ير عليه شيئًا[3].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو محمد الدَّقيقي في أول سنة تسع وثلاث مئة.

٥٢٩٤ - عبدالله بن يوسُف المَدائنيُّ.

حدَّث عن يونُس بن عطاء من وَلَد زياد بن الحارث الصُّدائي. روى عنه أحمد بن ياسين بن الحسن المعروف بأبي تُراب الرَّقِّي.

٥٢٩٥ - عبدالله بن يوسُف بن فاذ، يُعرَف بالخُتُّلي.

حدَّث عن عُمر بن سعيد الدِّمشقي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن

---

(١) في م: «الحرقي»، مصحف.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده صحيح، معاذ بن هشام صدوق حسن الحديث، لكن روايته عن أبيه احتج بها الشيخان.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨، والدارمي (٢٣٧٣)، وأبو داود (٤٥٩٠)، والبزار (٣٦٠٠)، والنسائي ٨/٢٥، والطبراني في الكبير ١٨/(٥١٢)، والبيهقي ٨/١٠٥ من طرق عن معاذ بن هشام، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٢٤٣ حديث (١٠٨٦٩).

أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1] : حدثنا عبدالله بن يوسُف بن فاذ الخُتُّلي البَغْدادي، قال: حدثنا عُمر بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن سعيد بن المُسيِّب، عن عُثمان: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأ ثلاثًا، ثلاثًا. قال سُليمان: لم يَروِهِ عن يزيد إلاّ ابنُه خالد[2].

٥٢٩٦ - عبدالله بن يوسُف بن أحمد بن باموية[3]، وقيل: ماموية، الأصبهانيُّ، ساكن نَيسابور، أبو محمد[4].

قدمَ بغداد حاجًا في[5] سنة تسعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أبي

---

(١) في معجمه الصغير (٦٥١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن أبي مالك، ولا يعرف هذا الحديث من طريق سعيد بن المسيب عن عثمان، إنما هو حديث حمران عن عثمان، وخطّأ الدارقطني في العلل (٣/ س٢٦١) ومن قبله أبو زرعة (العلل ١٨٧) رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان. قال الدارقطني: «والصواب حديث عطاء بن يزيد وحديث عروة عن حمران»، ولم نقف عليه من هذا الوجه إلا عند الطبراني.

أما حديث حمران فهو حديث صحيح أخرجه عبدالرزاق (١٣٩) و(١٤٠)، وأحمد ١/ ٥٩ و٦٠، والدارمي (٦٩٩)، والبخاري ١/ ٥١ و٥٢ و٣/ ٤٠، ومسلم ١/ ١٤١، وأبو داود (١٠٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٢٩) و(٤٣٠)، والنسائي ١/ ٦٤ و٦٥ و٨٠، وفي الكبرى، له (٩١) و(١٠٢)، وابن الجارود (٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦، وابن حبان (١٠٥٨) و(١٠٦٠)، والدارقطني ١/ ٨٣، والبيهقي ١/ ٤٨ و٤٩ و٥٧ و٦٨، وفي معرفة السنن والآثار، له ١/ ٢٢٨-٢٢٩. وقد ذكر فيه صفة وضوء النبي ﷺ وفيه غسل الأعضاء ثلاثًا ثلاثًا. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٣٤ حديث (٩٦٦٤).

(٣) في م: «بابويه»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأردستاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢٣٩. أما قول محقق هذا الجزء من السير: «تحرف في الأنساب إلى ماموية» فهو غلط محض، لأنه يعرف بابن ماموية وبابن باموية أيضًا، وإحالته على التبصير ١/ ٥٦ شبه لاشيء، لأنه ضبطه «باموية» ولم يغلِّط من ضبطه «ماموية» بميمين.

(٥) سقطت من م.

العباس الأصم، ومحمد بن الحسن بن الخليل النَّيسابوريين، وأبي سعيد ابن الأعرابي ساكن مكة، وأحمد بن سعيد بن فَرْضخ الإخميمي، وهارون بن أحمد الإستراباذي، وعبدالرحمن بن يحيى بن هارون الزُّهري، وجماعةٍ غيرِهم من الغُرباء.

كَتَبَ الناسُ عنه بانتخاب محمد بن أبي الفَوارس، وحدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، وأبو الحسن العَتِيقي[1] . وكان ثقةً، مات بعد سنة أربع مئة بسنين كثيرة.

٥٢٩٧ - عبدالله بن يوسُف الصَّبَّاغ.

أخبرني الحسن بن غالب المُقرىء، قال: سمعتُ عبدالله بن يوسُف الصَّبَّاغ، قال: كنتُ مع أبي في الدُّكان يَصْبُغ، فلما كان يومٌ من الأيام خرجتُ وبباب الدُّكان رجل شيخٌ جالس، فقلت مازحًا: الشيخ قد صَلَّى الظهر؟ قال: نعم، والحمد لله. قلتُ: أين صَلَّيت؟ قال: بمكة. فدَخَلتُ إلى أبي، فقلتُ: ياأبه، رجلٌ ببابِ الدُّكان قال: صلَّيتُ الظهر بمكة. فخرَج أبي فلما رآه رَجَعَ، وقال: هذا الشِّبلي.

٥٢٩٨ - عبدالله بن يوسُف بن عبدالله بن نَصْر، أبو محمد البَغْداديُّ.

سكنَ تِنِّيس وحدَّث بها عن أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد العَطَّار. وكان حيًّا في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة. وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين.

٥٢٩٩ - عبدالله بن أبي محمد يحيى[2] بن المُبارك بن المُغيرة، أبو عبدالرحمن العَدَوي المعروف بابن اليزيدي[3] .

---

(١) في م: «وأبو محمد الخلال العتيقي»، وهو تحريف بسبب السقط.

(٢) سقط من م.

(٣) اتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٥١ وإن لم يشر إليه.

كان أديبًا عالمًا، عارفًا بالنَّحْو واللغة. أخذ عن يحيى بن زياد الفَرَّاء وغيره، وصَنَّف كتابًا في غَريبِ القرآن، وكتابًا في النَّحْو مختصرًا، وكتاب «الوَقْف والابتداء»، وكتاب «إقامة اللِّسان على صواب المنطق». روى عنه ابنُ أخيه الفَضْل بن محمد اليَزِيدي.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثني أحمد بن يحيى النَّحْوي، قال: ما رأيتُ في أصحاب الفَرَّاء أعلمَ من عبدالله بن أبي محمد اليزيدي، وهو أبو عبدالرحمن، وخاصةً في القرآن ومسائله.

٥٣٠٠ - عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أبو محمد السُّكَّريُّ يعرف بوجه العَجوز[١].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، وأبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، وأحمد ابن ثابت بن بَقِيَّة الكاتب، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا يسكنُ قَطيعة الصَّفَّار.

سمعتُ البَرْقاني يقول: عبدالله بن يحيى السُّكَّري شيخٌ، وحَسَّنَ أمرَهُ.

مات السُّكَّري في يوم الأربعاء، ودُفِنَ يوم الخميس سَلخ صَفَر من سنة سبع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٨٦.

ذِكرُ من اسمُهُ عبدالرحمن

٥٣٠١ - عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاريُّ، واسم أبي ليلى يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلفة بن عَوف بن عَمرو بن عَوف بن مالك بن أوس، ويقال: ليس لأبي ليلى اسم، ويقال: بلال هو أخو أبي ليلى[1].

ولِدَ عبدالرحمن في خلافة عُمر بن الخطاب. وروى عن عُثمان بن عَفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وأُبَيّ بن كعب، وكعب بن عُجْرة، والمقداد بن الأسود، وزيد بن أرْقَم، وأنس بن مالك، وأبيه أبي ليلى، ولأبيه صُحبة.

روى عنه ابنُه عيسى، ومُجاهد بن جَبْر، والحكم بن عُتَيْبة، وثابت البُناني، وسُليمان الأعمش، وابن ابنه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

وكان يسكنُ الكوفة، وقدمَ المدائن في حياة حُذيفة بن اليمان، وقَدِمَها أيضًا بعد ذلك في صُحبة عليّ، وشَهِدَ حَرب الخوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المدائني، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن مُجاهد، عن ابن أبي ليلى، قال: خَرَجنا مع حُذيفة إلى المدائن، فاستَسقَى فأتاهُ دِهقانٌ بإناءٍ من فضَّة فرمَى به وَجهَهُ، فقلنا: اسكتوا فإنَّا إن سألناهُ لم يُخبرنا، فلما كان بَعدُ قال: تدرون لِمَ رَمَيتُهُ؟ قلنا: لا، قال: إني كنتُ نَهَيتُه، قال: فذكر أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الشُّرب في آنية الذَّهب والفضَّة، وعن لُبس الحرير والدِّيباج، وقال: «هما لهم في الدنيا ولكم

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٦٢.

في الآخرة»[1].

حدثنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي إملاءً بنَيسابور، قال: سمعتُ أحمد بن الحُسين بن عليّ القاضي الهَمَذاني يقول: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن أَسِيد بأصبهان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: سمعتُ محمد بن عِمْران بن أبي ليلى يقول: اسم أبي ليلى داود بن بلال[2]، ولقبه أيسر.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني أحمد بن أبي الحجَّاج، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: وُلِدتُ لستٍّ سنين بَقِيت من خلافة عُمر.

وقال يعقوب[3]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، قال: قال عبدالله بن الحارث: اجمع بيني وبين ابن أبي ليلى، فَجمعتُ بينهما. فقال عبدالله بن الحارث: ما شعرتُ أنَّ النِّساء وَلَدت مثل هذا.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٤٤٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢١٠، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٩٠ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠٤ و٤٠٨، والدارمي (٢١٣٦)، والبخاري ٧/ ٩٩ و١٤٦ و١٩٣ و١٩٤، ومسلم ٦/ ١٣٦ و١٣٧، وأبو داود (٣٧٢٣)، والترمذي (١٨٧٨)، وابن ماجة (٣٣١٤)، و(٣٥٩٠)، والنسائي ٨/ ١٩٨، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤٦، وفي شرح المشكل، له (١٤١٨) و(١٤١٩)، والبيهقي ١/ ٢٨، والبغوي (٣٠٣١). وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٠-١١١ حديث (٣٣١٥). وتقدم عند المصنف في ترجمة عبدالله بن عكيم الجهني (١١/ الترجمة ٥٠٦٨) من طريقه عن حذيفة.

(٢) سقط من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٩.

قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا مُعاوية ابن هشام، عن سُفيان، عن الأعمش، قال: كان عبدالرحمن بن أبي ليلى يُصَلِّي في بيته، فإذا دَخَل الدَّاخل اتكَّأ على فِراشِه. وقال الأبَّار: حدثنا إسماعيل بن بَهْرام، قال: حدثنا خالد بن نافع الأشعري، عن عبدالله بن عيسى، قال: كان عبدالرحمن بن أبي ليلى عَلَويًا، وكان عبدالله بن عُكَيْم عُثمانيًا، وكانا في مسجدٍ واحد وما رأيتُ واحدًا منهما يُكَلِّم صاحبه.

قلت: يعني كلام مُخاصمةٍ ومُناظرة في عُثمان وعليّ، والله أعلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: عبدالرحمن بن أبي ليلى تابعيٌّ ثقةٌ من أصحاب عليّ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: حدثنا عِمْران بن عُيينة، عن أبي فَروة، قال: فُقِد عبدالرحمن بن أبي ليلى ليلة الجَمَاجم على فرسٍ له.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: عبدالرحمن بن أبي ليلى قُتِلَ بدُجَيْل[2] سنة إحدى وثمانين. وكذا روى يعقوب بن شَيْبة عن ابن نُمير.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّميمي، قال: حدثنا الفَضْل بن عَمرو، قال: قُتِل

---

(١) ثقاته (١٠٧٢).

(٢) هو المعروف اليوم بنهر كارون، يصب في شط العرب.

عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو البَخْتري الطَّائي، وعبدالله بن شَدَّاد، بدُجَيْل سنة إحدى وثمانين. هكذا روى هارون بن حاتِم عن الفَضْل بن عَمرو وهو أبو نعيم، وخالفه قعنب بن المحرر؛ فأخبرنا[1] الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحرَّر، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: قُتِلَ عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو البَخْتري، بدَيْر الجماجم سنة ثمان وثمانين. والمحفوظ عن أبي نُعيم ما أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله ابن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: قال أبو نُعيم: عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد أبو البَخْتري قُتِلا في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: أبو البَخْتري وعبدالرحمن بن أبي ليلى قُتِلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين، وأخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ماتَ عبدالرحمن بن أبي ليلى سنة ثلاث وثمانين.

وكذلك قال أبو مُوسى العَنَزي وشباب العُصْفري[2].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وعبدالرحمن ابن أبي ليلى، وسعيد بن فَيْروز أبو البَخْتري الطَّائي، يعني ماتا في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق

(١) في م: «وأخبرنا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) هو خليفة بن خياط، وهذا في طبقاته ١٥٠.

الأهوازي، قال: أخبرنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1]: وعبدالرحمن ابن أبي ليلى يُكنى أبا عيسى غَرِقَ ليلةَ دجيل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

٥٣٠٢-عبدالرحمن بن مَلّ[2]، أبو عُثمان النَّهديُّ، وهو عبدالرحمن ابن مَل بن عَمرو بن عَدِي بن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن خُزيمة، قيل: جَذِيمة، بن كعب بن رِفاعة بن مالك بن نَهد بن زيد بن ليث بن سُود[3] ابن أسلم بن عَمرو بن إلحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْير[4].

أسلمَ على عَهدِ رسول الله ﷺ إلاّ أنه لم يَلْقه، ولَقِيَ عدةً من الصَّحابة، ونزَلَ الكوفةَ وصارَ إلى البَصْرة بعدُ.

حدَّث عنه أيوب السَّخْتياني، وقَتادة، وسُليمان التَّيْمي، وعاصم الأحول، وخالد الحَذَّاء، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد، وأبو السَّليل ضُرَيب ابن نُقَير، وأبو نَعَامة السَّعْدي، وغيرهم.

ووَرَدَ المدائن غازيًا بلادَ فارس. ورُوي عنه أنه وَرَدَ بغدادَ في صُحبة جَرير بن عبدالله؛ كما أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، قال: حدثني إسحاق بن منصور الأسدي، قال: حدثنا عمار بن سَيف، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان، قال: كُنَّا مع جرير في موضع يقال له: التُّلول، فقال لي: أين دجلة؟ قلت: هذه، قال: فأين الدُّجَيْل؟ قال: قلت: هذا، قال: فأين قُطْربل؟ قال: قلت: هذه، قال: فأين الصَّراة؟ قلت: هذه. قال: النجاء

(١) نفسه.

(٢) ميم «مل» مثلثة.

(٣) في م: «أسود»، محرفة.

(٤) اقتبسه السمعاني في «النهدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ١٧٥.

النجاء، فارتَحِل[1] بنا، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينةٌ بين دجلة والدُّجيل، وقُطْرُبُل والصَّراة، يجتمع فيها، أُراهُ قال: كلُّ جبارٍ عنيد تُجْبَى إليها خزائن الأرض، يعملون فيها بأعمال، فإذا عَمِلوا ذلك خُسِفَ بهم، فلهي أسرع ذهابًا في الأرض من المِزْوَد الحديد يُضْرَبُ في أرضٍ رَخْوةٍ»[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سمعتُ أبا داود يقول: أكبر تابعي الكوفة، أبو عُثمان النَّهْدي.

أخبرنا ابنا بِشْران عليّ وعبدالملك؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا ابن البَرَّاء، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: أبو عُثمان النَّهدي عبدالرحمن بن مَلّ، وكان ثقةً، وقد سمع عُمر، وغَيرُه، وروى[4] عن ابن عباس، وقد قالوا: مُل، وأصلُهُ كوفيٌّ صارَ إلى البَصْرة، وقد أدركَ الجاهلية، وهاجرَ إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ووافقَ استخلاف عُمر وسَمعَ من عُمر، وروى عن عليّ بن أبي طالب، وابن مسعود، وسعد، وأُبي بن كعب، وسعيد ابن زيد، وأسامة، وأبي بكرة، وعَمرو بن العاص، وعبدالله بن عُمر، وأبي هُريرة، وسَلْمان، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، قال: حدثنا عاصم الأحول، قال: سألتُ أبا عُثمان هل رأيتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: لا، قلت: رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتَّبعتُ عُمر حين قامَ، وقد

---

(١) في م: «وارتحل»، خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في المجلد الأول من هذا الكتاب.

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢٥.

(٤) سقطت الواو من م.

صَدَّقتُ[1] إلى النبي ﷺ ثلاث مِرار.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: أخبرنا عبدالرحيم بن سُليمان، عن عاصم الأحول، قال: سأل صَبِيح أبا عُثمان[3] النَّهْدي وأنا أسمع، قال: فقال له: هل أدركتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: فقال له: نعم، أسلمتُ على عهد رسول الله ﷺ، وأدَّيت إليه ثلاث صَدَقات، ولم ألقَهُ، وغَزَوتُ على عهد عُمر بن الخطاب غزوات[4]، شهدتُ القادسية، وجَلُولاء، وتُسْتَر، ونَهاوند[5]، واليَرموك، وأذَربيجان، ومِهْران، ورُسْتُم، وكنَّا نأكلُ السَّمن ونتركُ الودك، فسألتُهُ عن الظُّروف، فقال: لم نكن نسأل عنها، يعني طعام المشركين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثني أبو قُتيبة، قال: حدثنا أبو حبيب المِزْيَدي[6] واسمه يزيد بن أبي صالح، قال: سمعتُ أبا عُثمان النَّهْدي يقول: حَجَجتُ في الجاهلية حجَّتين.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجَّاج بن أبي زينب، قال: سمعتُ أبا عُثمان النَّهْدي يقول: كنَّا في الجاهلية نعبُدُ حَجَرًا، فسمعنا مناديًا ينادي: يا أهل الرِّحال إنَّ ربكم قد هَلَك فالتمسوا ربًّا، قال: فخرَجنا على كل صَعْب

---

(١) أي أعطيت الصدقة.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣.

(٣) في م: «سُئل أبو عثمان»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب، ثم انظر إلى قوله بعد: «فقال له».

(٤) سقطت من م.

(٥) بعد هذا في م: «والسروند»، ولا أدري من أين أُتي بها؟

(٦) في م: «المربدي»، مصحف.

وذَلول، فبَيْنا نحن كذلك نطلبُ إذا نحن بمنادٍ يُنادي: قد[1] وجدنا رَبّكم، أو شبهه، قال: فجئنا فإذا حَجَرٌ فنَحَرنا عليه الجُزُر.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن يوسُف بن خراش، قال: أبو عُثمان النَّهْدي عبدالرحمن بن ملّ رجلٌ من أهل الكوفة، انتقلَ إلى البَصْرة ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثنا الحجَّاج، قال: حدثنا حمَّاد، عن حُميد، عن أبي عثمان، قال: أتت عليَّ نحو من ثلاثين ومئة سنة، وما شيء مني إلاّ قد أنكرته، إلاّ أملي فإني أجده كما هو.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جُنيد بن حكيم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حماد، عن حُميد، عن أبي عُثمان، قال: أتت عليّ ثلاثون ومئة سنة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ومات أبو عُثمان النَّهْدي سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاثين ومئة سنة، واسمه عبدالرحمن بن مل وكان قد أدركَ الجاهلية.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خَيَّاط، قال[3]: عُمِّر أبو عثمان، مات بعد سنة مئة، ويقال: بعد سنة[4] خمس وتسعين، وهو

---

(١) في م: «إنا قد»، ولفظة «إنا» ليست في النسخ.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣١.

(٣) طبقاته ٢٠٥.

(٤) سقطت من م.

ابن ثلاثين ومئة[1] .

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين هو الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مات أبو عُثمان النَّهْدي سنة مئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات أبو عُثمان النَّهْدي سنة مئة.

٥٣٠٣ - عبدالرحمن بن مسعود العَبْديُّ.

أحد أصحاب أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب، نزَلَ المدائن، وحدَّث بها عن عليّ بن أبي طالب، وعن سَلْمان الفارسي. روى عنه الحُسين بن الرَّمَّاس العَبْدي، والهُذَيل بن بلال الفَزَاري. وقد ذكرنا حديث كونه بالمدائن في باب من يسمى بشرًا من هذا الكتاب[2] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن الفرج، قال: حدثنا يونُس بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا حُسين بن الرَّمَّاس، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مسعود وسُليم بن رباح وزكريا بن إسحاق؛ يحدِّثون عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لايتَكَلَّفنَّ أحدٌ لضَيْفه مالا يَقْدِرُ عليه». كذا قال: سُليم بن رباح وزكريا بن إسحاق عن سَلْمان[3] .

---

(١) بعد هذا في م: «سنة» وليست في النسخ.

(٢) ٧/ الترجمة ٣٤٦٤.

(٣) إسناده ضعيف، كما بيناه في تعليقنا على الحديث في ترجمة الحسين بن الرَّمَّاس العبدي (٨/ الترجمة ٤٠٥٥). لكنه رواه فيه من طريق الحسين بن الرماس عن عبدالرحمن بن مسعود وحده. وأما سُليم بن رباح وزكريا بن إسحاق فلم نقف لهما على ترجمة فمتابعتهما لعبدالرحمن شبه الريح.

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٥٦ عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن =

٥٣٠٤- عبدالرحمن بن عبدالله، وقيل: عبدالرحمن بن عَمرو الأصم الثقفيُّ، وقيل: العَبْديُّ أبو بكر المؤذِّن[١].

سمعَ أنس بن مالك. روى عنه سُفيان الثوري، وأبو عَوانة، وليث بن أبي سُليم. وكان من أهل البَصْرة، فنزَلَ المدائن.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أيوب القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن جرير بن يزيد، قال: حدثنا بِشْر بن معاذ، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبدالرحمن بن عَمرو الأصم، عن أنس بن مالك، قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ إلى عُمر بحُلَّة حرير فأتى عُمر النبيَّ ﷺ، قال: يا رسولَ الله بعثْتَ بها إليَّ وقد قلتَ فيها ما قلتَ؟ قال: «إني لم أبعث بها إليك لتَلبَسَها إنما بعثْتُ بها إليكَ لتَبيعَها أو[٢] تنتَفعَ بها»[٣].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٤]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان عن عبدالرحمن الأصمُّ، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ يحيى، هو ابن

= الفرج، به. وباقي تخريجه في ترجمة الحسين بن الرماس.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٣٣.

(٢) في م: «و»، وما هنا من ف و ب ٣.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٠٧٧)، وأحمد ٣/ ١٤١ و١٤٧ و١٥٧، ومسلم ٦/ ١٤٢، وأبو عوانة ٢/ ٦٨ و٥/ ٤٥١ - ٤٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٣٥ من طريق أبي عوانة، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١١٨ حديث (٩٠٠).

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٣.

سعيد، يقول: كان عبدالرحمن الأصم صاحبَ قَدَر. قلت ليحيى: كان يَرَى القدر؟ قال: نعم! كان بصريًا، وكان يكون بالمدائن.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج بن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: عبدالرحمن الأصم مدائنيٌّ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن مَعِين، قال: عبدالرحمن الأصم يرى القَدَر، وكان ينزلُ المدائن.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين، قلت: فعبدالرحمن بن عبدالله بن الأصم كيفَ هو؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُلَيمان المِصْري[2]، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين، قال: عبدالرحمن بن الأصم شيخ ثقةٌ.

٥٣٠٥- عبدالرحمن بن مُسلم بن سَنْفيرُون بن إسفنديار، أبو مُسلم المَرْوَزيُّ صاحب الدولة العباسية[3].

يُروَى عنه عن أبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكِّي، وثابت البُناني، وإبراهيم وعبدالله ابني محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس.

وكان فاتكًا شجاعًا، ذا رأيٍ وعقلٍ، وتدبيرٍ وحَزْم، وقَتَله أبو جعفر

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٨٣).

(٢) في م: «البصري»، محرفة.

(٣) اقتبس نتفًا من هذه الترجمة بعض من ترجم له بعد الخطيب، منهم الذهبي في السير ٦/ ٤٨، وأخباره معروفة في كتب التواريخ المستوعبة لعصره.

المنصور بالمدائن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر ابن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله المَرْثَدي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثني أبو مُسلم محمد بن المطلب[1] بن فَهْم بن مُحرِز، وهو من وَلَد أبي مُسلم، قال: كان اسم أبي مُسلم صاحب الدَّعوة: إبراهيم بن عُثمان بن يسار بن شَيْدوس بن جُوذرن من ولد بزرجمهر، وكان يُكْنَى أبا إسحاق، ووُلِد بأصبهانَ، ونشأ بالكُوفة، وكانَ أبوه أوصَى إلى عيسى بن موسى السَّرَّاج فحمَلَه إلى الكُوفة وهو ابنُ سبع سنين، فقال له إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس لما عَزَم على توجيهِه إلى خُراسان: غَيِّر اسمكَ فإنه لا يتم لنا الأمر إلّا بتغييرِكَ اسمكَ على ما وجدتُه في الكُتب، فقال: قد سميتُ نفسي عبدالرحمن بن مُسلم، وتكَنَّى أبا مُسلم، ومَضَى لشأنه، وله ذؤابةٌ، فمضَى على حمارٍ بإكافٍ، وقال له: خُذ نفقةً من مالي لا أريد أن تمضي بنَفَقةٍ من مالك ولا مال عيسى السَّرَّاج. فمضَى على ما أمَرَه، وماتَ عيسى ولا يعلم أنَّ أبا مُسلم هو أبو مُسلم إبراهيم بن عُثمان، وتوَجَّه أبو مُسلم لشأنه وهو ابنُ تسع عشرة سنة، وزوَّجَه إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، بنتَ عِمْران بن إسماعيل الطَّائي المعروف بأبي النَّجْم على أربع مئة، وهي بخُراسان مع أبيها، زَوَّجَه وقتَ خروجه إلى خُراسان، وبَنَى بها بخُراسان، وزوَّجَ أبو مُسلم ابنته فاطمة من مُحرِز بن إبراهيم، وابنتَهُ الأخرى أسماء من فَهْم بن مُحرِز، فأعقبَت أسماء ولم تَعقِب فاطمة، قال: وفاطمة التي يدعو لها الخُرَّمِيّة[2] إلى الساعة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد ابن عُبيدالله النَّيسابوري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الحَبِيبي المَرْوَزي، قال:

---

(١) في م: «عبدالمطلب» خطأ، وانظر السير ٦/ ٥٢.

(٢) في م: «الحرنية» بالحاء المهملة، مصحف، والخرمية فرقة معروفة.

أخبرنا محمد بن عَبْدك، قال: أخبرنا مُصعب بن بِشر، قال: سمعتُ أبي يقول: قامَ رجلٌ إلى أبي مُسلم وهو يخطبُ، فقال له: ما هذا السَّواد الذي أرى عليك؟ فقال: حدثني أبو الزُّبير عن جابر بن عبدالله أنَّ رسولَ الله ﷺ دخَلَ مكة يومَ الفَتح وعليه عِمامةٌ سوداء[1]، وهذه ثيابُ الهَيْبة وثيابُ الدولة، يا غُلام، اضرب عُنُقَه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر النَّجّار[2]، قال: أخبرنا أبو أحمد الجُلُودي، قال: حدثنا محمد بن زكرُويه[3]، قال: رُويَ لنا أنَّ أبا مُسلم صاحب الدَّولة، قال: ارتديتُ الصَّبرَ، وآثَرتُ الكِتمانَ، وحالَفْتُ الأحْزانَ والأشْجانَ، وسامحتُ المقاديرَ والأحكامَ، حتى بَلَغتُ غايةَ هِمَّتي، وأدركتُ نهاية بُغيتي، ثم أنشأ يقول [من البسيط]:

قد نِلتُ بالحَزْم والكِتمان ما عَجَزتْ ... عنه ملوك بَني مَرْوان إذْ حَشَدُوا

ما زلتُ أضربهم بالسَّيْف فانتبهوا ... من رَقْدةٍ لم يَنَمْها قبلهم أحدُ

طَفقتُ أسعَى عليهم في ديارهم ... والقَومُ في مُلْكهم بالشام قد رَقَدُوا

ومَن رَعَى غنمًا في أرض مَسْبَعةٍ ... ونامَ عنها تَوَلَّى رَعْيها الأسَدُ[4]

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد، قال: حدثني محمد بن عبدالوَهَّاب، قال: حدثني عليّ بن المُعافَى، قال: كتبَ أبو مُسلم إلى المنصور حين استَوحَشَ منه: أما بعد، فقد كنت اتَّخذتَ أخاك إمامًا، وجعلتَهُ على الدِّين دليلاً لقَرابته والوصيَّة التي زَعَم أنها

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة سعيد بن سليمان الواسطي (٩/ الترجمة ٤٦١٧).

(٢) في م: «النجاد»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٥٣٣).

(٣) في م: «زكويه»، محرف.

(٤) الأبيات في الكامل لابن الأثير ٥/ ٤٨٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٥٢، والسير للذهبي ٦/ ٥٣.

صارت إليه، فأوطأني[1] عُشْوَةَ الضَّلالة، وأَوْهَقَني في رِبْقة الفِتْنة، وأمَرَني أن آخُذَ بالظِّنة، وأقتُلَ على التُّهمة، ولا أقبَلَ المَعذِرة، فهتكتُ بأمرِه حُرماتٍ حتَّم اللهُ صَوْنَها، وسَفَكتُ دماءً فَرَضَ اللهُ حَقْنَها، وزَوَيتُ الأمرَ عن أهلِه، ووَضَعتُهُ منه في غيرِ مَحلِّه، فإنْ يعفُ اللهُ عني فبفَضلٍ منه، وإن يعاقب فبما كسَبَت يَداي وما الله بظَلَّامٍ للعبيد. ثم أنساهُ الله هذا، يعني أبا مُسلم، حتى جاءهُ فقتَله.

قال المُعافَى: أبو مُسلم تعرَّض لما لا قِبَلَ له به، وطَمِعَ في الأمن[2] مما الخوفُ منه أولَى، فتوَجَّه إلى جبارٍ من الملوك قد وَتره، وأسرَفَ في خطابه الذي كاتَبَه به، واسترسَلَ في إتيان حَضْرَته، وأضاع وَجْهَ الحَزْم، واستأسَرَ للخَصْم، وسَلَّم عُدَّتَه التي يَحمي بها نفسَهُ إلى من أتَى عليها، وفَجَعَه بها، فقتَله أفْظَعَ قِتْلة.

وأخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، ومحمد بن الحُسين الجازِري، واللفظ للطَّبَري؛ قالا: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عَرَفة الأزدي، قال: أخبرنا أبو العباس المَنصوري، قال: لما قَتَلَ المنصورُ أبا مُسلم، قال: رَحِمكَ الله أبا مُسلم فإنَّك بايعتَنا وبايَعناك، وعاهَدتَّنا وعاهَدناكَ، ووَفَّيت لنا ووَفَّينا لك، وإنك بايَعْتنا على أنه مَن خرَجَ علينا قَتَلناهُ، وإنك خَرَجتَ علينا فقتَلناكَ، وحَكَمنا عليك حُكْمك لنا على نَفسِكَ.

قال: ولما أراد المنصور قَتلَهُ دسَّ له رجالاً من القُوَّاد منهم شَبِيب بن واج[3]، وتقدَّم إليهم[4]: إذا سمعتُم تَصفيقي فاخرجوا إليه فاضرِبوهُ. فلما حَضَر حاورَهُ طويلاً حتى قال له في بعض قوله: وقتلتَ وجوهَ شيعتنا فلانًا

(١) في م: «فأوطأ بي»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الأمر»، محرفة.

(٣) في م: «داج»، محرف، وما هنا من النسخ. وانظر تاريخ الطبري ٧/ ٣٦٠ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩١ و٤٩٢، والسير ٦/ ٦٥.

(٤) في م: «فتقدم إليهم، فقال»، وما هنا من النسخ، وقوله «فقال» لا معنى لها، لأن قوله: «فتقدم إليهم» معوضة عنها.

وفلانًا، وقتلتَ سُليمان بن كَثِير، وهو من رُؤساء أنصارِنا ودولَتِنا، وقتلتَ لاهِزًا. قال: إنهم عَصَوني فقَتَلتُهم. وقد كان قبل ذلك قال المنصور له: ما فعل سَيْفان، بَلَغني أنك أخذتهما من عبدالله بن عليّ؟ قال: هذا أحدهما يا أمير المؤمنين، يعني السَّيف الذي هو مُتقَلِّد به قال: أرِنيه فدَفَعه إليه فوَضَعه المنصور تحت مُصَلاَّه، وسَكَنَت نفسُهُ فلما قال ما قال، قال المنصور: يا للعَجَب، أتقتُلُهم حين عَصَوك، وتَعصِيني أنت فلا أقتُلُك! ثم صَفَّقَ فخرَجَ القومُ وبَدَرَهم إليه شَبِيب فضربه[1] فلم يزد على أن قطَعَ حمائل سَيفه، فقال له المنصور: اضربه قَطَعَ الله يدَكَ، فقال أبو مُسلم: يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك، قال: وأي عدو أعدَى لي منك؟ اضربوه فضَرَبوه بأسيافهم حتى قَطَّعوه إربًا إربًا، فقال المنصور: الحمدُ لله الذي أراني يومك يا عدو الله. واستؤذن لعيسى بن موسى، فلما دخَلَ ورأى أبا مُسلم على تلك الحال وقد كان كَلَّم المنصور في أمره لعنايةٍ كانت منه به، استرجع، فقال له المنصور: احمدِ الله فإنك إنما هجمتَ على نعمةٍ ولم تهجُم على مُصيبةٍ، وفي ذلك يقول أبو دُلامة [من الطويل]:

أبـا مُجْـرِمٍ مـا غَيَّـرَ اللهُ نعمـةً   علـى عَبْـدِه حتـى يُغيِّـرهـا العبـدُ
أبا مُجْرِمٍ خَوَّفتني القَتْلَ فانتحى   عليكَ بما خوفتني الأسَد الوَرْدُ

قال الجازِري: «أبا مُسْلِم» في الموضعين[2].

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الغَلابي، قال: حدثنا يعقوب بن جعفر، عن أبيه، قال: خَطَب الناسَ المنصورُ بعد قتل أبي مُسلم، فقال: أيها النَّاس لا تُنَفِّروا أطرافَ النِّعمة بقلَّة الشُّكر، فتحلَّ بكم النِّقْمة، ولا تَسِرُّوا غش الأئمة، فإنَّ

---

(١) في م: «وضربه»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو الأحسن.

(٢) سقطت هذه العبارة كلها من م، ومعلوم أن المصنف نقل هذا الخبر عن أبي الطيب الطبري والجازري، وذكر أنَّ اللفظ الذي ساقه للطبري، فاستدرك هنا أن الجازري ذكر «أبا مسلم» ولم يذكر «أبا مجرم» في بيتي أبي دلامة المذكورين.

أحدًا لا يسرُّ منكرًا إلا ظهرَ في فَلَتات لسانه وصَفَحات وَجهِهِ، وطَوالِع نَظَره، وإنَّا لن نجهل حقوقكم ما عرفتُم حَقَّنا، ولا نَنسى الإحسان إليكم ما ذكرتُم فَضْلَنا، ومن نازَعَنا هذا القميص أوطأنا أمَّ رأسِهِ خَبِيءَ هذا الغِمْد، وإنَّ أبا مُسلم بايَعَ لنا على أنه مَن نَكَثَ بَيعَتَنا، وأضمَرَ غشًّا لنا فقد أباحَنَا دَمَه، ونَكَثَ، وغَدَرَ، وفَجَرَ، وكفر، فحَكَمنا عليه لأنفسنا حُكْمَهُ على غيرِهِ لنا.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي في كتابِهِ، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البُخاري بها يقول: ظهر أبو مُسلم لخمس بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة تسع وعشرين ومئة، ثم سارَ إلى أمير المؤمنين أبي العباس سنة ست وثلاثين ومئة، وقُتِلَ في سنة سبع وثلاثين ومئة، وبَقِيَ أبو مُسلم فيما كان فيه ثمانية وسبعين شهرًا غير ثلاثة عشر يومًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وثلاثين ومئة فيها قُتِلَ أبو مُسلم لخمس ليال بَقِينَ من شَعبان، ويُقال: لليلتين بَقِيَتا منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: وقُتِلَ أبو مُسلم يوم الأربعاء لسَبع ليالٍ خَلَون من شَعبان في هذه السنة يعني سنة سبع وثلاثين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: سنة سبع وثلاثين ومئة فيها قتلَ المنصور أبا مُسلم عبدالرحمن بن مُسلم بالمدائن.

أخبرنا الحُسين بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سَعْد[2] الإدريسي

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/١١٩.

(٢) في م: «سعيد»، محرف.

في كتابه، قال: سمعتُ محمد بن عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن سَهْل يقول: قُتِلَ أبو مُسلم سنة أربعين ومئة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد[1] بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: قُتِلَ أبو مُسلم صاحب الدولة ببغداد في سنة أربعين ومئة. قلت: بالمدائن قُتِلَ لا ببغداد[2].

٥٣٠٦- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُّ الشَّاميُّ من أهل دمشق، وهو أخو يزيد بن يزيد[3].

سمع ابن شهاب الزُّهري، وإسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المُهاجر، وسُليم بن عامر، ومكحولاً الهُذَلي، وأبا الأشعث الصَّنْعاني، وزيد بن أرطاة، ورَبيعة بن يزيد، وبُسر بن عُبيدالله، وأبا طُعْمَة.

حدَّث عنه عبدالله بن المُبارك، وعيسى بن يونُس، والوليد بن مُسلم، وأيوب بن سُويد، وغيرهم.

وذكَرَ هشام بن الغازِ[4] أنَّ أبا جعفر المنصور كتَبَ إليه وإلى عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر فقدما عليه بغداد.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[5]: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن ابن جابر، قال: كنتُ أرتدِفُ خلفَ أبي أيامَ الوليد بن عبدالملك، وقدمَ علينا سُليمان بن يسار

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «قلت بالمدائن قتل؟ قال: لا ببغداد»، وهو تحريف قبيح وسوء فهم للنص، فالقول هنا قول الخطيب، لا قول أبي عبدالله الغنجار، وأين كانت بغداد سنة ١٣٧ هـ؟

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ١٧٦.

(٤) في م: «الغازي»، وما أثبتناه هو المشهور في كتابته، وكذا جاء في النسخ.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١.

فدَعاه[1] أبي إلى الحَمَّام وصنَعَ له طعامًا، قال ابن جابر: وكنتُ أَلِيَ المقاسِمَ في أيام هشام. قال ابن جابر: وصَلَّيت بسُليمان بن موسى، وكنتُ أسنَّ منه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قيل لأحمد بن حنبل: فعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: عبدالرحمن ليس به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو بكر ابن أبي مريم، وحَرِيز بن عُثمان الرَّحبي، هؤلاء ثقات.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سمعتُ أبا داود يقول: وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر من ثِقات الناس.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ضعيفُ الحديث، حدَّث عن محكول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصِّدق. روى عنه أهل الكوفة أحاديثَ مناكير.

---

(١) المعرفة: «فدعا»، خطأ.

(٢) سؤالات أبي داود (٢٨٩).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٥٦٨) و(٥٦٩) و(٥٧٠).

(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٢.

قلت: روى الكوفيون أحاديثَ عبدالرحمن بن يزيد بن تَمِيم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ووَهِموا في ذلك، فالحَملُ عليهم في تلك الأحاديث ولم يكن ابن تَمِيم ثقة، وإلى تلك الأحاديث[1] أشار عَمرو بن عليّ، وأما ابن جابر فليس في حديثِهِ منكر، والله أعلم.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وكان ذاك وَهْمًا منه رحمه الله، هو لم يلق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما لَقِيَ عبدالرحمن بن يزيد بن تَمِيم، فظَنَّ أنَّه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تَمِيم ضعيفٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا ابن البَرَّاء، قال: حدثني محمد بن رَوْح قاضي رأس العَيْن، قال: حدثني العباس بن الوليد[2] بن مزيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن هشام بن الغاز عن أبيه، قال: قدمتُ أنا وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر على أبي جعفر المنصور وافدين.

قلت: المحفوظ أنَّ اسم ابن هشام بن الغاز عبدالوهاب، فالله أعلم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: سألتُ هشام بن عمار عن سن ابن جابر، فقال: هو مُسن.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: قال يحيى بن

(١) اضطربت العبارة في م بسبب سقط في النسخة الوحيدة التي اعتمدها الناشرون فجاء النص بعد إضافة منهم كما يأتي: «ولم يكن غير ابن تميم الذي أشار»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «حدثني الجعبي عن الوليد»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١.

(٤) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ١١٥٥، والصغير ٢/ ١١٧.

بُكير: ماتَ، يعني ابن جابر، سنة ثلاث وخمسين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري في كتابه من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث وخمسين ومئة فيها مات عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الشَّامي.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن مُصَفَّى، قال: سمعتُ الوليد، قال: ماتَ ابن جابر سنة أربع وخمسين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثني صفوان بن صالح، قال: سمعتُ الوليد وغيرَ واحدٍ من أصحابنا يقولون: ماتَ ابنُ جابر سنة أربع وخمسين ومئة. قال يعقوب: وسمعتُ عبدالرحمن بن إبراهيم يقول: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: وبَلَغني أنَّ ابن جابر مات سنة أربع وخمسين.

كتَبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكُرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن

---

(١) طبقاته ٣١٣.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٠.

عَمرو، قال[1] : قلتُ لعبدالله بن يزيد القارىء، وقد حدثنا عن ثور وابن جابر: أي سنة مات ثور بن يزيد؟ قال: قبل ابن جابر، قلتُ: بسنة؟ قال: نحو ذاك، قلت له: فأيُّ سنة مات ابنُ جابر؟ قال: سنة خمس وخمسين ومئة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندِس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال أبو مُسهر: قد رأيتُهُ ومات سنة ست وخمسين، ووَلِيَ بيت المال أيضًا، أبو مُسهر يقوله.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: مات عبدالرحمن بن يزيد بن جابر في سنة ست وخمسين ومئة.

٥٣٠٧- عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم، أبو خالد الإفريقيُّ[2] .

سمعَ أباه، وأبا عبدالرحمن الحُبُلي، وبكر بن سَوَادة[3] .

روى عنه سُفيان الثوري، وبكر بن عَمرو، وعبدالله بن لهيعة، وعُثمان ابن الحكم الجُذامي، وعبدالله بن وَهْب، وخالد بن حُميد، وعبدالله بن إدريس الأوْدي، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وغيرُهم.

وذكر أبو سعيد بن يونُس المصري أنه: عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم بن ذَرِي بن يُحْمد بن مَعدي كَرِب بن أسلم بن مُنَبِّه بن النمادة[4] بن حيوئيل[5] بن عَمرو بن أشوط[6] بن سعد بن ذي شَعْبين بن يَعْفر بن صُبُح بن شَعبان بن عمرو

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٦١.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الإفريقي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٤١١.
(٣) في م: «سواد»، محرف، وهو بكر بن سوادة الجذامي، وهو من رجال التهذيب.
(٤) في م: «النماد»، وما هنا من النسخ و ت.
(٥) في م: «حويل»، محرف.
(٦) في م: «أشواط»، محرف.

ابن معاوية بن قيس الشَّعباني.

وكان أولَ مولودٍ وُلِدَ بإفريقية في الإسلام، ووَلِيَ القضاء بإفريقية، ووَفَدَ إلى أبي جعفر المنصور، وقدِمَ عليه وهو ببغداد؛ كذلك قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه، قال: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن سِراج الحَرَشي، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم قَدِمَ على أبي جعفر بغداد في ،بعة أهل إفريقية.

وأنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود يعني السِّجِسْتاني، قال: سمعتُ أحمد بن صالح يقول: كان الإفريقي أسيرًا في الروم، فَخلَّوا عنه لِما رأوا منه، على أن يأخذ لهم شيئًا عند الخليفة، فلذلك أتَى أبا جعفر. قلت لأحمد بن صالح: يُحتجُّ[1] بحديث الإفريقي؟ قال: نعم. قلت: صحيحُ الكتاب؟ قال: نعم.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: ظهر بإفريقية جَوْر من السُّلطان، فلما قامَ وَلَدُ العباس قَدِمَ عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم على أبي جعفر، فشكا إليه العُمَّال ببلده، فأقام[2] ببابه أشهرًا، ثم دخَلَ عليه فقال: ما أقدَمَك؟ قال: ظهرَ الجَوْر ببَلَدنا، فجئتُ لأُعلِمَكَ، فإذا الجَوْر يخرُجُ من دارِكَ. فغَضِبَ أبو جعفر وهَمَّ به، ثم أمَرَ بإخراجه[3].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم

---

(١) في م: «نحتج»، مصحفة.

(٢) في م: «فقام»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٠٥ - ٤٠٦.

ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المَنْصوري، قال: أخبرنا محمد ابن يوسُف، قال: أخبرنا محمد بن يزيد، عن ابن إدريس عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، قال: أرسَلَ إليَّ أبو جعفر المنصور فقَدِمتُ عليه، فدَخَلتُ والرَّبيع قائمٌ على رأسِه، فاستَدْناني ثم قال لي: ياعبدالرحمن، كيفَ ما مَرَرتَ به من أعمالنا إلى أن وَصَلتَ إلينا؟ قال: قلت: رأيتُ ياأمير المؤمنين أعمالاً سيئةً، وظُلمًا فاشيًا، ظَنَنتُهُ لبُعد البلادِ منكَ، فجعلتُ كلما دَنَوتُ منك كان أعظم للأمر[1]. قال: فنكس رأسَه طويلاً ثم رَفَعَه إليَّ، فقال: كيف لي بالرجال؟ قلت: أفَليس عُمر بن عبدالعزيز كان يقول: إنَّ الوالي بمنزلة السُّوق يُجْلَبُ إليها ما يَنْفُق فيها، فإن كان بَرًّا أتَوهُ بِبرِّهم، وإن كان فاجرًا أتَوهُ بفُجورهم. قال: فأطرَقَ طويلاً، فقال لي الرَّبيع، وأومأ إليّ أن اخرج، فخَرَجْت وما عدتُ إليه.

أخبرنا يوسُف بن رباح، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله معاوية بن صالح، قال: سمعتُ المُقرىء يقول: قال عبدالرحمن: أنا أولُ مولودٍ في الإسلام بعد فَتح إفريقية. قال أبو بِشْر: وزعَمَ يحيى بن مَعِين عن ابن إدريس أنه قَدِمَ على أبي جعفر بالكوفة، ووَلِيَ القَضاء لمروان بن محمد بن مروان على إفريقية.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى، وعبدالرحمن لا يُحَدِّثان عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) في م: «كان الأمر أعظم»، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٠٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/١٠٩.

قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: سمعتُ يحيى يقول: حديثُ هشام بن عُروة عن الإفريقي عن ابن عُمر في الوضوء؟ قال: هذا مَشْرقي، وضَعَّفَ يحيى الإفريقيَّ، قال: كتبتُ عنه كتابًا بالكوفة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا، هو ابن المَدِيني، وسُئِل عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم، قال: كان أصحابُنا يُضَعِّفونه، وأنكر أصحابُنا عليه أحاديثَ تفَرَّد بها لا تُعرف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: قيل له، يعني لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: يُرْوى عن الإفريقي؟ قال: لا، هو مُنكرُ الحديث. وقد دخَلَ على أبي جعفر فتكَلَّم بكلامٍ حَسَن، فقال له وأحسنَ، ووَعَظَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سأل محمد ابن عَبْدوس يحيى بن مَعِين عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم؟ فقال: هو ضعيفٌ، ويُكتَبُ حديثُهُ، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيء بها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن الإفريقي، أعني عبدالرحمن، فقال: ضعيفٌ.

---

(١) سؤالاته لعلي (٢٢٠).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٤).

(٣) تاريخ الدارمي (٢٧٤).

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سُئِل يحيى بن معين عن الإفريقي، فقال: ضعيفٌ، يعني عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي ليس به بأسٌ، وفيه ضعفٌ، وهو أحبُّ إليَّ من أبي بكر بن أبي مريم الغسَّاني.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غسَّان الغَلاَبي، قال: عبدالرحمن بن زياد ابن أنعُم يُضَعِّفونَهُ، ويُكتَبُ حديثُهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم غير محمود في الحديث، وكان صارمًا خَشِنًا.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي ضعيفٌ، وهو ثقةٌ صدوقٌ، رجل صالحٌ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد، عن عبدالرحمن بن زياد، فقال: منكرُ الحديث، ولكنه كان رجلاً

---

(١) تاريخ الدوري ٢/٣٤٨.

(٢) أحوال الرجال (٢٧٠).

صالحًا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي متروكٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم كان يكون بإفريقية، فيه ضعفٌ، وكان عبدالله بن وَهْب يُطْرِي الإفريقي، وكان أحمد بن صالح يقول: هو ثقةٌ، ويُنكِرُ على من تكَلَّم فيه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، روى عنه الثَّوري، ويقال عن المُقرىء: مات سنة ست وخمسين ومئة.

٥٣٠٨- عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود المسعوديُّ الهُذَليُّ[2].

سمع القاسم بن عبدالرحمن، وأبا حَصِين[3] عُثمان بن عاصم، وسَلَمة ابن كُهيل، وعاصم بن بَهْدلة، وإبراهيم السَّكْسكي، وأبا إسحاق الشَّيْباني، وجامع بن شداد، وموسى الجُهني، وأبا عون الثَّقَفي، وعبدالرحمن بن الأسود.

روى عنه سُفيان الثوري، وشُعبة، وابن عُيينة، ووكيع، وأبو نُعيم،

---

(١) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٩١٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المسعودي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٩٣.

(٣) في م: «أبا حصن»، محرفة.

ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة[1]، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو النَّضْر هاشم ابن القاسم، وعاصم بن علي، وعليّ بن الجَعْد.

وكان المسعودي من أهل الكوفة، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، وبها كانت وفاته.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: قرأتُ بخط محمد بن يحيى، يعني الذُّهلي: قلت لأبي الوليد: سمع عبدالرحمن من المسعودي[2] بمكة شيئًا يسيرًا؟ قال: نعم! قلت: وأبو داود سمع منه ببغداد؟ قال: نعم! قلت: وكم كان بين قدومه مكَّة وبغداد؟ قال: أكثر من سنة وسنتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سمعتُ أبي يقول: سماعُ وكيع من المَسْعودي بالكوفة قديم، وأبو نُعيم أيضًا، وإنما اختَلَط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبَصْرة والكوفة فسماعه جَيِّد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على أبي الحُسين بن مظفَّر وأنا أسمع: حدَّثكم عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا مثنى بن مُعاذ العَنْبري، قال: حدثنا أبي، قال: رأيتُ شُعبة ببغداد يسأل عن منزل المسعودي، قلت: يا أبا بِسْطام، ما تريد منه؟ قال: أريد أن أسأله عن حديث أبي فاختة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم.

---

(١) بعد هذا في م: «وأبو عبادة»، وليست في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) في م: «سمع عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي»، وهو تحريف، والمقصود هنا: عبدالرحمن بن مهدي.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٤.

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قرأتُ في كتاب عليّ ابن المَدِيني: سمعتُ مُعاذ بن معاذ، قال: قلت لشُعبة: تنهَى الناس عن الحسن بن عُمارة وتأمرنا بالمسعودي، وقد قدمَ في البَيْعة مرتين؟! قال: أنت هاهنا بعد. قال معاذ: وقدم علينا المسعودي مرَّتين يملي علينا إملاءً، ثم لَقِيتُه ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلاً ولا كثيرًا، وجعل يُملي عليَّ ثم ذكَرَ بعد ذلك شيئًا أنكره على المسعودي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سمعتُ أبا داود يقول: خرَجَ المسعودي فرأى جماعةً، فقال: أنا أريدُ أن أحدِّث هؤلاء كُلَّهم، يجيء واحد واحد فأقرأ عليه. قال أبو داود: وقد روى شُعبة عن المسعودي، وروى عنه سُفيان الثوري.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يقول: رأيتُ المسعودي سنةَ رآه عبدالرحمن بن مهدي فلم أكُلِّمه.

وقال أبو حَفْص: سمعتُ مُعاذ بن معاذ يقول: رأيتُ المسعودي سنة أربع وخمسين يُطالع الكتابَ، يعني أنه قد تَغَيَّر حفظُه. قال: وسمعتُ أبا قُتيبة يقول: رأيتُ المسعودي سنة ثلاث وخمسين، وكتبتُ عنه وهو صحيح، ثم رأيتُهُ سنة سبع وخمسين والذَّرُّ يدخل في أذنه، وأبو داود يكتب عنه، فقلت له: أتطمع أن تحدِّثَ عنه وأنا حي؟!

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان المُجاشي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢١٢.

حدثنا أبو داود، قال: وَقَع رجلٌ في المسعودي عند شُعبة، فقال: اسكت فإنه صدوقٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قال مِسْعَر: ليس أحدٌ أعلمُ بحديث ابن مسعود من المسعودي.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن أبي عُمَيْس، والمسعودي عبدالرحمن؛ أيهما أحبُّ إليك؟ قال: كلاهما ثقة، المسعودي عبدالرحمن أكثرهما حديثًا. ثم قال: حديث عبدالرحمن كثير، قلت: هو أخوه؟ فقال: نعم هو أخوه، قلت له: هما من ولد عبدالله بن مسعود أو من وَلَد عُتبة؟ فقال لي: هما من ولد عبدالله بن مسعود. قال أبو عبدالله: أبو العُمَيْس عُتبة بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود. وقيل لأبي عبدالله: ابن عُتبة بن مسعود، أو ابن عُتبة بن عبدالله بن مسعود؟ فقال: ابن عُتبة بن عبدالله بن مسعود. قال أبو عبدالله: قال إنسان للمسعودي: إنك من وَلَد عُتبة بن مسعود؟ فغَضِبَ وقال: لا، أنا من وَلَدِ عبدالله بن مسعود. قلت لأبي عبدالله: من حَدَّثك هذا؟ قال: سمعته ولا أدري ممن.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا الفَضْل يعني ابن زياد، قال: سُئِل أحمد بن محمد بن حنبل: المسعودي أحبُّ إليك أو أبو عُمَيْس؟ قال: ما فيهما إلاّ ثقة. فقال له الهيثم بن خارجة: أيهما أكثر عندك؟ فقال: كان المسعودي أكثرَهما حديثًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو عَوَانة الإسفرايِيني، قال: حدثنا المَيْموني، قال: قال

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣.

أبو عبدالله: المسعودي صالحُ الحديث ومَن أخذ عنه أولاً فهو صالح الأَخْذِ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد يقول: سماعُ عاصم وأبي النَّضْر وهؤلاء من المَسْعودي بعد ما اختَلَط، إلاّ أنهم احتملوا السَّماع منه فسمعوا.

أخبرنا عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن المسعودي، فقال: ثقةٌ، وقد كان يغلَطُ فيما روى عن عاصم بن بَهْدلة وسَلَمة ويُصَحِّح فيما روى عن القاسم ومَعْن.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن المسعودي، فقال: ثقةٌ يُكتَبُ حديثُهُ. قال يحيى: مَن سمعَ من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السَّماع، ومن سمع منه في زمان المهدي فليس سماعُه بشيءٍ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي أبا سعيد يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فالمسعودي كيف حديثُهُ؟ فقال: هو ثقةٌ. قلت: هو أحبُّ إليك أو مِسْعَر؟ فقال: ثقةٌ وثقةٌ. قال أبو سعيد: مِسْعر أتقنُ من المسعودي، والمسعودي ثقةٌ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، ومحمد بن عَبْدوس يسأله عن المسعودي، فقال: كان ثقةً وكان يَغلَطُ فيما كان يحدِّثُ عن

(١) تاريخ الدارمي (٦٧٢).

عاصم بن بَهْدلة وسَلَمة، وكان صحيحَ الرِّواية فيما حَدَّث به عن القاسم ومَعْن.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن مَعِين، قال: المسعوديُّ ثقةٌ، ويَغلَطُ في حديثِ عاصم بن بَهْدلة وسَلَمة بن كُهَيل، ويُصَحَّح ما روى عن القاسم ومَعْن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: المسعودي أحاديثُهُ عن الأعمش مقلوبةٌ، وعن عبدالملك بن عُمير أيضًا، وحديثُهُ عن عَوْن وعن القاسم صحاح، وأما عن أبي حَصِين وعاصم فليسَ بشيء، إنما أحاديثُهُ الصِّحاح عن القاسم وعن عَوْن.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن المسعودي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا ابن خَمِيرُويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: المسعودي من قَبلِ أن يَختلِطَ كان ثَبْتًا، ومَن سمع منه ببغداد فسماعُهُ ضعيفٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وعبدالرحمن المسعودي كوفيٌّ ثقةٌ، إلاّ أنه تغيَّر بأخرَة، ومن سمع منه قديمًا فهو أصْلَح.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥١.

(٢) ثقاته (٢٣١٧).

أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المَسْعودي اسمُهُ عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود الهُذَلي ماتَ ببغداد، وكان ثقةً كثيرَ الحديث إلاّ أنه اختلَطَ في آخر عُمره، زاد الأزهري: ورواية المُتَقَدِّمين عنه صحيحةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: والمسعودي ثقةٌ صدوقٌ، وقد كان تَغَيَّر بأَخَرةٍ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: المَسْعودي صدوقٌ اختلَطَ بأَخَرَة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال سُليمان بن حَرْب: وماتَ المسعودي سنة ستين ومئة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: مات المسعودي سنة ستين ومئة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ماتَ المسعودي سنة خمس وستين.

٥٣٠٩- عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ[3].

سمع أباه، ونافعًا مولى عبدالله بن عُمر، وعَمرو بن دينار، وعَبْدة بن أبي لبابة، وعبدالله بن الفَضْل الهاشمي، وحَسَّان بن عطية، وعُمير بن هانىء، ويحيى بن الحارث، وزيد بن أبي أُنَيْسة. حدَّث عنه بقيَّةَ بن الوليد، ويحيى بن

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٦.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣١٣.

حمزة الدِّمشقي، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي.

وقدِمَ بغدادَ وحدَّث بها فروى عنه من ساكنيها: أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي، وعاصم بن عليّ.

وكان ابن ثَوْبان ممن يذكَرُ بالزُّهد والعِبادة، والصِّدق في الرِّواية.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن محكول، عن جُبير بن نُفَيْر، عن مالك بن يُخامر، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عِمْران بيتِ المقدس خَرابُ يَثْرب، وخرابُ يثرب خروج المَلْحَمة، وخروجُ الملحمة فتحُ القُسطنطنية، وفتحُ القُسطنطينية خروجُ الدَّجَّال» ثم ضَرَب بيده على فَخِذِ الذي حدَّثَه ثم قال: «إنَّ هذا لحق كما أنك هاهنا، أو كما أنَّك قاعد» يعني مُعاذاً[1].

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن ثابت صدوق حسن الحديث غير أن الذهبي في الميزان ٢/ ٥٥٢، عدّ هذا الحديث من منكراته، فضلاً عن أنه قد خولف في هذا الحديث، خالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الثقة، فرواه عن مكحول أن معاذًا، فذكره من قوله.

أخرجه علي بن الجعد (٣٥٣٠)، وأحمد ٥/ ٢٤٥، وأبو داود (٤٢٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٩) و(٥٢٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢١٤)، وفي مسند الشاميين، له (١٩٠) و(٣٥٢٠)، والبغوي (٤٢٥٢)، والذهبي في الميزان ٢/ ٥٥٢ من طريق عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٦٧ - ٢٦٨ حديث (١١٥٧٩). ورواية الذهبي من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ من طريق عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن معاذ، مرفوعًا. ليس فيه «جبير بن نفير» ولا «مالك بن يخامر».

أما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٠ من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول أن معاذًا، فذكره.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٢٠ من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن مكحول عن عبدالله بن مُحيريز أن معاذًا كان يقول، فذكره موقوفًا.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان كان فيه سلامة، وكان مُجابَ الدَّعوة، وليس به بأسٌ، وكان أبوه وَصي مكحول، وكان عبدالرحمن على المظالم ببغداد، وَلاَّه ابن أبي جعفر يعني المَهْدي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان قَدِمَ إلى بغداد، وكتَبَ أصحابُنا عنه ببغداد.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكَرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذَهَب أصلُه به، ثم أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن أحمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن ثَوْبان أصله خُراساني نزَلَ الشام، وما ذكَرَهُ إلاّ بخير.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عباس، قال[4]: سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأسٌ، وقال: مات ابن ثَوْبان ببغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[5]: وسألته، يعني

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢١.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٦.
(٤) نفسه.
(٥) تاريخ الدارمي ٤٩٨.

يحيى بن مَعِين، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، فقال: عبدالرحمن ضعيفٌ، وأبوه ثقةٌ.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، قال يحيى بن معين: هو ضعيفٌ. فقلت: يُكتَبُ حديثُهُ؟ قال: نعم، على ضَعفِهِ، وكان رجلاً صالحًا، وأبوه ثابت رَوَى عن مَكْحول ثقةٌ لابأسَ به.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن ثَوْبان ضعيفٌ كان ها هنا ببغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وعبدالرحمن بن ثابت ابن ثَوْبان رجلٌ شاميٌّ اختلفَ أصحابُنا فيه، فأما يحيى بن مَعِين فكان يُضَعِّفه، وأما عليّ ابن المَدِيني فكان حسنَ الرأي فيه. وكان ابن ثَوْبان رجلَ صدقٍ لابأسَ به، استعمله أبو جعفر والمهدي بعده على بيتِ المال، وقد حَمَل النَّاسُ عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وحديث الشَّاميين كُلُّهم ضعيفٌ إلاّ نَفَرًا، منهم الأوزاعي، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وذكر قومًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٧١).

ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان شاميٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عبدالرحمن ابن ثابت بن ثَوْبان ليسَ بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: وعبدالرحمن[3] بن ثابت بن ثَوْبان دمشقيٌّ، روى عنه أبو نُعيم، في حديثِه لِين.

كَتَب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكُرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[4]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم: فما تقول في ابن ثَوْبان؟ قال: ثقةٌ.

قال أبو زُرعة[5]: وقال أبو مُسهر: نُعِي إلينا ابن ثَوْبان بحَضْرة ابن زَبْر وسعيد بن عبدالعزيز، فاستَرْجَع سعيد بن عبدالعزيز. قال[6]: وسمعتُ أبا مُسهِر يقول: مات سعيد بن عبدالعزيز سنة سبع وستين ومئة.

٥٣١٠ - عبدالرحمن بن سُليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حَنْظلة الغَسِيل الأنصاريُّ المَدِينيُّ[7].

---

(١) ثقات العجلي (١٠٢٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٨٢).

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠١.

(٥) نفسه ٧٠٣.

(٦) نفسه ٧٠٤.

(٧) اقتبسه السمعاني في «الغسيلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٢٣.

رأى سَهْل بن سعد السَّاعدي، وأنس بن مالك. وسمع عِكْرمة مولى ابن عباس، وعاصم بن عُمر بن قَتادة، وحَمْزة بن أبي أُسَيْد السَّاعدي، وسَعْد بن المنذر.

روى عنه أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وأبو غسَّان مالك بن إسماعيل، وأبو أحمد الزُّبيْري، والحُسين بن الوليد النَّيْسابوري، وأبو الوليد الطَّيالسي، وغيرُهم.

وكان ممن قَدِمَ بغدادَ فيما ذكَرَ يحيى بن معين، وسكَنَ الكوفة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن الغَسِيل كان مدينيًا، قَدِمَ الكوفةَ، وقَدِمَ بغدادَ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالرحمن بن سُليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن حَنظلة الغَسِيل بن أبي عامر الرَّاهب، كان قد أتَى الكوفة وأقامَ بها، وروى عنه الكوفيون.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عبدالرحمن بن الغَسِيل ثقةٌ. وقال مرةً أخرى[3]: عبدالرحمن بن الغَسِيل ليس به بأسٌ.

أخبرنا أبو بكر الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس

---

(١) تاريخ الدوري ٢/٣٤٩.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[1]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن عبدالرحمن بن الغَسِيل، فقال: صُوَيْلح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد[2]، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالرحمن ابن الغَسِيل ليس بالقوي.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: عبدالرحمن ابن سُليمان بن الغسيل ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات حِبَّان بن عليّ العَنَزي سنة إحدى وسبعين ومئة، ومات عبدالرحمن بن سُليمان بن الغَسِيل في اليوم الذي مات فيه حِبَّان بن عليّ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالرحمن بن سُليمان بن الغَسِيل مدني مات في سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة، فيها مات عبدالرحمن بن سُليمان بن الغَسِيل الكُوفي.

٥٣١١ - عبدالرحمن بن أبي الموالِ، ويقال: ابن زيد بن أبي الموالِ، أبو محمد المدنيُّ، مولى عليّ بن أبي طالب ويقال: مولى أبي رافع مولى رسولِ الله ﷺ[4].

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٥٠).

(٢) سقط من م.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٨١).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٥٩٢.

حدَّث عن محمد بن كعب القُرَظي، والحسن بن محمد بن عليّ، ومحمد بن المُنْكدر، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم.

روى عنه سُفيان الثوري، وعبدالله بن المُبارك، ومَعْن بن عيسى، وأبو عامر العَقَدي، وعبدالله بن مَسْلَمة[1] القَعْنبي، وعبدالعزيز الأُوَيسي، ومنصور ابن سَلَمة الخُزاعي، وقُتيبة بن سعيد، ومنصور بن أبي مُزاحم.

وكان قد حُمِل من المدينة إلى بغداد هو ومحمد بن عبدالله الدِّيباج وبعض الطَّالبيين فحُبِسوا ببغداد، وقيل: بل حُبِسوا بالهاشمية ولم يَدخُلوا بغدادَ، فالله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد[2] الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا منصور بن سَلَمة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالِ، قال: أخبرني نافع بن ثابت عن عبدالله بن الزُّبير، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى العشاءَ رَكَعَ أربعَ رَكَعات، وأوتَرَ بسجدةٍ، ثم نامَ حتى يُصلِّي بعدَ صلاتِه بالليل[3].

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني حَرْب بن إسماعيل، قال: قال أحمد يعني ابن حنبل: كان ابن أبي

---

(١) في م: «سلمة»، محرف، وهو من رواة «الموطأ» المشهورين.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، نافع بن ثابت، وهو ابن عبدالله بن الزبير بن العوام لم يدرك جده عبدالله بن الزبير، فوفاة ابن الزبير كانت سنة ثلاثٍ وسبعين ووفاة نافع كانت سنة خمس وخمسين ومئة عن ثلاث وسبعين سنة (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٩٢) فبين وفاة ابن الزبير وولادة نافع تسع سنين.

أخرجه أحمد ٤/ ٤، والبزار كما في كشف الأستار (٧٣٢)، والطبراني في الكبير في الجزء المتمم للجزء ١٣ (٢٥٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموال، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٦٥ حديث (٥٨٠٦).

الموال عندنا محبوسًا في المَطْبَق، ثم خُلِّي عنه ورجع إلى المدينة.

قال الخَلَّال: وأخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب أنَّ أبا عبدالله، قال: عبدالرحمن بن أبي الموال من أهل المدينة ثقةٌ، كان قد حُبس ها هنا من أجل مواليه العلوية ثم خُلِّي سَبِيلُه، رَجَع كما هو إلى المدينة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن أبي الموال ثقةٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن مَعين، قال: ابن أبي الموالِ ثقةٌ مولى بني هاشم.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الموال، وقيل: هو ابن زيد بن أبي الموال، مدنيٌّ ليس به بأسٌ[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد[3] بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبدالرحمن بن أبي الموال مدينيٌّ صدوقٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالرحمن بن أبي الموال مات في سنة ثلاث وسبعين ومئة.

٥٣١٢ - عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، واسم أبي الزِّناد عبدالله بن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٩.
(٢) ونقل المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٨ أن النسائي وثقه، فالله أعلم.
(٣) سقط من م.

ذَكْوان، مولى آل عُثمان بن عفَّان، ويقال: مولى رَمْلَة بنت شَيْبة بن ربيعة، ويُكْنَى عبدالرحمن أبا محمد[1].

سمع أباه، وهشام بن عُروة، وموسى بن عُقبة.

روى عنه عبدالملك بن جُريج، والوليد بن مُسلم، وعبدالله بن وَهْب، وسُريج بن النعمان، وسُليمان بن داود الهاشمي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وغيرهم.

وهو من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ انتقَلَ إلى بغدادَ فسكَنَها، وحدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرني الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني مُصْعَب، قال: كان أبو الزِّناد أحسَبَ أهل المدينة وابنه وابن ابنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي مريم، عن خاله موسى بن سَلَمة، قال: قدمتُ المدينة فأتيتُ مالك بن أنس، فقلت له: إني قدمتُ لأسمعَ العِلْمَ، وأسمع ممن تأمرني به، فقال: عليك بابن أبي الزِّناد.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أثبتُ الناس في هشام بن عُروة، عبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن معين، قال: ابن أبي الزِّناد ضعيفٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٩٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ١٦٧. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٠٠.

أخبرنا يوسُف بن رباح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال[1]: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ضعيفٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن أبي الزِّناد ليسَ ممن يَحتجُّ به أصحاب الحديث، ليس بشيءٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[3]: سمعتُ عليًا، وهو ابن المَدِيني، وذُكِرَ له عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، فقال: كانَ عند أصحابنا ضعيفًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي[4]، قال: فأما عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ففي حديثه ضَعفٌ؛ سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: حديثُهُ بالمدينة حديثٌ مقارب، وما حدَّث به بالعراق فهو مضطربٌ. قال عليّ: وقد نظرتُ فيما روى عنه سُليمان بن داود الهاشمي فرأيتُها مُقاربة.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: ما حَدَّث عبدالرحمن بن أبي الزِّناد بالمدينةِ فهو صحيحٌ، وما حدَّث به ببغدادَ أفسَدُه البغداديون. ورأيتُ عبدالرحمن خطط

---

(١) في م: «أن»، محرفة.

(٢) سؤالات ابن محرز (١٨٩).

(٣) سؤالاته لعلي (١٦٥).

(٤) في م: «محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا يعقوب، حدثنا جدي»، وهو تحريف بيّن.

على أحاديث عبدالرحمن بن أبي الزناد، وكان يقول في حديثٍ عن مَشيختهم ولَقَّنه البغداديون عن فُقَهائهم، وعَدَّهم: فلان وفلان وفلان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد فيه ضعفٌ، ما[1] حدَّث بالمدينة أصحُّ مما حدَّث ببغداد، كان[2] عبدالرحمن، يعني ابن المهدي، يخطُّ على حديثه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان عبدالرحمن لا يحدِّثُ عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد قدمَ بغدادَ في حاجة له فسمع منه البَغْداديون، وكان كثيرَ الحديث، وكان يُضَعَّف لروايتِهِ عن أبيه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأتُ على أبي الحُسين محمد بن طالب[4] بن عليّ فأقرَّ به، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، فقال: قد روى عن أبيه أشياءَ لم يروها غيره. وتكلَّم فيه مالك بن أنس بسبب روايته كتاب «السبعة» عن أبيه وقال: أين كُنَّا نحن من هذا؟!

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) في م: «وما»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٤.

(٤) في م: «بن أبي طالب»، محرفة.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالرحمن ابن أبي الزِّناد ضعيفٌ.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد فيه ضعفٌ، ما حدَّث بالمدينة أصح مما حدَّث ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: سمعتُ محمد بن المثنى، قال: مات سَلاَّم بن أبي مُطيع وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد سنة أربع وسبعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد مولى رملة بنت شَيْبة بن ربيعة، ويُكْنَى أبا محمد وكان يُفتي، مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومئة وهو ابن أربع وسبعين سنة[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[4]: مات عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ببغداد، ودُفِنَ في مقابر باب التِّبن.

٥٣١٣ - عبدالرحمن بن عامر، أبو الأسود مولى بني هاشم[5].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بيان بن بِشْر الأحمسي، وعاصم بن بَهْدلة. روى عنه الهيثم بن خارجة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال:

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٨٧).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٥.

(٣) وانظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٥/ ٤١٥.

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٤.

(٥) انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧١.

حدثنا أحمد بن عليّ الخَزّاز[1]، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عامر أبو الأسود مولى بني هاشم، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن زر بن حُبَيْش، عن حُذيفة، قال: رأينا في وجهِ رسول الله ﷺ تباشيرَ السُّرور، فقلنا: يا رسولَ الله لقد رأينا اليوم في وجهكَ تباشيرَ السُّرور؟ فقال: «ومالي لا أَسَرُّ وقد أتاني جبريل فبَشَّرني أنَّ حَسَنًا وحُسَينًا سَيِّدا شباب أهل الجنَّة، وأبوهما أفضلُ منهما»[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثني الفَضْل بن الحسن المِصْري، قال: حدثني الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا أبو الأسود عبدالرحمن بن عامر كوفيٌّ قدمَ علينا مع عيسى بن موسى.

٥٣١٤ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، أبو القاسم القرشيُّ ثم العَدَويُّ[3].

من أهل مدينة رسول الله ﷺ، سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه، وعمه عُبيدالله بن عُمر، وعن سُهَيْل بن أبي صالح.

روى عنه سعد بن عبدالحميد بن جعفر، وأحمد بن حاتِم الطَّويل، وسعد بن زُنْبور، وسُريج بن يونُس، ومحمد بن الصباح الجَرْجرائي، والحسن ابن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثَّاني، وأبو الحُسين

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، وإنما الخراز أحمد بن علي الدمشقي، أما البغدادي فبزايين.

(٢) تقدمت قطعة من هذا الحديث في ترجمة إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القُطربُلي (٧/ الترجمة ٣٣٥٠) وفيه تخريجه، وقد تفرد صاحب الترجمة بهذا اللفظ بطوله.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٧١.

محمد بن الحُسين بن محمد بن الفضل القطان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى ابن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفة، قال[1]: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « أُتِيتُ في المنام بعُسٍّ مملوء لَبَنًا فشَرِبتُ منه حتى امتلأت، فرأيتُهُ يجري في عُروقي، ففضَلَتْ فَضْلَةٌ فأخذها عُمر بن الخطاب فشربِها، أوِّلوا». قالوا: هذا علم آتاكَهُ الله، حتى إذا امتلأت فَضَلَتْ منه فَضْلةٌ فأخذها عُمر بن الخَطَّاب. قال: « أصبتم»[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أجاز لنا، قال: أخبرنا محمد ابن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر العُمري، قالوا: كان ينزلُ سوق العَطَش.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله، يعني

---

(١) جزء الحسن بن عرفة (٤).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وأبوه عبدالله ضعيف. وأصل الحديث في الصحيح من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

أما الحديث الصحيح فأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، وأحمد ٢/ ٨٣ و١٠٨ و١٣٠ و١٤٧، وفي فضائل الصحابة، له (٣٢٠) و(٥٠٥) و(٥١٥) و(٥٧٠)، والدارمي (٢١٦٠)، والبخاري ١/ ٣١ و٥/ ١٢ و٩/ ٤٥ و٥٠ و٥٢، ومسلم ٧/ ١١٢، والترمذي (٢٢٨٤) و(٣٦٨٧). والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٥٥) و(١٢٥٦) وابن حبان (٦٨٧٨)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبغوي (٣٨٨٠) من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه مرفوعًا: « بينا أنا نائم إذ أُتيت بقدح لبن فشربت منه، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: العلم». وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٦٧ حديث (٨١٩٨).

أحمد بن حنبل : وأما عبدالرحمن بن عبدالله العُمري فليس حديثُهُ بشيء، هذا قد كُنَّا كتبنا عنه ثم تركناه، ليس هو بشيءٍ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : سمعتُ أبي يقول: عبدالرحمن بن عبدالله ابن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر كان وَلِيَ قضاءَ المدينة، خَرَّقْتُ[2] حديثَهُ منذ دَهر، ليس بشيءٍ، حديثُهُ أحاديث مناكير، كان كذَّابًا.

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى: القاسم بن عبدالله بن عُمر، وأخوه عبدالرحمن العُمري ضعيفان.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: القاسم بن عبدالله بن عُمر، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر ليسا بشيء.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[4] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أيوب بن سيَّار، والقاسم بن عبدالله بن عُمر، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، ليسوا بشيءٍ.

وقال في موضع آخر[5] : سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن عبدالله

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٥٧.

(٢) في م: «حرقت»، مصحفة.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٥٨).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥١٠.

(٥) نفسه ٢/ ٣٥١.

العُمري ضعيفٌ، وقد سمعتُ منه وكان يجلسُ في المجلس يقول: حدثني أبي وعَمّي عُبيدالله بن عُمر سواء بسواء، مِثلاً بمثل، هو الذي يروي عنه أحمد بن حاتِم الطَّويل حديث سُهَيْل،عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ الحديث الطويل.

قلت: والحديث الذي أشار إليه يحيى قد رواه عن عبدالرحمن غير أحمد بن حاتِم. وأخبرناه محمد بن عمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، قال: حدثنا سعد بن زُنْبور، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال محمد[1]: وحدثنا سريج، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، المعنى واحد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلَّم الله البَحْرَ الشَّامي فقال: يا بَحْر ألم أخْلُقكَ فأحسنتُ خَلْقك، وأكثرتُ فيك من الماء؟ قال: بَلى يارب. قال: فكيفَ تصنع إذا حملتُ فيك عبادي يُهَلِّلوني، ويَحمدوني، ويُسَبِّحوني، ويُكَبِّروني؟ قال: أغرِقُهم، قال: فإني جاعلٌ بأسَكَ في نواحيك وحاملُهم على يدي. قال: ثم كَلَّم الله البحرَ الهِنْدي، فقال: يا بحْر ألم أخلُقْكَ فأحسنتُ خلْقَكَ وأكثرتُ فيك من الماء؟ قال: بَلَى يارب. قال: فكيف تصنع إذا حملتُ فيك عبادي يُهَلِّلوني، ويُسَبِّحوني، ويَحْمَدوني، ويُكَبِّروني؟ قال: أُهَلِّلُك معهم، وأُسَبِّحُك معهم، وأُكَبِّرك معهم، وأحملُهم بين ظهري وبَطني، قال: فآتاه الله الحِلْيَة والصَّيد والطِّيب». هكذا رواه عبدالرحمن بن عبدالله العُمري عن سُهَيْل. وتابعه أبو عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، فرواه عن عَمِّه عبدالله بن وَهْب، عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن[2] أبي هريرة، عن النبي ﷺ،

(١) سقط هذا الإسناد من م، وهو في النسخ، والعلل المتناهية لابن الجوزي (٣٣).
(٢) من هنا إلى قوله: «عن سهيل عن أبيه» سقط كله من م، وهو في النسخ، والعلل المتناهية لابن الجوزي (٣٣).

وخالفه خالد بن خِدَاش المُهَلَّبي، فرواه عن عبدالعزيز الدَّرَاوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن كعب الأحبار. وخالَفَهما خالد ابن عبدالله الواسطي، فرواه عن سُهيل عن النُّعمان بن أبي عيَّاش الزُّرَقي عن عبدالله بن عَمرو موقوفًا لم يُجاوِزه، ورَفْعُهُ غيرُ ثابتٍ. أما حديث ابن أخي عبدالله بن وَهْب؛ فأخبرناه أبو بشر محمد بن عُمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثني الدَّرَاوردي، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى كَلَّم البَحْرَين، فقال للبحْرِ الذي بالشَّام: يا بَحْرُ إني قد خَلَقتُكَ، وأكثرتُ فيكَ من الماء وحاملٌ فيك عبادًا لي[1] يُسَبِّحوني، ويَحمدوني، ويُهَلِّلوني، ويُكَبِّروني، فما أنت صانعٌ بهم؟ قال: أُغرِقُهم. فقال الله: فإني أحمِلُهم على ظهرِك وأجعلُ بأسكَ في نواحيك؟ وقال للبحر الذي باليمن مثلَ ذلك فما أنت صانعٌ بهم؟ قال: أُسَبِّحك وأحْمَدك وأُهَلِّلك معهم، وأُكَبِّرك مَعَهم، وأحملِهم في بَطْني وبين أضلاعي. قال الله: فإني أُفَضِّلُك على البحر الآخر بالحِلْيَة والطِّيب».

وأما حديث خالد بن خِداش عن الدَّراوردي؛ فأخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن كعب الأحبار، قال: «إنَّ الله تعالى أوحَى إلى البَحْر الغَرْبي حين خلَقه قد خَلَقتُكَ فأحسنتُ خَلْقكَ، فأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيك عبادًا لي يُكَبِّروني، ويُسَبِّحوني، ويُهَلِّلوني، ويُقَدِّسوني، فكيفَ تفعلُ بهم؟ قال: أُغرِقُهم، قال الله: فإني أحملُهم على كفِّي، وأجعلُ بأسَكَ في نواحيك. ثم قال للبحر الشَّرْقي: قد خَلَقتُكَ فأحسنتُ خَلقَكَ

(١) في م: «عبادي»، وما هنا من النسخ والعلل لابن الجوزي.

وأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيك عبادًا لي يُكَبِّروني، ويُهَلِّلوني، ويُسَبِّحوني، فكيفَ أنت فاعلٌ بهم؟ قال: أُكَبِّرك معهم، وأُهَلِّلك معهم، وأحمدُك معهم، وأحمِلُهم بين ظهري وبَطْني، فأعطاهُ الله الحِلْيَة والصَّيد والطِّيب».

وأما حديث خالد بن عبدالله الواسطي عن سُهيل؛ فأخبرناه محمد بن الحُسين القَطَّان والحسن بن أبي بكر بن شاذان؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ أنَّ سعيد بن منصور حدثهم، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن سُهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عَيَّاش الزُّرَقي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: «كَلَّم الله هذا البَحْر الغربي، فقال: يا بحر إني خَلَقتُكَ فأحسنتُ خلقكَ وأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيك عِبادًا لي يُكَبِّروني، ويَحْمدُوني، ويُسَبِّحوني، ويُهَلِّلوني، فكيفَ أنت فاعلٌ بهم؟ قال: أُغرِقُهم، قال: بأسُك في نواحيك، وأَحمِلُهم على يدي. وكَلَّم الله هذا البحر الشرقي، فقال: يا بحر إني خَلقتُكَ فأحسنتُ خَلْقَك، وأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيكَ عِبادًا لي يُكَبِّروني، ويَحمدوني، ويُسَبِّحوني، ويُهَلِّلوني فكيف أنتَ فاعلٌ بهم؟ قال: إذًا أُسَبِّحُك معهم، وأُهَلِّلك معهم، وأحمِلُهم بين ظَهْري وبطني فآتاه الله الحِلْيَة والصَّيد»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، فقال: لايُكتَبُ

(١) وهو حديث موضوع لايشك فيه عاقل، وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦٦٩)، والعقيلي ٢/٣٣٨، وابن حبان في المجروحين ٢/٥٣-٥٤، وابن عدي في الكامل ٤/١٥٨٨، وأبو الشيخ في العظمة (٩٣٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣) من طريق صاحب الترجمة، به.
ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٢) سؤالات الآجري ٣/الترجمة ٣١.

حديثُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر العُمري متروكُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عبدالرحمن بن عبدالله ابن عُمر بن حَفْص العُمري أبو القاسم ليس بقوي، يتكلمون فيه، مات سنة ست وثمانين[2].

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصِيبي، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البُروجِرْدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، قال: قال أبو مُصعب[3]: وهَلَك عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر في صفر سنة ست وثمانين يعني ومئة.

٥٣١٥ - عبدالرحمن بن مالك بن مِغول البَجَلي[4] الكوفيُّ[5].

حدَّث ببغداد عن أبيه، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وعطاء بن عَجلان، وسعيد بن سَلَمة الهَمْداني، وسُليمان الأعمش، وغيرُهم.

روى عنه دارد بن مِهْران الدَّبَّاغ، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وعَمرو بن محمد النَّاقد، ومحمد بن معاوية بن مالح.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: عبدالرحمن بن مالك بن

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٧٣).

(٢) ذكر في تاريخه الكبير وفاته حسب (٥/ الترجمة ١٠٠٢) وقال في الصغير ٢/ ٢٤٠: «سكتوا عنه».

(٣) هو الزهري، والخبر في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٧.

(٤) في م: «أبو زكريا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في تاريخه.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

مِغْول قالوا: كان ببغداد، وبها كَتَبْتُ عنه هذه الجماعةُ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أخبرنا إبراهيم بن راشد، قال: أخبرنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مالك بن مغول، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ بين مكة والمدينة رَكْعتين لا يخاف إلاّ الله عز وجل[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثني أبو حَفْص عُمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن معاوية الأنماطي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مالك بن مغول، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يبغضُ أبا بكر وعُمر مؤمن، ولا يحبهما مُنافق»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله، ومحمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس (المراسيل لابن أبي حاتم ص١٨٦-١٨٧). وقد روي من طرق أحسن من هذا عن ابن سيرين.

أخرجه الشافعي ١/ ١٨٠، والطيالسي (٢٦٦٤)، وعبدالرزاق (٤٢٧٠) و(٤٢٧١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٨، وأحمد ١/ ٢١٥و٢٢٦ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٦٢ و٣٦٩، وعبد ابن حميد (٦٦٢) و(٦٦٣)، والترمذي (٥٤٧)، والنسائي ٣/ ١١٧، والطبراني في الكبير (١٢٨٥٥) و(١٢٨٥٦) و(١٢٨٥٧) و(١٢٨٥٨) و(١٢٨٥٩) و(١٢٨٦٠) و(١٢٨٦١) و(١٢٨٦٤)، والبيهقي ٣/ ١٣٥، والبغوي (١٠٢٥) من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٥٤-٤٥٥ حديث (٦٠٦٢)، وقال الترمذي: «صحيح».

(٢) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩٨ من طريق صاحب الترجمة، به وقال عقبه: «هذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش غير عبدالرحمن بن مالك، ومعلّى بن هلال رواه عن الأعمش أيضًا، ومعلى في الضعف شرٌّ من عبدالرحمن بن مالك». قلت: ومعلى كذاب معروف بالكذب أخرج حديثه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٧٩، فقد يكون أحدهما سرقه من الآخر.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول، قد رأيته ههنا، ليس هو بشيء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول قد رأيتُه وليس بثقةٍ، هو أبو أبي بَهز، ومالك بن مِغْول جد أبي بَهز.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول كَذَّاب.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى: لم يكن ابن مالك بن مِغْول ثقةٌ، قد رأيتُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: سألتُ أبا زُرعة، يعني الرَّازي، قلتُ: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول؟ قال: ليس بالقوي. قال أبو زُرعة: قال أحمد بن حنبل: مَزَّقنا أحاديثَهُ.

أخبرنا عبيدالله[4] بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: قال محمد بن عمار

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٧.

(٢) سؤالات ابن محرز (٩٧).

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٠.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

المَوْصلي: كان عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول كذَّابًا أفَّاكًا، لا يشك فيه أحد.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول ضعيفُ الأمر جدًا.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال[2]: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عبدالرحمن بن مالك ابن مِغْول، فقال: آيةٌ من الآيات كَذَّاب. وسُئِل عنه مرةً أخرى، فقال: كان يضعُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول ليسَ بثقةٍ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالرحمن بن مالك بن مغول متروكٌ[4].

٥٣١٦- عبدالرحمن بن هشام المدائنيُّ.

روى عن المهدي أمير المؤمنين حديثًا مسندًا، حدَّث به عنه أحمد بن هشام بن بَهْرام المدائني.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن حَمْدون القاضي ببعقوبا، قال: أخبرنا

---

(١) أحوال الرجال (١٣٧).

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٣.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٨٥).

(٤) وانظر السنن ٢/ ٧١.

عُبيدالله[1] بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم القُرشي، قال: حدثنا أحمد ابن هشام، قال: حدثنا عبدالرحمن بن هشام من أهل المدائن ثقة، قال: سمعتُ المهدي يخطب، قال: حدثنا شُعبة عن عليّ بن زيد، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ خطبةً بعد العَصر حَفِظَها مَن حَفِظَها، ونَسِيَها من نَسِيَها، فقال: «إنَّ الدُّنيا خَضِرةٌ حُلوة، وإنَّ الله مُستخلفكُم فيها، فناظرٌ كيفَ تعملون. ألا فاتَّقوا الدُّنيا، واتَّقوا النِّساء، ألا إنَّ بني آدم خُلِقوا على طبقاتٍ شتى، فمنهم من يولَدُ مؤمنًا ويحيى مؤمنًا»، وذكَرَ الحديث[2].

٥٣١٧- عبدالرحمن بن مُسهر بن عُمير بن عُصْم بن حَصَبَة، ويقال: حَصْبَة، ويقال: حَضَنَة بن عبدالله بن مُرة بن ربيعة بن جارية بن سُمي بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لؤي بن غالب بن فِهْر، أبو الهيثم الكوفي أخو عليّ بن مُسهر[3].

سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول: كذا نسبه ابن أبي خَيْثمة فيما

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه الطيالسي (٢١٥٦)، والحميدي (٧٥٢)، وأحمد ٣/ ٧ و١٩و٦١و٧٠، وعبد بن حميد (٨٦٤)، والترمذي (٢١٩١)، وابن ماجة (٢٨٧٣) و(٤٠٠٠) و(٤٠٠٧)، وأبو يعلى (١١٠١) و(١٢١٢) و(١٢١٣) و(١٢٤٥)، والقضاعي (١١٤١)، والبيهقي ٧/ ٩١، وفي دلائل النبوة ٦/ ٣١٧ من طريق علي بن زيد بن جدعان، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٩٩ حديث (٤٦٨٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٤، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٥) من طريق الحسن، عن أبي سعيد، والحسن لم يسمع من أبي سعيد.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٩٠، وكان النسب مصحفًا ومحرفًا، فأثبتناه من ف، وهو مَجّود التقييد والضبط فيها.

حدثونا عنه. حدَّث عن هشام بن عُروة، وأشعث بن سَوَّار، وعَمرو بن شمر. روى عنه يحيى بن أيوب العابد، وصُرَد بن حماد الصَّيْرفي، والحسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرهم.

وكان ممن قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الحُسين بن أبي زيد يقول: سمعتُ من عبدالرحمن بن مُسهر ينبغي[1] سنة تسعين ومئة عند عليّ بن عاصم.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا حسَّان بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن مُسهر، عن عَمرو بن شمر، عن جابر، عن[2] عبدالرحمن بن سابط، عن جابر، قال: كان النبيُّ ﷺ يُكَبِّر يوم عَرَفة، صلاة الغَدَاة إلى صَلاة العَصر من أيام التَّشريق. قال يحيى بن أيوب: وحدثني عبدالرحمن بن مُسهر بهذا الإسناد نحوه[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في

---

(١) في م: «ينتقي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «وعن»خطأ أفسد الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن شمر الجعفي متروك متهم بالكذب، وشيخه جابر، وهو الجعفي، ضعيف، وصاحب الترجمة بين المصنف حاله.

أخرجه الدارقطني ٢/ ٥٠ من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر وعبدالرحمن بن سابط عن جابر. وفي ٢/ ٤٩ من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن علي بن الحسين عن جابر بن عبدالله، وفيه من طريق عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله. والبيهقي ٣/ ٣١٥ من طريق عمرو بن شمر عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله.

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالرحمن بن مُسهر، فقال: هو أخو عليّ بن مُسهر، وهو قاضي جَبُّل الذي قال: نِعْمَ القاضي قاضي جَبُّل!!

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا الصُّولي، قال: عبدالرحمن بن مُسهر أخو عليّ بن مُسهر هو الذي قيل له: نِعْمَ القاضي قاضي جَبُّل، وذلك أنه أثنى على نفسه عند هارون.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا أبو الفرج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرني جعفر بن قُدامة، قال: حدثني محمد بن يزيد الضَّرير، قال: حدثني عبدالرحمن بن مُسهِر، قال: وَلأَني أبو يوسُف القاضي القَضاء بجَبُّل، وبَلَغَني أنَّ الرَّشيد ينحدِرُ إلى البَصْرة، فسألتُ أهل جَبُّل أن يثنوا عليَّ فوعدوني أن يفعلوا ذلك إذا انحدَرَ، فلما قَرُبَ منَّا سألتُهم الحضورَ فلم يفعلوا وتفرَّقوا، فلما آيسوني من أنفسهم سَرَّحت لحيتي وخرجتُ فوقفتُ له فوافَى وأبو يوسُف معه في الحَراقة، فقلت: يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضي جَبُّل قد عدَلَ فينا وفعَلَ وصَنَع، وجعلتُ أثني على نفسي، ورآني أبو يوسُف فطأطأ رأسَهُ وضَحِكَ، فقال له هارون: مم ضَحِكتَ؟ قال: إنَّ المُثني على القاضي هو القاضي! فضَحِكَ هارون حتى فحص برجليه، وقال: هذا شيخ سخيفٌ سَفِلَةٌ فاعزله، فعَزَلني. فلما رجَعَ جعلتُ أختلفُ إليه وأسألُهُ أن يوَلِّيني قضاءَ ناحيةٍ أخرى فلم يفعل، فحدثتُ النَّاس عن مُجالد، عن الشَّعبي أنَّ كنية الدَّجَّال أبو يوسُف، وبلَغه ذلك، فقال: هذه بتلك فحسبُك وصِر إليَّ حتى أولِّيك ناحية أخرى، ففعَلَ، وأمسكتُ عنه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن مُسهِر ليسَ بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا

أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو، قال[1] : مَرَّ أبو زُرعة بحديث لعبدالرحمن بن مُسهِر أخي عليّ بن مُسهِر فأمرنا أن نضربَ عليه، وقال: مثل عبدالرحمن يُحَدَّث عنه؟!

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[2] : عبدالرحمن بن مُسهِر متروكُ الحديث.

٥٣١٨- عبدالرحمن بيَّاع الهَرَوِيّ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا عبدالرحمن بيَّاع الهَرَوي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ «إذا أكَلَ مع القَوم كان آخرَهم أكلاً»[4] ، قلتُ ليحيى: من بيّاع الهَرَوي؟ فقال: كان ببغدادَ.

٥٣١٩- عبدالرحمن بن مهدي بن حسّان بن عبدالرحمن، أبو سعيد العَنْبريُّ، وقيل: مولى الأزْد، صاحب اللؤلؤ[5] .

سمعَ سفيان[6] الثَّوري، ومالكًا، وشُعبة، وعبدالعزيز الماجِشون، وإسرائيل بن يونُس، والمسعودي، والحَمَّادين، وهَمَّام بن يحيى، ووُهَيْبًا، وأبا

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٧٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٨٦).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٢.

(٤) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول، ومحمد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ، وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٦٣٦) من طريق ابن معين، به.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٩٢.

(٦) سقط من م.

عَوَانة، وزُهير بن معاوية، وزائدة، وعُمر بن ذر، وإبراهيم بن سعد، وشَرِيك ابن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة، ويزيد بن زُرَيْع.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، وعبدالله بن وَهْب، وعليّ ابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثمة، وأبو عُبيد، وإسحاق بن راهويه، وأبو ثَوْر الكَلْبي، وعبدالله وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وعُبيدالله القَواريري، في آخرين.

وهو بَصْريٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. وكان من الرَّبَّانيين في العِلْم، وأحدَ المذكورين بالحِفْظ، وممن بَرَعَ في علم[1] الأثر، وطُرُقِ الرِّوايات، وأحوال الشُّيوخ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا الوليد الطَّيالسي، قال: ولد عبدالرحمن بن مهدي سنة خمس وثلاثين ومئة. قال حنبل: وسمعتُ أبا عبدالله يقول: وُلِدَ عبدالرحمن بن مهدي في سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا عامر العَقَدي يقول: أنا كنتُ سبب عبدالرحمن بن مهدي في الحديث، كان يَتَّبعُ القُصَّاص، فقلت له: لا يحصلُ في يدك من هؤلاء شيء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي[2]: قدمَ علينا ابن مهدي بغداد وهو ابنُ خمسٍ، أو ستٍّ، وأربعين، وقد خَضَب.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني،

---

(١) في م: «معرفة»، وما هنا من النسخ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٤.

قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قدِمَ علينا عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمانين، وأبو بكر هاهنا، يعني ابن عيَّاش، وقد خَضَب وهو ابنُ خمسٍ وأربعين سنة، وكنتُ أراه في مسجد الجامع، ثم قَدِمَ بعدُ فأتيناه ولزمناه وكتبتُ عنه هاهنا نحوًا من ست مئة أو[1] سبع مئة، وكان في سنة ثمانين يختلفُ إلى أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: أخبرني محمود بن آدم فيما كتب إليَّ، قال: سمعتُ صَدَقة بن الفَضْل، قال: أتيتُ يحيى بن سعيد القَطَّان أسألُه عن شيء من الحديث، فقال لي: الزم عبدالرحمن ابن مهدي، وأفادَني عنه أحاديث، فسألتُ عبدالرحمن بن مهدي عنها فحدَّثني بها.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يُسألُ عن عبدالرحمن بن مهدي أكانَ كثيرَ الحديث؟ فقال: قد سَمِعَ، ولم يكن بذاك الكثير جدًا، كان الغالب عليه حديث سُفيان، وكان يشتهي أن يُسأل عن غيره من كثرة ما يُسأل عنه، فقيل له: كان[3] يتَفَقَّه؟ قال: كان يتوسَّعُ في الفِقْه، كان أوسعَ فيه من يحيى، كان يحيى يميلُ إلى قول الكُوفيين، وكان عبدالرحمن يذهبُ إلى بعض مَذاهبِ الحديث، وإلى رأي المدينيين. فَذُكِرَ لأبي عبدالله عن إنسانٍ أنه يَحْكِي عنه القدر. قال: ويَحلُّ له أن يقول هذا، هو سمعَ هذا منه؟

(١) سقطت من م.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٨٢.
(٣) في م: «ما كان»، ولم أجد «ما» في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٦.

ثم قال: يجيء إلى إمامٍ من أئمة المُسلمين يتكَلَّم فيه! قيل لأبي عبدالله: كان عبدالرحمن حافظًا؟ فقال: حافظًا، وكان يتَوَقَّى كثيرًا، كان يحبُّ أن يحدِّث باللَّفظ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: ما رأيتُ بالبَصْرة مثل يحيى بن سعيد، وبعده عبدالرحمن، وعبدالرحمن[1] أفقه الرجلين.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكَرِي بحُلْوان، قال: أخبرنا محمد ابن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري بها، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج يقول: سمعتُ المُهَنَّى بن يحيى يقول: سألتُ أحمد بن حنبل: أيُّهما أفقهُ عبدالرحمن بن مهدي، أو يحيى بن سعيد؟ فقال: عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن هو ابن أبي حاتِم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا الرَّبيع الزَّهْراني يقول[3]: ما رأيتُ مثل عبدالرحمن بن مهدي، ووَصَف عنه بَصَرًا بالحديث.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي[4] وذَكَرَ عبدالرحمن بن مهدي، فقال: قال له رجلٌ: أيما أحبُّ إليك، يغفرُ الله لك ذنبًا، أو تحفظ حديثًا؟ فقال: أحفظ حديثًا.

---

(١) سقط من م.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٥١، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٨٢.

(٣) هكذا أيضًا نقل المزي في تهذيب الكمال، أما عند عبدالرحمن بن أبي حاتم فهو: «سمعت أبا الربيع الزهراني، قال: سمعت جريرًا الرازي يقول:» فذكره.

(٤) ثقاته (١٠٨٠).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: سمعتُ أبا الحسن هارون بن سُليمان الأصبهاني يقول: سمعتُ محمد بن النعمان بن عبدالسلام يقول: قال مُعاذ بن مُعاذ: ليس بالبَصْرة أحدٌ يصلُحُ للقضاء إلاّ رجلٌ واحد، قلت: من هو؟ قال: عبدالرحمن بن مهدي وله عيبٌ. قلت: ما هو؟ قال: ليس له عَشِيرة، إن حَكَم على رجلٍ من الكبارمَنَعوه منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ علي بن عبدالله يقول: لم يكن من أصحاب النبيِّ ﷺ أحدٌ له أصحابٌ حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه[2] إلاّ ثلاثة: زيد، وعبدالله، وابن عباس، فأعلم الناس بزيد بن ثابت وَقَوْلِهِ العشرة: سعيد بن المُسَيَّب، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمن، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، وعُروة بن الزُّبير، وأبو بكر بن عبدالرحمن، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسُليمان بن يسار، وأبان بن عُثمان، وقَبِيصة بن ذُؤيب، وذكَرَ آخر. وكان[3] أعلم الناس بقولهم وحَدِيثهم: ابن شهاب، ثم بعده مالك بن أنس، ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مَهْدي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: حدثني خالي أبو بكر محمد ابن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: إذا اجتمَعَ يحيى بنُ سعيد وعبدالرحمن بن مهدي على تَرْكِ رجلٍ لم أحدِّث عنه، فإذا اختلفا أخذتُ بقول عبدالرحمن لأنه أقصدُهما، وكان في يحيى تشدُّد.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٣ و٧١٤.
(٢) في م: «العفة»، محرفة، ولا معنى لها.
(٣) في م: «فكان»، ولا تستقيم، وما هنا من النسخ.

محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: سمعتُ يحيى بن محمد بن صاعد يقول: سمعتُ الأثرم يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا حدَّث عبدالرحمن بن مهدي عن رجل فهو حُجَّة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1] : سمعتُ أبي يقول: عبدالرحمن بن مهدي أثبتُ أصحاب حَمَّاد بن زيد، وهو إمامٌ ثقةٌ أثبتُ من يحيى بن سعيد، وأتقنُ من وكيع، وكان عَرَض حديثَهُ على سُفيان الثوري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحسين[2] بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: ابن مهدي، ووكيع، كلاهما عندي ثَبْتٌ، ابن مهدي حافظٌ وهو أبْصَر، ووكيع أفضل فَضْلاً. قال ابنُ عَمَّار: كان ابن مهدي أعلم بالاختلاف من وكيع، وكان وكيع يذهبُ مذهبَ أهل الكوفة.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: إذا اختلَفَ وكيع وعبدالرحمن فعبدالرحمن أثبتُ، لأنه أقربُ عهدًا بالكتاب.

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى الدَّعاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: سمعتُ أحمد بن الحسن التِّرمذي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: اختلَفَ عبدالرحمن بن مهدي ووكيع بن الجَرَّاح في نحو من خمسين حديثًا من حديث الثَّوري، فَنَظرنا فإذا عامة الصَّواب في يد عبدالرحمن.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3] : قال الفَضْل بن زياد: وسألتُ أبا عبدالله قلت: إذا اختلَفَ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٨٢.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠.

وكيع وعبدالرحمن بقَولِ من نأخذ؟ قال: عبدالرحمن يوافقُ أكثر وبخاصةٍ في سُفيان، كان معنيًا بحديث سُفيان.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: ما عندنا أثبتُ في سُفيان بعد يحيى من عبدالرحمن.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر يقول: قال لي يحيى بن سعيد: ما سمع عبدالرحمن بن مهدي من سُفيان عن الأعمش أحبُّ إليَّ مما سمعتُ أنا من الأعمش.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة بن أحمد الزُّهري الخطيب بالدِّينَور، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: لم نَرَ[1] مثل يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، قال: وقال رجل ليحيى بن سعيد يا أبا سعيد إنَّ فلانًا يقول: إنَّ عبدالرحمن كان سيء الأخذ، كان يسمعُ من الشيخ والكتابُ في كُمِّه، فغَضِبَ يحيى، ثم قال: عبدالرحمن يسمع نائمًا أحبُّ إليَّ من أن يُمَلّى على ذلك.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن، قال: أخبرنا أحمد بن سِنان، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي أعلمَ الناس، قالها مرارًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن

(١) في م: «يرَ»، وما هنا مجودُ الضبط في ف.

محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول غيرَ مَرَّةٍ: والله لو أُخِذتُ فحُلِّفتُ بين الرُّكن والمقامِ، لحَلَفتُ بالله أنِّي لم أرَ أحدًا قط أعلمَ بالحديثِ من عبدالرحمن ابن مهدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، هو القاضي، قال: سمعتُ علي ابن المَدِيني يقول: أعلمُ الناس بالحديثِ عبدالرحمن بن مهدي، قال القاضي: وكان عليٌّ شديدَ التَّوَقِّي، فأجزم[1] على عبدالرحمن، وكان عبدالرحمن يَعرِفُ حديثَهُ وحديثَ غيره، قال: وكان يُذكَرُ له الحديثُ عن الرجل فيقول: خطأ، ثم يقول: ينبغي أن يكون أُتِيَ هذا الشيخ من حديث كذا من وجه كذا، قال: فنَجِدُه كما قال. قال: وقلت له: قد كتبتُ حديث الأعمش، وكنت عند نفسي أني قد بلغتُ فيها، فقلتُ: ومن يُفيدُنا عن الأعمش؟ قال: فقال لي: من يفيدك عن الأعمش؟ قلت: نعم. قال: فأطرق ثم ذكَرَ ثلاثين حديثًا ليست عندي، قال: وتتَبَّع أحاديثَ الشُّيوخ الذين لم ألقَهم أنا ولم أكتُب حديثَهُم عن رجل. قال القاضي: أحفظُ ممن[2] ذكَرَه منصور بن أبي الأسود.

أخبرني محمد بن أحمد بن عليّ الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبَصْرة، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلَّاد، قال: أخبرني أبي أنَّ القاسم بن نَصْر المُخَرِّمي حدَّثهم، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: قدمتُ الكوفة فعُنِيتُ بحديثِ الأعمش فجمعتُها[3]، فلما قدمتُ البَصرة لَقِيتُ عبدالرحمن فسَلَّمتُ عليه، فقال: هاتِ يا عليّ ما عندك.

(١) في م: «فأصرم»، محرفة، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٠.

(٢) في م: «أن ممن»، ولفظة «أن» ليست في النسخ ولا في ت.

(٣) في م: «فجمعته»، وما هنا مجود في ف. وقد ضبب عليه المصنف لوروده هكذا.

فقلت: ما أحدٌ يفيدني عن الأعمش شيئًا، قال: فغَضِبَ، فقال: هذا كلام أهل العلم، ومَن يضبطُ العلمَ، ومن يُحيطُ به؟ مثلك يتكلم بهذا أمعك شيء تكْتبُ فيه؟ قلت: نعم. قال: اكتب، قلت: ذاكِرني فلعله عندي، قال: اكتب لستُ أُملي عليك إلاّ ما ليسَ عندك، قال: فأملَى عليَّ ثلاثينَ حديثًا لم أسمع منها حديثًا. ثم قال: لا تَعُد، قلت: لا أعودُ. قال عليّ: فلما كان بعد سنة جاء سُليمان إلى الباب، فقال: امضِ بنا إلى عبدالرحمن حتى[1] أفضحه اليوم في المناسك. قال عليّ: وكان سُليمان من أعلَمِ أصحابِنا بالحجِّ، قال: فذهبنا فدَخَلنا عليه، فسَلَّمنا وجَلَسنا بين يديه، فقال: هاتا ما عندكما، وأَظُنُّكَ يا سُليمان صاحب الخطبة، قال: نعم، ما أحدٌ يفيدُنا في الحجِّ شيئًا، فأقبَلَ عليه بمثل ما أقبل عليَّ، ثم قال: يا سُليمان ما تقول في رجلٍ قَضَى المناسك كُلَّها إلاّ الطَّواف بالبيت، فوَقَع على أهله؟ فاندَفَع سُليمان فروى: يتفرَّقان حيث اجتمعا، ويجتمعان حيث تفرَّقا. قال: ارو، ومتى يجتمعان، ومتى يفترقان؟ قال: فسكت سُليمان، فقال: اكتب، وأقبَلَ يُلقي عليه المسائل ويُملي عليه، حتى كتبنا ثلاثين مسألة، في كل مسألة يروي الحديث والحديثين، ويقولُ: سألتُ مالكًا، وسألتُ سُفيان، وعُبيدالله بن الحسن، قال: فلما قمتُ، قال: لا تَعُد ثانيًا تقول مثلما قلتَ، فقُمنا وخَرَجنا، قال: فأقبَلَ عليّ سُليمان، فقال: أيش خَرَج علينا من صُلب مهدي هذا؟! كأنه كان قاعدًا معهم، سمعت مالكًا وسُفيان وعُبيدالله!

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: كان يحيى بن سعيد أعلمَ بالرِّجال، وكان عبدالرحمن أعلمَ بالحديث، قال عليّ: وما شَبَّهتُ عِلْمَ عبدالرحمن بالحديث إلاّ كسِحْرٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) حلية الأولياء ٩/ ٤.

حَيَّان[1] ، قال: حدثنا ابن أسِيد، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ علي ابن المَدِيني يقول: كان علمُ عبدالرحمن بن مهدي بالحديث كالسِّحر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد ابن علي الأبَّار. وأخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عليّ ابن سَهْل الإمام، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: كيفَ تعرفُ صحيحَ الحديث من غيره، وقال الرَّزَّاز: من خَطَئه؟ قال: كما يعرفُ الطبيبُ المجنونَ.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العبدويي بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الغِطْريف العَبْدي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سلام، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: قيل لعبدالرحمن بن مهدي: كيفَ تعرفُ هؤلاء الرجال؟ قال: كما يعرفُ الطَّبيبُ المجنونَ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن أحمد القاضي يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن الحسن يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: ما رأيتُ في يد عبدالرحمن بن مهدي كتابًا قطّ، وكلُّ ما سمعتُ منه سمعتُهُ حفظًا.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا عبدالله بن الأخْرَم الحافظ، وسُئِل عن سماع قُتيبة بن سعيد من[2] مالك، فقال: صالح، قيل له: أيُّما أحبُّ إليك، عبدالرحمن بن مهدي عن مالك، أو رَوْح بن عُبادة عن مالك؟ فقال: عبدالرحمن إمامٌ وهو أحبُّ إليَّ من كلِّ أحدٍ. فقيل له: إنَّ عبدالرحمن عَرَضَ

---

(١) في م: «حبان»، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني شيخ أبي نعيم.

(٢) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

على مالك، ورَوْح بن عُبادة سمعهُ لفظًا، فقال: عرضُ عبدالرحمن أجلُّ وأحبُّ إلينا من سماع غيره.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي قاضي مصر بمكة في المسجد الحرام، قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز بن ثَرْثال البَغْدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي الأزدي، وكان قُرَّةَ عين.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني الشيخُ الصالحُ، قال: حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن الصَّلْت بن أبي مريم مستملي عليّ ابن المَدِيني جارُنا، قال: حدثنا عليّ بن المَدِيني، قال: كان عبدالرحمن ابن مهدي يختمُ في كلِّ ليلتين، كان وِرْدُه في كلِّ ليلةٍ نصف القُرآن.

حدَّث أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المُعَدَّل الأصبهاني، وذكر لي محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري أنه استجازَ لي[1] منه جميع حديثه، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: قال أيوب بن المتوكل القارىء: كنا إذا أردنا أن ننظُرَ إلى الدِّين والدُّنيا ذَهَبنا إلى دار عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: وعبدالرحمن سنة ثمان وتسعين، يعني مات.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال عليّ بن المَدِيني: وماتَ عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين، وهو ابنُ ثلاث وستين سنة، وُلِدَ سنة خمس وثلاثين ومئة.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال:

---

(١) سقطت من م.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٨٨.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفير، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعتُ عبدالرحمن سُئِل عن سِنِّهِ في سنة خمس وتسعين، فقال: هذه السنة، تُتِمُّ لي ستين. ومات عبدالرحمن في رَجَب سنة ثمان وتسعين، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين.

٥٣٢٠- عبدالرحمن بن أحمد بن عطية، أبو سُليمان العَنْسيُّ الدَّارانيُّ[١].

من أهل دَاريَّا، وهي ضَيْعة إلى جنبِ دِمَشق. كان أحدُ عبادِ الله الصَّالحين، ومن الزُّهاد المُتَعبِّدين. وَرَد بغداد وأقامَ مدَّةً، ثم عادَ إلى الشام، فأقامَ بداريا حتى توفِّي. ولا أحفظُ له حديثًا مسندًا غير حديثٍ واحد، لكن له حكاياتٌ كثيرةٌ يرويها عنه أحمد بن أبي الحَواري الدِّمشقي.

أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قراءةً، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن ثابت يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عُمر بن الفَضْل بن غالب يقول: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عيسى بن فيروز الكَلْوَذاني يقول: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعتُ أبا سُليمان الدَّاراني يقول: سمعتُ عليّ بن الحسن بن أبي الرَّبيع الزَّاهد يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: سمعتُ ابن عَجْلان يذكُرُ عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى قبل الظهر أربعًا، غُفِرَ له ذنوبُهُ يومَهُ ذلك»[٢].

قرأتُ في كتابِ أبي الحُسين محمد بن عبدالله بن جعفر الرَّازي: أخبرني

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الداراني» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٨٢. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٧٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣١.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عمر بن الفضل كما بينه المصنف في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢١٩)، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ الورقة ٨٢٣) من طريق المصنف.

محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثنى المَوْصلي يقول: رأيتُ أبا سُليمان الدَّاراني ببغداد سنة ثلاث ومئتين أو أربع ومئتين، مخضوبَ اللِّحية له شُعيرة في مسجد عبدالوَهَّاب الخَفَّاف، فقيل له: إنَّ عبدالوهاب الخَفَّاف يقول بشيءٍ من القَدر، فتَرَكَ الصَّلاة في مسجده، وذَهَب إلى مَسجدٍ آخر. قال أبو جعفر: وإني أرجو برؤيتِهِ خيرًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان[1] الأنماطي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان، قال: سمعتُ أبا جعفر يبكي في خطبته يوم الجُمُعة، فاستقْبَلَني الغَضَب وحَضَرتني نيَّة أن أقومَ فأعِظَه بما أعرفُ من فِعْلِهِ إذا نَزَل، وبُكائه على المنبر، قال: فتفكَّرتُ أن أقومَ إلى خليفة فأعِظَه والناسُ جلوسٌ يرمقوني بأبصارِهم، فيعرِضُ لي تَزَنُّنٌ[2] فيأمُرُ بي فأُقتَلُ على غير تَصْحيح، فجَلَستُ وسكَتُّ.

وقال أحمد: سمعتُ أبا سُليمان يقول: ليس لمن أُلْهِمَ شيئًا من الخير أن يعملَ به حتى يسمَعَه من الأثر، فإذا سَمِعَهُ من الأثر عَمِلَ به وحَمِدَ الله حيث[3] وافَقَ ما في قلبه.

وقال أحمد: سمعتُ أبا سُليمان يقول: كنتُ بالعراق أعملُ، وأنا بالشام أعرفُ، قال أحمد: فحدثت به سُليمان ابنَهُ فقال: إنما معرفةُ أبي لله تعالى بالشَّام لطاعَتِهِ بالعراق، ولو ازداد لله[4] بالشَّام طاعةً لازداد بالله، معرفةً. قال صالح لسُليمان: بأي شيءٍ تُنال معرفتُهُ؟ قال: بطاعَتِهِ، قال: فبأيِّ شيءٍ تُنال طاعَتهُ؟ قال: به.

---

(١) في ف: «بن أبي الحسن»، خطأ.
(٢) سقطت من م، والتزنن: التهمة، يقال: زَنَّه بكذا وأزنّه إذا اتهمه وظنّه فيه، كما في «زنن» من اللسان.
(٣) في ف: «حين»، وما هنا من بقية النسخ والحلية ٩/ ٢٦٩.
(٤) أخلت م بلفظ الجلالة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ابن عَتَّاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: قال لي أبو سُليمان: لا يُفْلِحُ قلبُ رجلٍ مُعلَّقٍ بِجَمعِ القَراريط والدَّوانيق، يا أحمد، حتى متى تكونَ وصَّافًا أما تحبُّ أن توصَفَ؟

وقال أحمد بن محمد بن أبي موسى: حدثنا ابن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان يقول: كلُّ ما شَغَلك عن الله من أهلٍ، أو مالٍ، أو وَلَدٍ، فهو عليك مشؤوم. قال: فحدثتُ به مروان بن محمد، فقال: صدق والله أبو سُليمان.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله[1] بن محمد الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان، يعني الدَّاراني، يقول: لولا اللَّيل ما أحببتُ البقاءَ في الدُّنيا، وما أُحبُّ البقاءَ في الدُّنيا لتَشْقِيقِ الأنهار، ولا لغَرسِ الأشجار.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه النَّحْوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العَنْسي يقول: مفتاح الدُّنيا الشِّبع، ومفتاحُ الآخرة الجُوع، وأصلُ كلِّ خير في الدُّنيا والآخرة الخَوفُ من الله، وإنَّ الله يُعطي الدُّنيا من يُحِب ومن لا يُحِب، وإنَّ[2] الجوع عنده في خزائن مُدَّخَرة، فلا يُعْطِي إلاّ لمن أحبَّ خاصةً، ولأن أدَعَ من عَشائي لقمةً أحبُّ إليَّ من أن آكُلَها وأقومُ من أولِ الليلِ إلى آخره.

أخبرني أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن أحمد التَّغْلبي بدمشق، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي العَقَب،

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته بعد قليل (الترجمة ٥٤٠٤).

(٢) سقطت الواو من م.

قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، قال: حدثنا ابنُ أبي الحواري، قال: مات أبو سُليمان سنة خمس ومئتين، وعاشَ ابنه سُليمان بعده سنتين وأشهرًا.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيسابوري، قال: مات أبو سُليمان الدَّاراني سنة خمس عشرة ومئتين.

قلت: الشَّاميون[1] أعرفُ بهذا من غيرهم، فالله أعلم.

٥٣٢١- عبدالرحمن بن قيس، أبو معاوية الضَّبِّيُّ الزَّعْفرانيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وحُميد الطَّويل، وداود بن أبي هِنْد، وعبدالله بن عَوْن، والنَّهَّاس بن قَهْم، وعَبَّاد بن راشد، وهشام بن حسَّان.

روى عنه أبو داود[3] الطَّيالسي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومُقاتل بن صالح الهاشمي، وأبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله العِجْلي، وعليّ بن شُعيب البَزَّاز، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن[4] سَهْل بن المُغيرة.

وهو من أهل البَصْرة. سكنَ بغداد مُدَّة، وحدَّث بها، ثم انتقَلَ إلى نَيسابور فنَزَلها.

أخبرني الحُسين بن جعفر[5] السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «والشاميون»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الكنية من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «أحمد»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤٠٣١).

عليّ بن شُعيب السِّمسار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية البَصْري الزَّعْفَراني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن عَلقمة، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أول كرامةِ المُؤمن أن يُغْفَرَ لمُشَيِّعيه»[1].

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: سألتُ عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبي معاوية الزَّعْفراني عبدالرحمن بن قيس، فقال: كان عبدالرحمن بن مهدي يكَذِّبُه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألتُ أبي عن عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني، فقال: كان جارًا لحماد بن مَسْعَدة، يحدِّثُ عن ابن عَوْن، رأيتُهُ بالبَصرة وقَدِمَ علينا إلى بغداد، وكان واسطيًا ثم خرَجَ إلى نَيْسابور، حديثُهُ ضعيفٌ، ولم يكن بشيءٍ متروكُ الحديث.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عبدالرحمن بن قيس أبو مُعاوية ذَهَب حديثُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: أخبرنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]:

---

(1) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٦٠١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٩٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/٢٢٦ من طريق صاحب الترجمة، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد، ابن الصباغ (١٢/الترجمة ٥٧١٢).

(2) العلل ومعرفة الرجال ١/١٤٩.

(3) تاريخه الكبير ٥/الترجمة ١٠٨٢.

(4) أبو زرعة الرازي ٢/٥٠٠.

سألتُ أبا زُرعة، قلتُ: عبدالرحمن بن قيس؟ قال: كَذَّاب.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو مُعاوية عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني البَصْري ذاهبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث أبي معاوية عن هلال بن عبدالرحمن، عن عطاء بن أبي مَيْمونة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر وعُمر مَرُّوا على جِرَار سَعْدٍ، فشَرِبَ أبو بكر وعُمر، وتوَضَّأ النبيُّ ﷺ؟ فقال أبو عليّ: أبو مُعاوية هذا اسمُه عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني كان يضعُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني متروكُ الحديث، بَصْريٌّ خَرَجَ إلى نَيْسابور.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد[3] الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني جارٌ لحماد بن مَسْعدة، ضعيفٌ، كتبتُ عن حَوْثَرة المِنْقَري عنه، وكان[4] قد أكثر عنه.

٥٣٢٢- عبدالرحمن بن غَزْوان، أبو نُوح، مولى عبدالله بن مالك الخُزاعي، يعرف بقُراد[5].

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ١٠١.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٨٣).

(٣) سقط من م، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٣).

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥١٨.

سمع شُعبة وعِكْرمة بن عمار، ويونُس بن أبي إسحاق، والليث بن سَعْد، وأبا مالك النَّخَعي، والسَّري بن يحيى، وعُبيدالله الأشجعي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب، وحجَّاج بن الشَّاعر، ومحمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج، وأبو خَلَّاد سُليمان بن خَلَّاد، وعباس بن محمد الدُّوري، في آخرين.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ. وأخبرني أبو سَهْل محمود بن عُمر بن جعفر العُكْبَري، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي؛ قالا: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا قُراد أبو نوح، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر[1] بن أبي موسى، عن أبي موسى، وقال: خرَجَ أبو طالب إلى الشام، وخرَجَ معه رسولُ الله ﷺ في أشياخ من قُريش، فلما أشرفوا على الرَّاهب[2] هَبَطوا فحلُّوا رِحالَهم، فخرَجَ إليهم الرَّاهب وكانوا قبل ذلك يَمُرُّون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفتُ، قال: فهم يحلون رِحالَهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذَ بيدِ رسول الله ﷺ، وقال: هذا سيدُ العالمين، هذا رسولُ ربِّ العالمين، هذا يَبْعَثُهُ الله رحمةً للعالمين. فقال له أشياخ من[3] قُريش: ما عِلْمُكَ؟ فقال: إنكم حينَ أشرفتُم من العَقَبة لم تَبْقَ شجرةٌ ولا حجر إلّا خرَّ ساجدًا، ولا يسجدونَ إلّا لنبيٍّ، وإني أعرفه[4] خاتم[5] النُّبوة أسفل من غُضْرُوف كَتِفِه مثل التُّفَّاحة، ثم رَجَع فصنعَ لهم طعامًا، فلما أتاهم به وكان هو في رِعْية الإبل، فقال: أرْسِلُوا إليه، فأقبل وعليه غَمَامة

(١) في م: «أبي بردة» خطأ جد ظاهر. ووقع في ف: «أبي بكر بن أبي مريم» وهو خطأ أيضًا.

(٢) هو المعروف ببحيرا.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أعرف»، وما هنا من النسخ، وهو المحفوظ.

(٥) ضبب المصنف هنا، كما يظهر في نسخة ف، لأن المعروف في الرواية: «بخاتم».

تُظِلُّه، فقال: انظروا إليه، عليه غَمَامة تُظِلُّه، فلما دنا من القَوم إذا هم قد سبقوه إلى فيء الشَّجَرة، فلما جلَسَ مال فيءُ الشَّجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشَّجرة مالَ عليه، قال: فبينما هو قائمٌ عليهم وهو يُناشِدُهُم أن لا يذهبوا به إلى الرُّوم، فإنَّ الروم إن رأوه عرَفوه بالصِّفة فقَتلوه، فالتفتَ فإذا هو بسبعة نَفَر قد أقبلوا من الرُّوم، فاستَقبَلَهم، فقال: ما جاءَ بكم؟ قالوا: جئنا[1] إنَّ هذا النبيَّ خارجٌ في هذا الشهر، فلم يبقَ طريقٌ إلاّ بُعِثَ إليه ناسٌ، وإنا أُخْبِرنا خَبَرَهُ فبعثنا إلى طريقك هذا. فقال لهم: هل خَلَّفتم خَلفكم أحدًا هو خير منكم؟ قالوا: لا، إنما أُخْبرنا خبره بطريقك هذا، قال: أفرأيتم أمرًا أرادَ الله أن يقضِيَهُ هل يستطيع أحدٌ من النَّاس رَدَّه، قالوا: لا، فتابعوه وأقاموا معه. قال: فأتاهم فقال: أَنْشُدُكم الله أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يُناشِدُهُ حتى رَدَّه، وبعثَ معه أبو بكر بلالاً، وزَوَّده الرَّاهب من الكَعْك والزَّيت.

قال الأصمُّ: سمعتُ العباس يقول: ليس في الدُّنيا مخلوقٌ يحدِّث به غير قُراد أبي نوح. وسمع هذا أحمد ويحيى بن مَعِين من قُراد[2].

قلت: ورواه أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان عن قُراد بطوله أيضًا.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سمعتُ أبي ذكر أبا نوح قُرادًا، فقال: كان عاقلاً من الرجال.

---

(١) في م: «جاءنا»، محرفة، وما هنا من النسخ ومصادر التخريج.

(٢) حديث منكر جدًا كما بيناه في تعليقنا المفصل على الترمذي فراجعه إن شئت استزادة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٩، والترمذي (٣٦٢٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٤ من طريق صاحب الترجمة، به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه». قلت: وهذه العبارة تدل على ضعف الحديث عند الترمذي كما هو واضح للدارس لعبارة الترمذي.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٧٨.

قرأتُ على ابن الفَضْل، عن دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ مُجاهدًا يعني بن موسى عن قُراد، فقال: كان كَيِّسًا، ما كتبتُ عن شيخ كان أحرَّ رأسًا منه، إنما كان يَهْدر: حدَّثنا شُعبة حدثنا شُعبة!

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن قُراد أبي نُوح، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : قُراد أبو نُوح مولى عبدالله بن مالك كان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: وسألته يعني محمد بن عبدالله بن نُمير عن قُراد أبي نُوح، فقال: ثقةٌ، إلاّ أنه لم يكتُب عنه كبيرُ أحد.

أخبرنا هِبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن جامع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة. وأخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: قُراد أبو نُوح هو عبدالرحمن بن غَزوان مولى آل مالك أبي عبدالله بن مالك الخُزاعي، وكان ثقةً، وكان شُعبة ينزلُ عليه. قال عليّ ابن المديني: قُراد أبو نُوح مولى آل مالك ثقةٌ.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: قال ابن جَرير: ماتَ قُراد سنة سبع ومئتين.

٥٣٢٣ - عبدالرحمن بن عَلْقمة، أبو يزيد السَّعْديُّ المَرْوَزيُّ[3] .

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٠٤).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٥.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

سمع أبا حمزة السُّكَّري، ونوح بن أبي مريم، وحماد بن زيد، وأبا عَوانة، وعبدالوارث بن سعيد، وشَريك بن عبدالله، وعبدالله بن المُبارك، وكان من كبار أصحابه.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها؛ فروى عنه أحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن راهويه، ورجاء بن الجارود، ويحيى بن أبي طالب، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وجعفر بن محمد الصَّائغ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا عفَّان ومالك بن إسماعيل أبو غسَّان النَّهْدي وعبدالرحمن بن عَلْقمة ويحيى الحِمَّاني؛ قالوا: حدثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا عُمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لعَنَ الله الرَّاشي والمُرتشي في الحُكْم»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

(١) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وقال الترمذي: «وقد روي هذا الحديث عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ. وروي عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ، ولا يصح. وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: «حديث أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أحسن شيء في هذا الباب وأصح».
أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧، والترمذي (١٣٣٦)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٤٧، وابن الجارود (٥٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٦١) و(٥٦٦٢)، وابن حبان (٥٠٧٦)، وابن عدي ٥/ ١٦٩٧، والحاكم ٤/ ١٠٣ من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبيه، به. وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن». قلت: اللفظ الذي ساقه المصنف هو من رواية عفان، ولفظ الباقين: «لعن رسول الله ﷺ».
وأما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه الطيالسي (٢٢٧٦)، وعلي بن الجعد (٢٨٦٤)، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٠ و١٩٤ و٢١٢، وأبو داود (٣٥٨٠)، والترمذي (١٣٣٧)، وابن ماجة (٢٣١٣)، وابن الجارود (٥٨٦)، وابن حبان (٥٠٧٧)، والحاكم ٤/ ١٠٢-١٠٣، والبيهقي ١٠/ ١٣٨-١٣٩ من طريق أبي سلمة عن عبدالله ابن عمرو، به مرفوعًا، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

الضَّبي، قال: حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن علقمة، وكان من أصحاب محمد بن الحسن وكان بصيرًا بالحديث والرأي رجلاً صالحًا، وكان عالمًا بالحِساب والدُّور، وكان أُكرِهَ على قضاءِ سَرَخس، أُخرجَ مُكرَهًا، فلما خرَجَ إلى سَرَخس أقامَ بها أيامًا ثم هَرَب منها، فلم يظهر إلى أن عُزِلَ الذي وَلَّاه، أو مات، أو أعفي.

٥٣٢٤ - عبدالرحمن بن إبراهيم، أبو عليّ الرَّاسبيُّ المُخَرِّميُّ[١].

حدَّث عن فُرات بن السَّائب، وروى عن مالك بن أنس حديثًا منكرًا؛ ورواه عنه يحيى بن أبي طالب، وعبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، واللفظ لعُثمان بن أحمد، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الرَّاسبي. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حُميد بن محمد بن الحُسين بن حُميد ابن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الحَكِيمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا أبو عليّ المُخَرِّمي من أصحاب أبي يوسُف عبدالرحمن بن إبراهيم سنة عشر ومئتين، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كتَبَ عُمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وَقَّاص - زاد يحيى: وهو في القادسية[٢] - أن سَرِّح وقال عبدالعزيز: أن وجه نَضْلة بن معاوية إلى حُلْوان العراق - لم يقل يحيى العراق - فليُغِر على ضواحيها، قال: فوجه سعد نَضْلة في ثلاث مئة فارس[٣]، فخرَجُوا حتى أتوا

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٥٤٥.

(٢) في م: «بالقادسية»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

حُلْوان العراق فأغاروا على ضَواحيها، فأصابوا غنيمةً وسَبْيًا، فأقبلوا يسوقون الغَنِيمة والسَّبْي حتى أرهقتهم العَصر وكادت الشَّمسُ أن تؤوبَ. قال: فألجأ نَضْلة الغَنيمة والسَّبْيَ إلى سفح جبل، ثم قامَ فأذَّن، فقال: الله أكبر الله أكبر، فإذا مُجيبٌ من الجبل يُجيبُهُ، كَبَّرتَ كبيرًا يا نَضْلة، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: كلمةَ الإخلاص يا نَضْلة، قال: أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله، قال: هو النَّذير وهو الذي بَشَّرَنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمَّته تقومُ الساعة، قال: حيَّ على الصَّلاة، قال: طُوبَى لمن[1] مشى إليها وواظبَ عليها، قال: حيَّ على الفَلاح، قال: قد[2] أفلح من أجابَ محمدًا ﷺ وهو[3] البقاء لأمة محمد، فلما قال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلاّ الله، قال: أخلصتَ الإخلاص كُلَّه يا نَضْلة، فَحرَّم الله بها جَسَدك على النار. فلما فَرَغ من أذانه قُمنا فقُلنا له: من أنت يَرحمُك الله؟ أمَلَكٌ أنت، أم ساكنٌ من الجن، أم طائفٌ من عباد الله؟ أسمَعْتَنا صوتَكَ فأرِنا صُورَتَك، فإنا وَفْدُ الله، ووَفدُ رسوله ﷺ، ووَفدُ عُمر بن الخطاب، قال: فانفلق الجَبَل عن هامة كالرَّحا أبيض الرَّأس واللِّحية عليه طِمْران من صُوف، فقال: السلامُ عليكم ورحمة الله، قلنا: وعليك السلام ورحمةُ الله من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا زُرْنَب[4] ابن بَرْثَملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم، أسكَنَني هذا الجَبَل ودعا لي بطُول البَقاء إلى نزوله من السَّماء، فيقتلُ الخنزيرَ، ويكسرُ الصَّليبَ، ويتبرَّأ مما نحلته النَّصارى، فأما إذ فاتني لقاء محمد ﷺ فأقرؤا عُمر مني السلام وقولوا له: يا عُمر سَدِّد وقارِب فقد دنا الأمرُ، وأخبِروهُ بهذه الخِصال التي أُخبركم بها، يا عُمر إذا ظَهَرت هذه الخصالُ في أُمَّةِ محمد ﷺ فالهَرَبُ الهَرَب، إذا استغنى الرِّجال بالرجال،

(١) في م: «إن»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) ضبب عليها المصنف، كما يظهر من نسخة ف.

(٤) في م: «ذريب»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في الميزان ٢/٥٤٦.

والنِّساء بالنِّساءُ، وانتسبوا في غير مناسبهم، وانتَمَوا إلى غير مواليهم، ولم يرحم كبيرُهم صَغيرَهم، ولم يُوَقِّر صغيرُهم كبيرَهم، وتُرِكَ المعروفُ فلم يؤمر به، وتُرِكَ المُنكرُ فلم يُنهَ عنه، وتَعَلَّم عالمهم العلمَ ليَجلِبَ به الدَّنانير والدَّراهم، وكان المطر قيظًا، والولد غَيْظًا، وطَوَّلوا المنارات، وفضضوا المَصاحف، وزَخْرفوا المساجد، وأظهروا الرِّشَى، وشَيَّدوا البناء، واتَّبَعوا الهَوَى، وباعوا الدِّين بالدُّنيا، واستخفوا بالدماء، وقُطعت الأرحام، وبِيعَ الحُكْم[1]، وأُكل الرِّبا فخرًا، وصار الغنَى عزًّا، وخرجَ الرجلُ من بيته فقامَ إليه من هو خيرٌ منه، فسَلَّم عليه، ورَكِبَ النِّساء السُّروج. ثم غابَ عنّا. قال: فكتَبَ بذلك نَضْلة إلى سَعْد، فكتَبَ سعد إلى عُمر، فكتبَ عُمر إلى سعد: لله أبوك صِرْ أنت ومَن معك من المُهاجرين والأنصار حتى تنزلَ هذا الجبل، فإن لَقِيتَهُ فأقرئه مني السلام، فإنَّ رسولَ الله ﷺ أخبرنا أنَّ بعض أوصياء عيسى بن مريم نزَلَ ذلك الجبل ناحية العِراق، قال: فخرَجَ سعد في أربعة آلاف من المُهاجرين والأنصار حتى نزَلَ ذلك الجبل، أربعين يومًا يُنادي بالأذانِ في وَقتِ كلِّ صلاة فلا جواب. سياق الحديث لابن رِزْق![2].

٥٣٢٥ - عبدالرحمن بن محمد بن عَلْقمة، أبو أميَّة الفَرَائضيُّ البَصْريُّ[3].

أخبرنا أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو أمية عبدالرحمن بن محمد بن عَلْقمة الفَرَائضي سكنَ بغدادَ. وروى عن أبي فَضالة مُبارك بن فَضالة القُرشي، وشُعبة. روى عنه سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار العَنْبري.

(١) في م: «الحلم»، محرفة.
(٢) موضوع، والمتهم صاحب الترجمة كما نص عليه الذهبي في الميزان ٢/٥٤٥، ولم نقف عليه عند غير المصنف.
(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1] : وأبو أمية الفَرَضي مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

٥٣٢٦ - عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صَاذَرَى المَدَائني يلقب سَبُّويه[2].

---

(١) الطبقات ٢٢٩.

(٢) في م: «صادر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وقد جَوّده ناسخ ف، وهو مصحح عليه كما قيدناه في نسخ الإكمال، كما أشار إلى ذلك العلامة المعلمي اليماني (الإكمال ٥/ ٢٤)، ومن عجب أن محقق مؤتلف الدارقطني رجح ما في م من غير دليل، بل قال في تعليق له: «وجاء في الإكمال(صادري) (كذا ذكره مع أنه مقصور)، ولعله سهو من الناسخ» (١٤١٨/٣)، فلا أدري كيف يكون تصحيفًا، وقد أشار العلامة المعلمي أنه مصحح عليه في النسخ!

على أنَّ أبا سعد السمعاني قيده« ماذَرَى»، فقال في «الماذرائي» من الأنساب: «بفتح الميم والذال المعجمة والراء وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى الجد وهو ماذرا، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن ماذرا المدائني يلقب بسبويه، من أهل بغداد»، وتابعه عزالدين ابن الأثير في «الماذرائي» من اللباب. قال بشار: وما أظن الأمر إلا قد تحرف على أبي سعد السمعاني، إذ لم نجد له سلفًا في هذا التقييد، وهو يعتمد في الأغلب الأعم تاريخ الخطيب، وجميع النسخ التي بين أيدينا من هذا التاريخ قد قيدته بالصاد، فضلاً عما جاء في نسخ الإكمال للأمير ابن ماكولا، ولما كان الأمر على ما بينا ووصفنا فليس من موجب إلى القول بأنه وجده في نسخته من تاريخ الخطيب كذلك، فلعله تحرف عليه حال النقل، وأخذه عنه الناقلون مثل ابن الأثير وابن حجر في الألقاب ١/ ٣٨٣ والسيد الزبيدي في «سيب» من التاج، فهؤلاء كلهم عمدتهم السمعاني.

وأما لقبه «سَبُّويه»، بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة، فقد جاء في م «سيبويه»، وكذلك ذكره الحافظ ابن حجر في «نزهة الألباب في الألقاب» ١/ ٣٨٣، =

حدَّث عن أغلب بن تَمِيم، وعامر بن صالح بن رُسْتُم، وعَوْن بن المُعَمَّر، وعبدالحكيم بن منصور، وفُضَيْل بن سُليمان النُّميري، وبِشْر بن المُفَضَّل، وسُليم بن أخضر، وغيرهم. روى عنه محمد بن هارون الفَلاَّس المُخَرِّمي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن حَرْب المُعَدَّل، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً وقراءةً، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صاذَرَى المَدائني، قال: حدثنا أغلب بن تَمِيم، عن غالب القطَّان، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يسٓ في ليلة ابتغاء وَجهِ الله غُفر له»[1].

٥٣٢٧ - عبدالرحمن بن يونُس بن هاشم، أبو مُسلم الرُّوميُّ، مولى أبي جعفر المنصور وهو المُسْتملي[2].

= وتابعه السيد الزبيدي في «سيب» من «التاج» وكله تحريف إذ لم أجد لهم سلفًا في ذلك. والعمدة في مثل هذا الأمر كتب المشتبه، فقد قيده الدارقطني في المؤتلف فقال في باب «شبويه وسبويه»: «وأما سَبُّويه بالسين غير معجمة... سَبُّويه عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادر (كذا) المدائني لقبه سَبُّويه» (٣/ ١٤١٨).

وقال الأمير ابن ماكولا في باب «شبويه وشتويه وسبويه» من الإكمال: «وأما سبويه بسين مهملة بعدها باء معجمة بواحدة.. وسبويه المدائني، واسمه عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادرى.. الخ» (٥/ ٢٤).

وقال الإمام الذهبي في المشتبه: «شبويه: جماعة، وبمهملة... وسَبُّويه: لقب عبدالرحمن بن عبدالعزيز شيخ لعباس الدوري» (٣٩٠) ولم يعترض عليه شارحو كتابه، ومنهم العلامة المتقن ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ٢٨٩، بل تابعه وأيده الحافظ ابن حجر نفسه في التبصير ٢/ ٧٧٢. أما كيف خالف الحافظ نفسه في الكتابين، فجوابه أن الحافظ ابن حجر رحمه الله يتابع من ينقل عنه، فيختلف نقله بين كتاب وآخر من كتبه، وهي مسألة معروفة في تأليفه.

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن منصور بن محمد النوشري (٤/ الترجمة ١٦١٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرومي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٣، =

كان يستملي على سُفيان بن عُيينة، ويزيد بن هارون. وحدَّث عن ابن عُيينة، وحاتِم بن إسماعيل، ومَعن بن عيسى، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»[1]، وحاتِم بن الليث الجَوْهري، وعباس الدُّوري، وحنبل بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي[2]، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو مُسلم المُستملي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان عن أبي الزُّبير، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ سَرَّب نساءَه ليلةَ جَمْعٍ قبل الزِّحام[3].

= والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح ٥٨٨: «روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في الوضوء في مسند السائب بن يزيد بمتابعة إبراهيم بن حمزة وغيره عن حاتم بن إسماعيل» (هو في ١/ ٥٩ من الطبعة الأميرية، رقم ١٩٠ من الفتح).

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هكذا قال الحافظ ابن حجر، وهو الخبير بصحيح البخاري، وإنما روى له البخاري حديثًا آخر في الحج، باب حج الصبيان (٣/ ٢٤ رقم ١٨٥٨) حديث السائب أيضًا: «حُجَّ بي مع النبي ﷺ وأنا ابن سبع سنين»، قال: «حدثنا عبدالرحمن بن يونس، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب» فذكره. أما ما جاء في المطبوع من الفتح: «حدثنا عبدالرحمن بن يونس، حدثنا حاتم بن يونس، حدثنا حاتم بن إسماعيل»، فهو تحريف. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢٠ حديث ٣٨٠٣ بتحقيقنا.

(٢) في م: «وحنبل بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن إسحاق»، فصار حنبل حربيًا!

(٣) إسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وقد رأى ابن عباس ولم يسمع منه (المراسيل ١٩٣). ولم نقف على الحديث عند غير المصنف من هذا الطريق. لكن أخرج أبو داود (١٩٤١)، والنسائي ٥/ ٢٧٢، والدارقطني ٢/ ٢٧٣ من طريق =

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي[1]، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله[2]، قال: حدثني أبي، قال[3]: أبو مُسلم عبدالرحمن بغداديٌّ كان مُسْتملي سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سألتُ أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم عن أبي مُسلم فلم يَرضَهُ، أرادَ أن يتكَلَّم فيه ثم قال: أستغفر الله فقلت له: في الحديث؟ قال: نعم وشيئًا آخر، ولم يرضه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود، وذَكَر أبا مُسلم المُستملي، فقال: كان يُجوِّزُ حَدَّ المُسْتَحلين[4] في الشرب.

قلت: وأحسبُ أنَّ هذا هو الذي كَنَّى عنه محمد بن عبدالرحيم في قوله: وشيئًا آخر.

وقد ذكَرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[5] أنَّ أباه سُئِل عنه، فقالَ: صدوقٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا

= عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي ﷺ قدَّم أهله، وأمرهم أن لا يرموا الجَمْرة حتى تطلع الشمس»، بإسناد صحيح.

وللحديث طرق أخرى بهذا المعنى استوعبناها في تعليقنا على الترمذي (٨٩٣).

(١) سقطت من م.

(٢) سقط من م.

(٣) ثقات العجلي (١٠٩٤).

(٤) في م: «المستجيز»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في التهذيب ١٨/ ٢٤.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٣٨.

أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عبدالرحمن بن يونُس أبو مُسلم المُستملي بغداديٌّ ماتَ سنة خمسٍ وعشرين أو نحوهما.

قلت: ذكَرَ غير واحدٍ أنَّ وفاتَهُ كانت في سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين، فيها مات أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُستملي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج الثَّقَفي، قال: سمعتُ حاتِم بن الليث الجَوْهري يقول: أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُسْتملي، أصلُهُ رُومي مولى أبي جعفر أمير المؤمنين، وكان يَستملي لسُفيان ابن عُيينة وغيره، وكان لايَخضِب، ووُلِدَ سنة أربع ومتين ومئة، ومات[2] ببغداد في رجب سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: مات أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس يوم الأربعاء فُجاءةً لعَشرٍ ليال خَلَون من رَجَب سنة أربع وعشرين ومئتين.

٥٣٢٨ - عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد بن حَفْص التَّيْميُّ، يُعرَف بابن عائشة، من أهل البَصْرة[3].

كان متأدبًا شاعرًا، وقدمَ بغدادَ، فاتَّصل بأحمد بن أبي دؤاد القاضي، وأقامَ في ناحيته، فأخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني أبو عليّ الحُسين بن

---

(١) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ١١٦٦.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يحيى الكاتب، قال: كان عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد بن عائشة شاعرًا، وكان مُتصلاً بابن أبي دؤاد فكان يَتَسخَّط عليه ولا يَرْضى أفعاله، فمن هجائه له [من الكامل]:

أنتَ امرءٌ غَثّ الصنيعة رَثها ... لا تُحسن النُّعْمى إلى أمثالي
نُعماكَ لا تَعْدُوكَ إلا لامرئ ... في مثل مسكك من ذوي الأشكال
فاسلم لغيرِ صنيعةٍ تُرْجَى لها ... إلا لِسَدِّكَ خَلَّة الأنذال

قال: وكتب إليه أبوه يسأله عن خَبره مع ابن أبي دؤاد، فكتب إليه [من مجزوء الرمل]:

أنا في الخان أؤدي ... كل يوم دِرْهَمين
نازلٌ فيه على نفـ ... ـسي على سُخْنة عَيْنِ
وأراني عن قليلٍ ... لابِسًا خُفَّي حُنَيْنِ

ثم مات عبدالرحمن ابن عائشة سنة سبع وعشرين ومئتين، فخرَجَ أبوه إلى سُرَّ من رأى لأخذِ ميراثِه، فنزَلَ بقُربِ دارِ ابن أبي دُؤاد، فكان الناسُ يَقصدونَ ابن أبي دؤاد، ويَجدون ابن عائشة قريبًا فيدخُلون إليه، فكَثُر امتنانُهم عليه بذلك، فقال ابنُ عائشة [من الطويل]:

سأكشفُ عن تسليم أهل مودتي ... لهم مَكْشَفًا لايَستفيدُ لهم حَمْدا
يُفَرّق[1] مابين المحبين أنني ... ممر لإخواني وآتيهمُ قَصْدا

وأقامَ مُدَيْدة فلم يَرضَ أيضًا فعلَ ابنِ أبي دؤاد، وانصرف إلى البَصرة. قال الصُّولي: وفي هذه القَدْمة سَمعَ من ابن عائشة، ابنُ بنتِ مَنيع ونظراؤهُ ببغداد، وسُرَّ من رأى.

٥٣٢٩ - عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة الضَّبِّيُّ، مولاهم[2].

(١) في م: «ففرق»، محرفة.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والقرشي في =

كان[1] يتولّى القَضاء على الرَّقّة، ثم وَلِيَ القَضاء بمدينة المنصور، وبالشرقية؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عُزِلَ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة فاستُقْضِيَ مكانه عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة مولى بني ضَبَّة، وجده من أصحاب الدولة، وكان من أصحاب أبي حنيفة، حسنَ الفقه. وتقلَّد الحُكْم في أيام المأمون، وما زالَ إلى آخر أيام المُعتصم. ولما عَزَلَ المأمون بِشْر بن الوليد ضَمَّ عمله إلى عبدالرحمن بن إسحاق، وكان على قضاء الشرقية، فصارَ على الحكم بالجانب الغَربي بأسره.

قلت: قول طَلْحة: وكان من أصحاب أبي حنيفة يعني به أنه كان يَنتحلُ في الفقه مذهب أبي حَنِيفة، ولم يَرَ أبا حنيفة ولا أدركَهُ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد ابن[2] المحامِلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة مولى بني ضَبَّة، كان على قَضاء مدينة الشَّرقية، وكان من أصحاب الرَّأي، وكان مُتْرَفًا، وكان[3] جمَّاعًا للمال، وكان قد وَلِيَ قبل ذلك قَضاء الرَّقَّة، ثم قدمَ إلى[4] بغدادَ فولَّاه المأمون قضاء الجانب الغربي، وكان عبدالله بن طاهر سبب وِلايته، فوَلَّى عبدالرحمن وكتَبَ له كُتبَ أصحابِ الرَّأي، وعُنيَ بعد ذلك بحفظِ الحديث، فحفظ منه شيئًا صالحًا، إلى أن عُزِلَ في صفر سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس

= الجواهر المضية ٢/ ٣٧٥.

(١) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

الضَّبِّي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين فيها مات عبدالرحمن بن إسحاق بفَيْد في توجهه إلى مكة في ذي القَعدة ودُفِنَ بها.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: مات عبدالرحمن بن إسحاق قاضي بغداد سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

٥٣٣٠ - عبدالرحمن بن صالح، أبو محمد الأزديُّ[1].

كوفيٌّ سكنَ بغداد في جوار عليّ بن الجَعْد. وحدَّث عن عليّ بن مُسهِر، وشَرِيك بن عبدالله، وأسامة بن زيد بن الحكم الكَلْبي، وعليّ بن عابس، وجعفر بن سعد الكاهلي، وأبي بكر بن عيَّاش، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وهُشيم بن بشير، وأبي أسامة. روى عنه عباس الدُّوري، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس أبو عُمر، قال: حدثنا محمد بن حَفْص، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح وكان شيعيًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن موسى يقول: رأيتُ يحيى بن معين جالسًا في دهليز عبدالرحمن بن صالح غير مرة يُخْرِجُ إليه جُزازات يكتب منها عنه.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهم، قال: قال خَلَف بن سالم ليحيى بن معين: تمضي إلى عبدالرحمن بن صالح؟ فقال له يحيى بن معين: اغرب لا صَلَّى الله عليك، عنده والله سبعون حديثًا ما سمعتُ منها شيئًا. قال أبو عليّ الحُسين بن فَهْم: ورأيتُ يحيى بن معين وحُبَيْش بن مُبَشِّر، وابن الرُّومي، بين يدي عبدالرحمن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٧.

ابن صالح جلوسًا.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوبي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم الغِطْريفي، قال: سمعتُ جعفر بن سَهْل الدَّقَّاق يقول: سمعتُ سَهْل بن عليّ الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: يقدُمُ عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له: عبدالرحمن بن صالح، ثقةٌ صدوقٌ شيعيٌّ، لأن يَخِرَّ من السَّماء أحبُّ إليه من أن يَكْذِب في نصف حَرْف.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن عبدالرحمن بن صالح، فقال: لابأس به.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثني يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن موسى الخَلَّال، قال: أخبرنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، قال: كان عبدالرحمن بن صالح الأزدي رافضيًا، وكان يَغْشَى أحمد بن حنبل فيُقَرِّبُهُ ويُدنيه، فقيل له: يا أبا عبدالله، عبدالرحمن بن صالح[2] رافضيٌّ، فقال: سُبحان الله؟ رجلٌ أحبَّ قومًا من أهل بيت النبيِّ ﷺ نقول له: لا تُحِبُّهم؟ هو ثقةٌ.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[3]، قال: قال لنا أبو القاسم البَغَوي: سمعتُ عبدالرحمن بن صالح الأزدي يقول: أفضلُ أو خيرُ هذه الأمة بعد نَبيِّها، أبو بكر، وعُمر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦٥).

(٢) سقط من م، وهي في النسخ وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٠.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحفة.

عبدالرحمن بن صالح، فقال: لم أرَ أنْ أكتبَ عنه، وضَعَ كتابَ مثالبِ في أصحابِ رسولِ الله ﷺ. وذكَرَهُ مَرَّةً أخرى، فقال: كان رجلَ سَوْء.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي، فقال: صدوق.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن ابن محمد بن عَبْدوس بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالرحمن بن صالح، فقال: كوفيٌّ صالحٌ، إلاّ أنه كان يقرض عُثمان.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: كان عبدالرحمن بن صالح ثقةً في الحديث، وكان يحدِّثُ بمثالبِ أزواجِ رسولِ الله ﷺ وأصحابه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : مات عبدالرحمن بن صالح الأزدي سنة خمس وثلاثين في ذي الحجَّة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: عبدالرحمن بن صالح يُكْنَى أبا محمد، من أهل الكُوفة، نزَلَ بغداد حتى مات سَلْخ ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين.

٥٣٣١- عبدالرحمن بن نافع، أبو زياد المُخَرِّمي، مولى المهدي أمير المؤمنين يعرف بدِرَخْت[2] .

---

(١) تاريخ وفاة الشبوخ (١٢١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، وابن حجر في التهذيب ٦/ ٢٨٥. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٦٠. ودرخت بالفارسية: شجرة.

حدَّث عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، والمُغيرة بن سقلاب، وعليّ بن ثابت الجَزَري، وأبي الجُنيد الضَّرير.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، ويعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، ومحمد بن الفَضْل السَّقطي.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن نافع أبو زياد، قال: حدثنا الحُسين بن خالد عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أعرَضَ عن صاحب بِدْعة بُغْضًا له في الله، ملأ اللهُ قلبَه أمْنًا وإيمانًا، ومن انْتَهَر[1] صاحبَ بِدْعة أمنه الله يوم الفَزَع الأكبر، ومن أهانَ صاحبَ بِدْعة رَفَعَه الله في الجنَّة مئة درجة، ومن سَلَّم على صاحبِ بدعة، أو لَقِيَه بالبِشْر واستَقبَلَه[2] بما يَسُرُّه، فقد استخَفَّ بما أنزلَ الله على محمد ﷺ». تفرَّد برواية هذا الحديث الحُسين بن خالد، وهو أبو الجنيد، وغيرُه أوثق منه[3].

---

(١) في م: «شهّر»، خطأ.

(٢) في م: «أو استقبله»، وما هنا من النسخ.

(٣) موضوع، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٧٠ وحمّل عبدالعزيز بن أبي رَوّاد جريرته، وفي ذلك نظر، فإن عبدالعزيز ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد وثقه يحيى بن سعيد القطان على شدته في انتقاء الرجال، ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي وأبو عبدالله الحاكم والذهبي في الكاشف، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد: صالح الحديث. أما بعض من ليَّن أمره مثل الدارقطني وابن حبان والعقيلي فإنما كان ذلك، والله أعلم، بسبب ما اتهم به من الإرجاء، وهي علة غير قادحة في وثاقته، ورحم الله يحيى بن سعيد القطان الذي كان عارفًا بهذا الأمر، فقال: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأيٍ أخطأ فيه. وقد بين الخطيب أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد أبي الجنيد، وهو الأولى، فإنه ضعيف (الميزان ٢/ ٥٣٤).

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٩٩ - ٢٠٠، وابن الجوزي في الموضوعات =

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المُقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد الدَّورقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن نافع أبو زياد الدِّرَخْت المُخَرِّمي جار خَلَف، وكان ثقةً.

٥٣٣٢- عبدالرحمن بن عفَّان، أبو بكر الصُّوفيُّ[١].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش، وفُضيل بن عياض، وعطاء بن مُسلم الخَفَّاف، وأبي إسحاق الفَزَاري، ويوسُف بن أسباط، ومحمد بن مُجيب الصَّائغ.

روى عنه أحمد بن عبدالله الحَدَّاد، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، ويعقوب بن شَيْبة، وإبراهيم بن الحارث العُبَادي، وعليّ بن المتوكل جار المُطَّوِّعي، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي.

أخبرنا محمد بن عبيدالله الحِنَّائي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن مُجيب الصَّائغ، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أسري بي رأيتُ على العَرْش مكتوبًا لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عُمر الفاروق، عُثمان ذو النورين يُقتل مظلومًا»[٢].

= ١/ ٢٧٠ - ٢٧١ من طريق الحسين بن خالد، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٠٠ من طريق محمد بن منصور الزاهد، عن عبدالعزيز، به وقال عقبه: «غريب من حديث عبدالعزيز، ولم يتابع عليه من حديث نافع». قلت: وهذه المتابعة لا وزن لها فمحمد بن منصور هذا لا يعرف، ولم نقف على من ترجمه.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة أو شيخه محمد بن مجيب الصائغ، فهو شرٌّ منه، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣٧ من طريق المصنف.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذكر أبا بكر بن عفَّان خَتَن مهدي بن حَفْص فقال: كذَّاب يكذِبُ، رأيتُ له حديثًا حدَّث به عن أبي إسحاق الفَزَاري كذبًا.

٥٣٣٣- عبدالرحمن بن واقد، أبو مُسلم الواقديُّ[2].

سَمِعَ شريكًا، والرَّبيع بن بَدْر، ويَغْنم بن سالم بن قنبر، وإبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وأبا يوسُف القاضي، ومحمد بن الحسن الشَّيباني، والعباس بن الفَضْل الأنصاري، وضَمْرة ابن ربيعة.

روى عنه ابنه أبو شُبَيْل، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبو القاسم عُمر بن عبدالله الزِّيادي، وغيرهم.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن سعيد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: حدثنا أبو مُسلم الواقدي عبدالرحمن بن واقد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ «ليس على أهل لا إله إلاّ الله وَحْشة في قبورهم، ولا في مَنْشَرِهم، وكأني بأهل لا إله إلاّ الله قد خَرَجوا من القبور ينفضون التُّراب عن رُؤوسهم وهم يقولون: الحمد لله الذي أذهبَ عنَّا الحَزَن»[3].

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٨٨).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن إبراهيم الموصلي (٢/ الترجمة ٤٩).

ابن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو شُبَيْل عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، قال: قال لي عباس الدُّوري: أرسلني يحيى بن معين في حاجةٍ، وقال لي: تعال حتى أدُلَّك على شيخ من بابَتِكَ، فقضيتها ورَجَعتُ إليه، فقال: أبو مسلم الذي ينزلُ باب الماء بالرُّصافة.

وقال أبو شُبَيْل: حدثني إبراهيم بن الجُنيد صاحب الرَّقائق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن واقد الذي ينزل الرُّصافة، أحفظُ لكتاب عباس بن الفَضْل «القراءات» من أبي موسى الهَرَوي.

٥٣٣٤- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عَمرو بن مَيْمون القُرشيُّ، أبو سعيد الدِّمشقيُّ، يعرف بدُحَيْم بن اليتيم[(١)] .

سمع الوليد بن مُسلم، وعُمر بن عبدالواحد، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وشُعيب بن إسحاق، ومروان بن معاوية.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وأبو زُرعة الدِّمشقي.

وكان ثقةً وَلِيَ قضاء الرَّملة، وكان يَنتحِلُ في الفقه مذهبَ الأوزاعي.

وقدمَ بغدادَ قديمًا وحدَّث بها فروى عنه من أهلها الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وحنبل بن إسحاق الشَّيْباني، وعباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: حدثنا إبراهيم الحَرْبي، قال: حدثنا دُحَيْم بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم الرَّبَعي، عن أبيه، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدحيم» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥١٥.

عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كلُّ معروفٍ صدقة»[1].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[2]: سمعتُ عَبْدان الأهوازي يقول: سمعتُ الحسن بن عليّ بن بَحْر يقول: قدمَ دُحيم بغدادَ سنة اثنتي عَشرة، فرأيتُ أبي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، قعودًا بين يديه كالصِّبيان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: عبدالرحمن بن إبراهيم الدِّمشقي أبو سعيد ويُعرَف بدُحيم، ثقةٌ، كان يختلفُ إلى بغدادَ، وسمعوا منه فذكَرُوا: الفئة الباغية هم أهلُ الشام. فقال: من قال هذا فهو ابنُ الفاعلة، فنكب الناس عنه، ثم سَمِعوا منه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[4]: وسمعتُهُ، يعني أحمد بن حنبل، يُثني على دُحَيْم ويقول: هو عاقلٌ ركينٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[5]: سمعتُ أبا داود يقول: دُحيم حجَّة، لم يكن بدمشق في زَمنِه مثلُهُ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن عبدالملك النَّوفلي، وابنه يحيى ضعيف أيضًا (الميزان ٤/ ٤١٤). على أن الحديث مروي في الصحيح من حديث جابر، ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث عائشة. أما حديث جابر فقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة الكوفي (٨/ الترجمة ٤٠٩١).

(٢) في كتابه عن شيوخ البخاري.

(٣) ثقات العجلي (١٠١٦).

(٤) العلل ومعرفة الرجال، له (٢٤٦).

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٧.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سُئِل عبدالله بن محمد بن سيَّار الفرهياني[1]: مَنْ أوثق الشَّاميين ممن لَقِيتَ؟ فقال: أعلاهم دُحيم وكان يحفظُ عندي بعض ما يحدِّث به.

وقال الإسماعيلي أيضًا: حدثنا عبدالله بن محمد بن سيَّار، قال: دُحيم أحبُّ إليَّ من هشام، يعني ابن عمَّار، وهشام مُسِنٌّ ودُحيم من الأحداث. وقال عبدالله: سمعتُ موسى بن سَهل يقول: روى هشام بن عَمَّار عن ثلاثة وثلاثين شيخًا، روى عنه الوليد بن مُسلم، وعَمرو بن عُثمان أحب إليَّ من ابن المُصَفَّى، ودُحيم عندي أجلُّ من عَمرو.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم دمشقيٌّ ثقةٌ.

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي أخبرهم. وأخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن عبدالله القاضي، قال: حدثنا أبو المَيْمون، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: وُلدتُ سنة سبعين ومئة، قال أبو زُرعة: ومات سنة خمس وأربعين ومئتين، وقد جاز خمسًا وسبعين.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالرحمن بن إبراهيم المعروف بدُحيم، يُكْنَى أبا سعيد دمشقيٌّ ثقةٌ ثبتٌ، توفي بالرَّملة في شهر رَمَضان سنة خمس وأربعين ومئتين.

٥٣٣٥- عبدالرحمن بن زبَّان بن الحكم، أبو عليّ الطَّائيُّ، وهو

---

(١) في م: «الفرهاذاني»، محرفة، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٠٠.

عبدالرحمن بن أبي البَخْتَري[1].

حدَّث عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعبدالله بن إدريس، وحَنْظَلة بن يونُس، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الحُسين القُنَّبيطي، ويحيى ابن صاعد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو عليّ عبدالرحمن بن زَبَّان الطَّائي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا عبدالواحد بن زيد، قال: حدثني أسْلم الكوفي، عن مُرَّة، عن زيد ابن أرقم، قال: كنَّا مع أبي بكر فدعا بِشَرابٍ، فأُتِيَ بماءٍ وعَسَلٍ، فلما أدناهُ من فيه بَكَى وبكَى حتى أبْكَى أصحابَهُ، فسكَتُوا وما سكَتَ، ثم عادَ فبكَى، حتى ظَنُّوا أنَّهم لم يَقدِروا على مسألته، قال: ثم مسَحَ عينيه، فقالوا: يا خَليفَةَ رسولِ الله ما أبكاكَ؟ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ، فرأيتُهُ يدفعُ عن نفسه شيئًا، ولم أرَ معه أحدًا، فقلتُ: يا رسولَ الله ما الذي تدفعُ عن نفسك؟ قال: «هذه الدُّنيا مُثِّلَت لي، فقلت لها: إليك عني ثم رَجَعَتْ، فقالت: إنكَ إن أفْلَتَّ منِّي، فلن يَنْفَلِتَ منِّي مَنْ بعدَك»[2].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١١٨.

(٢) حديث منكر كما قال الذهبي في ترجمة عبدالواحد بن زيد من الميزان ٢/ ٦٧٢-٦٧٣، فعبدالواحد هذا متروك الحديث.

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١١)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦١٨)، والحاكم ٤/ ٣٠٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٦٤، والبيهقي في الشعب (١٠٥١٨) من طريق عبدالواحد بن زيد، به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وهو وهم منه رحمه الله.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زبَّان الطَّائي بغداديٌّ.

٥٣٣٦- عبدالرحمن بن جَنَاح الكَلْوَذانيُّ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا محمد بن سَهْل العَطَّار، قال: حدثنا عَمرو بن أحمد بن السَّرْح، قال: حدثنا عبدالرحمن بن جَنَاح الكَلْوَذاني، قال: حدثنا أبو ثابت محمد بن عُبيدالله الأنصاري المدني، قال: حدثني عُمر بن راشد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخَلَ رسولُ الله ﷺ على بلال يومًا من الأيام فوقَفَ بالباب سائلٌ، فرَدَّه بلال بغير شيءٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا بلال، رَدَدْتَ السائلَ وهذا التمر عندك؟» قال: بَلَى يا رسول الله كنتُ صائمًا فأردتُ أن أُفطِرَ عليه، فقال النبيُّ ﷺ: «إن أردتَ أن تَلْقَى اللهَ وهو عنك راضٍ، فلا تُخَبِّىء شيئًا رُزِقتَهُ، ولا تمنع شيئًا سُئِلتَهُ»[1].

٥٣٣٧- عبدالرحمن بن الأسود، أبو عَمرو[2].

نزلَ البَصْرة، وحدَّث بها عن محمد بن ربيعة الكلابي، وعَبِيدة بن حُميد الحَذَّاء[3]، ومُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّي.

(١) موضوع، وآفته عمر بن راشد وهو الجاري المدني فهو متروك واتهمه أبو حاتم وغيره بالوضع (الميزان ٣/ ١٩٥).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٤ من طريق المصنف، ووهم فظن أن عمر بن راشد هذا هو ابن شجرة اليمامي، واليمامي هذا ضعيف أيضًا وهو من رجال التهذيب.

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ، نعم هو بغدادي الأصل نزل البصرة فنسب إليها. وقد اقتبس هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحداد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

روى عنه أبو عُبيدالله محمد بن عَبْدة القاضي وغيره.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عَبْدة القاضي، قال: حدثنا أبو عَمرو عبدالرحمن بن الأسود، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، عن عبدالعزيز بن رُفَيع، قال: رأيتُ عبدالله بن الزُّبير صَلَّى رَكعتَيْن بعد العَصر. وذكَرَ عن عائشة أنها حدَّثَتْهُ أنه لم يدخُل بيتَها إلاّ صَلاَّهُما، تعني النبيَّ ﷺ[1].

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل وعليّ بن المُحَسِّن القاضي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَرْعَرة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الأسود بغداديٌّ كان بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن رَبِيعة، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ أقامَ بمكة عامَ الفَتْح خمس عَشرة يصلِّي رَكْعتين[2].

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري ٢/ ١٩٠ من طريق عبدالرحمن بن الأسود، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٥٩ حديث (١٦٢٨٥).

(٢) حديث شاذ، فإن المحفوظ من رواية عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام بمكة تسع عشرة يومًا يقصر فيها الصلاة، وكذلك قال بشذوذ هذه الرواية ابن حجر في التلخيص ٢/ ٤٦، وقال البيهقي ٣/ ١٥١: «ورواه عراك بن مالك عن النبي ﷺ مرسلاً». ولم نقف على هذه الرواية.

ورُوي عن محمد بن إسحاق، عن الزهري عن عبيدالله، به، مثل رواية عراك بن مالك، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لا يصلح للمتابعة فقد رواه عبدة بن سليمان وأحمد ابن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، لم يذكروا ابن عباس، قاله أبو داود، فبيّن أن المرسل هو المحفوظ، ورجح البيهقي المرسل أيضًا (السنن ١/ ١٥١) وبهذا يبقى تفرد عراك برفعه. قلت: وإن سَلِم من هذه العلة، فيبقى تدليس ابن إسحاق.

أخرجه النسائي ٣/ ١٢١، وفي الكبرى، له (١٩١١) عن عبدالرحمن بن الأسود، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٣٥)، وفي الأوسط، له (٧٨٩٨) من طريق ابن =

٥٣٣٨- عبدالرحمن بن يونُس بن محمد، أبو محمد السَّرَّاج، من أهل الرَّقَّة[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وسُفيان بن عُيينة، وبَقيَّة بن الوليد، والوليد بن مُسلم، وعبدالله بن إدريس، وأبي إسحاق الفَزَاري، وعيسى بن يونُس، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، وحجَّاج بن محمد الأعور.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وسعيد بن محمد الحَنَّاط[٢]، وأحمد بن إسحاق بن بُهلول، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا

= المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٣١)، وابن ماجة (١٠٧٦) من طريق محمد بن سلمة، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٧، والبيهقي ١/ ١٥١ من طريق عبدالله بن إدريس؛ كلاهما عن ابن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٥٧ حديث (٦٠٦٤).

أما حديث عكرمة عن ابن عباس فأخرجه أحمد ١/ ٢٢٣ و٣٠٣ و٣١٥، وعبد بن حميد (٥٨٢) و(٥٨٥)، والبخاري ٢/ ٥٣ و٥/ ١٩١، وأبو داود (١٢٣٠) و(١٢٣٢)، والترمذي (٥٤٩)، وابن ماجة (١٠٧٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٣١٥، وأبو يعلى (٢٣٦٨)، وابن خزيمة (٩٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٦، وابن حبان (٢٧٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٨٩٢)، والدارقطني ١/ ٣٨٧، والبيهقي ٣/ ١٥٢، والبغوي (١٠٢٨). وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٥٥ حديث (٦٠٦٣). وفي بعض طرقه: «سبعة عشر يومًا».

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخياط»، مصحف.

القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: توفِّي أبو بكر ليلةَ الثلاثاء، فما أصبَحْنا حتى دَفَنَّاه[1].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي[2] عمي أبو عليّ عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان: وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، فقال: ما علمتُ منه إلاّ خيرًا.

أخبرني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن عبدالرحمن بن يونُس الرَّقي، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدالله الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني حافظ الرَّقَّة، قال: عبدالرحمن بن يونُس بن محمد السَّرَّاج يُكْنَى أبا محمد، ماتَ بعد سنة ست وأربعين ومئتين.

قلت: ذكر يحيى بن صاعد أنه سمع منه في سنة ثمان وأربعين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس الرَّقي ببغداد سنة ثمان وأربعين ومئتين، قال. وحدثنا أبو حامد الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن عُبيدالله بن

---

(١) إسناده حسن، من أجل صاحب الترجمة، فهو صدوق حسن الحديث.
أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٠٧ من طريق همام بن يحيى عن هشام بنحوه إلا أنه لم يقل: «الثلاثاء».
وأخرجه الطبري في التاريخ ٣/ ٤٢٢ من طريق غنَّام عن هشام عن أبيه، به ليس فيه «عن عائشة».

(٢) سقطت من م.

عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أصابَهُ جهد في رَمَضان، فلم يُفْطِر، فماتَ»، قال ابن صاعد: فذكَرَ له عقوبة وقال أبو حامد: «فماتَ دخَلَ النار». قال عليّ بن عُمر: غريبٌ من حديثِ عُبيدالله بن عُمر، تفَرَّد به بقيَّة عنه، وتفرَّد به عبدالرحمن بن يونُس عن بقيَّة[١].

٥٣٣٩- عبدالرحمن بن عبدالغفار بن داود، أبو القاسم المصريُّ، وهو ابن أبي صالح الحَرَّانيُّ[٢].

سمع عبدالله بن وَهْب وطبقته، وانتقَلَ إلى بغداد فسَكَنَها. وحدَّث من[٣] حفظه في المُذاكرة أحاديثَ حُفِظَت عنه.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي قراءةً، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصري، قال: حدثنا أبي، قال: عبدالرحمن بن أبي صالح عبدالغَفَّار بن داود الحَرَّاني يُكْنَى أبا القاسم، ولد بمصر، وخَرَج إلى بغداد، فأقام بها، إلى أن ماتَ بها سنة اثنتين وخمسين ومئتين. كتَبَ عن ابن وَهْب، وابن عُيينة، وأبي مُعاوية، وطَبقةٍ بعدَهُم. وكان يمتنعُ من التَّحدِيث، وكان يحفظُ، وحفظَ[٤] عنه أخو مَيْمون أحاديثَ في المُذاكرة.

٥٣٤٠- عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم بن حبيب، أبو محمد العَبْديُّ النَّيْسابوريُّ[٥].

---

(١) وبقية ضعيف كما بيناه في تحرير التقريب، فإسناد الحديث ضعيف ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٤٧ إلى الديلمي إضافة للمصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عن»، محرفة.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٥٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير =

سمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ووكيعًا، وبِشْر بن السَّرِي، وبَهْز بن أسد، ومَعْن بن عيسى، ومالك بن سُعَيْر، وأميَّة بن خالد، والنَّضْر بن شُميل، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وغيرهم.

روى عنه البُخاري ومُسلم بن الحجَّاج في صحيحَيْهما، وأبو داود السِّجستاني، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة.

وقدمَ بغداد وحدَّث بها فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله محمد بن ناجية، وعبدالله بن العباس الطَّيالسي، وعليّ بن الحسن بن الجُنيد، ومحمد بن هارون بن حُميد البيِّع، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان الفَقِيه، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر النَّيْسابوري، قال: حدثنا موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم ابن أبان، عن عِكْرمة، عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «كلُّ سببٍ ونَسبٍ منقطع يوم القيامة، إلاّ سَبَبي ونَسَبي»[1].

أخبرنا محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم النَّيْسابوري. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا طاهر بن محمد بن سَهْلويه النَّيْسابوري، قال: حدثنا

= ١٢/ ٣٤٠.

(١) إسناده ضعيف، موسى بن عبدالعزيز ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في تحرير التقريب، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٦٢١) من طريق صاحب الترجمة. وتقدم عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن مهران بن رستم المروزي (٧/ الترجمة ٣١٩٠) من حديث عمر بن الخطاب.

أبو حامد أحمد بن محمد الشَّرقي، واللفظ لحديثه، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن بِشْر، قال: حدثنا مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس التَّميمي، قال: حدثنا الأعمش، عن عبدالملك بن عُمير والمُسَيَّب بن رافع، عن وَرَّاد، قال: أملَى عليَّ المُغيرة بن شُعبة كتابًا إلى مُعاوية - وقال مرةً: كتبَ به إلى مُعاوية - إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول إذا قَضَى الصَّلاة: «لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ له، له الملك وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قدير، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطيَ لما مَنَعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجَد»[1] قال طاهر: سمعتُ أبا حامد يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: قدمتُ خُراسان بسبب هذا الحديث، حديث الأعمش عن عبدالملك بن عُمير والمُسَيَّب بن رافع.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ إبراهيم ابن أبي طالب يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم يقول: حَمَلني بِشْر ابن الحكم على عاتِقِهِ في مجلس سُفيان بن عُيينة، فقال: يا معشر أصحابِ الحديثِ أنا بشرُ بن الحكم بن حبيب النَّيسابوري، سمع أبي الحكم بن حبيب

(1) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه مالك بن سعير لا بأس به، وقد خالفه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عند مسلم ٢/ ٩٥، وأبي داود (١٥٠٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٢٥) فرواه عن الأعمش عن المسيب بن رافع وحده، عن وراد، فذكره.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٢٤)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣١، والحميدي (٧٦٢)، وأحمد ٤/ ٢٤٥ و٢٤٧ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٠) و(٣٩١)، والدارمي (١٣٥٦)، والبخاري ١/ ٢١٤ و٨/ ٩٠ و١٢٤ و١٥٧ و٩/ ١١٧، وفي الأدب المفرد (٤٦٠)، ومسلم ٢/ ٩٥ و٩٦، والنسائي ٣/ ٧٠ و٧١، وفي الكبرى (١٢٦٤) و(١٢٦٥) و(١٢٦٦)، وفي عمل اليوم والليلة (١٢٩)، وابن خزيمة (٧٤٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٤، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٢٤) و(٩٢٨) و(٩٣١) و(٩٣٤)، وفي مسند الشاميين، له (١٢٦٩)، وفي الدعاء (٦٨٩) و(٦٩٤) و(٦٩٨) و(٧٠٣)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٣/ ٧٩ و٨٠ من طرق عن وراد، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٩٧ - ٤٠٠ حديث (١١٧٤٧).

من سُفيان بن عُيينة، وقد سمعتُ أنا منه، وحَدَّثتُ عنه بخُراسان، وهذا ابني عبدالرحمن قد سَمِعَ منه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، قال: وسألته، يعني أبا عليّ صالح بن محمد، عن بِشْر بن الحكم النَّيْسابوري، فقال: صدوقٌ، وابنه عبدالرحمن صدوقٌ.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد يقول: توفِّي عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم سنة ستين ومئتين.

٥٣٤١- عبدالرحمن بن الجارود بن عبدالله بن زاذان، أبو بِشْر يُعرف بالأحْمَريّ[١].

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن خَلَف بن تَمِيم، ومحمد بن الحجَّاج المُصَفِّر، وسعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر المصريين. روى عنه أبو غسَّان عبدالله بن محمد القُلزمي، وجماعة من أهل مِصْرَ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن يحيى الخَوْلاني، قال: حدثنا أبو البِشْر عبدالرحمن بن الجارود البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد السَّاعدي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يكون في أمتي خسفٌ، ومسخٌ، وقذفٌ» قالوا: يا رسول الله، ومتى يكون ذلك؟ قال: «إذا ظَهَرت القَيْنات، والمعازف، والخُمور»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمري» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

أخرجه عبد بن حميد (٤٥٢)، وابن ماجة (٤٠٦٠)، والطبراني في الكبير =

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد بن محمد السُّلَمي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا محمد بن بشر المعروف بالعُكْبَري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عُمير[1] الطُّوسي الشَّعْراني، قال: عبدالرحمن بن الجارود البغدادي كان ثقةً.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن[2] الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالرحمن بن الجارود بن عبدالله بن زاذان الأحمري يُكْنَى أبا بِشْر، كوفيٌّ قدمَ مصر وحدَّث بها، توفِّي بمصر يوم السبت ليوم بقي من ذي القَعدة سنة إحدى وستين ومئتين. قال ابن مَسْرور: وقال أبو سعيد بن يونُس في موضع آخر: إنه من أهل بغداد، والله أعلم.

٥٣٤٢- عبدالرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب، أبو سعيد الحارثيُّ البَصْريُّ، يُلَقَّب كُرْبُزان[3].

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها، وببغداد عن يحيى بن سعيد القَطَّان، ومُعاذ بن هشام، وسالم بن نُوح، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، وقُريش بن أنس، ووَهْب بن جرير.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو ذَر القاسم بن داود،

= (٥٨١٠) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، به. وانظر المسند الجامع ٣١٦/٧ حديث (٥١٤٤)، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١٠١٣/١ وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن النجار.

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) في م: «عبدالواحد»، محرف.

(٣) في م: «كريزان» بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو بضم الكاف ثم راء ساكنة، ثم موحدة مضمومة، ثم زاي، قيده الذهبي في السير. وقد اقتبس من هذه الترجمة الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣٨/١٣. وانظر الألقاب لابن حجر ١١٧/٢.

ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد[1] الصَّفَّار، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[2]: كتبتُ عنه مع أبي وتكَلَّموا فيه، سُئِل أبي عنه، فقال: شيخٌ.

قلت: وذكَرَهُ الدَّارقُطني، فقال: ليسَ بالقوي[3].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً. وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان، عن أبي موسى الأشعري، قال: أخَذَ القوم في عقبةٍ، أو قال: ثنية، كلما علا عليها رجلٌ نادَى بأعلى صوته: لا إله إلاّ الله، والله أكبر. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «إنكم لا تدعون أصم، ولا غائبًا» ثم قال: «يا أبا موسى ألا أدلُّك على كنزٍ من كنوزِ الجنَّة؟» قال: قلت: بَلَى. قال: «لا حول»، وفي حديث حمزة: «تقول لا حولَ ولا قوّة إلاّ بالله»[4].

---

(١) في م: «أحمد»، محرف، وتقدمت ترجمته ٧/ الترجمة ٣٢٩٧.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٤٧.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٤٥).

(٤) حديث صحيح، وصاحب الترجمة ضعيف كما بيَّن المصنف، ورواه أحمد ٤/ ٤٠٧ عن يحيى القطان، مثل رواية صاحب الترجمة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٨ و١٠/ ٣٧٦، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤١٧ و٤١٨، وعبد بن حميد (٥٤٢)، والبخاري ٤/ ٦٩ و٥/ ١٦٩ و٨/ ١٠١ و١٠٨ و١٥٥ و٩/ ٤٤، ومسلم ٨/ ٧٣ و٧٤، وأبو داود (١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨)، والترمذي (٣٤٦١)، وابن ماجة (٣٨٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٦) و(٥٣٧) و(٥٣٨) و(٥٥٢)، وابن خزيمة (٢٥٦٣)، وأبو يعلى (٧٢٥٢)، وابن حبان (٨٠٤)، وابن السني (٥١٧) و(٥١٨) و(٥٢١)، والبيهقي ٢/ ١٨٤، والبغوي (١٢٨٣). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠٣ - ٤٠٦ حديث =

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1] : عبدالرحمن بن منصور الحارثي يُلَقَّب كُرْبُزان[2] ، حدَّث بأشياء لا يتابِعُه عليها أحد، ويقال: إنه آخر من حدَّث عن يحيى القَطَّان. وسمعت إبراهيم بن محمد يقول: كان موسى بن هارون يرضاهُ، وكان حسنَ الرَّأي فيه.

أخبرنا السُّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالرحمن بن محمد بن منصور كُرْبُزان[3] مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[4] : قال لنا[5] ابنُ الأعرابي: مات عبدالرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي يوم الثلاثاء لعَشر خَلَون من ذي الحجَّة سنة إحدى وسبعين ومئتين، ودُفِنَ في مَقابر باب الكوفة[6] .

٥٣٤٣- عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية[7] ، أبو عَوف البُزُوريُّ[8] .

= (٨٨٨٢).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالوهاب بن الحسن بن علي، ابن الخزري (١٢/ الترجمة ٥٦٥٨).

(١) الكامل ٤/ ١٦٢٧.

(٢) في م: «كريزان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٩٠.

(٥) سقطت من م.

(٦) هذا هو آخر ما في المجلد المحفوظ بمكتبة فيض الله باستانبول والذي رمزنا له بالحرف ف.

(٧) في م: «عطاء»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومن مصادر ترجمته.

(٨) اقتبسه السمعاني في «البزوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٣٠.

سمع رَوْح بن عُبادة، وزكريا بن عَدِي، وشَبابة بن سَوَّار، وكثير بن هشام، ومكي بن إبراهيم، وعبدالوهاب بن عطاء، ويحيى بن أبي بُكير، وأبا نُعيم، وعاصم بن عليّ.

روى عنه ابنه أبو عبدالله، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد.

وكان ثقةً. وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عَوْف البُزوري عبدالرحمن بن مَرْزُوق، يعني ماتَ، يوم الاثنين لتسع خَلَون من رَجَب سنة خمس وسبعين، وكان قد بَلَغ ثلاثًا وتسعين سنة.

٥٣٤٤- عبدالرحمن بن خَلَف بن الحُصَيْن، أبو محمد الضَّبِّيُّ البَصْريُّ، وهو ابن بنت فَضالة بن المُبارك بن فضالة، يعرف بأبي رُوَيْق[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي، وحجَّاج بن نُصَيْر الفَسَاطيطي، ومُسلم بن إبراهيم، ومحمد بن كثير، وإبراهيم بن بشَّار، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، ومحمد بن عُمر الرُّومي.

روى عنه أبو محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد ابن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وما علمت به بأسًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سُليمان، يعني ابن كَثِير،

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٤٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٧ تمييزًا، وانظر الألقاب له أيضًا ٢/ ٢٦١.

قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، قال: خَرَجنا مع عبدالله بن عُمر، فلما بلغ ضَجنَان أذَّن بالصَّلاة، حتى إذا قال حيَّ على الصَّلاة، نادَى أن صَلُّوا في رِحالكم، ثم قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا كانت ليلةً مَطِيرةً نادَى مُنادي رسول الله ﷺ أن صَلُّوا في رحالكم[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خَلَف بن الحُصَيْن، قال: حدثنا حَجَّاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا فِطْر بن خليفة، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حينَ دَخَل في الصَّلاة، رفَعَ يديه حتى حاذَى بهما شَحْمة أذُنَيه[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: وماتَ أبو رُوَيْق عبدالرحمن بن خَلَف الضَّبِّي سنة تسع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي الرُّوَيْق عبدالرحمن بن خَلَف الضَّبِّي وكنيته أبو محمد لأيام مَضَت من شَعبان سنة تسع وسبعين، يعني ومئتين، بالبَصْرة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن زكريا بن أسد السكري (٨/ الترجمة ٣٧٨١).

(٢) إسناده منقطع، عبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.

أخرجه أحمد ٤/٣١٦، وأبو داود (٧٣٧)، والنسائي ٢/١٢٣، وفي الكبرى (٩٥٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/١٨١ - ١٨٢، والطبراني في الكبير ٢٢/(٧٢)، والبغوي (٥٦٦) من طريق فطر، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٨٤ حديث (١٢٠٧٣).

وأخرجه أبو داود (٧٢٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٣)، والبيهقي ٢/ ٢٤-٢٥، والبغوي (٥٦٢) من طريق الحسن بن عبيدالله النخعي عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه مرفوعًا بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٨٢ حديث (١٢٠٦٩).

٥٣٤٥- عبدالرحمن بن سَهْل بن محمود بن حليمة، أبو محمد بن أبي السَّرِي، مولى العباس بن عبدالله بن مالك[١].

حدَّث عن أبيه، وعن لاهز بن جعفر، ويحيى بن مَعِين. روى عنه العباس بن يوسُف الشَّكْلي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبمدينتا بالجانب الشَّرقي منها مات أبو محمد عبدالرحمن بن أبي السَّرِي سَهْل بن حليمة في ذي القَعْدة سنة تسع وسبعين ومئتين، كُتِبَ عنه وكان صالحًا.

٥٣٤٦- عبدالرحمن بن أزهر بن خالد، أبو الحسن الأعور[٢].

هرَوَي الأصل، كان يسكنُ في جوار يحيى بن أبي طالب، وحدَّث عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وعُبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم، وحجَّاج بن مِنْهال، وأبي عبدالرحمن المُقرىء. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعليّ بن إسحاق المادرائي[٣]. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر محمد بن محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أزهر، قال: حدثنا عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثني هشام، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: كنَّا نُرْزَق تَمْر الجمع على عهد رسول الله ﷺ فنَبيعُ الصَّاعَيْن بالصَّاع، فبَلَغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «لا صاعَي تَمرٍ بصاعٍ، ولا

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «المادراني»، مصحف.

صاعَي حنطة بصاع، ولا دِرهَمَين بدرهم»[1].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: عبدالرحمن بن الأزهر الهَرَوي ثقةٌ.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُوري: سنة تسع وسبعين ومئتين، فيها ماتَ عبدالرحمن بن أزهر بن خالد الهَرَوي أبو الحسن.

٥٣٤٧- عبدالرحمن الطَّبيب[2].

حكى عن أحمد بن حنبل[3]، وبِشْر بن الحارث. رَوى عنه عُثمان بن عَبْدويه الحَرْبي.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه المعروف بابن أبي عَمرو البَزَّاز، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ عبدالرحمن الطَّبيب وهو طبيب أحمد بن حنبل، وبِشْر الحافي، قال: اعتلا جميعًا في مكان واحد فكنتُ أدخلُ إلى بِشْر فأقول له: كيف تَجِدُك يا أبا نَصْر؟ قال: فيحمد الله ثم يُخبِرني فيقول: أحمد الله إليك أجد كذا وكذا، وأدخلُ إلى أبي عبدالله أحمد بن حنبل، فأقول: كيف تجدُكَ يا أبا عبدالله؟ فيقول: بخير، فقلت له يومًا: إنَّ أخاك بشرًا عليلٌ وأسأله عن خبره فيبدأ بحمد الله ثم يُخبِرني، فقال لي: سَلْه عَمَّن أخذ هذا؟ فقلت له: إني أهابُ أن أسأله، فقال:

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٤١٩١)، وابن أبي شيبة ٧/١٠٢، وأحمد ٣/٤٨ و٤٩ و٥٠، والبخاري ٣/٧٦، ومسلم ٥/٤٨، وابن ماجة (٢٢٥٦)، والنسائي ٧/٢٧٢، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٦٨، وفي شرح المشكل (٦١٨٠)، وابن حبان (٥٠٢٤)، والبيهقي ٥/٢٩١. وانظر المسند الجامع ٦/٣٤١ حديث (٤٤١٩).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٩. وانظر طبقات الحنابلة ١/٢٠٨.

(٣) سقط من م.

قل له: قال لك أخوك أبو عبدالله: عمن أخذتَ هذا؟قال: فدَخَلتُ عليه فعرَّفتُهُ ما قال فقال لي: أبو عبدالله لا يُريد الشيء إلاّ بالإسناد أزهر عن ابن عَوْن عن ابن سيرين: إذا حَمِدَ الله العَبد قبل الشَّكوى لم تكن شكوى، وإنما أقول لك أجد كذا أعرف قُدْرة الله فيَّ، قال: فخَرَجتُ من عنده فمضيتُ إلى أبي عبدالله فَعرَّفتُهُ ما قال، قال: وكنتُ بعد ذلك إذا دَخَلتُ إليه يقول: أحمد الله إليك، ثم يذكرُ ما يجده.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: عبدالرحمن المتطبب كان عنده مَسائل حِسان عن أبي عبدالله، كان عبدالرحمن هذا يأنس به أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الحارث، ويختلف إليهما.

وقال الخَلاَّل: أخبرني الحُسين بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث العُبادي، قال: ذكر أبو عبدالله عبدالرحمن المُتَطَبِّب فأثنَى عليه خيرًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب، قال: سمعتُ محمد بن يوسُف يقول: دخَلَ عبدالرحمن الطَّبيب على بِشْر بن الحارث، فاستَقبَلَه نصرانيٌّ قد خَرَج، فقال له: يا أبا نَصْر يدخُلُ إليك مثل هذا، أما تعلم أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تستَضِيئوا بنَارِ المُشركين»[1]؟ قال: فقال: ما علمتَ هذا؟ فقال بِشْر: يا عبدالرحمن، تدري أي شيءٍ قلت؟ قلت: أتداوَى لعلِّي أعافى فأتوب، إنَّ لقاءَ الله شديد، إنَّ لقاء الله شديد؛ حدثنا عبدالرحمن.

٥٣٤٨ - عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان بن موسى، أبو عليّ، عم

(١) هذا الحديث يروى عن أنس وإسناده ضعيف فيه أزهر بن راشد البصري وهو مجهول.
أخرجه أحمد ٣/ ٩٩. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٥٥، والنسائي ٨/ ١٧٦-١٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٣، والبيهقي ١٠/ ١٢٧،وفي الشعب (٩٣٧٥)، والضياء في المختارة (١٥٤٦) من طريق أزهر عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٣٣ حديث (٩٢٣).

أبي مُزاحِم موسى بن عُبيدالله[1] .

روى عنه أبو مُزاحِم عن أحمد بن حنبل مسائل[2] .

أخبرني عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا مُزاحِم موسى بن عُبيدالله يقول: كان عَمِّي عبدالرحمن بن يحيى كثيرَ الجِماع، وكان قد رُزِقَ من الوَلَدِ لصُلبِهِ مئة وستة، وكان قد أنحَلَه كثرةُ الجِماعِ.

٥٣٤٩ - عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم بن عبدالرحمن، أبو إسحاق المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه، وعن سُويد بن نَصْر، وأبي الدَّرداء عبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالرحمن ابن أحمد بن عبدالله الخُتُّلي، وإسماعيل الخُطَبي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا عِمْران بن مُسلم، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب ٣٣] قال: جمَعَ رسولُ الله ﷺ عليًا، وفاطمة، والحسن، والحُسين، ثم أدارَ عليهم الكساء، فقال: « هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرِّجس وطَهِّرهُم تطهيرًا» وأُمّ سلمة على الباب، فقالت: يارسول الله، ألستُ منهم؟ فقال: « إنك لعلَى خير، أو إلى خير»[3] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) ذكر ابن أبي يعلى بعضها في ترجمته من الطبقات ١/ ٢٠٧.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي =

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النُّوشَري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا إسحاق عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم وسألتُهُ عن نسبه، فأملَى علينا: عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله، وكان عبدالله اسمه يَعْفور، فأسلم على يدي عليّ بن أبي طالب فسَمَّاه عبدالله، وبِشْر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء، القرابة بَيْننا وبينَ، بِشْر بن الحارث هذا. وكان الحارث وخَشْرم أخوَيْن من أب وأم، قال أبو إسحاق: ونحنُ نَنتَمي إلى سَعْد، فقلت له في ذلك فقال: لأن ماهان كان مع سَعد الأكبر حين فَتَح مرو.

٥٣٥٠ - عبدالرحمن بن رَوْح بن حَرْب، أبو صَفْوان السِّمسار[١].

حدَّث عن خالد بن خِدَاش، وخالد بن مِرْداس، ويحيى بن مَعِين، ومحمد بن المثنى صاحب بِشْر بن الحارث. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأبو عليّ الطُّوماري.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر الدَّلاَّل، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو صَفْوان عبدالرحمن بن رَوْح البَزَّاز، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا غُندر، عن شُعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قَبر امرأة بعد ما دُفِنَت[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري من حفظه، قال: حدثنا أبو صَفْوان، قال: سمعتُ محمد بن

= (١٠/ الترجمة ٤٦٩٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الأردستاني (٢/ ٣١٨ ترجمة ٣٦٩). وتقدم ذكره أيضًا في ترجمة محمد بن زرعان بن محمد الأنماطي (٣/ ٢١٤ ترجمة ٨١٥). وسيأتي في ترجمة عبدالعزيز بن محمد بن أحمد أبي دلف (١٢/ ٢٣٩ ترجمة ٥٥٨٩).

المثنى السِّمسار يقول: كنتُ عند بِشْر بن الحارث فذَكَر أيوب عليه السَّلام، فقال: معنى قوله ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء ٨٣] أي: مَسَّني الضُّرُّ وأنت لي.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري: سنة اثنتين وثمانين ومئتين، فيها مات أبو صَفْوان عبدالرحمن بن حَرْب السِّمسار في شوال.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس: قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وفي هذا اليوم، يعني لثلاث بَقِينَ من شوال سنة اثنتين وثمانين ومئتين مات من الجانب الشَّرقي أبو صَفْوان، وكان معروفًا، كُتِبَ عنه الحديث بعد الحديث.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا صَفْوان بن رَوْح مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٥٣٥١ - عبدالرحمن بن يوسُف بن سعيد بن خِراش، أبو محمد الحافظ، مروزيُّ الأصل[١].

سمع نَصْر بن علي الجَهْضمي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعليّ بن خَشْرم المَرْوَزي، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وعبدالجبار بن العلاء، وعبدالله بن عِمْران العَابِدي، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن بشار بُنْدارًا، وأبا يحيى صاعقة، وأبا التَّقي هشام بن عبدالملك الحِمْصي، وأبو عُمير ابن النَّحَّاس الرَّملي، ويونُس بن عبدالأعلى، وأبا عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وغيرهم.

وكان أحدُ الرَّحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخُراسان، وممن يوصَفُ بالحِفْظ والمَعْرفة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٥٠٨.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثني عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش أبو محمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا جدي سعد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا مِسْعر، عن العباس بن ذَرِيح، عن زياد بن عبدالله النَّخَعي، قال: حدثنا عَمَّار بن ياسر أنَّهم سألوا رسولَ الله ﷺ: هل أتيتَ في الجاهلية من النِّساء شيئًا حرامًا؟ قال: «لا، وقد كنتُ على ميعادين، أما أحدهما فغَلَبتني عَيني، وأما الآخر فشَغَلَني عنه سامرُ قومٍ»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ بكر بن محمد بن حَمْدان المَرْوزي يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش الحافظ يقول: شربتُ بولي في هذا الشأن، يعني الحديث خمس مرات!

قلت: أحسبُهُ فعلَ ذلك في السَّفر اضطرارًا عند عدم الماء، والله أعلم.

أخبرنا عبدالله بن عليّ القُرشي، قال: أنشدنا يوسُف بن إبراهيم القَزَّاز الجُرْجاني، قال: أنشدنا عبدالملك بن محمد أبو نُعيم، قال: أنشدنا عبدالرحمن ابن خِرَاش الحافظ [من السريع]:

وقائل: كيفَ تَهَاجَرْتُما ... فقلتُ قولاً فيه إنصاف

لم يَكُ من شَكْلي فتاركتُهُ ... والنَّاسُ أشكالٌ وأُلَّافُ

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: سمعتُ عَبْدان يقول: أجازَ بُنْدار ابنَ خِرَاش بألفي دِرْهم، فبَنَى بذلك حُجْرة ببغدادَ

---

(١) إسناده ضعيف زياد بن عبدالله النخعي مجهول (الميزان ٢/ ٩١).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦١١)، وفي الصغير (٩٢١) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، به.

(٢) الكامل ٤/ ١٦٢٩.

ليحدِّث بها، فما مُتِّعَ بها، وماتَ حين فَرَغ منها. وقال ابن عَدِي: سمعتُ عبدالملك بن محمد أبا نُعيم يُثني على ابن خِرَاش هذا، وقال: ما رأيتُ أحفظَ منه، لا يُذكَرُ له شيء من الشُّيوخ والأبواب إلاّ مرَّ فيه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ أبا زرعة محمد بن يوسُف الجُرْجاني عن عبدالرحمن ابن خراش، فقال: كان خرَّج مَثالِبَ الشيخين، وكان رافضيًا.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن حجاج الوَرَّاق عن أبي العباس بن سعيد، قال: سنة ثلاث وثمانين ومئتين توفي عبدالرحمن بن يوسف بن خِرَاش ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وعبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفَهم بالحديث والرجال، توفي لخمس خَلَون من شهر رَمضان سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ أن عبدالرحمن بن خِرَاش مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: حدثني أبو سعيد محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: أخبرني أبو بكر محمد ابن عبدالرحمن الطَّرَسوسي، قال: توفي عبدالرحمن ابن خِرَاش بطَرَسوس سنة أربع وتسعين ومئتين. والأول أصح في تاريخ موته ببغداد، والله أعلم.

٥٣٥٢ - عبدالرحمن بن محمد، أبو بكر يُعرف بالسُّنِّي.

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

---

(١) سؤالات السهمي (٣٤١).

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن محمد السُّني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي، قال: حدثنا إسماعيل بن عليَّة، قال: حدثنا عُمر كسرى، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: ألا إنه نزَلَ من السَّماء أمانان اثنان، أما أحدُهما فقد مَضَى، وهو النبيُّ ﷺ، وأما الآخرُ ففيكم وهو الاستغفارُ، ثم يقول: إنَّ الاستغفارَ، إنَّ الاستغفارَ[1]. عُمر يُكْنَى أبا حَفْص كان له علمٌ بأخبار العَجَم ومُلوك الأكاسِرة، فلُقِّب كسرى لذلك، ورَوَى عنه الهيثم بن عَدِي.

٥٣٥٣ - عبدالرحمن بن قُريش بن فُهَيْر بن خُزيمة، أبو نُعيم الهَرَويُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سَهْل الجُوزجاني، ومحمود بن أحمد الجُرْجاني، وأصرم بن مالك، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ، ومحمد بن عُبيدالله البغدادي، وعبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزي، وجماعة سواهم من

---

(١) إسناد فيه عمر كسرى ولم نتبين حاله، وروي الحديث من غير هذا الطريق بأسانيد واهية.

أخرجه الطبري في تفسيره ٩/ ٢٣٦ من طريق الحسن بن الصباح عن أبي بردة، به موقوفًا. وهذا إسناد منقطع، الحسن لم يدرك أبا بردة.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٣، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٢، والحاكم ١/ ٥٤٢ من طريق محمد بن أبي أيوب عن أبي موسى، بنحوه موقوفًا. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤١٤ حديث (٨٨٩٣)، وهذا إسناد ضعيف فإن محمد بن أبي أيوب هذا مجهول كما يظهر من ترجمته في تعجيل المنفعة ٣٥٩.

وأخرجه الترمذي (٣٠٨٢) من طريق عباد بن يوسف عن أبي بردة، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف أيضًا فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف وبه أعله الترمذي وقال: «غريب».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٥٨٢.

الغُرباء.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وجعفر الخُلْدي، وعليّ بن محمد المِصْري، وأبو بكر الخَلاَّل الحنبلي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرهم.

وفي حَدِيثِهِ غَرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلاّ خيرًا.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش ابن خُزيمة الهَرَوي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سَهْل الجُوزجاني، قال: حدثنا موسى بن أحمد الجُوزجاني، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو البَصْري الواقِعي[1]، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن جعفر بن عبدالله بن أسلم، عن أسلم مولى عُمر بن الخطاب، قال: حدثنا مَيْسرة بن مسروق العَبْسي، قال: حدثنا أبو عُبيدة بن الجَرَّاح، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَبَ عليَّ متعمِّدًا فليتَبوَّأ مقعَدهُ من النار»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش بن فُهَيْر بن خُزيمة أبو نُعيم الهَرَوي ببغداد، قال: حدثنا إدريس بن موسى الهَرَوي، قال: حدثنا موسى بن نَصْر السَّمرقندي، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء»[3].

---

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٩٨.

(٢) إسناده تالف، عبدالله بن عمرو الواقعي كذاب (الميزان ٢/ ٤٦٨)، وشيخه هشام ضعيف حيث يتابع، ولم يتابع على هذا الإسناد، وشيخه جعفر مقبول حيث يتابع، ولم يتابع أيضًا. ومتن الحديث صحيح، تقدم في مواضع من هذا الكتاب.

أخرجه الطبراني في جزء طرق حديث من كذب عليَّ متعمدًا (٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٢٨-٢٢٩، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٦٤ من طريق هشام بن سعد، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٣) إسناده ضعيف، موسى بن نصر السمرقندي، ضعيف وستأتي ترجمته عند المصنف (١٥/ الترجمة ٦٩٤٣)، وقال الذهبي في ترجمته من الميزان ٤/ ٢٢٥: «روى بسند =

٥٣٥٤ - عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد.

حدَّث عن عليّ ابن المَدِيني. روى عنه ابنه أبو الأزهر عبدالوهاب بن عبدالرحمن الكاتب.

٥٣٥٥ - عبدالرحمن بن الحُسين، أبو واثلة المُزَنيُّ المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة. وحدَّث أيضًا عن عليّ بن خشرم، والزُّبير بن بكّار، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وزعم أبو واثلة أن يحيى بن أكثم القاضي كان خال أبيه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو واثلة المَرْوَزي، قال: سمعتُ عليّ بن خَشْرم يقول: سمعتُ وكيع بن الجرّاح يقول: زكاةُ الفِطْر لشهر رَمَضان كسجدتي السَّهو للصَّلاة، تجبر نُقْصان الصَّوم كما يجبر السَّهْو نُقصان الصَّلاة.

٥٣٥٦ - عبدالرحمن بن الصقر، أحد شيوخ الصوفية.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن حَفص الحديثي يقول: سمعتُ عليّ بن إبراهيم البَصْري

= مسلم حديثًا كذبًا»، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٤ إليه وحده.

وروي من حديث أسامة بن زيد معناه؛ أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، وفي العلل الكبير، له (٥٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٨٠)، وابن حبان (٣٤١٣)، والطبراني في الصغير (١١٨٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥ من طريق أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من صُنع إليه معروف فقال لفاعله: جَزاك الله خيرًا، فقد أبْلَغ في الثناء». وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن جيِّد غريبٌ، لانعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه».

وسيأتي عند المصنف من حديث أبي هريرة في ترجمة عمر بن زرارة الحدثي (١٣/ الترجمة ٥٨٥٩).

يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن الصَّقر البغدادي يقول: سمعتُ أبا تُراب النَّخْشبي يقول: سألتُ أبا يزيد عن الفقير له وصف، فقال: نعم، لا يملك شيئًا، ولا يملكه شيء.

٥٣٥٧ - عبدالرحمن بن سُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح بن مليح بن عَدِي بن فراس الرُّؤاسيُّ، من أهل الكوفة.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن أبي الوَرْد القاضي.

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن بن رِزْقويه: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن أبي الوَرْد القاضي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُفيان بن وكيع قدم علينا من الكوفة، قال: حدثني أبي، بحديث ذكرَهُ.

٥٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة بن شُعيب، أبو الحسن التَّميميُّ، جار ابن الأكفاني[١].

حدَّث عن أبيه، وعن عبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان، وعبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، وأبي كُريب محمد بن العلاء. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، ومحمد بن عُمر الجِعابي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[٢]، وأبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق. وكان صدوقًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة جار ابن الأكفاني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه المَرْوَزي، قال: حدثنا داود بن سُليمان المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

«يكون في آخر الزَّمان أمراءُ ظَلَمة، ووزراءُ فَسَقة، وقضاةٌ خَوَنة، وفُقَهاء كَذَبة، فمن أدركهم فلا يكوننَّ لهم عَريفًا، ولا جابيًا، ولا خازنًا، ولا شُرطيًا»[1].

٥٣٥٩ - عبدالرحمن بن عبدالله، أبو القاسم القَطِيعيُّ يعرف بابن الأكفاني.

حدَّث عن محمد بن عزيز الأيلي. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الأكفاني القَطِيعي شيخ بغداد، قال: حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثنا سلامة، قال: حدثنا عُقَيْل، قال: قال ابن شهاب، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن أنَّ أبا هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسَيَراني في اليقظة، أو فكأنما رآني في اليَقَظة، ولا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطان بي»[2].

٥٣٦٠ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن المُسَيَّب بن أبي السائب بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف داود بن سليمان الخراساني المروزي (الميزان٢/٨).
أخرجه الطبراني في الصغير (٥٦٤)، والأوسط (٤٢٠٢) وسيأتي من طريقه في ترجمة علي بن محمد بن علي الثقفي (١٣/ الترجمة ٦٤٠٦).

(٢) إسناده حسن، سَلامة هو ابن روح بن خالد بن عُقيل بن خالد الأموي، وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث صحيح مخرج في الصحيح من حديث الزهري وغيره.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٠٦، والبخاري ٩/ ٤٢، ومسلم ٧/ ٥٤، وأبو داود (٥٠٢٣)، وابن حبان (٦٠٥١)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٤٥، والبغوي (٣٢٨٨) من طريق الزهري، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦١ و٤٢٥ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة، به.
وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٧٠ حديث (١٤٤٤٥). وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع.

أبو السَّائب المخزومي، من أهل شيراز.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالحميد بن محمد بن المُستام، وحاجب ابن سُليمان المَنْبِجي، وأحمد بن سُليمان الرُّهاوي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأحمد بن عَبدان الشِّيرازي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، وعبدالصمد بن عليّ بن محمد بن المأمون الهاشمي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، قالوا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو السَّائب عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن المُسَيَّب بن أبي السَّائب بن عبدالله بن عُمر ابن مَخْزوم قدم علينا من شيراز سنة سبع وثلاث مئة إملاءً، وقال ابن الفَتْح: ليومين بَقِينَ من رَجَب سنة تسع وثلاث مئة، ثم اتفقوا، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان أبو الحُسين، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن أبي ليلى، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق] عشر مرات. هكذا قال، والمحفوظ عن[1] ابن أبي ليلى عن حُميد الأزرق عن أبي سَلَمة[2].

٥٣٦١ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن هلال، أبو

---

(١) في م: «من»، محرفة.

(٢) وهذا إسناد ضعيف، ابن أبي ليلى ضعيف، وحميد الأزرق، وهو ابن زاذويه مجهول. وقوله آخر الحديث «عشر مرات» زيادة لا أصل لها ولم نجد من وافقه على هذه الزيادة. والحديث صحيح مروي من طرق عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه مالك (٥٤٧ برواية الليثي)، والطيالسي (٥١٦)، وأحمد ٢/ ٤١٣ و٤٣٤ و٤٤٩ و٤٥٤ و٤٦٦ و٤٨٧ و٥٢٩، والدارمي (١٤٧٦) و(١٤٧٧)، والبخاري ٢/ ٥١، ومسلم ٢/ ٨٨ و٨٩، والنسائي ٢/ ١٦١، وفي الكبرى (١٠٣٣) و(١٠٣٤)، وأبو يعلى (٥٩٥٠) و(٥٩٩٦)، والطحاوي ١/ ٣٧٥، والبيهقي ٢/ ٣١٥ من طرق عن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٥ حديث (١٣٢٠٣). وللحديث طرق أخرى استوعبناها في تعليقنا على الترمذي (٥٧٣).

محمد القُرشيُّ السَّاميُّ[1] المعروف بأبي صَخْرة الكاتب[2].

سمع عليّ ابن المَدِيني، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق بن إبراهيم الأنصاري، ومحمد بن سُليمان لوينًا، ويحيى بن أكثم.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفَّر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وطَلْحة بن محمد ابن جعفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشَّاهد، قال: حدثنا أبو صَخْرة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد السَّامي. وأخبرنا محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السَّامي، قال: حدثنا لوين محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عَتَّاب ابن بَشِير، عن خُصَيف، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ عَلَّم أحد ابني عليّ في القُنوت «اللهمَّ اهدني فيمن هَدَيت، وتَولَّني فيمن تَولَّيت»، زاد الحَضْرمي: وعافِني فيمن عافَيْت، ثم اتَّفقوا، وبارِك لي فيما أعطيتَ، وقِني شَرَّ ما قَضَيتَ إنك تقضي ولا يُقْضَى عليك، تباركتَ رَبَّنا وتَعاليتَ» وفي حديث طَلْحة وابن المظفَّر: «إنه لا يذلُّ من والَيت، تباركتَ وتَعاليْت»[3]. كتب هذا

---

(١) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحف، وكذلك جاء أينما ورد في الترجمة، فأصلحناه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٥٧.

(٣) إسناده ضعيف، عتاب بن بشير ضعيف في روايته عن خُصيف خاصة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يعرف هذا من حديث ابن عمر إنما هو حديث الحسن بن علي ابن أبي طالب، ولم نقف عليه من حديث ابن عمر.

وحديث الحسن بن علي أخرجه: الطيالسي (١١٧٧) و(١١٧٩)، وعبدالرزاق (٤٩٨٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٠، وأحمد ١/ ١٩٩ و٢٠٠، والدارمي (١٥٩٩) =

الحديث يحيى بن محمد بن صاعد عن أبي صَخْرة عن لُوَين، وكان عند ابن صاعد عن لوين حديث كثير.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا جميعًا: إنَّ أبا صَخْرة الكاتب مات في شوال من سنة عشر وثلاث مئة. قال طَلْحة: بمدينة أبي جعفر.

٥٣٦٢ - عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب، أبو محمد الضَّرير المعروف بِزَنْجي[١] الشَّعِيريُّ[٢].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وأبي سالم الرُّؤاسي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، وأبي عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث، وأبي هشام الرِّفاعي.

روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، وعُبيدالله ابن أبي سَمُرة، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحسن الشَّعِيري، قال: حدثنا عبدالأعلى ابن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس،

= و(١٦٠٠) و(١٦٠١)، وأبو داود (١٤٢٥) و(١٤٢٦)، والترمذي (٤٦٤)، وابن ماجة (١١٧٨)، والنسائي ٣/٢٤٨، وفي الكبرى، له (١٤٤٢) و(١٤٤٣)، وابن الجارود (٢٧٢) و(٢٧٣)، وأبو يعلى (٦٧٥٩)، وابن خزيمة (١٠٩٥) و(١٠٩٦)، وابن حبان (٩٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٧٠١) و(٢٧٠٢) و(٢٧٠٣) و(٢٧٠٤) و(٢٧٠٦) و(٢٧١٠) و(٢٧١١) و(٢٧١٣) و(٢٧١٤)، والحاكم ٣/١٧٢، والبيهقي ٢/٢٠٩، والمزي في تهذيب الكمال من طريق أبي الحوراء عن الحسن. وانظر المسند الجامع ٥/١٨٦ حديث (٣٤١٦). وهو حديث حسن كما قال الترمذي.

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/٣١٦ وقيده محققه بكسر الزاي، فأخطأ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشعيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

قال: سألتُ النبيَّ ﷺ أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاة لوَقتِها»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ عن أبيه، قال: وماتَ عبدالرحمن بن الحسن المعروف بزَنْجي الشَّعِيري سنة خمس عشرة، يعني وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: مات عبدالرحمن بن الحسن ابن أيوب المعروف بزنْجي ليلة الجُمُعة ودُفِنَ يوم الجُمُعة وهو يوم الفطر سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٥٣٦٣ - عبدالرحمن بن الحسن بن يوسُف الشُّونيزيُّ.

حدَّث عن عُمر بن مُدرك القاضي. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد ابن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف الشُّونيزي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن مُدْرِك، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن الجُفْري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المنتعلُ راكبٌ»[2].

٥٣٦٤ - عبدالرحمن بن زاذان بن يزيد بن مَخْلَد، أبو عيسى الرَّزَّاز[3].

حدَّث عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا، رواهُ عنه أبو محمد ابن السَّقَّاء الواسطي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه سمعه منه في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

أخبرني الأزهري، قال[4]: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن هارون الجَسَّار (٣/ الترجمة ١١٨٩).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى الواسطي (٤/ الترجمة ١٨٢٨)، ولفظه هنا مختصر.

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦١.

(٤) اقتبس المزي هذه الفقرة بتمامها في ترجمة الإمام أحمد بن حنبل من تهذيب الكمال =

أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن زاذان بن يزيد بن مَخْلَد الرَّزاز في قطيعة بني جِدَار، قال: كنتُ في المدينة باب[1] خُراسان، وقد صَلَّينا ونحن قُعود، وأحمد بن حنبل حاضر، فسمعتُهُ وهو يقول: اللهمَّ مَن كان على هوًى[2]، أو على رأيٍ وهو يظنُّ أنه على الحق، فرُدَّه إلى الحقِّ حتى لا يَضِلَّ من هذه الأمَّة أحدٌ، اللهمَّ لا تَشغَل قلوبَنا بما تَكَفَّلتَ لنا به، ولا تجعلنا في رِزْقك خَوَلاً لغيرك، ولا تَمْنعنا خيرَ ما عندكَ بشَرِّ ما عندنا، ولا ترانا حيث نَهَيتنا، ولا تَفْقدنا حيث أمَرتنا، أعِزَّنا ولا تُذِلَّنا، أعزنَّا بالطَّاعة، ولا تُذِلَّنا بالمعاصي.
وجاء إليه رجل، فقال له شيئًا لم أفهمه، فقال له: اصبر فإنَّ النَّصر مع الصَّبر، ثم قال: سمعتُ عفَّان بن مُسلم يقول: حدثنا هَمَّام، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «والنَّصر مع الصَّبر، والفَرَج مع الكرْب وإنَّ مع العُسرِ يُسرًا، إنَّ مع العُسرِ يُسرًا»[3].

قال ابن شاذان: سألتُ أبا عيسى: في أيِّ سنة وُلِدت؟ فقال: وُلِدتُ في سنة إحدى وعشرين ومئتين. وسألتُه في أي سنة مات أحمد بن حنبل؟ قال: سنة إحدى وأربعين ومئتين.

٥٣٦٥- عبدالرحمن بن عُثمان بن مِسْعر، أبو أحمد

= ١/ ٤٦٤-٤٦٥ بسنده إلى الخطيب.

(١) في م: «بباب»، وما أثبتناه من النسخ و ت، وهكذا يذكر المصنف دائماً.

(٢) في م: «هدى»، محرفة.

(٣) حديث باطل كما قال الذهبي وحمَّل صاحب الترجمة جريرته (الميزان ٢/ ٥٦١)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (٦٥٠٦) إلى أبي نعيم وابن النجار إضافة إلى المصنف.
وقد ورد هذا المعنى في الحديث الذي رواه ابن عباس والذي أوله: «يا غلام إني أعلمك كلمات..»؛ أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، والترمذي (٢٥١٦)، والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) و(١٢٩٨٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥)، والبيهقي في الشعب (١٧٤) و(١٩٥) والمزي في التهذيب ٢٤/ ٢٠/ ٢١ من طريق حنش الصنعاني عن ابن عباس، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٩١ حديث (٧٠٧٣).

المِسْعريُّ[1].

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني. روى عنه حُسَيْنك النَّيسابوري، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وذكرَ يوسُف أنه سمعَ منه في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالرحمن بن عُثمان بن مِسْعر المِسْعَري ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر عن أيوب عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: حجَّ رسولُ الله ﷺ، فطافَ بالبيتِ وسَعَى بين الصَّفا والمَرْوة، وقد كان لكُم في رسولِ الله أسوةٌ حَسَنةٌ[2].

٥٣٦٦ - عبدالرحمن بن حَسْنون بن عبدالرحمن بن مِرْداس، أبو أحمد العَلاَّف.

حدَّث عن سَعْدان بن نَصْر، روى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سَمعَ منه في سنة عشرين وثلاث مئة في سوق الثُّلاثاء[3].

٥٣٦٧ - عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المسعري» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن شعيب بن محمد بن شعيب العبدي من هذا المجلد ص١٥١، وسيأتي في ترجمة الفضل بن عبدويه بن كثير المؤدب (١٤/ ٣٤٢ ترجمة ٦٧٦٤).

(٣) كانت المنطقة الواقعة إلى الجنوب من قطيعة المخرم تعرف في العهد القديم باسم «سوق الثلاثاء». وذكر ياقوت أن هذا السوق «سمي بذلك لأنه كان يقوم عليه سوق لأهل كلواذا وأهل بغداد قبل أن يعمر المنصور بغداد، في كل شهر مرة يوم الثلاثاء، فنسب إلى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق»، وقد بقي الموضع على اسمه الأصلي بعد تشييد بغداد الشرقية. (ينظر دليل خارطة بغداد لشيخنا العلامة مصطفى جواد، يرحمه الله، ص ٣٤).

الأصبهانيُّ[1] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن عُمر رُسْتَة، وعَقِيل بن يحيى الطِّهراني، وأبي مسعود الرَّازي، وعباس الدُّوري.

روى عنه عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو العباس بن مُكْرَم الشاهد، وعليّ بن عَمرو الحَريري. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ عن أبيه؛ قالا: مات أبو صالح الأصبهاني في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، قال عُمر: في جُمادى، قال غيره: مات في يوم السبت لثلاث بَقِين من جُمادى الأولى. وببغداد كانت وفاته.

٥٣٦٨ - عبدالرحمن بن محمد بن سَعْدان، أبو سهل السُّكَّريُّ الدَّلَّال.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقدام. روى عنه عبدالله بن أحمد بن عبدالله التَّمَّار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمار، قال: حدثنا أبو سَهْل عبدالرحمن بن محمد بن سَعْدان السُّكَّري الدَّلَّال، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا عبيد بن القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: لما نزلت ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۝١١٧﴾ [هود] قال: وأهلها ينصفُ بَعضُهُم بعضًا[2] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام، وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١٣.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عبيد بن القاسم متروك، وكذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع.

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨١) من طريق أبي الأشعث، به وعزاه السيوطي =

٥٣٦٩- عبدالرحمن بن الحسن بن منصور بن شهريار الذَّهبيُّ[1].

حدَّث عن علي بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وإبراهيم بن هانئ النَّيسابوري. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان صدوقًا.

٥٣٧٠- عبدالرحمن بن الحُسين، أبو سَهْل الشَّعِيريُّ[2].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدثه في سنة ست وعشرين وثلاث مئة عن الحسن بن عَرَفة.

٥٣٧١- عبدالرحمن بن الحسن بن عليّ بن بيان، أبو محمد العَطَّار.

حدَّث عن هلال بن العلاء الرَّقي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: حدثنا في منزله عند قَنْطرة الشَّوك في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٥٣٧٢- عبدالرحمن بن عبدالله بن هارون بن هاشم بن شهاب، أبو عيسى الأنباريُّ[3].

سكنَ بغدادَ في الجانب الشرقي منها بقَنْطرة البَرَدان، وحدَّث عن إسحاق ابن خالد بن يزيد البالِسي، وإسحاق بن سيَّار النَّصِيبي.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابن الثَّلاَّج، وأحمد بن

= في الدر المنثور ٤/ ٤٩١ إلى ابن أبي حاتم، والخرائطي في مساوىء الأخلاق.

وذكر السيوطي في الدرر المنثور ٤/ ٤٩١ أن الطبراني وأبا الشيخ وابن مردويه والديلمي رووه عن جرير مرفوعًا، ولم نقف عليه عند الطبراني.

(١) اقتبسه السمعاني في «الذهبي» من الأنساب.

(٢) في م: «العشيري»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.

الفرج بن الحجّاج. وذكر ابن الثَلاَّج أنه توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وثلاث مئة.

قلت: وكان ثقةً.

٥٣٧٣- عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو محمد الزُّهريُّ.

سمع أبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وعباس بن محمد الدُّوري، وجعفر بن محمد الصَّائغ، ومحمد بن غالب التَّمتام، ونحوهم. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار في آخرين. وكان ثقةً.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا منصور بن محمد بن منصور الحَرْبي القَزَّاز، قال: سمعتُ أبا بكر بن مُجاهد يقول، وقد دَخَل إليه أبو محمد الزُّهري وخَلفهُ أولادُه: أنا أُشَبِّه أبا محمد ببعض الصَّحابة وخَلفَهُ أتباعَهُ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا محمد عبدالرحمن بن محمد الزُّهري مات في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. قال غيره: في ربيع الآخر وكان مولدُهُ في سنة سبع وخمسين ومئتين.

٥٣٧٤- عبدالرحمن بن عُثمان بن الحسن[١] الشّهوريُّ.

حدَّث عن محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي. روى عنه المُعافَى بن زكريا الجَرِيري. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

٥٣٧٥- عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن زيد بن عبدالحميد بن حيَّان، أبو عبدالله يُعرف بابن الخُتُّلي[٢].

---

(١) في م: «أبو الحسن»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٥١، =

سمعَ أباه، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وأحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، وأبا العباس البِرْتي، وإسماعيل بن إسحاق القاضيين، وأبا إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسحاق بن الحُسين الحَرْبي، وأحمد بن زياد السِّمسار، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وموسى بن هارون، وعبدالرحمن بن عليّ ابن خَشْرم، ومحمد بن أحمد بن نَصْر التِّرمذي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

وكان فهمًا عارفًا، ثقةً حافظًا، انتقَلَ إلى البَصْرة فسَكَنَها، وحصَلَ حديثُهُ عند أهلها. وحدثنا عنه القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: أبو عبدالله عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن زيد الخُتُّلي، كان يذاكرُ ويُصَنِّف ويَتَعاطَى الحِفْظَ.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرني أبي، قال: دخَلَ إلينا أبو عبدالله الخُتُّلي إلى البَصْرة، وهو صاحبُ حديثٍ جَلْدٍ، وكان مشهورًا بالحِفظِ، فجاء وليسَ معه شيءٌ من كُتُبه، فحدَّث شُهورًا إلى أن لَحِقَته كُتُبه، فسَمِعتُهُ يقول: حَدَّثتُ بخمسين ألف حديث من حفظي إلى أن لَحِقَتني كُتُبي[2].

٥٣٧٦- عبدالرحمن بن محمد بن خُسرمَاه، أبو سعيد القَزْوينيُّ.

= والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٤٣٦، وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٢٠.

(١) المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٥٠.

(٢) أرخ ابن الجوزي وفاته في سنة (٣٣٥)، وقال الذهبي في السير: «لم أر أحدًا أرخ وفاته، وكأنها في سنة بضع وثلاثين وثلاث مئة، وعاش نيفًا وسبعين سنة».

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن يحيى بن عَبْدك، وعليّ بن أبي طاهر القَزْوينيين. روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وابن الثَّلَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن خُسرماه القَزويني قدِمَ حاجًّا، قال: حدثنا علي بن أبي طاهر.

٥٣٧٧- عبدالرحمن بن نَصْر، أبو الحُسين المِصْريُّ الشَّاعر.

نزلَ بغدادَ ورَوى بها عن محمد بن خُزيمة البَصْري، وأبي عُمير الأنَسي حديثين حَسب، ولم يَروِ غيرهما. أخبرنا عنه أبو عليّ بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالرحمن بن نَصْر المِصْري الشَّاعر في منزل أبي سَهْل بن زياد إملاءً من حفظِه، في يوم الثلاثاء غُرَّة المحرَّم من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وكان أُطروشًا ثقيلَ السَّمع جدًا، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن خُزيمة البَصْري بمصر سنة خمس وسبعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنَس، قال: كان قيس بن سعد من النبيِّ ﷺ بمنزلَةِ صاحب الشُّرطة من الأمير، يعني: ينظر في أموره[1].

وأخبرنا الحسن، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو عُمير الأنَسي بمصر، قال: حدثنا دينار مولى أنس، قال: صَنَع أنس لأصحابه طعامًا فلما طَعِموا، قال: ياجارية هاتي المِنْديل، فجاءت بمنديلٍ درن، فقال أسجِري التَّنورَ واطرَحِيه فيه، ففَعَلَت فابيَضَّ، فسألناهُ عنه، فقال: إنَّ هذا كان للنبيِّ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٩/ ٨١، والترمذي (٣٨٥٠) و(٣٨٥٠م)، وابن حبان (٤٥٠٨)، والبيهقي ٨/ ١٥٥، والبغوي (٢٤٨٥)، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٥ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٠ حديث (١٤٨٤).

ﷺ، وإنَّ النار لا تحرِقُ شيئًا مَسَّته أيدي الأنبياء[1].

قال ابنُ شاذان: لم يكن يَحفَظُ غير هذين الحديثَيْن، وكان منزلُهُ بسويقة غالب عند مَسْجد حَرِيش.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أنشدنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدني أبو الحُسين المصري الأُطروش لنفسه [من الكامل]:

مرَّت كأنَّ البَدْرَ تحت نِقَابها ... وكأنَّ غُصنَ البانِ تحتَ ثِيابها

وكأنَّ دِعص الرَّمْل تحت إزارها ... يَرْتجُ بين مَجِيئها وذهابها

فيذلني أنَّ المَشِيب بِلَمَّتي ... ويغرها إعجابها بِشَبَابها

٥٣٧٨- عبدالرحمن بن سيما بن عبدالرحمن بن إسماعيل، وقيل: هو عبدالرحمن بن سيما بن عبدالله بن سيما، أبو الحُسين المُجَبِّر، مولى بني هاشم[2].

كان يسكنُ بسويقة غالب، وحدَّث عن أبي العباس البِرْتي، ومحمد بن يونُس الكُدَيمي، وإسماعيل بن محمد الفَسَوي، ومحمد بن عيسى بن أبي قماش، وأحمد بن عليّ الأسفذني، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[3]. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق. وحدثنا[4] عنه أبو الحسن ابن رِزقويه، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي عبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر في

(١) إسناده ضعيف ومتنه منكر، أبو عمير الأنسي وشيخه دينار مجهولان لا يعرفان وذكر الذهبي أبا عمير في الميزان (٤/ ٥٥٩) وأورد حديثه هذا واستنكره. ولا يصح أن النبي ﷺ اتخذ منديلاً، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المجبر» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخراز» بالراء، مصحف.

(٤) سقطت الواو من م.

جُمادى الأولى سنة خمسين وثلاث مئة.

٥٣٧٩- عبدالرحمن بن عبدالله، أبو محمد المُقرىء.

حدثنا عنه أبو عبدالله الخالع عن أبي العباس ثَعْلب أخبارًا وأناشيدَ.

أخبرني الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالرحمن بن عبدالله المُقرىء يقول: سمعتُ ثعلبًا يقول: سُئِل بعضُ الحُكَماء عن البلاغة، فقال: لمحةٌ دالَّة. وسُئِلَ آخر عن البلاغة ما هي؟ فقال: ما اختصارُهُ فسادُهُ.

٥٣٨٠- عبدالرحمن بن إسماعيل بن سَهْل، أبو القاسم الخَلَّال.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالرحمن ابن إسماعيل بن سَهْل الخَلَّال في جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، سمعتُ منه عن الفِرْيابي. حدَّث بشيء يَسير، لم يسمع منه كبيرُ أحد.

٥٣٨١- عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد بن عبدالملك، أبو القاسم الأسديُّ القاضي، من أهل هَمَذان[1].

حدَّث عن إبراهيم بن الحُسين بن دَيْزِيل الهَمَذاني، ومحمد بن أيوب، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازيين، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها فكتَبَ عنه الشُّيوخ القُدماء، وروى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه بكتابِ تفسير وَرْقاء وغيره. وحدثنا عنه أيضًا أبو الحسن بن الحَمَّامي المُقرىء، وأبو عليّ بن شاذان، وأحمد بن عليّ ابن البادا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٥. وانظر الميزان ٢/ ٥٥٦.

الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد الأسدي القاضي الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن دَيْزِيل الكِسائي، قال: حدثنا أبو اليمان الحَكم بن نافع، قال: أخبرنا شُعيب بن أبي حمزة، قال: أخبرنا نافع أنَّ ابن عُمر كان يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «خمسٌ من الدَّواب لا جُناحَ في قَتلِهِنَّ: الغُرابُ، والحِدَأة، والكَلْبُ العَقُور، والفأرة، والعَقْرب»[1].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ، قال: عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد أبو القاسم الأسدي روى عن يحيى بن عبدالله الكَرابيسي، ومحمد بن أيوب، وموسى بن إسحاق، وعليّ بن الجُنيد، وأحمد ابن أبي عَوف البُزوري، ومحمد بن سُليمان الحَضْرمي. وادَّعى عن إبراهيم بن الحُسين فذَهَب علمه، وكنتُ كَتَبتُ عنه أيام السَّلامة على المُجاراة أحاديثَ ذواتَ عَدَد، أحاديثَ من حديثِ إبراهيم، ولم يَدَّعِ ما ادَّعاهُ بأَخَرَة، حكمنا على أنَّ أباه سَمَّعه تلك الأحاديث وذلك القَدر أيضًا، أنكر عليه أبو جعفر ابن عَمِّه، والقاسم بن أبي صالح روايتَهُ عن إبراهيم، فسَكَت عنه حتى ماتوا، وتَغَيَّر أمرُ البَلَد فادَّعَى الكُتُب المُصنَّفات، والتَّفاسير، وكُنَّا بَلَغنا قراءة إبراهيم،

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فيه صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله.

أخرجه مالك (١٠٢٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٣١٩، وعبدالرزاق (٨٣٧٥)، وأحمد ٢/ ٣ و٣٧ و٤٨ و٥٤ و٦٥ و٧٧ و٨٢ و١٣٨، والدارمي (١٨٢٣)، والبخاري ٣/ ١٧، ومسلم ٤/ ١٩، وابن ماجة (٣٠٨٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٩٧)، والنسائي ٥/ ١٨٧ و١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٥ و١٦٦، وابن حبان (٣٩٦١)، والجوهري في مسند الموطأ (٦٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٩٥٩)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٠، وابن عبدالبر في التمهيد ١٥/ ١٥٣، والبيهقي ٥/ ٢٠٩ و٩/ ٣١٥، والبغوي (١٩٩٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٦٥-٢٦٦ حديث (٧٥٠٥).

وتقدم الحديث عند المصنف في ترجمة أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (٥/ الترجمة ٢٣٢٢) من حديث ابن عمر عن أم المؤمنين حفصة.

يعني كتاب «التَّفسير»، قبل السبعين، وقال: مولدي سنة سبعين! وبَلَغني أنَّ إبراهيم كان إذا مَرَّ له الشيء قَلَّما يُعِيدُه.

قال صالح: سمعتُ أبي يحكي عن بعض المشايخ يقول: قَدِمَ قومٌ من أهل الكَرْخ سنة نَيِّف وسبعين ومئتين، وسألوا إبراهيم أن يسمعوا منه «تفسيرَ» وَرْقاء عن ابن أبي نَجِيح روايته عن آدم فلم يُجِبهم، قال: فسَمِعوه من يحيى الكَرَابيسي عن إبراهيم وإبراهيم حيٌّ، وادَّعَى هذا المسكين سماعًا وحُمِلَ عنه، ونسأل الله السَّلامة.

وقال صالح: سمعتُ القاسم بن أبي صالح نَصَّ عليه بالكَذِب ومع هذا دخوله في أعمال الظَّلَمة وما يحمله من الأوزارِ والآثامِ، ونعوذُ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر. وسألني عنه أبو الحسن الدَّارقُطني ببغداد، فقال: رأيتُ في كُتُبه تخاليط. وقال أبو يعقوب بن الدّخيل بمكة: لما بَلَغني قدُومَه تركتُ أشغالَ الموسمِ وسَمِعتُ التَّفسير منه، ثم لم يحمدوا أمرَهُ.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: مات أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الهَمَذاني القاضي في شَعبان من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

قلت: وكان قد خَرَج من بغداد قافلاً إلى هَمَذان فأدرَكه أجلُه في الطَّريق.

٥٣٨٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحيم، أبو القاسم الأهوازيُّ.

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي مُسلم الكَجِّي. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٣٨٣- عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن مَتُّوَيه، أبو القاسم

الزَّاهد البَلْخيُّ[1] .

سمعَ أبا شهاب مَعْمَر بن محمد البَلْخي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن صالح بن سَهْل التِّرمذي، وعبدالله بن محمد بن عليّ الحافظ، وجماعة من أقران هؤلاء.

وقدمَ بغدادَ حاجًا في سنة خمسين وثلاث مئة، وانتخَبَ عليه محمد بن المظفَّر، فسَمع بانتخابِهِ منه غيرُ واحد من شيوخنا. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن ابن الحَمَّامي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرني الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد ابن مَتُّوَيه البَلْخي إملاءً، قال: حدثنا أبو شهاب مَعْمَر بن محمد العَوْفي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن مُطَرِّف بن مَعْقِل[2] ، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن عُمر بن الخطاب، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من سَبَّ العرب فأولئك هم المشركون»[3] .

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مطرف، عن ابن معقل»، وهو تحريف بيّن.

(٣) موضوع، قال الذهبي في ترجمة مطرف بن معقل من الميزان (٤/ ١٢٦): «له حديث موضوع» ثم ذكر حديثه هذا، وأنكره عليه أيضًا العقيلي وابن عدي. ومطرف هذا هو الشقري البصري كما نقل ابن عدي عن ابن سعيد (الكامل ٦/ ٢٣٧٥)، ووجدنا ابن معين (تاريخه ٢/ ٥٧٠)، وأحمد كما في الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ١٤٤٩) قد وثقاه، وذكره ابن حبان في ثقاته (٧/ ٤٩٣). فإن كان معقل هذا هو الشقري فتحميل معمر بن محمد العوفي إثم الحديث أولى؛ فإن السلماني قال فيه فيما نقله عنه الذهبي في الميزان (٤/ ١٥٧): «أنكروا عليه حديثه عن مكي عن مطرف بن معقل عن ثابت عن أنس عن عمر» فذكره.

أخرجه العقيلي ٤/ ٢١٧، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦، والبيهقي في الشعب (١٤٩٨) من طريق معمر بن محمد، به.

الحافظ، قال: عبدالرحمن بن محمد بن حامد الزَّاهد البَلْخي محدِّثُ بَلْخ في عصره، قدمَ نَيْسابور وأقامَ مدةً يحدِّثُ ثم انصرَفَ، وجاءنا نعيُهُ سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٥٣٨٤- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو محمد الفقيه المؤذِّن، من أهل بُخاري.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن يعقوب، ومحمد ابن أحمد بن مَرْدك البُخاريين. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سُليمان البُخاري المؤذِّن الفقيه الحاجي، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن مَرْدك البُخاري المَرْدَكي، قال: حدثنا أبو صَفْوان البُخاري، قال: حدثنا كعب بن سعيد، يعني كَعْبان البُخاري الزَّاهد، عن يحيى ابن سُليم، عن إسماعيل المَكِّي، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «القيامُ رجلٍ في الصَّف في سبيلِ الله ساعة، أفضلُ من عِبادة ستين سنة»[(١)].

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل المكي وهو ابن عبيدالله مجهول، قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٣٨): «لا يعرف»، والحسن لم يسمع من عمران، وهو قول الأكثرين، ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالسماع.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦٦٧)، والعقيلي ١/ ٨٦، والطبراني في الكبير ١٨/ (٤١٧) من طريق يحيى بن سليم، به، وليس عندهم قوله: «ساعة»، وقال العقيلي عقبه: «غير محفوظ».

وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (١٣٩)، والدارمي (٢٤٠١)، والبزار كما في كشف الأستار (١٦٦٦)، والطبراني في الكبير ١٨/(٣٧٧)، وفي الأوسط، له (٨٧٠٣)، والحاكم ٢/ ٦٨ - ٦٩، والبيهقي في السنن ٩/ ١٦١ وفي شعب الإيمان (٣٩٢٦)، وابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد (١٣). وعفيف الدين محمد بن عبدالرحمن المقرىء في الأربعين في الحث على الجهاد (٢٥) من طريق هشام بن حسان عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٦٤ حديث (١٠٩٠٠).

٥٣٨٥- **عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا، أبو القاسم المعروف بابن الفامي، وهو والد أبي طاهر المُخَلِّص**[١].

سمع محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وأبا يزيد أحمد بن داود السِّجْزي، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وعبدالله بن الصَّقر السُّكَّري.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وعبدالله بن أحمد بن حَمَديّة، وابن الحَمَّامي المُقرىء، وأبو نُعيم الحافظ. وكان قد أصابَهُ طَرَش في آخر عُمره.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن العباس البَزَّاز[٢] بانتقاء أبي[٣] الحُسين بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، عن المثنى بن عبدالله، عن ثمامة، عن أنس، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ على بِساطٍ، فأتاهُ مَجذومٌ، فأرادَ أن يدخُلَ عليه، فقال: «يا أنس اثن البساط لا يطأ عليه بقدمه»[٤].

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: كان عبدالرحمن بن العباس أطروشًا، وهو ثقةٌ.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو القاسم عبدالرحمن بن العباس

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١١٤.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) في م: «أبو»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، عثمان بن عبدالرحمن هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي متروك وكذبه ابن معين.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٥٨) من طريق المصنف.

والد أبي طاهر المُخَلِّص، وكان شيخًا ثقةً، يوم الأربعاء لثلاث عَشرة بَقِيَت من شهر رَمَضان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان أُطروشًا أصمَّ.

٥٣٨٦- عبدالرحمن بن الحسن، أبو القاسم السَّرْخسيُّ[١].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله المعروف بابن حَمَديّة[٢]، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن السَّرْخسي قدمَ علينا للحجِّ، قال: حدثني إسماعيل بن جُميع، قال: حدثنا مُغِيث بن أحمد بن[٣] فَرْقَد السَّبَخي، قال: حدثني سُليمان بن أبي عبدالرحمن، عن مَخْلَد بن عبدالرحمن الأندلسي، عن محمد بن عطاء الدَّلهي[٤]، عن جعفر، يعني ابن سُليمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي على الناسِ زمانٌ يحجُّ أغنياء أمتي للنُّزهة، وأوساطُهم للتِّجارة، وقُرَّاؤهم للرِّياء والسُّمعة، وفُقَراؤهم للمسألة»[٥].

---

(١) منسوب إلى سرْخَس، بفتح السين المهملة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة، ويقال فيها سَرَخْس، بفتح السين المهملة والراء وسكون المعجمة، وكلا الضبطين وارد، وهي مدينة كبيرة بين نيسابور ومرو.

(٢) في م: «حمدويه» محرف. وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٤٩٥٧).

(٣) في م: «عن»، خطأ.

(٤) هكذا في النسخ، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه عزالدين بن الأثير في «اللباب» ولا أعرف إلى أي شيء هي، ولاأعرف محمد بن عطاء هذا.

(٥) إسناده تالف، شيخ المصنف ضعيف كما بينه المصنف في ترجمته من هذا الكتاب وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٩١): «متهم زور سماعًا له» وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل لا يعرفون.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٢٧) من طريق المصنف، وقال عقبه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون» وذكره الديلمي في مسنده (٨٦٨٩) من طريق عبدالرحمن بن قريش، عن محمد بن عبدالله بن خالد البلخي، عن صالح بن محمد الزبيري، عن جعفر بن سليمان، به. وإسناده تالف عبدالرحمن بن قريش الهروي متهم بوضع الحديث، كما تقدم في ترجمته من =

٥٣٨٧- عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد، أبو بكر الأنماطيُّ المَرْوَزيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة خمسين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن يحيى ابن ساسويه، وعبدالله بن محمود، والشاه بن نَزَّال، وحماد بن أحمد السُّلَمي المَراوزة، وعن محمد بن حَمدويه بن سِنْجان[(٢)]، وأبي رجاء محمد بن حَمْدُويه السِّنجيين[(٣)]، ومحمد بن شاذان النَّيْسابوري. سمعَ منه أبو عُمر بن

= هذا المجلد (الترجمة ٥٣٥٣). وذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٣٩٩ وعزاه إلى المصنف والديلمي، كما ذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (١٠٩٣) وحكم بضعفه حسب، مع أن شيخ المصنف متهم، والطريق الذي ذكره الديلمي فيه وضاع، فلا يقال عن مثل هذا «ضعيف» حسب.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) بكسر السين المهملة وبعدها نون ساكنة ثم جيم، قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٨١، وقال الذهبي في «شيخان» من المشتبه: «وبنون وجيم محمد بن حمدويه ابن سنجان المروزي، معروف، روى كتب ابن المبارك عن سويد بن نصر»، وتابعه ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ٣٨٨، ولكن السمعاني ذكر ابنه الحسن في «السِّنجاني» من الأنساب، وحفيده علي بن الحسن ونسبهما إلى قرية على باب مدينة مرو يقال لها «باب سنجان» وهي التي يقال لها درسنكان، ثم عاد فذكر في مادة «السِّنجاني» بكسر السين، محمد بن حمدويه بن سنجان الهورقاني السنجاني أبا رجاء، وهذا كله تخليط منه رحمه الله كما سيأتي بيانه.

(٣) هكذا نسب الاثنين سنجيين، ولا أظنه أصاب في ذلك، فالمعروف بهذه النسبة هو المتقدم، أما أبو رجاء محمد بن حمدويه فهو هورقاني، وإن كانت هورقان قريبة من سنج، وقد تعقبه الأمير ابن ماكولا في الإكمال فقال في «السِّنجي» منه ٤/ ٤٧٣: «ومحمد بن حمدويه بن أحمد، وقيل ابن عيسى، أبو رجاء السنجي الهورقاني، يروي عن أحمد بن جميل، ومحمد بن حميد الرازي، وعتبة بن عبدالله، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، وسويد بن نصر المروزي، وحامد بن آدم، وورقاء بن إبراهيم. روى عنه أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الصديق المروزي، وعلي بن حجر وغيرهما، وله كتاب في تاريخ المراوزة. هكذا ذكر اسمه ونسبه الخطيب، والذي ذكره أحمد بن سعيد بن أبي معدان أحمد بن محمد بن معدان صاحب «تاريخ المراوزة» =

هو: محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف بن أبي روح الهورقاني، وذكر أنه مات في سنة ست وثلاث مئة، وهذا هو الصحيح، ولستُ أعلم كيف وقع ذاك للخطيب».

وقد ذكره السمعاني في «الهورقاني» من الأنساب على الصواب نقلاً من كتاب «تاريخ المراوزة» ثم نقل كلام ابن ماكولا. ثم ذكر «السِّنجاني» في الأنساب، واقتصر عل ذكر الحسن بن محمد بن حمدويه بن سنجان وابنه علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه، وهو حفيد محمد بن حمدويه المتقدم. ثم عاد السمعاني فنسب أبا رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني سِنْجانيًا إلى جده، وليس للهورقاني جد اسمه «سنجان».

قال بشار: وأحسب الخطيب أخذ كلامه في هذه النسبة من أبي الحسن الدارقطني الذي قال في المؤتلف: «وأما سنجان، بالنون، محمد بن حمدويه بن سنجان المروزي، يكنى أبا رجاء، يروي عن علي بن حجر وغيره، حدثنا عنه أبو بكر النقاش المقرىء» (المؤتلف ٣/ ١٢٩٥ - ١٢٩٦).

ثم ترجم الذهبي في السير ١٤/٢٥٣ لابن حمدويه، فقال: «الإمام المحدث أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف السنجي المروزي الهورقاني. سمع سويد بن نصر، وعتبة بن عبدالله، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، وعلي بن حجر، ومحمد بن حميد. روى عنه عبدالله بن أحمد بن الصديق وأبو عصمة محمد ابن أحمد بن عباد وأهل مرو، توفي سنة ست وثلاث مئة، ذكره ابن ماكولا».

قال بشار: وابن ماكولا لم ينسبه هكذا، إنما ذكر الأمر متعقبًا الخطيب ومغلطًا له، فهذا بلا شك غير صحيح، وهو خلط بين ترجمتين.

ويلاحظ أن الأمير نسب محمد بن حمدويه بن سنجان أبا بكر، ولم يذكر أنه من أهل سنجان بل ذكر أنه من قرية يقال لها جيرنج، وأنه مات سنة (٣٠٣)، ثم ذكر روايته لكتب ابن المبارك عن سويد بن نصر (الإكمال ٤/٣٨١). أما أبو رجاء الهورقاني فإنه توفي سنة (٣٠٦)، وقد اختلطت ترجمته بترجمة أبي بكر محمد بن حمدويه. ومما تقدم يتضح لنا أنهما اثنان:

الأول هو أبو بكر محمد بن حمدويه بن سِنْجان المتوفى سنة (٣٠٣)، وهو راوي كتب ابن المبارك عن سويد بن نصر.

والثاني هو أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف الهورقاني المتوفى سنة (٣٠٦)، وكلاهما مذكور في «تاريخ مرو» لأحمد بن سعيد المعداني، ولا يبعد أن كليهما روى عن سويد بن نصر لأنهما من طبقة واحدة.

حَيُّويه، وأبو عبدالله ابن الآبنوسي، والقاضي أبو القاسم بن المنذر، وغيرهم. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن أحمد المَرْوَزي الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن ساسويه.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ البُخاري المعروف بغُنْجار: توفي أبو بكر عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد الأنماطي المَرْوزي الحافظ بمرو، في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

٥٣٨٨- عبدالرحمن بن أبي العباس الأثرم، واسمه محمد بن أحمد بن حماد، ويُكْنَى عبدالرحمن أبا محمد الوَرَّاق، ويُعرف بالصَّيْرفيّ.

نزَلَ البَصْرة وحدَّث بها عن محمد بن جرير الطَّبَري. روى عنه القاضي أبو عليّ المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي.

٥٣٨٩- عبدالرحمن بن الحارث ابن أبي شيخ، أبو أحمد الغَنَويُّ.

من أهل الجانب الشَّرقي حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، وجعفر

= وقد تنبه إلى ذلك علامة الشام ابن ناصر الدين، فقال في شرح «حَمْدُويه» من التوضيح ٣/ ٣١٧: «أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف، ويقال: ابن حمدويه بن أحمد الهورقاني، وهورقان: من قرى مرو، وهو مؤلف تاريخها، سمع سويد بن نصر، وطائفة، توفي سنة ست وثلاث مئة. وفي طبقته اثنان: محمد بن حمدويه بن سهل المروزي أبو نصر الغازي المطوعي... ومحمد بن حمدويه بن سِنْجان أبو بكر المروزي عن سويد بن نصر وجماعة، توفي سنة ثلاث وثلاث مئة».

ابن محمد الفِرْيابي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، وأحمد بن سَهْل الأُشناني، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأبي سعيد العَدَوي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، وبُشْرَى ابن عبدالله الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالرحمن بن الحارث الغَنَوي في جامع الرُّصافة إملاءً، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن حِبَّان الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن طَرِيف، قال: حدثنا المُفَضَّل بن صالح الأسَدي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: تزَوَّدنا مع رسولِ الله ﷺ لحوم الهَدْي من مكة إلى المدينة[1].

سألتُ البَرْقاني عن أبي أحمد الغَنَوي، فقال: رأيتُهُ يَفهم، ولم أعلم من حاله إلاّ خيرًا.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، المفضل بن صالح الأسدي متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي والبخاري وابن حبان: منكر الحديث. ورواه الثقات عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر وهو الصواب في هذا الحديث. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

أما حديث عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر فأخرجه الحميدي (١٢٦٠)، وابن أبي شيبة ٤/ ٥٧، وأحمد ٣/ ٣٠٩ و٣٦٨، والدارمي (١٩٦٧)، والبخاري ٤/ ٦٦ و٧/ ٩٨ و١٣٣، ومسلم ٦/ ٨١، والنسائي في الكبرى (٤١٥٤) و(٤١٥٥)، وأبو عوانة ٥/ ٢٣٧، وابن حبان (٥٩٣١)، والبيهقي ٩/ ٢٩١. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦٥ حديث (٢٤٤٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٧ و٣٧٨، والبخاري ٢/ ٢١١، ومسلم ٦/ ٨١، والنسائي في الكبرى (٤١٣٨) و(٤١٤١)، وأبو عوانة ٥/ ٢٣٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٠، والبيهقي ٩/ ٢٩١، والبغوي (١٩٥٢)، والحازمي في الاعتبار ١٥٤ - ١٥٥ من طريق ابن جريج، عن عطاء عن جابر.

وأخرجه مسلم ٦/ ٨١ من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عطاء عن جابر.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو أحمد عبدالرحمن بن الحارث الغَنَوي في ذي الحجَّة سنة أربع وستين وثلاث مئة وكان فيه بعضُ التَّساهل، لم يكن ممن يُعْتَمَد عليه في هذا الشأن، كانت كُتُبه طَرِيَّة.

٥٣٩٠- عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى بن إسحاق، أبو سَهْل البَلْخيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن نُوح بن الحسن بن عليّ الفارسي، والعباس بن ظاهر بن ظُهَيْر، ومحمد بن حامد الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن سَهْل القاضي، ومحمد بن محمد بن أحيد البَلْخيين، وعن محمد بن أحمد بن زَنْجويه النَّيْسابوري.

كتَبَ عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وحدثنا عنه أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، وأبو الحسن النُّعيمي.

أخبرني أبو طالب بن بُكير، قال: أخبرنا أبو سَهْل عبدالرحمن بن محمد ابن محمد بن يحيى بن إسحاق البَلْخي أمير الملك في سنة خمس وستين وثلاث مئة ببغداد حدثنا محمد بن أحمد بن زنجويه النَّيْسابوري ببَلْخ، قال: حدثنا أبو يحيى عبدالصمد بن الفَضْل، قال: حدثنا عُمر بن حكيم أخو شَدَّاد ابن حكيم، عن محمد بن مُسلم، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن طاوس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الشُّرَطُ كلابُ أهلِ النار»[1].

(١) موضوع، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بمحمد بن مسلم الطائفي، ومحمد بن مسلم صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يعاب عليه إلا ما حَدَّث به من حفظه، وقد تفرد برواية هذا الحديث كما قال أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٤. كما أن في إسناده: عمر بن حكيم وعبدالصمد بن الفضل ومحمد بن أحمد بن زنجويه فإني لم أقف لهم على ترجمة، فلعل البلية من أحدهم.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٠٠، وأبونعيم في الحلية ٤/ ٢٤ من طريق محمد بن مسلم، بلفظ: «الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار»، وقال: «غريب من حديث طاوس، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم،

حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن بن نُعيم البَصْري من حفظه، قال: قُرىء على أبي سَهْل عبدالرحمن بن محمد بن محمد البَلْخي الأمير ببغداد وأنا حاضر: حدَّثكم أبو حَرْب محمد بن محمد بن أحْيَد البَلْخي الحافظ، قال: حدثنا سعيد بن ياسين البَلْخي، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ كأنما صيغ من فضَّة[1].

٥٣٩١- عبدالرحمن بن المظفر بن عليّ بن عبدالرحمن بن موسى ابن عيسى بن إبراهيم بن شداد بن ماه فرودين بن ماء الفُرات[2].

أنباريُّ الأصل انتقلَ إلى بلاد خُراسان، وسكَنَ هَراة، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، ومحمد بن منصور بن أبي الجهم، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن المظفر بن عليّ البغدادي ثم الأنباري بهَرَاة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن، قال: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ أهلَّ بالحجِّ مفردًا[3].

= به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(١) إسناد فيه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، وذكره صاحب الكنز (١٨٥٥٣) وعَزاه إلى ابن عساكر.

وقد روي هذا المعنى من حديث أبي هريرة؛ أخرجه الترمذي في الشمائل (١٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضةٍ، رجلَ الشَّعَر. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٩ حديث (١٤٨٣). وإسناده ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع على هذا الإسناد.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٩٧، ومسلم ٤/ ٥٢، والطرسوسي (٤٣)، والدارقطني ٢/ ٢٣٨، والبيهقي ٥/ ٤ من طرق عن عباد بن عباد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٧١ =

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: كان ثقةً.

٥٣٩٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران بن سَلَمة، أبو مُسلم الثقةُ الصَّالح، الوَرِع العابد[١].

سمع محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا عُمر عُبيدالله ابن عُثمان العُثماني، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا يَعْلى محمد بن زُهير الأُبُلِّي[٢]، وأقرانهم من العراقيين. ورحَلَ إلى الشام فكتَبَ عن أبي عَروبة الحَرَّاني وغيره، وعادَ إلى العراق ثم خرَجَ منها إلى بلاد خُراسان، وما وراء النهر، فكتَبَ عن مُحَدِّثيها.

وجمَعَ أحاديثَ المشايخ والأبواب، وكان مُتقنًا حافظًا، مع وَرَع وتدَيُّن وزُهدٍ وتصَوُّن. حدثنا عنه عليّ بن محمد المُقرىء الحَذَّاء، وأبو عبدالله أحمد ابن محمد الكاتب، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وسمعتُ أبا العلاء ذكره يومًا فرفع من قدره، وأطنَبَ في وَصْفه، وقال: كان الدَّارقُطني والشُّيوخ يُعَظِّمونه.

وحكى لنا أبو العلاء أنَّ أبا الحُسين البَيْضاوي حَضَر عند أبي مُسلم يومًا وفي رجل البَيْضاوي نعلٌ ليست بالجَيِّدة قد أخلقت، فوضعَ أبو مُسلم مكانها نعلاً جديدةً وأخَذَها وذلك بغير علمٍ من البَيْضاوي، فلما قامَ ليَنْصَرِف وطلَبَ نعلَهُ فلم يَجِدها، ورأى النَّعل الجديدة مكانها فبَقِيَ متحيِّرًا، وسأل عن نَعلِه

= حديث (٧٥١٢).

وأخرجه الترمذي (٨٢٠ م) من طريق عبدالله العمري عن نافع، به، وزاد في آخره: «وأفرد أبو بكر وعمر وعثمان». وعبدالله العمري ضعيف.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٣٥، والفاسي في العقد الثمين ٥/ ٤٠٢، قال: «ذكره الخطيب في تاريخه، ومنه لخصت هذه الترجمة».

(٢) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف.

فقال له أبو مُسلم: هذه نعلُكَ يا أبا الحُسين، يعني الجديدة، وأمرَهُ بلُبسِها، أو كما قال.

حدثني عليّ بن محمود الزَّوْزني عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ جدي أبا عَمرو بن نُجَيْد يقول: ما دَخَل خُراسان أحدٌ فبَقِيَ على بكارته لم يَتَدنَّس بشيء من الدُّنيا إلاّ أبو مُسلم البغدادي.

قلت: أقامَ أبو مُسلم ببغدادَ بعد عَودِهِ من خُراسان سنينَ كثيرة يحدِّثُ ثم خَرَج في آخر عُمره إلى الحجاز، فأقامَ بمكة مُجاورًا لبيتِ الله الحرام إلى أن توفِّي هناك؛ فحدَّثني القاضي أبو العلاء الواسطي أنه توفِّي بمكة في النِّصف من ذَي القَعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، قال: ودُفِن بالبَطْحاء بالقُرب من فُضَيْل بن عِياض.

وقال محمد بن أبي الفَوارس: كان أبو مُسلم بن مِهْران قد صَنَّفَ «المُسند» و«الثوري» و«شُعبة»، و«مالكًا»[١]، وأشياء كثيرة، وكان ثقةً ثَبْتًا، ما رأينا مثلَهُ[٢].

٥٣٩٣- عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أبو بكر الهاشميُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. حدثنا عنه بُشرى بن عبدالله.

أخبرنا بُشرى، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالصمد ابن المهتدي بالله، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد موسى من وَلَد إبراهيم

---

(١) يعني: حديث شعبة، وحديث مالك.

(٢) وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال: «دخلت مرو وما وراء النهر فلم أظفر به، وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فأخفى نفسه، فحججتُ سنة سبع وستين وعندي أنه بمكة، فقالوا: هو ببغداد، فاستوحشت من ذلك، وتطلبته»، ثم ذكر قصة طويلة وجده فيها وذاكره، ثم قال: «ثم حج سنة ثمان وستين، وجاور إلى أن مات» (السير ١٦/ ٣٣٦ - ٣٣٧).

الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، قال: حدثني عبدالصمد بن موسى، عن عمه إبراهيم، عن عبدالصمد بن عليّ، عن أبيه، عن جده عبدالله ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرِموا الشُّهود فإنَّ اللهَ يستخرجُ بهمُ الحقوقَ، ويَدْفعُ بهمُ الظُّلم»[1].

٥٣٩٤- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، أبو عليّ السُّكَّريُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو عليّ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد السُّكَّري ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الأزدي، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتِم، بحديث ذكره.

٥٣٩٥- عبدالرحمن بن محمد، أبو محمد العُمَانيُّ.

وَلِيَ القضاء بربع الكرخ وكان فيه جَلادَة وشَهامة. وحدثني أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن أنه توفي في يوم الأربعاء لعشرٍ بَقِين من شهر رَمَضان سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

٥٣٩٦- عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن سَوْرة[2] بن سعيد، أبو سعد[3] الفقيه الشَّافعيُّ، من أهل نَيسابور[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَمرو بن نُجَيْد[5]، وأبي طاهر محمد

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن موسى المعدل (٦/ الترجمة ٢٧٦٠).

(٢) قيده السبكي في طبقاته، فقال: بفتح السين المهملة وإسكان الواو وبعدها راء ثم واو.

(٣) في م: «سعيد»، محرف.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ١١٧.

(٥) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال فقال في الكنى والآباء من رسم «نجيد»: «وأبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف النيسابوري، حدث عن محمد بن أيوب الرازي، وأبي مسلم الكجي وغيرهما، أحد الأئمة، حدث عنه الخلق (١/ ١٨٨-١٨٩).

ابن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة. ذكر لي القاضي أبو القاسم التَّنوخي أنه سمع منه بعد عَودِهِ من الحجّ في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.
وقال لي التَّنوخي: حدثنا من حفظه، قال: حدثنا أبو عَمرو إسماعيل بن نُجَيْد، قال: حدثنا أبو عبدالله البوسَنْجي[1] محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن سُليمان التَّيْمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَذَب عليَّ مُتَعمدًا فليتبوَّأ مقعدَهُ من النار». وقد وَهِمَ أبو سعيد في رواية هذا الحديث هكذا وذلك أنَّ البوسَنْجي ليس عنده عن الأنصاري شيء ولا أدركه، وهذا الحديث عند ابن نُجَيْد عن أبي مُسلم الكَجِّي عن الأنصاري، وإنما دخل الغَلَط فيه على أبي سعيد لأنه رواهُ من حفظه، والله أعلم[2].

٥٣٩٧- عبدالرحمن بن محمد بن جعفر، السِّجزيُّ، أبو القاسم.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن زبرك. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلاَّل.

حدثني الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن جعفر السِّجزي قدم علينا، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن زبرك، قال: حدثنا عباس بن محمد يعني الدُّوري.

٥٣٩٨- عبدالرحمن بن محمد بن يوسُف، أبو محمد الرَّازي، يُعرف بالطَّرائفي.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن عيسى بن محمد الوسفَنْدي،

---

(١) ويقال فيه «البوشنجي» بالشين المعجمة، و«الفوشنجي» بالفاء في أوله، وهو من قلب الباء الفارسية إلى فاء عند التعريب.
(٢) حديث سليمان التيمي عن أنس تقدم تخريجه في ترجمة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي (١٠/ الترجمة ٤٧١٣).

ومَيْسرة بن عليّ القَزْويني، ومحمد بن هارون الزَّنْجاني، وحامد بن محمد الهَرَوي، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأحمد بن بُنْدار، وأبي شيخ الأصبهانيين.

حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وقال: قدمَ علينا وسمعتُ منه في سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٥٣٩٩- عبدالرحمن بن عُمر بن أحمد بن محمد، أبو الحُسين المُعَدَّل المعروف بابن حَمَّة[١] الخَلَّال[٢].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، والحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وعبدالغافر بن سَلامة الحِمْصي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة[٣]، وأبا العباس بن عُقْدة، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، وعبدالعزيز الأزَجي، وأبو الفَضْل ابن الكوفي، وأحمد بن سُليمان المُقرىء الواسطي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو الحُسين بن حَمَّة ثقة في جُمادى الأولى.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ ابن حمَّة مات في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة.

وقال لي الأزهري: توفِّي ابن حمَّة ليلة الأحد ودُفِنَ يوم الأحد السادس

(١) قيده الذهبي في المشتبه ٢٤٩، فقال: حَمَّة مثقل الميم، عبدالرحمن بن عمر بن حَمَّة الخلال، ووافقه العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٢٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي ٧/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٨٢.

(٣) حدث عنه ابن حمة ببعض «مسند» جده يعقوب بن شيبة، على ما ذكره العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٢٢.

عشر من جُمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، ودُفِنَ في مقبرة الشُّونيزي، وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني وحضرتُ الصَّلاة عليه.

٥٤٠٠- عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَختُويه، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ، ابن أبي إسحاق المُزَكِّي.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عُمر بن حَفْص الزَّاهد. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النّعالي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النّعالي، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَختُويه النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن عُمر ابن حَفْص الزَّاهد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا خالد بن يزيد ابن جعفر الأنصاري الكوفي، قال: حدثنا محمد بن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يأتي على أمتي زمانٌ يحسدُ الفُقَهاء بَعضُهم بعضًا، ويغارُ بَعْضُهم على بَعضٍ، كتَغايُرِ التُّيوس بَعضها على بعض»[(١)].

سألتُ محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي عن وفاة عَمِّه عبدالرحمن، فقال: في سنة سبع أو ثمان وتسعين وثلاث مئة، شك هو في ذلك[(٢)].

٥٤٠١- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن مامكة، أبو مُسلم البَيِّع.

---

(١) موضوع، وآفته إسحاق بن إبراهيم. قال ابن الجوزي في الموضوعات: «وإسحاق بن إبراهيم متهم بوضع الحديث». وإسحاق بن إبراهيم اسم لجماعة لم نتبين أيهم هذا، وكذلك قال السيوطي في اللآلىء ١/ ٢١٩.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٢ من طريق المصنف، وبرهان الدين الحلبي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» ٨٦ - ٨٧، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٨٤ إلى الحاكم في تاريخه والخطيب.

(٢) بعد هذا في نسخة أ النص الآتي: «ذكر الحاكم أنه توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلاث مئة» ولم يرد في بقية النسخ.

حدَّث عن سُليمان بن أحمد الطَّبَراني. سمع منه أحمد بن محمد الغَزَّال. وكان صدوقًا.

أخبرنا العَتِيقي وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي؛ قالا: توفِّي أبو مُسلم بن مامكة يوم السبت لتسع خَلَون، وقال ابن التَّوَّزي: لتسع بَقِين من شوال سنة أربع وأربع مئة. قال العَتِيقي: وحدَّث بشيء يسير.

٥٤٠٢ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس بن الحسن بن مَتُّويه، أبو سَعْد الحافظ الإستراباذيُّ، ساكن سَمَرقند، ويُعرف بالإدريسيّ[(١)].

كان أبوه من أهل إستراباذ وهو سمرقندي، وكان أحدَ من رحل في العلم، وعُني بالحديث، وسمع من أبي العباس الأصم النَّيْسابوري، ومن بعده، وصَنَّف كتابًا في «تاريخ سمرقند»[(٢)].

وقدمَ بغدادَ في حياة أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، ومحمد بن عُمر بن سَبَنْك، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وأبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم. وكان ثقةً.

وقال لي الأزهري: رأيتُ أبا سعد الإدريسي وقد حَمَل كتابَه الذي صَنَّفَه في «تاريخ سمرقند» إلى أبي الحسن الدَّارقُطني، فَنَظَر أبو الحسن فيه ثم قال: هذا كتاب حَسَنٌ.

قال لي عبدالعزيز بن محمد النَّخْشبي: مات أبو سَعْد الإدريسي بسَمَرقند في سنة أربع أو خمس وأربع مئة؛ شك النَّخْشبي في ذلك.

قلت: وقد كان الإدريسي حيًّا في سنة خمس، وذلك أني رأيتُ في

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الإدريسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢٦.

(٢) سماه السمعاني «الكمال في معرفة الرجال بسمرقند». وقد قدم الإدريسي إلى بغداد ومعه هذا التاريخ كما ذكر المصنف، واقتبس المصنف منه في مواضع عدة.

كتاب أبي سَعْد الماليني تاريخَ سماعِهِ منه في سنة خمس وأربع مئة.

٥٤٠٣ - عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم الخَبَّاز الصُّوفيُّ، من أهل قَزْوين[١].

قدمَ علينا حاجًا. وحدَّث ببغداد عن أبي الحسن القَطَّان، وأحمد بن محمد بن رِزْمة القَزوينيين، وعن محمد بن هارون الثَّقفي الزَّنْجاني[٢]. كتبنا عنه بعد صَدَرِهِ من الحجِّ وذلك في سنة تسع وأربع مئة.

أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا ضرار بن صُرَد أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يونُس بن يوسُف، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن زيد بن ثابت، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيع الثمار حتى تَنجو من العَاهةِ[٣].

حدثني أبو عَمرو المروزي الفقيه أنَّ أهل قَزوين كانوا يُضَعِّفون

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الريحاني»، مصحفة.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، ضرار بن صرد، ضعيف جدًا، فقد تركه البخاري والنسائي والحُسين بن محمد بن زياد القباني، وضعفه الدارقطني، وقال علي بن الحسن الهسنجاني: سمعت يحيى بن معين يقول: بالكوفة كذابان: أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس حديثه بشيء (تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٥ - ٣٠٦). وسعيد بن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت كما قال مالك (جامع التحصيل ١٨٤)، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن زيد.

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٥ و١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣ من طريق خارجة ابن زيد عن زيد. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٠ حديث (٣٨٦٢) وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٣٣٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤ من طريق سهل ابن أبي حثمة عن زيد. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٢٩ حديث (٣٨٦١). وإسناده حسن. والروايات مطولة ومختصرة.

عبدالرحمن ابن أحمد في روايته عن أبي الحسن القَطَّان. قال: ومات في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

٥٤٠٤ - عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن الحُسين ابن عبدالله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مُسلم بن أسلم، أبو القاسم السِّمسار، المعروف بابن الحُرْفي[١]، من أهل الحَرْبية[٢].

سمع أحمد بن سَلمان النَّجاد، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكوفي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وعُثمان بن محمد بن بِشْر السَّقَطي، وأبا سعيد بن أبي عثمان النَّيسابوري.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا غير أنَّ سماعَهُ في بعضِ مارواه عن النَّجَّاد كان مُضْطَربًا.

وسمعتُهُ يذكُرُ أنَّ مَولِدَه في جُمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر منه سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. ومات في يوم السبت السابع من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب وكان يذكر أنَّ أسلافه من أهل أبِيوَرد، وكانوا من شِيعة المنصور.

٥٤٠٥ - عبدالرحمن بن محمد بن عليّ بن محمد بن رِزْق، أبو معاذ المُزَكِّي السِّجِستانيُّ[٣].

---

(١) في م: «الحربي»، محرف، وانظر الهامش الذي بعده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه. وإنما وقع التحريف في نسبته لأنه حرفي حربي، قال السمعاني في «الحرفي» من الأنساب: «بضم الحاء المهملة وسكون الراء وكسر الفاء، هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين... السمسار الحرفي من أهل بغداد».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن أبي حاتِم محمد بن حِبَّان البُسْتي، وعليّ بن الحسن الصِّبْغي، وعليّ عبدالملك بن دَهْثَم الطَّرَسُوسي، والقاسم بن محمد القَنْطَري، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، وأحمد ابن محمد بن جعفر الكِسائي البُسْتي، ومحمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق ابن خُزيمة، وأحمد بن إبراهيم بن عَبْدويه النَّيسابوريين، وغيرهم.

كَتَبنا عنه في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة بعد صَدَرِهِ من الحجِّ. وما عَلمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو معاذ السِّجستاني، قال: أخبرنا أبو حاتِم محمد بن حِبَّان بن أحمد التَّميمي بسِجستان، قال: حدثنا أبو خليفة الفَضْل بن حباب الجُمَحي بالبَصرة، قال: حدثنا القَعْنبي، عن شُعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلام النُّبوَّة الأولى، إذا لم تَستَحِ فاصْنَع ما شئت»[1].

سألتُ لامع بن عبدالرحمن السِّجستاني في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة عن وفاة أبي معاذ، فقال: مات منذ ست سنين.

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الطيب المتكلم (٤/ الترجمة ١٣٦٠).

[آخر المجلد الحادي عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الثاني عشر وأوله: من اسمه عبيدالله. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، أنه سميع الدعاء.].

المترجمون في المجلد الحادي عشر(١)

باب العين

ذكر من اسمه عبدالله وابتداء اسم أبيه حرف الألف

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

حرف الباء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه موسى

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه مروان

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه المبارك

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه مسلم

ذكر المفاريد من أسماء آباء العبادلة

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف الياء

ذكر من اسمه عبدالرحمن



بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 11

Sulaimān - Dhafrān

4898 - 5405



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI